

## تراثنا

# هَذَا يَسْبِ اللُّغَةِ

لأبي منصور محمد بن أحمد الأزهرى

٢٨٢ هـ - ٣٧٠ هـ

الجزء الثالث عشر

مراجعة  
الأستاذ على محمد البجاوى

تأليف  
الأستاذ أحمد عبد العليم البردوني

الدار المصرية للنأليف والترجمة

**مطابع سجل العرب**  
تأليف بستان المركز - ٩ عماد الدين : القاهرة  
تسليمات - ٩٣٤٧٦

## بَابُ السِّينِ وَالنُّونِ

س ن ف .

سَنَف . سَفَن . نَفَس . نَسَف .

فَنَس .

[ سَنَف ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : السَّنَف : الورقة ،  
قال ابن مقبل :

تَقَلُّقِلْ عَنْ فَأْسِ اللَّجَامِ لِسَانَهُ (١)

تَقَلُّقِلْ سَنَفَ الْمَرْخِ فِي جَعْبَةِ صِفْرِ

وقال شمر : يقال لأكمة الباقلاء واللوبياء  
والعدس وما أشبهها : سُنُوف ، واحدا  
سِنَف .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّنَفُ : العود  
المجرد من الورق ، والسَّنَفُ الورقة .

أبو عبيد عن الأصمعي : السَّنَاف : حَبْلٌ  
يُشَدُّ مِنَ التَّصْدِيرِ إِلَى خَلْفِ الْكَزْكَرَةِ (٢)

(١) رواية اللسان :

« تَقَلُّقِلْ مِنَ ضَخَمِ اللَّجَامِ لِسَانَهُ »  
(٢) في الأصل : « الكركير » .

حتى يَثْبُتَ (٣) قال : وأسَنَفْتُ البعيرَ : إذا  
جعلتَ له سِنَافًا ، وذلك إذا خُصَّ بَطْنُهُ  
وأضطرب تصديرُهُ ، وهو الحزام ، وهي إبلٌ  
مُسَنَّفَاتٌ : إذا جعل لها أسِنَّفَةً تُجَعَلُ وراءَ  
كركريها ، وأما المُسَنِّفَاتُ - بكسر النون -  
فهى المتقدّمات في سيرها ، وقد أسَنَفَ البعيرُ  
إذا تقدّم أو قدّم عنقه للسير ، وقال كثير في  
تقديم البعير زمامه :

وَمُسَنِّفَةٌ فَضْلَ الزَّمامِ إِذَا انْتَحَى

بِهَزْزَةٍ هَادِيَةٍ (٤) عَلَى السَّوْمِ بَازِلِ

وفرس مُسَنِّفَةٌ : إذا كانت تقدّم الخيل ،  
ومنه قول ابن كلثوم :

إِذَا مَا عَىَّ بِالْإِسْنَفِ حَىَّ

على الأمر المشبه أن يَكُونَا

أى عَيَّوَا بالتقدّم .

قلتُ : وليس قولُ من قال : إذا ما عَىَّ

(٣) البيت في معلقته ص ١٤٢ .

(٤) في اللسان : « بهزة هاديها » .

بالإسفاف أن يذهش فلا يدري أين يسدّ  
السِّنْف بشيء هو باطل إنما قاله الليث .

وقال أيضاً : أسنّف القوم أمرهم إذا  
أحكموه .

قلت : وهذا لا يبعد عن الصواب .

أبو عمرو : السِّنْف : ثياب توضع على  
أكتاف الإبل مثل الأشلة على ماخيرها  
والواحد سنيف .

الليث : بعير مسنّف : إذا كان يؤخر  
الرحل<sup>(١)</sup> ، والجميع مسانيف .

وقال ابن شميل : المسنّف من الإبل التي  
تقدم الحمل . قال : والحناة<sup>(٢)</sup> : التي تؤخر  
الحمل ، وعرض عليه قول الليث فأنكره .

أبو عبيد عن القراء : سنفت البعير  
وأسنفته من السِّنْف .

[ ففس ]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :

الفنس : الفقر المدقع .

قلت : والأصل فيه الففس ، أسم من  
الإفلاس ، فأبدلت اللام نونا [ كما ترى ]<sup>(٣)</sup> .

[ سفن ]

قال ابن السكيت فيما روى عنه الحراني :  
السفن : القشر ، يقال : سفنه يسفنه سفناً :  
إذا قشره .

وقال عمرو القيس :

فجاء خفياً يسفن الأرض بطنه

ترى التراب منه لاصقاً كل ملصق<sup>(٤)</sup>

قال : والسفن جلد أخشن يكون على  
قائم السيف .

وأخبرني المنذرى عن الحراني عن ابن  
السكيت أنه قال : السفن والسفر<sup>(٥)</sup> والشفر :  
شبه قدوم يقشر به الأجذاع .

وقال ابن مقبل يصف ناقة أنصاها السير :  
تخوف السير منها تامكاً قرداً

كما تخوف عود النبعة السفن<sup>(٦)</sup>

(٣) زيادة عن ج

(٤) البيت في شعراء البضرائية ص ٤٤

(٥) كذا بالأصل . وعبارة اللسان : « السفن  
والسفن » .

(٦) ليس البيت لدى الرمة ولا لزهير ولا لابن  
مقبل إنما هو لعبد الله النهدي كما في النكلة ( سفن [س] )

(١) في الأصل : « الرحل » بالجمع .  
(٢) في اللسان والناج « الحنايا » بالجمع .

قال : وزادني عنه غيره أنه قال : السَّفْنُ :  
جِلْدُ السَّمَكِ الَّذِي يُحَكُّ بِهِ السَّيَاطُ وَالْقِدْحَانُ  
السَّهَامُ وَالصِّحَافُ ، ويكون على قائم السَّيْفِ ،  
وقال عدي بن زيد يصف قِدْحًا :

رَمَهُ الْبَارِي فَسَوَّى دَرَاهُ

غَمَزُ كَفَّيْهِ وَتَحْلِيْقُ السَّفْنِ

وقال الأعشى :

وفي كلِّ عامٍ له غَزْوَةٌ

يَحْكُ الدَّوَابِرَ حَكَّ السَّفْنِ<sup>(١)</sup>

أى<sup>(٢)</sup> تأكلُ الحجارة دَوَابِرَها من  
بعد الغزو .

وقال الليث : وقد يُجعل من الحديد ما  
يُسْفَنُ به الخشب : أى يُحَكُّ به حتى  
يلين .

قال : والريح تسفن التراب . تجعله  
دُقَاقًا ، وأنشد :

• إذا مسحَ رِيَّاحُ السَّفْنِ •

(١) في ديوان الأعشى ص ١٩

« يمت الدوابر حت السفن »

(٢) في م : « أى لا تأكل » ولفظ « لا »  
من الناسخ .

قال أبو عبيد : السَّوْفَنُ : الرِّيحُ الَّتِي  
تَسْفِنُ وَجَهَ الْأَرْضِ كَأَنَّهَا تَمْسَحُهُ .

وقال غيره : تَقْشِرُهُ ، وَالسَّفِينَةُ سُمِّيَتْ  
[سَفِينَةً]<sup>(٣)</sup> لِسَفْنِهَا وَجَهَ الْمَاءِ كَأَنَّهَا تَكْشِفُهُ ،  
وهي فَعِيلَةٌ بمعنى فاعِلَةٍ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : قيل لها سَفِينَةٌ  
لأنها تَسْفِنُ بِالرَّمْلِ إِذَا قَلَّ الْمَاءُ فَهِيَ فَعِيلَةٌ  
بمعنى فاعِلَةٍ . قال : وتكون مأخوذةً من  
السَّفْنِ وهو الفأس الذي ينجر به النجار ،  
فهى فى هذه الحال فَعِيلَةٌ بمعنى مفعولة .

قال : والسَّفْنُ : جِلْدُ الْأُطُومِ ، وهى  
سَمَكَةٌ بَحْرِيَّةٌ يُسَوَّى قَوَائِمُ السُّيُوفِ مِنْ  
جِلْدِهَا .

[ وقال الفراء : رِيحٌ سَفَوَةٌ : إِذَا كَانَتْ  
أَبْدَأُهَا بَةً وَقَدْ سَفَنَتِ الرِّيحُ الْأَرْضَ سَفْنًا :  
هَبَّتْ بِهَا .

وقيل : سُمِّيَتْ السَّفِينَةُ ، سَفِينَةً لِأَنَّهَا تَسْفِنُ  
عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ، أى تَلْزِقُ بِهَا<sup>(٣)</sup> ] .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

[ نَسَف ]

قال اللَّيْثُ : النَّسْفُ أَنْ انْتَسَافَ الرِّيحُ الشَّيْءَ يَسْلُبُهُ .

قال : وَرَبَّمَا انْتَسَفَ الطَّائِرُ الشَّيْءَ عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ بِمِخْلَبِهِ .

قال : وَضَرَبُ مِنَ الطَّيْرِ يُشَبِّهُ اخْطَافَ يَنْتَسِفُ [ الشَّيْءَ فِي الْهَوَى ، تَسْمَى النَّسَافِيفُ الْوَاحِدُ نَسَافٌ <sup>(١)</sup> ] وَالنَّسْفَةُ مِنْ حَجَارَةِ الْحَرَّةِ تَكُونُ نَحْرَةً ذَاتَ نَحَارِيْبَ يُنْسَفُ بِهَا الْوَسَخُ عَنْ الْأَقْدَامِ فِي الْحَمَامَاتِ ، وَيُسَمَّى النَّسَافُ .

ثمَّ سَأَلَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : النَّسْفُ الْقَلْعُ <sup>(٢)</sup> ، وَالنَّسْفُ : تَنْقِيَةُ الْحَيْدِ مِنَ الرَّدَى . وَيُقَالُ لِمَنْخَلٍ مَطْوُولٍ : الْمِنْسَفُ . وَيُقَالُ لِقَمِّ الْحَجَارِ مِّنْسَفٌ ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو وَغَيْرُهُ ، يَقُولُ : مِّنْسَفٌ .

وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ : إِنَّهُ لَسَكْنِيرُ النَّسِيفِ ، وَهُوَ السَّرَارُ ، يُقَالُ : أَطَالَ نَسِيفَهُ أَيْ سَرَّارَهُ .

(١) مَا بَيْنَ الْمَرْبِيعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٢) فِي ج : « الْقَع » .

أَبُو نَهْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ لِلْفَرَسِ إِنَّهُ لَنَسُوفُ السُّنْبِكِ مِنَ الْأَرْضِ ، وَذَلِكَ إِذَا دَنَا <sup>(٣)</sup> طَرَفَ الْحَافِرِ مِنَ الْأَرْضِ .

وَيُقَالُ لِلْحِمَارِ : بِهِ نَسِيفٌ ، وَذَلِكَ إِذَا أَخَذَ الْفَحْلُ حَلْمًا أَوْ شَعْرًا فَبَقِيَ أَثَرُهُ . وَنَسَفَ الطَّعَامَ يَنْسِفُهُ نَسْفًا : إِذَا نَفَضَهُ <sup>(٤)</sup> . قَالَ : وَالْمِنْسَفُ : هَنْ طَوِيلٌ أَعْلَاهُ مَرْتَفِعٌ ، وَهُوَ مَتَّصُوبٌ الصَّدْرُ يَكُونُ عِنْدَ الْفَامِيَيْنِ <sup>(٥)</sup> ، وَمِنْهُ يُقَالُ أَتَانَا [ فَلَانٌ ] كَأَنَّ حَلِيَّتَهُ مِّنْسَفٌ . وَيُقَالُ : اتَّخَذَ فَلَانٌ فِي جَنْبِ نَاقَتِهِ نَسِيفًا : إِذَا أَنْجَرَدَ وَبَرُّ مَرَّ كَضِيهِ بِرَجْلَيْهِ . وَأَنْشَدَ :

وَقَدْ تَخَذَتْ رَجُلِي لَدَى جَنْبِ غَرَزِهَا <sup>(٦)</sup>  
نَسِيفًا كَأَفْحُوصِ الْقَطَاةِ الْمَطْرُقِ  
وَيَقُولُ أَعَزِلِ النَّسَافَةَ وَكُلْ مِنْ الْخَالِصِ .  
وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : نَسَفَ الْبِنَاءُ : إِذَا قَلَعَهُ ،  
وَالَّذِي يُنْسَفُ بِهِ الْبِنَاءُ يُدْعَى مِّنْسَفَةً . وَنَسَفَ

(٣) فِي اللِّسَانِ : « إِذَا أَدْنَى » .

(٤) فِي الْأَصْلِ : « نَقَصَهُ بِالْقَافِ وَالصَّادِ » وَهُوَ تَصْحِيفٌ مِنَ النَّاسَخِ .

(٥) كَذَا فِي الْأَصْلِ . وَعِبَارَةُ اللِّسَانِ : « عِنْدَ الْفَامِيَيْنِ » .

(٦) الْبَيْتُ لِلْمَرْقُ الْعَبْدِيِّ كَمَا فِي الْأَصْعِيَّةِ — ٨٨

البعيرُ الكَلأُ نَسَفًا إِذَا أُقْتَلَعَهُ بِمَقْدَمٍ فِيهِ .  
وَنَسَفَ البعيرُ برجله : إِذَا ضَرَبَ بِمَقْدَمِ رِجْلِهِ ،  
وكذلك الإنسان .

(ويقال : بيننا عقبة نسوف ، وعقبة باسطة ،  
أى طويلة شاقة) (١) .

وقال اللحياني : يقال : انتسف لونه ،  
(وانتشف) (١) وألتسع لونه بمعنى واحد .

وقال بشر بن أبي خازم يصف فرسا (٢)  
( فى حضرها ) .

نَسُوفٌ لِلْحِزَامِ بِمِرْقَئِهَا  
يَسُدُّ خَوَاءَ طَبِئِهَا الْغَبَارُ

يقول : إِذَا اسْتَفْرَغَتْ جَرِيًا نَسَفَتْ  
حِزَامَهَا بِمِرْقَئِهَا ، وَإِذَا مَلَأَتْ فُرُوجَهَا  
عَدَوًّا سَدَّ الْغَبَارُ مَا بَيْنَ طَبِئِهَا وَهُوَ  
خَوَاؤُهُ .

وقال أبو زيد نَسَفَ البعيرَ حَمْلَهُ نَسْفًا :  
إِذَا مَرَّطَ حَمْلَهُ (٣) وَبَرَّ صَفْحَتَيْ جَنْبَيْهِ .

[ نفس ]

قال الله جلَّ وعزَّ ( اللهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ  
حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ) (٤) .

رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ : لِكُلِّ  
إِنْسَانٍ نَفْسَانِ : أَحَدُهُمَا نَفْسُ الْعَقْلِ الَّتِي  
يَكُونُ بِهَا التَّمْيِيزُ ، وَالْأُخْرَى نَفْسُ الرُّوحِ  
الَّتِي بِهَا الْحَيَاةُ .

وقال أبو بكر ابن الأنباري : من  
اللغوئين . مَنْ سَوَّى بَيْنَ النَّفْسِ وَالرُّوحِ .  
وقال : هَا شَيْءٌ وَاحِدٌ ، إِلَّا أَنَّ النَّفْسَ مَوْثِقَةٌ  
وَالرُّوحَ مَذْكُورٌ .

قال : وقال غيره الرُّوحُ هُوَ الَّذِي بِهِ  
الْحَيَاةُ ، وَالنَّفْسُ هِيَ الَّتِي بِهَا الْعَقْلُ ، فَإِذَا نَامَ النَّائِمُ  
قَبَضَ اللَّهُ نَفْسَهُ وَلَمْ يَقْبِضْ رُوحَهُ ، وَلَا يَقْبِضْ  
الرُّوحُ إِلَّا عِنْدَ الْمَوْتِ .

قال : وَسُمِّيَتِ النَّفْسُ نَفْسًا لِتَوَلَّى النَّفْسَ  
مِنْهَا ، وَاتَّصَالَ بِهَا ، كَمَا سَمَّوْا الرُّوحَ رُوحًا ،  
لِأَنَّ الرُّوحَ مَوْجُودٌ بِهِ .

[ وقال ابن الأنباري فى قوله « تعلم ما فى

(٤) آية ٤٢ الزمر .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى اللسان : « يصف فرساً فى حضرها » .

(٣) عبارة ج : « الوبر عن صفحتي » .

نفسى ولا أعلم ما فى نفسك<sup>(١)</sup> (أى تعلم ما فى نفسى ولا أعلم ما فى غيبك .

وقال غيره : تعلم ما عندى ولا أعلم ما عندك .

وقال أهل اللغة : النفس فى كلام العرب على وجهين :

أحدهما — قولك : خرجت نفس فلان ، أى روحه .

ويقال : فى نفس فلان أن يفعل كذا وكذا ، أى فى رُوعه .

والضربُ الآخر — معنى النفس حقيقة الشيء وجملته .

يقال : قتل فلان نفسه ، والمعنى : أنه أوقع الهلاك بذاته كلها<sup>(٢)</sup> .

وقال الزجاج : لكل إنسانَ نفسان : إحداهما نفسُ التمييز ، وهى التى تفارقه إذا نام فلا يعقل بها يتوفاها الله ، كما قال جل وعزّ والأخرى نفس الحياة ، وإذا زالت زالت معها النفس ، والنائم يتنفس .

قال : وهذا الفرقُ بين تَوَفَّى نَفْسِ النَّائِمِ فى النَّوْمِ وتَوَفَّى نَفْسِ الْحَيِّ .

قال : ونفسُ الحياة هى الرُّوحُ وحركةُ الإنسان ونُموُّه يكون به .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : النَّفْسُ : العَظْمَةُ والكَبِيرُ . والنَّفْسُ : العِزَّةُ . والنفسُ الهِمَّةُ . والنَّفْسُ : الأَنَفَةُ . والنَّفْسُ : عَيْنُ الشَّيْءِ وَكُنْهَهُ وَجَوْهَرُهُ . والنَّفْسُ : العَيْنُ الَّتِي تُصِيبُ الْمَعِينِ . والنَّفْسُ : الدَّمُ . والنَّفْسُ : قَدَرُ دَبْغَةٍ ( والنَّفْسُ : الماءُ<sup>(٣)</sup> ) .

وقال الراجز :

أَتَجْعَلُ النَّفْسَ الَّتِي تُنْذِرُ

فِي جِلْدٍ شَاءَ ثُمَّ لَا تَسِيرُ

والنَّفْسُ : العِنْدُ ، ومنه قوله جلّ وعزّ : ( تَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِى نَفْسِكَ )<sup>(٤)</sup> قال : والنَّفْسُ : الرُّوحُ . والنَّفْسُ : الفَرَجُ مِنَ الْكَرْبِ .

الحرّاني عن ابن السكيت . يقال : أنت فى نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ ، أى فى سعة .

(٣) ساقطة من ج .  
(٤) آية ١١٦ المائدة .

(١) آية ١١٦ المائدة .  
(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

ويقال : اكْرَعَ في الإناء نَفْسًا أو نَفْسِينَ .

ورَوَى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : « أَجْدُ نَفْسَ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ الْيَمَنِ » .  
يقال : إنه عَنِ بَذْلِكَ الْأَنْصَارِ ، لأن الله جلَّ وعزَّ نَفْسَ الْكَرْبِ عن المؤمنين بهم .

ويقال : أنت <sup>(١)</sup> في نَفْسٍ مِنْ أَمْرِكَ أَى فِي سَعَةٍ <sup>(٢)</sup> . وَاَعْمَلْ وَأَنْتَ فِي نَفْسٍ ، أَى فِي فَسْحَةٍ قَبْلَ الْمَرَمِ وَالْأَمْرَاضِ وَالْحَوَادِثِ وَالْآفَاتِ .

ونحو ذلك الحديث الآخر : « لَا تَسْبُوا الرِّيحَ فَإِنَّهَا مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ » يريد أنه بها يُفَرِّجُ الْكَرْبَ ، وَيَنْشُرُ الْقَيْثَ : وَيُذْهِبُ الْجَذْبَ .

ويقال : اللَّهُمَّ نَفْسٌ عَنِّي ، أَى فَرِّجْ عَنِّي .

قلت : النَّفْسُ فِي هَذَيْنِ الْحَدِيثَيْنِ اسْمٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ ، مِنْ نَفْسٍ يُنْفَسُ تَنْفِيسًا وَنَفْسًا ، كما يقال : فَرِّجْ الْهَمَّ عَنْهُ تَفْرِيجًا وَفَرَجًا

(١) هذه العبارة مكررة مع قول ابن السكيت ، قبله .

(٢) في ج : « فِي فَسْحَةٍ » .

فالتفريجُ مصدرٌ حَقِيقِيٌّ ، وَالْفَرَجُ اسْمٌ وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ ، كَأَنَّهُ قَالَ : أَجْدُ تَنْفِيسَ رَبِّكُمْ عَنْكُمْ مِنْ جِهَةِ الْيَمَنِ ، لِأَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ نَصَرَهُمْ بِهِمْ وَأَيَّدَهُمْ بِرَجَالِهِمْ .

وكذلك قوله : « الرِّيحُ مِنْ نَفْسِ الرَّحْمَنِ » أَى مِنْ تَنْفِيسِ اللَّهِ بِهِمَا عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَتَفْرِيجِهِ عَنِ الْمَلْهُوفِينَ .

الحرَّانِي عن ابن السكيت قال : النَّفْسُ قَدَرٌ دَبْغَةٌ أَوْ دَبْغَتَيْنِ <sup>(٣)</sup> مِنَ الدَّبَاغِ .

قال : وقال الأصمعي : بَعَثَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ بِنْتِيَّ لَهَا إِلَى جَارَتِهَا فَقَالَتْ : تَقُولُ لَكَ أُمِّي أُعْطِنِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ بِهَا مَنِيَّتِي ، فَإِنِّي أَفِدَةٌ ، أَرَادَتْ قَدَرُ دَبْغَةٍ أَوْ دَبْغَتَيْنِ مِنَ الْقَرِظِ الَّذِي يُدْبَغُ بِهِ .

وَالْمَنِيَّةُ : الْمَدْبَغَةُ ، وَهِيَ الْجُلُودُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي الدَّبَاغِ .

قال : وَيُقَالُ نَفَسْتُ عَلَيْهِ الشَّيْءُ أَنَفَسُ نَفَاسَةٍ : إِذَا ضَنَّتَ بِهِ وَلَمْ تَحِبَّ أَنْ يَصِيرَ <sup>(٤)</sup> إِلَيْهِ .

(٣) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٤) في اللسان : « أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ » .

ورجل نفوس: أى حسود .

وقال الله جلّ وعز (وفى ذلكَ فليتنافسِ المتنافِسُونَ) <sup>(١)</sup> أى وفى ذلكَ فليتراعِب المتراغبون .

وقال الفراء فى قوله جلّ وعز : (والصبح إذا تنفّسَ) <sup>(٢)</sup> .

قال: إذا ارتفع النهارُ [حتى] <sup>(٣)</sup> يصيرُ نهاراً بيناً [فهو تنفّسُ الصبح .

وقال مجاهد : إذا تنفّس : إذا طلع .  
وقال الأخفش : إذا أضاء .

وقال الزجاج : إذا امتدَّ يصيرُ نهاراً بيناً .

وقال غيره : إذا تنفّس : إذا انشَقَّ الفجرُ وانفأق حتى يتبين ، ومنه يقال : تنفّست القوسُ : إذا تصدّعت .

وقال اللحياني : النفسُ : الشقُّ فى القدح والقوس .

قال : ويقال : هذا المنزلُ أنفَسُ المنزلين :

(١) آية ٢٦ المطففين .

(٢) آية ١٨ التكوثر .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

أى أبعدُها . وهذا الثوبُ أنفَسُ الثوبين أى أطولُهما وأعرضُهما وأمثلُهما .  
ويقال : نفسَ الله كُربَتَكَ : أى فرّجها الله .

ويقال : نفسَ عني : أى فرّج عني ووسّع على .

وقال ابن شميل : يقال نفسَ فلانٌ قوسه : إذا حطَّ وترها .

وقال أبو زيد : كتبتُ كتاباً نفساً : أى طويلاً ، وتنفّسُ النهارُ : إذا طال <sup>(٤)</sup> .

(وفى الحديث : من نفسَ عن مؤمن كربة نفسَ الله عنه كربة من كرب الآخرة) . معناه من فرّج عن مؤمن كربة فى الدنيا فرج الله عنه كربة من كرب يوم القيامة .

فى الحديث : «نهى عن التنفّس فى الإماء»  
وفى حديث آخر : «كان يتنّفّس فى الإماء ثلاثاً» .

قال بعضهم : الحديثان صحيحان ، والتنفّس له معنيان : أحدهما أن يشرب وهو

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

ينفَسُ في الإِنَاءِ من غير أن يُبينه عن فيه ، وهو مكروه . والتنفَسُ الآخر - أن يشرب الماء وغيره بثلاث أنفاس ، يُبين فاه عن الإِنَاءِ في كل نفس ) .

وقال ابن الإعرابي : تَنَفَّسْتُ دِجْلَةَ : إذا زادَ ماؤها .

ويقال : مال<sup>(١)</sup> نَفِيسٌ وَمُنْفِيسٌ : وهو الذي له خطر وقدر .

قال : وكلُّ شيء له خطر وقدر قيل له نَفِيسٌ وَمُنْفِيسٌ وقد أنفَسَ المَالُ إِنْفَاسًا ، أو نَفَسٌ نَفُوسًا وَنَفَاسَةً .

ويقال : ( إنَّ الذي ذكرتَ كَمَنفُوسٌ فيه : أي مرغوبٌ فيه .

ويقال<sup>(٢)</sup> : ما رأيتُ مَمَّ نَفْسًا . أي ما رأيتُ أحدًا .

ويقال : زِدْ في أَجَلِي نَفْسًا : أي طَوِّلِ الأجل .

ويقال : بين الفريقين نَفَسٌ : أي مَتَّسَعٌ .

(١) في الأصل « حاء » بالهمزة . والتنصوب عن اللسان .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

ويقال : نَفَسَ عليك فلانٌ يَنفَسُ نَفْسًا وَنَفَاسَةً : أي حَسَدَكَ .

ويقال : نَفَسَتِ المرأةُ وهي تَنفَسُ نَفَاسًا . ويقال أيضًا : نَفَسَتْ تَنفَسُ نَفَاسَةً وَنَفَاسًا وَنَفَسًا ، وهي امرأةٌ نَفَسَاءُ وَنَفَسَاءُ وَنَفَسَاءُ ، والجميعُ نَفَسَاوَاتُ وَنَفَاسٌ<sup>(٣)</sup> وَنَفَسٌ وَنَفَاسٌ .

ويقال : وَرِثَ فلانٌ هذا المَالَ في بطنِ أمه قبلَ أن يَنفَسَ : أي يُولَدَ . وإنَّ فلانًا لَنَفُوسٌ : أي عَيُونٌ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ نَفَسَتِ المرأةُ وَنَفَسَتْ . وَالْمَنفُوسُ : المولود .

وقال اللحياني : النَّافِسُ : الخامِسُ من قِدَاحِ المَيْسَرِ ، وفيه خمسةُ فُرُوضٍ وله مُغْنَمٌ خَمْسَةٌ أَنْصَبَاءُ إِنْ فَازَ ، وعليه مُغْرَمٌ خَمْسَةُ أَنْصَبَاءٍ إِنْ لَمْ يَفُزْ .

وقال أبو سعيد : يقال لك في هذا الأمرُ نَفَسَةٌ : أي مُهْلَةٌ .

ويقال : شَرَابٌ غيرُ ذِي نَفَسٍ : إذا كان كَرِيهَ الطَّعْمِ آجِنًا ، إذا ذاقَه ذائقٌ لَمْ يَتَنَفَّسْ ،

(٣) كلمة « ونفاس » ساقطة من ج .

لِنَا هِيَ الشَّرْبَةُ الْأُولَى قَدَرًا مَا يُمَسِّكُ رَمَقَهُ، ثُمَّ لَا يَعُودُ لَهُ<sup>(١)</sup>، وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

وَشَرْبَةٌ مِنْ شَرَابٍ غَيْرِ ذِي نَفْسٍ

فِي صَرَّةٍ مِنْ نُجُومِ الْقَيْظِ وَهَاجٍ

ثَعْلَبٍ عَنْ أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ : شَرَابٌ ذُو

نَفْسٍ : أَيْ فِيهِ سَعَةٌ وَرِيٌّ ، وَقَالَ فِي قَوْلِ

الشَّاعِرِ :

وَنَفْسِي فِيهِ الْحَمَامُ الْمَعْجَلُ<sup>(٢)</sup>

أَي رَغْبَتِي فِيهِ .

وَرَوَى عَنِ النَّخَعِيِّ أَنَّهُ قَالَ : كُلُّ شَيْءٍ

لَهُ نَفْسٌ سَائِلَةٌ فَهَاتِ فِي الْإِنَاءِ فَإِنَّهُ يَنْجِسُهُ ،

أَرَادَ كُلُّ شَيْءٍ لَهُ دَمٌ سَائِلٌ . وَيُقَالُ : نَفِسَتْ

الْمَرْأَةُ : إِذَا حَاضَتْ . وَقَالَتْ أُمُّ سَلَمَةَ : كُنْتُ

مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَرَّاشِ

فَحِضْتُ نَفْرَجْتُ وَشَدَوْتُ عَلَى ثِيَابِي

ثُمَّ رَجَعْتُ ، فَقَالَ : أَنْفَسْتَ ، أَرَادَ

أَحِضْتَ .

(١) عبارة م م : « ثُمَّ لَا يَعُودُ لَهُ إِلَّا جُودَةٌ » ،  
وَلَمْ أَقِفْ عَلَيْهَا فِي الْمَعَاجِمِ .

(٢) عَجَزَ بَيْتُ أَحْيَاةِ بْنِ الْجَلَّاحِ ، يَرِثُ أَبْنَاهُ ،  
وَصَدْرُهُ كَمَا فِي اللِّسَانِ :

\* بِأَحْسَنِ مِنْهُ يَوْمَ أَصْبَحَ غَادِيَا \*

س ن ب . .

سَنَب . سَبَن . نَسَب . نَبَس . نَبَس

بسن .

[ بسن ]

قَالَ اللَّيْثُ وَاللَّحْيَانِيُّ : هُوَ حَسَنٌ بَسَنٌ ،

وَالْبَاسِنَةُ : جَوَالِقٌ غَلِيظٌ يُتَّخَذُ مِنْ مُشَاقَّةِ

الْكَتَّانِ أَغْلَظُ مَا يَكُونُ . قَالَ : وَمِنْهُمْ مَنْ

يَهْمِزُهَا .

وَقَالَ الْقَرَاءُ : الْبَاسِنَةُ : كَسَاءٌ نَخِيطُ

يُجْعَلُ فِيهِ طَعَامٌ ، وَالْجَمِيعُ الْبَاسِنُ .

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَبَسَنَ

الرَّجُلُ : إِذَا حَسُنَتْ سَخْنَتُهُ .

[ بسن ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : [ بَسَّتْ<sup>(٣)</sup> ]

تَأَخَّرَتْ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ :

\* وَبَسَّ عَنْهَا فَرَقَدٌ خَصِرٌ<sup>(٤)</sup> \*

وَقَالَ شَمْرٌ : لَمْ أَسْمَعْ بَسَّ إِذَا تَأَخَّرَ إِلَّا

لِابْنِ الْأَحْمَرِ .

(٣) زِيَادَةُ عَنْ ج .

(٤) الْبَيْتُ بِتَمَامِهِ كَمَا فِي اللِّسَانِ :

مَاوِيَةُ لَوْلَاؤَانِ اللَّوْنِ أَوْدَاهَا

طَلَّ وَبَسَّ عَنْهَا فَرَقَدٌ حَصِرَ

وقال اللحياني : بَنَسَ : إذا قَعَدَ ،  
وَأَنشَدَ<sup>(١)</sup> :

\* إن كنت غير صائد فبنس \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَنَبَسَ الرجلُ :  
إذا هَرَبَ من سُلطان . قال : والبنسُ : الفِرارُ  
من الشرِّ .

[ سبن ]

قال الليث : السَّبَنِيَّةُ : ضربٌ من الثِّيَابِ  
يَتَّخِذُ من مُشاقَّةِ الكَتَّانِ أَغْلَظُ ما يكون .  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الأسْبَانُ :  
المقانع الرِّقاق .

قال : وأسبن إذا نام على السَّبَنِيَّاتِ<sup>(٢)</sup> ،  
ضربٌ من الثِّيَابِ .

[ نيس ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّبْسُ :  
المُسْرِعون في حوائجهم : والنَّبْسُ : الناطقون ،  
يقال : ما نبسَ ولا رَتَمَ .

وقال ابن أبي حفصة : فلم ينبس رؤبهُ

حين أنشدت السري بن عبد الله أي لم ينطق .  
وقال ابن الأعرابي : السَّنْبِسُ : السريع .  
وسَنَبَسَ : إذا أَسْرَعَ ، يُسَنَبِسُ سَنَبَسَةً .

قال ورأت أُمَّ سِنْبِسٍ في النِّومِ قبلَ  
أن تَلِدَهُ قائلاً يقول لها :

\* إذا وَلَدَتْ سِنْبِساءَ فَأُنْبِسي \*

أُنْبِسي : أي أَسْرعي :

وقال أبو عمر الزاهد السَّيْنِ في أولِ  
سِنْبِسٍ زائدة ، يقال : نبسَ إذا أَسْرَعَ . قال  
والسَّيْنُ من زوائد الكلام .

قال ونبسَ (الرجلُ)<sup>(٣)</sup> إذا تكلم فأَسْرَعَ .  
وقال ابن الأعرابي : أَنَبَسَ : إذا سَكَتَ  
ذُلًّا .

[ سنب ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رَجُلٌ  
سَنُوبٌ : أي متغضبٌ .

قال : والسَّنابُ : الرجلُ الكثيرُ  
الشرِّ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) كذا في ح . وعبارة م : « إذا داوم على  
شرب السبنيات » وهو خطأ .

وعبارة اللسان : « إذا داوم على السبنيات » .

(٣) كلمة « الرجل » ساقطة من م .

قال : والسَّنَبَاتُ والسَّنْبَةُ : سُوءُ الْخُلُقِ  
وسرعة الغضب ، وأنشد :

قد سَنِبْتُ قَبْلَ الشَّيْبِ مِنْ لِدَائِي <sup>(١)</sup>

وذاك ما أَلْقَى مِنَ الْأَذَاةِ  
مِنْ زَوْجَةٍ كَثِيرَةِ السَّنَبَاتِ

قال : السَّنُوبُ : الرَّجُلُ الْكَذَّابُ الْمُغْتَابُ .

وقال عمر وعن أبيه : الْمَسْنَبَةُ : الشَّرَّةُ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : سَبَّةٌ مِنَ الدَّهْرِ ،  
وَسَنْبَةٌ مِنَ الدَّهْرِ ، وَأَنْشَدَ شَمِرٌ :

\* مَاءُ الشَّبَابِ عُنْفُوَانٌ سَتَبَّتْهُ \*

شَمِرٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّنَابُ  
وَالسَّنَابَةُ : الطَّوِيلُ الظَّهْرُ وَالبَطْنُ ، وَالصَّنَابُ  
بِالصَّادِ مِثْلُهُ .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّنْبَاءُ  
الْأَسْتُ .

[ نسب ]

قال الليث : النَّسَبُ : نَسَبُ الْقَرَابَاتِ ،  
يُقَالُ : فُلَانٌ نَسِيبِي ، وَهُمْ أَنْسِبَائِي . وَرَجُلٌ  
نَسِيبٌ حَسِيبٌ <sup>(٢)</sup> : ذُو حَسَبٍ وَنَسَبٍ . قَالَ :

وَالنَّسْبَةُ مَصْدَرُ الْإِنْتِسَابِ ، وَالنَّسْبَةُ الْأَسْمُ .  
وَقَالَ غَيْرُهُ : النَّسْبَةُ وَالنَّسْبَةُ : لَفْتَانِ  
مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَاءِ : هُوَ يَنْسِبُ بِالنِّسَاءِ  
وَيَنْسُبُ ، وَهِيَ قَلِيلَةٌ .

وَقَالَ شَمِرٌ : النَّسِيبُ : رَقِيقُ الشَّعْرِ فِي  
النِّسَاءِ ، وَهُوَ يَنْسِبُ بِهَا مَنْسَبَةً .

وَقَالَ اللَّيْثُ : شِعْرٌ مَنْسُوبٌ ، وَجَعَلَهُ  
الْمُنَاسِيبُ <sup>(٣)</sup> وَأَنْشَدَ :

هَلْ فِي التَّعَلُّلِ مِنْ أَسَاءٍ مِنْ حُوبٍ  
أُمٌّ فِي الْقَرِيضِ وَإِهْدَاءِ الْمُنَاسِيبِ <sup>(٤)</sup>

وَالنَّسَابَةُ : الرَّجُلُ الْعَالِمُ بِالْأَنْسَابِ .  
وَنَسَبْتُ فُلَانًا إِلَى أَبِيهِ أَنْسَبُهُ نَسَبًا : إِذَا رَفَعْتَ  
فِي نَسَبِهِ إِلَى جَدِّهِ الْأَكْبَرِ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْفَيْسَبُ :  
الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ الطَّرِيقُ الْمُسْتَدَقُّ الْوَاصِحُ  
كَطَرِيقِ النَّمْلِ وَالْحَيَّةِ ، وَطَرِيقِ حُمُرِ الْوَحْشِ  
إِلَى مَوَارِدِهَا ، وَأَنْشَدَ الْفَرَاءُ :

(٣) فِي الْأَصْلِ : « الْمُنَاسِبُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٤) لِسَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ وَلَيْسَ فِي الْمُفْضَلِيَّةِ - ٢٢ -

[س]

(١) فِي اللَّسَانِ : « مِنْ لِدَائِي » .

(٢) فِي ج « نَسِيبٌ مَنْسُوبٌ ذُو » .

غَيْثًا<sup>(١)</sup> تَرَى النَّاسَ إِلَيْهِ نَيْسَبًا

من صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سَبَا

قلتُ : وبعضُهُم يقول النَّيْسَم بِالْمِيم ،

وهي لغة .

أبو زيد : يقال للرجل إذا سُئِلَ عن

نَسَبِهِ : اسْتَنْسَبَ لَنَا ، بمعنى انتسبَ لَنَا حتى

نعرفَكَ .

في النوادر : نَيْسَبَ فلانٌ بَيْنَ فلانٍ

وفلانٍ نَيْسَبَةً : إذا أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ بينهما

بِالنَّمِيمَةِ وَغَيْرِهَا . والنَّسَبُ يكون بالآباء ،

ويكون إلى البلاد ، ويكون بالصَّنَاعَةِ .

س ن م

سَم . سَمَن . نَسَم . نَمَس . مَسَن . مَنَس .

[سَم]

قال الليث : السَّمُّ : جَمَاعَةٌ . الواحدة

سَنَمَةٌ ، وهي رأسُ شجرةٍ من دِقِّ الشجر

يكون على رأسِها كهيئة ما يكون على رأس

القَصَبِ ، إلا أنه لَيِّنٌ تَأْكُلُهُ الإِبِلُ أَكْلًا خَضْمًا .

(١) في اللسان : « عينا ترى » والبيت لدين

ابن رجا الفقيمي . [ ابن بري يروي الرجز :

ملكاً ترى الناس إليه تيسباً

من داخل ومن خارج أي سباً ]

[س]

قال : وأفضلُ السَّمِ شجرةٌ تسمى

الاسْنَامَةُ ، وهي أعظمُ سَنَمَةٍ .

قلت : السَنَمَةُ تكون للنَّصِيِّ والصَّكِّيَّانِ

والغَضُورِ والسَّنَطِ وما أشبهها .

وقال الليث : جَمَلٌ سَنِيمٌ ، وناقَةٌ سَنِيمَةٌ :

ضَخْمَةُ السَّنامِ . وأسْنَمَتِ النارُ : إذا عَظُمَ

لهبُها .

وقال ليبيد :

\* كدُخانِ نارٍ ساطِعِ إسْنامُها<sup>(٢)</sup> \*

ويروى « أسْنامُها » فمن رواه بالفتح

أراد أعالِها ، ومن رواه بالكسر فهو مصدر

أسْنَمَتُ : إذا ارتفعَ لهبُها إسْنامًا .

وقال الليث : سنام : اسم جبل بالبصرة

يقال إنه يسير مع الدَّجَالِ .

قال : واسْنُمَةُ الرَّمْلِ : ظهورُها المرتفعة

من أثْباجِها ، يقال : أسْنِمَةٌ وأَسْنُمَةٌ ، فمن قال :

أسْنُمَةٌ جعله اسماً لرملةٍ بعينِها ، ومن قال :

أسْنِمَةٌ جعلها جمعَ سنام . ويقال : تسنمتُ

الحائطَ : إذا علوَّتْهُ من عُرْضِهِ .

(٢) صدره كما في اللسان :

\* مشدولة علت بنابت عرنج \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : تَشْيِمُهُ  
الشَّيْبُ ، وَتَسْنَمُهُ وَأَوْشَمَ فِيهِ بِمَعْنَى  
واحد .

وقولُ الله جلَّ وعزَّ : ( وَمِزَاجُهُ مِنْ  
تَسْنِيمٍ عَيْنًا )<sup>(١)</sup> أى من ماء<sup>(٢)</sup> يَنْزَلُ  
عليهم من مَعَالٍ ، وَتُنْصَبُ عَيْنًا عَلَى جِهَتَيْنِ :  
إحداهما أَنْ تَنْوِيَ مِنْ تَسْنِيمٍ عَيْنٍ فَلَمَّا نُوْنَتْ  
نُصِبَتْ . والجهة الأخرى أَنْ تَنْوِيَ مِنْ مَاءٍ  
سَنَمٍ عَيْنًا ، كقولك : رُفِعَ عَيْنًا ، وَإِنْ لَمْ  
يَكُنِ التَّسْنِيمُ اسْمًا لِلْمَاءِ فَالْعَيْنُ نَكِيرَةٌ ،  
والتَّسْنِيمُ مَعْرِفَةٌ ؛ وَإِنْ كَانَ اسْمًا لِلْمَاءِ فَالْعَيْنُ  
مَعْرِفَةٌ فَخَرَجَتْ نَصْبًا ، وَهَذَا قَوْلُ  
الْفَرَّاءِ .

وقال الزَّجَّاجُ قولاً يَقْرُبُ مَعْنَاهُ مِمَّا قَالَه  
الْفَرَّاءُ .

وقَبْرُ مُسْنَمٍ : إِذَا كَانَ مَرْفُوعًا عَنِ الْأَرْضِ ،  
يُقَالُ : تَسْنَمُ السَّحَابُ الْأَرْضَ : إِذَا جَادَهَا .  
وَتَسْنَمُ الْجَلُّ النَّاقَةَ : إِذَا قَاعَهَا . وَالْمَاءُ السَّسِيمُ :  
الظَّاهِرُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ .

وفى الحديث : « خَيْرُ الْمَاءِ السَّسِيمُ » . وَكُلُّ  
شَيْءٍ عَلَا شَيْئًا فَقَدْ تَسَنَّمَهُ .

أَبُو زَيْدٍ : سَنَمْتُ الْإِنَاءَ تَسْنِيمًا : إِذَا  
مَلَأْتَهُ ثُمَّ حَمَلْتَ فَوْقَهُ مِثْلَ السَّامِ مِنَ الطَّعَامِ  
أَوْ غَيْرِهِ . وَتَسَنَّمَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ : إِذَا رَكَبَ  
ظَهْرَهَا ، وَكَذَلِكَ كُلُّ مَارَكِبَتِهِ مُقْبِلًا أَوْ  
مَدِيرًا فَقَدْ تَسَنَّمَتَهُ . [ وَكَانَ فِي بَنِي أَسَدٍ  
رَجُلٌ ضَمِنَ لَهُمْ رِزْقَ كُلِّ بَنَاتٍ تُولَدُ فِيهِمْ ، وَكَانَ  
يُقَالُ لَهُ : الْمُنْسَمُ بِحِجَى النَّسَمَاتِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الْكَمِيتِ :

وَمَنَا ابْنُ كُورٍ وَالْمُنْسَمُ قَبْلَهُ  
وَفَارِسُ يَوْمِ الْفَيْلِ الْعُضْبُ ذُو الْعَصَبِ<sup>(٣)</sup> ]

[ نسم ]

رَوَى شَمْرُ بْنُ يَسْنَادٍ لَهُ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً مُؤْمِنَةً  
وَقِيَّ اللَّهُ عِزًّا وَجَلَّ بِكُلِّ عَضْوٍ مِنْهُ عَضْوًا مِنَ  
النَّارِ . » قَالَ شَمْرٌ : قَالَ خَالِدٌ : النَّسَمَةُ النَّفْسُ .  
قَالَ : وَكُلُّ دَابَّةٍ فِي حَوْفِهَا رُوحٌ فَهِيَ نَسَمَةٌ .

(٣) ما بين المربعين أفصح . ناسخ ج فى هذه  
المادة . [ موضعه المادة الآتية وذكر فيها فعلا ] [ س ]

(١) آية ٢٧ المطففين .

(٢) عبارة ج : « أى ما ينزل » .

والنَّسَمُ : الروح <sup>(١)</sup> [ وكذلك النسيم . قال الأغلب :

ضَرَبَ الْقَدَارِ نَفِيعَةَ الْقَدِيمِ  
يَفَرِّقُ بَيْنَ النَّفْسِ وَالنَّسِيمِ

قال أبو منصور : أراد بالنفس ههنا : جسم الانسان أو دمه ، لا الروح . وأراد بالنسيم : الروح <sup>(١)</sup> .

ومعنى قوله عليه السلام : « مَنْ أَعْتَقَ نَسَمَةً » أى من أعتق ذائنة .

وقال ابن شميل : النَّسَمَةُ غُرَّةٌ عَبْدٌ أو أَمَةٌ .

وحدثنا الحسين بن إدريس قال : حدثنا سويد عن ابن المبارك ، عن عيسى بن عبد الرحمن ، قال : حدثني طلحة اليامي عن عبد الرحمن ابن عوسجة عن البراء بن عازب قال : جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : عَلَّمَنِي عَمَلًا يَدْخِلُنِي الْجَنَّةَ ، فقال : « إِنْ كُنْتَ أَقْصَرْتَ الْخُطْبَةَ فَقَدْ أَعْرَضْتَ الْمَسْأَلَةَ ، أَعْتَقَ النَّسَمَةَ ، وَفُكَّ الرَّقْبَةُ » . قال : أَوَلَيْسَ وَاحِدًا؟

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

قال : « لا ، عِتَقُ النَّسَمَةِ أَنْ تَفَرَّدَ بِعِتْقِهَا وَفُكَّ الرَّقْبَةُ أَنْ تُعِينَ فِي تَمْنِئِهَا وَالْمِنْحَةُ الْوَكُوفُ وَالْقِيَامُ <sup>(٢)</sup> عَلَى ذِي الرَّحْمِ الظَّالِمِ ، فَإِنْ لَمْ تُطِيقْ ذَلِكَ فَأَطْعِمِ الْجَائِعَ وَأَسْقِ الظَّمآنَ وَمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ ، فَإِنْ لَمْ تُطِيقْ فَكُفَّ لِسَانَكَ إِلَّا مِنْ خَيْرٍ » .

وقال شمر : قال ابن الأعرابي : النَّاسِمُ : المريض الذي قد أَشْفَى عَلَى الْمَوْتِ ، يقال : فلان يَنْسِمُ كَنَسَمِ الرِّيحِ الضَّعِيفِ ، وقال المَرَارُ : يَمْشِينَ رَهْوَاً وَبَعْدَ الْجَهْدِ مِنْ نَسَمٍ . ومن حياء غَضِيضِ الطَّرْفِ مَسْتَوِرٌ

ويقال : نَسَمْتُ نَسَمَةً : إِذَا أَحْيَيْتَهَا أو أَعْتَقْتَهَا ، قال الكمي : وَمِنَّا ابْنُ كَوْزٍ وَالْمُنْسَمُ قَبْلَهُ وَفَارِسُ يَوْمِ الْفَيْلِ الْعَضْبُ ذُو الْعَضْبِ <sup>(٣)</sup> وَالْمُنْسَمُ : مُحْيِي النَّسَمَاتِ .

قال : وقال بعضهم : النَّسَمَةُ الْخَلْقُ يَكُونُ ذَلِكَ لِلصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ وَالِدَوَابِّ وَغَيْرِهَا ،

(٢) هكذا وردت هذه الجملة في الأصولين واللسان . واستدرك عليها مصحح اللسان في الهامش فقال : « كذا بالأصل ، ولعله : وأعط المنحة الوكوف وأبقى الخ . »  
(٣) عجز البيت ساقط من ج .

ولكل من كان في جوفه روح حتى قالوا  
للطير .

وأنشد شمر :

يا زُفر القيسى ذا الأنف الأثم

هيّجت من نخلة أمثال النسم

قال : النسم ههنا طير سراع خفاف

لا يستبينها الإنسان من خفتها وسرعتها .

قال : وهى فوق الخطاطيف ، غبر تعلوهن  
خضرة .

قال : والنسم كالنفس ، ومنه يقال :

ناسمت فلاناً أى وجدت ريحه ووجد ريحى ؛

وأنشد :

\* لا يأمن صرُوف الدهر ذو نسم \*  
أى ذو نفس .

وقال الليث : النسم نفس الروح ،

ويقال ما بها ذو نسم ، أى ذو روح . قال :

ونسيم الريح : هبوبها .

وقال ابن شميل النسيم من الريح : أى

الرؤيد .

قال : وتنسمت ريحها بشيء من نسيم : أى

هبت هبوباً رؤيداً ذات نسيم ، وهو الرؤيد .

قال أبو عبيد : النسيم من الرياح التى

تجىء بنفس ضعيف ، وفى الحديث : « تنكبوا

الغبار فإن منه تكون النسمه » قيل : النسمه

ههنا الرئو ، ولا يزال صاحب هذه العلة

يتنفس نفساً ضعيفاً ، فسميت العلة<sup>(١)</sup> نسمه

لاستراحته إلى تنفسه .

ويقال تنسمت الريح وتنسمتها أنا ،

وقال الشاعر :

فإن الصباريج إذا ما تنسمت

على كبد محزون تجلت هومها

وإذا تنسم العليل أو المحزون هبوب

الريح الطيبة وجد لها خفاً وفرحاً .

وفى حديث مرفوع إلى النبى صلى الله

عليه وسلم أنه قال : بعثت فى نسم الساعة ،

وفى تفسيره قولان : أحدهما - بعثت فى ضعف

هبوبها وأول أشراطها وهذا قول ابن

الأعرابي . وقال : النسيم أول هبوب الريح .

وقال غيره : معنى قوله [ بعثت فى نسم

الساعة ، أى فى ذوى أرواح خلقتهم الله

(١) كلمة « العلة » ساقطة من ج .

وقت اقتراب الساعة<sup>(١)</sup>، كأنه قال : في آخر  
النَّشء من بني آدم .

وقال ابن الأعرابي : النَّسِيم ؟ العرق ،  
والنَّسْمَةُ : العرق في الحمام وغيره ، ويجمع  
النَّسَم بمعنى الخلق أناسم ، يقال : ما في الأناسم<sup>(٢)</sup>  
مثله . كأنه جمع النَّسَم أنساماً ، ثم أناسمُ جمعُ  
الجمع . .

وفي حديث عمرو بن العاص وإسلامه  
أنه قال : لقد استقام المنسيم وإن الرجل لنبي  
فأسلم ؛ يقال : قد استقام المنسيم : أى تبين  
الطريق . ويقال : رأيت منسيماً من الأمر  
أعرف به وجهه ؛ وقال أوس بن حجر :

لعمري لقد بينت يوم سويقة

لن كان ذا رأي بوجه منسيم

أى بوجه بيان . والأصل فيه منسيماً  
خُفَّ البعير ، وهما كالظفرين في مقدمته ، بهما  
يُسْتَبَانُ أَرُّ البعير الضال ؛ لكل خُفٍّ  
منسيماً ، ولُحْفُ الفيل<sup>(٣)</sup> منسيم ، وللنعامة  
منسيم<sup>(٤)</sup> .

وقال أبو مالك : المنسيم : الطريق ،  
وأنشد للأحوص :

وإن أظلمت يوماً على الناس غسمة

أضاء بكم يا آل مروان منسيم

يعنى الطريق . والغسمة : الظلمة .

[نمس]

قال الليث : النَّمَسُ : فساد السمّ وفسادُ  
الغالية ، وكذلك كل طيب ودُهْن إذا تغيرَ  
وفسد فساداً لَزِجاً ؛ والفعلُ نَمَسَ يَنْمَسُ  
نَمَساً فهو نَمَس .

وقال غيره : نَمَسَ الودك ونسيم : إذا  
أنتن . ونَمَسَ الأقط فهو منمس :

إذا أنتن ، قال الطرماح :

منمس ثيران الكريص الصوائن<sup>(٥)</sup>

والكريص<sup>(٦)</sup> الأقط .

وقال الليث : النَّمَسُ سَبْعٌ ، من أخبث  
السباع .

وقال غيره : النمس : دويبة يتخذها

(٥) صدره كما في ديوانه ص ١٧٠ :

\* وشاخس الدهر حتى كأنه \*

(٦) في ج : « الكريص » بالضاد المعجمة في  
الموضعين ؛ وهما بمعنى .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) في ج : « الأناسيم » .

(٣) في ج : « ولحف البعير » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج .

الناظر إذا اشتدَّ خوفه من الثعابين ، لأنَّ هذه الدابة تنعرض للثعبان [ وتتضاءل ]<sup>(١)</sup> . وتستدقّ حتى كأنَّها قطعته حبَل ، فإذا أنطوى عليها الثعبان زفرت وأخذتْ بنفسها ، فانتفخ جوفها فيقطع الثعبان وقد تطوى عليه النمس قطعاً<sup>(٢)</sup> من شدّة الزفرة .

وفي حديث المبعث : أنَّ خديجة وصفت أمر النبي صلى الله عليه وسلم لورقة بن نوفل ، وكان قد قرأ الكتب ، فقال : إن كان ما تقولين حقاً فإنه ليأتيه الناموس الذي كان يأتي موسى عليه السلام .

قال أبو عبيد : الناموس : صاحبُ سرِّ الرجل الذي يطَّلع<sup>(٣)</sup> على سرِّه وباطن أمره ، ويخصّه بما يسترّه عن غيره ، يقال منه : قد نمسَ ينمِسَ نمساً ، وقد نامسته منامسةً : إذا ساررتَه .

وقال الكميّ :

فأبلغ يريده إن عرّضتَ ومُنذراً

عميماً والمستسيراً المنامساً

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٢) في الأصلين « قطعاً » والتصويب عن اللسان .

(٣) في ج . « يطلعه » .

قال : ويقال انمَسَ فلانٌ انمّاساً إذا أنفلَ في سُترة .

قال : والناموسُ أيضاً : قترّة الصائد التي يكمن فيها للصيّد ، ومنه قولُ أوس بن حجر .

فلاقي<sup>(٤)</sup> عليها من صباحٍ مُدمراً

لناموسه من الصفيح سقائفُ  
[ المدمر : الذي يدخل بأبواب الإبل في قترته  
لئلا يجد الوحش ريحه فينفّر ]<sup>(٥)</sup> .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
الناموس بيتُ الراهب .

وقال غيره : الناموس : النَّمَام ، وهو النَّماسُ أيضاً .

ويقال للشرك : ناموسٌ ، لأنّه يُوارى تحت التراب ، وقال الراجز يصف الرّكاب  
[ بمعنى الإبل ] .

يخرجن عن ماتبسٍ مُلبسٍ  
تنبسِ ناموس القعا المنمِسِ

(٤) البيت في ديوانه ص ١٦ ، وفيه : فلاقي عليه ،

بدل : عليها .

(٥) ما بين المربعين ساقط م .

يقول : يخرج من بلدٍ مشتهٍ الأعلام  
يشتبه على من يسلكه ، كما يشتبه على القطا  
أمرُ الشراك الذي يُنصب له .

[وقال ابن الأعرابي نمس بينهم ، وأنمس ،  
وأرّش بينهم وأكل بينهم .

وأنشد :

وما كنت ذا نيرب فيهم  
ولا مُنمسا بينهم أنمل  
أورّش بينهم دائباً  
أدب وذو النملة المدغل  
ولكنني رائبٌ صدّ عنهم  
رقوى لما بينهم مُسمل  
رقوى : مُصاح . رقأت : أصلحت .  
رواه ثعلب عنه <sup>(١)</sup> ] .

[ سمن ]

ابن السكيت : سَمَنْتُ له : إذا أَدَمْت  
له بالسمن . وقد سَمَنْتُهُ : إذا زَوَّدْتَهُ السمن .  
وجاءوا يَسْتَسْمِنُونَ : أي يطلبون أن يُوَهَّبَ  
لهم السمن .

وقال الليث : السمن تقيضُ المزال ،  
والفعل سَمِنَ يَسْمَنُ سَمِينًا . ورجل مُسْمِنٌ :  
سَمِين . وأسْمَنَ الرجلُ : إذا اشترى سَمِينًا <sup>(٢)</sup> .  
والسمنة : دواء تُسَمَّنُ به المرأة .

وفي الحديث : « ويلٌ للمسمنات يومَ  
القيامة من فترةٍ في العظام » . وأَسْتَسَمَنْتُ  
اللحمَ : أي وجدته سَمِينًا .

والسمن : سِلاء اللَّبن ، ويقال : سَمَنْتُ  
الطعامَ فهو مَسْمُونٌ : إذا جعلت فيه السمن .  
والسْمَانِي طائرٌ وبعضهم يقول : إياه السَّالْوَى .  
وسُمنان : موضع في البادية .

وقال بعضهم : يقال للطائر الواحد  
سُمَانٌ وللجميع سُمَانِي . وبعضهم يقول للواحدة  
سُمَانَاة .

وفي الحديث : أن فلانًا أتى بِسَمَكٍ مَشْوَى  
فقال سَمْنُهُ .

قال أبو عبيد : معني سَمْنُهُ : برّده .  
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : التَّسْمِينُ : التبريدُ .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم

(٢) في ج : « سَمِينَا » .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

أنه قال : « يكون في آخِر الزَّمان قومٌ يَتَسَمَّنُونَ » قيل : معنى قوله « يتسمنون <sup>(١)</sup> » أى يتكثرون بما ليس فيهم من الخير ويدعون ما ليس لهم من الشرف .  
وقيل : معناه جمعهم المال ليحققوا بذوى الشرف .

ويقال : أَسَمَنَ القومُ : إذا سَمِنتَ نَعْمَهُم ، فهم مُسَمَّنُونَ . ورجلٌ سَامِنٌ : أى ذو سَمَنٍ ، كما يقال : رجلٌ تَامِرٌ ولابِنٌ : أى ذو تَمَرٍ ولَبَنٍ . والسُّمْنِيَّةُ : قومٌ من الهِنْدِ دُهِريُّونَ .  
ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الأَسْمَالُ والأَسْمَانُ : الأَزْرُ الخُلُقَانُ .

قال : ويقال : سَمَنَتْهُ وأَسَمَنْتُهُ : إذا أطعمته السَّمَنَ . ورجلٌ سَمِينٌ مُسَمِّنٌ بمعنى ، الجميع السَّمانُ والمُسَمِّنُونَ .

[وضع محمد بن اسحاق حديثاً : ثم يجيء ، قوم يتسمنون ( فى باب كثرة الأكل وما يذم منه ) .

قال : حدثنا حماد بن الحسن قال : حدثنا

أبو داود قال : حدثنا هشيم عن بشر عن عبد الله بن شقيق العقيلي .

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : « وخير أمتى القرن الذى أنا فيهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر قوم يحبون السَّمانَ يشهدون قبل أن يُسْتَشْهَدُوا » .

وفى حديث آخر عن النبي صلى الله عليه يقول لرجل سمين - ويومئ بأصبعه إلى بطنه - « لَوْ كان هذا فى غير هذا لكان خيراً لك <sup>(١)</sup> » .

[ منس ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، قال : الْمَنَسُ : النَّشَاطُ . وَالْمَنَسَةُ : الْمَسَّةُ من كلِّ شَيْءٍ .

[ مسن ]

عمرو عن أبيه : الْمَسْنُ : الْمَجُونُ ، يَزالُ : مَسْنَ فلانٌ وَجَحَنَ بمعنى واحد .

وفى كتاب الليث : الْمَسْنُ : الضَّرْبُ بالسَّوْطِ .

قلتُ : هذا تصحيف ، وصوابه الْمَشْنُ : الضَّرْبُ بالسَّوْطِ بالشَّيْنِ <sup>(٣)</sup> ، واحتجَّ الليث بقول رؤبة :

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .  
(٣) فى ج . « وصوابه « المشن بالشين » :

(١) ما بين المربعين ساقط من م

\* وفي أخايدِ السَّيَاطِ الْمُسَنَّ (١) \*  
فَرَوَاهُ بِالسَّيْنِ وَالرَّوَاةَ رَوَّاهُ بِالشَّيْنِ ،  
وهو الصَّوَابُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْمَشْنُ : أَخْلَدَشَ .

س ب م

اسْتَعْمَلَ مِنْ وَجْهِهِ (بِسْمِ) .

قَالَ اللَّيْثُ : بَسَمَ يَبْسِمُ بِسْمًا : إِذَا فَتَحَ  
شَفَتَيْهِ كَالْمُكَائِرِ . وَرَجُلٌ بَسَامٌ وَامْرَأَةٌ  
بَسَامَةٌ . وَفِي صِفَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ  
كَانَ جُلُ (٢) ضَحِكَهُ التَّبَسُّمُ ، يُقَالُ : بَسَمَ  
وَابْتَسَمَ وَتَبَسَّمَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## هَذِهِ أَبْوَابُ الثَّلَاثِي الْمَبْعُثِلِ مِنْ حُرُوفِ السَّيْنِ

أَهْمِلْتُ السَّيْنَ مَعَ الزَّاي فَلَمْ تَأْتَلِفَا .

## بَابُ السَّيْنِ مَعَ الطَّاءِ

س ط و ا ي

سَطَا . سَاط . طَاس . طَسَى . وَسَطَ .

وَطَسَ . طَيْسَ .

[ سَاط ]

يُقَالُ : سَاطَ دَابَّتَهُ : إِذَا ضَرْبَهُ بِالسَّوْطِ  
يَسُوطُهُ .

وَقَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا :

فَصَوَّبَتْهُ كَأَنَّهُ صَوْبُ غَيْبَةٍ  
عَلَى الْأَمْعَزِ الضَّاحِي إِذَا سَيْطَ أَخْضَرَا  
[ قَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ فَرَسَهُ ] (٣) . وَصَوَّبَتْهُ :  
أَيَّ حَمَلَتْهُ عَلَى الْخَضَرِ فِي صَبَبٍ مِنَ الْأَرْضِ .  
وَالصَّوْبُ : الْمَطَرُ .  
[ وَالغَنِيَّةُ الدَّفْعَةُ مِنْهُ ] (٣) .

وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ جِلَّ وَعَزَّ :

(١) بعده كما في أراجيزه ص ١٦٥ :

\* شَافَ ابْنِي الْكَلْبِ الْمَشِيطِ \*

(٢) كلمة « جل » ساقطة من > .

(٣) ١٠ بين المربعين ساقط من م .

[ سطا ]

قال ابن شميل : الأيدي السَّوَاطِي ، التي  
تَتَنَاوَلُ الشَّيْءَ . وَأَنشَدَ :

\* تَلَدُّ بِأَخْذِهَا الْأَيْدِي السَّوَاطِي <sup>(٣)</sup> \*

وقال الفراء في قوله تعالى : ( يَكَادُونَ  
يَسْطُونَ بِالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا <sup>(٤)</sup> ) يعني  
مُشْرِكِي أَهْلِ مَكَّةَ ، كانوا إِذَا سَمِعُوا الرَّجُلَ  
من المسلمين يَتْلُو الْقُرْآنَ كَادُوا يَبْطِشُونَ بِهِ ،  
ونحو ذلك قال أبو زيد .

وقال ابن شميل : فلان يَسْطُو عَلَى فلان :  
أَي يَتَطَاوَلُ عَلَيْهِ . وَأَمِيرُ ذُو سَطْوَةٍ : ذُو شَتْمٍ  
وِظْلَمٍ وَضَرْبٍ .

أبو عبيد عن الأصمعي : السَّاطِي من الْخَلِيلِ :  
الْبَعِيدُ الشَّحْوَةَ وَهُوَ الْخَطْوَةُ ، وَقَدْ سَطَا يَسْطُو  
سَطْوًا ، وَقَالَ رُؤْبَةُ :

غَمَرَ الْيَدَيْنِ بِالْجِرَاءِ سَاطِي <sup>(٥)</sup>

وقال الليث : السَّطْوُ : شِدَّةُ الْبَطْشِ ،

(٣) البيت للمخيل في الديوان ج ٢ ص ٢١  
وصدره : رَكَودٌ فِي الْأَنَاءِ لَهَا حِمَا . [س]

(٤) آية ٧٢ الحج .

(٥) الرجز للعجاج ، ونسبته لرؤبة خطأ . ولا  
يوجد في أراجيزه وهو كما في أراجيز العجاج ص ٣٧ :  
غمر الجراء لو سَطُون سَاط

عاني الأيادي بملا اختلاط

(فصب عليهم ربك سوط عذاب) <sup>(١)</sup> هذه  
كلمة تقولها العرب لكل نوع من العذاب  
تدخل فيه السَّوْطُ ، جَرَى بِهِ الْكَلَامُ  
وَالْمَثَلُ ، وَنَزَى <sup>(٢)</sup> أَنْ السَّوْطُ مِنْ عَذَابِهِمْ  
الَّذِي يَعَذِّبُونَ بِهِ ؛ فَجَرَى لِكُلِّ عَذَابٍ إِذَا  
كَانَ فِيهِ عِنْدَهُمْ غَايَةُ الْعَذَابِ .

وقال الليث وغيره : السَّوْطُ : خَلْطُ  
الشَّيْءِ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ . وَالسَّوْطُ الَّذِي يُسَاطُ  
بِهِ ، وَإِذَا خَلْطَ إِنْسَانٌ فِي أَمْرِهِ قِيلَ : سَوَّطَ  
أَمْرَهُ تَسْوِيطًا ، وَأَنشَدَ :

فُسْطَهَا ذَمِيمَ الرَّأْيِ غَيْرَ مَوْفِقٍ  
فَلَسْتَ عَلَى تَسْوِيطِهَا بِمَعَانٍ

وقال غيره : سُمِّيَ السَّوْطُ سَوَّطًا لِأَنَّهُ إِذَا  
سَيطَ بِهِ إِنْسَانٌ أَوْ دَابَّةٌ خَلِطَ الدَّمُ بِاللَّحْمِ .  
وَسَاطَهُ : أَي خَلَطَهُ .

الحراني عن ابن السكيت : يقال : أَمَوَاهُمْ  
سَوِيطَةً بَيْنَهُمْ : أَي مَخْطِطَةً .

وقال الليث : السَّوِيطَةُ مَرَقَةٌ كَثِيرٌ  
مَآؤُهَا وَتَمْرُهَا .

(١) آية ١٣ الفجر .

(٢) كذا في م . وعبرة ج « وروى » .

ولمّا سُمِّيَ الفرسُ ساطِياً لأنّه يسطو على  
سائر الخيل ، ويقومُ على رِجْليه ويسطو  
بيديه . قال : والفحلُ يسطو على طروفته .

أبو عُبَيْد عن أبي زيد : السطو أن يُدخل  
الرجلُ اليدَ في الرَّحِمِ فيستخرج الولدَ . والسطُ :  
أن يُدخلَ اليدَ في الرَّحِمِ فيستخرج الوترَ ،  
وهو ماء الفحل ، وقال رؤبة :

إن كنتَ من أمرك في مَسْماسٍ

فاسطُ على أمك سَطَوَ الماسي (١)

قال الليث : وقد يُسْطِي على المرأة إذا  
نَشَبَ ولدها في بطنها ميتاً فيستخرج منها .  
وروي عن بعض الفقهاء أنه قال : لا بأسَ  
بأن يسطو الرجلُ على المرأة إذا خيفَ عليها ،  
ولم توجد امرأة تتولى ذلك . ويقال : اتقى  
سطوته : أي أخذته .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ساطى فلانٌ  
فلاناً : إذا شدّدَ عليه ، وساطاه : إذا  
رَفَقَ به .

وقال أبو سعيد : سَطَأَ الرجلُ [المرأة] (٢)

وشطأها : إذا وطئها ، رواه أبو تراب عنه .  
ابن الأعرابي : سَطَأَ على الحامل وساطاً ،  
مَقْلُوبٌ : إذا أخرجَ ولدها .

[ طاس ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّوْسُ :  
القمر ، والطَّوْسُ : دَوَاهُ المَشْيِ .

وقال الليث : يقال للشَّيءِ الحسن : إنه  
لَمَطُوسٌ ، وقال رؤبة :

\* أزمان ذات الغبغب المطوَّس (٣) \*

قال : والطَّاوُوس : طائرٌ حسن ، ووجهُ  
مَطُوسٍ حسن ، وقال أبو صخر الهذلي :

إذ تستبي قلبي بذى عذري  
ضافٍ يمجُّ المسك كالكرمِ  
ومطوَّسٍ سهلٍ مدامعه

لا شاحبٍ عارٍ ولا جهمِ

وقال المؤرّج : الطَّاوُوسُ في كلام أهل  
الشام : الجميل من الرجال ، وأنشد :

فلو كنتَ طاووساً لكنتُ مُمَلَّكاً  
رُعيْنُ ولكن أنتَ لأم هَبْنَقِ

(١) في الأراجيز ص ١٧٥

(٢) زيادة عن ج .

(٣) الأراجيز ص ١٧٥

قال : واللأم : اللثيم . ورعين اسم رجل .  
قال : والطاهوس : الأرض الخضراء التي  
عليها كل ضرب من الورد أيام الربيع .

وقال أبو عمرو : طاس يطوس طوساً :  
إذا حسن وجهه ونصر بعد علة ، وهو مأخوذ  
من الطوس وهو القمر . وطاس الشيء يطيس  
طيساً : إذا كثر .

أبو تراب عن الأشجعي : يقال ما أذري  
أين طامس وأين طوس : أي أين ذهب .

[ وسط ]

قال الله جل وعز : ( وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ  
أُمَّةً وَسَطًا )<sup>(١)</sup> .

قال أبو إسحاق في قوله : ( أُمَّةً وَسَطًا )  
قولان : قال بعضهم : وَسَطًا عدلاً . وقال  
بعضهم : خياراً ، واللفظان مختلفان والمعنى  
واحد ، لأن العدل خير : والخير عدل .

وقيل في صفة النبي صلى الله عليه وسلم :  
أنه كان من أوسط قومه : أي من خيارهم .  
والعرب تصف الفاضل النسب بأنه من أوسط

قومه ، وهذا يعرف حقيقة أهل اللغة ، لأن  
العرب تستعمل التمثيل كثيراً ، فتمثل القبيلة  
بالوادي ، والقاع ، وما أشبهه ، فخير الوادي  
وَسَطُهُ ، فيقال : هذا من وَسَط قومه ، ومن  
وَسَط الوادي ، وسرر الوادي ، وسرارتيه ،  
وسرّه ، ومعناه كله من خير مكان فيه ،  
فكذلك النبي صلى الله عليه وسلم من خير  
مكان في نسب العرب ، وكذلك جعلت أمته  
أُمَّةً وَسَطًا ، أي خياراً .

وقال أحمد بن يحيى : الفرق بين الوَسَط  
والوَسَط : أن ما كان يبين جزء من جزء  
فهو وَسَط ، مثل الحلقة من الناس ، والسُّبْحَة  
والعِقد .

قال : وما كان مُصَمِّمًا لا يبين جزءاً من  
جزء فهو وَسَط ، مثل وَسَط الدار والراحه  
والْبُقعة [ وقد<sup>(٢)</sup> جاء في « وَسَط » التسكين ] .

وقال الليث : الوَسَط - مخففاً - يكون  
موضعا للشيء ، كقولك : زيدٌ وَسَط الدار .  
وإذا نصبت السين صار اسماً لما بين طرفي  
كل شيء .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(١) آية ١٤٣ البقرة .

وقال المبرد : تقول وَسَطَ رأسِكَ دُهْنٌ  
يَافَتِي، لأنك أخبرت أنه استقرَّ في ذلك الموضع  
فَأَسْكَنْتَ السَّيْنَ ونصبتَ لأنه ظرف . وتقول :  
وَسَطَ رأسِكَ صُلْبٌ لأنه اسمٌ غيرُ ظرفٍ .

وتقول : صرَبْتُ وَسَطَهُ لأنه المفعول به  
بعينه ، وتقول : حَفَرْتُ وَسَطَ الدَّارِ بَثْرًا : إذا  
جعلتَ الوَسَطَ كُلَّهُ بَثْرًا ، كقولك : خَرَبْتُ  
وَسَطَ الدَّارِ ، وكلُّ ما كان معه حرفٌ خَفَضَ  
فقد خرج عن معنى الظرف وصار اسمًا ، كقولك  
سِرْتُ من وَسَطِ الدَّارِ ، لأن الضمير « من »  
وتقول : قَتْتُ في وَسَطِ الدَّارِ ، كما تقول في  
حاجَةِ زَيْدٍ ، فتحرَّك السَّيْنُ من وَسَطٍ ، لأنه  
ههنا ليس بظرف .

سَلِمَ عن الفَرَّاءِ : أَوْسَطْتُ النِّوَمَ  
وَوَسَطْتَهُمْ ، وتوسَّطتهم بمعنى واحد إذا دخلت  
وَسَطَهُمْ .

قال الله تعالى : ( فَوَسَّطْنَاهُ بِهِ جَمْعًا )<sup>(١)</sup> .  
وقال الميث : يقال وَسَطَ فلانٌ جماعةً من  
الناس وهو يَسِطُهُمْ : إذا صار وَسَطَهُمْ . قال :

وإنما سُمِّيَ واسِطُ الرَّحْلِ واسِطًا لأنه وَسَطٌ بين  
الْآخِرَةِ وَالْقَادِمَةِ ، وكذلك واسِطَةُ الْقِلَادَةِ ،  
وهي الجوهرة التي تكون في وَسَطِ الْكَرْسِ  
المنظوم .

قلتُ : أخطأ الميث في تفسير واسِطِ  
الرَّحْلِ ولم يُثبتْهُ ، وإنما يعرف هذا من شاهد  
العرب ومارس شدَّ الرَّحَالِ على الرَّوَّاحِلِ<sup>(٢)</sup>  
فأما من يفسر كلامَ العرب على قياساتِ  
خواطرٍ<sup>(٣)</sup> الوهم فإن خطأه يكثر .

قلتُ : ولِلرَّحْلِ شَرُّخَانٌ وهما طَرَفَا  
مِثْلِ قَرَبُوسِ السَّرَجِ ، فالطَّرَفُ الذي يلي  
ذَنَبَ البعيرِ آخِرَةُ الرَّحْلِ ومُؤَخَّرَتُهُ ، والطرفُ  
الذي يلي رأسَ البعيرِ واسِطُ الرَّحْلِ بلا هاءٍ ،  
ولم يُسمَّ واسِطًا لأنه وَسَطٌ بين الْآخِرَةِ وَالْقَادِمَةِ  
كما قال الميث ، ولا قَادِمَةً لِلرَّحْلِ بَتَّةً ، إنما  
القادمة الواحدة من قَوَادِمِ الرِّيشِ ، ويَضْرَعُ  
الناقة قَادِمَانِ وَآخِرَانِ بغير هاءٍ ، وكلامُ العربِ  
يَدَوِّنُ في الصُّحُفِ من حيث يصحُّ ، إما أن  
يؤخذ عن إمامٍ ثقةٍ عَرَفَ كلامَ العربِ

(٢) في ج : « على الإبل » .

(٣) عبارة ج « على قياسات الأوهام » .

(١) آية ه العاديات .

وشاهدهم ، أو يُتلقى<sup>(١)</sup> عن مُؤَدِّ ثِقَةٍ يَروى  
عن الثَّقَاتِ المَقْبُولِينَ ، فأما عباراتُ من لا معرفة  
له ولا مُشاهدة فإنه يفسد الكلامَ ويُزيله عن  
صبيغته .

وقال<sup>(٢)</sup> ابن شميل في باب الرِّحال : وفي  
الرَّحْلِ واسطه وآخرته ومَوْرِكُه ، فواسطه  
مقدَّمه الطويل الذى يلي صدرَ الراكب ، وأما  
آخرته فمُوْخِرَتُه وهى خشبته العريضة الطويلة  
التي تُحاذى برأسِ الراكب .

قال : والآخرة والواسطُ : الشَّرْخَانُ ،  
يقال : رَكِبَ بين شَرَخَيْ رَحْلِهِ .

قالتُ : فهذا الذى وصَّفه النَّضْرُ صحيحٌ  
كلُّهُ ( لاشك فيه<sup>(٣)</sup> ) وأما واسِطَةُ القِلَادَةِ :  
فهى الجوهرة الفاخرة التي تُجَعَلُ فى وَسَطِهَا .

وقال اللَّيْثُ : فلانٌ وَسِيطُ الدَّارِ والحَسَبِ  
فى قَوْمِهِ ، وقد وَسَطَ وَسَاطَةً وَسِطَةً ووسَطَهُ  
توسيطاً .

(١) فى ج . « أو يقبل من مؤد » .

(٢) عبارة ج : « وقرأت فى كتاب ابن شميل  
فى باب » .

(٣) زيادة من ج .

وَأَنشَدَ :

• وَسَطْتُ مِنْ حَنْظَلَةِ الْأَصْطَمِ<sup>(٤)</sup> •

[ طيس ]

قال اللَّيْثُ : الطَّيْسُ : العَدَدُ الكثير .

وقال رؤبة :

عَدَدْتُ قَوْمِي كَعَدِيدِ الطَّيْسِ

إِذَا ذَهَبَ الْقَوْمُ الْكَرَامُ لَيْسِي

أراد ( بقوله ليسى ) ، أى غَيْرِي .

قال : واختلَفُوا فى تفسير الطَّيْسِ ، فقال

بعضهم : كلُّ من على ظَهْرِ الْأَرْضِ مِنَ الْأَنْامِ

فهو من الطَّيْسِ . وقال بعضٌ : بل كلُّ

خَلْقٍ كثير النِّسْلِ ، نحو النَّمْلِ والذُّبَابِ

والهُوَامِ .

وقال أبو عمرو : طاسَ يَطِيسُ طَيْسًا :

إِذَا كَثُرَ . وَحَنْظَلَةُ طَيْسٌ كثيرة .

[ طيس ]

أبو عُبَيْدٍ عن الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا غَلَبَ الدَّسَمُ

على قَلْبِ الْآكلِ فَاتَّخَمَ قِيلَ : طَيْسِيءٌ يَطِيسُ

(٤) فى أراجيز رؤبة من ١٨٣ :

وصلت من حنظلة الأصطم

والعدد الغطامط الفطما

طَسًا وَطَسِخَ (يطنخ<sup>(١)</sup>) طَنَخًا .

وقال الليث : يقال طَسِثْتُ نَفْسَهُ فهِى طاسِثَةٌ : إِذَا تَغَيَّرَتْ مِنْ أَكْلِ الدَّسَمِ فَرَأَيْتَهُ مُتَكَرِّهًا لِذَلِكَ ، يُهَمَزُ وَلَا يُهَمَزُ .

وقال أبو زيد : طَسِثْتُ طَسِثًا : إِذَا اتَّخَمْتَ عَنْ دَسَمٍ .

[ وطس ]

أبو عبيد : الوَطِيسُ : شَيْءٌ مِثْلُ التَّنْفُورِ يُخْتَبَرُ فِيهِ ؛ يُشَبَّهُ حَرْبُ الْحَرْبِ بِهِ .

وقال الأصمعي : الوَطِيسُ : حِجَارَةٌ مَدَوَّرَةٌ ، فَإِذَا حَمِيتْ لَمْ يُمْكِنْ أَحَدًا الْوُطْدُ عَلَيْهَا ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلأَمْرِ إِذَا أَشْتَدَّ ، فَيُقَالُ : حَمَى الْوَطِيسُ .

وقال اليمامي : يقال طَسِرَ الشَّيْءُ : أَيْ أَحْمَرَ الْحِجَارَةَ وَضَعَهَا عَلَيْهِ .

وقال أبو سعيد : الوَطِيسُ : الضَّرَابُ فِي الْحَرْبِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْآنَ حَمَى الْوَطِيسُ : أَيْ حَمَى الضَّرَابَ وَجَدَّتِ الْحَرْبُ قَالَ : وَقَوْلُ النَّاسِ : الْوَطِيسُ التَّنَوُّرُ ، بَاطِلٌ .

(١) ما بين المربعين زيادة من ج .

(وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي في قولهم : « حمى الوطيس » هو الوطء الذى يطس الناس ، أى يدقهم ويقتلهم . وأصل الوطس : الوطء من الخيل والإبل .

ويروى أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رفعت له يوم مؤتة فرأى معترك القوم فقال : « حمى الوطيس »<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو عبيد : وطَسْتُ الشَّيْءَ وَوَهَصْتُهُ وَوَقَصْتُهُ : إِذَا كَسَرْتَهُ .

وأنشد :

تَطِسُ الْأَكَامُ بِذَاتِ خُفٍّ مِثْمٍ<sup>(٣)</sup>

وقال زيد بن كثوة : الوَطِيسُ يَحْتَفِرُ فِي الْأَرْضِ وَيَصْغَرُ رَأْسُهُ ، وَيُحْرِقُ فِيهِ خَرْقٌ لِلدَّخَانِ ، ثُمَّ يُوقَدُ فِيهِ حَتَّى يَحْمَى ، ثُمَّ يُوضَعُ فِيهِ اللَّحْمُ وَيُسَدُّ ، ثُمَّ يُؤْتَى مِنَ الْغَدِ وَاللَّحْمُ غَابَ<sup>(٤)</sup> لَمْ يَحْتَرِقِ .

وروى ابن هانئ عن الأخفش نحوه<sup>(٥)</sup> .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) عجز بيت اعتره وهو بتمامه كما في معلقته

ص ١٦٠ :

خطارة غب السرى زياقة

طس الأكام بوخذ خف ميثم

(٤) ورد في اللسان : واللحم عات « محرقاً .

(٥) ساقط من م .

## باب السِّينِ والدَّالِ

### من المعتل

س د و ا ي

ساد . سدى . داس . دسا . ودس .  
وسد أسد .

( ساد )

قال الليث : السَّوْدُ : سَفَحٌ مُسْتَوٍ بِالْأَرْضِ  
كثير الحجارة خَشْنَهَا ، والغالب عليها لونُ  
السَّوَادِ ، والقِطْعَةُ منها سَوْدَةٌ وَقَلَّمَا يَكُونُ  
إِلَّا عِنْدَ جَبَلٍ فِيهِ مَعْدِنٌ ، والجميع  
الْأَسْوَادُ .

قال : والسَّوَادُ : نَقِيزُ الْبَيَاضِ : والسَّوَادُ :  
السَّرَارُ .

وفي حديث ابن مسعودٍ : أن النبيَّ  
صلى الله عليه وسلم قال له : « أَذُنُكَ عَلَى أَنْ  
يُرْفَعَ الْحِجَابَ وَتَسْمَعَ سَوَادِي حَتَّى أَهْكَ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : السَّوَادُ  
السَّرَارُ ، يقال منه : سَاوَدْتُهُ مَسَاوَدَةً وَسَوَادًا :  
إِذَا سَارَرْتَهُ . قال : ولم يعرفها برَفْعِ السِّينِ

سُوداً<sup>(١)</sup> .

قال أبو عبيد : ويجوزُ الرِّفْعُ ، وهو  
بِمَنْزِلَةِ جَوَارٍ وَجَوَارٍ ، فَالْجَوَارُ الْمَصْدَرُ ،  
وَالْجَوَارُ الْأَسْمُ .

قال : وقال الأحرار : هو من إِذْنَاءِ سَوَادِكَ  
من سَوَادِهِ ، وهو الشَّخْصُ .

قال أبو عبيد : فهذا من السَّرَارِ ، لأنَّ  
السَّرَارَ لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ إِذْنَاءِ السَّوَادِ مِنْ  
السَّوَادِ ، وَأَنْشَدَنَا الْأَحْرارُ :  
مَنْ يَكُنْ فِي السَّوَادِ وَاللَّدِ

وَالْإِغْرَامِ<sup>(٢)</sup> زَبْرًا فَإِنِّي غَيْرُ زَبْرٍ  
[ قال ابن الأنباري : في قولهم لَا يُزَايِلُ  
سَوَادِي بَيَاضُكَ .

قال الأصمعي : معناه لَا يُزَايِلُ شَخْصِي  
شَخْصُكَ . السَّوَادُ عِنْدَ الْعَرَبِ : الشَّخْصُ  
وكَذَلِكَ الْبَيَاضُ<sup>(٣)</sup> .

(١) في م : « سوداً » .

(٢) في م : « الإغرام » بالغين المعجمة .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قال ابن عُيَيْنَةَ: قال الزُّهْرِيُّ: وهو رَوَى  
الحديث: الْأَسَاوِدُ الْحَيَاتُ، يقول: يَنْصَبُ  
بِالسَّيْفِ عَلَى رَأْسِ صَاحِبِهِ كَمَا تَفْعَلُ الْحَيَّةُ إِذَا  
ارْتَفَعَتْ فَلَسَعَتْ مِنْ فَوْقُ.

وقال أبو عُبَيْد: الْأَسْوَدُ الْعَظِيمُ مِنَ  
الْحَيَّاتِ وَفِيهِ سَوَادٌ. وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ أَسْوَدٌ  
سَالِخٌ لِأَنَّهُ يَسْلُخُ جِلْدَهُ فِي كُلِّ عَامٍ. وَأَمَّا  
الْأَرْقَمُ فَهُوَ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ. وَذَوَا  
الطُّفَيْتَيْنِ: الَّذِي لَهُ خَطَّانِ أَسْوَدَانِ.

وقال شَمِرُ الْأَسْوَدِ: أَخْبَثُ الْحَيَّاتِ  
وَأَعْظَمُهَا وَأَسْكَرُهَا، وَلَيْسَ شَيْءٌ مِنَ الْحَيَّاتِ  
أَجْرًا مِنْهُ، وَرَبَّمَا عَارِضُ الرَّفْقَةِ وَتَبِيعُ  
الصَّوْتِ، وَهُوَ الَّذِي يَطْلُبُ بِالذَّحْلِ وَلَا  
يَنْجُو سَلِيمُهُ، وَالْجَمِيعُ الْأَسَاوِدُ. يَقَالُ: هَذَا  
أَسْوَدٌ غَيْرُ مُجَرَّى.

وقال ابن الْأَعْرَابِيِّ: أَرَادَ بِقَوْلِهِ «لَتَعْوَدَنَّ  
أَسَاوِدَ صُبَا» يَعْنِي جَمَاعَاتٍ، وَهِيَ جَمْعُ  
سَوَادٍ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٍ، ثُمَّ أَسْوَدَةٌ ثُمَّ  
أَسَاوِدُ جَمْعُ الْجَمْعِ. وَيَقَالُ: رَأَيْتُ سَوَادَ  
الْقَوْمِ: أَيْ مُعْظَمَهُمْ، وَسَوَادُ الْعَسْكَرِ: مَا  
يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ مِنَ الْمَضَارِبِ وَالْآلَاتِ

وَفِي حَدِيثِ سَلْمَانَ الْفَارِسِيِّ حِينَ دَخَلَ  
عَلَيْهِ سَعْدُ يَعُودُهُ فَحَمَلَ يَبْكِي، فَقَالَ لَهُ:  
مَا يُبْكِيكَ؟ فَقَالَ: عَهْدَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَكْفِيَ أَحَدَكُمْ مِثْلُ زَادِ  
الرَّاكِبِ، وَهَذِهِ الْأَسَاوِدُ حَوْلِي. قَالَ:  
وَمَا حَوْلَهُ إِلَّا مِطْهَرَةٌ وَإِجْلَنَةٌ أَوْ جَفَنَةٌ.

قال أبو عُبَيْد: أَرَادَ بِالْأَسَاوِدِ الشُّخُوصَ  
مِنَ الْمَتَاعِ، وَكُلُّ شَخْصٍ <sup>(١)</sup>: مَتَاعٌ مِنْ  
سَوَادٍ أَوْ إِنْسَانٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَمِنْهُ الْحَدِيثُ:  
«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ سَوَادًا بِاللَّيْلِ فَلَا يَكُنْ  
أَجْبَنَ السَّوَادِيِّنَ فَإِنَّهُ يَخَافُكَ كَمَا تَخَافُهُ»، قَالَ:  
وَجَمْعُ السَّوَادِ أَسْوَدَةٌ ثُمَّ الْأَسَاوِدُ <sup>(٢)</sup> جَمْعُ الْجَمْعِ،  
وَأَنْشَدَ:

تَتَاهَيْتُمْ عَنَّا وَقَدْ كَانَ فِيكُمْ  
أَسَاوِدُ صَرَعَى لَمْ يُوسِدْ قَتِيلُهَا <sup>(٣)</sup>

وقول النبي صلى الله عليه وسلم حِينَ  
ذَكَرَ الْفِتْنَةَ: «لَتَعْوَدَنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبَا»  
يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ.

(١) عبارة ج: «وكل شخص سواد من متاع  
أو...».

(٢) عبارة م: «أسودة ثم أساود، وأنشد»

(٣) البيت للأعشى كما في الأعشى ص ١٢٤

والدَّوَابَّ وَغَيْرَهَا . أَوْ يُقَالُ : مَرَّتْ بِنَا  
أَسْوَدَاتٌ مِنَ النَّاسِ وَأَسْوَدُ : أَيْ جِئَتْ .  
وَالسَّوَادُ الْأَعْظَمُ مِنَ النَّاسِ : هُمُ الْجُمْهُورُ الْأَعْظَمُ ،  
وَالْعَدَدُ الْأَكْثَرُ مِنَ الْمَسَاهِلِينَ .

[ التي تجمعت على طاعة الإمام وهو  
السلطان . قال شمر : وروى عن النبي صلى الله  
عليه وسلم أنه أمر بقتل الأسودين في الصلاة .  
أراد بالأسودين : الحية والعقرب . والأسودان  
أيضا : التمر والماء ] <sup>(١)</sup>

وقال أبو مالك : السَّوَادُ الْمَالُ . وَالسَّوَادُ  
الْحَدِيثُ . وَالسَّوَادُ صُفْرَةٌ فِي اللَّوْنِ ،  
وَحُضْرَةٌ فِي الظَّفَرِ تُصِيبُ الْقَوْمَ مِنَ الْمَاءِ الْمَلْحِ ؛  
وَأَنْشَدَ :

فَإِنْ أَنْتَمُو لَمْ تَنْشَأُوا وَتُسَوِّدُوا  
فَكُونُوا بَغَايَا فِي الْأَكْفِ عِيَابَهَا  
[ <sup>(١)</sup> يعني عيبة الثياب ] قَالَ تُسَوِّدُوا :  
تَقْتُلُوا .

وقال الليث : السَّوَدَّ مَعْرُوفٌ .  
وَالْمَسُودُ : الَّذِي سَادَهُ <sup>(٢)</sup> غَيْرُهُ . وَالْمَسُودُ :

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج « الذي ساد غيره » .

السَّيِّدُ . قَالَ : وَالسَّوَدُ بضم الدال الأولى :  
لُغَةٌ طَيَّةٌ .

قال : والسودانية : طائرٌ من الطير التي  
تأكل العنب والجراد ، وبعضهم يسميها  
السَّوَادِيَّةَ : وَسَوَّدْتُ الشَّيْءَ : إِذَا غَيَّرْتَهُ  
بِإِضَاهِهِ سَوَادًا . وَسَوَّدْتُ فَلَانًا فَسَدْتَهُ : أَيْ  
غَلَبْتُهُ <sup>(٣)</sup> بِالسَّوَادِ . [ أَوْ السَّوَدُ <sup>(٤)</sup> ] وَسَوَّدْتُ  
أَنَا : [ إِذَا اسْوَدَّ <sup>(٥)</sup> ] وَأَنْشَدَ :

سَوَّدْتُ فَلَمُ أَمْلِكُ سَوَادِي وَتَحْتَهُ  
قَيْصٌ مِنَ الْقَوْهِىِّ بِيضٌ بَنَانُهُ <sup>(٦)</sup>  
قُلْتُ : وَأَنْشَدَنِيهِ أَعْرَابِيٌّ لَعْنَتُهُ  
[ يَصِفُ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ أَبْيَضُ الْخَلْقِ ، وَإِنْ كَانَ  
أَسْوَدًا جِلْدًا ] :

عَلَى قَيْصٍ مِنْ سَوَادٍ وَتَحْتَهُ  
قَيْصٌ بِياضٍ لَمْ تُخَيِّطْ بَنَانُهُ .

(٣) في م : « غالبته » .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من ج .

(٦) البيت لنصيب ؛ كما في اللسان ، وفيه :

« قَيْصٌ مِنَ الْقَوْهِىِّ .. وَكَذَا فِي النَّاجِ . وَالْقَوْهِىُّ :

ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ ، مُنْسَبَةٌ إِلَى فَوْهِسْتَانَ . وَالْقَهْزَى :

ثِيَابٌ تَتَخَذُ مِنْ صُوفٍ ، وَرَبْعًا خَالِطًا حَرِيرًا .

وقال : أراد بقميصٍ بياضٍ قلبه ، وكان  
عنتره أسود اللون .

وروى عن عائشة أنها قالت : لقد رأيتنا  
وما لنا طعامٌ إلا الأسودان .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي والأحرار :  
الأسودان الماء والتمر ، وإنما السواد للتمر دون  
الماء فنعتتهما جميعاً بنعت واحد ، والعرب  
تفعل ذلك في الشئتين يضطحيان يسميان معاً  
بالاسم الأشهر منهما ، كما قالوا : العمران  
لأبي بكر وعمر .

وقال أبو زيد : الأسودان : التمر  
والماء .

قال طرفة :

ألا إنني سقيت أسوداً حالِكاً  
ألا يجلي من الشراب ألا يجلي<sup>(١)</sup>  
قال : أراد الماء .

وقال شمر : قال غيره : أراد سقيتُ سُمَّ  
أسود .

وقال ابن الأعرابي : العرب تقول :

ما ذقتُ عنده من سويدٍ قطرةً ، وهو  
— زعموا — الماء نفسه ، وأنشد بيت طرفة  
أيضاً .

وقال الليث : السويدياء : حبة الشونيز .

(قال<sup>(٢)</sup> ابن الأعرابي : الصواب الشينيز ،  
كذلك تقول العرب . وقال بعضهم : عنى به  
الحبة الخضراء لأن العرب تسمى الأسود أخضر  
والأخضر أسود ، قال ويقال : رميته فأصببتُ  
سواد قلبه ، وإذا صفروه ردَّ إلى سويداء ،  
ولا يقولون : سواد قلبه ، كما يقولون : حلق  
الطائر في كبد السماء ، وفي كبداء السماء .

قال : والسواد ما حوَّلى الكوفة من  
القرى والرساتيق ، وقد يقال : كورة كذا  
وكذا وسوادها : أى ما حوَّلى قصبتها  
وفسطاطها من قرأها ورساتيقها .

وقال غيره : يقال رمى فلان بسهمه  
الأسود وسهمه المدى ، وهو سهمه الذى  
رمى به فأصاب الرمية حتى اسودَّ من الدم ،  
وهم يتبركون به ، وقال الشاعر :

(١) فى ديوانه ص ٢٠ : ألا أنى شربت .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

قالت خَلِيدَةُ<sup>(١)</sup> لَمَّا جِئْتُ زَائِرَهَا

هَلَّا رَمَيْتَ بَبْعُضِ الْأَسْهَمِ السُّودِ

قال بعضهم : أرادَ بالأسهم السود ههنا  
النَّشَابَ<sup>(٢)</sup> ، وقيل : هي سهام القنأ .

وقال أبو سعيد : الَّذِي صَحَّ عِنْدِي فِي هَذَا  
أَنَّ الْجُمُوحَ أَخَا بَنِي ظَفَرٍ بَيْتَ بَنِي لِحْيَانَ فَهَزِمَ  
أَصْحَابُهُ فِي كِنَانَتِهِ نَبْلٌ مُعْلَمٌ بِسَوَادٍ ، فَقَالَتْ  
لَهُ امْرَأَتُهُ : أَيْنَ النَّبْلِ الَّذِي كُنْتَ تَرْمِي بِهِ ؟  
فَقَالَ هَذَا الْبَيْتُ : قَالَتْ خَلِيدَةُ :

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : إِذَا كَثُرَ الْبَيَاضُ قَلَّ  
السَّوَادُ ، يَعْنُونَ بِالْبَيَاضِ اللَّبَنَ ، وَبِالسَّوَادِ التَّمْرَ ،  
وَكُلُّهُ عَامٌّ يَكْثُرُ فِيهِ الرُّسْلُ يَقْلُ فِيهِ التَّمْرُ .  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : اسْتَدَّ  
الْقَوْمُ اسْتِياداً<sup>(٣)</sup> : إِذَا قَتَلُوا سَيِّدَهُمْ أَوْ  
خَطَبَوْا إِلَيْهِ .

وقال ابن الأعرابي<sup>(٤)</sup> : اسْتَدَّ فُلَانٌ فِي بَنِي

فُلَانٍ : إِذَا تَزَوَّجَ سَيِّدَةً مِنْ عَقَائِلِهِمْ ، وَأَنْشَدَ :  
أَرَادَ ابْنُ كُوزٍ مِنْ سَفَاهَةِ رَأْيِهِ  
لَيْسْتَ أَدَمِنَّا أَنْ شَتَوْنَا كَيْلَا<sup>(٥)</sup>  
أَيَّ أَرَادَ أَنْ يَتَزَوَّجَ مِنَّا سَيِّدَةً لِأَنَّ  
أَصَابَتَنَا سَنَةً .

وقوله جلَّ وعزَّ (وَسَيِّدًا وَحَصُورًا)<sup>(٦)</sup>  
قال أبو إسحاق : السَّيِّدُ الَّذِي يَفُوقُ فِي الْخَيْرِ  
قَوْمَهُ . وَأَمَّا قَوْلُهُ جَلَّ وَعزَّ : (وَأَلْفِيَا سَيِّدَهَا  
لَدَى الْبَابِ)<sup>(٧)</sup> فَمَعْنَاهُ أَلْفِيَا زَوْجَهَا ، يَقَالُ :  
هُوَ سَيِّدُهَا وَبَعْلُهَا : أَيَّ زَوْجُهَا .

وقال عمرُ بنُ الخطَّابِ : تَفَقَّهُوا مِنْ قَبْلِ  
أَنْ تَسْوَدُّوا . قَالَ شَمْرٌ : مَعْنَاهُ تَعَلَّمُوا الْفِقْهَ قَبْلَ  
أَنْ تَزَوَّجُوا فَتَصِيرُوا أَرْبَابَ بُيُوتٍ . قَالَ :  
وَيُقَالُ اسْتَدَّ الرَّجُلُ فِي بَنِي فُلَانٍ : إِذَا تَزَوَّجَ  
فِيهِمْ ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعَشَى :

فَبِتُّ الْخُلَيْفَةَ مِنْ بَعْلِهِمُ  
وَسَيِّدٌ نَعْمٌ وَمُسْتَدَّهَا<sup>(٨)</sup>

(١) في م : « جليدة » بالجيم ، وهو تحريف .  
[ في اللسان في (عذر) للجموح الظفرى والرواية فيه  
قالت أمامة . . ]

ويقال إن الشعر لراشد بن عبد ربه [س]

(٢) في الأصلين : « الشباب » .

(٣) عبارة م : « استاد القوم بنى فلان إذا قتلوا  
سيدهم استياداً . . » .

(٤) في ج : وروى ثعلب عن ابن الأعرابي .

(٥) رواية اللسان والتاج :

[ البيت لجزء الفقعى كما في الحماسة - ١ ص ٦١ ]

برواية تبغى ابن كوز . . [س]

\* تمنى ابن كوز والسفاهة كاسمها \*

(٦) آية ٣٩ آل عمران .

(٧) آية ٢٥ يوسف .

(٨) في ديوان الأعشى ص ٥١ .

وهو سيّد المرأة: أى زَوْجها، والعير<sup>(١)</sup>  
سيّد عاتته .

وقال ابن شميل: السيّد: الذى فاق  
غيره، ذو العقل والمال والدفع والنفع<sup>(٢)</sup>،  
المعطى ماله فى حقوقه، المعين بنفسه، فذلك  
السيّد .

وقال عكرمة: السيّد الذى لا يغلبه  
غضبه. وقال قتادة: هو العابد الورع الحليم.  
وقال أبو خيرة: سُمي سيّداً لأنه يسود  
سواد الناس أى معظمهم .

ثعلب عن أبي نصر عن الأصمعيّ . العرب  
تقول: السيّد كلٌّ مقهور مغفور بحلمه .

(وقال ابن الأنباري: إن قال قائل:  
كيف سُمي الله يحيى سيّداً وحضوراً، والسيّد  
هو الله، إذ كان مالك الخلق أجمعين، ولا  
مالك لهم سواه؟ قيل: لم يرد بالسيّد ههنا  
المالك، وإنما أراد الرئيس والإمام<sup>(٣)</sup> .

قال ثعلب: وقال ابن الأعرابي: المسودّ:

أن تُؤخذ المِصران فتُقصد فيها الناقة ويُشدّ  
رأسها وتُشوى وتُؤكل . وأسود: اسم  
جبل . وأسودة اسم جبل آخر . ويقال:  
أتانى الناس أسودهم وأحمرهم: أى عرّبهم  
وعجمهم . ويقال: كلمته فارِدٌ علىّ سوداء  
ولا بيضاء: أى ماردٌ علىّ شيئاً .

أبو عبيد عن القراء: سودت الإبل  
تسويداً: وهو أن يدقّ المسح البالي من  
شعر فيداوى به أديارها، وهو جمع الدبر .  
سامة عن القراء قال: السيّد: المالك .  
والسيّد: الرئيس . والسيّد: الحليم . والسيّد:  
السخي . والسيّد: الزوج .

ومن أمثالهم: قالى الشرُّ أقم سوادك:  
أى اصبر . وأمُّ سويد: هى الطبيخة<sup>(٤)</sup> .

وفى الحديث: «إذا رأيتم الاختلاف  
فعلیکم بالسّواد الأعظم» . قيل: السّواد  
الأعظم جُملةُ الناس التى اجتمعت على طاعة  
السلطان، وبخّصت له، براً كان أو فاجراً،  
ما أقام الصلاة .

(١) عبارة ج: «والحمار الوحشى سيّد عاتته» .

(٢) فى ج: «والدفع والمنع» .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(٤) فى الأصلين: «الطبيخة» بالخاء، وهو

تحريف .

رُويَ ذلكَ عن أنسٍ ؛ قيلَ له : أين الجماعة ؟ قال : مع أمرائكم .

وفي الحديث : أن النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم أتى بكبشٍ يَطأُ في سَوَادٍ وَيَنْظُرُ في سَوَادٍ [ وَيَبْرُكُ في سَوَادٍ <sup>(١)</sup> ] ليضحيَّ به .  
قوله « يَنْظُرُ في سَوَادٍ » أراد أن حَدَّثَهُ سَوَداءَ ؛ لأنَّ إنسانَ العينِ فيها .

وقال كثير :

وعن نجلاء تَدَمَّعَ في بَيَاضٍ

إذا دَمَعَتْ وَتَنْظُرُ في سَوَادٍ

قوله : « تَدَمَّعَ في بَيَاضٍ » أراد أن دَمَعَهَا تَسِيلُ على خَدِّ أبيضَ وهي <sup>(٢)</sup> تَنْظُرُ من حَدِّقَةِ سَوَداءَ .

وقوله « يَطأُ في سَوَادٍ » يريدُ أنه أَسْوَدُ القوائمِ ، وَيَبْرُكُ في سَوَادٍ يريدُ أن ما يَلِي الأرضَ منه إذا بَرَكَ أَسْوَدُ .

[ أبو عبيد عن الأصمعي : يقال جاء فلان بفتحهِ سود البطون ، وجاء بها حمر الكلبي ، معناهما مهازيل <sup>(٣)</sup> ] .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) في ج : « ونظرها من . . »

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

[ سَادُ بالهمز ]

يقال . أَسَادَ الرجلَ الشَّرَى : إذا أَدَّأبَهَا .

قال لبيد :

يُسَيِّدُ السَّيْرَ عَلَيْهَا رَاكِبٌ

رَابِطُ الْجَأْشِ عَلَى كُلِّ وَجَلٍ <sup>(٤)</sup>

أبو عبيد عن الأحمر : الْمِسَادُ مِنَ الرِّقَاقِ : أَصْغَرُ مِنَ الْحِمِيَّةِ .

وقال شمر : الَّذِي سَمِعْنَاهُ الْمُسَابُ —

بالباء — للزَّقِ العظيم ؛ ومنه يقال : سَتِيتُ من الشَّرَابِ أَسَابُ ، ويقال للزَّقِ السَّائِبِ أيضا .

وقال أبو عمرو : السَّادُ بالهمز : اُتَّقَضُ الْجُرْحُ ، يقال : سَتِدَ جُرْحُهُ يَسَادُ سَادًا فهو سَتِيدٌ .

وَأَشَدُّ :

فَبِتُّ مِنْ ذَاكَ سَاهِرًا أَرِقًا

أَلْتَقَى لِقَاءَ اللَّاقِي مِنَ السَّادِ

وقال غيره : « بَعِيرٌ به سُودٌ : وهو دابة يأخذ الناسَ والإبلَ والغَنَمَ على الماءِ المَلْحِ ، وقد سَتِدَ فهو مَسْتُودٌ .

[ وسد ]

حدَّثَنَا الْحُسَيْنُ عَنْ سُوَيْدٍ عَنْ ابْنِ الْمُبَارَكِ  
عَنْ يُونُسَ عَنْ الزُّهْرِيِّ قَالَ :

أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ : أَنَّ شُرَيْحَ  
ابْنَ الْحَضْرَمِيِّ ذَكَرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ : « ذَاكَ رَجُلٌ لَا يَتَوَسَّدُ  
الْقُرْآنَ .

قال أبو العباس : قال ابن الأعرابي :  
لقوله « لا يتوسد القرآن » وجهان : أحدهما  
مدح ، والآخر ذم ؛ فالذي هو مدح أنه لا  
ينام عن القرآن ، ولكن يتهجد به . والذي  
هو ذم أنه لا يقرأ القرآن ولا يحفظه ، فإذا نام  
لم يكن معه من القرآن شيء ، فإن كان حمده  
فالمدح هو الأول ، وإن كان ذمه فالمدح هو  
الآخر .

قلت أنا : والأقرب أنه أثني عليه  
وحمده .

وقال الليث : يقال وسد فلان فلاناً  
إسادةً ، وتوسد وسادةً : إذا وضع رأسه  
عليها ، وجمع الوسادة وسائد . والوساد . كلُّ

ما يُوضَعُ تحتَ الرأسِ وإن كان من ترابٍ  
أو حجارة .

وقال عبدُ بنِ الحُصَيْنِ :  
فَبَدَنًا وَسَادَانَا إِلَى عَلَجَانَةٍ  
وَحَقِيفِ تَهَادَاهُ الرِّيحُ تَهَادِيًا<sup>(١)</sup>  
ويقال للوسادة : إسادة ، كما يقال وشاح :  
ولشاح .

[ سدا ]

قال الليث : السدو : مدُّ اليَدِ نحوَ الشيءِ  
كما تسدُّو الإبلُ في سَيْرِهَا بِأَيْدِيهَا ، وكما  
يسدُّو الصَّبِيانُ إِذَا لَعِبُوا بِالْجُوزِ فَرَمَوْا بِهَا  
فِي الْحُفْرَةِ . والزَّد لفةً صَبِيانِيَّةً ، كما قالوا  
لِلْأَسَدِ أَزْد ، وَلِلسَّرَادِ زَرَاد . قال : ويقال :  
فلان يسدُّو ( سدُّو<sup>(٢)</sup> ) كذا وكذا ، أَيْ  
يَنْحُوْهُ نَحْوَهُ .

أبو عُيَيْمٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : السدُّوُ :  
رُكُوبُ الرَّأْسِ فِي السَّيْرِ ، وَمِنْهُ زَدُّ الصَّبِيانِ  
بِالْجُوزِ .

وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ( فِيمَا أَخْبَرَنِي الْمَقْدِسِيُّ  
عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْهُ<sup>(٣)</sup> ) .

[س]

(١) ديوانه ص ١٩

(٢) كلمة « سدو » ساقطة من م .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

\* مَا رَرَهُ الرَّجُلُ سَدُوً بِالْيَدِ \*

قال : ويقال سَدَى الثَّوبَ يَسْدِيهِ ،  
وَسَتَاهُ يَسْتِيهِ .

وَأَنشَدَ أَيْضًا :

عَلَى عَاقِلَةٍ لَأَمَةٍ لَفْطُورٍ

تُصْبِحُ بَعْدَ الْعَرَقِ الْمَعْصُورِ (١)

كَدَرَاءٍ مِثْلَ كَدْرَةِ الْيَغْفُورِ

يَقُولُ قَطَرَاهَا الْقَطْرِ سِيرِي

وَيَدُّهَا لِلرَّجُلِ مِنْهَا مَوْرِي (٢)

بهذه اسْتِي وبهذَى نِيرِي

وقال غيره : العربُ تسمى أَيْدَى الْإِبْلِ

السَّوَادِيَّ اسْدُوْهَا بِهَا ، ثُمَّ صَارَ ذَلِكَ اسْمًا لَهَا .

وقال ذو الرمة :

كَأَنَّا عَلَى حُقْبٍ خِفَافٍ إِذَا خَدَتْ

سَوَادِيَهُمَا بِالْوَاخِدَاتِ الرَّوَاحِلِ (٣)

أراد : إِذَا أَخَذَتْ أَيْدِيَهُمَا وَأَرْجُلَهُمَا .

ويقال : مَا أَنْتَ بِلُحْمَةٍ وَلَا سَدَاةٍ . ويقال :

(١) الرجز لهمايان (اللسان - فطر) .

(٢) في اللسان : « سوري » .

(٣) البيت لذى الرمة ، وهذا لإحدى رواياته .

وروايته كما في ديوانه ص ٤٩٨ :

كَأَنَّا عَلَى حُقْبٍ خَفَافٍ إِذَا خَدَتْ

سَوَادِيَهُمَا بِالْوَاخِدَاتِ الرَّوَاحِلِ

وَلَا سَتَاةٌ ، يُضْرَبُ لِمَنْ لَا يَضُرُّ وَلَا يَنْفَعُ .

وَأَنشَدَ شَمْرُ :

فَمَا تَأْتُوا يَكُنْ حَسَنًا جَبِيلًا

وَمَا تَسْدُو لِمَكْرُمَةٍ تُنِيرُوا (٤)

يقول : إِذَا فَعَلْتُمْ أَمْرًا أَبْرَمْتُمُوهُ .

الأصمعي : الْأَسْدَى وَالْأُسْتَى : سَدَى

الثَّوبِ .

وقال ابن شميل : اسْتَيْتُ الثَّوبَ (بستاه) (٥)

وَأَسْدَيْتُهُ . وقال الخطيئة .

مُسْتَهْلَكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْدَى قَدْ جَعَلَتْ

أَيْدَى الْمَطِيِّ بِهِ عَادِيَةً رُكْبًا (٦)

يصف طريقا يُورَدُ فِيهِ الْمَاءُ .

وقال الآخر :

إِذَا أَنَا أَسْدَيْتُ السَّدَاةَ فَالْحِمَا

وَنِيرَ فَإِنِّي سَوْفَ أَكْفِيكُمَا الدَّمَ

وقال الشماخ :

عَلَى أَنَّ لَلْمَيْلَاءِ أَطْلَالَ دِمْنَةَ

بِاسْقُفِّ تُسْدِيهَا الصَّبَا وَتُنِيرُهَا (٧)

(٤) البيت للكميت كما في اللسان [س]

(٥) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٦) في ديوانه ص ٤ : عَادِيَةً رَغْبًا . وأورده

اللسان في مادة (سقي) .

(٧) في ديوانه ص ٣٧ وأورده اللسان في (سقي)

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : السَّادَى وَالزَّادَى :  
الْحَسَنُ السَّيْرُ مِنَ الْإِبِلِ وَأَنْشَدَ :

\* يَتَّبَعْنَ سَدَوَ رَسَلَةٍ تَبْدَحُ \*

أَي تَمُدُّ ضَبْعَهَا .

قال : والسَّادَى : السَّادِسُ فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ،  
قاله أَبُو السَّكَيْتِ .

الليث : سَدَيْتُ لَيْلَتُنَا : إِذَا كَثُرَ نَدَاها ،  
وَأَنْشَدَ :

\* يَمْسُدُهَا الْقَفَرُ وَلَيْلُ سَدَى \*

قال : والسَّدَى ، هُوَ النَّدَى الْقَائِمُ ، قال :  
وَقَدْ يُقَالُ : يَوْمٌ سَدٍ إِنَّمَا يُوصَفُ بِهِ اللَّيْلُ .  
قال : والسَّدَى المعروف أيضا ، يُقالُ أَسَدَى  
يُسَدَى ، وَسَدَى يُسَدَّى .

قال : وَالسَّدَى خِلَافُ لُحْمَةِ الثَّوْبِ ،  
الوَاحِدَةُ سَدَةٌ ، وَإِذَا نَسَجَ إِنْسَانٌ كَلَامًا أَوْ  
أَمْرًا بَيْنَ قَوْمٍ قِيلَ : سَدَى بَيْنَهُمْ . وَالْحَائِثُ  
يُسَدَّى الثَّوْبُ وَيَتَسَدَّى لِنَفْسِهِ ، وَأَمَّا  
التَّسَدِيَّةُ فَهِيَ لَهُ وَلَغَيْرِهِ ، وَكَذَلِكَ مَا أَشْبَهَ  
هَذَا ، وَقَالَ رُؤَبَةُ :

كَفَلَكَ الطَّائِي أَدَارَ الشَّهْرِ قَا  
أَرْسَلَ غَزْلًا وَتَسَدَّى خَشْتَقًا<sup>(١)</sup>  
يَصِفُ السَّرَّابَ .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : أَزْدَى إِذَا أَصْطَنَعَ  
مَعْرُوفًا ، وَأَسَدَى إِذَا أَصْلَحَ بَيْنَ اثْنَيْنِ ،  
وَأَسَدَى إِذَا مَاتَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السَّدَى وَالسَّتَا :  
الْبَلَحُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا وَقَعَ الْبَلَحُ  
وَقَدْ أُسْتَرِخَتْ تَفَارِيْقُهُ وَنَدَى قِيلَ : بَلَحٌ  
سَدٌ ، مِثْلُ عَمٍ ، وَالوَاحِدَةُ سَدِيَّةٌ ، وَقَدْ  
أَسَدَى النَّخْلُ . وَالتَّفَرُّوقُ : قَمَعَ الْبُسْرَةُ .

قال وقال [ أَبُو عَمْرٍو : السَّادَى الَّذِي يَبِيْتُ  
حَيْثُ أَمْسَى ؛ وَأَنْشَدَ :

\* بَاتَ عَلَى الْخَلِّ وَمَا بَاتَتْ سُهْدَى \*

وقال :

وَيَأْمَنُ سَادِينَا وَيَنْسَاحُ سَرْحُنَا  
إِذَا أَزَلَ السَّادَى وَهَيْتَ الْمَطْلَعُ<sup>(٢)</sup>

(١) فِي الْأَصْلِ :

أَدَرَ الشَّهْرَ . . . .

. . . . وَتَسَدَى جَسْتَقًا

وَالرَّجَزُ فِي أَرَاغِيزِ رُؤَبَى ص ١١٠ وَفَهَا : أَرْمَلُ

قَطْنَا أَوْ تَسَدَى جَسْتَقًا .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م

قال : وقال أبو عمرو : هو السَّدَى  
والواحدة سَدَاة .

وقال شمر : هو السَّدَى والسداء ممدود  
الْبَلَح بلغة أهل المدينة .  
( وأنشد المازني لرؤبة :

ناج يُعْنِيهِن بِالْإِبْعَاطِ

والماء نَضَّاحٌ مِنَ الْآبَاطِ

إذا استدَى نَوَّهَنَ بِالسِّيَاطِ<sup>(١)</sup>

قال : الإِبْعَاطُ والإِفْرَاطُ واحد . إذا  
استدَى : إذا عرق ، وهو من السَّدَى وهو  
النَّدَى . نَوَّهَنَ : كأنهم يدعون به ليضربن .  
والمعنى : أنهم يكلفن من أصحابهن ذلك ،  
لأن هذا الفرس يسبقهن فيضرب أصحاب الخيل  
خيولهم لتلحقه<sup>(٢)</sup> .

وقول الله تعالى : ( أَيْحَسِبِ الْإِنْسَانُ أَنْ  
يُتْرَكَ سُدًى<sup>(٣)</sup> ) قال المفسرون أن يُتْرَكَ غيرَ  
مأمور ولا منهي .

قلتُ : السَّدَى المَهْمَلُ .

ورَوَى أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : أَسَدَيْتَ  
إِلَى إِسْدَاءٍ : إِذَا أَهْمَلْتَهَا ، وَالاسْمُ السَّدَى .  
ويقال : تَسَدَى / فَلَانُ الْأَمْرَ : إِذَا عَلَاهُ  
وَقَهَرَهُ . وَتَسَدَى فَلَانٌ فَلَانًا : أَخَذَهُ مِنْ  
فَوْقِهِ وَتَسَدَى الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ : إِذَا عَلَاهَا ، وَقَالَ  
أَبْنُ مُتَيْبٍ :

\* أَنَّى تَسَدَيْتِ وَهَنًا ذَلِكَ الْبَيْنَا \*<sup>(٤)</sup>

يصفُ جاريةً طَرَقَهُ خِيَالُهَا مِنْ بُعْدٍ ،  
فَقَالَ لَهَا : كَيْفَ عَاوَتْ بَعْدَ وَهْنٍ مِنَ اللَّيْلِ  
ذَلِكَ الْبَلَدِ .

( وفي الحديث : أنه كتب ليهود تيماء  
أن لهم الذِّمَّةَ ، وعليهم الجزية بلا عَدَاءٍ ، النهارُ  
فقرمَدَى ، والليلُ سُدَى . والسَّدَى : التَّخْلِيَةُ .  
والمدَى : الغاية أراد أن لهم ذلك أبداً ما كان  
الليل والنهار )<sup>(٥)</sup> .

[ دسا ]

قال الليث : يقال : دَسَا فلانٌ يَدْسُوهُ

(٤) في الأصل : « البينا » بالثاء وهو تحريف .  
وهذا عجز البيت ، وصدرة :

\* بسرو حمير أبوال بغال به \*

وقبله : لم تسر ليلى ولم تطرق لحاجتها  
من أهل ريمان إلا حاجة فينا

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) في الأراجيز ص ٧٨ : إذا استددناهن .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ٣٦ القيامة .

دسوة ، وهو نقيضُ زَكَا يَزْكُو زَكَاةً ،  
وهو داسٍ لَزَاكٍ ، ودَسَى نفسه . قال :  
ودَسَى يَدَسَى لغة ، ويدَسُو أصوب .  
وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : دسا : إذا أَسْتَخَفَى .

قلت : وهذا يَقْرُبُ مما قاله الليث ،  
وأحسبهما ذهباً إلى قلب حرف التضعيف ياء ،  
واعتبر الليث ما قال في دَسَا من قول الله جلّ  
وعزّ : ( قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا ، وَقَدْ خَابَ  
مَنْ دَسَّاهَا )<sup>(١)</sup> . وقد بينتُ في مُضَاعَفِ  
السَّيْنِ أن دَسَّاهَا في الأصل دَسَّسَهَا ، وأن  
السَّيْنَاتِ تَوَالَتْ فَقُلِّبَتْ إِحْدَاهُنْ يَاءً ، وأما  
دَسَا غير مُحَوَّلٍ عن المضعف من باب الدَّسِّ  
فلأعرفه ولم أسمعهُ<sup>(٢)</sup> ، وهو مع ذلك غيرُ بعيد  
من الصواب .

[والمعنى : خاب من دَسَّ نفسه ، أى أخلفها  
وخَسَّسَ حظَّها . وقيل : خابت نفس دَسَّاهَا  
الله . وكلّ شيء أخفِيته وقلَّلتَه فقد دَسَّسته .  
أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن

الأعرابي : أنه أنشده :  
نَزُورُ امرأً أَمَّا إِلَهٌ فَيَتَقَى  
وأما بفعل الصالحين فيأتي  
قال : أراد فيأتي .

وقال أبو الهيثم : دَسَّ فلان نفسه : إذا  
أخفاها وأخلفها لؤمًا ، مخافة أن يُنذَبَ له  
فَيُسْتَضَافَ .

أخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي أنه أنشد لرجل من طي :  
وأنت الذى دَسَّيتَ عمرًا فأصبحت  
نساؤُهُم منهم أرامِلَ ضِيَعًا  
قال : دَسَّيتَ : أغويت وأفسدت<sup>(٣)</sup> .

[داس]

قال الليث : دَوَسَّ قَبِيلَةً .  
قلت : منها أبو هريرة الدَّوَسِيُّ .  
والدَّوَسُ : الدَّيَّاسُ ، والبقرُ التى تَدَّوَسُ  
الكُدْسَ هى الدَّوَّاسُ .  
يقال : قد أَلْقَوْا الدَّوَّاسَ فى بَيْدَرِهِم .

(١) آية ١٠ الشمس .

(٢) عبارة ج : ولم أسمعهُ ، والله أعلم بالصواب .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وَالْمِدَّوْسُ : الذی یداسُ به الکُدْسُ یُجَرَّ  
عليه جَرًّا .

وَالْمِدَّوْسُ أَيْضًا : خَشْبَةٌ تُشَدُّ عَلَيْهَا مِسْنَنٌ  
يَدَّوْسُ بِهَا الصَّيْقَلُ السِّيفَ حَتَّى يَجْلُوهُ ،  
وَجَمْعُهُ مَدَاوِسُ ، وَمِنْهُ قَوْلُ (١) أَبِي ذُوَيْبٍ :  
وَكَاثِمًا هُوَ مِدَّوْسٌ مُتَقَلِّبٌ

فِي الْكَفِّ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَضْلَعُ (٢)

وَالدَّوْسُ : شِدَّةٌ وَطْنُهُ الشَّيْءُ بِالْأَقْدَامِ  
وَقَوَائِمِ الدَّوَابِّ حَتَّى يَتَفَتَّتْ كَمَا يَتَفَتَّتُ (٣)  
قَصَبُ السَّنَابِلِ فَيَصِيرُ تَبْنًا ، وَمِنْ هَذَا يُقَالُ :  
طَرِيقٌ مَدَّوْسٌ . وَالتَّلِيلُ نَدَّوْسُ الْقَتْلِ  
بِمُجَافِرِهَا : إِذَا وَطَّئْتَهُمْ ، وَأَنْشَدَ :

\* فِدَاسُوهُمْ دَوْسُ الْحَصِيدِ فَأُهْمِدُوا \*

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : فَلَانٌ دَرِيسٌ مِنَ الدِّيَسَةِ :  
أَيُّ شَجَاعٍ شَدِيدٍ يَدَّوْسُ كُلَّ مَنْ نَازَلَهُ ،  
وَأَصْلُهُ دَوْسٌ عَلَى فِعْلٍ ، فَقُلِبَتْ الْوَاوُ يَاءً  
لِكُسْرَةِ مَا قَبْلَهَا ، كَمَا قَالُوا : رِيحٌ وَأَصْلُهُ  
رِيحٌ .

وَيُقَالُ : نَزَلَ الْعَدُوُّ يَدِينِي فَلَانٌ فِي خَيْلِهِ (٤)  
فِيحَاسَهُمْ وَجَاسَهُمْ وَدَاسَهُمْ : إِذَا قَتَلَهُمْ وَتَحَلَّلَ  
دِيَارَهُمْ وَعَاثَ فِيهِمْ . وَدَاسَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ  
دَوْسًا : إِذَا عَلَاَهَا وَبَالَغَ فِي جِمَاعِهَا ، وَدِيَاسَ  
الْكُدْسَ وَدَرَّاسَهُ وَاحِدًا .

وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ : فِي قَوْلِهِمْ قَدْ أَخَذْنَا  
بِالدَّوْسِ .

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الدَّوْسُ تَسْوِيَةٌ الْحَدِيقَةِ  
وَتَزِينُهَا ، مَأْخُوذٌ مِنْ دِيَاسِ السِّيفِ ، وَهُوَ صَقْلُهُ  
وَجِلَاؤُهُ ، وَأَنْشَدَ :

صَافِي الْحَدِيدَةِ قَدْ أَضَرَّ بِصَقْلِهِ

طُولُ الدِّيَاسِ وَبَطْنُ طَيْرٍ جَائِعٍ

وَيُقَالُ لِلْحَجَرِ الذِّي يُجَالَى بِهِ السِّيفُ  
مِدَّوْسٌ (٥) .

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الدَّوْسُ : الذَّلَّةُ ،  
وَالدَّوْسُ : الصَّقْلَةُ الْوَاحِدَةُ : دَايَسَ .

[ ودس ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْوَادِسُ مِنَ النَّبَاتِ : مَا قَدَّ

(١) فِي ج : « وَمِنْهُ قَوْلُهُ » .

(٢) أَشْعَارُ الْهَذَلِيِّينَ ج ١ ص ٦ .

(٣) قَوْلُهُ : « كَمَا يَتَفَتَّتُ » سَاقِطَةٌ مِنْ ج

(٤) فِي ج : « فِي الْخَيْلِ » .

(٥) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م

غَطَّى وَجْهَ الْأَرْضِ وَلَمَّا يَتَشَعَّبُ شُعْبُهُ بَعْدَ ،  
إِلَّا أَنَّهُ فِي ذَلِكَ كَثِيرٌ مُلْتَفٌّ ، وَقَدْ أَوْدَسَتْ  
الْأَرْضُ ، وَمَكَانٌ مُودِسٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أَوْدَسَتْ الْأَرْضُ  
وَالْدَسَتْ : إِذَا كَثُرَ نَبَاتُهَا .

وقال الليث : التَّوْدِيسُ : رَغَى الْوَادِيسُ  
مِنَ النَّبَاتِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : تَوَدَّسَتْ الْأَرْضُ  
وَأَوْدَسَتْ ، وَمَا أَحْسَنَ وَدَسَهَا : إِذَا خَرَجَ  
نَبَاتُهَا .

ابن السكيت : مَا أُدْرِى أَيْنَ وَدَسَ مِنْ  
بِلَادِ اللَّهِ : أَى أَيْنَ ذَهَبَ .

[أسد]

قال الليث : الْأَسْدُ معروف ، [وجمه  
أُسْدٌ وَأَسَاوِدٌ . وَالْمَأْسَدَةُ له معنيان . يقال  
لموضع الأسد مأسدة ، ويقال للأسد مأسدة ،  
كما يقال ، مَسِيْفَةٌ لِلشُّيُوفِ ، وَبَحْجَنَةٌ لِلْحِجَنِ ،  
وَمَضْبَعَةٌ لِلضُّبَابِ] <sup>(١)</sup> ويقال : آسَدْتُ بَيْنَ  
[القوم . وآسَدْتُ بَيْنَ] <sup>(٢)</sup> الْكِلَابِ :  
إِذَا هَارَشَتْ بَيْنَهَا .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) ساقط من م

وقال رؤبة :

\* تَرَى بِنَا خِنْدَفُ يَوْمَ الْإِسَادِ <sup>(٣)</sup> \*

وَأَسَدْتُ بَيْنَ النَّاسِ . وَالْمُؤْسِدُ :  
الْكَلَابُ الَّذِي يُشْلِي كَلْبَهُ ، يَدْعُوهُ وَيُغْرِيه  
بِالصَّيْدِ .

أبو عبيد : آسَدْتُ الْكَلْبَ إِسَادًا :  
إِذَا هَيَّجَتْهُ وَأَغْرَيْتَهُ وَأَشْلَيْتَهُ : دَعَوْتَهُ .  
وَأَسَدَ الرَّجُلُ يَأْسَدُ أَسَدًا : إِذَا تَحَيَّرَ ؛ كَأَنَّهُ  
لَقِيَ الْأَسَدَ .

قال الليث : وَاسْتَأْسَدَ فَلَانٌ : أَى صَارَ  
فِي جُرْأَنِهِ كَالْأَسَدِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : إِذَا بَلَغَ النَّبَاتُ  
وَالْبَقَّ قِيلَ : قَدْ اسْتَأْسَدَ ، وَأُنْشِدَ قَوْلُ  
أَبِي النَّجْمِ :

مُسْتَأْسِدٌ ذِبَابُهُ <sup>(٤)</sup> فِي غَيْطَلٍ <sup>(٥)</sup>

يقول الراثد <sup>(٦)</sup> أَعَشَبَتْ أَنْزَلَ

(٣) بعده في أراجيزه ص ٤٠ :

\* طحمة لمبليس ومرادة الراد \*

(٤) في اللسان والتاج : « أَذْنَابُهُ » .

(٥) في ج واللسان : « عطل » بالعين المهملة ،  
وهو تحريف . والفَيْطَلُ - بِالْمَجْمَعِ - الشَّجَرُ الْكَثِيرُ  
الْمُتَلَفُ وَكَذَا الْعُشْبُ .

(٦) في م : « الرَّكَبِ » .

[ ويجمع الأسدُ آساداً وأُسْد .  
والمأسدة له موصعان ، يقال لموضع الأسد :  
مأسدة . ويقال لجمع الأسد : مأسدة أيضاً .

كما يقال : مشيخة لجمع الشيخ ، ومسيقة<sup>١</sup>  
للسيوف ، ومجننة للجن ، ومضبة<sup>٢</sup>  
للضباب<sup>(١)</sup> .

## يَابُ الرِّينِ والتاء

س ت و ا ي

سْتى . سَات . تَوْس . تَيْس . تَاسى .  
سَاسى .

[ توس ]

ابن السكيت عن الأصمعي : يقال :  
الكَرَم من تَوْسِهِ وسُوسِهِ : إذا طُبِعَ  
عليه .

وقال أبو زيد : هى الخليفة . قال : وهو  
الأصل أيضاً ، وأنشد :

\* إذا الملمات اعتصرن التوسا \*

أى أخرجن طبائع الناس .

وقال الليث : التيس الذكر من المعزى .  
وعَنْزُ تَيْسَاء : إذا كان قرناها طويلين كقرن  
التيس ، وهى بيئة التيس .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : إذا أتى على

وَلَدَ المِعْزَى سنةً فالذكر تَيْس ، والأنثى  
عَنْز .

وقال ابن شميل : التيساء من المِعْزَى :  
التي يُشَبِّهُ قرناها قرني الأوعال الجبلية فى  
طولها .

وقال أبو زيد : من أمثالهم « أَحَقِّ  
وتَيْسى » يُضْرَبُ للرجل إذا تكلم بحمق ،  
ورُبَّمَا<sup>(٢)</sup> لا يَسْبُهُ سَبًّا .

ومن أمثالهم فى الرجل الذليل<sup>(٣)</sup> يتعزز :  
كانت عَنْزاً فاستتَيْسَتْ . ويقال : بُوساً له  
وَتُوساً وجُوساً

[ قاله : ابن الأعرابي . وقال القتيبي : فى  
حديث أبي أيوب أنه ذكر القول وقال : قل

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) فى الأصلين : « أو بما لا يشبه شيئاً » .

(٣) فى م : « فى الذليل إذا تعزز .

وقال أبو الهيثم : الأستى : الثوبُ  
المُسَدَّى .

وقال غيره : الأستى : الذى يُسميه  
النساجون السّتى ، وهو الذى يُرْفَعُ ثم تُدْخَلُ  
الخِيُوطُ بين الخيوط ؛ فذلك الأستى والنّيرُ ،  
وهو قول الخطيئة :

\* مُسْتَهْلِكُ الْوَرْدِ كَالْأَسْتَى قَدْ جَعَلَتْ (٣)  
وهذا (٤) مثل قول الراعى .

\* كَأَنَّهُ مُسْحَلٌ بِالنِّيرِ مَنْشُورٌ \*  
( وقد مضى تفسير الاست فى كتاب الهاء  
وبيئت فيه عللها ) (٥) .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
وساتاه : إذا لعب معه الشفلة ، وتأساه :  
إذا آذاه واستخفّ به .

( وقال أبو زيد : يقال مالك است مع  
استك : إذا لم يكن له ، ثروة من مال ،  
ولا عدد من رجال ، يقال : فاسته لا تُفارقه  
وليس له معها أخرى من رجال ولا مال .

(٣) تقدم البيت بتمامه فى مادة ( سدا ) .

(٤) فى م : « وقال »

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

لها تيسى جعار . قال وقوله تيسى ، كلمة تقال  
فى معنى الإبطال للشئ والتكذيب ؛ فكأنه  
قال لها كذبت يا جارية . قال : والعامّة تغير  
هذا اللفظ ، تبدل من التاء طاء ، ومن السين  
زايا ، لتقارب ما بين هذه الحروف من الخارج  
قال : وجعار : معدولة عن جاعرة ؛ كقولهم :  
قطام ورقاش على فعال : وقال ابن السكيت :  
تشتم المرأة فيقال لها : قومي جعار ، وتشبه  
بالضبع . ويقال للضبع تيس جعار . ويقال :  
اذهبي لكاع ، وذفار وبطار . وتياس : موضع  
بالبادية ، كان به حرب حين قطعت رجل الحارث  
ابن كعب ، فسّمى الأعرج .

وفى بعض الشعر :

وقَتَلَى تِيَّاسٍ عَنْ صَلَاحِ تَعَرَّبُ (١)

[ سقى ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، يقال :  
سدّى البعير وسّتى : إذا أسرع وأنشد :  
\* بهذه استى وبهذى نيرى (٢)  
ابن شميل : استى وأسدى ضدّ الحسم .

(١) ساقط من م .

(٢) تقدم هذا الرجز فى مادة ( سدا )

وقال أبو مالك : استُ الدهر : أولُ  
الدهر وأنشد :

• ما زل مُذْ كَانَ عَلَى اسْتِ الدهرِ •

( وبقى الباب في الهاء )<sup>(١)</sup> .

[ سات ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : إذا خنق الرجلُ

الرجل<sup>(٢)</sup> حتى يقتله قيل : سَأَتْه وسَأَّ به يسأَتْه  
ويسأُّ به ؛ ونحو ذلك قال أبو زيد .

وقال الفراء : السَّاتَانِ : جانبَا الحُلُقُومِ  
حيث يَقَعُ فِيهَا إصْبَعُ الحَنَاقِ ، والواحد سَأَتْ  
بفتح الهزة .

## بَابُ السَّيْنِ وَالرَّاءِ

س ظ . س ذ . س ث .

أَهْلَتْ وجوهُها .

س ر و ا ي .

سار . سري . سار . رأس . ورس .

أرس . أسر . يسر .

[ سار ]

أبو عبيد عن أبي زيد : سَارَ البعيرُ  
وسِرَّتْه ، وقال خالد :

فَلَا تَغْضَبَنَّ<sup>(٣)</sup> مِنْ سُنَّةٍ أَنْتِ سِرَّتْهَا

وأولُ راضٍ سُنَّةٌ مَنْ يَسِيرُهَا

وقال ابنُ بزُرج : سِرَّتْ الدَّابَّةُ : إذا  
ركبَتْها ، فإذا أُرِدَتْ بها المرعى قلتَ :  
أَسَرْتُها إلى الكَلَأِ . [ وأَسَرَ القومُ أَهْلَهُمْ  
ومَوَاشِيَهُمْ إلى الكَلَأِ ]<sup>(٤)</sup> وهو أن يُرْسِلُوا  
فِيهَا الرُّعْيَانَ وَيُقِيمُوا هُمْ . والدَّابَّةُ مَسِيرَةٌ  
إذا كان الرجلُ رَاكِبَهَا والرجلُ سَائِرُهَا ،  
والمَاشِيَةُ مُسَارَةٌ ، والقومُ مُسِيرُونَ . والسَّيْرُ  
عندهم بالنَّهارِ والليلِ ، وأما الشَّرَى فلا يكونُ  
إِلَّا لَيْلًا .

والسَّيْرُ : ما قَدَّ مِنَ الْأَدِيمِ طَوْلًا ، وجمعه

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) رواية البيت كما في أشعار الهذليين ج ١

ص ١٥٧ :

فلا تجزعن من . .

(٣) هذه الكتابة ، ساقطة من ج

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج

سُيُور وسُيُورَة . وَبُرْدٌ مُسَيَّرٌ : إذا كان مخطّطاً .

ويقال : هذا مثل سائر ، وقد سَيرَ فلانٌ أمثالاً سائرةً في الناس . وسَيَّارٌ : اسمٌ رجل ؛ وقولُ الشاعر :

وسائلُك بشعلبة بن سَيرٍ

وقد عَلِقَتْ بشعلبة العَلُوقُ<sup>(١)</sup>

أراد ثعلبة بن سَيارٍ ، فجعله سَير للضرورة .

ويقال : سار القومُ يسرون سيراً

ومَسِيرًا : إذا امتد بهم السَّيرُ في جهةٍ توجهوا إليها .

وأما قوله :

\* وسائرُ الناس همَجٌ \*

فإن أهل اللغة اتفقوا على أن معنى سائر

[ في أمثال هذا الموضع ]<sup>(٢)</sup> بمعنى الباقي .

يقال : أسأرتُ سُوراً وسُورَةً : إذا

أبقيتها وأفضلتها ، والسائر الباقي ؛ وكأنه من

سَئرَ يَسْأِرُ فهو سائرٌ ، [ أى فَضَلَ ]<sup>(٣)</sup> .

(١) البيت المفضل النكري في الأصمعية - ٦٩

برواية :

\* وقد أدت . . . [س]

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) ساقط من ج .

وقال ابن الأعرابي [ فيما روى عنه أبو العباس : يقال ]<sup>(٤)</sup> سَأَرُ وأسَأَرُ : إذا أفضل ، فهو سائرٌ ، جَمَلَ سَأَرُ وأسَأَرُ واقعين ، ثم قال : وهو سائرٌ فلا أدري أراد بالسائر المسير أو الباقي الفاضل ، ومن همَزَ السورة من سُور القرآن جعلها بمعنى بقيّة من القرآن وقطعة ؛ وأكثَرَ القُرَاء على ترك الهمز فيها ، ويُرَوَى بيتُ الأخطل [ على وجهين ] .

وشارِبٍ مَرِيحٍ بالكسِ نادِمَي

لا بالحصورِ ولا فيها بسَارٍ<sup>(٥)</sup>

بوزن سَعَارٍ بالهمز ، ومعناه أنه لا يُسَيرُ

في الإناء سُوراً ولكنه يشتقه كله . ورُويَ

ولا فيها بسَوَارٍ أى بمَعْرَبِد ، من سار يَسُورُ<sup>(٦)</sup>

إذا وثب المَعْرَبِدُ عَلَى من يُشَارِبُه . وجائزٌ أن

يكون سَأَرُ من سَأَرْتُ ، ( وهو الوجه )<sup>(٧)</sup>

وجائزٌ أن يكون من أسأرتُ كأنه ردّه إلى

الثلاثي ، كما قالوا ورَادَ من أَدْرَكَتُ ،

وجَبَّار من أَجْبَرْتُ .

(٤) ساقطة من م

(٥) البيت في ديوانه ص ١١٦

(٦) كلمة « يسور » ساقطة من ج

(٧) ساقط من ج .

وقال ذو الرمة<sup>(١)</sup> :

صَدَرْنَ بِمَا أُسَارَتْ مِنْ مَاءٍ مُقْفِرٍ

صَرَّى لَيْسَ مِنْ أَعْطَانِهِ غَيْرَ حَائِلٍ

يعنى قطعاً وردت بقية ماء أساره ذو الرمة

في حَوْضٍ سَقَى فِيهِ رَاحِلَتَهُ فَشَرِبَتْ مِنْهُ .

وقال الليث : يقال أسأر فلانٌ من طعامه

وشربه سُوراً : وذلك إذا أبقى منه بقية .

قال : وبقيّة كلِّ شيء سورة .

ويقال للمرأة التي قد خَلَفَتْ<sup>(٢)</sup> عُنُقُوان

شبابها وفيها بقية : إن فيها لُسُورَةً ، ومنه

قول حميد بن نوري يصف امرأة :

إِذَا مَعَاشٍ مَا يُحِلُّ إِذَا رَاها

من الكيس فيها سُورَةٌ وهى قَاعِدُ

أراد بقوله « فهى قاعد » قعودها عن

الحيض لأنها أسنت :

وقال ابن الأنباري : والسُورَةُ من المال :

خياره ، وجمعه سُورٌ . والسورة من القرآن

يجوز أن تكون من سورة المال ترك همزه

لما كثر في الكلام .

قال أبو بكر : قد جلس على المسورة .

قال أبو العباس : إنما سميت المسورة

مسورة لعلوها وارتفاعها ؛ من قول العرب :

سار الرجل يسور سوراً : إذا ارتفع وأنشد :

سرت إليه في أعلى السور

أراد : ارتفعت إليه<sup>(٣)</sup> .

أبو عبيد : السَّيراء : بُرُودٌ يُخَالَطُهَا

حرير .

سلمه عن الفرّاء : السَّيراء : ضربٌ من

البرُود . والسيراء : الذهب الصافي أيضاً .

وقال الليث : المسورة : مُتَّكَاً من آدم

وجمعها المساور .

قال والسورة<sup>(٤)</sup> تناول الشراب للرأس ؛

وقد سار سوراً . .

وقال غيره : سَوْرَةُ الخمر<sup>(٥)</sup> : مُحَمَّياً ديبها

في شاربها .

(١) في ديوانه ص ٤٩٧ :

\* صدرن بما أسأرت من ماء آجن \*

(٢) في ج : « قد جاوزت » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(٤) في ج : « والسورة في الشراب » .

(٥) في ج : « سار سُوراً » .

وقال الليث : ساور فلان فلانا يساوره :  
إذا تناول رأسه وفلان ذو سورة في الحرب :  
أى ذو بطش شديد .

وقال : السَّوَّارُ من الكلاب : الذى  
يأخذ بالرأس ، ( والسوار من القوم الذى  
يسور الشَّراب فى رأسه سريعاً ) والسَّوَّار  
من الشَّرب : الذى يسور الشراب فى رأسه  
سريعاً .

وقال غيره : السَّوَّار : الذى يواثبُ  
نديمه إذا شرب . والسورة : الوثبة ، وقد  
سُرْتُ إليه : أى وثبت . وسُرْتُ الحائطَ  
سوراً ، وتسورته : إذا علوته .

وأما السُّورة من القرآن فإن أبا عُبَيْدة  
زعم أنه مشتق من سورة البناء .

قال : والسُّورة : عِرْقٌ من أعراق الحائط  
ويجمع سوراً ، وكذلك الصُّورة يُجْمَعُ  
صوراً ، واحتج أبو عُبَيْدة بقول المعجاج :  
\* سُرْتُ إليه فى أعلى السُّورِ \* (١)

(١) نقله كما فى أراجيز المعجاج ج ٢ ص ٢٧ :

\* وسوس عن سفارة السفير \*

وأخبرنى المندريُّ عن أبى الهيثم أنه ردَّ  
على أبى عُبَيْدة قوله وقال : إنما تُجمعُ فُعلةً على  
فعل بسكون العين إذا سبق الجمع الواحد ،  
مثل صُوفة وصُوف . وسورة البناء وسور ،  
فالسور جمع سبق وُحدانه فى هذا الموضع جمعه (٢)  
قال الله تعالى : ( فَضْرِبَ بينهم بسور له باب  
باطنه فيه الرِّجْمَةُ (٣) .

قال : والسور عند العرب : حائطُ المدينة  
وهو أشرف الحيطان ، وشبهه الله جل وعزَّ  
الحائط الذى حَجَزَ بين أهل النار وأهل  
الجنة بأشرف حائط عَرَفناه فى الدنيا ، وهو  
اسمٌ واحدٌ لشيء واحد ، إلا أنا إذا أردنا أن  
نعرف الفرق منه قلنا سور . كما تقول التمر  
وهو اسمٌ جامعٌ للجنس ، فإذا أردنا أن نعرف  
الواحدة من التمر قلنا تمرة ، وكل منزلة رفيعة  
فهى سورة ، مأخوذة من سورة البناء ، وقال  
الناطقة (٤) :

ألم تر أن الله أعطاك سورةً  
ترى كلَّ ملكٍ دونها يتذبذبُ

(٢) كلمة « جمعه » ساقطة من ج

(٣) آية ١٣ الحديد

(٤) فى ج : وانشد .

معناه أعطاك رفعة ومنزلة ، وجمعها  
سُورَأي رَفَعَتْ .

فأما سورة القرآن فإن الله جلّ وعزّ  
جمعها سُوراً ؛ مثل غُرْفَة وغُرْف ، ورُتْبَة  
ورُتَب ، وزُلْفَة وزُلْف ، فدلّ على أنه  
لم يجعلها من سُور البناء ، لأنها لو كانت من  
سُور البناء لقال : فأتوا بعشرِ سُورٍ ، ولم يقل  
« بِعشرِ سُور » والقراء مجمعون على سُور ،  
وكذلك اجتمعوا على قراءة سُورٍ في قولهم :  
(فَضْرِبَ بَيْنَهُمْ سُورِ<sup>(١)</sup>) [ولم يقرأ بسور<sup>(٢)</sup>]  
فدلّ ذلك على تميّز سورة من سور القرآن  
عن سورة من سُور البناء ، وكان أبا عبيدة  
أراد أن يؤيدّ قوله في الصُّور أنه جمعُ صورة ،  
فأخطأ في الصُّور والسُّور ، وحرّف كلام  
العرب عن صيغته ، وأدخل فيه ما ليس منه ؛  
خِذْلَانًا من الله لتكذيبه بأن الصُّور قرَن  
خلقه الله للتفخّح فيه حتى يُمَيِّت الخلق أجمعين  
بالتفخّة الأولى ، ثم يُحْيِيهم بالتفخّة الثانية ،  
والله حسيبه .

قال أبو الهيثم : والشُّورة من سُور القرآن  
عندنا : قِطْعَة من القرآن سَبَقَ وَخَدَانُهَا جَمْعُهَا  
كما أن الغُرْفَة سابق للغرْف . وأنزل الله جلّ  
وعزّ القرآن على نبيّه صلى الله عليه وآله وسلم  
شيئاً يعد شيء ، وجعله مفصّلاً ، وبَيِّن كلَّ  
سُورة منها<sup>(٣)</sup> بخاتمتها وبإدئتها ، وميّزها من  
التي تليها .

قلتُ : وكان أبا الهيثم جعل الشُّورة من  
سُور القرآن من أسأرتُ سُوراً : أي أفصلتُ  
فضلاً ؛ إلا أنها لما كثرت في الكلام وفي  
كتاب الله تُرك فيها الهمز كما تُرك في المَلَك  
(وأصله مَلَأَك ، وفي النّبيّ وأصله الهمز : وكان  
أبو الهيثم طول الكلام فيهما<sup>(٤)</sup>) ردّ على أبي  
عبيدة ، فاختصرتُ منه<sup>(٥)</sup> مجاميعَ مقاصده ،  
وربّما غيّرتُ بعضَ ألفاظه والمعنى معناه .

وأخبرني المذريُّ عن أبي العباس عن  
ابن الأعرابيّ أنه قال : [ سورة كل شيء :  
حدّه . وسورة المجد علامته وأثره وارتفاعه .

(٣) كلمة « منها » ساقطة من ج

(٤) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٥) كلمة « منه » ساقطة من ج

(١) آية ١٣ الحديد

(٢) زيادة عن ج .

حدثنا حنظلة بن أبي سفيان قال : حدثنا سعيد ابن مينا قال : حدثنا جابر بن عبد الله الانصاري أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لأصحابه : « قوموا لقد صنع جابر سوراً » قال أبو العباس وإنما يراد من هذا أن النبي صلى الله عليه وآله تكلم بالفارسية « صنع سوراً » أى طعاماً دعا الناس إليه .

وأخبرني عن أبي العباس عن ابن الاعرابي أنه قال <sup>(١)</sup> :

السُّورَةُ الرَّفْعَةُ : وبها سُمِّيتِ السُّورَةُ مِنَ الْقُرْآنِ ! أَيْ رَفْعَةً وَخَيْرٌ ، فَوَافَقَ قَوْلُهُ قَوْلَ أَبِي عُبَيْدَةَ .

قلتُ : وَالْبَصَرِيُّونَ جَمَعُوا السُّورَةَ وَالصُّورَةَ وَمَا شَبَّهَهَا عَلَى صُورٍ وَصُورٍ ، وَسُورٍ وَسُورٍ ، وَلَمْ يَمَيِّزُوا بَيْنَ مَا سَبَقَ وَخُدَانِهِ الْجَمْعُ وَسَبَقَ الْجَمْعَ الْوُخْدَانُ <sup>(٢)</sup> ، وَالَّذِي حَكَاهُ أَبُو الْهَيْثَمِ هُوَ [قَوْلُ الْكُوفِيِّينَ ، وَهُوَ يَقُولُ بِهِ] <sup>(٣)</sup> إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

وأما قولُ الله جلَّ وعزَّ (أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ <sup>(٤)</sup>) وَقَالَ تَعَالَى فِي مَوْضِعٍ آخَرَ : (وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ <sup>(٥)</sup>) وَقَالَ أَيْضًا : (فَلَوْلَا أَلْقِيَا عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ <sup>(٦)</sup>) فَإِنْ أَبَا إِسْحَاقُ النَّحْوِيُّ قَالَ : الْأَسَاوِرُ جَمْعُ أُسْوِرَةٍ ، قَالَ : وَأُسْوِرَةٌ جَمْعُ سِوَارٍ ، وَالْأَسْوَارُ : مِنْ أَسَاوِرَةٍ الْفُرْسُ ، وَهُوَ الْحَاقِقُ بِالرَّغْمِ يُجْمَعُ عَلَى أَسَاوِرٍ أَيْضًا ؛ وَأَنْشُدُ :

وَوَثَرَ الْأَسَاوِرُ الْقِيَاسُ  
صُغْدِيَّةٌ <sup>(٧)</sup> تَنْزِعُ الْأَنْفَاسَ

وَالْقُلُوبُ مِنَ الْفِضَّةِ يَسْمَى سُوَارًا ، وَإِنْ كَانَ مِنَ الذَّهَبِ فَهُوَ أَيْضًا سِوَارٌ ، وَكِلَاهُمَا لِبَاسٌ لِلْأَهْلِ الْجَنَّةِ أَحَلَّنَا اللَّهُ فِيهَا بِرَحْمَتِهِ (أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : هُوَ سِوَارُ الْمَرْأَةِ وَسُوَارُهَا : وَرَجُلٌ أَسْوَارٌ مِنْ أَسَاوِرَةٍ فَارِسٌ ، وَهُوَ الْفَارِسُ مِنْ فَرَسَانِهِمُ الْمُقَاتِلِ) <sup>(٨)</sup> .

(٤) آية ٣١ الكهف .

(٥) آية ٢١ الإنسان .

(٦) آية ٥٣ الزخرف وقراءة « أسورة » .

(٧) في الأصل : سغديه بالسين ، والتصوب

عن التاج واللسان مادة ( صغد ) .

(٨) ما بين المربعين ساقط من م

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) عبارة ج : « ولم يميزوا ما سبق جمعه وخذانه

وبين ما سبق وخذانه جمعه » .

(٣) عبارة م : كأنه قول الكوفيين إن شاء الله

أبو العباس عن ابن الأعرابي: يقال للرجل  
سُرْسُرٌ: إذا أَمَرَتْهُ بِمَعَالَى الْأُمُورِ.

قال: والشُّورَةُ من القرآن: معناها الرُّفْعَةُ  
لِإِجْلَالِ الْقُرْآنِ، وقد قال ذلك جماعة من أهل  
اللُّغَةِ، والله تعالى أعلم بما أراد:

[ سرى ]

قال الله جلَّ وعزَّ: (سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى  
بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ) <sup>(١)</sup> وقال في موضع  
آخر: (وَاللَّيْلَ إِذَا يَسْرِي) <sup>(٢)</sup> فنزل القرآنُ  
بِاللُّغَتَيْنِ.

وروى أبو عبيد عن أصحابه: سَرَيْتُ  
بِاللَّيْلِ، وَأَسْرَيْتُ، وَأَنْشَدَهُ أَوْ غَيْرُهُ:  
\*أَسْرَتِ إِلَيْكَ وَلَمْ تَكُنْ تَسْرِي\* <sup>(٣)</sup>  
فجاء بِاللُّغَتَيْنِ.

وقال أبو إسحاق في قوله: (سُبْحَانَ الَّذِي  
أَسْرَى بِعَبْدِهِ) قال: معناه سَيَّرَ عَبْدَهُ، يقال:  
أَسْرَيْتُ وَسَرَيْتُ: إِذَا سَرَّتَ <sup>(٤)</sup> لَيْلًا.

(١) أول سورة الإسراء.

(٢) آية ٤ الفجر.

(٣) عجز بيت لحسان، وصدره كما في اللسان:  
«حى النضيرة ربة الخدر»

(٤) في ج: «سريت».

وقال في قوله: (وَاللَّيْلَ إِذَا يَسْرِي)  
معنى «يَسْرِي» يَمِضِي، يقال: سَرَى  
يَسْرِي: إِذَا مَضَى.

قال: وحُذِفَت الياء من يَسْرِي لِأَنَّهَا  
رَأْسُ آيَةٍ.

وقال غيره في قوله: (وَاللَّيْلَ إِذَا يَسْرِي)  
إِذَا يَسْرِي فِيهِ؛ كَمَا قَالُوا: لَيْلٌ نَائِمٌ: أَيْ يُنَامُ  
فِيهِ؛ وَقَالَ: (إِذَا عَزَمَ الْأَمْرَ) <sup>(٥)</sup>. أَيْ  
عَزِمَ عَلَيْهِ.

وقال الليث: السَّرَى: سَيَّرُ اللَّيْلَ.

[ والسارية من السحاب: الذي يجيء  
ليلاً ] <sup>(٦)</sup>. والعرب تَوَثَّتُ السَّرَى  
وَتَذَكَّرَهُ.

والسارية: سحابةٌ تَسْرِي لَيْلًا، وَجَمْعُهَا  
السَّوَارِي، وَقَالَ النابغة:  
سَرَّتْ عَلَيْهِ مِنَ الْجَوَازِ سَارِيَةٌ  
تُزْجِي الشَّمَالَ عَلَيْهِ جَامِدَ الْبَرْدِ <sup>(٧)</sup>

(٥) آية ٢١ محمد

(٦) ما بين المربعين زيادة من ج

(٧) البيت في شعراء النصرانية ص ٦٦٠

[ ويزوى في مختار الشعر أسرت ] [س]

والسارية : أسطوانة من حجارة أو آجر  
وجمعها السوارى .

قال : وعرق الشجر يسرى فى الأرض  
سرياً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السرى :  
السراة من الناس .

وقال ابن السكيت وغيره : يقال سرؤ  
الرجل يسرؤ ، وسرا ، يسرؤ ، وسرى  
يسرى : إذا شرف ؛ وأنشد :  
تلقي السرى من الرجال بنفسه

وأبى السرى إذا سرا أسراهما  
أى أشرفهما . وقولهم : قوم سراة جمع  
سرى ، جاء على غير قياس .

وسراة الفرس : أعلى مثنه ، وتجمع  
سروات<sup>(١)</sup> والسرو : الشرف : والسرو  
من الجبل : ما ارتفع عن مجرى السيل  
والمحدر عن غلط الجبل ، ومنه سرو حير ،  
وهو التعف والخيف .

وسراة النهار : وقت ارتفاع الشمس فى

السماء ، يقال : أتتته سراة الضحى وسراة  
النهار .

[ وقال أبو العباس : السرى : الرفيع فى  
كلام العرب ، ومعنى سرؤ الرجل يسرؤ ،  
أى ارتفع يرتفع فهو رفيع ، مأخوذ من سراة  
كل شيء : ما ارتفع منه وعلا .

وقال ابن السكيت : الطود الجبل المشرف  
على عرفة ينقاد إلى صنعاء ، يقال له : السراة ،  
فأوله سراة ثقيف ، ثم سراة فهم وعدوان ،  
ثم الأزدي ، ثم الحرة آخر ذلك ]<sup>(٢)</sup> .

وفى الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال فى الحساء : « إنه يرتو فؤاد الحزين  
ويسرؤ عن فؤاد السقيم » .

قال أبو عبيد : قال الأصمعى : « يرتو »  
يعنى يشده ويقويه ، وأما « يسرؤ » فعناه  
يكشف عن فؤاده [ الألم ويزيله ]<sup>(٣)</sup> .

ولهذا قيل سروت الثوب عنه<sup>(٤)</sup> ، وسرأته  
وسرأته : إذا نضوته :

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) زيادة عن النهاية يقتضيها السياق .

(٤) فى ج : ( الثوب وغيره ) .

(١) فى م : ( سراوات ) .

وقال ابن هرمة :

\* سَرَى ثوبه عنك الصَّبَا المتخايل <sup>(١)</sup> \*

وأما السَّرِيَّة من سرايا الجيوش : فإنها  
فعيلة بمعنى فاعلة ، سُمِّيت سَرِيَّةً لأنها تسرى  
ليلاً في خَفِيَّة لئلا يَنْذَر بهم العدو ،  
فِيَحْذَرُوا أو يَمْتَنِعُوا .

وأما قولُ الله جلَّ وعزَّ في قصة مريم :  
( قد جعل ربك تحتك سَرِيًّا ) <sup>(٢)</sup> .

فرؤى عن ابن عباس أنه قال : السَّرِيَّةُ  
الجدول ، وهو قول جميع <sup>(٣)</sup> أهل اللغة ،  
وأنشد أبو عبيد قول كبيد <sup>(٤)</sup> :

سُحِقَتْ يَمْتَعِمُهَا الصَّفَا وسَرِيَّةُ  
عُمُ نَوَاعِمُ يَنْهَنُّ كُرُومُ

أبو عبيد عن أبي عبيدة : السراء : شجر ،  
الواحدة سرة ، وهى من كبار الشجر تنبت فى  
فى الجبال ، وربما اتخذ منها القسي العربية <sup>(٥)</sup>

(١) عجزه كما فى اللسان :

\* وودع للين الخليط المزايل \*

(٢) آية ٢٤ مريم .

(٣) كلمة « جميع » ساقطة من ج .

(٤) فى ج : يصف نخلاً نابتاً على ماء النهر .

والبيت فى ديوانه ص ٩٢

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

أبو عبيد : عن الأصمعي : السَّرِيَّةُ  
والشُّرُوة من النَّصَال ، وهو المدَّورُ المدْمَلَكُ  
الذى لا عَرَضَ له .

شمر عن ابن الأعرابي : السُّرَى :  
نِصَالٌ رِقَانٌ .  
ويقال : قِصَارٌ يرمى بها الهدف .

قال : وقال الأسدى : الشُّرُوة تُدعى  
الدَّرْعِيَّة ، وذلك أنها تدخل الدروع ، ونِصَالُهَا  
مُسْلَكَةٌ كالخِيَط .

وقال ابنُ أبي الحقيق يَصِفُ الدُّرُوعَ :  
تَنَفَّى السُّرَى وَجِيَادَ النَّبْلِ تَتَرُّكُهُ  
مِنْ بَيْنِ مُنْقَصِفٍ كَسْرًا وَمَقْلُوفٍ  
[ وفى الحديث : أنه طعن بالشُّرُوة فى  
ضَبْعِهَا ؛ يعنى فى ضِبعِ الناقة هى السَّرِيَّة والسُّرُوة ،  
هى النِصَال الصغار ] <sup>(٦)</sup> .

أبو عمرو : يقال : هو يُسَرِّى العَرَقَ  
عن نفسه : إذا كان يَنْصَحُهُ ، وأنشد :  
\* يَنْصَحُنْ ماءَ الْبَدَنِ الْمُسَرِّى \*

وسَرَاةُ الطَّرِيقِ : مَتْنُهُ وَمُعْطَاهُ ، ويقال :

(٦) ما بين المربعين ساقط من م

اسْتَرَيْتُ الشَّيْءَ : إِذَا اخْتَرْتَهُ ، وَأَخَذْتُ سِرَّاتِهِ :  
أَيَّ خِيَارِهِ .

وقال الأعشى :

فقد أُخْرِجَ الكاعِبَ المُسْتَرَا

ةً مِنْ خِدْرِهَا وَأُشِيعَ الْقِمَارُ<sup>(١)</sup>

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ : أَرْضُ مَسْرُوءَةٍ مِنْ  
السَّرْوَةِ ، وَهِيَ دُودَةٌ .

ويقال : فَلَانٌ يُسَارِي إِبِلَ جَارِهِ إِذَا  
طَرَقَهَا لِيَحْتَلِبَهَا دُونَ صَاحِبِهَا ، قَالَ أَبُو وَجْزَةَ :  
فَانِّي لَا وَأُمِّكَ لَا أَسَارِي

لِقَاحِ الْجَارِ مَا سَمَرَ السَّيْمِيرُ<sup>(٢)</sup>  
وَالسَّارِيَاتُ : حُمْرُ الْوَحُوشِ ، لِأَنَّهَا تَرَعَى  
كَيْلًا وَتَنْفَسُ<sup>(٣)</sup> . وَيَقَالُ : سَرَّيْ قَائِدُ الْجَيْشِ  
سَرِيَّةً إِلَى الْعَدُوِّ : إِذَا جَرَّهَا وَبَعَثَهَا كَيْلًا ؛  
وَهُوَ التَّسْرِيبَةُ ، وَرَجُلٌ سَرَّاءٌ : كَثِيرٌ<sup>(٤)</sup>  
السَّرَى بِاللَّيْلِ .

[ رسا ]

قال الليث : يَقَالُ رَسَوْتُ لَهُ رَسَوًّا مِنْ  
الْحَدِيثِ : أَيَّ ذَكَرْتُ لَهُ طَرَفًا مِنْهُ .

وقال ابن الأعرابي : الرَّسُّ وَالرُّسُوُّ  
بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

قال : وَالرَّسْوَةُ الدَّسْتِينَجُ ، وَالْجَمِيعُ  
رَسَوَاتٌ ؛ وَقَدْ قَالَه ابْنُ السَّكَيْتِ .

وقال غيرُهما : السَّوَارُ إِذَا كَانَ مِنْ خَرَزٍ  
فَهُوَ رَسْوَةٌ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : رَسَوْتُ عَنْهُ  
حَدِيثًا أَرَسُوهُ رَسَوًّا : أَيَّ تَحَدَّثْتُ عَنْهُ .

قال : وَرَسَسْتُ الْحَدِيثَ أَرَسُهُ فِي نَفْسِي ؛  
أَيَّ حَدَّثْتُ بِهِ نَفْسِي .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الرَّسِيُّ :  
الْثَّابِتُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ ، قَالَ : وَرَسَا الصَّوْمُ  
إِذَا نَوَاهُ قَالَ : وَرَاسَى فَلَانٌ فَلَانًا : إِذَا سَابَحَهُ ؛  
وَسَارَاهُ إِذَا فَاخَرَهُ .

قال : وَالرَّسِيُّ : الْعَمُودُ الثَّابِتُ فِي وَسَطِ  
الْخَلْبَاءِ .

وقال الليث : رَسَا الْجَبَلُ يَرْسُو : إِذَا  
ثَبَّتَ أَصْلُهُ فِي الْأَرْضِ ؛ وَرَسَتِ السَّفِينَةُ رَسَوًّا :  
إِذَا انْتَهَى أَصْلُهَا إِلَى قَرَارِ الْمَاءِ فَبَقِيَتْ لَا تَسِيرُ ،  
وَالْمَرْسَاةُ : أَنْجَرٌ ضَخْمٌ يُشَدُّ بِالْحَبَالِ وَيُرْسَلُ فِي

(١) البيت في ديوان الأعشى ص ٣٥

(٢) الرواية في التكملة (سرى) ما بدل لا [س]

(٣) في م واللسان : ( وتنفس ) بالسین المهملة .

(٤) في ج : ( والسراء : الكثير ) .

في الماء فيمسيك بالسفينة ويرسيها حتى لا تسير ،  
وإذا تمكنت السحابة بمكانٍ ممطر قيل : قد  
ألقت مراسيها : والفحل من الإبل إذا تفرق  
منه شوله فهذر بها وراغت إليه وسكنت  
قيل : رسا بها ، قال رؤبة :

إذا اشمعلت سننا رسا بها

بذات خرقين إذا حجابها<sup>(١)</sup>

اشمعلت : انتشرت .

وقوله بذات خرقين ، يعني شقشقة الفحل  
إذا هذر فيها : ويقال : رست قدامه : أي  
تبتتاً ، وقال الله جل وعز : ( وقُدُورِ  
رَاسِيَاتٍ )<sup>(٢)</sup> قال القراء : لا تنزل عن مكانها  
لعظامها ، والراسية : التي ترسو وهي القائمة .

والجبال الرواسي والراسيات : هي  
الثوابت ، وقال الله جل وعز في قصة نوح  
وسفينته : ( بسم الله مجراها ومرساها )<sup>(٣)</sup>  
القراء كلهم اجتمعوا على ضم الميم من مرساها ،

(١) ورد هذا الرجز في التاج واللسان ، ولم  
يذكر في أراجيزه .

(٢) آية ١٣ سبا .

(٣) آية ٤١ هود .

واحتلفوا في « مجراها » فقرأ الكوفيون  
« تجراها » وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو  
وابن عامر « مجراها » .

وقال أبو إسحاق : من قرأ « مجراها  
ومرساها » فالمعنى باسم الله إجرأوها  
وإرساؤها .

وقد رست السفينة وأرساها الله ،  
ولو قرئت « مجريها ومرسيها » فعناه أن الله  
تعالى يجرها ويرسيها .

ومن قرأ : « تجراها ومرساها » فعناه  
جرئها وثباتها غير جارية ، وجائز أن يكونا  
بمعنى مجراها ومرساها .

[ ورس ]

قال الليث : الورس : صَبَغٌ ، والتوريس  
فعله<sup>(٤)</sup> . والورس : أصفر كأنه لطنخ  
يخرج على الرمث بين آخر القَيْظِ وأول  
الشتاء إذا أصاب الثوب لونه . وقد أورد  
الرمث فهو مورس .

(٤) في اللسان : ( مثله ) في الأصلين :

(الوارس) . وعبارة اللسان . ( والورس شيء أصفر  
مثل اللطنخ ) .

وقال شمر : يقال أَحْنَطَ الرَّمْثُ فهو حَانِطٌ [ ومَحْنِطٌ<sup>(١)</sup> ] : إِذَا أْبِيضَ [ وَأَذْرَكَ ، فَإِذَا جَاوَزَ ذَلِكَ قِيلَ أَوْرَسَ فهو وارس ، ولا يقال مورس ، وإِنَّه لَحَسَنَ الحَانِطِ والوارس<sup>(٢)</sup> ] .

وقال الليث : الورسيُّ من القداح النَّضَارِ من أجودها .

[ يسر ]

قال الليث : يقال إِنَّه لَيْسَرٌ<sup>(٣)</sup> خفيفٌ وَيَسَرٌ : إِذَا كَانَ لَيِّنَ الانْقِيَادِ ، يوصَفُ به الإنسان والفرس ، وأنشد :

إِنِّي عَلَى تَحْقِظِي وَنَزْرِي  
أَعْسَرُ إِن مَارَسْتَنِي بَعْسَرِي  
\* وَيَسَرٌ لِمَنْ أَرَادَ يُسْرِي \*

ويقال : إِن قَوَائِمَ هَذَا الْفَرَسِ لَيْسَرَاتٌ خِفَافٌ : إِذَا كُنَّ طَوَّعَةً ، والواحدة يَسْرَةٌ وعسرة<sup>(٤)</sup> .

وروى عن عمر أنه كان أعسرَ أيسر .

قال أبو عبيد : هكذا روى في الحديث ، وأما كلام العرب فإنه : أعسرُ يسرٌ ، وهو الذي يعمل بيديه جميعا ، وهو الأضبط . ويقال : فلان<sup>(٥)</sup> يسرةٌ من هذا .

وقال شمر : قال الأصمعيُّ : اليسر الذي يساره في القوةِ مثلُ يمينه قال فإذا كان أعسر وليس بيسرٍ كانت يمينه أضعفَ من يساره .

وقال أبو زيد رجلٌ أعسرُ يسرٌ ، وأعسرُ أيسر . قال : وأحسبه مأخوذاً من اليسرة في اليد ، وليس لهذا أصل ، واليسرة تكون في اليمنى واليسرى ، وهو خَطٌّ يكون في الراحة يُقَطَّعُ المخطوط التي تكون في الراحة كأنها الصليب .

قال شمر : ويقال : في فلان يسر ، وأنشد :

« فَتَمَنَّى النَّزْعَ مِنْ يَسْرِهِ »<sup>(٦)</sup>

(٥) عبارة اللسان : « ويقال ذهب فلان يسرة »

(٦) عجز بيت لامرئ القيس ، والبيت كما في

ديوانه س ١٦٠ :

قد أتته الوحش واردة فتحنى النزع في يسره

وروى : فتحنى .

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) عبارة ج : ( وقال الليث : أيسر خفيف )

(٤) في ج : ( يسر ) .

هكذا روى عن الأصمعي قال : وفسره  
حيال وجهه .

أبو عبيد عن الأصمعي قال الشَّزْرُ :  
ما طعنت عن يمينك وشمالك ، واليسرُ :  
ما كان حذاء وجهك .

وقال غيره الشَّزْرُ : الفتل إلى فوق ،  
واليسرُ إلى أسفل ، ورواه ابن الأعرابي :  
فتَمَنَى التَّزَع من يسره .

( جمعُ يسرى . ورواه أبو عبيدة  
في يسره<sup>(١)</sup> ) . يريد جمع يسار .

قال الليث : أعسرُ يسرُ ، وامرأةٌ  
عسها يسرة : تعمل بيديها جميعا .

وقال ابن السكيت : يقال فلان أعسرُ  
يسرُ : إذا كان يعمل بكُلِّتا يديه . وكان عمرُ  
أعسرَ يسراً ، ولا تقل أعسرَ أيسر .

وقال الليث : اليسرة مُزْجَةٌ ما بين  
الأسرة من أسرارِ الراحة يُتَمَنَّى بها ، وهى  
من علامات السخاء . واليسار : اليد اليسرى .  
والياسر كاليامن ، والميسرة كالميمنة . واليسر

واليسار . اليدُ اليسرى .

والياسر من الغنى والسعة ولا يقال يسار .

وقال أبو الدقيش : يسر فلان فرسه فهو  
ميسور مصنوع سمين ، وإنه لحسن التيسور  
إذا كان حسن السمن .

قال المزار يصف فرساً :

قد بلوناه على عِلاته

وعلى التيسور منه والضم<sup>(٣)</sup>

ويقال : خذ ما تيسر وما استيسر ؛ وهو

ضد ما تعسر والتوى .

وقال أبو زيد . تيسر النهار تيسراً :

إذا برد . ويقال : أيسر أخاك : أى نفس  
عليه فى الطلب ولا تُعسر ، أى لا تُشدّد عليه  
ولا تضيق .

( سلامة عن الفراء فى قول الله عز وجل

« فسنيسره لليسرى<sup>(٤)</sup> » قال سنهيه للعودة

إلى العمل الصالح . والعرب تقول : قديسرت

الغنم : إذا ولدت وتهيات للولادة . قال .

وقال ( فسنيسره للعسرى ) يقول القائل : كيف

(٣) الرواية فى المفضلة ١٦ :

\* وعلى التيسر [س]

(٤) آية ٧ الليل .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى م : « واليسار » .

كان تيسره للعسرى؟ وهل فى العسرى تيسير؟  
قال الفراء : وهذا كقول الله عز وجل :  
« وبشّر الذين كفروا بعذاب أليم <sup>(١)</sup> »  
فالبشارة فى الأصل المفرح . فإذا جمعت فى  
كلامين أحدهما خير ، والآخر شر ، جاز التبشير  
فيهما جميعا .

أبو عدنان عن الأصمعى قال : اليسر : الذى  
يساره فى القوة مثل يمينه .

قال ومثله الأضبط . قال : وإذا كان  
أعسر ، وليس يسر ، كانت يمينه أضعف من  
يساره <sup>(٢)</sup> :

وقال الله جلّ وعزّ ( يَسْأَلُونَكَ عَنِ  
الْخَمْرِ وَالْيَيْسِرِ ) <sup>(٣)</sup> قال مجاهد : كلُّ شئ فيه  
فحار فهو من اليسر حتى لعب الصبيان  
بالجوز .

وروى عن عليّ أنه قال : الشُّطْرَنَجُ  
ميسر العجم ؛ ونحو ذلك قال عطاء فى اليسر  
أنه القمار بالقداح فى كل شئ .

(١) آية ٣ التوبة .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ٢١٩ البقرة .

شمر عن ابن الأعرابي : اليسر : الذى  
له قدح وهو اليسر واليسور ؛ وأنشد :  
بما قطعن من قربى قريب  
وما أتلفن من يسر يسور <sup>(٤)</sup>  
قال : وقد يسر يسر : إذا جاء بقدحه  
للقمار .

وقال ابن شميل اليسر : الجزار . وقد  
يسروا : أى نحروا . ويسرت الناقة :  
جزأت لحمها .

وقال أبو عبيد : الأيسار واحد هم يسر :  
وهم الذين يقامرون ، قال : واليساسرون :  
الذين يكون قسمة الجزور .  
وقال فى قول الأعشى :  
\* والجاعل القوت على اليسر \*  
يعنى الجزار .

قال : وقال أبو عبيدة فى قول الشاعر <sup>(٥)</sup> .

(٤) عجز بيت للأعشى ، ومصدره كما فى الأعشى  
ص ١٠٧ .

\* المطعمون اللحم إذا ما شتوا \*

(٥) هو سحيم بن وثيل اليربوعى .

رواية البيت كما فى اللسان :

أقول لهم بالشعب إذ يسرونى

ألم تعلموا أنى ابن فارس زهدم

أقول لأهل الشعب إذ ييسرُوني

ألم تَيَأْسُوا أَنِّي ابنُ فارسٍ زَهِدَمٍ  
إِنَّهُ من المَيْسِرِ أَيْ تَجْزُرُونِي وَتَقْتَسِمُونِي  
وَجَعَلَ لَبِيدٌ الْجَزُورَ مَيْسِرًا فَقَالَ :

وَأَعْفَفَ عَنِ الْجَارَاتِ وَأَهْ

نَحْمُكَ مَيْسِرُكَ السَّمِينَا

وقال القُتَيْبِيُّ : المَيْسِرُ : الْجَزُورُ نَفْسُهُ ؛  
سَمِيَ مَيْسِرًا لِأَنَّهُ يَجْزَأُ أَجْزَاءً ؛ فَكَأَنَّهُ مَوْضِعُ  
التَّجْزِئَةِ ، وَكُلُّ شَيْءٍ جَزَأَتْهُ فَقَدْ يَسِرُّهُ ،  
وَالْيَاسِرُ : الْجَازِرُ . لِأَنَّهُ يُجْزَى لَحْمُ الْجَزُورِ .  
[ وَهَذَا الْأَصْلُ فِي الْيَاسِرِ .

ثم يقال للضاريين بالقداح والمغامرين على  
الجزور : ياسرون لأنهم جازرون : إذ كانوا  
سبباً لذلك ]<sup>(١)</sup> .

أبو عُيَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : الْبَيْسَرَةُ : وَشَمٌّ  
فِي الْفَخْذَيْنِ . وَجَمْعُهَا أَيْسَارُ .  
( وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مِقْبَلٍ :

عَلَى ذَاتِ أَيْسَارٍ كَأَنَّ ضُلُوعَهَا

وَأَحْنَاءُهَا الْعُلْيَا السَّقِيفُ الْمَشْبَحُ

يَعْنِي الْوَسْمُ فِي الْفَخْذَيْنِ . وَيُقَالُ : أَرَادَ

(١) زيادة عن ج .

قَوَائِمُ ابْنِهِ<sup>(٢)</sup> )<sup>(٣)</sup> .

وقال غيره : يَسْرَاتُ الْبَعِيرِ قَوَائِمُهُ ،  
وقال ابنُ فَسَّوَةَ :

لَهَا يَسْرَاتٌ لِلنَّجَاءِ كَأَنَّهَا

مَوَاقِعُ قَيْنٍ ذِي عِلَالَةٍ وَمِيزِدٍ

قال : شَبَّهَ قَوَائِمَهَا بِمَطَارِقِ الْحَدَادِ .

أَبُو عُيَيْدٍ : يَسَرَّتِ الْغَنَمُ : إِذَا كَثُرَتْ  
وَكَثُرَ أَلْبَانُهَا وَنَسْلُهَا ، وَأَنْشَدَ :

هُمَا سَيِّدَانَا يَزْعُمَانِ وَلِمَا

يَسُودَانِنَا أَنْ يَسَرَّتْ غَنَاهُمَا<sup>(٤)</sup>

حُكِيَ ذَلِكَ عَنِ الْكَسَائِي . وَيُقَالُ :

مَيْسِرَةٌ وَمَيْسِرَةٌ : لِلْيَاسِرِ الْغَنَى .

[ أَسْر ]

( فِي كِتَابِ الْعَيْنِ ) شَمْرُ : الْأُسْرَةُ :

الدَّرْعُ الْحَصِينَةُ ؛ وَأَنْشَدَ :

وَالْأُسْرَةُ الْحَصْدَاءُ وَالْبَيْضُ

الْمَكْلَلُ وَالرِّمَاحُ<sup>(٥)</sup>

(٢) هكذا أوردت هذه الكلمة في الأصل .  
وهي في اللسان والتاج : « لينة » .

(٣) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٤) البيت لأبي أسيدة الديبيري ؛ وقبله كما في  
اللسان :

أَنْ لَنَا شَيْخَيْنِ لَا يَنْفَعَانَا غَنِينِ لَا يَجِدِي عَلَيْنَا غَنَاهَا  
(٥) البيت لسعد بن مالك جد طرفة في الحماسة

ج ١ ص ١٣٩ برواية والنثرة . . . [س]

وقال الفرّاء أسره الله أحسن الأسر ،  
وأطره الله أحسن الأطر ، ورجلٌ مأسورٌ  
ومأطور : شديدٌ .

وقال الأصمعيّ : يقال ما أحسن ما أسر  
قَتَبَهُ : أى ما أحسن ما شدّه بالقِدِّ ، والقِدُّ  
الذى يُؤَسَّرُ به القَتَبُ يسمى الإِسار ، وجمعه  
أُسُرٌ . وقَتَبَ مأسور ، وأَقْتَابَ مأسيرٌ .

وقيل للأسير من العدو : أسير ، لأن  
أخذه يستوثق منه بالإسار . وهو القِدُّ لثلاث  
يُفْلِت .

وقال أبو إسحاق : يجمع الأسير أسرى .  
قال : وقَعْلَى جمعٌ لكل ما أصيبوا به فى  
أبدانهم أو عقولهم ، مثل : مريض ومرضى .  
وأحقّ وحقى ، وسكران وسكرى .

قال : ومن قرأ « أسارى وأسارى »  
فهو جمعُ الجمع [ (١) ] .

وقال الله جلّ وعزّ (وشدّدنا أسْرَهُمْ) (٢)  
أى شدّدنا خَلْقَهُمْ ، وجاء فى التفسير :  
مفاصلهم .

وقال ابن الأعرابى : شَدَدْنَا أسْرَهُمْ ( )  
يعنى مَنَصَّرَفِي البَوَل . والغائِطُ إذا خرج  
الأذى تقبضتاً .

ويقال : فلانٌ شديدٌ أسْرِ الخلقِ :  
إذا كان معصوب الخلقِ غير مُسْتَرْخٍ .

وقال العجاج يذكر رجلين كانا مأسورين  
فأطلقا .

فأصبحا بنجوة بعد ضررٍ  
مسلمين فى إِسارٍ وأسَر (٣)  
يعنى شُرَّ فابعد ضيق كانا فيه .

وقوله : « فى إِسارٍ وأسَرٍ » أراد :  
وأَسَرٍ ، نفرك لاحتياجه إليه ، وهو مصدر .  
أبو عبيد عن الأحر : إذا احتَبَسَ على  
الرجل بَوْلُهُ قيل : أَخَذَهُ الأسْر ، وكذلك  
قال الأصمعيّ واليزيدى : وإذا احتَبَسَ الغائِطُ  
فهى الحَصْر .

شمر عن ابن الأعرابى : هذا عودُ أسْرٍ  
ويُسَر : وهو الذى يعالج به الإنسانُ إذا  
احتَبَسَ بَوْلُهُ . قال : والأسْر : تقطير البَوَلِ

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) آية ٢٨ الانسان .

(٣) فى الأراجيز ص ٢٠ .

وَحَزَنٌ فِي الْمَثَانَةِ ، وَإِضَاضٌ مِثْلُ إِضَاضِ الْمَاءِ  
خِضً ، يُقَالُ : أَنَا لَهُ <sup>(١)</sup> اللَّهُ أُسْرًا .

وقال الفراء : قيل هو عَوْدُ الْأُسْرِ <sup>(٢)</sup> ،  
ولا تَقْلُ عَوْدَ الْيُسْرِ .

وقال الليث : يُقَالُ أُسِرَ فُلَانٌ إِسَارًا ،  
وَأُسِرَ بِالْإِسَارِ ، قَالَ : وَالْإِسَارُ : الرُّبَاطُ ،  
وَالْإِسَارُ : الْمَصْدَرُ كَالْأُسْرِ .

(وجاء القوم بأسرهم . قال أبو بكر :  
معناه جاءوا بجميعهم وخلقهم . والأمر في كلام  
العرب : الخلق .

قال الفراء : أُسِرَ فُلَانٌ أَحْسَنَ الْأُسْرِ ،  
أَيُّ أَحْسَنَ الْخَلْقِ <sup>(٣)</sup> ) .

قال : وتَأْسِيرُ السَّرْجِ : السُّيُورُ الَّتِي  
يُؤَسِّرُهَا .

وقال أبو عبيد : أُسِرَ الرَّجُلُ : عَشِيرَتُهُ  
الْأَدْنَوْنَ .

أبو زيد : تَأَسَّرَ فُلَانٌ عَلَى تَأَسُّرٍ : إِذَا  
اعْتَلَّ وَأَبْطَأَ .

قلت : هكذا رواه ابن هانئ عنه . وأما  
أبو عبيد فإنه رواه بالنون : تَأَسَّنَ وهو عندي  
وهم ، والصواب بالراء .

أبو نصر عن الأصمعي : الْإِسَارُ : الْقَيْدُ ،  
وَيَكُونُ كَبَلٌ <sup>(٤)</sup> الْكِتَافُ .

[ سراً ]

أبو عبيد عن القناني : إِذَا أَلْقَى الْجَرَادُ  
بَيْضَهُ قِيلَ : قَدْ سَرَّأَ بَيْضُهُ يَسْرًا بِهِ .

قال : وقال الأحرار : سَرَّاتِ الْجَرَادَةُ :  
إِذَا أَلْقَتْ بَيْضَهَا . وَأَسْرَأَتْ : حَانَ ذَلِكَ  
مِنْهَا .

أبو زيد : سَرَّاتِ الْجَرَادَةِ : إِذَا أَلْقَتْ  
بَيْضَهَا وَرَزَّتْهُ رَزًّا ، وَالرَّزُّ : أَنْ تُدْخَلَ  
ذَنْبُهَا فِي الْأَرْضِ فَتُلْقَى سَرَّاءُهَا ، وَسَرُّوْهَا :  
بَيْضُهَا .

وقال الليث : وكذلك سَرَّ السَّمَكَةُ وَمَا  
أَشْبَهَهُ مِنَ الْبَيْضِ فَهُوَ سَرٌّ . قال : وربما قيل  
سَرَّاتِ الْمَرْأَةِ : إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا .

أبو زيد : يُقَالُ ضَبَّةٌ سُرُوْا عَلَى فَعُولٍ ،

(٤) في م : « حبل » . والكبل : قيد ضخم .

(١) في م : « أباه » بالياء .

(٢) في الأصل : « عود اليسر » وهو تريف .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وَرِضَابٌ سُرُوٌّ عَلَى فُعْلٍ ، وَهِيَ الَّتِي بَيَضُهَا  
فِي جَوْفِهَا لَمْ تُلْقَ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : لَا يَسْمَى الْبَيْضُ سَرًّا حَتَّى  
تُلْقِيَهُ . وَسَرَّاتِ الصَّنْبَةِ : إِذَا بَاضَتْ .

وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ : الْجَرَادُ يَكُونُ سَرًّا وَهُوَ  
بَيْضٌ ؛ فَإِذَا خَرَجَتْ سُودًا فَهِيَ دَبَّا . قَالَ :  
وَالسَّرَّاءُ : ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْقَيْسِيِّ ، وَالوَاحِدَةُ  
سَرَّاءَةٌ .

[ راس ]

ثَعْلَبٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : رَاسٌ يَرُوسُ  
رَوْسًا ؛ إِذَا أَكَلَ وَجَوَّدَ . وَرَاسَ يَرِيسُ  
رَيْسًا ؛ إِذَا تَبَخَّخَرَ فِي مَشِيَّتِهِ .

قَالَ : وَالرَّوْسُ : الْأَكْلُ الْكَثِيرُ ،  
وَأَمَّا الرَّأْسُ بِالْهَمْزِ فَانْ أَبْنِ الْأَعْرَابِيُّ قَالَ :  
رَأْسَ الرَّجُلِ يَرَأْسُ رَأْسَةً ؛ إِذَا زَاخَمَ عَلَيْهَا  
وَأَرَادَهَا .

قَالَ : وَكَانَ يُقَالُ إِنَّ الرِّيَّاسَةَ تَنْزِلُ مِنَ  
السَّمَاءِ فَيُعْصَبُ بِهَا رَأْسُ مَنْ لَا يَطْلُبُهَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يُقَالُ لِلْقَوْمِ إِذَا  
كَثُرُوا وَعَزُّوا : هُمْ رَأْسٌ .

قَالَ عَمْرُو بْنُ كُلثُومٍ :

رَأْسٌ مِنْ بَنِي جُشَمِ بْنِ بَسْكَرٍ

نَدَقْتُ بِهِ السُّهُولَةَ وَالْحَزُونَاً<sup>(١)</sup>

وَقَالَ اللَّيْثُ : رَأْسٌ كُلُّ شَيْءٍ : أَعْلَاهُ ،

وِثْلَاثَةُ أَرُوسٍ ، وَالْجَمِيعُ الرُّعُوسُ . وَخَفْلٌ

أَرَأْسٌ : وَهُوَ الضَّخْمُ الرَّأْسُ ، وَقَدْ رَأْسَ  
رَأْسًا .

قَالَ : وَرَأْسَتْ الْقَوْمَ أَرَأْسُهُمْ ، وَفُلَانٌ

رَأْسُ الْقَوْمِ [ وَرِثِيسُ الْقَوْمِ<sup>(٢)</sup> ] وَقَدْ تَرَأْسَ  
عَلَيْهِمْ ، وَرَوَّسُوهُ عَلَى أَنْفُسِهِمْ .

قُلْتُ : هَكَذَا رَأَيْتُهُ فِي كِتَابِ اللَّيْثِ ،

وَالْقِيَاسُ : رَأْسُوهُ لَا رَوَّسُوهُ . وَالرَّوَّاسِيُّ :

الْعَظِيمُ الرَّأْسُ . وَرَجُلٌ رَأْسٌ<sup>(٣)</sup> وَمَرْهُوسٌ :

وَهُوَ الَّذِي رَأْسُهُ السَّرْسَامُ فَأَصَابَ رَأْسَهُ .

وَكَلْبَةٌ رَمُوسٌ : وَهِيَ الَّتِي تُسَاوِرُ رَأْسَ  
الصَّيِّدِ .

وَقَالَ : وَسَحَابَةٌ رَأْسَةٌ : وَهِيَ الَّتِي تَقْدُمُ

السَّحَابَ وَهِيَ الرَّوَّاسُ .

(١) الْبَيْتُ فِي مَعْلَقَتِهِ مِنْ ١٤٣ .

(٢) زِيَادَةٌ عَنْ ج .

(٣) فِي ج : « وَرَجُلٌ رِثِيسٌ » .

قال ذو الرمة :

نَفَتَ عَنْهَا الْغَنَاءُ الرَّوَاسِ<sup>(١)</sup> .

قال : وبعضُ العرب يقول : أن السيل

يرأس الغناء ، وهو جمعه إياه ثم يحتمله .

( وقال الطرماح :

كـرى أجسدت رأسه

قرعُ بني رياح وحام

الغرى : النصب الذي دُمى من النسك .

والخامى : الذي حى ظهره . والرياس تُشق

أنوفها عند الغرى فيكون لبنها للرجال دون

النساء<sup>(٢)</sup> .

ويقال : أعطى رأساً من ثوم والضَّبُّ

ربما رأس الأفعى وربما ذنبها ، وذلك أن

الأفعى تأتى جحر الضب فتخرج منه فيخرج

أحياناً برأسه فيستقبلها .

فيقال خرج مرئسا ، وربما احترش الرجلُ

فيجعل عوداً في فم جحره فيحسبه أفعى فيخرج

(١) البيت بتمامه كما في ديوانه ص ٣٢٢ :

خناطيل يستقرن كل قرارة

ومرت نفت عنها الغناء الرواس

(٢) مابين المربعين ساقط من م .

مرئسا أو مُذَنَّباً ، ورأسْتُ<sup>(٣)</sup> فلاناً : إذا  
ضربت رأسه .

وقال ليبيد :

كان سحيلة شكوى رئيسٍ

يُحاذِر من سرايا واغتيالٍ

يقال الرئيس ههنا الذى شج رأسه .

الحرانى عن ابن السكيت : يقال قد

ترأست على القوم ، وقد رأستك عليهم ،

وهو رئيسهم ، وهم الرؤساء ، والعامّة تقول :

رُساء .

ويقال شاة رُبس : إذا أُصيبَ رأسها

في غنمٍ رآسى ، بوزن دَعاسى .

ويقال : هو رأس الكلابِ مثل

راعى : أى هو فى الكلاب . بمنزلة الرئيس

فى القوم ، ورَجُلٌ رُوَاسِيٌّ ورأس : للعظيم

الرأس ، وشاة أَرأس : ولا تقل رُوَاسِيٌّ .

ويقال : رَجُلٌ رَأْس - بوزن رَعاس للذى

يبيع الرءوس .

(٣) عبارة ج : «رأس فلان فلانا : إذا أصابه

فضرب رأسه » .

( وبنو رؤاس : حتى من بنى عامر ،  
( بن صمصمه ) منهم أبو جعفر الرؤاسي  
( وفي الحديث أنه صلى الله عليه وآله كان  
يصيب من الرأس وهو صائم . هذا كناية  
عن القبلة<sup>(١)</sup> ) .

أبو عبيد عن أبي زيد : إذا أسودَّ رأسُ  
الشاة فهي رأساء ، فإن أبيضَ رأسها من بين  
جسدها فهي رخاء ومُخَمَّرَة

( قال : ورأس النهر والوادي أعلاه ؛  
مثل رأس الكلاب

وقال أبو عبيد : رأس السيف قوائمه .  
وقال ابن مقبل :

ثم اضطغنت سلاحى عند مغرٍ ضها

ومرفقٍ كرتاس السيف إن شسفا<sup>(٢)</sup>

قال شمر : لم أسمع رؤاساً إلا ههنا ) .

وقال ابن شميل : رؤاسُ الوادي  
أعاليه .

أبو عبيد عن الفراء قال : للرؤاس

والرؤوس من الإبل الذى لم يَبْقَ له طَرِق  
إلا في رأسه .

وفي نوادر الأعراب : يقال ارتأسنى فلانٌ  
واكتأسنى : شغلنى ، وأصله أخذ بالرقبة وخفضها  
إلى الأرض ، ومثله ارتكسنى وأعتكسنى .

[أرس]

وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم  
كتب إلى هرقل عظيم الروم يدعوه إلى  
الإسلام ، وقال في آخره : وإن أبيتَ فإن  
عليك مثل إثم<sup>(٣)</sup> الإريسين .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أرس يارس  
أرساً : إذا صار أريسا ، والأريس : الأكار .  
قال : وأرس يؤرس تأريسا : إذا صار أكارا ،  
وجمع الأريس أريسون ، وجمع الإريس  
إريسون وأاريسة ، وأاريس قال : وأاريسة  
ينصرف ، وأاريس لا ينصرف . قال :  
والأرس : الأكل الطيب . والإرس : الأصل  
الطيب .

قلت : أحسب الأريس والأريس بمعنى

(٣) في م : « مثل الذى لثم » ولفظ « الذى »  
مفجعة من الناسخ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في منتهى الطلب ص ٦٢ : ثم اضطغنت .

الأكّار من كلام أهل الشام ، وكان أهل  
السواد وما<sup>(١)</sup> صاقبها أهل فلاحه وإثارة  
للأرضين ، وهم رعيّة كسرى ، وكان أهل  
الرّوم أهل أثاث وصنعة ، ويقولون للهجوسى :  
أريسى<sup>(٢)</sup> ، ينسب إلى الأريس وهو الأكّار ،  
وكانت العرب تسميهم الفلاحين ، فأعلمهم النبي  
صلى الله عليه وسلم أنهم وإن كانوا أهل  
كتاب فإنّ عليهم من الإثم إن لم يؤمنوا بما<sup>(٣)</sup>

أنزل عليه مثل إثم المجوس والفلاحين الذين  
لا كتاب لهم . [ والله أعلم . ومن المجوس  
قوم لا يعبدون النار ويزعمون أنهم على دين  
إبراهيم ، وأنهم يعبدون الله تعالى ، ويحرمون  
الزنى . وصناعتهم الحراثة ، ويخرجون العُشر  
مما يزرعون . غير أنهم يأكلون الموقوفة .  
وأحسبهم يسجدون للشمس ، وكانوا يدعون  
الأريسين<sup>(٤)</sup> ] .

## بَابُ السِّينِ وَاللَّامِ

س ل و ا ي

سال . سول . وسل . ولس . ألس .  
لاس . سلا . لسا . ليس .

[ سول ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رجل  
أشول ، وامرأة سؤلاء : إذا كان فيهما  
أسترخاء . قال : واللّخا مثله ، وقد يسول سؤلا ،  
وقال المتنخل :

كالسُحُلِ<sup>(١)</sup> البيضِ جَلَا لَوْنَهَا  
هَظْلُ نِجَاءِ الْحَمَلِ الْأَسْوَلِ  
أراد بالحمل : السحاب الأسود ،  
والأشول من السحاب : الذي في أسفله أسترخاء  
ولهذه إشبال ، وقد سول يسول سؤلا ، وقول  
الله جلّ وعزّ : ( قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ  
أَنْفُسُكُمْ أَمْراً فَصَبْرٌ جَمِيلٌ<sup>(٢)</sup> ) هذا قول  
يعقوب عليه السلام لولده حين أخبروه بأكل

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في الأصل : « كالسجل البيض » بالميم ،  
والتصويب عن أشعار الهذليين ج ٢ ص ١٠ ، وفيها :  
سج بخاء . . .

(٥) آية ١٨ يوسف .

(١) عبارة ج : « من هو على دين كسرى أهل  
فلاحه . . . »  
(٢) عبارة ج : « بنبوته مثل إثم المجوس  
وفلاحى السود الذين » .

الذئب يوسف ، فقال لهم : ما أكله الذئب ، بل سَوَّلَتْ لكم أنفسكم أمراً في شأنه : أى زَيَّنَتْ لكم أنفسكم أمراً غير ما تصِفون ، وكأنَّ التَّسْوِيلَ تفعيلٌ من سُولِ الإنسان وهو أمنيته التي يتمناها فتزيّن لطالبها الباطل والغرور<sup>(١)</sup> . وأصلُ السُّؤال مهموزٌ غير أن العرب استنقلوا ضغطةَ الهمزة فيه فخففوا الهمزة قال الراعي في<sup>(٢)</sup> تخفيف همزه :

اخْتَرْتُكَ النَّاسَ إِذْ رَأَيْتُ خَلَاثَتَهُمْ

واعْتَلَّ مَنْ كَانَ يُرْجَى عِنْدَهُ السُّؤْلُ

والدليل على أن الأصل فيه الهمز قراءة القراء (قَدْ أُوتِيَتْ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى<sup>(٣)</sup>) أى أعطيت أمنيته التي سألتها .

وقال الزجاج : يقال : سَأَلْتُ أَسْأَلُ وَسَلْتُ أَسْلُ ، والرَّجُلَانِ يَتَسَايَلَانِ وَيَتَسَايَلَانِ .

وقال الليث : يقال سَأَلَ يسألُ سُؤلاً وَمَسْأَلاً . قال : والعرب قاطبة تحذف همزَ سَلَ

فإذا وصلتْ بالفاء والواو همزتْ كقولك : فاسأل ، واسأل : وجمعُ المسألة مسائل ، فإذا حذفوا الهمزة قالوا : مَسْأَلَةٌ ، والفقيرُ يَسْتَسْئِلُ سائلاً .

وقرأ نافع وابنُ عامر « سأل » غير مهموز « سائل » [ وقيل معناه : بغير همز . سأل وادٍ بعذابٍ واقع . وقرأ سائر القراء : ابن كثير وأبو عمرو والكوفيون « سأل سائل » مهموز<sup>(٤)</sup> ] بالهمز على معنى دعا داعٍ . وجمع السائل الفقير : سُؤَالٌ . وجمع مَسِيلِ الماء : مَسَائِلٌ بغير همز . وجمع المسألة : مسائل بالهمز .

[ وسل ]

قال الليث : وسَّلَ فلانٌ إلى ربِّهِ وَسِيْلَةً : إِذَا عَمِلَ عَمَلًا تَقَرَّبَ بِهِ إِلَيْهِ ، وَقَالَ لَبِيدُ :  
\* بَلَى كُلُّ ذِي رَأْيٍ إِلَى اللَّهِ وَاسِلٌ<sup>(٥)</sup> \*  
وَالْوَسِيْلَةُ : الْوُصْلَةُ وَالْقُرْبَى ، وَجَمْعُهَا الْوَسَائِلُ ، قَالَ اللَّهُ (أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَدْعُونَ إِلَى رَبِّهِمْ الْوَسِيْلَةَ أَيُّهُمْ أَقْرَبُ<sup>(٦)</sup>)

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) صدره كما في اللسان :

\* أرى الناس لا يدرون ما قدر أمرهم \*

[ ديوانه ص ٢٥٦ برواية بلى كل ذي لب . ٠ . ] [س]

(٦) آية ٥٧ الإسراء .

(١) في ج : « الباطل وغيره من غرور الدنيا »

(٢) في ج : « فيه فلم يهمزه » .

(٣) آية ٣٦ طه .

ويقال : توسَّل فلانٌ إلى فلانٍ بوسيلة : أى  
تَسَبَّبَ إليه بسبب<sup>(١)</sup> ، وتقرَّبَ إليه بجرمةٍ  
أَصِرَةٍ تَمِطُهُ عليه .

[ سلا ]

الأصمعيّ : سَلَوْتُ فأنا أسلُو سُلُوًا، وسَلِمْتُ  
عنه أسلَى سُلَيًّا بمعنى سَلَوْتُ [ وقال أبو زيد :  
معنى سلوت : إذا نسي ذكره وذهب عنه .  
وقال ابن شميل : سَلِيتُ فلانًا أى أبغضته  
وتركته . وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم :  
يقال سلوتُ عنه أسلو<sup>(٢)</sup> ] سُلُوًا وسُلُوَانًا ،  
وسَلِيتُ أسلَى سُلَيًّا ، وقال رؤبة :  
لَوْ أَشْرَبُ السُّلُوَانُ مَا سَلِيتُ  
مَا بِي غَنَى عَنْكَ وَإِنْ غَنِيتَ<sup>(٣)</sup>

قال : وسمعتُ محمدَ بنَ حَيَّانٍ يَحْكِي أَنَّهُ  
حَضَرَ الْأَصْمَعِيَّ وَنُصَيْرَ بْنَ أَبِي نُصَيْرٍ يَعْزِضُ  
عَلَيْهِ بِالرَّيِّ ، فَأَجْرَى هَذَا الْبَيْتَ فِيمَا عَرَضَ  
عَلَيْهِ ، فَقَالَ لِنُصَيْرٍ : مَا السُّلُوَانُ ، فَقَالَ : يَقَالُ  
لِإِنِّهَا خَرَزَةٌ تُسْحَقُ وَيُشْرَبُ مَاؤُهَا فَتَوْرَثُ  
شَارِبَةَ سَلْوَةٍ ، فَقَالَ : اسْكُتْ ، لَا يَسْخَرُ

(١) كلمة « بسبب » ساقطة من ج .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في أراجيز رؤبة ص ٢٥ .

منك هؤلاء ، إِنَّمَا السُّلُوَانُ مصدرُ قولك :  
سَلَوْتُ أَسْلُوًا - سُلُوَانًا ؛ فقال ؛ لو أَشْرَبَ  
السُّلُوَانُ ، أى السُّلُوَّ شُرْبًا ما سَلَوْتُ .

وقال اللحياني في نوادره : السُّلُوَانَةُ :  
والسُّلُوَانُ : والسُّلُوَانُ شَيْءٌ يَسْقَى الْعَاشِقُ  
لِيَسْلُوَ - عن المرأة .

قال : وقال بعضهم : السُّلُوَانَةُ حَصَاةٌ  
يَسْقَى عَلَيْهَا الْعَاشِقُ فَيَسْلُوُ ؛ وأنشد :

شَرِبْتُ عَلَى سُلُوَانَةٍ مَاءَ مِرْنَةٍ  
فلا وَجَدِيدَ الْعَيْشِ يَا حَىُّ مَا أَسْلُوُ

وقال أبو الهيثم : قال أبو عمرو السَّعْدِيُّ :  
السُّلُوَانَةُ : خَرَزَةٌ تُسْحَقُ وَيُشْرَبُ مَاؤُهَا  
فَيَسْلُوَ - شاربُ ذلك الماء عن حُبٍّ من ابتلى  
بِحُبِّهِ . قال : وقال بعضهم : بل يُؤْخَذُ تُرَابُ  
قَبْرِ مَيِّتٍ فَيَجْعَلُ فِي مَاءٍ فَيَمُوتَ حُبُّهُ ؛ وأنشد  
بَالِيَتَ أَنَّ لِقَلْبِي مِنْ يُعَلِّلُهُ

أَوْ سَاقِيًا فَسَقَانِي عَنْكَ سُلُوَانًا

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :  
السُّلُوَانَةُ : خَرَزَةٌ لِلْبُغْضِ بَعْدَ الْحُبِّ : قال :  
وَالسَّلَوَى : طائر ؛ وهو في غير القرآن العسل ،

وحاء في التفسير في قوله : وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكَ  
الْمَنْ وَالسَّلَوَى<sup>(١)</sup> أَنَّهُ طَائِرٌ كَالسَّمَانِي .

وقال الليث : الواحدة سَلَاوةٌ وَأُنْشِدَ :

كَمَا انْتَفَضَ السَّلَاوةُ مِنْ بِلَلٍ الْقَطْرِ

أبو عبد : السَّلَوَى : العَسَل ؛ وقال خالدُ  
الهذلي :

وَقَاسَمَهَا بِاللَّهِ جَهْدًا لِأَنْتُمْ

أَلَدُّهُ مِنَ السَّلَوَى إِذَا مَا نَشُورُهَا<sup>(٢)</sup>

أى تأخذها من خَلِيَّتِهَا ؛ يعنى العَسَل  
وقال أبو بكر : قال المفسرون : الْمَنْ التَّرَنُّجِيْن ،  
وَالسَّلَوَى السَّمَانِي .

قال : والسَلَوَى عند العرب العَسَل ، وَأُنْشِدَ :  
لَوْ أَطْعَمُوا الْمَنْ وَالسَّلَوَى مَكَانَهُمْ  
مَا أَبْصَرَ النَّاسُ طُعْمًا فِيهِمْ تَجْعًا<sup>(٣)</sup>  
ويقال : هو في سَلْوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ : أى  
في رَخَاءٍ وَغَفْلَةٍ ، قال الراعي :

\* أَخُو سَلْوَةٍ مَسَى بِهِ اللَّيْلُ أَمْلَحُ \*<sup>(٤)</sup>

[ ابن السكيت : السَلْوَةُ السَّلْوُ . وَالسَّلْوَةُ :

رَخَاءُ الْعَيْشِ<sup>(٥)</sup> ] .

ويقال : أَسْلَانِي عَنْكَ كَذَا وَسَلَّانِي .  
وبنو مُسْلِيَّةَ<sup>(٦)</sup> حَيٌّ مِنْ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ .  
وقال أبو زيد : يقال مَا سَلَيْتُ أَنْ أَقُولَ  
ذَاكَ : أى لَمْ أُنْسَ [ أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ<sup>(٧)</sup> ] وَلَكِنْ  
تَرَكْتُهُ عَمْدًا ، وَلَا يُقَالُ : سَلَيْتُ أَنْ أَقُولَهُ إِلَّا  
فِي مَعْنَى مَا سَلَيْتُ أَنْ أَقُولَهُ .

أبو عبيد عن أبي زيد : السَّلَى لُفَافَةُ الْوَكْدِ  
مِنَ الدَّوَابِّ وَالْإِبِلِ ، وَهُوَ مِنَ النَّاسِ  
مَشِيْمَةٌ .

[ وَسَلَيْتِ النَّاقَةَ : أى أَخَذْتُ سِلَاحَهَا .

الحراني عن ابن السكيت : السَّلَى سَلَى  
الشَّاةُ ، يَكْتُبُ بِالْيَاءِ ؛ وَإِذَا وَصَفْتَ قَلْتَ :  
شَاةٌ سَلِيَاءٌ . وَسَلَيْتِ الشَّاةُ : تَدَلَّى ذَلِكَ مِنْهَا .  
ويقال لِلْأَمْرِ إِذَا فَاتَ : قَدْ انْقَطَعَ السَّلَى ،  
يُضْرَبُ مِثْلًا لِلْأَمْرِ يَفُوتُ وَيَنْقَطِعُ . وَسَلَيْتَ  
النَّاقَةَ : أَخَذْتُ سِلَاحَهَا وَأَخْرَجْتَهُ<sup>(٨)</sup> ] .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) في الأصل : « بنو مسيلة » والتصويب عن

اللسان .

(٧) ساقط من ج .

(٨) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) آية ٥٧ البقرة .

(٢) في أشعار الهذليين ج ١ ص ١٥٨ .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) صدره كما في إصلاح المنطق ص ١٨٢ :

\* أَقَامَتْ بِهِ حَدَّ الرَّبِيعِ وَجَائِزَهَا \* [س]

وقال ابن السكيت : السَّلَوَةُ السُّلُو ،  
والسَّلَوَةُ : رَخَاءُ الْعَيْشِ .

[ سَلَا ]

الْمُصْنَعِي : سَلَّاتُ السَّمْنِ وَأَنَا أَسْلَاهُ  
سَلَّاهُ . قال : والسَّلَاءُ الاسم ، وهو السَّمْنُ .  
ويقال : سَلَّاهُ مائة سَوَاطٍ : أى ضَرَبَهُ . وسَلَّاهُ  
مائة دِرْهَمٍ : أى نَقَدَهُ .

وقال غيره : السَّلَاءُ شَوْكَةُ النَّخْلِ ،  
والسَّلَاءُ الْجَمِيعُ .

وقال علقمة بن عبدة يصف فرساً :

سَلَّاهُ كَمَصَا النَّهْدِي غُلَّ لَهَا  
ذُو فَيْثَةٍ مِنْ نَوَى قُرْآنٍ مَعْجُومٍ (١)

[ أَلْس ]

رَوَى فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ دُعِيَ فَقَالَ : « اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ  
الْأَلْسِ وَالْكِبَرِ » .

قال أبو عبيد : الْأَلْسُ : اخْتِلَاطُ الْعَقْلِ ،  
يُقَالُ مِنْهُ : أَلْسَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَأْلُوسٌ . قال :

(١) البيت في ديوانه ص ٨ .

وقال الأُمَوِيُّ : يُقَالُ ضَرَبَهُ (٢) فَمَا تَأَلَّسَ : أى  
مَا تَوَجَّعَ .

وقال غيره : فَمَا تَحَلَّسَ بِمَعْنَاهُ .

وقال ابن الأعرابي : الْأَلْسُ : الْخِيَانَةُ .  
وَالْأَلْسُ : الْأَصْلُ السُّوءُ (٣) .

وقال الهَوَازِنِيُّ : الْأَلْسُ : الرَّيْبَةُ ،  
وَتَغْيِيرُ الْخُلُقِ مِنْ رَيْبَةٍ . أو تَغْيِيرُ الْخُلُقِ مِنْ  
مَرَضٍ ، يُقَالُ : مَا أَلَسَكَ .  
وَأَنْشَدَ :

\* إِنْ بَنَّا أَوْ بَكُمَا (٤) لَأَلْسَا \*

وقال أبو عمرو : يُقَالُ لِلْفَرَسِ : إِنَّهُ  
لَيَتَأَلَّسُ فَمَا يُعْطَى وَمَا يَمْنَعُ ، وَالتَّأَلَّسُ : أَنْ  
يَكُونَ يَرِيدُ أَنْ يُعْطَى وَهُوَ يَمْنَعُ ، يُقَالُ : إِنَّهُ  
لَمَّا لُوسُ الْعَطِيَّةِ ، وَقَدْ أَلَسَتْ عَطِيَّتُهُ : إِذَا  
مُنِعَتْ مِنْ غَيْرِ إِيَّاسٍ مِنْهَا .

وَأَنْشَدَ :

\* وَصَرَمْتُ حَبْلَكَ بِالتَّأَلَّسِ \*

(٢) في اللسان : « ضربه مائة » .

(٣) ساقط من ج .

(٤) في اللسان : « أوبكم » .

وقبل هذا الرجز - كما في اللسان - :

\* يَا جَرْتَيْنَا بِالْجَبَابِ حَالِسَا

(قال القتيبي: الألس: الحيانة والغش،  
ومنه قولهم: فلان لا يدالس ولا يؤالس.  
فالمدايسة من الدّلس وهو الظلمة، يراد أنه لا  
يعمى عليك الشيء فيخفيه ويستر ما فيه من  
عيب. والمؤالسة الخيانة، وأنشد:  
هم السمن بالسنوات لا ألس فيهم

وهم يمنعون جارهم أن يُقرّدا<sup>(١)</sup>)

[ ولس ]

قال الليث: الولّوس: الناقة التي تلسُ  
في سَيْرِها وَلَسَانًا؛ والإبلُ يوالسُ بعضها  
بعضاً<sup>(٢)</sup> وهو ضربٌ من العنق. والمؤالسة:  
شبه المداينة في الأمر.

ويقال: فلانٌ ما يُدالسُ ولا يُوالسُ.  
ومالٍ في هذا الأمرِ وَلَسٌ ولا دَلَسَ: أى مالى  
فيه خيانةٌ ولا<sup>(٣)</sup> ذَنْبٌ.

وقال ابن شميل: المؤالسة: الخداع،  
يقال: قد توالسوا عليه (وتراقدوا عليه) أى

(١) ما بين المربعين ساقط من م.  
[ والبيت للحصين بن الققاع ونسبته إلى الأعشى وهم  
[س]

(٢) في اللسان: « بعضاً في السير ».

(٣) في ج: « ولا خديعة ».

تَناصَرُوا عليه في خِبٍّ وخديعة. والولّوس:  
السريعة من الإبل.

[ لاس ]

قال الليث: اللّوس: اللّوس: أن يَتَّبِعَ  
الإنسانُ<sup>(٤)</sup> الحلاوات وغيرها فيأكل.

يقال: لاسَ يُلّوس لَوْسا وهو لائسٌ  
ولثّوس.

تعلب عن ابن الأعرابي: اللّوس: الأكلُ  
القليل. واللّوس: الأشداء، واحدهم  
أَلَيْس.

[ سال ]

قال الليث: السّيل معروف، وجمعه  
سُيول. ومَسِيل الماء وجمعه أَمْسِلَةٌ، وهى مياهُ  
الأمطار إذا سالت.

قلت: القياسُ في مَسِيل الماء مَسَايِلَ غيرُ  
مهموز، ومن جمعه أَمْسِلَةٌ ومُسَلًّا ومُسَلَانًا  
فهو على توهم أن الميم في المسيل أصلية، وأنه  
على وزن فَعِيل ولم يَرُدْ به مَفْعِلًا، كما جَمَعُوا  
مكانًا أَمَكِنَةً، ولهما نظائر. والمَسِيلُ مَفْعِلٌ

(٤) كلمة « الإنسان » ساقطة من ج.

من سالَ يَسِيلُ مَسِيلًا وَمَسَالًا وَسَيْلًا  
وَسَيْلَانًا. ويكون المَسِيلُ أيضا : المكانُ الَّذِي  
يَسِيلُ فِيهِ ماءُ السَّيْلِ .

وقال الليث : السَّيَالُ : شَجَرٌ سَبَطَ  
الْأَغْصَانُ عَلَيْهِ شَوْكٌ أبيضٌ . أصولُه أمثال  
ثَنَاءِ الْعَذَارَى .

قال الأعشى :

بَاكَرَتْهَا الْأَغْرَابُ<sup>(١)</sup> فِي سِنَةِ النَّوْمِ

فَتَجَرَى خِلَالُ شَوْكِ السَّيَالِ

( يصف الخمر<sup>(٢)</sup> ) وَالسَّيْلَانُ : سِنَخُ قَائِمِ  
السَّيْفِ وَالسَّكِّينِ ، وَنَحْوَ ذَلِكَ .

[ ليس ]

قال الليث : ليسَ : كَلِمَةُ جُحُودٍ ، قال :  
وقال الخليل : معناه لَا أَيْسَ ، فَطُرِحَتْ الهمزة  
وَأُلْزِمَتْ اللَّامُ بِالْيَاءِ ، وَمِنْهُ<sup>(٣)</sup> قَوْلُهُمْ . ائْتِنِي  
مِنْ حَيْثُ أَيْسَ وَلَيْسَ ، وَمَعْنَاهُ : مِنْ حَيْثُ  
هُوَ وَلَا هُوَ .

وقال الكسائي : ليس يكون جَحْدًا ،  
ويكون استثناءً ، يُنصَبُ بِهِ ، كَقَوْلِكَ : ذَهَبَ  
الْقَوْمُ لَيْسَ زَيْدًا بِمَعْنَى مَا عَدَا زَيْدًا ( ولا  
يكون أبدًا<sup>(٤)</sup> ) ويكون بمعنى إِلَّا زَيْدًا .  
قال : وربما جاءت ليس بمعنى لَا الَّتِي يُنْسَقُ  
بِهَا . قال لييد :

• إِنَّمَا يَجْزِي الْفَقِي لَيْسَ الْجَمَلُ<sup>(٥)</sup> .

إِذَا أُعْرِبَ قِيلَ : لَيْسَ الْجَمَلُ ، لِأَنَّ لَيْسَ  
ههنا بمعنى لَا النَّسَقِيَّةَ ، وقال سيبويه : أَرَادَ  
لَيْسَ يَجْزِي الْحَمَلَ وَلَيْسَ الْجَمَلُ يَجْزِي ،  
وَرَبَّمَا جَاءَتْ لَيْسَ بِمَعْنَى لَا التَّبَرُّثَ .

( قال ابن كيسان : « ليس » من الْجَحْدُ ،  
وتقع في ثلاثة مواضع : تكون بمنزلة كان ،  
ترفع الاسم وتنصب الخبر ، تقول : ليس  
زيد قائما ، وليس قائما زيد ، ولا يجوز أن  
تقدم خبرها عليها لأنها لا تنصرف . وتكون  
ليس استثناء فتنصب الاسم بعدها كما تنصبه

(٤) صدره كما في خزنة الأدب ج ٤ ص ٦٨  
الشاهد ٧٤٤ :

وإذا أقرضت قرضاً فأجزه  
وقد ورد هذا الشاهد في اللسان محرفاً هكذا :  
لأنما يجرى الفقى ليس الحمل

(١) في الأصل : « الأغراب » والتصويب عن  
ديوان الأعشى ص ٥ .

(٢) زيادة من ج .

(٣) في ج : « والدليل على ذلك قول العرب » .

بعد إلا ، تقول : جاءني القوم ليس زيدا ،  
وفيها مضمرا لا يظهر . وتكون نسقا بمنزلة  
« لا » تقول : جاءني عمر وليس زيد .

وقال ليبيد :

• إنما يجزى الفتى ليس الجمل •

قال (١) أبو منصور : وقد صرّفوا (٢) .

وقد صرّفوا ليس تصريحَ الفعل الماضي

فثنوا وجمّعوا وأنثوا ، فقالوا : ليس وليّنا  
وكيسوا ، وكيسَت المرأةُ ولَسَنَ ، ولم يصرفوها  
في المستقبل ، وقالوا : لَسْتُ أفعل ، ولَسْنَا  
ن فعل .

وقال أبو حاتم : من أسمع الخطأ : أنا

ليس مثلك ، قال والصواب لستُ مثلك ،  
لأنّ ليس فعل واجبٌ فأنما يجاء به للغائب  
المتراخي ، تقول : عبدُ الله ليس مثلك .

قال : ويقال جاءني القوم ليس أباك

وليسك : أي غيرَ أبيك وغيرك . وحاءك

القومُ ليس إياك (٣) ولا يسني بالنون بمعنى

واحد . وبعضهم يقول : ليسني بمعنى  
وغيري .

وقال الليث : مصدرُ الأليس ، وهو  
الشجاع الذي لا (٤) يرّوعه الحرب .  
وأَنشد :

\* أليسُ عن حَوْبائه سَخِيٌّ (٥) \*

[ يقوله العجاج (٦) ] وجمعه ليس .

وقال آخر :

تخالُ نديهم مَرَضَى حَياءَ

وتلقاهمُ غداةَ الرّوعِ ليسا

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الأليس :

الذي لا يبرح يئته .

وقال غيره : إبلٌ ليسٌ على الخوض :

إذا أقامتُ عليه فلم تبرحه ، ويقال للرجل

الشجاع : أهيسُ أليس ، وكان في الأصل

أهوس أليس ، فلما أزدوج الكلام قلبوا الواو

ياء فقالوا : أهيس . والأهوس : الذي يدقُّ

(٤) في ج : « لا يبالى الحرب ولا يروعه » .

(٥) الرجز للعجاج ، وبعده كما في أراجيزه

ص ٧١ :

شكس إذا لا يئته لشي

(٦) زيادة من ج .

(١) في م : « وقال غيره » .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في اللسان : « ليس أباك » .

كلّ شيء وبأكله . والأليس : الذى لا يُبَارح قرنه ، وربما ذموا بقولهم : أهيس أليس ، فإذا أوردوا الذمّ عنّوا بالأهيس : الأهوس ، وهو الكثير الأكل ، وبالأليس الذى لا يَبْرَح يَبْتَه ، وهذا ذمّ .

وقال بعضُ الأعراب : الأليس الديوثى الذى لا يَغَار ويُتَهَزَأُ به ؛ فيقال : هو أليسُ بُورِك فيه . فالليس يدخل فى المعنيين : فى المدح والذمّ . وكلّ لا يَخْفَى على المتفوّه به ويقال : تَلَايسَ الرجلُ : إذا كان حَمُولاً حَسَنُ الخلق ، وتَلَايسَتْ عن كذا وكذا : أى عَمِضَتْ عنه : وفلانٌ أَلَيْسُ دَهْمٌ <sup>(٢)</sup> : أى حَسَنُ الخلق .

[ وفى الحديث : « كُلُّ ما أنهرَ الدّم فكلُّ ليس السنّ والظفر » والعرب تستثنى باليس فتقول : قام القوم ليس أخاك ، وليس أخويك ، وقام النسوة ليس هنذا . وقام القوم ليسى وليسنى وليس إيباى : وأنشد :

(١) فى الأصل : « المنقور به » وهو خطأ من الناسخ .

(٢) كلمة « دهم » ساقطة من م .

\* قد ذهب القوم الكرام ليسى \*  
وقال الآخر :  
وأصبح ما فى الأرض منى تقيةً  
لناظره ليس العظام العواليا <sup>(٣)</sup>  
[ لسا ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللسا : الكثير الأكل من الحيوان .  
وقال : لسا : إذا أكلَ أكلاً يسيراً ،  
وكان أصله من اللس وهو الأكل .

[ أسل ]

قال الليث : الأسل : نبات له أغصان كثيرة دقاق ، لا ورق له ، ومنبتة الماء الراكد ؛ يُتَّخَذُ منه الفرائيل بالعراق ، الواحدة أسلة ؛ وإنما صُمِّي القنأ أسلاً تشبيهاً بطوله وأستوائه ، وقال الشاعر :  
تعدّو المنايا <sup>(٤)</sup> على أسامة فى الخيد  
س عليه الطرفاء والأسل  
وأسلة اللسان : طرفُ شباته إلى مُستدقّه .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) فى م : « تعدّو المنايا » بالغين المعجمة .

[ومنه قيل للصاد والزاي والسين :  
أُسْلِيَّة ، لأن مبدأها من أسلة اللسان ، وهو  
مستدق طرفه ]<sup>(١)</sup> .

وَأَسْلَةُ الذَّرَاعِ : مستدقُّ الساعد مما يلي  
الكف .

وكفُّ أُسَيْلَةِ الأصابع : وهي اللطيفة ، السَّيْطَةُ  
الأصابع .

وَحَدُّ أُسَيْلٍ : وهو السَّهْل اللَّيِّن ، وقد  
أُسِّلَ أُسَالَةً .

أبو زيد : من أنخلدود الأسيل ، وهو  
[ السهل اللين ] الدقيق المستوى ، والمسنونُ  
اللطيف ، الدقيق الأنف .

وروي عن علي رضي الله عنه أنه قال :  
لا قود إلا بالأسل ، فالأسل عند علي عليه  
السلام كل ما أرق من الحديد وحُدِّد من  
سيف أو سكين أو سنان ، وأسلت الحديد :  
إذا رققته ، وقال مزاحم العقيلي :  
يُبَارَى<sup>(٢)</sup> سديساها إذا ما تلمجت

شبا مثل إنزيم السلاح المُوسَّل

وقال عمر رضي الله عنه : إياكم وحذف  
الأزنب بالعصا ، وليذك لكم الأسل : الرماح  
والنبيل .

قال أبو عبيدة : لم يُرد بالأسل الرماح  
دون غيرها من سائر السلاح الذي رُقِّق  
وحُدِّد .

قال : وقوله : الرماح والنبيل<sup>(٣)</sup> يرد قول  
من قال : الأسل : الرماح خاصة ، لأنه قد  
جعل النبيل مع الرماح أسلا . وجمع<sup>(٤)</sup> الفرزدق  
الأسل الرماح أسلات فقال<sup>(٥)</sup> .

قدمت في أسلاتنا أو عضنه  
عَضْبُ بَرَوْنَةِ الملوكة تُقْتَلُ  
أى فى رِمَاحِنَا . ومأسل : اسم جبل  
بعينه<sup>(٦)</sup> .

شمر عن ابن الأعرابي قال : الاسلة طرف  
اللسان : وقيل لقننا أسل لما ركبنا من  
أطراف الاسنة .

(٣) فى ج : « يريد » .

(٤) فى م : « وقال الفرزدق » وذكر البيت .

(٥) البيت فى ديوانه ص ٧١٥

(٦) فى ج : « جبل فى بلاد العرب معروف » .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى اللسان والتاج : « يبارى » .

## بَابُ السَّيْنِ وَالنُّونِ

سن و اى

سنا . وسن . ناس . نسي . أسن . أنس  
نسا . سان .

[ سنا ]

قال الليث : السَّانِيَّةُ جُمُهَا السَّوَانِي :  
ما يُسْقَى عليه الزُّرُوع والحيوانُ من كبيرٍ  
وغیره .

وقد سَنَتِ السَّانِيَّةُ تَسْنُو سُنُوءًا إِذَا اسْتَقَتَتْ  
وَسِنَانِيَّةً وَسِنَاوَةً .

قال . والسَّحَابُ يَسْنُو المَطَرُ والقَوْمُ  
يَسْتَنُونُ : إِذَا اسْتَنَتُوا لِنَفْسِهِمْ ، قال رؤبة :

\* بِأَيِّ غَرْبٍ إِذْ عَرَفْنَا نَسْتَنِي <sup>(١)</sup> \*

ابن هانيء عن أبي زيد : سَنَتِ السَّمَاءُ  
تَسْنُو سُنُوءًا : إِذَا مَطَرَتْ ، وَسَنَوْتُ الدَّلْوُ  
سِنَاوَةً : إِذَا جَرَرْتُهَا مِنَ الْبُئْرِ .

أبو عبيد : السَّانِي المَسْتَقِي ، وقد سَفَا

يَسْنُو ، وجمع السَّانِي سُنَاةٌ ، قال لبيد :

كَأَنَّ دَمُوعَهُ <sup>(٢)</sup> غَرَبًا سُنَاةً

يُحِيلُونَ السَّجَالَ عَلَى السَّجَالِ

جعل السَّنَاةُ الرِّجَالَ الَّذِينَ يَلُونُ <sup>(٣)</sup>

السَّوَانِي مِنَ الْإِبِلِ ، وَيُقْبَلُونَ بِالْغُرُوبِ  
فِيُحِيلُونَهَا : أَي يَذْفُقُونَ مَاءَهَا فِي الْحَوْضِ .

ويقال رَكِيَّةٌ مَسْنُوءِيَّةٌ <sup>(٤)</sup> : إِذَا كَانَتْ

بَعِيدَةً الرَّشَاءِ لَا يُسْتَقَى مِنْهَا إِلَّا بِالسَّانِيَةِ مِنَ

الْإِبِلِ ، وَالسَّانِيَّةُ تَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَالنَّاقَةِ ، بِالْهَاءِ

وَالسَّانِي <sup>(٥)</sup> يَقَعُ عَلَى الْجَمَلِ وَعَلَى الرَّجُلِ وَالْبَقَرِ ،

وَرَبَّمَا جَعَلُوا السَّانِيَةَ مَصْدَرًا عَلَى فَاعِلِهِ بِمَعْنَى

الاسْتِقَاءِ ، [ وَمِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ ] <sup>(٦)</sup> وَأَنْشَدَ

الْفَرَّاءُ :

يَا مَرْحَبًا بِمَجَارٍ نَاهِيَةٍ

إِذَا دَنَا قَرَبَتْهُ لِّلْسَانِيَةِ

(٢) في م : « دموعها » والبيت في ديوانه ص ٨١

وفيه « دموعه » .

(٣) عبارة ج : « الذين يستقون ويجرون الدلاء

جرأ . ويقال : . . »

(٤) في ج : « مسنونة » .

(٥) في ج : « والسَّانِي بغير هاء يقع على الرجل ،

وربما جعلوا . . »

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) في أراجيز رؤبه ص ١٦٠ :

\* بِأَيِّ دَلْوٍ إِنْ غَرَفْنِي تَسْتَنِي \*

وقبله : \* هَرَقَ عَلَى خَرَكٍ أُوتَلَيْنِ \*

أراد : قرَّبَتْهُ للسَّانِيَّةَ . [ وهذا كله مسموع من العرب ]<sup>(١)</sup> .

ويقال سَنَّيْتُ الباب وَسَنَوْتُهُ : إذا فتحتَه .

وقال ابن السكيت : قال الفراء : يقال سناها العيثُ يَسْنُوها فهي مَسْنُوَّةٌ وَمَسْنِيَّةٌ ، يعني سقاها .

أبو عبيد عن أبي عمرو : سَانَيْتُ الرجل : راضيتُهُ وأحسنْتُ معاشرَتَهُ ، ومنه قول لبيد : وَسَانَيْتُ مِنْ ذِي بَهْجَةٍ وَرَقِيَّتُهُ

عليه السُّمُوطُ عابِسٍ مُتَغَضِّبٍ<sup>(٢)</sup> .  
الليث : قال والمساناة : المُلاينة في المطالبة .  
والمساناة : المُساوأة ، وهي الأجل إلى سنة .

وقال : المُساناة : المصانعة ، وهي المُدارة ، وكذلك المصاداة والمُداواة .

قال : ويقال إن فلاناً لَسَنِى الحسب ، وقد سَنُوْا يَسْنُوْا سُنُوْا<sup>(٣)</sup> وسَاءَ مَمْدُود .

قال : والسَّنا — مقصور — : حدُّ منتهى

ضوء ( البدر و )<sup>(٤)</sup> البرق ، وقد أُسْنَى البرقُ : إذا دخل سناهُ عليك يَدْتِك ، ووقع على الأرض أو طار في السحاب .

وقال أبو زيد : سَنَّا البرق : ضَوْؤه من غير أن تَرَى البرق أو ترى مخرجه في موضعه ، وإنما يكون السَّنا بالليل دون النهار ، وربما كان في غير سحاب .

وقال ابن السكيت : السنا من الشَّرَف والمجد مَمْدُود : والسَّنا : سَنَّا البرق وهو ضَوْؤه ، يكتب بالألف ويثنى سَنَوَان ، ولم يعرف له الأصمعي فعلاً .

وقال الليث : السَّنا : نباتٌ له حَمَلٌ ، إذا يبس فخرَّ كتفه الرِّيح سمعت له زجلاً ، والواحدة سناة .

وقال مُحمَّد<sup>(٥)</sup> .

صَوْتُ السَّنا هَبَّتْ له عُلُوِيَّةٌ

هَزَّتْ أَعَالِيه بِسَهَبٍ مُقْفِرٍ<sup>(٦)</sup>

وقال ابن السكيت : السَّنا نبتٌ ، وفي

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في الأصل من : « متغصب » ألفين المعجمة ، وهو تحريف من الناسخ ، والبيت في ديوانه ص ٣١

(٣) كله « سنوا » ساقطة من ج .

(٤) زيادة من ج .

(٥) في ج : « جميل » .

(٦) في ديوانه ص ٩٦ برواية به بدل له [س]

الحديث «عليكم بالسَّنَا والسَّنُوتِ» وهو مقصور.  
وقال غيره: تُجْمَع السَّنَةُ سنوات وسنين.  
قال: والمُسْنَاءُ: ضفيرة تُبْنَى للسَّيْلِ لِمُرْدِ  
الماء، سُمِّيَتْ مُسْنَاءً لَأَن فِيهَا مَفَاتِيحَ للماء  
بقدر ما يحتاج إليه مما لا يغلب، مأخوذة من  
قولك: سَنَيْتُ الأمر<sup>(١)</sup>: إذا فُتِحَتْ وجهه،  
ومنه قوله:

\* إذا الله سَنَى عِنْدَ<sup>(٢)</sup> أَمْرٍ تَبَسَّرَا «

ثعلب عن ابن الأعرابي: وتَسَى الرجل:  
إذا تَسَهَّلَ في أموره، وأنشد<sup>(٣)</sup>:

وقد تَسَنَيْتُ لَهُ كُلَّ النَّسَى

ويقال: تَسَنَيْتُ فلاناً: إذا تَرْضَيْتَهُ.

وتَسَى البعير الناقة: إذا تَسَدَّاهَا<sup>(٤)</sup> وقَعَا  
عليها ليضربها.

[وسن]

قال اللَّيْثُ<sup>(٥)</sup>: الوَسْنُ: ثَقُلَ النَّوْمُ.

(١) في اللسان والتاج: هَبَّتْ بِهِ « ونسبه انتاج  
الجميل.

(٢) في ج: « سَنَيْتُ الشَّيْءَ ».

(٣) في اللسان: عَقَدَ شَيْءٌ. وصدرة:

\* وَأَعْلَمَ عِلْمًا لَيْسَ بِالظَّنِّ أَنَّهُ \*  
والصواب أن صدره:

فَلَا تَبَاسًا وَاسْتَغْفَرَ اللَّهُ لَهُ

وهو لسابق البربري كما في السمط ٨٨٩ [س]

(٤) في ج: وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ.

(٥) في ج: « إِذَا تَسَدَّاهَا لِيُضْرِبَهَا ».

وَوَسِنَ فلانٌ: إذا أَخَذَتْهُ سَنَةُ النَّعَاسِ.  
ورَجُلٌ وَسِنٌ وَوَسْنَانٌ، وامرأةٌ وَسْنَى: إذا  
كَانَتْ فَاتِرَةَ الطَّرْفِ.

وقال الله عز وجل ( لَا تَأْخُذْهُ سِنَةٌ وَلَا  
نَوْمٌ<sup>(٦)</sup> ) أَي لَا يَأْخُذُهُ نَعَاسٌ وَلَا نَوْمٌ، وتأويله:  
أَنَّهُ لَا يَغْفُلُ عَنْ تَدْيِيرِ أَمْرِ الْخَلْقِ، قال ابن  
الرَّقَّاعِ.

وَسْنَانٌ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَنْقَتَ

فِي عَيْنِهِ سِنَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ

فَفَرَّقَ بَيْنَ السَّنَةِ وَالنَّوْمِ كَمَا تَرَى.

قلت: إذا قالت العرب امرأةٌ وَسْنَى:  
فَالْمَعْنَى أَنَّهَا كَسَلَتْ مِنَ النَّعْمَةِ.

ثعلب عن ابن الأعرابي: مَيْسَانٌ<sup>(٧)</sup>:  
كوكبٌ: يَكُونُ بَيْنَ الْمَعْرَةِ وَالْجَمْرَةِ.

وروى عن عمرو بن أبيه قال: الميَّاسين:  
النجوم الزاهرة.

قال: وَالْمَيْسُونُ مِنَ الْعِلْمَانِ: الْحَسَنُ  
الْقَدِّ الطَّرِيفُ الْوَجْهَ<sup>(٨)</sup>.

(٦) آيَةُ ٢٥٥ الْبَقَرَةِ.

(٧) أَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ فِي مَادَّةِ « مَيْس ».

(٨) فِي ج: « الْحَسَنُ الْوَجْهَ ».

قلتُ أما ميسانُ اسمُ الكوكب فهو  
فَعْلَانُ من ماس يَمِيس : إذا تَبَخَّرَ ، وأما  
مَيسون فهو فَعْمُول من مَسَنَ أو فَعْلُون  
من ماس .

وقال ابن الأعرابي : امرأة مَوْسُونَة :  
وهي الكسلى .

[ سان ]

وقال الليث : طُورُ سِينَا : جَبَل . قال :  
وسينين : اسم جَبَل بالشام .

وقال الزَّجَّاج : قيل إن سِيناءَ حجارةٌ ،  
وهو والله أعلم اسمُ المِكان<sup>(١)</sup> فن قرأ سِيناءَ  
على وَزْنِ صَحْرَاءَ ، فإنها لا تنصرف ، ومن  
قرأ سِيناءَ ، فهي هاهنا اسمٌ للْبُقْعَةِ ، فلا  
ينصرف ، وليس في كلام العرب فِعْلاءَ  
بالكسر ممدودة .

قال الليث : السَّيْنُ حرفٌ هِجَاءٌ يَذْكَرُ  
ويؤنَّثُ ، هذه سَيْنٌ ، وهذا سَيْنٌ ، فن أنث  
فعلى توهم الكلمة ، ومن ذَكَرَ فعلى توهم  
الحرف .

وقال ابن الأعرابي : النَّسْوُنُ : استرخاء  
البَطْنِ .

قلتُ : كأنه ذهب به إلى النَّسْوَلِ ، من  
سَوَلَ يَسْوَلُ [ إذا استرخى ]<sup>(٢)</sup> ، فأبدلَ  
من اللام نُونًا .

[ نسى ]

قال الليث : نسى فلانُ شيئًا كان يذْكَرُهُ  
وإنه لَنَسِيَ : أى كثيرُ النسيان : والنَّسْيُ :  
الشيءُ الْمُنْسَى الذى لا يُذْكَرُ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( ما نُنْسخُ مِنْ آيَةٍ  
أَوْ نُنْسخُها )<sup>(٣)</sup> .

قال الفراء : عامَّةُ القُرْأِ يجعلونها من  
النَّسيانِ .

قال : والنَّسيان هاهنا على وجهين :  
أحدهما على التَّركِ ، نَتَرُ كُها فلا نَنْسَحُها ،  
كما قال الله جلَّ وعزَّ ( نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ )<sup>(٤)</sup>  
يريد تركوه فترَكهم .

والوجهُ الآخر من النَّسيان الذى يُنسى ،

(٢) زيادة من ج .

(٣) آية ١٠٦ البقرة .

(٤) آية ٦٧ التوبة .

(١) في م : « اسم مكان فيمن » .

كما قال جل شأنه : ( وَاذْكُرْ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتَ )<sup>(١)</sup> .

وقال الزجاج : قرىء « أَوْ نُنْسِيهَا » ،  
وقرىء [ نُنْسِيهَا ] وقرىء [ <sup>(٢)</sup> نُنْسَاهَا ] .  
قال : وقال أهل اللغة في قوله : أَوْ نُنْسِيهَا .

قال بعضهم<sup>(٣)</sup> : « أَوْ نُنْسِيهَا » من النسيان  
وقال : دليلنا على ذلك قول الله تعالى :  
( سَتُنْفِئُكَ فَلَا تَنْسَى . إِلَّا مَا شَاءَ <sup>(٤)</sup> اللَّهُ )  
أنه يشاء أن ينسى .

قال أبو إسحاق : وهذا القول عندى  
ليس بجائز ؛ لأن الله قد أنبا النبي عليه السلام  
في قوله تعالى : ( وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي  
أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ )<sup>(٥)</sup> أنه لا يشاء أن يذهب بما  
أوحى به إلى النبي صلى الله عليه وسلم .

قال : وفي قوله تعالى : ( فَلَا تَنْسَى . إِلَّا  
مَا شَاءَ اللَّهُ ) قولان يُبْطِلُانِ هذا القول الذى  
حَكَيْنَاهُ عن بعض أهل اللغة : أحدهما ( فلا

تَنْسَى ) أى فلست تترك إلا ما شاء الله أن  
تترك .

قال : ويجوز أن يكون ( إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ )  
مما يلحق بالبشرية ، ثم تذكّر بعد ليس أنه  
على طريق السلب للنبي عليه السلام شيئا  
أوتيته من الحكمة .

قال : وقيل فى « أَوْ نُنْسِيهَا » قول آخر ؛  
وهو خطأ أيضا .

قالوا : أَوْ تَرَكَهَا ، وهذا إنما يقال فيه : نَسِيتَ  
إِذَا تَرَكَتَ ، لا يقال : أَنْسِيتَ تَرَكَتَ ، وإنما  
معنى ( أَوْ نُنْسِيهَا ) « أَوْ تَرَكَهَا »<sup>(٦)</sup> أى نأمركم  
بتَرْكِهَا .

قلت : ومما يقوى قوله . ما أخبرنى  
المفردى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده :

إِنَّ عَلَى عَقْبَةٍ أَقْضِيهَا

لَسْتُ بِنَاسِيهَا وَلَا مُنْسِيهَا<sup>(٧)</sup>

قال بناسيها : بتاركها ، ولا مُنْسِيهَا :  
ولا مؤخرها ، فوافق قول ابن الأعرابي

(١) الكهف .

(٢) زفافة فى ج .

(٣) آية ٦ الأعلى .

(٤) فى ج قال : فقال بعضهم وعنى به الفراء .

(٥) آية ٧٦ الإسراء .

(٦) كلمة « أَوْ تَرَكَهَا »

(٧) ساقطة من م .

قوله<sup>(١)</sup> في الناسي أنه التارك [ لا المنسي ]<sup>(٢)</sup>؛  
واختلاف [ قولها ] في المنسي<sup>(٣)</sup> ، وكان ابن  
الأعرابي ذهب في قوله « ولا منسيها » إلى  
ترك الهمز ، من أنسأت الدين أي أخرته على  
لغة من يخفف الهمزة :

وأما قول الله جلّ وعزّ حكاية عن  
مريم : ( وَكُنْتُ نَسِيًّا مَنْسِيًّا<sup>(٤)</sup> ) فإنه قرئ  
نسيًّا ونسيًّا ، فمن قرأ بالكسر فعناه حيضة  
مُنْقَاةً ، ومن قرأ نسيًّا فعناه شيئًا منسيًّا  
لا أعرف ، وقال الزجاج : النسي في كلام  
العرب : الشيء المطروح لا يؤبه له ، وقال  
الشنفرى :

كأنّ لها في الأرض نسيًّا تقصّه

على أمها وإنّ تحاطبك تبليت<sup>(٥)</sup>

وقال الفراء : النسي والنسي لغتان فيما  
تلقيه المرأة من خرق اعتلاها . قال : ولو

أردت بالنسي مصدر النسيان كان صوابا ،  
والعرب تقول : نسيته نسيانا ونسيًا .

وأخبرني المندري عن ابن فهم ، عن  
محمد بن سلام ، عن يونس أنه قال : العرب  
إذا ارتحلوا من الدار قالوا : انظروا أنساءكم :  
أي الشيء اليسير نحو العصا والقَدَح والشظاظ .  
وقال الأخفش النسي : ما أغفل من شيء  
حقير ونسي .

وأخبرني الإيادي عن شمر عن ابن  
الأعرابي أنه أنشده .

سَقَوْنِي النَّسِيَّ ثُمَّ تَكَنَّفُونِي

عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ<sup>(٦)</sup>

بغير همز ، وهو كل ما نسي العقل ،

قال : وهو اللبن الحليب يُصَب عليه ماء .

قال شمر . وقال غيره : هو النسي بَنَصَب

الثون بغير همز ، وأنشد :

لا تَشْرَبَنَّ يَوْمَ وُرُودٍ حَازِرًا

ولا نسيًّا<sup>(٧)</sup> فتجىء فائرًا

(١) كلمة « قوله » ساقطة من م .

(٢) زيادة من ج .

(٣) عبارة ج : وكان قول الزجاج أقربهما إلى  
الصواب ، وأما قول الله جلّ وعزّ حكاية .. « .

(٤) آية ٢٣ مريم .

(٥) البيت في منتهى الطلب ورقة ١٠٣

(٦) البيت لعروة بن الورد كما في شعراء النصرانية

ص ٨٩٠

(٧) في م : « نسي » وهو تحريف من الناسخ .

أبو عبيد : يقال للذي يشتكى نساءه :  
نسي ، وقد نسيَ ينسى ، إذا اشتكى نساءه .  
وقال ابن شميل : رجلٌ أنسى ، وامرأةٌ  
نسيًا ، إذا اشتكى عرق النساء .

[وقال<sup>(١)</sup> ابن السكيت : هو النساء هذا العرق ،  
ولا تنقل عرق النساء]<sup>(٢)</sup> وأنشد غيره قول لبيد :  
مِنْ نَسَا التَّاشِطِ إِذْ تَوَزَّتُهُ  
أَوْ رَيْسِ الْأَخْدَرِيَّاتِ الْأُولَى

يقال : نسيته أنسيه نسيًا : إذا  
أصبحت نساءه .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : النسوة :  
الجرعة من اللبن : والنسوة : التترك للعمل .  
والنسوة - بكسر النون - لجماعة المرأة من غير  
لفظها والنساء : إذا كثرن .

[ نساء ]

أبو عبيط عن الأموي : النسء بالهمز :  
اللبن المخذوق بالماء ، وأنشد : [ بيت عروة  
ابن الورد : ]<sup>(٣)</sup>

[س]

(١) ديوانه ص ١٨٩

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٣) ساقط من م .

سَقَوْنِي النَّسَاءُ ثُمَّ تَكْتَفُونِي  
عُدَاةَ اللَّهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورٍ<sup>(٤)</sup>  
وقرى ( نَنْسَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَنْسَاهَا<sup>(٥)</sup> )  
المعنى : ما ننسخ لك من اللوح المحفوظ . أو  
ننساها : نؤخرها . فلا ننزلها<sup>(٦)</sup> .

وقال أبو العباس : التأويل أنه نسخها  
بغيرها وأقرَّ خطَّها ، وهذا عندهم الأكثر  
والأجود .

وقول الله جلَّ وعزَّ ( إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ  
فِي الْكُفْرِ<sup>(٧)</sup> ) قال الفقهاء : النسيء : المصدَّر ،  
ويكون المنسوء : مثل قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ قال :  
وإذا أخرجت الرجلَ بدينه : قلت أنساؤه ،  
فإذا زدت في الأجل زيادةً يقع عليها تأخير  
قلت : قد نسأتُ في أيامك ، ونسأتُ في  
أجلك : وكذلك تقول للرجل : نسأ الله في  
أجلك ، لأن الأجل مَزِيدٌ فيه ، ولذلك قيل للبن :  
النسيء ، لزيادة الماء فيه ، وكذلك قيل :

(٤) البيت لعروة بن الورد كما في شعراء  
النصرانية ، ٨٩٠ ، وعجزه ساقط من ج .

(٥) آية ١٠٦ البقرة .

(٦) في ج : « وقرأ أبو عمرو » .

(٧) آية ٣٧ التوبة .

نُسِيتَ المرأةُ : إذا حملتْ ، جَعَلَ زيادةَ الولدِ<sup>(١)</sup>  
فيها كزيادةِ الماءِ في اللبنِ . يقال : والناقةُ :  
نَسَأَها ، أى زجرَها ليزدادَ سَيْرُها .

وقال الفراء : كانت العربُ إذا أرادت  
الصدَرَ عن مَنِ قامَ رَجُلٌ من بنى كنانةَ -  
وسمَّاه - فيقول : أنا الذى لأعابُ ولأُجابُ ،  
ولا يُردِّى قضاءً ، فيقولون : صدقتَ :  
أُنسِئنا شهرًا ، يريدون أحرَّ عَنَّا حرمةَ  
الحَرَمِ واجمَعَلْها فى صَفَرٍ ، وأَحِلَّ الحَرَمَ ،  
فَيَفْعَلُ ذلك ، لثَلَا يتوالى عليهم ثلاثةَ أشهرٍ  
حُرُمٍ ، فذلك الإنشاء .

قلتُ : والنسيءُ فى قولِ الله معناه  
الإنشاء ، اسمٌ وَضِعَ موضعَ المَصْدَرِ الحَقِيقِ  
من أنسأتُ ، وقد قال بعضهم : أنسأتُ فى هذا  
الموضعِ بمعنى أنسأتُ<sup>(٢)</sup> ؛ قال عُمَيْرُ بنُ قيسٍ  
ابنِ جَذَلِ الطَّعْمانِ :

أَلَسْنَا التَّاسِيَيْنِ عَلَى مَعَدٍّ  
شُهُورَ الْحِلِّ نَجْعَلُهَا حَرَامًا

أبو عبيد عن الأصمعيّ : أنسأ الله فلانا

(١) فى م : « زدة الماء » .

(٢) فى ج : « ومنه قول » .

أَجَلَهُ ، ونَسَأَ فى أَجَلِهِ .

قال : وقال الكسائى مثله .

قال : وأنسأته الدين . قال ويقال :  
ماله نسأه الله : أى أخزاه الله . ويقال :  
أخزه الله ، وإذا أخزه فقد أخزاه . قال :  
وقد نُسِيتَ المرأةُ : إذا بَدَأَ حَمْلُها فهِى نَسْوَةٌ .  
وقد جَرى النَّسْءُ فى الدَّوَابِ : يعنى السَّمَنُ .  
ونَسَأْتُ الإِبِلَ أنسأها : إذا سَقَطَها ؛ قال :  
وأنشدنا أبو عمرو بنُ العلاء :

وما أمُّ خَشْفٍ بِالْعَلَايَةِ شَادِنٍ

تُنَسِّيُّ فى بَرْدِ الظَّلَالِ غَزَالِها<sup>(٣)</sup>

قال : وانتسأ القومُ : إذا تَبَاعَدُوا .

وفى الحديث : « إذا تَنَاضَلْتُمْ فَانْتَسِئُوا  
عن البيوتِ » أى تَبَاعَدُوا ؛ وقال مالك بن زُغْبَةَ :  
إذا اَنْتَسِئُوا فَوَتْ الرِّمَاحُ أَتَهُمُ

عَوَاثِرُ نَبَلٍ كالجُرَادِ نُطِيرُها

وقال أبو زيد : نسأتُ الإِبِلَ عن الحوضِ :

إذا أخزتها . ونَسَأَتِ الماشيةُ تَنَسَأُ : إذا

(٣) هكذا رواية البيت فى الأصل واللسان ، وهو  
للأعشى ، والرواية فيه كما فى ديوان الأعشى ص ٢٢٢ :

وما أمُّ خَشْفٍ جَابَهُ الْفَرْقُ فَاقْدُ

على جانبي تثلث تبغى غزالها

وعلى هذه الرواية لا شاهد فبه .

سَمِنتُ؛ وكلُّ سَمِينٍ ناسيٌ . ونُسِنتِ المرأةُ  
في أوَّلِ حَمْلِها ، وأنسأتهُ الدِّينُ : إذا أحزَّتهُ ؛  
واسمُ ذلكِ الدِّينِ النَّسيئةُ . قال : ونسأتُ  
الإبلَ في ظَمِّها [ فأنا أنسوها نساءً : إذا زدتها  
في ظمِّها ] <sup>(١)</sup> يوماً أو يومين .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ  
( تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ ) <sup>(٢)</sup> هي العَصَا الضَّخْمَةُ الَّتِي  
تَكُونُ مَعَ الرَّاعِي ، يُقَالُ لَهَا الْمُنْسَأَةُ ، أُخِذَتْ  
مِنْ نَسَأْتُ الْبَعِيرِ : أَيْ زَجَرْتُهُ لِيَزْدَادَ سَيْرُهُ .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : ناسأه : إذا  
أبعده ، جاء به غيرَ مَهْمُوزٍ ، وأصله الهمزُ .

[ أسن ]

قال الله جلَّ وعزَّ : ( مِنْ مَّاءٍ غَيْرِ  
آسِنٍ ) <sup>(٣)</sup> .

قال الفراء : أَيْ غَيْرُ مُتَغَيَّرٍ وَلَا آجِنٍ .  
أبو عبيد عن أبي زيد : أسنَ الماءُ يَأْسِنُ

أَسْنًا وَأُسُونًا : وَهُوَ الَّذِي لَا يَشْرَبُهُ أَحَدٌ مِنْ  
نَدَنِهِ . قال : وَأَجَنَ يَأْجِنُ : إِذَا تَغَيَّرَ ، غَيْرَ  
أَنَّهُ شَرُوبٌ .

وفي حديثِ عمرَ : أَن قَبِيصَةَ بْنِ جَابِرٍ  
أَنَاهُ فَقَالَ : إِنِّي رَمَيْتُ <sup>(٤)</sup> ظَبِيًّا وَأَنَا مُحَرِّمٌ  
فَأَصَبْتُ خُشْشَاءَهُ فَأَسْنَفَاتَ .

قال أبو عبيد : قوله « أسن » يعني ادير  
به ، ولهذا قيل للرجل إذا دَخَلَ بئرا فاشتدَّت  
عليه ريحُها حتى يصيبه دُوارٌ [ منه ] <sup>(٥)</sup> فيسقطُ :  
قد أسنَ يَأْسِنُ أسْنًا ، قال زهير :  
يُغَادِرُ الْقِرْنَ مَصْفَرًّا أَنَامِلُهُ  
يَمِيدُ فِي الرُّمَحِ مَيْدَ الْمَائِحِ الْأَسْنِ <sup>(٦)</sup>

قلتُ : هو الْأَسْنُ وَالْيَسْنُ أَسْمَعْتُهُ مِنْ  
غَيْرِ وَاحِدٍ بِالْيَاءِ ، كَمَا قَالُوا رُمِحَ بَرْنَى وَأَزْنَى ،  
وَمَا أَشْبَهَهُ [ <sup>(٧)</sup> ] .

أبو عبيد عن الفراء قال : إِذَا بَقِيَتْ مِنْ  
شَحْمِ النَّاقَةِ وَلَحْمِهَا بَقِيَّةٌ فَاسْمُهَا الْأَسْنُ وَالْعُسْنُ ،

(٤) اللسان : « دميت » بالدال .

(٥) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٦) في ديوانه زهير ص ١٢١ :

\* يميل في الرمح ميل المائح الأسن \*

(٧) ما بين المربعين ساقط من ج .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) آية ١٤ سبأ .

(٣) آية ١٥ م .

وجمعه آسان وأعسان . ويقال نأسن فلان  
أباه : إذا تقيله . وهو على آسان من أبيه  
وأسال .

وقال الليث : نأسن عهد فلان ووذه :  
إذا تغبر ، وقال رؤبة :

\* راجعه عهداً عن الناسن<sup>(١)</sup> \*

قال : والأسينة سائر واحد من مسيور  
تضفر جميعاً فتجعل نسماً أو عينا ، وكل  
قوة من قوى الوتر أسينة ، والجميع أسائن ،  
والاسون والآسان أيضا .

وقال الشاعر :

لقد كنت أهوى الناقية حقة

فقد جعلت آسان بين تقطع<sup>(٢)</sup>

قال ذلك الفراء .

أبو عبيد عن أبي زيد : نأسن فلان على  
تأسناً : أى اعتل وأبطأ<sup>(٣)</sup> .

[ ورواه ابن هانئ عنه : تأسر بالراء ،  
وهو الصواب ]<sup>(٣)</sup> .

(١) بعده كما فى أراجيز رؤبة ص ١٦١ :

\* أونا جزا بالدين إن لم ترهن \*

(٢) فى اللسان : « آسان وصل » والبيت لسعد

بن زيد مناة ( اللسان ) .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أسن الرجل  
يأسن : إذا غشى عليه من ريح البئر<sup>(٤)</sup> .  
قال : وأسن الرجل لأخيه يأسنه ويأسنه :  
إذا كسعه برجله .

قال أبو العباس : وقال أبو عمرو :  
الأسن : لعبة لهم يسمونها الضبطة والمسة .

وقال غيره آسان الرجل : مذهب  
وأخلاقه ، وقال ضابئ البرجى :  
وقائلة لا يبعد الله ضابئاً

ولا تبعدن آسانه وشمائله

[ وسن ]

وقال أبو زيد : ركية مؤسنة يؤسن  
فيها الإنسان وسناً<sup>(٥)</sup> : وهو غشى يأخذه ،  
وبعضهم يهمز فيقول : أسن .

[ قلت : وسمعت غير واحد من العرب  
يقول : ترجل فلان فى البئر فأصابه اليسن  
فطاح منها ، بمعنى الأسن . وقد يسن ييسن  
لغات معروفة عند العرب كلها ]<sup>(٦)</sup> .

(٤) عبارة اللسان : « من خيث ريح البئر » .

(٥) فى م : « صاحبه » .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

ويقال : توسّنتُ فلانا توسّنا : إذا أتيته  
عند النوم ، قال الطّرمّاح :

أذاك أم ناشطٌ توسّنه

جاري رذاذٍ يستنُّ مُنجِرٌ دُه<sup>(١)</sup>

وتوسّنَ الفحلُ الناقةَ : إذا أتاها باركةً  
فضربها ، قال أبو دُواد :

وغيثٍ توسّن منه الرّيا

حُ جُونًا عِشارًا وعُونًا ثقالًا

جعل الرّياح تُلقح السحابَ ، فضرب  
الجونَ والعُونُ لها مثلاً .

والجون : جمعُ الجونة ، والعُونُ : جمعُ العوان .

وروى عن ابن عمر أنه كان في بيته  
الميسوس<sup>(٢)</sup> فقال : أخرجه فإنه رجس ، قال  
شمر : قال البكرأوى : الميسوس : شيء  
تجعله النساء في الغسلة لئلا يوسهن .

[ أنس ]

أبو زيد : تقول العرب للرجل<sup>(٣)</sup> :

كيف ترى ابنَ إنسك : إذا خاطبتَ الرجل  
عن نفسه .

أبو عبيد عن الأحمر : فلانُ ابنُ أنسٍ  
فلان : أي صفيهُ وأنيسه .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن سامة  
عن الفرّاء : قلت للدّيزيّ : إيش قولهم :  
كيف ترى ابنَ إنسك - بكسر الألف - ؟  
فقال عزّاه إلى الإنس ، فأما الأنس عندهم  
فهو الغزل .

وقال أبو حاتم : أنستُ به إنسا بالكسر  
ولا يقال أنسا ، إنما الأنس : حديثُ النساء  
ومؤانستهنّ ، رواه [ أبو حاتم<sup>(٤)</sup> ] عن  
أبي زيد .

وقال ابن السكيت أنستُ به آنسُ ،  
وأنستُ به آنسُ أنسا ، بمعنى واحد .

وقال أبو زيد : إنسي وإنس ، وجني  
وجنّ ، وعربيّ وعرب .

وقال : آنسُ وأناسٌ كثيرٌ وإنسان  
وأناسيّةٌ وأناسيّ مثلُ إنسيّ وأناسيّ .

(٤) كلمة « أبو حاتم » ساقطة من م .

(١) البيت في الديوان ص ٢٠

(٢) أورده صاحب اللسان في مادة « ميس » .

(٣) كلمة « للرجل » ساقطة من ج .

وقال ابنُ الأعرابيِّ : أنستُ بفلان :  
أى فرحتُ به .

وقال الليث : الإنس : جماعةُ الناس ،  
وهم الأنس ، تقول : رأيتُ بمكانٍ كذا وكذا  
أنساً كثيراً : أى ناساً ، وأنشد :

\* وقد نرى بالدار يوماً أنساً \*

قال : والأنسُ والاستئناسُ هو التأنُّسُ ،  
وقد أنستُ بفلانٍ . وفي كلام العرب<sup>(١)</sup> ، إذا  
جاء الليلُ استأنسَ كلُّ وحشٍ ، واستوَحشَ  
كلُّ إنسيٍّ . قال : آنستُ فزعاً وأنستُهُ :  
إذا أحسستَ ذلك أو وجدته في نفسك قال  
والبازي يتأنس إذا ما جلى ونظر رافعاً رأسه  
وطرفه . كلبٌ أنوسٌ : وهو نقيضُ العقور ،  
وكلابٌ أنس . وقوله جلَّ وغزَّ : (آنس من  
جانب الطور ناراً)<sup>(٢)</sup> ) يعنى موسى أبصر ناراً ،  
وهو الإيناس .

وقال الفراء في قوله :

« لا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى  
تَسْتَأْنِسُوا »<sup>(٣)</sup> معناه حتى تستأذِنوا .

(١) وفي ج : « وبعض الكلام » .

(٢) آية ٢٩ القصص .

(٣) آية ٢٧ النور .

وقال هذا مقدَّم ومؤخَّر ، إنما هو : حتى  
تُسلموا وتستأنسوا : السلامُ عليكم أَدْخَلَ ؟  
قال : والاستئناسُ في كلام العرب : النظر ،  
يقال اذهب فاستأنس هل ترى أحد ، فيكون  
معناه : انظر مَنْ تَرى في الدار ، وقال  
الناطقة :

\* بذى الجليلِ على مستأنسٍ وحيدٍ<sup>(١)</sup> \*

أراد على ثورٍ وحشٍ أحسنَّ بما رآه ،  
فهو يستأنس : أى يتلفت ويتبصَّر ، هل يرى  
أحدًا . أراد : أنه مدعور فهو أجْدُ<sup>(٢)</sup> لعدوه  
وفاراه وسرعته .

وقال الفراء<sup>(٣)</sup> [ فيما روى عنه سلمة ] في  
قول الله جلَّ وعزَّ (وَأَناسِيَ كَثِيرًا<sup>(٤)</sup>)  
الأناسيُّ : جَماعٌ ، الواحدُ إنسيٌّ ، وإن  
شئتَ جعلته إنساناً ثم جمعته أناسيٌّ ، فتكون  
الياء عِيَضاً من النون .

(٤) عجز بيت من معلقته ، وصدره :

\* كأن رجلي وقد زال النهار بنا \*

(٥) في م : « فهو أحد لعدوه مسرعاً » .

(٦) زيادة في ج .

(٧) آية ٤٩ الفرقان .

قال : والإنسان أصله ؛ لأنَّ العرب تصغره أنسياناً .

وإذا قالوا أناسين فهو جمع بين ، مثل بُسْتان وبساتين .

وإذا قالوا<sup>(١)</sup> ( أناسي كثير ) تخففوا الياء وأسقطوا الياء التي تكون ما بين عَيْنِ الفعل ولايه ؛ مثل قرأ قير وقرأ قر ، ويُبَيِّن جَوَازَ أناسي بالتخفيف قولُ العرب :

أناسية كثيرة ، والواحد إنسي وإنسان<sup>(٢)</sup> إن شئت .

وأخبرني المنذرى عن أبي الهيثم أنه سأله عن النَّاس ما أصله ؟ فقال : أصله الأناص ، لأنَّ أصله أناسٌ ، فالألف فيه أصلية ، ثم زبدت عليه اللام التي تُراد مع الألف للتعريف ، وأصل تلك اللام سكونٌ أبداً إلا في أحرفٍ قليلة ، مثل الاسم والابن وما أشبهها من الألفات الوصلية ، فلما زادوها على أناس صار الاسم الأناص ، ثم كثرت في الكلام

فكانت الهمزة واسطةً ، فاستنقلوها فتركوها ، وصار باقي الاسم<sup>(٣)</sup> أناس بتحرك اللام في الضمة ، فلما تحركت اللام والنون أدغموا اللام في النون فقالوا : الناس ، فلما طرَحوا الألف واللام ابتدعوا الاسم فقالوا : قال ناسٌ من الناس .

قلت : وهذا الذي قاله أبو الهيثم تعليل<sup>(٤)</sup> النحويين ، وإنسان في الأصل : إنسيان وهو فعليان من الإنس ، والألف فيه فاء الفعل ، وعلى مثاله<sup>(٥)</sup> حرصيان : وهو الجلد الذي يلي الجلد الأعلى من الحيوان ، سُمي حرصياناً لأنه يُحرَص<sup>(٦)</sup> : أي يُقشَر ، ومنه أُخذت الحارصة من الشَّجَاج ، ويقال : رجلٌ حَذْرِيان إذا كان حَذِراً .

وإنما قيل في الإنسان : أصله إنسيان لأنَّ العرب<sup>(٧)</sup> قاطبةً قالوا في تصغيره

(٣) في ج : « الكلام » .

(٤) في ج : « قول حذاق النحويين » .

(٥) في ج : « ومثله في الكلام » .

(٦) عبارة عن ج : « لأنه يقشر ، والقش يقال له : الحرس ، ومنه المارص » .

(٧) عبارة ج : لأن العرب لم يختلفوا في تصغيره

أنسيان ؛ على الباء في الباء في الوجدان ، وأنها محذوفة . وقال أبو الهيثم .

(١) في ج : « وإذا قرءوا » .

(٢) في اللسان : « لإنسي وأناس » .

أُنَيْسِيَّانَ ، فَذَلَّتْ إِلَيْهَ الْأَخِيرَةُ عَلَى الْيَاءِ فِي  
تَكْبِيرِهِ ، إِلَّا أَنَّهُمْ حَذَفُوهَا لَمَّا كَثُرَ الْإِنْسَانُ<sup>(١)</sup>  
فِي كَلَامِهِمْ .

وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : الْإِنْسَانُ أَيْضًا :  
إِنْسَانُ الْعَيْنِ ، وَجَعَهُ أَنَاسِيٌّ .

وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ :

إِذَا اسْتَجَرَسَتْ آذَانُهَا اسْتَأْنَسَتْ لَهَا

أَنَاسِيٌّ مَلْحُودٌ لَهَا فِي الْحَوَاجِبِ<sup>(٢)</sup>

قَالَ : وَالْإِنْسَانُ : الْأُمْلَةُ .

وَأَنشَدَ :

تَمَرَى بِأَسْنَانِهَا إِنْسَانٌ مُقْتَلِهَا

إِنْسَانَةً فِي سَوَادِ اللَّيْلِ عُطْبُول

وَقَالَ آخَرُ :

أَشَارَتْ لَانْسَانٍ بَانْسَانٍ كَفَّهَا

لَتَقْتُلَ إِنْسَانًا بَانْسَانٍ عَيْنِهَا

قُلْتُ : وَأَصْلُ<sup>(٣)</sup> الْإِنْسِ وَالْأَنَسِ وَالْإِنْسَانِ

(١) فِي الْإِنْسَانِ : « النَّاسِ » .

(٢) فِي الْأَصْلِ : « إِذَا اسْتَجَرَسَتْ » بِالْجِيمِ .  
وَالْتَصَوُّبُ عَنْ دِيوَانَ ذِي الرِّمَّةِ ص ٦٣ وَذَكَرَ فِيهِ :  
لَا اسْتَوْجِسَتْ ، وَاسْتَوْحِشَتْ . وَاسْتَحْرَسَتْ « .

(٣) عِبَارَةٌ ج : « وَأَصْلُ الْإِنْسِ وَالْإِنْسَانِ »  
وَالنَّاسِ مِنْ أُنَسَ يُونَسُ إِذَا أَبْصَرَ .

مِنَ الْإِنْسَانِ وَهُوَ الْإِبْصَارُ ، يُقَالُ : أُنَسْتُهُ  
وَأُنَسْتُهُ : أَيْ أَبْصَرْتُهُ .

وَقَالَ الْأَعَشَى :

لَا يَسْمَعُ الْمَرْءُ فِيهَا مَا يُؤْنَسُهُ

بِاللَّيْلِ إِلَّا تَشِيمَ الْبُومُ وَالضُّوْعَا<sup>(٤)</sup>

[ وَقِيلَ : مَعْنَى قَوْلِهِ « مَا يُؤْنَسُهُ » أَيْ

يَجْعَلُهُ ذَا أُنَسٍ<sup>(٥)</sup> ] .

وَقِيلَ لِلْإِنْسِ الْإِنْسُ لِأَنَّهُمْ يُؤْنَسُونَ :

أَيْ يُبْصَرُونَ ، كَمَا قِيلَ لِلْجِنِّ جِنٌّ لِأَنَّهُمْ لَا

يُؤْنَسُونَ : أَيْ لَا يُرَوَّنُ<sup>(٦)</sup> .

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَرَفَةَ [ الْمَلَقَبُ بِنَفْطَوِيهِ وَكَانَ

عَالِمًا<sup>(٧)</sup> ] سَمَّى الْإِنْسِيَّيْنَ الْإِنْسِيَّيْنَ لِأَنَّهُمْ

يُؤْنَسُونَ : أَيْ يُرَوَّنُونَ ، وَسَمَّى الْجِنَّ جِنًّا

لِأَنَّهُمْ مُجْتَنِّوْنَ عَنْ رُؤْيَا النَّاسِ ، أَيْ

مُتَوَارُونَ .

وَالْإِنْسِيُّ مِنَ الدَّوَابِّ (كَلِمًا) : هُوَ

الْجَانِبُ الْأَيْسَرَ الَّذِي مِنْهُ يَرْكَبُ وَيُحْتَلَبُ ،

(٤) فِي دِيْوَانِهِ ص ٨٣

(٥) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ج .

(٦) فِي ج : « وَلَا يُبْصَرُونَ » .

(٧) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ ج .

وهو من الإنسان<sup>(١)</sup> : الجانب الذي يلي  
الرجل الأخرى . والوحشي من الإنسان<sup>(٢)</sup> :  
الجانب الذي يلي الأرض ، وقد مر<sup>(٣)</sup> تفسيرهما  
في كتاب الحاء .

وقال الليث : جارية آنسة : إذا كانت  
طيبة النفس ، تحب قربك وحديثك ، وجمعها  
الآنسات<sup>(٤)</sup> والأوانس .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الأنيسة  
والمأنوسة : النار ؛ ويقال لها السكن ، لأن  
الإنسان إذا آنسها ثيلاً آنس بها وسكن إليها ،  
وزالت<sup>(٥)</sup> عنه الوحشة ، وإن كان بالبلد القفر .  
عمرؤ عن أبيه : يقال للديك : الشقر  
والأنيس والبرني<sup>(٦)</sup> .

سلمة عن الفراء : يقال للسلاح كله من  
الدرع والمغفر والتجفاف والتسبيغة والثرس  
وغيرها المؤنسات .

(١) عبارة ج : « وهو من الآدمي الذي » .  
(٢) كلمة « من الإنسان » ساقطة من ج .  
(٣) في ج : « وقد أشبهت تفسير الإنسي  
والوحش » .

(٤) في م : « آناث » وهو تحريف .

(٥) في ج : « وزال عن توحشه » .

(٦) في اللسان : « النزي » وهو تحريف .

وقال اللحياني : لغة طيء ما رأيت  
ثم إيساناً .

قال : ويجمعونه أياسين .

قال : وفي كتاب الله ( ياسين والقرآن  
الحكيم ) بكفة طيء .

قلت : وقول أ كثر أهل العلم بالقرآن  
إن ( يسن ) من الحروف المقطعة<sup>(٧)</sup> .

وقال الفراء : العرب جميعاً يقولون :  
الإنسان ، إلا طيئاً فإنهم يجعلون مكان النون  
ياء فيقولون : إيسان<sup>(٨)</sup> ويجمعونه أياسين .

قلت : وقد حدث إسحاق عن روح عن  
شبل عن قيس بن سعد أن ابن عباس قرأ  
( ياسين والقرآن الحكيم ) يريد يا إنسان .

[ ناس ]

يقال ناس الشيء ينوس نوساً ونوساً<sup>(٩)</sup>  
إذا تحرك متديلاً .

وقيل لبعض ملوك حمير : ذو نواس ،  
لضفيرتين كانتا تنوسان على عاتقيه .

(٧) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٨) في الأصل : « إيسان » وهو تحريف .

(٩) في م : « ونوساً » .

قهره : هو ينوس وينود وينوع نوساناً .  
وقد تنوس وتنوع بمعنى واحد .

[ وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
أنه قال : الموسونة : المرأة الكسلانة ] (٢) .

وفي حديث أم زرع ووصفها زوجها :  
أناس من حلي أذني ، أرادت : أنه حلي  
أذنيها قرطة تنوس فيهما .

ويقال للغصن الدقيق تهب به الريح

## بَابُ السِّينِ وَالْفَاءِ

قال : والسوف : الصبر ، وأنه لسوف :  
أي صبور ، وأنشد المفضل :

هذا ورُبَّ مسوفين صَبَحْتُهُمْ (٣)  
من حمرٍ بابل لَذَّةً للشارِبِ  
أبو عبيد عن أبي زيد : سَوَّفتُ الرجلَ  
أمرى تسويقاً : أي ملكته أمرى ، وكذلك  
سَوَّمتُهُ .

وقال أبو زيد : يقال ساف من البناء  
وسافات وثلاثة آسف ، وهي السوف (٤) .

وقال الليث : الساف . ما بين سافات  
البناء ، ألفه واو في الأصل .

س ف و ا ي

ساف . سفا . وسف . أسف

فاس . سف . فسا

[ ساف ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : ساف  
يسوف سَوْفاً : إذا شَمَّ .

قال : وأنشدنا المفضل الضبي :

\* قالت وقد سافت مجذَّ المِرودِ \*

قال : المِرود : الميل ، ومجذُّه : طرفه ،  
ومعناه : أن الحسناء إذا كحلت (١) عينيها  
مسحت طرفَ الميل بشفتيها ليزداد حُمة :  
أي سوادا .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في اللسان « صبحتهم » بتقديم الباء على الحاء .

(٤) عبارة اللسان : « هو السواف ، بالفتح » .

(١) في ج : « إذا اكتحلت مسحت » .

وقال غيره : كلُّ سطرٍ<sup>(١)</sup> من اللين أو  
الطين في الجدار<sup>(٢)</sup> : سافٌ ومدمالكٌ .

وقال الليث . التسويف : التأخير ، من  
قولك : سوفَ أفعل .

وفي الحديث : أنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عليه وسلم  
لعن المسووفة من النساء : وهى التى<sup>(٣)</sup> تدافع  
زوجها إذا دعاها إلى فراشه ، ولا تقضى  
حاجته .

[ وقال الليث : السواف فنا يقع في الإبل ،  
يقال اساف الرجل إذا هلك ماله . قال<sup>(٤)</sup> ] .

والأسواف : موضع<sup>(٥)</sup> بالمدينة  
معروف .

الحرثاني عن ابن السكيت : أساف الرجل  
فهو مُسيف : إذا هلك ماله ، وقد ساف المالُ  
نفسه يسوفُ : إذا هلك .

ويقال : رماه اللهُ بالسَّوَّاف ، هكذا  
أرواه عن أبي عمرو بفتح السين .

قال وسمعتُ هشاما يقول لأبي عمرو :  
إن الأصمعى يقول : السَّوَّاف بالضم ، والأدواء  
كلُّها جاءت بالضم . فقال أبو عمرو : لا ،  
هُوَ السَّوَّاف .

قال وساف الشيء يسوفُه سَوْفًا : إذا  
شَمَّه .

وقال الليث : المسافةُ : بُعدُ المفازة  
والطريق .

وقال غيره : سُمِّيَ مسافةً لأنَّ الدليلَ  
يستدلُّ على الطريق في القلابة البعيدة الطَّرفين  
يسوفُه ترَبَّتها ، ومنه قولُ رؤية :

\* إنَّ الدليلَ أستاذُ أخلاقِ الطُّرُق<sup>(٦)</sup> \*

وقال امرؤ القيس فيه أيضا :

على لاحبٍ لا يهتدى بَمَنارِهِ

إذا سافَهُ العودُ الذِّيا في جَرَجَرٍ<sup>(٧)</sup>

(١) في ج : « كل صف » .

(٢) كلمة « في الجدار » ساقطة من ج .

(٣) عبارة ج : أى لا تجيب الزوج إذا أراد

غشيانها ، ودافعه في قضائه حاجته » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) كلمة « بالمدينة » ساقطة من ج .

(٦) بعده كما في أراجيزة ص ١٠٤

\* كأنها حقباء بلقاء الزلقى \*

(٧) البيت في شعراء النصرانية ص ٤٧

قوله : « لَا يُهْتَدَى بِمِزَارِهِ » يقول ليس  
له مَنَارٌ يُهْتَدَى بِهَا ، وَإِذَا سَافَ (١) الْجَل  
تُرْبَتُهُ جَرَّ جَرَّ عَاكِفٍ مِنْ بَعْدِهِ وَقَلَّةٌ مَائِهِ :  
أَبُو عُبَيْدٍ أَسَافَ الْخَارِزِ يُسَيِّفُ إِسَافَةً :  
أَيُّ أَشْأَى فَانْخَرَمَتْ خُرُزَتَانِ ، وَمِنْهُ قَوْلُ  
الرَّاعِي :

مَزَائِدُ خَرَقَاءِ الْيَدَيْنِ مُسَيِّفَةٌ  
أَخْبَّ بَهَنَ الْخُلَفَاءِ وَأَحْفَدَا

[وسف]

قال الليث : الْوَسْفُ : تَشَقُّقٌ فِي الْيَدِ ،  
وَفِي نَحْدِ الْبَعِيرِ يَعْجَرُهُ أَوَّلَ مَا يَبْدَأُ عِنْدَ السَّمَنِ  
وَالْأَكْتِنَازِ ، ثُمَّ يَغْمُّ جَسَدَهُ فَيَتَوَسَّفُ جِلْدُهُ :  
أَيُّ يَتَقَشَّرُ وَرَبَّمَا تَوَسَّفَ الْجِلْدُ مِنْ دَاءٍ أَوْ قُوبَاءٍ .  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو : إِذَا سَقَطَ الْوَبَرُ  
أَوْ الشَّعْرُ مِنَ الْجِلْدِ وَتَغَيَّرَ قِيلَ : تَوَسَّفَ .

وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : تَحَسَّفَتْ أَوْبَارُ الْإِبِلِ  
وَتَوَسَّفَتْ : أَيُّ طَارَتْ عَنْهَا .

سَلَمَةُ بْنُ الْفَرَّاءِ : وَسَفَتُهُ وَتَحَتَّتُهُ : إِذَا قَشَرَتْهُ ،  
وَتَمَرَّةٌ مُوسَفَةٌ مَقْشُورَةٌ .

(١) فِي م : « وَإِذَا سَافَهُ الْعُودُ جَرَّ جَرَّ » .

[سفا]

قال الليث : الرِّيحُ تَسْفِي التُّرَابَ سَفْيًا  
[وَتَسْفِي الْوَرَقَ الْيَبِيسَ سَفْيًا (٢)] .

قال : وَالسَّافِيَاءُ : هِيَ الرِّيحُ الَّتِي تَحْمِلُ  
تُرَابًا كَثِيرًا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ تَهْجُمُهُ عَلَى  
النَّاسِ .

قال أبو دُوَادٍ :

وَنُؤْيُ أَضْرَّ بِهِ السَّافِيَاءُ

كَدَرَسٍ مِنَ الثَّوْنِ حِينَ أَحْيَى

قال : وَالسَّافَا هُوَ اسْمُ كُلِّ مَا سَفَتِ  
الرِّيحُ مِنْ كُلِّ مَا ذَكَرْتُ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : وَالسَّافَا اسْمُ التُّرَابِ وَإِنْ لَمْ  
يَسْفِهِ الرِّيحُ ، قَالَ الْمَذَلِيُّ :

وَقَدْ أَرْسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأَثَّلُوا

قَلِيلًا سَفَاهًا كَالْإِمَاءِ الْقَوَاعِدِ (٣)

يَصِفُ الْقَبْرَ وَحُفَارَهُ .

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : السَّافَا جَمْعُ سَفَاةٍ ،  
وَهِيَ تُرَابُ الْقَبْرِ ، وَالْبُئْرُ ، وَأُنْشِدَ :

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٣) الْبَيْتُ لِأَبْنِ دُوَيْبٍ فِي دِيْوَانِهِ ص ١٢٢ [س]

ولا تلمس الأفعى يدك تُريدها

ودعها إذا ما غيبتها سفاتُها

قال : والسفا شوك البهَمى : الواحدة  
سفاة ، والسفا ما سفت الريح عليك من  
التراب ، وفعل الريح السفى ، والسفا خفة  
الناصية .

يقال : ناصية فيها سفا ، وفرس أسفى :  
خفيف الناصية ، وأنشد أبو عبيد :

ليس بأسفى ولا أفى ولا تغل

يسقى دواء فى الشكن مربوب<sup>(١)</sup>  
قال : والسفواء من البغال السريعة ،  
ومن الخليل القليلة الناصية ، حكاه أبو عبيد  
عن الأصمعي ، وأنشد فى صفة بغلة :

جاءت به معتجراً ببرد

سفواء تحدى بنسبج وحده<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عمرو : السافيات : تراب  
يذهب مع الريح ، والسوافى من الرياح :  
اللوأتى يسفين التراب .

(١) البيت لسلامة بن جبذل فى المفضلية - ٢٢  
برواية ولاسفل [س]  
(٢) البيت لدكين بن رجاء الفقيمي فى عمر بن هبيرة ،  
وكان على بغلة معتجراً ببرد رفيع : (اللسان) .

[ قال<sup>(٣)</sup> والسفا : تراب البئر .

أبو العباس عن ابن الأعرابي ] قال :  
أسفى الرجل : إذا أخذ السفى ، وهو شوك  
البهَمى ، وأسفى : إذا نقل السفا ، وهو  
التراب . وأسفى : إذا صار سفيًا ، أى  
سفيًا .

وقال اللحياني : يقال للسفيه سفى بين  
السفاء ممدود . والسفا : الخفة فى كل شيء ،  
وهو الجهل ، وأنشد :

\* قلائص فى ألبانين سفاء \*

أى فى عقولهن<sup>(٤)</sup> خفة .

وسفوان : ملا على قدر مرحلة من باب  
المربد بالبصرة ، وبه ملا كثير السفى وهو  
التراب وأنشدني أعرابي :

جارية بسفوان دارها

تمشى ألهوينى مائلاً خارها<sup>(٥)</sup>

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .  
(٤) فى ج : « فى ألبانين » [ التفسير بالعقول  
لا معنى له ] [س]  
(٥) فى اللسان : « ساقطاً خارها » والشعر لثافع  
بن لقيط . وقيل . هو لمنظور بن مرتد . وعجز البيت  
ساقط من ج .

[ فسا ]

قال الليث: الفَسْوُ معروف ، [ الواحدة  
فَسْوَةٌ ]<sup>(١)</sup> والجميع الفُسَاء والفِعْل فَسَا يَفْسُو  
فسواً .

قال : وعبدُ القيس يقال [لهم<sup>(٢)</sup>] الفُسَاءُ  
والفَسْوُ، يُعرَفون بهذا ، ويقال للخنفساء :  
الفَسَاءُ لَتَنَتْنِهَا. وفسا فَسْوَةً واحدةً ، والعرب  
تقول : أَفْسَى مِنَ الظَّرِّ بَان ، وهي دابةٌ تَجِيءُ  
إلى جُحْرِ الضَّبِّ فتَضَعُ قَبَّ اسْتِهَا عندَ فَمِ  
الجُحْرِ ، فلا تزال تَفْسُو حتى تستخرِجَه ،  
وتصغِرُ الفَسْوَةُ فُسِيَّةً .

وقال أبو عبيد في قول الرازي :

يَكْرَأُ عَوَا سَاءَ تَفَاسَى مُقْرَبًا

قال : تَفَاسَى : تَخْرِجُ اسْتِهَا ، وَتَبَايَى :  
تَرْفَعُ أَلْيَتَهَا .

وحكى غيره عن الأصمعي أنه قال :  
تَفَاسَى الرَّجُلُ تَفَاسُوءًا — بالهمز — : إِذَا أَخْرَجَ  
ظَهْرَهُ ، وَأَنشَدَ هَذَا الرَّجَزَ غَيْرَ مَهْمُوز .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الفَسَاُ :  
دُخُولُ الصُّلْبِ . وَالْفَقَاُ : خُرُوجُ الصَّدْرِ ،  
وَفِي وَرِكَيْهِ فَسَاً ، وَأَنشَد :

بناتِي الْجَبْهَةُ مَفْسُوءُ الْقَطَنِ<sup>(٣)</sup>

أبو عبيد عن أبي عمرو : إِذَا تَقَطَّعَ  
الثَّوبُ وَبَلَى قَيْل : قَدْ تَفَسَّأَ . وَقَالَ  
الكسائي مثله .

قال : ويقال مالك تَفَسَّأَ ثَوْبَكَ .

وقال أبو زيد : فَسَأْتُهُ بِالْعَصَا وَوَطَأْتُهُ :  
إِذَا ضَرَبْتَ بِهَا ظَهْرَهُ .

[ سُف ]

أبو عبيد عن الكسائي : سَفِثَتْ  
يَدُهُ وَسَعِثَتْ : وَهُوَ التَّشْعَثُ حَوْلَ الْأُظْفَارِ  
وَالشَّقَاقِ .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
سَفِثَتْ أَصَابِعُهُ وَشَفِثَتْ بِمَعْنَى<sup>(٤)</sup> وَاحِدٍ .

أبو عبيدة : السَّافُ عَلَى تَقْدِيرِ<sup>(٥)</sup> السَّفِّ

(٣) صدره في اللسان (فسأ) :

قد حطت أم خيثم بادن [س]

(٤) في ج : « وشثفت مثله » .

(٥) في اللسان : « السلف على تقدير » .

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) كلمة « لهم » زيادة من اللسان .

شَعْرُ الذَّنْبِ وَأُهْلَبُ ، وَالسَّائِفَةُ : مَا اسْتَرَقَ (١)   
 مِنْ أَسَافِلِ الرَّمْلِ ، وَجَمَعَهَا السَّوَائِفُ .

وقال الليث : يقال سَتِفُ اللَّيْفُ ، وَهُوَ   
 مَا كَانَ مُلْتَزِقًا بِأَصُولِ السَّعَفِ مِنْ خِلَالِ   
 اللَّيْفِ ، وَهُوَ أَرْدُوهُ وَأَخْشَنُهُ ، لِأَنَّهُ يُسَافُ   
 مِنْ جَوَانِبِ السَّعَفِ فَيَصِيرُ كَأَنَّهُ لَيْفٌ   
 وَلَيْسَ بِهِ ، وَلُيِّنَتْ هَمْزُهُ ، وَقَدْ سَتِفَتْ   
 النَّخْلَةُ .

وقال الرازي يصف أذنان اللقاح :

كَأَنَّمَا اجْتُمَتْ عَلَى حِلَابِهَا

نَحْلُ جُوَانِي نِيلٍ مِنْ أَرْطَابِهَا

وَالسَّيْفُ وَاللَّيْفُ عَلَى هُدَايَا

قال : والسَّيْفُ : ساحلُ البحر .

قال ابن الأعرابي : السَّيْفُ : الموضع

النَّيْقُ مِنَ الْمَاءِ (٢) ، وَمِنْهُ قِيلَ : دَرَهْمٌ مُسَيِّفٌ :

إِذَا كَانَ لَهُ جَوَانِبُ نَقِيَّةٌ مِنَ النَّقْشِ .

وقال الليث : السَّيْفُ معروف وجمعه

سُيُوفٌ وَأَسْيَافٌ .

وقال شمر : يقال لجماعة [ السُّيُوفِ ] (٣) :   
 مَسِيْفَةٌ ، وَمِثْلُهُ مَشِيخَةٌ لِلشُّيُوخِ (٤) ، وَيُقَالُ :   
 تَسَافَى الْقَوْمُ وَاسْتَفَافُوا : إِذَا تَضَارَبُوا   
 بِالسُّيُوفِ .

أبو عبيد عن الكسائي : الْمُسَيِّفُ :   
 الْمُتَقَلِّدُ بِالسَّيْفِ ، فَإِذَا ضَرَبَ بِهِ فَهُوَ سَائِفٌ .   
 وَقَدْ سَفَتُ الرَّجُلَ أَسِيْفُهُ .

وقال الفرّاء : سَفَتَهُ وَرَحَّتَهُ .

وقال الليث : جارية سَيْفَانَةٌ ، وَهِيَ   
 الشَّطْبَةُ ، كَأَنَّهَا نَصَلُ سَيْفٍ ، وَلَا يُوصَفُ بِهِ   
 الرَّجُلُ .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ قَالَ الْكَسَائِيُّ : رَجُلٌ   
 سَيْفَانٌ وَامْرَأَةٌ سَيْفَانَةٌ : وَهُوَ الطَّوِيلُ   
 الْمَمْشُوقُ .

[ أسف ]

قال الله تعالى : ( فَلَمَّا آسَفُونَا انْتَقَمْنَا   
 مِنْهُمْ ) (٥) معنى آسَفُونَا : أَغْضَبُونَا ، وَكَذَلِكَ

(٣) كلمة « السُّيُوفِ » ساقطة من م .

(٤) كلمة « للشُّيُوخِ » ساقطة من م .

(٥) آية « الزخرف » .

(١) في ج : « ما استوى » .

(٢) في ج : « من الصداء » .

قوله تعالى : ( إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا )<sup>(١)</sup>  
والأسيفُ والأسفُ : الغضبان .

وقال الأعشى :

أرى رجلاً منهم أسيفاً كأنما

يضمُّ إلى كشحيته كفاً مخضباً<sup>(٢)</sup>

يقول : كأن يده قُطِعَتْ فاخْتَضَبَتْ  
بدمها فيغضب لذلك ، ويُقال لموتِ الفجأة :  
أخذة أسف .

وفي حديث عائشة أنها قالت للنبي  
صلى الله عليه وسلم حين أمر أبا بكرٍ بالصلاة  
في مرضه : إن أبا بكرٍ رجلٌ أسيف ، فمَتى  
ما يَقُمُ مقامك يَغْلِبْهُ بُكَاءُوه .

قال أبو عبيد : الأسيف : السريعُ الحزن  
والكآبة في حديث عائشة . قال : وهو  
الأسوفُ والأسيف .

قال : وأما الأسف : فهو الغضبان المتلهف  
على الشيء ، ومنه قول الله جلَّ وعزَّ ( غَضْبَانَ  
أَسِفًا ) .

(١) آية ١٥٠ الأعراف .

(٢) البيت في ديوانه الأعشى ص ٨٩

[ قال : ويقال من هذا كله : أسفتُ أسفُ  
أسفاً<sup>(٣)</sup> ] .

وقال أبو عبيد : والأسيف المَبِيد ، ونحو  
ذلك .

قال ابن الكيث . وقالاً معاً : العسيفُ :  
الأجير .

وقال الليث : الأسف في حال الحزن وفي  
حال الغضب : إذا جاءك أمرٌ ممن هو دُونُكَ  
فأنت أسف أي غضبان ، وقد آسَمَكَ ، وإذا  
جاءك أمرٌ فخرتَ له ولم تُطِقْهُ فأنت  
أسف<sup>(٤)</sup> : أي حزين ومتأسف أيضاً .

قال : وإسافٌ : أَسَمُ صَنَمٌ كان لقريش ،  
ويقال : إن إسافاً ونائلةً كانا رجلاً وامرأة  
دخلا الكعبة فوجدا خلوّة فأحدثا ، فسخّهما  
الله حَجَرَيْن .

وقال الفراء : الأسافة : رقة الأرض ،  
وأنشد :

تَحَقُّهَا أَسَافَةٌ وَجَمْعُ<sup>(٥)</sup> .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في ج : « أسيف » .

(٥) بعده كما في اللسان مادة ( جمر ) :

« وخلة قردانها تنسر »

[ والبيت لجندل بن المثنى كما في التكملة ] [س]

ويقال للأرض الرقيقة : أسيفه .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي :  
سفاً : إذا ضعف عقله ، وسفا إذا خفَّ روحه ،  
وسفاً : إذا تعبد وتواضع لله ، وسفاً : إذا  
رقَّ شعره ، وجلح لغة طيء .

[ فأس ]

قال الليث : الفأس : الذي يفلق به

الخطب ، يقال : فأسه يَفأسه : أى يَفْلقه .  
قال : وفأسُ القفا : هو مؤخر القمحدوة .  
وفأسُ اللجام : الذي في وسط الشَّكيمة بين  
المسحكين .

وقال ابن شميل : الفأسُ : الحديدة القائمة  
في الشَّكيمة ، ويُجمع [ الفأس<sup>(١)</sup> ] فُئوساً .

## بَابُ السَّيْنِ وَالْبَاءِ

س ب و اى

ساب . سبي . وسب . يفس . بسا

بيس . أسب . أبس

[ ساب ]

الحراني عن ابن السكيت : السَّيْبُ : العطاء  
والسَّيْبُ : مجرى الماء ، وجمعه سَيُوب . وقد  
ساب الماءُ يَسِيبُ : إذا جرى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ساب الأفعى  
وأنساب : إذا خرج من مَكَمِّه .

وقال الليث : الحية تَسِيب وتَنساب إذا  
مرَّت<sup>(٢)</sup> مستمرة .

قال : وسَيَّبْتُ الدابة أو الشيء : إذا  
تركتهُ يَسِيب حيث شاء .

وفي حديث النبي صَلَّى الله عليه وسلم :  
« وفي السُّيُوبِ الخُلس » .

قال أبو عبيد : السُّيُوبُ الرِّكاز ، ولا  
أراه أُخِذَ إلا من السَّيْب وهو العطية . يقال :  
هو من سَيَّبَ الله وعطائه .

(١) كلمة « الفأس » ساقطة من م .

(٢) عبارة اللسان : « إذا مضت مسرعة » .

وَأُنْشَدَ :

فَمَا أَنَا مِنْ رَبِّ الْمَنُونِ بِجَبَّاءِ

وَمَا أَنَا مِنْ سَيِّبِ الْإِلَهِ بِأَيْسٍ<sup>(١)</sup>

وقال أبو سعيد : السُّيُوبُ : عُروَقٌ مِنَ  
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ تَسِيَّبُ فِي الْمَعْدِنِ ، أَيْ تَجْرِي  
فِيهِ ؛ سُمِّيَتْ سُّيُوبًا لِانْسِيَابِهَا فِي الْأَرْضِ .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ  
بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ<sup>(٢)</sup> ) الْآيَةُ .

قال أبو إسحاق : كَانَ الرَّجُلُ إِذَا نَذَرَ  
لِقُدُومٍ مِنْ سَفَرٍ أَوْ لِبُرْءٍ مِنْ مَرَضٍ<sup>(٣)</sup> ؛ أَوْ  
مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ قَالَ : نَاقِضٍ سَائِبَةٍ ، فَكَانَتْ لَا  
يُنْتَفَعُ بِظَهَرِهَا ، وَلَا تَخْلَى عَنْ مَاءٍ وَلَا تُنَمَّعُ مِنْ  
مَرْعَى .

وكان الرجلُ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا قَالَ : هُوَ  
سَائِبَةٌ ، فَلَا عَقْلَ بَيْنَهُمَا وَلَا مِيرَاثَ .

وقال غيره : كَانَ أَبُو الْعَالِيَةِ سَائِبَةً ، فَلَمَّا  
هَلَكَ أَتَى مَوْلَاهُ بِمِيرَاثِهِ فَقَالَ : هُوَ سَائِبَةٌ ،  
وَأُبَى أَنْ يَأْخُذَهُ .

(١) البيت كما في التكملة لمفروق بن عمرو  
والشيباني . [س]

(٢) آية ١٠٣ المائدة .

(٣) في ج : « من علة » ،

وقال الشافعي رضي الله عنه : إِذَا أَعْتَقَ  
عَبْدَهُ سَائِبَةً فَهَاتَ الْعَبْدُ وَخَلَّفَ مَالًا ، وَلَمْ يَدَعْ  
وَارِثًا غَيْرَ مَوْلَاهُ الَّذِي أَعْتَقَهُ فَمِيرَاثُهُ لِمُعْتِقِهِ ،  
لَأَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَعَلَ الْوَلَاءَ  
لِحُكْمَةِ كُلِّ حُكْمَةِ النَّسَبِ ، فَكَمَا أَنَّ لِحُكْمَةِ النَّسَبِ  
لَا تَنْقَطِعُ ، كَذَلِكَ الْوَلَاءُ .

وقد قال عليه السلام : « الْوَلَاءُ لِمَنْ  
أَعْتَقَ » .

وروى عن عُمرَ أَنَّهُ قَالَ : السَّائِبَةُ وَالصَّدَقَةُ  
لِيَوْمِهِمَا ؛ يَرِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَالْيَوْمُ الَّذِي  
أَعْتَقَ سَائِبَتَهُ وَتَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فِيهِ . يَقُولُ :  
فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِسْفَاعِ بِشَيْءٍ مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ  
فِي الدُّنْيَا .

قال : وَذَلِكَ كَالرَّجُلِ يُعْتِقُ عَبْدَهُ سَائِبَةً  
فَيَمُوتُ الْعَبْدُ<sup>(٤)</sup> وَيَتْرَكُ مَالًا وَلَا وَارِثَ لَهُ ،  
فَلَا يَنْبَغِي لِمُعْتِقِهِ أَنْ يَرِثَ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْئًا ،  
إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ .

ويقال : سَابَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ : إِذَا  
ذَهَبَ فِيهِ كُلُّ مَذْهَبٍ .

(٤) في م : « فَيَمُوتُ السَّائِبَةُ » خطأ من الناصب

أبو عبيد عن الأصمعي قال : إذا تَعَمَّدَ  
الطَّائِعُ حَتَّى يَصِيرَ بَلَحًا فَهُوَ السَّيَّابُ —  
مُخَفَّفٌ — وَاحِدَتُهُ سَيَّابَةٌ . قَالَ : وَبِهَذَا سُمِّيَ  
الرَّجُلُ سَيَّابَةً .

قَالَ شَمْرٌ : هُوَ السَّدَى وَالسَّدَاءُ — مَمْدُودٌ  
بُلُغَةً أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، وَهِيَ السَّيَّابَةُ بُلُغَةً وَادَى  
الْقُرَى .

وَأَنشَدَ قَوْلَ لَبِيدٍ :

• سَيَّابَةٌ مَا بَهَا عَيْبٌ وَلَا أَثَرٌ<sup>(١)</sup> .

قُلْتُ<sup>(٢)</sup> : وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ سَيَّابٌ  
وَسَيَّابَةٌ .

وَقَالَ الْأَعَشَى :

• تَخَالُ نَكْمَتُهَا بِاللَّيْلِ سَيَّابًا<sup>(٣)</sup> .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : السَّيْبُ : مُرْدِيُ  
السَّفِينَةِ .

[ سبا ]

ثعلب عن ابن الأعرابي سَبَاهُ يَسْبِيهِ :  
إِذَا لَعَنَهُ ، وَنَحْوُ<sup>(١)</sup> ذَلِكَ .  
قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ ، وَأَنشَدَ :  
• فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ<sup>(٢)</sup> .

[ ابن السكيت : يُقَالُ مَالُهُ سَبَاهُ اللَّهِ : أَيْ  
غَرِبَهُ . وَيُقَالُ جَاءَ السَّيْلُ بَعُودٍ سَبَى : إِذَا  
احْتَمَلَهُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ . وَأَنشَدَ :

• فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ<sup>(٣)</sup> . ]

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : السَّبَاءُ :  
الْعُودُ الَّذِي يَحْمِلُهُ السَّيْلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ ،  
قَالَ : وَمِنْهُ أُخِذَ السَّبَاءُ ، يُمَدَّدُ وَيُقَصَّرُ .

قَالَ : وَالسَّبْيُ يَقَعُ عَلَى النِّسَاءِ خَاصَّةً ،  
يُقَالُ سَبَى طَيْبَةً : إِذَا طَابَ مِنْكَ وَحَلَّ .

[ وَكُلُّ شَيْءٍ حَمَلَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ فَهُوَ  
سَبَى ، وَكَذَلِكَ النَّمْرُ ، قَالَ الْأَعَشَى<sup>(٤)</sup> :

(٤) فِي ج : « وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي كِتَابِهِ : وَمِنْهُ  
قَوْلُ أَمْرِئِ الْقَيْسِ »

(٥) الشَّعْرُ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ ؟ وَالْبَيْتُ بِتَمَامِهِ كَمَا فِي  
دِيَوَانِهِ ص ٦١ :

فَقَالَتْ سَبَاكَ اللَّهُ لِمَنْكَ فَاضْحَى  
أَلَسْتُ تَرَى السَّمَارَ وَالنَّاسَ أَحْوَالَ

(٦) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(٧) فِي الْأَسَانِ : « قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ » . [ وَهُوَ فِي  
دِيَوَانِهِ ص ١٤٨ بِرَوَايَةٍ وَمَا ... ] [ س ]

(١) صدره كما في ديوانه :

كَأَنَّ فَاهَا إِذَا مَا اللَّيْلِ أَلْبَسَهَا

(٢) فِي ج : « وَسَمِعْتُ الْبَجْرَانِيِّينَ يَقُولُونَ »

(٣) صدره كما في ديوان الأعشى ص ٢٢٨ :

أَيَّامَ تَجْلُو أَنَا عَنْ بَارِدٍ

فما إن رَحِيقَ سَبْتِهَا التَّجَا

رُ منْ أذْرعَاتِ فَوَادِي جَدَر

وقال كَبِيد :

عتيق سَلَافَاتِ سَبْتِهَا سَفِينَة

تَسْكُرُ عَلَيْهَا بِالْمَزَاجِ النَّيَاطِلُ

أى حَمَلَتَهَا . وَسَبَاتِ الْخَمْرُ بِمَعْنَى شَرِبَتْ .

وقال الشاعر فى السَّيْلِ :

تَقْضُ النَّبْعَ وَالشَّرِيَانَ قَضَا

وَعُودَ السِّدْرِ مَقْتَضِبَا سَبِيًّا<sup>(١)</sup> ]

وَالْعَرَبُ تَقُولُ : أَنَّ اللَّيْلَ لَطَوِيلٌ وَلَا

أُسْبَلُ لَهُ . قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : مَعْنَاهُ لَيْسَ لِي

هَمٌّ فَأَكُونُ كَالسَّبِيِّ لَهُ ، وَجُزِمَ عَلَى مَذْهَبِ

الدُّعَاءِ .

وقال اللحياني : وَلَا أُسْبَلُ لَهُ : أَى لَا

أَكُونُ سَبِيًّا<sup>(٢)</sup> لِبَلَاءِهِ .

[أبو عبيد : سَبَاكَ اللَّهُ يَسْبِيكَ ، بِمَعْنَى

لَعَنَكَ اللَّهُ .

قال شمر : مَعْنَاهُ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْكَ مِنْ

يَسْبِيكَ ، وَيَكُونُ أَخَذَكَ اللَّهُ<sup>(٣)</sup> ] .

وفى نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : تَسْبَى فُلَانٌ فُلَانًا :

فَفَعَلَ بِهِ كَذَا ، يَعْنِي التَّحْبِيبَ وَالْإِسْمَالَ .

وقال الليث : السَّبْيُ مَعْرُوفٌ ، وَالسَّبْيُ

الْإِسْمُ . وَتَسَابَى الْقَوْمُ : إِذَا سَبَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،

يُقَالُ : هُوَ لَا سَبْيَ كَثِيرٌ ، وَقَدْ سَبَيْتُهُمْ سَبِيًّا

وَسَبَاءً . وَالْجَارِيَةُ تَسْبَى قَلْبَ الْقَتْلِ وَتَسْتَبِيهِ ،

وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ :

« تِسْعَةُ أَعْشَاءَ الرِّزْقِ فِي التِّجَارَةِ ، وَالْجُزْءُ

الْبَاقِي فِي السَّابِيَاءِ » .

قال أبو عبيد : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : السَّابِيَاءُ :

هُوَ الْمَاءُ الَّذِي يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ إِذَا وُلِدَ ،

وَنَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الْأَحْمَرُ .

قال أبو عبيد : وَقَالَ هُشَيْمٌ : مَعْنَى

السَّابِيَاءِ فِي الْحَدِيثِ : النَّتَاجُ .

قال أبو عبيد : الْأَصْلُ فِي السَّابِيَاءِ مَا قَالَ

الْأَصْمَعِيُّ ، وَالْمَعْنَى يَرْجِعُ إِلَى مَا قَالَ هُشَيْمٌ .

(٢) فى ج : « فعل » .

(٣) عبارة ج : « لما يخرج عند النتاج من الماء

على رأس الولد » .

(١) فى ج : « سبياً » بالوحدة .

قلت : أراد أنه قيل للنتاج السابياء  
للماء الذى يخرج على رأس المولود إذا ولد .  
وقال الليث : إذا كثر نسل الغنم  
سميت السابياء ، فيقع اسم السابياء على المال  
الكثير ، والعدد الكثير ، وأنشد [ فى ذلك  
قوله <sup>(١)</sup> :

ألم تر أن بنى السابياء  
إذا قارعوا نهشوا الجمل  
وقال أبو زيد : إنه لذكور سابياء : وهى  
الإبل وكثرة المال والرجال .

وقال فى تفسير هذا البيت : إنه وصفهم  
بكثرة العدد .

[ ابن بزرج : إبل سابياء : إذا كانت  
للنتاج لا للعمل .

وقالوا المبرد : القاصعاء من جيرة اليربوع  
يقال له السابياء .

وقال : سمي سابياء لأنه لا ينفذه فيتبقى  
بينه وبين إنفاذه هنة من الأرض رقيقة .

قال : وأخذ من سابياء الولد ، وهى  
الجلدة التى تخرج مع الولد من بطن أمه ، وهذا  
غلط ، لأن السابياء هو ماء السلى ؛ ولكنه  
مأخوذ من سبي الحبة ، وهو جلدته الذى  
يسلخه <sup>(٢)</sup> [

أبو عبيد الأسابي <sup>(٣)</sup> الطرائق من الدم ،  
قال سلامة بن جندل :

والعاديات أسابي الدماء بها  
كأن أعناقها أُنصابُ ترجيب  
وقال غيره : واحدُها أُسْبِيَّة .

قلت : والسببية : اسم رملة بالدهناء .  
والسببية : دُرَّةٌ يخرجها الفواص من البحر ،  
وقال مزاحم :

بدت حسراً لم تحتجب أو سببية  
من البحر بز القفل عنها مفيدها  
وسبي الحية : جلده الذى يسلخه .

وقال الراعى :

يَجْرُرُ سِرْبًا لا عليه كانه  
سبي هلال لم تقطع شرائقه <sup>(٤)</sup>

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) فى م : « السابي » .

(٤) البيت لكثير فى اللسان (سبي) وفى المعانى  
ص ٦٧٣ لم تفتق شنائقه . [س]

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

أراد بالشَّرَانِقِ ما انساخ<sup>(١)</sup> من خِرْشائه ، ويقال لواحد أسابى الدم إسْبَاءٌ والإسْبَاءُ أيضاً خيط من الشعر ممتد ، وأسابى الطريق شركه [ وطرائقه الملتحوبة ]<sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد : سبأك الله يَسْبِيكَ بمعنى لعنك الله .

وقال شمر : معناه سَلَطَ الله عليك من يَسْبِيكَ ويكون أخذك الله<sup>(٣)</sup> .

[ يَبَسُّ ]

قال الليث : اليُبْسُ : نقيض الرطوبة ، ويقال لكل شيء كانت الندوة والرطوبة فيه خلقة فهو يَبِيسٌ<sup>(٤)</sup> فيه يُبَسًا ، وما كان ذلك فيه عَرَضًا .

قلت : جَفَّ يُجِفُّ وطريقُ يَبَسٍّ : لا ندوة فيه ولا بلل . واليبيس من الكَلَاءِ : الكثير اليابس . وقد أَيْبَسَتِ الأرضُ ، وأَيْبَسَتِ الخضرُ ، وأرضٌ موبسة . والشعر

(١) في ج : « ما انقطع من جلده » وخرشاء الحية : سألها وجلدها .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج . [ تقدم في ص ١٠١ ]

(٤) كلمة « فيه » ساقطة من ج .

اليابسُ أردؤه ولا يرى فيه سَحَجٌ ولا دُهْنٌ . ووجهُ يابس : قليل الخير .

ويقال للرجل : إيدسٌ يارجل : أى اسكُتْ ، والأيايس : ما كان مثل عُقُوبٍ وساقٍ . والأَيْبَسَانِ : عظمَا الوظيفين من اليد والرجل .

وقال أبو عبيدة : فى ساقِ الفرس أَيْبَسَانٌ ، وهما ما ييس عليه اللحم من الساقين ، وقال الراعى .

فقلتُ له ألصقْ بأيبس ساقها

فإن تجبُر العرقوب لا تجبُر النساء<sup>(٥)</sup>  
قال أبو الهيثم : الأَيْبَسُ : هو العظم الذى يقال له الظنبوب ، الذى إذا غمزته من وسط ساقك آلمك ، وإذا كسر فقد ذهب الساق ، وهو اسم ليس بنعت .

أبو عبيد عن الأصمعى : يَبِيسُ الماء : القرق .

وقال بشر يصف الخيل :

تراها من يَبِيسِ الماء مُشَبَّهاً

مُخَالِطَ دِرَّةٍ مِنْهَا غِرَارُ

(٥) الحماسة ج ٢ ص ١٧٢ برواية :

وقلت ٠٠٠ يجبر ٠٠٠ يجبر [س]

أبو عبيدة عن الأصمعي : يقال لما يبس  
من أضرار البقول، وذكورها : اليبس ،  
والجفيف ، والقَفْ<sup>(١)</sup> : وأما يبيسُ البهيمى  
فهو العرب<sup>(٢)</sup> والصفار .

قلت : ولا تقول العرب لما يبس من  
الحلّى والصليان والحلّة يبيس ، إنما اليبس  
ما يبس من العشب والبقول التى تتناثر إذا  
يبست ، وهو اليبس واليبس أيضا ،  
ومنه قوله :

\* من الرُّطْبِ إِلَّا يُبْسُهَا وَهَجِيرُهَا<sup>(٣)</sup> \*

ويقال للحطب : يبيس ، وللأرض إذا  
يبست : يبيس .

وقال : ابن الأعرابي : يباس : هو  
السوءة<sup>(٤)</sup> .

[ سأب ]

أبو زيد : سأبت الرجل أسأبه سآبا :  
إذا خذمتته .

قال : وسأبت من الشراب أسأب سآبا :  
إذا شربت منه .

ويقال للزَّق العظيم . السأب ، وجمعه  
السؤوب ، وأنشد :

إذا ذُقتَ فإها قلتَ علقَ مُدَمَّسٌ  
أريد به : قِيلَ فغودر في سَأَبِ  
ويقال للزَّق : وسأب أيضا .

وقال شمر المسأب أيضا : وعاء يجعل فيه  
العسل .

[ باس ]

سلمة عن الفراء : باس إذا تبختر<sup>(٥)</sup> .

قلت : باس يمس بهذا المعنى أكثر ،  
والباء والميم يتماقبان .

وقوله : شربا ببيسان من الأردن :  
هو موضع<sup>(٦)</sup> .

[ أسب ]

قال الليث : الإسب : شعر الفرج .  
وقال أبو خيرة ، الأصل فيه وسب ،

(١) في اللسان : « والجفيف » وهما بمعنى .

(٢) كذا في م . وفى ج « العرب » من غير  
إعجام . والذي في اللسان « العروب » وكتب مصححه  
« كذا بالأصل ، وحرر » .

(٣) هذا عجز بيت لذي الرمة ؛ وصدره كما في  
ديوانه ص ٣٥ . ولم يبق بالخلصاء مما عنت به .

(٤) عبارة ج : « هى السوءة والفندورة » .

(٥) الذى فى م : « قلت : الباء بدل الميم » .

(٦) أى تنسب إليه الحمر فى بلاد الشام [س]

فَقُلِّيتُ الْوَائِ هَمْزَةً ، كَمَا قَالُوا : إِرْثُ ، وَأَصْلُهُ  
وِرْثٌ .

قال : واصلُ الوِسْبِ مأخوذٌ من وَسِبِ  
العُشْبِ وَالنَّبَاتِ وَسِبَاً ، وَقَدْ أَوْسَبَتِ الْأَرْضُ :  
إِذَا أَعْشَبَتْ فَهِيَ مُؤَسِّبَةٌ .

وقال أبو الهيثم : العانة منبت الشعر من  
قُبْلِ الْمَرْأَةِ . وَالرَّجُلُ ، وَالشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَيْهِ  
يَقَالُ لَهُ : الشَّعْرَةُ وَالْإِسْبُ ، وَأُنْشَدَ :

لَعَمْرُو الَّذِي جَاءَتْ بِكُمْ مِنْ شَفَلَحْ

لَدَى نَسِيئِهَا سَاقِطِ الْإِسْبِ أَهْلِبَا<sup>(١)</sup>

[ سبأ ]

أبو زيد : سَبَّاتُ الْخَمْرِ أَسْبَاهُ سَبَأٍ وَسِبَاءُ :  
إِذَا اشْتَرَيْتَهَا . وَاسْتَبَّاتُهَا اسْتِبَاءٌ مِثْلُهُ .

وقال مالك بن أبي كعب :

بَعَثْتُ إِلَى حَانُوتِهَا فَاسْتَبَّاتُهَا

بَغِيرِ مَكَاسٍ فِي السَّوَامِ وَلَا غَصَبِ

قال : وَيُقَالُ سَبَّاتُهُ بِالنَّارِ سَبَأٌ : إِذَا  
أُحْرِقَتْهُ بِهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : إِنْكَ تَرِيدُ  
سَبَاءً : أَيْ تَرِيدُ سَفَرًا بَعِيدًا ، سُمِّيَتْ سَبَاءً  
لَأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا طَالَ سَفَرُهُ سَبَّاتَهُ الشَّمْسُ  
وَلَوْحَتَهُ ، وَإِذَا كَانَ السَّفَرُ قَرِيبًا قِيلَ : تُرِيدُ  
سَرَبَةً .

وقال الفراء في قول الله جلَّ عزَّ :  
( وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بَنِيًّا يَقِينٌ )<sup>(٢)</sup> الْقُرَاءُ عَلَى  
إِجْرَاءِ سَبَأٍ ، وَإِذَا لَمْ تُجْرَ كَانَ صَوَابًا .

قال : وَلَمْ يُجْرِهِ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَا .

وقال أبو إسحاق : سَبَأٌ هِيَ مَدِينَةٌ تُعْرَفُ  
بِمَارِبَ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى مَسِيرَةِ ثَلَاثِ لَيَالٍ ،  
فَمَنْ لَمْ يَصْرِفْ فَلَا نَهَ اسْمُ مَدِينَةٍ ، وَمَنْ صَرَفَ  
فَلَا نَهَ اسْمٌ لِلْبَلَدِ فَيَكُونُ مَذْكُورًا مُسَمًّى بِهِ  
مَذْكُورٌ .

وقولهم : ذَهَبَ الْقَوْمُ أَيْدِي سَبَأَ ،  
وَأَيْدِي سَبَا : أَيْ مَتَفَرِّقِينَ ، شَبَّهُوا بِأَهْلِ سَبَأٍ  
لَمَّا مَزَقَهُمُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ كُلَّ مَزَقٍ ، فَأَخَذَ  
كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقًا عَلَى حِدَةٍ . وَالتَّيْدُ :  
الطَّرِيقُ .

(١) كَذَا فِي م وَاللَّسَانِ « سَاقِطٌ » . وَالَّذِي فِي

ج « سَاقِطٌ » .

(٢) آيَةُ ٢٢ الْمَلِ .

[ ويقال : أخذ القوم يد بحر ، فقليل للقوم  
إذا تفرقوا في جهات مختلفة : ذهبوا أيدي سبأ .  
أى فرقهم طرقهم التى سلكوها ، كما تفرق  
أهل سبأ في مواطن ]<sup>(١)</sup> في جهات مختلفة أخذوها .  
والعرب لا تهمز سبأ في هذا الموضع ، لأنه أكثر  
في كلامهم فاستثقلوا ضغطة<sup>(٢)</sup> الهمز وإن كانت  
سبأ في الأصل مهموزة .

وقيل : سبأ : اسم رجل ولد عشرة بنين  
فسميت القرية باسم أبيهم ، والله أعلم .

[ وقال ابن الأنبارى : حكى الكسائى :  
السبأ : الحمر . والظأ : الشئ الثقيل : وحكاها  
مهموزين مقصورين ، ولم يحكما غيره .  
والعروف في الحمر السبأ بكسر السين والمد .  
ويقال : انسبأ جلده إذا تقشر .

وقال : « وقد نصل الأظفار وأنسبأ الجلد » .  
ويقال : سبأ الشوك<sup>(٣)</sup> جلده إذا قشره .  
وقال أبو زيد : سبأت الرجل سبأ :  
إذا جلدته<sup>(٤)</sup> .

ويقال : سبأ فلان على يمين كاذبة يسبأ :  
إذا حلف يميناً كاذبة .

قال : ويقال أسبأت لأمر الله إسبأ :  
وذلك إذا أخبت له قلبك :

ثعلب عن ابن الأعرابى : سبأ - غير  
مهموز - : إذا ملك . وسبأ : إذا تمتع بجاريته  
شبا بها كله . وسبأ : إذا استخفى .

[ سبأ ]

أبو زيد : بسأت بالرجل ، وبسأت  
أبسأ به بسأ وبسوءا : وهو استئناسك به ،  
وكذلك بهأت : وقال زهير :  
بسأت بدنيها وجويت عنها  
وعندى لو أردت لها دواء<sup>(٥)</sup>

وقال الليث : بسأ فلان بهذا الأمر :  
إذا مرّن عليه فلم يكثر ثقبه وما يقال فيه .  
ثعلب عن ابن الأعرابى : البساية :  
المرأة الأنسة بزوجها ، [ الحسنه التبعل معه ] .

[ أسب ]

أبو عبيد عن الأصمعى : أسبت به

(١) ١٠ بين المربعين ساقط من م .

(٢) عبارة ج : « فاستثقلوا فيه الهمز وإن كان  
أصله » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في م « جلبته » .

(٥) البيت في شرح ديوانه ص ٨٣ . ويروى في  
ديوانه ط دار الكتب :

غصت بنيتها فبشمت عنها . . . . . وعندك [ س ]

تَأْيَيْسًا ، وَأَبْسَتْ بِهِ أَبْسًا : إِذَا صَفَرَتْهُ  
وَحَقَّرَتْهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الأَبْسُ :  
ذَكَرُ السَّلَاحِيفِ ، قَالَ : وَهُوَ الرَّقُّ وَالْغَيْلَمُ .  
وقال ابن السكيت : الأَبْسُ : الْمَكَانُ  
الغليظ الخشن ؛ وَأَنْشَدَ :

يَتْرُكُنْ فِي كُلِّ مَكَانٍ أَبْسٍ  
كُلَّ جَنِينٍ مُشْعَرٍ فِي الْغَرَسِ (١)  
وَالْأَبْسُ : تَتَّبِعُ (٢) الرَّجُلَ بِمَا يَسُوؤُهُ ؛  
يُقَالُ : أَبْسَنُهُ أَبْسُهُ أَبْسًا ؛ وَقَالَ الْعَجَّاجُ :  
\* وَلَيْثٌ غَابَ لَمْ يُرَمْ بِأَبْسٍ (٣) \*  
أَيُّ بَزَجٍ وَإِذْلَالٍ .

قال يعقوب : وَأَمْرَأَةٌ أَبَسَتْ : إِذَا كَانَتْ  
سَيِّئَةً خُلُقًا ، وَأَنْشَدَ :  
\* لَيْسَتْ بِسَوْدَاءِ أَبَسٍ شَهْبَرَةٍ (٤) \*

ثعلب [ عن ابن الأعرابي (٥) ] الْإِبْسُ :

(١) البيت لمنظور بن مرتد الأسدي (اللسان)  
(٢) في م : « يَمَكُّع » وفي اللسان : « بَكْع » .  
(٣) في أراجيزه ص ٧٩ :  
لبوث هيجا لم ترم بأبس  
أن ينزلوا بالسهل بعد الشاس  
(٤) لخادم الأسدي كما في التكملة (أبس) [س]  
(٥) ساقط من ج .

الأَصْلُ السُّوءُ ، بِكسر الهمزة تَأْيَيْسًا . وَأَبْسَتْهُ  
تَأْيَيْسًا : إِذَا قَابَلْتَهُ بِالْمَكْرُوهِ .

[ بئس ]

أبوزيد : بُوُسُ (٦) الرَّجُلُ يَبُوُسُ بِأَسًا :  
إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْبَاسِ شُجَاعًا . وَيُقَالُ : مَنْ  
الْبُوُسُ وَهُوَ الْفَقْرُ يَبُوُسُ الرَّجُلُ يَبُوُسُ بُوَسًا  
وَبَاسًا وَبَيْسًا : إِذَا أُفْتَقَرَ ، فَهُوَ بِائِسٌ ،  
أَيُّ فَقِيرٍ . وَالشُّجَاعُ يُقَالُ مِنْهُ : بَيْسٌ ، وَنَحْوُ  
ذَلِكَ قَالَ الزَّجَاجُ :

وقال غيره : الْبَاسُاءُ مِنَ الْبُوُسِ ،  
وَالْبُوُسُ مِنَ الْبُوُسِ ، قَالَ ذَلِكَ ابْنُ دُرَيْدٍ .  
وقال غيره : هِيَ الْبُوُسُ وَالْبَاسَاءُ ، ضِدُّ النَّعْمَى  
وَالنِّعْمَاءِ ، وَأَمَّا فِي الشُّجَاعَةِ وَالشَّدَّةِ فَيُقَالُ :  
الْبَاسُ .

وقال الليث . الْبَاسَاءُ أَسْمٌ لِلْحَرْبِ  
وَالْمَشَقَّةِ وَالضَّرْبِ . وَالْبَائِسُ : الرَّجُلُ النَّازِلُ  
بِهِ بَلِيَّةٍ أَوْ عُدْمٌ يُرْحَمُ لِمَا بِهِ .

[ ثعلب عن ابن الأعرابي قال : بُوَسًا لَهُ  
وَبُوَسًا وَجُوَسًا بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي

(٦) فِي الْأَصْلِ : « بئس » بِكسر الهمزة .

قوله تعالى : ( ولقد أرسلنا إلى أمم من قبلك  
فأخذناهم بالبأساء والضراء<sup>(١)</sup> ) قيل : البأساء  
الجوع والضراء : النقص في الأموال والأنفس .  
وقال تعالى : ( فلولا إذ جاءهم بأسنا  
تضرعوا<sup>(٢)</sup> ) كما قال تعالى : ( لعلهم  
يتضرعون ) [٣] .

وأما قولُ الله جلَّ وعزَّ : بعذابِ بُئسٍ  
بما كانوا يفسقون<sup>(٤)</sup> فإن أبا عمرو وعاصم  
والكسائي وحمزة قرءوا بعذاب<sup>(٥)</sup> بُئسٍ «  
على فَعِيلٍ [ وقرأ ابنُ كثيرٍ بُئسٍ على  
فَعِيلٍ<sup>(٦)</sup> ] وكسر الفاء وكذلك قرأها شبل  
وأهل مَكَّة . وقرأ ابنُ عامرٍ بُئسٍ على فَعْلٍ  
بهمزة ، وقرأها نافع وأهل المدينة بُئسٍ [ على  
فعل<sup>(٧)</sup> ] بغير همز .

وقال ابنُ الأعرابي : البئسُ والبئسُ  
- على فَعِيلٍ - : العذاب الشديد .

(١) آية ٤٢ الأنعام .

(٢) آية ٤٣ الأنعام .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) آية ١٦٥ الأعراف .

(٥) في الأصل : « قرءوا على بُئسٍ » وانفخ

« على » زائدة .

(٦) ساقط من ج .

(٧) ساقط من م .

قال : وبأس الرجل يبئس بُئسًا : إذا  
تكبر على الناس وآذاهم .

وقال أبو زيد : يقال أبتأس الرجلُ :  
إذا بلغه شيء يكرهه ، قال كبيد :  
في رَبِّ رَبِّ كِنِجَاجِ صَا  
رَةَ يَبْتَثِّنُ بِمَا أَتَقِينَا<sup>(٨)</sup>

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( فلا تبتئسِ بما كانوا  
يفعلون<sup>(٩)</sup> ) قيل : معناه لا تحزن ولا تسكن<sup>(١٠)</sup>  
وقد أبتأس فهو مُبْتَثِّنٌ .

وأنشد أبو عبيد :  
مَا يَقْسِمُ اللهُ أَقْبَلَ غَيْرِ مُبْتَثِّنٍ  
منه وأفعدُ كَرِيمًا نَاعِمَ الْبَالِ<sup>(١١)</sup>  
أى غيرَ حزينٍ ولا كارهٍ .

[ وخمر بيسانيةٌ : منسوبة . وبيسان :  
موضع فيه كروم من بلاد الشام<sup>(١٢)</sup> ] .

وأما بُئسٌ ونعمٌ : فإنَّ أبا إسحاق  
قال : هما حرفان لا يعمَلان في أسمٍ علمٍ ، إنما

(٨) ديوانه ص ٣٢٦ [س]

(٩) آية ٣٦ هود .

(١٠) في م : « ولا تسكني » .

(١١) البيت لحسان كما في ديوانه ص ٣٢٦ .

(١٢) ما بين المربعين ساقط من م .

يَعْمَلَانِ فِي أَسْمٍ مَّنْكَوْرٍ دَالٌّ عَلَى جِنْسٍ ، وَإِنَّمَا كَاتَبْنَا كَذَلِكَ لِأَنَّ نَعْمَ مُسْتَوْفِيَةً لِجَمِيعِ الْمَدَحِ ، وَبُسُ مُسْتَوْفِيَةٌ لِجَمِيعِ الذَّمِّ .

فَإِذَا قُلْتَ : بُسُ الرَّجُلُ ، دَلَّتْ عَلَى أَنَّهُ قَدْ اسْتَوْفَى الذَّمَّ الَّذِي يَكُونُ فِي سَائِرِ جِنْسِهِ ، فَإِذَا كَانَ مَعَهُمَا أَسْمُ جِنْسٍ بَغِيرِ أَلْفٍ وَلَا مٍ فَهُوَ نَصَبٌ أَبَدًا ، وَإِذَا كَانَتْ فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ فَهُوَ رَفْعٌ أَبَدًا .

وَذَلِكَ قَوْلُكَ نَعْمَ رَجُلًا زَيْدٌ ، أَوْ بُسُ رَجُلًا زَيْدٌ ، وَبُسُ الرَّجُلُ زَيْدٌ . وَالْقَصْدُ فِي نَعْمَ وَبُسُ أَنَّ يَلِيَهُمَا أَسْمٌ مَّنْكَوْرٌ أَوْ أَسْمُ جِنْسٍ ، وَهَذَا قَوْلُ الْخَلِيلِ .

وَمِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَصِلُ بُسُ : « مَا » .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( لِبُئْسَا شَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ <sup>(١)</sup> ) .

وَرُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ : « بُئْسَمَا لِأَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ نَسِيتُ آيَةَ كَيْتَ وَكَيْتَ أَمَا إِنَّهُ مَا نَسِيَ وَلَكِنَّهُ أَنْسَى » .

(١) آية ١٠٢ البقرة .

وَالْعَرَبُ يَقُولُ : بُئْسَمَا لَكَ أَنْ تَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا إِذَا أَدَخَلْتَ « مَا » فِي بُسٍ أَدَخَلْتَ بَعْدَهَا أَنْ مَعَ الْفِعْلِ ، بُئْسَمَا لَكَ أَنْ تَهْجُرَ أَخَاكَ ، وَبُئْسَمَا لَكَ أَنْ تَشْتُمَ النَّاسَ .

وَرَوَى جَمِيعُ النَحْوِيِّينَ : بُئْسَمَا تَزْوِجُ وَلَا مَهْرٌ ؛ وَالْمَعْنَى فِيهِ : بُئْسَ شَيْئًا تَزْوِجُ وَلَا مَهْرٌ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : بُسُ إِذَا وَقَعَتْ عَلَى « مَا » جَعِلَتْ « مَا » مَعَهَا بِمَنْزِلَةِ أَسْمٍ مَّنْكَوْرٍ ، لِأَنَّ بُسُ وَنَعْمَ لَا يَعْمَلَانِ فِي أَسْمٍ عَلَمٍ ، إِنَّمَا يَعْمَلَانِ فِي أَسْمٍ مَّنْكَوْرٍ دَالٌّ عَلَى جِنْسٍ .

[ بِأَس ]

[ قَالَ شَمْرٌ : إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِعَدُوِّهِ : لَا بِأَسَ عَلَيْكَ ، فَقَدْ أَمَّنَهُ ، لِأَنَّهُ نَفَى الْبَأْسَ عَنْهُ ، وَهُوَ فِي لَفَةِ حِمِيرٍ : كَبَاتٍ ؛ أَيْ لَا بِأَسَ وَقَالَ شَاعِرُهُمْ :

شَرَبْنَا النَّوْمَ إِذْ غَضَّتْ غَلَابُ

بِتَسْهِيدٍ وَعَقْدٍ غَيْرِ مَيْنٍ

تَنَادَوْا عِنْدَ غَدْرِهِمْ كَبَاتٍ

وَقَدْ بَرَدَتْ مَعَاذِرُ ذِي رُعَيْنٍ

وَكَبَاتِ بَلْغَتِهِمْ : لا بأس ، كذا وجدته  
في كتاب شمر<sup>(١)</sup>.

[ وسب ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : الوَسْبُ  
الْوَسْخُ ، وقد وَسِبَ وَسْبًا ، ووَكِبَ وَكْبًا ،

وحَشِنَ حَشْنًا ، بمعنى واحد .

[ وقال ابن الأعرابي : إِمَّا نَكَ لَتَرُدَّ  
السُّؤَالُ الْمُحِيفَ بِالْإِبَاءِ ]<sup>(٣)</sup> وَالْأَبَاسُ .

## بَابُ السَّيْنِ وَالْمِيمِ

س م و ا ي

سام . سما . وسم . ومس . مسا . ماس

سم . أسامة

[ سام ]

السَّوْمُ عَرْضُ السِّلْعَةِ عَلَى الْبَيْعِ .

وقال أبو زيد فيما رَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْهُ :  
سُمْتُ بِالسِّلْعَةِ أَسُومَ<sup>(٢)</sup> بِهَا .

ويقال : فلان غالى السَّيْمَةَ : إذا كان  
يُعْلِي السَّوْمَ .

قال : ويقال : سُمْتُ فُلَانًا سِلْعَتِي سَوْمًا :  
إذا قلت : أَتَأْخُذْهَا بِكَذَا مِنَ الثَّمَنِ ، وَمِثْلُ  
ذَلِكَ سُمْتُ بِسِلْعَتِي سَوْمًا أَوْ يُقَالُ اسْتَمْتَ عَلَيْهِ

بَسَلَعْتِي أَسْتِيَامًا ( إذا كنت أنت تذكرك عنها .  
ويقال استام في بَسَلَعْتِي استِيَامًا<sup>(٤)</sup> ) إذا كان هو  
العارض عليك الثمن ، وسامنى الرجلُ بِسِلْعَتِهِ  
سَوْمًا .

وذلك حين يذكرك هو ثمنها ، والاسم  
من جميع ذلك السُّوْمَةِ والسَّيْمَةِ . والسَّوْمُ أيضًا  
من قول الله جلَّ وعزَّ : ( يَسْؤُمُونَكُمْ سُوءَ  
الْعَذَابِ<sup>(٥)</sup> ) .

( قال أهل اللغة : معناه يُؤْلُونَكُمْ سُوءَ  
الْعَذَابِ<sup>(٦)</sup> ) : أى شديد العذاب .

وقال الليث : السَّوْمُ : أن تجشمَ إنسانًا  
مَشَقَّةً أَوْ سُوءًا أَوْ ظُلْمًا .

(٣) ما بين المربعين لم يذكر في ج ، وموضعه  
مادة « أبس » ولم يذكر فيها .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) آية ٤٩ البقرة .

(٦) ما بين المربعين ساقط من ج .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج : « أسومها » .

وقال شمر في قوله<sup>(١)</sup> : ساموهم سوء العذاب  
قال أرادوهم به .

وقيل : عَرَضُوا عليهم ، والعربُ : تقول :  
عَرَضَ عَلَى فلانٍ سُومَ عَالَةٍ .

قال أبو عبيد : قال الكسائي : هو بمعنى  
قول العامة : عَرَضَ سَابِرِي .

قال شمر : يُضْرَبُ هذا مثلاً لمن يَعْرِضُ  
عليك ما أنت عنه غَنِيٌّ ، كالرجل يَعْلَمُ أَنَّكَ  
نَزَلْتَ دَارَ رجلٍ ضَيْفًا فَيَعْرِضُ عَلَيْكَ  
الْقِرَى .

وقال الأصمعي : السَّوْمُ : سُرْعَةُ الْمَرِّ ،  
يقال : سَامَتِ النَّاقَةُ تَسُومُ سَوْماً ، وَأَنْشَدَ  
بيت الراعي :

مَقَامُهُ مُنْفَتَقِ الْإِبْطِينِ مَاهِرَةٌ

بِالسَّوْمِ نَاطِ يَدَيُّهَا حَارِكٌ سَنَدُ

ومنه قولُ عبد الله ذي النُّجَادَيْنِ يَخَاطَبُ

نَاقَةَ النَّيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

تَعْرِضِي مَدَارِجًا وَسُومِي

تَعْرِضِ الْجَوَازِءَ لِلنُّجُومِ

(١) لفظ « في قوله » مقحمة في النسختين .

وقال غيره : السَّوْمُ : سُرْعَةُ الْمَرِّ مَعَ قَصْدٍ<sup>(٢)</sup>  
الصَّوَابِ فِي السَّيْرِ .

ويقال : سَامَتِ الرَّاعِيَةُ تَسُومُ سَوْماً :  
إِذَا رَعَتْ حَيْثُ شَاءَتْ . وَالسَّوَامُ : كُلُّ مَا  
رَعَى مِنَ الْمَالِ فِي الْفَلَوَاتِ إِذَا خُلِيَ وَسَوْمَهُ  
يَرَعَى حَيْثُ شَاءَ . وَالسَّائِمُ : الْذَاهِبُ عَلَى  
وَجْهِهِ حَيْثُ شَاءَ .

يقال : سَامَتِ السَّائِمَةُ وَأَنَا أُسَمِّتُهَا أُسَمِّمُهَا :  
إِذَا رَعَّيْتُهَا ، وَمِنْهُ قَوْلُ ( فِيهِ تُسَمِّمُونَ<sup>(٣)</sup> ) .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذِرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ أَنَّهُ قَالَ :  
أَسَمْتُ الْإِبِلَ : إِذَا خَلَّتْهَا تَرَعَى .

وقال الأصمعي : السَّوَامُ وَالسَّائِمَةُ : كُلُّ  
إِبِلٍ تُرْسَلُ تَرَعَى وَلَا تُعْلَفُ فِي الْأَصْلِ<sup>(٤)</sup> .  
وقال الله جلَّ وعزَّ : ( وَالْخَيْلَ الْمُسَوَّمَةَ<sup>(٥)</sup> ) .

( أَبُو زَيْدٍ : الْخَيْلُ الْمُسَوَّمَةُ<sup>(٦)</sup> ) : الْمُرْسَلَةُ  
وَعَلَيْهَا رُكْبَانُهَا ، وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ : سَوَّمْتُ

(٢) عبارة ج : « مع القصد في الصوت » .

(٣) آية ١٠ النحل .

(٤) في الأصل : « مع الأهل » .

(٥) آية ١٤ آل عمران .

(٦) ساقط من م .

فلانا : إذا خَلَيْتَهُ وَسَوَّمَهُ ، أى وما يريد .  
 وقيل : الخليلُ المسوِّمة : هى التى عليها  
 السِّيا والسُّومة ، وهى العَلامة .  
 وقال ابن الأعرابى : السِّيمُ : العلامات على  
 صُوف الغنم .

وقال الله جلَّ وعزَّ : ( من الملائكة  
 مسوِّمين <sup>(١)</sup> ) قرىء بفتح الواو وكسرهما ،  
 فن قرأ مسوِّمين أراد مُعلِّمين .

( من السُّومة ، أعلموا بالعامم . ومن قرأ  
 « مسوِّمين » أراد مُعلِّمين <sup>(٢)</sup> .

وقال الليث : سوِّم فلانٌ فرسه : إذا أعلم  
 عليه بحريرة أو بشيء يُعرف به .

قال : والسِّيمَا ياؤها فى الأصل واو ، وهى  
 العلامة التى يُعرف بها الخيرُ والشرُّ .

قال الله جلَّ وعزَّ ( تَعْرِفُهُمْ بِسَيِّئِهِمْ <sup>(٣)</sup> )  
 وفيه لغةٌ أخرى : السِّياء بالمد ، ومنه قول  
 الشاعر <sup>(٤)</sup> :

(١) آية ٢٥ آل عمران .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ٢٧٣ البقرة .

(٤) هو أسيد بن علقم الغزاري يمدح عميلة

حين قاسمه ماله . ( اللسان ) .

غُلامٌ رَمَاهُ اللهُ بِالْحُسْنِ يَفْعًا  
 لَهُ سِيَمِيَاهُ لَا تَشْقُ عَلَى الْبَصَرِ  
 وأنشد شمر فى تأنيث السِّيمى مقصورة :  
 ولهم سِيَا إذا تَبَصَّرَهُمْ  
 بَيَّنَّتْ رِيبةً مَنْ كَانَ سَأَلُهُ <sup>(٥)</sup>

وأما قولهم : ولا سِيَا كذا ، فإن تفسيره  
 فى لفيف السِّين ؛ لأن « ما » فيها صلة .

[ قال أبو بكر : قولهم عليه سِيَا حسنة ؛  
 معناه علامة ، وهى مأخوذة من وَسَمِتَ أُسِمَ .  
 والأصلُ فى سِيَا وَسَمَى ، فَجُوِلَت الواو من  
 موضع الفاء إلى موضع العين ؛ كما قالوا : ما  
 أَطْيَبِهِ وَأَيُّطْبَهُ - فصار سَوَمَى ، وجُعِلَت الواوُ  
 ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ] <sup>(٦)</sup>

أبو عبيد عن أبي زيد . سوَّمتُ الرجلَ  
 تسويماً : إذا حَكَمْتَهُ فى مالك . وسوَّمتُ  
 على القوم : إذا أغرَيتَ عليهم فَعِشْتَ فيهم .

وقال ابن الأعرابى : من أمثالهم عبدٌ  
 وسوِّم فى يده ، أى وخَلَّى وما يُريد . قال :

(٥) البيت للجمدى .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

وسامَ : إذا رَعَى . وسامَ : [ إذا طلب .  
وسام . ]<sup>(١)</sup> إذا باع . وسامَ : إذا عَذَّب .  
وقال النَّضر : سامَ يسُوم : إذا مرَّ .  
وسامت الناقةُ : إذا مضت ، وخُلِّيَ لها سَوْمُها  
أى وجهُها .

ثعلب عنه أيضا : السَّامةُ : السَّاقة .  
والسَّامةُ : المَوْتَةُ ، والسامة : السَّيِّكة من  
الذهب . والسَّامة : السَّيِّكة من الفضة .

وقال أبو عبيد : السَّامُ : عروقُ الذهب ،  
واحدته سامة ، قال قيس بن الخطيم :  
لَوْ أَنَّكَ تُتْلَى حَنْظَلًا فَوْقَ بَيْضِنَا  
تَدَحْرَجَ عَنْ ذِي سَامِهِ الْمُتْقَارِبِ  
أى البيض الذى له سامٌ .

وقال شمر : السَّامُ شجر ، وأنشد قولَ  
المعجاج :

ودَقَلْ أَجْرَدُ شَوْذِيْ

صَعَلٌ مِنَ السَّامِ وَرُبَّانِي<sup>(٢)</sup>

يقول : الدَّقَل لا قِشْرَ عايه ، والصَّعَلُ :  
الدقيق الرأس ، يعنى رأسَ الدَّقَل . والسَّامُ :  
شجر . يقول : الدَّقَل منه ورُبَّانِي : رأس  
الآلحين .

( يسُومُ : اسم جبل ، صخرة ملساء ،  
قال أبو وجزة :

وسرنا بمطلول من اللهلولين  
يحط إلى السهل اليسوى أعصا  
قال أبو سعيد : يقال للفضة بالفارسية سيم ،  
وبالعربية سام )<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو تراب : قال شُجاع : سارَ القومُ  
وساموا بمعنى واحد .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : « فى الحَبَّة السوداء شِفَاء من كلِّ داءٍ  
إلا السَّام » . قيل : وما السَّام ؟ قال : الموت .  
وكان اليهود إذا سألوا على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قالوا : السَّامُ عليكم ، فكان يَرُدُّ  
عليهم : وعليكم ، أى وعليكم مثلُ مادَعَوْهُمْ .  
وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
نهى عن السَّوم قبل طلوع الشمس .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .  
(٢) فى الأصل : « صعل » بالفين المعجمة ،  
والتصويب عن أراجيز المعجاج ص ٦٩ ، وفيها :  
« صعل من الساج » بالميم ، والساج والسام بمعنى .

قال أبو إسحاق : السَّوْمُ : أن يُساومَ  
بِسِلْعَتِهِ ، وَنَهَى عن ذلك في ذلك الوقت لأنه  
وقت يُذكر الله تعالى فيه فلا يُشغَل بغيره .

قال : ويجوز أن يكون السَّوْمُ من رَعَى  
الإبل ، لأنها إذا رَعَت الرَّعَى قبل شروق  
الشمس عليه وهو نَدٍ أصابها منه دالا ربما قتلها ،  
وذلك معروفٌ عند أهل المال من العرب .

[ وسم ]

قال الليث : الوَسْمُ والوَسْمَةُ : شجرةٌ  
ورقها خضاب .

قلتُ : كلامُ العرب الوَسْمَةُ بكسر السين  
قاله النحويون<sup>(١)</sup> .

وقال الليث : الوَسْمُ أيضا : أثرٌ كَتَبَ ،  
تقول : بعيرٌ مَوْسومٌ : أى قد وُسِمَ بِسَمَةٍ  
يُعرف بها ، إما كَتَبَ أو قَطَعَ في أذنه ،  
أو قرْمَةً تكونُ علامةً له . والميسم : المكواة  
أو الشيء الذى يُوسَم به الدواب ، والجميع  
المواسم ، وقال الله تعالى : ( سنسمه على  
أنحرطوم )<sup>(٢)</sup> . فإن فلانا لموسوم بالخير

(١) عبارة ج : « قاله الفراء وغيره من النحويين »

(٢) آية ١٦ القلم .

وبالشر : أى عليه علامةُ الخير أو الشر ، وإن  
فلانة<sup>(٣)</sup> لذات ميسم ، وميسمها : أثر الجمل  
والعتق . وإنها لو سيمت قسيمة .

وقال أبو عبيد : الوَسَامَةُ والميسم :  
الحسن .

وقال ابن كلثوم :

\* خلطنَ بميسمٍ حسباً ودينًا \*<sup>(٤)</sup>

وقال الليث : إنما سُمِّي الوَسْمِيُّ من المطر  
وسميا لأنه يسم الأرض بالنبات ، فيصير فيها  
أثرا في أول السنة . وأرضٌ مَوْسومة : أصابها  
الوسمي ، وهو مطرٌ يكون بعد أنحر في<sup>(٥)</sup>  
في البرد ، ثم يتبعه الولي في صميم الشتاء ،  
ثم يتبعه الربيع .

أبو عبيد عن الأصمعي : أول ما يبدأ  
المطر في إقبال الشتاء فاسمه أنحر ، وهو  
الذى يأتى عند صرام النخل ، ثم الذى يليه  
الوسمي ، وهو أول الربيع ، وهذا عند دخول

(٣) الذى فى اللسان : « وإن فلانا لدوابه

ميسم .. » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م . [ صدره كما فى المعلقة :

ظعائن من بنى جشم بن بكر ] [ س ]

(٥) فى ج : « بعد الحر فى البرد » والتصويب

عن اللسان .

الشتاء ، ثم يليه الربيع في الصيف ، ثم الحميم .  
وأخبرني المنذري عن ثعلب عن ابن  
الأعرابي أنه قال : نجومُ الوسمِ أولُها فُرُوعُ  
الدُّلو<sup>(١)</sup> المؤخر ثم الحوت ، ثم الشرطان ثم  
البُطَيْن ، ثم النجم ؛ وهو آخر نجوم الوسمِ ،  
ثم بعد ذلك نجومُ الربيع ، وهو مَطَرُ الشتاء  
أول أنجمه الهقعة وآخرها الصرفة تسقط في  
آخر الشتاء .

قال ابن الأعرابي : والوسم : الثابتُ  
الحسن : كأنه قد وسم .

قال شمر : درعُ مَوْسُومَةٍ : وهي المُرِينَةُ  
بالشبه<sup>(٢)</sup> في أسفلها :

وقال الليث : مَوْسِمُ الحج سُمِّيَ مَوْسِمًا  
لأنه مَعْلَمٌ يُجْتَمَعُ إليه ، وكذلك كانت مواسمُ  
أسواقِ العرب في الجاهلية . ويقال : تَوَسَّمتُ  
في فلان خيرًا : أي رأيتُ فيه أثرًا منه ،

(١) في الأصل : « فرغ الدلو » .

(٢) في الأصل : « بالشبة » بالياء المثناة . وفي  
اللسان : « بالشبة » وكلاهما تحريف . والشبه —  
بكسر فسكون ، وبالتجريك . والهاء — : ضرب  
من النحاس يلقى عليه دواء فيصفر . قال ابن سيده :  
سمى به لأنه إذا فعل ذلك به أشبه الذهب بلونه .

وتوسَّمت فيه الخير ، أي تفرَّستُ .

[ يعقوب : كل مجمع من الناس كثيرٌ  
فهو مَوْسِمٌ ؛ ومنه موسمٌ مِنِّي . ويقال : وسَّمتنا  
موسمنا ؛ أي شهدناه ، وكذلك عَرَفنا : أي  
شهدنا عرفة . وعيِّد الفوم : شهدوا عيِّدهم<sup>(٣)</sup> .  
[ وقوله جَلَّ وعزَّ : ( إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً  
لِّمَنْتَوَسِّمِينَ )<sup>(٤)</sup> أي للمتفرِّسين ]<sup>(٥)</sup> .

[ سما ]

في حديث عائشة الذي ذكرت فيه أهلَ  
الإفك : وإنه لم يكن في نساء النبي امرأة  
تُسَمِّيها غيرَ زينبَ ، فعصمها الله ، ومعنى  
تُسَمِّيها : تُباريها وتُعَارِضُها<sup>(٦)</sup> .  
وقال أبو عمرو : المُساماةُ المفاخرة .

وقال الليث : سما الشيء يَسْمُو سُمُوءًا :  
وهو ارتفاعه ، ويقال للحسيب والشريف ،  
قد سَمَا ، وإذا رفعتَ بَصْرَكَ إلى الشيء قلتَ  
سَمًا إليه بَصْرِي ، وإذا رُفِعَ لك شيء من بعيد  
فاسْتَبَنَّتْهُ قلتَ : سَمًا لي شيء قال . وإذا خرج

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) آية ٧٥ الحجر .

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٦) في ج : « تفاخرها » .

القوم للصيد في قفار الأرض وصحارِها قلت :  
سموا ، وهم الشاة : أى الصيادون .

أبو عبيد : خرج فلان يستعي الوحش  
أى يطلبها .

وقال ابن الأعرابي : المساة : جورب  
الصياد بلبسها لتقيه حرّ الرَّمضاء إذا أراد أن  
يربص الظباء نصف النهار . قال : ويقال :  
ذهب صيته في الناس وسماء : أى صوته في  
الخيل لا في الشر .

الليث : سما الفعل . إذا تطاول على  
شوله ، وسموته أى شخصه ، وأنشد .

كان على أثابها حين آنست  
سموته قيسا من الطير وقعا

وسماوة الهلال : شخصه إذا ارتفع عن  
الأفق شيئا ، وأنشد :

طىّ الليالى زلفاً فزلفاً

سماوة الهلال حتى احقوقاً<sup>(١)</sup>

قال : والسماوة : ماء بالبادية ، وكانت

أمّ النعمان سُميتُ بها ، فكان اسمها ماء السماوة  
فسمتها العرب ماء السماء .

[ وسماوة كل شيء : شخص<sup>(٢)</sup> أغلاه .  
قال :

سماوته أسمالُ بُردٍ مُحَبَّرٍ  
وصهوته من أنحميٍّ مُعَصَّبٍ<sup>(٣)</sup>  
أبو عبيدة : سماء الفرس من لدن عجب  
الذنب إلى الصطرة<sup>(٤)</sup> .

قال : والسماء : سقف كل شيء وكل  
بيت . والسماء : السحاب . والسماء : المطر .  
والسماء أيضا : اسم المطرة الجديدة .

يقال أصابتهم سماء ، وسمى كثيرة ،  
وثلاث سُمي ، والجميع الأسمية والجمع الكثير  
سُمي .

قال : والسموات السبع : أطباق  
الأرضين ، وتجمع سماء<sup>(٥)</sup> وسموات .

قلت : السماء عند العرب مؤنثة ، لأنها  
جمعُ سماءة ، وسبق الجمع الوحدان فيها .

(٢) في اللسان : « شخصه » .

(٣) البيت لطفي الغنوي لالعقمة كما في اللسان  
(سما)

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) في ج : « وتجمع سماء سماوات » .

(١) الرجز للعجاج كما في أراجيزه ص ٨٤ .

والسماة أصلها سَمَاوَة فاعلم . وإذا ذُكِرَت  
العربُ السَّماءَ عَنَوْا بِهَا السَّقْفَ .

ومنه قولُ الله ( السَّما مُنْفَطِرٌ بِهِ <sup>(١)</sup> )  
[ ولم يقل مُنْفَطِرَةٌ <sup>(٢)</sup> ] .

وقال الزجاج : السماء في اللغة : يقال  
لكلِّ ما أُرْتَفَعَ وَعَلَا قَدْ سَمَا يَسْمُو ، وكلُّ  
سَقْفٍ فهو سَماء ، ومن هذا قيل للسحاب :  
السَّما ، لأنها عالية . والاسم أَلِفُهُ أَلِفٌ وَصَلْ ،  
والدليل على ذلك أَنَّكَ إِذَا صَغُرْتَ الاسمَ  
قُلْتَ : سُمِّيَ ، والعرب تقول : هذا أَسْمٌ ،  
وهذا سَمٌ وَأَنْشَدَ :

\* بِاسْمِ الَّذِي فِي كُلِّ سُورَةٍ سُمِّيَ \*  
وَسُمِّيَ رَوَى ذَلِكَ أَبُو زَيْدٍ وَغَيْرُهُ مِنْ  
النَحْوِيِّينَ .

قال أبو إسحاق : ومعنى قولنا : أَسْمٌ هو  
مشتقٌّ من السَّمُو ، وهو الرُّفْعَةُ ، والأصل  
فيه سَمُوٌّ بِالْوَاوِ ، وجمعه أَسْمَاءُ ، مثل قِنُوٍّ  
وَأَقْنَاءُ ، وإنما حِيلَ الاسمَ تَنْوِيهاً عَلَى الدَّلَالَةِ  
عَلَى الْمَعْنَى ، لِأَنَّ الْمَعْنَى تَحْتَ الْأَسْمِ .

(١) آية ١٨ المزمل .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

قال : ومن قال : إِنَّ أَسْمًا مَأْخُوذٌ مِنْ  
وَسَمْتٍ ، فهو غلط ؛ لأنه لو كان أَسْمٌ مِنْ  
سَمْتِهِ لكان تصغيرُهُ وَسَيْمًا مثل تصغيرِ عِدَّةٍ  
وصِلَّةٍ ، وما أشبههما .

وقال أبو العباس : الاسمُ رَسْمٌ وَسِمَةٌ  
يُوضَعُ عَلَى الشَّيْءِ يُعْرَفُ بِهِ .

وسُئِلَ عَنِ الْأَسْمِ أَهوَ الْمُسَمَّى أَوْ غَيْرُ  
الْمُسَمَّى ؟

فقال : قال أبو عبيدة : الاسمُ هو الْمُسَمَّى .  
وقال سيبويه : الاسمُ غَيْرُ الْمُسَمَّى ، قيل  
له : فما قولُكَ ؟ فقال : ليس لي فيه قول .

وقال ابنُ السَّكَيْتِ : يقال هذا سَامَةٌ  
غَادِيًا ، وهو أَسْمٌ لِلأَبِ <sup>(٣)</sup> ، وهو مَعْرِفَةٌ .

قال زُهَيْرٌ ( يَمْدَحُ رَجُلًا ) <sup>(٤)</sup> .  
وَلَأَنْتَ <sup>(٥)</sup> أَجْرًا مِنْ أَسَامَةٍ إِذْ  
دُعِيتَ نَزَالَ وَلُجَّ فِي الدُّعْرِ

(٣) في ج : « اسم الأسد » .

(٤) ساقط من ج .

(٥) رواه الديوان ص ٨٩ :

\* وَلَنَعَمْ حَشَوِ الدَّرْعَ أَنْتَ إِذَا \*

وفي رواية :

\* وَلَأَنْتَ أَشْجَمُ مِنْ أَسَامَةٍ إِذْ \*

[ أَمْس ]

قال الكسائي: العرب تقول: كَلَّمْتُكَ  
أَمْسَ، وَأَعْجَبَنِي أَمْسٌ ياهذا. وتقول في  
النكرة: أَعْجَبَنِي أَمْسٌ، وَأَمْسٌ آخَرُ، فاذا  
أَضْفَتَهُ أَوْ نَكَّرَتْهُ أَوْ أَدْخَلَتْ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ  
للتعريف أَجْرِيَّتَهُ بِالْإِعْرَابِ، تقول: كان  
أَمْسُنَا طَيِّبًا، ورأيتُ أَمْسَنَا الْمُبَارَكَ. وتقول:  
مَضَى الْأَمْسُ بِمَا فِيهِ.

قال الفراء: ومن العرب مَنْ يَخْفِضُ  
الْأَمْسَ وَإِنْ أَدْخَلَ عَلَيْهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ.  
وَأَنْشَدَ:

\* وَإِنِّي قَدَدْتُ الْيَوْمَ وَالْأَمْسَ قَبْلَهُ <sup>(١)</sup> \*

وقال أبو سعيد: تقول جاءني أَمْسٌ،  
فاذا نَسَبْتَ شَيْئًا إِلَيْهِ كَسَرْتَ الْمُهْرَةَ فَقُلْتَ:  
أَمْسِي؛ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

قال العجاج:

\* وَجَفَّ عَنْهُ الْعَرَقُ الْإِمْسِيُّ <sup>(٢)</sup> \*

(١) صدر بيت لنصيب، والبيت بتمامه كما في  
اللسان:

وإني وقتت اليوم والأمس قبله  
ببائك حتى كادت الشمس تغرب

(٢) بعده كما في أراجيزه ص ٦٨:

\* فَرَقُورٌ سَاجٍ سَاجِهِ مَاطِي \*

[ قال ابن كيسان في أَمْس: يقولون إذا  
نكروه: كلُّ يومٍ يصيرُ أَمْسًا، وكلُّ أَمْسٍ  
مضى فلن يعود، ومضى أَمْسٌ من الأموس.  
وقال البصريون: إنما لم يتمكن أَمْسٌ في  
الأعراب لأنه ضارع الفعل الماضي وليس  
بمعرب.

وقال الفراء: إنما كسرت لأن السين  
طبعها الكسر.

وقال الكسائي: أصله الفعل، أخذ من  
قولك: أَمْسٍ بخير، ثم سُمِّيَ به.

وقال أبو الهيثم: السين لا يُلفظ بها إلا  
من كَسَرَ الْقَمَ ما بين الثانية إلى الضرس،  
وكسرت إذ كان مخرجها مكسورا في قول  
الفراء، وأنشد:

• وقافية بين الثانية والضرس •

وقال ابن الأنباري: أدخل الألف واللام  
على أَمْسٍ وترك على حاله في الكسر، لأن  
أصل أَمْسٍ عندنا من الإساءة، فسمي الوقت  
بالأمر ولم يغير لفظه.

ومن ذلك قول الفرزدق:

ما أنت بالحكم الترضى حكومته

ولا الأصيل ولا ذى رأى والجلد

فأدخل الألف واللام على ترضى وهو فعل

مستقبل على جهة الاختصاص بالحكاية .

وأنشد :

أخفن أطلاني إن شكيت وإننى

لنى شغل عن دخلى اليتبع<sup>(١)</sup>

فأدخل الألف واللام على « يتبع » وهو

فعل مستقبل كما وصفنا<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن السكيت : تقول ما رأيته مذ

أمس ، فان لم تره يوماً قبل ذلك قلت : ما

رأيته مذ أول من أمس ، فان لم تره مذ يومين

قبل ذلك قلت : ما رأيته مذ أول من أول

من أمس .

[ وقال العجاج :

كأن أمسياً به من أمس

يصفر<sup>(٣)</sup> لليبس اصفرار الورس

(١) البيت لسلامان الطائي كما في الخزانة برواية

الصدر :

أحين اصطبانى أن سكت وأننى [س]

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

قال ابن بزرج : قال عزام : ما رأيته مذ  
أمس الأحدث .

وكذلك قال نجاد قال : وقال الآخرون  
بالخلف مذ أمس الأحدث .

وقال نجاد : عهدى به أمس الأحدث ،  
وأناى أمس الأحدث .

قال : وتقول ما رأيته قبل أمس بيوم ،  
تريد : أول من أمس ، وما رأيته قبل البارحة  
بليلة<sup>(٤)</sup> .

[ موس ]

قال الليث : المّوس : لغة في المّسى ، وهو  
أن يدخل الراعى يده في رَحِمِ الناقة أو الرّمكة  
يَمْسُطُ ماء الفحل من رحمها استلاماً للفحل  
كراهية أن تحمِلَ له .

قلت : لم أسمع المّوس بمعنى المّسى لغير  
الليث .

وقال الليث أيضاً المّوس تأسيس اسم المّوسى  
الذى يُحَلِّقُ به ، وبعضهم ينفون مّوسى .

(٣) في أراجيزه ص ٧٨ .

قلت : جعلَ الليثُ موسىَ فُعلَى من  
الموسى ، وجعلَ الميمَ أصليةً ، ولا يجوز تنوينه  
على قياسه .

لأن فُعلَى لا ينصرف .

وقال ابن السكيت : يقال هذه موسى  
حديثة<sup>(١)</sup> وهى فُعلَى عن الكسائى .

قال : وقال الأُمويّ : هو مذكّر لاغير ،  
هذا موسى كما ترى ، وهو مُفعلٌ من أَوْسَيْتُ  
رأسه : إذا حلّقته بالموسى .

قال يعقوب : وأنشدنا الفراء فى تأنيث  
الموسى :

فان تَكُنْ الموسى جَرَتْ فوقَ بَطْرِها  
فما وُضِعَتْ<sup>(٢)</sup> إلّا ومُصَّانُ قاعِدُ

وقال الليث : أما موسى النبي صلى الله  
عليه وسلم فيقال :

إن اشتقاقه من الماء والسَّاج ، ذ « المو » :  
ماء « وسا » : شَجَرٌ لِحَالِ التابوتِ فى الماء .

(١) فى اللسان : « هذه موسى جيدة » .  
(٢) فى ج : « فاختنت » . وفى اللسان « فوق بطنها »  
[ والبيت لزياد الأعجم يهجو خالد بن عتاب كما فى  
اللسان (مصص) والرواية فيه كما فى ج ] [س]

أبو العباس عن ابن الأعرابى أنه قال :  
يقال : ماسَ يَمِيسُ مَيْساً إذا مَجَنَ<sup>(٣)</sup> .

وقال الليث : أَلَيْسَ ضَرْبٌ من أَلَيْسَانَ  
فى تَبَخَّرَ وَتَهَادَرٍ ؛ كما تَمِيسُ العروسُ ،  
والجُلُورُ بما ماسَ يهودجِه فى مَشْيِهِ فهو  
يَمِيسُ مَيْساً .

قلت : وهذا الذى قاله الليث صحيح ، يقال :  
رجلٌ مَيَّاسٌ وجاريةٌ مَيَّاسَةٌ : إذا كانا  
يُخْتَلَانِ فى مِشْيَتِهِمَا<sup>(٤)</sup> .

وقال الليث : مَيْسَانُ أَسْمُ كُورَةٍ من  
كُورٍ دِجَلَةٍ — والنسبة إليها مَيْسَكِيٌّ  
ومَيْسَنَانِيٌّ ، وقال العجاج يصف ثوراً  
وَحْشِيّاً .

\* ومَيْسَنَانِيّاً لها مُمَيْسَا \*

[ وقبله<sup>(٥)</sup> :

\* خَوْدٌ تَخَالٍ رَبطها المَدَمَقَا \*

(٣) فى اللسان : « تبختر » .  
(٤) فى ج : « يتبختران فى مشيهما » .  
(٥) ما بين المربعين ساقط من م . والرجز فى  
الأراجيز ص ٣١ .

يعنى ثياباً تنسج بميسان . مُمَيَّس : مُدَيَّل ،  
أى له ذيل [ .

عمرو عن أبيه : الميَّاسين : النجوم الزاهرة .  
والْمَيَّسُونَ : الحسنُ القَدَّ والوجه<sup>(١)</sup> من  
الْفَيْسَان .

وقال الليث : الْمَيَّسُ : شجرٌ من أجود  
الشجر وأصله وأصلحه لضعفه<sup>(٢)</sup> للرحال ؛  
ومنه تُتَخَذَرِحالُ الشام ، فلما كثر ذلك قالت  
العرب : الْمَيَّسُ : الرَّحْلُ .

[ وقال النضر : يسمّى الدُّشْتُ الْمَيَّسُ  
شجرة مزورة تكون عندنا ببلخ فيها  
البعوض ] .

وفى النوادر : ماس الله فيهم المَرَضُ  
يُمَيِّسُهُ ، وأماسه فيهم يُمَيِّسُهُ ، وبسه وثنته ؛  
أى كثر فيهم .

[ مسى ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : يقال :  
مَسَى مَسِيًّا مَسِيًّا : إذا ساء خلقه بعد حسن .

قال : ومَسَى [ يمسى مسياً ] وأَمَسَى ومَسَى  
كله : إذا وعدك بأمر ثم أبطأ عنك .

أبى عبيد عن الأصمعي : الْمَاسُ خفيفٌ  
غيرُ مهموز ، وهو الذى لا يلتفت إلى موعظة  
أحد ولا يقبل قوله ، يقال : رجل ماسٌ  
وما أمساه .

قلت : كأنه مقلوبٌ كما قالوا هارٍ وهارٍ  
وهائرٍ ومثله رَجُلٌ شاكى السَّلاح ، وشاك<sup>(٣)</sup>  
السَّلاح .

قلت : ويجوز أن يكون ماسٌ كان في  
الأصل ماسئاً بالهمز خففت همزه ثم قُلب .  
قال أبو زيد : الماسي : الماَجِنُ ؛ وقد مَسَا :  
إذا بَجَن .

وقال الليث : الْمَسِيُّ لُفَةٌ فِي الْمَسْوِ<sup>(٤)</sup> : إذا  
مَسَطَ الناقة ، قال : مَسَيْتُهَا وَمَسَوْتُهَا .

أبو عبيد عن أبي زيد : مَسَيْتُ الناقة :  
إذا سَطَوَتْ عليها ، وهو إدخالُ اليد في الرَّحْمِ ،  
وَالْمَسِيُّ : استخراجُ الولَدِ .

(٣) هبارة ج : « وشاك شائك » .

(٤) في ج : « في المسى » بالياء .

(١) في ج : « الحسن الوجه . . »

(٢) كلمة « لضعفه » ساقطة من م .

وقال الليث : المُنْشَىُ من المساء كالصُّبْحِ  
من الصُّبْحِ ، قال : والمُنْشَىُ كالصُّبْحِ : قال :  
والمساء بعد الظُّهر إلى صَلَاةِ المغرب .

وقال بعضهم : إلى نصفِ الليل . وقول  
الناس : كيف أُمْسِيتُ : أى كيف أنت في وقت  
المساء . ومُسِيتُ فلانا قلت له كيف أُمْسِيت  
وأُمْسِينَا نحن صرنا في وقت المساء .

وقال أبرد عمرو : لَقِيتُ من فلانٍ التَّمَّاسِيَّ :  
أى الدَّوَاهِيَّ ، [ لا يُعرَفُ لها واحد ] <sup>(١)</sup> ،  
وأنشد ليرداس :

أَرَاوِدُهَا كَيْفَا تَلِينِ وَلِأَنِّي

لَأُلْقِي عَلَى الْعِلَّاتِ مِنْهَا التَّمَّاسِيَا

ويقال : مَسِيتُ الشَّيْءَ مَسِيًّا : إِذَا انْتَزَعْتَهُ ،

وقال ذو الرِّمَّة :

يَكَادُ الرِّاحُ الْعَرْبُ يَمْسِي غُرُوضَهَا

وقد جَرَّدَ الْأَكْتَفَ مَوْرُ الْمَوَارِكِ <sup>(١)</sup>

وقال ابن الأعرابي : أُمْسَى فلانٌ فلانًا :

إِذَا أَعَانَهُ بِشَيْءٍ .

وقال أبو زيد : رَكِبَ فلانٌ مَسْنَأً

الطَّرِيقَ : إِذَا رَكِبَ وَسَطَهُ .

(١) ساقط من ج .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مَاسَى فلانٌ  
فلانا : إِذَا سَخِرَ مِنْهُ ، وَسَامَاهُ : إِذَا فَاخَرَهُ .

[ ومس ]

أبو عبيد عن أبي زيد : المَوْسَمَةُ : الفاجرة :  
وقال الليث : المَوْسِمَاتُ : الفَوَاجِرُ مُجَاهَرَةً .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الوَمَسُ : أَحْتِكَاكَ  
الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ حَتَّى يَنْجَرِدَ ؛ وَأَنْشَدَ قَوْلَ  
ذِي الرُّمَّة :

\* وَقَدْ حَرَّدَ الْأَكْتَفَ وَمَسَّ الْحَوَارِكِ <sup>(٢)</sup> \*

قلت : وَلَمْ أَسْمَعْ الوَمَسَ لغيره ، ورواه  
غيره : مَوْرَ الْمَوَارِكِ ، وَالْمَوَارِكُ : جَمْعُ الْمِرْكَةِ  
وَالْمَوْرِكِ <sup>(٣)</sup> .

[ مأس ]

قال الأحياني : يَقَالُ لِلنَّامِ الْمَسْأَسِ  
وَالْمَسْأَسِ وَالْمَسْأَسُ : وَقَدْ مَاسَتْ بَيْنَهُمْ : أَيْ  
أَفْسَدَتْ .

أبو عبيد عن أبي زيد : مَاسَتْ بَيْنَ النُّومِ ،  
وَأَرَشَتْ ، وَأَرَشْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٢) رواية البيت كما في ديوانه ص ٤٢٤ :

يكاد المراح الغرب يمسى غرورها

وقد جرد الأكتاف مور الموارك

(٣) كلمة « والمورك » ساقطة من ج .

## باب اللقيف من حرف السين

أبو عبيد : تَسَيَّاتِ النَّاقَةُ إِذَا أُرْسِلَتْ  
لَبَنَهَا مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ ، وَهُوَ السَّيَّءُ .

[ ويقال : إِنْ فَلَانَا لَيْتَسِيًّا لِي بِشَيْءٍ ،  
أَيُّ شَيْءٍ قَلِيلٌ ، وَأَصْلُهُ مِنَ السَّيِّئِ وَهُوَ الْإِبْنُ  
قَبْلَ الدَّرَةِ وَنَزُولِهَا .

ويقال : أَرْضُ سَيٍّ ، أَيُّ مُسْتَوِيَةٍ .

قال ذو الرمة :

\* زَهَاءَ بَسَاطِ الْأَرْضِ سَيٍّ خَوْفَةٍ \*

وقال آخر :

\* بِأَرْضٍ وَدَعَانِ بَسَاطٍ سَيٍّ<sup>(٢)</sup> \*

ويقال : وَقَعَ فَلَانٌ فِي سَيٍّ رَأْسِهِ وَسَوَاءُ  
رَأْسِهِ : أَيُّ هُوَ مَغْمُورٌ فِي النِّعْمَةِ ، حَكَاهُ ثَعْلَبُ  
عَنْ سَلَمَةَ عَنْ الْفَرَّاءِ . وَأَمَّا قَوْلُ أَمْرِئِ  
الْقَيْسِ :

أَلَا رَبُّ يَوْمٍ صَالِحٍ لَكَ مِنْهُمَا<sup>(٣)</sup>

وَلَا سَيِّئًا يَوْمَ بِدَارَةِ جُلْجُلٍ .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

(٣) الرِّوَايَةُ كَمَا فِي الْمَعْلُقاتِ ص ٨ :

\* أَلَا رَبُّ يَوْمٍ لَكَ مِنْهُنِ صَالِحٌ \*

وَمِنْ حُرُوفِهِ الْمُسْتَعْمَلَةُ : السَّيَّءُ . وَالسَّيِّئُ  
وَسَوَى . وَسَوَاءُ . وَسَاوَى . وَاسْتَوَى .  
وَالسُّوِيَّةُ . وَالسُّوَى . وَالسُّوءُ . وَالسَّوَاءُ .  
وَالسَّيِّئُ . وَالسَّوَاءُ . وَالسَّوَى . وَالسَّأُو .  
وَالسُّتُوسُ . وَالسَّيِّسَاءُ . وَالْوُسُوسُ . وَأَوْسُ .  
وَالْأَسُ . الْأَسُ . وَالْأَسُ . وَالْأَسُ . وَالْأَسُ .  
وَالْأَسُ . وَالْأَسُ . وَالْأَسُ . وَالْأَسُ .  
وَالسَّيِّئَةُ . وَالْأَسِيسُ . وَالسُّوَسُ . وَالسَّاسَا .  
وَالْوَسَايُ . وَوَيْسُ . وَالسَّايَةُ .

الْحَرَاثِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : السَّيُّ لِبَنٍ  
يَكُونُ فِي أَطْرَافِ الْأَخْلَافِ قَبْلَ نُزُولِ الدَّرَةِ ،  
قَالَ زُهَيْرُ :

كَمَا اسْتَفَاثَ بَسِيَّ فَرُّ غَيْطَ لَلَّ

خَافَ الْعُيُونَ وَلَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْخَشَكُ<sup>(١)</sup>

وَالسَّيُّ غَيْرُ مَهْمُوزٍ (مَكْسُورِ السَّيِّءِ) :  
أَرْضٌ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ مَعْرُوفَةٌ . وَيَقَالُ : هُمَا  
سَيِّئَانِ أَيُّ هُمَا مِثْلَانِ ، وَالْوَاحِدُ سَيٍّ .

(١) فِي الْأَصْلِ : « فَرُّ غَيْطَلَةٍ » بِالرَّاءِ ، وَالتَّصْوِيبُ  
عَنْ شَرْحِ الدِّيَوَانِ .

ويُروى ولا سيّما يومٍ، فمن رواه « ولا سيّما يومٍ » أراد ولا مِثْلُ يَوْمٍ « وما » صلة .  
ومن رواه « يومٌ » أراد ولا سيّ الذي هو يومٌ .

أبو زيد عن العَرَب : إن فلانا عالمٌ ولا سيّما أخوه قال : « وما » صلة ، ونصبُ سيّما بلا الجحد « وما » زائدة ، كأنك قلت : ولا سيّ يَوْمٍ .

وقال الليث : السّيُّ المكانُ المستوي ،  
وأشد :

\* بِأَرْضٍ وَدَعَانَ بَسَاطٍ سِيٌّ \*

أي سواة مستقيم : ويقال للقوم إذا استووا في الشر : هم سواسية . ومن أمثالهم : سواسية « كأسنان<sup>(١)</sup> الحمار ، وهذا مِثْلُ قولهم : لا يزال الناسُ بخير ما تباينوا ، فإذا تساووا هلكوا ، وأصلُ هذا أن الخيرَ في النادر من الناس ، فإذا استوى الناسُ في الشرّ ولم يكن فيهم ذو خير كانوا من الهلكى .

وقال الفراء : يقال هم سواسية : يستوون

(١) في ج : « كأمثال » .

في الشرّ ، ولا أقول في الخير ، وليس له واحد .  
وحكى عن أبي القمقام : سواسيه ، أراد سواء ، ثم قال سيّة ، وروى عن أبي عمرو بن العلاء أنه قال : ما أشدّ ما هجبا القائلُ ( وهو الفرزدق<sup>(٢)</sup> ) .

سواسية كأسنان الحمار  
وذلك أن أسنان الحمار مستوية

وقولُ الله جلّ وعزّ : ( خَلَقَ لَكُمْ ما في الأرضِ جميعاً ثمّ استوى إلى السماء<sup>(٣)</sup> )

قال الفراء : الاستواء في كلام العرب على جهتين إحداهما أن يستوى الرجلُ وينتهى شبابه وقوته<sup>(٤)</sup> ، أو يستوى من اعوجاج ، فهذان وجهان ، ووجهٌ ثالث أن تقول : كان فلانٌ مُقبِلاً على فلانٍ ثمّ استوى على وإلى يُشاتمى ، على معنى : أقبل إلى وعلى ، فهذا معنى قوله تعالى ( ثمّ استوى إلى السماء ) والله أعلم .

قال الفراء : وقال ابن عباس . ( ثم

(٢) زيادة من ج .

(٣) آية ٢٩ البقرة .

(٤) هذه الكلمة ساقطة من ج .

استوى إلى السماء) صعد ، وهذا كقولك  
للرجل : كان قائماً فاستوى قاعداً ، وكان  
قاعداً فاستوى قائماً<sup>(١)</sup> وكل في كلام العرب  
جائز .

وأخبرني المنذرى عن أحمد ابن يحيى أنه  
قال : في قول الله تعالى ( الرحمن على  
العرش استوى<sup>(٢)</sup> ) قال : الاستواء الإقبال  
عل الشيء :

وقال الأخفش : استوى أى علا ،  
ويقول : استويت فوق الدابة وعلى ظهر  
الدابة : أى علوته .

وقال الزجاج : قال قوم في قوله عز  
وجل : ( ثم استوى إلى السماء ) عمد وقصد  
إلى السماء ، كما تقول فرغ الأمير من بلد  
كذا وكذا ، ثم استوى إلى بلد كذا وكذا ،  
معناه : قصد بالاستواء إليه .

قال : وقول ابن عباس في قوله : ( ثم  
استوى إلى السماء ) أى صعد ، معنى قول ابن  
عباس : أى صعد أمره إلى السماء . وقول الله

جل وعز ( ولما بلغ أشده واستوى<sup>(٣)</sup> ) قيل :

إن معنى « استوى » ههنا بلغ الأربعين .  
قلت : وكلام العرب أن المجتمع من  
الرجال والمستوى هو الذي تم شبابه ، وذلك  
إذا تمت له ثمان وعشرون سنة فيكون  
حينئذ مجتمعاً ومستوياً إلى أن تتم له ثلاث  
وثلاثون سنة ، ثم يدخل في حد الكهولة ،  
ويحتمل أن يكون بلوغ الأربعين غاية  
الاستواء وكال العقل والحسنة ، والله أعلم .

وقال الليث : الاستواء فعل لازم ، من  
قولك : سويته فاستوى .

وقال أبو الهيثم : العرب تقول : استوى  
الشيء مع كذا وكذا أو بكذا ، إلا قولهم<sup>(٤)</sup>  
للغلام إذا تم شبابه : قد استوى . قال : ويقال :  
استوى المساء والخشبة : أى مع الخشبة ،  
الواو ههنا بمعنى مع .

وقال الليث : يقال في البيع لا يساوى :  
أى لا يكون هذا مع هذا الثمن سيئين . ويقال :  
ساويت هذا بذلك : إذا رفعتة حتى يبلغ

(٣) آية ١٤ القصص .

(٤) عبارة ج : « إلا قولهم إذا تم شبابه : قد

استوى »

(١) زيادة عن ج .

(٢) آية ٥ طه .

قَدْرَهُ وَمَبْلَغَهُ ، وَقَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( حَتَّى إِذَا  
سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ <sup>(١)</sup> ) أَيْ سَوَّى بَيْنَهَا حِينَ  
رَفَعَ السَّدَّ بَيْنَهُمَا .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْفَرَّاءِ : يُقَالُ : لَا يُسَاوِي  
الثُّوبُ وَغَسِيرُهُ كَذَا وَكَذَا ، وَلَمْ يَعْرِفْ  
يُسَوِّي .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَسَوِي نَادِرَةٌ ، وَلَا يُقَالُ  
مِنْهُ سَوِي ، وَلَا سَوَى كَمَا أَنَّ نَكَرَاءَ جَاءَتْ  
نَادِرَةً ، وَلَا يُقَالُ لَذَكَرَهَا أَنْكَرُ . قَالَ وَيَقُولُونَ  
نَكِرُوا لَا يَقُولُونَ يَنْكَرُوا .

قُلْتُ وَقَوْلُ الْفَرَّاءِ صَحِيحٌ ، وَقَوْلُهُمْ :  
لَا يَسَوِي لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ، وَهُوَ مِنْ  
كَلَامِ الْمُؤَلَّدِينَ ، وَكَذَلِكَ لَا يُسَوَّى لَيْسَ  
بِصَحِيحٍ .

وَيُقَالُ : سَاوَى الشَّيْءَ الشَّيْءَ : إِذَا عَادَلَهُ ،  
وَسَاوَيْتُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ : إِذَا عَدَلْتُ بَيْنَهُمَا ،  
وَسَوَّيْتُ .

وَيُقَالُ : تَسَاوَتِ الْأُمُورُ وَأُسْتَوَتْ ،  
وَتَسَاوَى الشَّيْئَانِ وَأُسْتَوِيَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ ، وَأَمَّا

(١) آيَةُ ٩٦ الْكَهْفِ .

قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : ( فَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ  
السَّبِيلِ <sup>(٢)</sup> ) .

فَإِنَّ سَامِعَ رَوَى عَنِ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ :  
( سَوَاءُ السَّبِيلِ ) قَصْدُ السَّبِيلِ ، وَقَدْ يَكُونُ  
« سَوَاءٌ » فِي مَذْهَبٍ « غَيْرٍ » كَقَوْلِكَ : أُنَيْتُ  
سِوَاءَكَ ، فَتَمَدَّ .

الْحَرَّانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : سَوَاءٌ مَمْلُودٌ  
بِمَعْنَى وَسَطٍ .

قَالَ : وَحَكَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ عِيسَى بْنِ  
عِمْرَانَ : أَنْقَطَعَ سَوَائِي أَيْ وَسَطِي ، قَالَ : وَسِوَاءُ  
وَسَوَّى بِمَعْنَى غَيْرٍ وَكَذَلِكَ سَوَّى . قَالَ : وَسَوَاءٌ  
بِمَعْنَى الْعَدْلِ وَالنَّصَفَةِ .

قَالَ اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ ( تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ  
سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ <sup>(٣)</sup> ) : أَيْ عَدْلٍ .  
وَقَالَ زُهَيْرٌ :

أُرُونِي خَطَّةً لَا عَيْبَ فِيهَا

يُسَوَّى بَيْنَنَا فِيهَا السَّوَاءُ <sup>(٤)</sup>

(٢) آيَةُ ١٠٨ الْبَقَرَةِ .

(٣) آيَةُ ٦٤ آلِ عِمْرَانَ .

(٤) فِي شَرْحِ الدَّبَّانِ ص ٨٤ :

\* أَرُونَا سُنَّةَ لَا عَيْبَ فِيهَا \*

[ وقول ابن مقبل :

أردّا وقد كان المزاد سواها

على دُبر من صادر قد تبدّدا<sup>(١)</sup>

قال يعقوب في قوله « وقد كان المزاد

اسواها » أى وقع المزاد على سواها أخطأها .

يصف مزادتين ، وإذا تنحى المزاد عنهما

استرختا ولو كان عليهما لرقعهما ، وقل

اضطرابهما<sup>(٢)</sup> ] .

وقال أبو الهيثم نحوه ، وزاد فقال : يقال :

فلان وفلان شواهد ، أى متساويان ، وقوم

سواء لأنّه مصدر لا يثنى ولا يجمع .

قال الله تعالى ( ليسوا سواء<sup>(٣)</sup> ) أى

ليسوا مستويين .

قال : وإذا قلت : سواء على احتجت

أن تُترجم عنه بشيئين : كقولك سواء

سألتنى أو سكّنت عني ، وسواء حرّمتنى أم

أعطيتنى .

أبو العباس عن ابن الأعرابي ، يقال :

[ عقلك سواك ؛ مثل عذب عنك عقلك .

وقال الحطيئة :

\* ولا يبيت سواهم حلمهم عزباً<sup>(٤)</sup> \*

وسوى الشيء : نفسه ، قاله ابن الأعرابي

أيضا ، ذكره ابن الأنباري عنه .

أبو عبيد : سواء الشيء ، أى غيره ،

كقولك : رأيت سواك . قال : وسواء

الشيء : هو نفسه .

قال الأعشى :

تجانف عن جُلّ اليمامة ناقتي

وما عدلت عن أهلها لسواك

وبسوائك يريد بك نفسك .

قلت : وسوى بالقصر تكون بالمعنيين ،

تكون بمعنى غير ، وتكون بمعنى نفس

الشيء .

وروى أبو عبيد ما رواه عن أبي عبيدة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال<sup>(٥)</sup> : دار

سواء ، وثوبٌ سواء : أى مستوي طولُه وعَرْضُه

(٤) صدر البيت :

\* لن يعدموا رجحا من لارت مجدّم \*

[ الرواية في الديوان رأثما من أرث . . . \* ]

وكن . . . [ س ]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) ديوانه ص ٦٣ .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ١٠٣ آل عمران .

وصفاته ولا يقال : جَهْلُ سَوَاءٍ ، ولا حِمَارٌ  
سَوَاءٍ ، ولا رَجُلٌ سَوَاءٍ .

وقال ابن بُزْرُج : يقال : لئن فعلتَ ذاكَ  
وأنا سِوَاكَ لِيَأْتِيَنَّكَ مِنِّي <sup>(١)</sup> مَا تَكْرَهُ ، يريدُ :  
وأنا بأَرْضِ سِوَى أَرْضِكَ .

ويقال : رجلٌ سِوَاهُ الْبَطْنِ : إذا كان  
بطنه مستويا مع الصُّدْرِ <sup>(٢)</sup> . ورجلٌ سِوَاهُ  
الْقَدَمِ : إذا لم يكن لها أَخْص ، فسِوَاهُ فِي هَذَا  
الْمَعْنَى : الْمُسْتَوِى .

وقال الفراء : يقال وقع فلانٌ فِي سِوَاءِ  
رَأْسِهِ : أى فيما سِوَى رَأْسِهِ مِنَ الثَّعْمَةِ .

وأَرْضٌ سِوَاءٌ : مُسْتَوِيَةٌ .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : سِوَى :  
إذا اسْتَوَى ، وَوَسَى إذا حَسَنَ .

قال : والوسى : الاستواء . وسوى فى  
معنى غير .

قال : والوسى : الحلق ، يقال وسى رأسه  
وأوساه : إذا حلَّقه .

وقال الليث : يقال مُهما على سِوِيَةٍ مِنَ  
الأمر : أى على سِوَاءٍ ، أى استواء .

قال : والسِّوِيَّةُ : قَتَبٌ عَجْمِيٌّ لِلْبَعِيرِ ،  
والجميع السَّوَايا .

أبو عبيد عن الأصمعي : السِّوِيَّةُ كِسَاءٌ  
مَحْشُوءٌ بِشَمَامٍ أَوْ لَيْفٍ أَوْ نَحْوِهِ <sup>(٣)</sup> ، ثُمَّ يُجْعَلُ  
على ظهر البعير ، وإنما هو من مراكب الإماء  
وأهل الحاجة .

قال والخوِيَّةُ كِسَاءٌ يُحْوَى حَوْلَ سَنَامِ  
البعير ثم يُرْكَبُ .

وقول الله ( بَشَرًا سِوِيًّا ) وقال (ثَلَاثَ  
لَيَالٍ سِوِيًّا) <sup>(٤)</sup> .

قال الزجاج : لما قال زكريا لربه : ( اجعل  
لى آية ) أى علامة أعلم بها وقوع ما بُشِّرْتُ بِهِ .

قال : ( آيَتِكَ أَلَا تَكَلِّمُ النَّاسَ ثَلَاثَ  
لَيَالٍ سِوِيًّا ) <sup>(٥)</sup> أى بمنع الكلام . وأنتَ  
سِوِيٌّ لَا خَرَسَ بِكَ فَتَعْلَمُ بِذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ

(٣) فى م : « ثم يجعل » .

(٤) آية ١٧ مريم .

(٥) آية ١٠ مريم .

(١) كلمة « منى » ساقطة من ج .

(٢) فى ج : « مع الظهر » .

وهب لك الولد . ( وسويًا ) منصوب على الحال .

وأما قوله : ( فأرسلنا إليها روحنا فتمثل لها بشرًا سويًا )<sup>(١)</sup> يعنى جبريلَ تمثّلَ لمريم وهي في غرفة مُغلقة بابها عليها محجوبةٌ عن الخلق ، فتمثل لها في صورة خلقٍ بشريٍّ سويٍّ ، فقالت له : ( إني أعودُ بالرحمن منك إن كنتَ تقيًّا )<sup>(٢)</sup> .

وقال أبو الهيثم . السويّ فعيل في معنى مُفْتَعِل ، أى مستوي .

قال : والمستوى التامُّ - في كلام العرب الذى قد بلغ الغاية في شبابه<sup>(٣)</sup> وتامَّ خلقه وعقله .

قال : ولا يقال في شيء من الأشياء : استوى بنفسه حتى يُضمَّ إلى غيره ، فيقال : استوى فلان [ وفلان إلا في معنى بلوغ الرجل الغاية ، فيقال : استوى .

قال : واجتمع مثله ]<sup>(٣)</sup> .

وقول الله جلّ وعزّ : ( مكانا سويّ )<sup>(٤)</sup> و ( سويّ ) .

قال الفراء : أ كثر كلام العرب بالفتح إذا كان في معنى نصفٍ وعدلٍ فتحوه ومدّوه . قال : والكسر والضم مع القصر عربيان ، وقد قرىء بهما .

وقال الليث : تصغير سواء المدود : سويّ .

وقال أبو إسحاق : « مكانا سويّ » ويقرأ بالضم ، ومعناه منصفًا ، أى مكانًا في النصف فيما بيننا وبينك . وقد جاء في اللغة سواء بالفتح فهذا المعنى . تقول : هذا مكان سواء أى متوسط بين المكانين ، ولكن لم يقرأ إلا بالقصر : سويّ وسويّ<sup>(٥)</sup> .

أبو عبيد عن الفراء : أسوى الرجلُ : إذا كان خلقٌ ولده سويًا ، وخلقُه أيضًا :

ويقال : كيف أمسيتم ؟

(١) آية ١٨ مريم .

(٢) في ج : « الغاية بأنه » .

(٣) زيادة من ج .

(٤) آية ٥٨ طه .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

فيقولون: مُسَوون<sup>(١)</sup> صالحون، يريدون :  
أن أولادنا ومواسينا سوية صالحة .

وروى أبو عبيد بإسناده عن أبي عبد  
الرحمن السلمى أنه قال : ما رأيتُ أحداً أقرأ  
من عليّ ، صلّينا خلفه فأُسْوَى برزخاً ، ثم  
رجع إليه فقرأه ، ثم عاد إلى الموضع الذى كان  
أتمى إليه .

قال أبو عبيد : قال الكسائى أسْوَى  
يَعْنِي أَسْقَطَ وَأَغْفَلَ<sup>(٢)</sup> ؛ يقال : أَسْوَيْتُ  
الشيء : إذا تركته وأغفلته .

وقال الأصمعى : السَّوَاءُ ممدود : ليلة  
ثلاث عشرة ، وفيها يستوى القمر .

ويقال : نزلنا فى كلاء سىّ ، وأنبط  
ماء سىّا<sup>(٣)</sup> : أى كثيراً واسمًا .

أبو عبيد عن الفراء : هو فى سىّ رأسه ،  
وسواء رأسه ، وهى النعمة .

قال شمر : لا أعرف فى سىّ رأسه وسواء

رأسه ، وقال غيره : معناه فيما ساوى رأسه<sup>(٤)</sup> .  
سامة عن الفراء قال : السّاية فَعْلَةٌ من  
الدسوية .

وقول الناس : ضَرَبَ لى ساية : أى  
هَيَّا لى كلمة سَوَّاهَا عَلَى لِيَخْدَعَنى .

وقال أبو عمرو : يقال أسْوَى الرجل : إذا  
أحدث من أم سويد ، وأسْوَى : إذا برّص ؛  
وأسْوَى : إذا عُوفى بعد عِلّة .

قال : وقيل لقوم : كيف أصبحتم ؟  
فقالوا : مُسَوِّين صالحين .

قلت : أرى قول أبى عبد الرحمن السلمى  
أسْوَى برزخاً ، بمعنى أَسْقَطَ ، أصله من أسْوَى<sup>(٥)</sup>  
إذا أحدث ؛ وأصله من السَّوْءة ، وهى الدُّبُرُ ،  
فترك الهمز فى فعلها ؛ والله أعلم .

[ ساء ]

قال الليث : ساءَ يَسُوءُ : فعل لازم  
ومجاوز ، يقال : ساء الشيء يسوء فهو سىّ ؛

(١) فى ج : مستوون .

(٢) فى ج : « وأعدل » وهو تحريف .

(٣) فى ج : « ماشاء »

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

(٥) فى م : « أسوأ الحدث » وهو تحريف

إذا قَبِحُ . والسَّوْءُ الاسمُ الجامعُ للآفات والدَّاءُ :

ويقال : سَوْتُ وَجَهَ فلانٍ ، وأنا أسوءه  
مَسَاءً وَمَسَائِيَّةً ، قال : والمَسَايَةُ لغةٌ في الْمَسَاءَةِ ،  
تقول : أردتُ مَسَاءَكَ وَمَسَايَتَكَ ، ويقال :  
أسأتُ إليه في الصَّنِيعِ ، واستاء فلانٌ في الصَّنِيعِ ،  
من السَّوِّ بِمَنْزِلَةِ أَهْتَمَّ ، من الهمِّ ، أو أساءَ  
فلانٌ الخِيَاطَةَ والعملَ :

أبو زيد : أساء الرجلُ أساءةً ، وسَوَّأتُ  
على الرجلِ فِعْلَهُ .

وما صَنَعَ تَسْوِئَةً وَتَسْوِئًا : إذا عَيَبَ  
ما صَنَعَ :

وقال الليث : يقال ساء ما فَعَلَ صَنِيعًا  
يَسُوءُ ، أي قَبِحَ صَنِيعُهُ صَنِيعًا<sup>(١)</sup> . قال :

والسَّيِّءُ والسَّيِّئَةُ : عَمَلَانِ قَبِيحَانِ ؛ يصير  
السَّيِّءُ نَعْتًا لِلذَّكَرِ مِنَ الْأَعْمَالِ ، والسَّيِّئَةُ  
لِلْأُنْثَى ، وَاللَّهُ يَغْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ ؛ والسَّيِّئَةُ :  
أَسْمٌ كَالْخَطِيئَةِ :

قال : والسَّوْءَى - بوزن مُفْعَلَى - : اسمٌ

لِلْفَعْلَةِ السَّيِّئَةِ ، بِمَنْزِلَةِ الْحُسْنَى لِلْحَسَنَةِ .  
مَحْمُولَةٌ عَلَى جِهَةِ النِّعَتِ فِي حَدِّ أَفْعَلٍ وَفُعَلَى  
كَالْأَسْوَى وَالشَّوْءَى :

وقال ابن السَّكَيْتِ : يقال : إن  
أَخْطَأْتُ فَخَطِئْتُ وَإِنْ أَسَأْتُ فَسَوَّيْتُ عَلَى : أي  
قَبِحْتُ عَلَى إِسَاءَتِي :

وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَنَّهُ قَالَ :

« سَوَّءٌ وَلَوْ دُخِيَئَ مِنْ حَسَنَاءٍ عَقِيمٍ » .

قال أبو عبيد : قال الأُمَوِيُّ : السَّوَّءُ :  
الْقَبِيحَةُ ؛ وَيُقَالُ لِلرَّحْلِ مِنْ ذَلِكَ أَسْوَأُ ، مَهْمُوزٌ  
مَقْصُورٌ . وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ مِثْلَهُ :

قال أبو عبيد : وكذلك كُلُّ كَلِمَةٍ أَوْ  
فَعْلَةٍ قَبِيحَةٍ فَهِيَ سَوَّءٌ ؛ وَأَنْشَدَ لِأَبِي زُبَيْدٍ :

ظَلَّ ضَيْفًا أَخُوكمُ لِأَخِينَا

فِي شَرَابٍ وَنَعْمَةٍ وَشِوَاءٍ

لَمْ يَهَبْ حُرْمَةَ النَّدِيمِ وَحَقَّتْ

يَا الْقَوَمِ السَّوْدَةَ السَّوْءَآءِ

وقال الليث : السَّوَّءُ : فَرْجُ الرَّجُلِ

(١) ما بين المربعين ساقط من ج

والمرأة ، قال الله تعالى : ( بدت لها سوء آتئها )<sup>(١)</sup>  
قال : والسوءة : كلُّ عملٍ وأميرٍ شائنٍ ؛  
تقول : سوءةٌ لفلان ؛ نصبٌ لأنه شتمٌ  
ودعاء .

قال : والسوءة السوءاء : هي للمرأة  
المخالفة .

قال : وتقول في النكرة : رجلٌ  
سوءٌ ، وإذا عرفت قلتَ هذا الرجلُ سوءٌ ،  
ولم تضيف . وتقول : هذا عملٌ سوءٌ ،  
ولم تقل عملُ سوءٍ ؛ لأن السوء يكون  
تعمُّلاً للعَمَلِ ، لأنَّ الفِعْلَ من الرجل وليسَ  
الفعلُ من السوء ، كما تقول : قولٌ صدقٌ ،  
وقولُ الصِّدْقِ ، ورجُلٌ صدقٌ ، ولا تقول :  
رجُلُ الصِّدْقِ لأنَّ الرجلَ ليس من الصِّدْقِ .

[ وقال ابن هانئ : المصدر السوء ، واسم  
الفعل السوء : وقال : السوء مصدر سؤته  
أسوءه سوءاً : فأما السوء فاسم الفعل ؛ قال الله  
تعالى : ( وظننتم ظنَّ السوءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا  
بُورًا )<sup>(١)</sup> . قال : وقيل من السوء من الذَّكْرِ

أسوأ ، والأنتى سوءاء . يقال : هي السوءة  
السوءاء . وقيل : في قوله تعالى : « كان عاقبةُ  
الَّذِينَ أَسَاءَوا السَّوْءَى »<sup>(٢)</sup> أى هي جهنم .

سلمة عن الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :  
« عَلَيْنِهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ »<sup>(٣)</sup> مِثْلُ قولك :  
( رَجُلُ السَّوْءِ ) قال : ودائرة السوء :  
العذاب . والسوء بالفتح أفشى في القراءة  
وأكثر ؛ وقيل . تقول العرب : دائرة  
السوء بالضم .

وقال الزجاج في قوله : « الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ  
السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ »<sup>(٤)</sup> كانوا ظنوا  
أن لن يعودَ الرسولُ والمؤمنون إلى أهلِهِمْ ،  
وَزُبْنَ ذلك في قُلُوبِهِمْ ، فجعل الله دائرةَ  
السوء عليهم قال ومن قرأ ظنَّ السَّوْءِ ، فهو  
جائرٌ ؛ ولا أعلم أحداً قرأ بها ، إلا أنها قد رُوِيَتْ .  
وزعم الخليلُ وسيبويه أن معنى السَّوْءِ  
ههنا : الفساد ، المعنى الظَّانِّينَ بِاللَّهِ ظَنَّ الفسادِ ،  
وهو ما ظنُّوا أن الرسولَ وَمَنْ مَعَهُ لا يَرْجِعُونَ ،

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) آية ٦ الفتح .

(٤) آية ١٩ الروم .

قال الله « عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ » أى الفساد والهلاك يقع بهم .

قلتُ : قولُ الزَّجاج لا أعلم أحداً [ قرأ ظَنَّ ] السَّوْءِ بضم السين ممدود وهم<sup>(١)</sup> ، وقد قرأ ابنُ كثير وأبو عمرو ، ( دائرة السَّوْءِ ) بضم السين ممدودة في سورة براءة ، وسورة الفتح ، وقرأ سائرُ القراء السَّوْءَ بفتح السين في الشَّورتين ، ( وكثُرَ تعجُّبِي من أن يذهبَ على مثل الزجاج قراءة هذين القارئين الجليلين مع جلالَةِ قَدْرِهِما<sup>(٢)</sup> .

وقال القراء في سورة براءة في قوله ( وَيَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَائِرَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ<sup>(٣)</sup> ) .

قال : قراءة القراء : بنصب السين ، وأراد بالسَّوْءِ المصدر من سَوَّاهُ سَوَّاهً وَسَوَّاهً وَمَسَاءَةً وَمَسَائِيَّةً وَسَوَائِيَّةً ، فهي مَصَادِرُ .

وَمَنْ رَفَعَ السِّينَ جَعَلَهُ أَسْمَاً ، كَقَوْلِكَ : عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ الْبَلَاءِ وَالْعَذَابِ .

قال : ولا يجوز ضمُّ السين في قوله : ( ما كان أبوك اسماً سَوَّاهً<sup>(٤)</sup> ) ولا في قوله تعالى : ( وَظَنَنْتُمْ ظَنَّنَا السَّوْءَ<sup>(٥)</sup> ) .

( لا يجوز<sup>(٦)</sup> ) فيه ظَنُّ السَّوْءِ ، ولا اسماً سوءاً ، ( لأنه ضدُّ لقوله : هَذَا رَجُلٌ صِدِّيقٌ وَثُوبٌ صِدِّيقٌ ، فليس للسَّوْءِ ههنا معنى في بلاء ولا عذاب فيضم .

قال ابن السكيت : وقولهم : لا أنكرُكَ من سوء أى لم يكن إنكارى إِبْطاك من سوء رأيته بك ، إنما هو لقلة المعرفة .

ويقال : أنَّ السَّوْءَ كنايةٌ عن اسم البرص ، لقول الله تعالى : ( يَبْضَاءُ مِنْ غَيْرِ سَوْءٍ<sup>(٨)</sup> ) أى من غير برص .

ويقال : لا خيرَ في قولِ السَّوْءِ ، فإذا افتتحت السين فهو على ما وصفنا ، وإذا صممت

(١) كذا في م. والذي في ج واللسان: « صحيح » يدل « وهم » .  
(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .  
(٣) آية ٩٨ توبة .

(٤) آية ٢٨ مريم .  
(٥) آية ١٢ الفتح .  
(٦) ما بين المربعين ساقط من م .  
(٧) آية ٢٢ طه .

[ساس]

قال الليث : السُّوس والسَّاس لغتان ، وهما العُتَّة التي تقع في الثياب والطعام .

أبو عبيد عن الكسائي : ساسَ الطعام يَساس ، وأساسُ يَسيِس ، وسَوَسَ يَسَوِّس : إذا وَقَعَ فيه السُّوس .

• مُسَوِّسًا مُدَوِّدًا حَجَرِيًّا<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو زيد الساسُ غيرُ مهموز ولا ثَقِيل : القادِحُ في السَّنِّ .

وقال الليثُ : السُّوس حَشِيشَةٌ تُشَبِّه القَتَّ . والسياسة : فِعْلُ السَّائِس ، يقال : هو يَسُوسُ الدَّوَابَّ : إذا قام عليها وراضها . والوالى يَسُوسُ رَعِيَّتَهُ .

[ وقول العجاج :

يَجْلُو بِعُودِ الْأَسْحَلِ الْمَفْصَمِ

غُرُوبَ لَاسِاسٍ وَلَا مُثَلَّمٍ<sup>(٤)</sup>

المفصم : المكسّر . والسَّاس : الذي قد

(٣) عجز بيت لزرارة بن صعب ، وصدره كما في اللسان .

\* قد أطمعني دقلا حولياً \*

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

فمعناه لَا تَقُلْ سَوْءًا ، وفي حديثِ النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلاً قَصَّ عليه رُؤْيَا فاستاء لها ، قال أبو عبيد : أراد أن الرؤيا ساءته فاستاء لها ، افتعل من المساءة .

وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان سواءَ البَطْنِ والصَّدْرِ ، أراد الواصف أن بطنه كان غيرَ مُستفيض ، وأنه كان مساوياً لصدره ، وأن صدره عريض<sup>(١)</sup> فهو مساوٍ لبطنه .

وقال أبو عبيد سأو قال أبو عمرو : فلان بعيد السَّأو : أى بعيدُ الهَمَّةِ ؛ وقال ذو الرمة :

\* دَامِيَ الْأُظْلُ بَعِيدُ السَّأوِ مَهْيُومٌ<sup>(٢)</sup> \*

قال أبو عبيد : وقيل السَّأو : الوطن في قول ذى الرمة .

أبو زيد : سأوتُ الثوبَ سأوًّا ، وسأيته سأيا : إذا مَدَدْتَهُ فانشقَّ . وسأوتُ بين القوم سأوا : أى أَفْسَدْتُ .

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٢) صدره كما في ديوانه ص ٥٦٩ :

\* كأننى من هوى يخرقاء مطرف \*

أَتَكَلَّ ، وَأَصْلُهُ سَائِسٌ ، مِثْلُ هَارٍ وَهَائِرٍ ،  
وَصَافٍ وَصَائِفٍ . وَقَالَ الْعَجَّاجُ أَيْضًا :

صَافِي النَّحَّاسِ لَمْ يُوشَّغْ بِالْكَدَرِ

وَلَمْ يَخَالُطْ عَوْدَهُ سَائِسُ النَّخْرِ<sup>(١)</sup>

قَوْلُهُ : سَائِسُ النَّخْرِ : أَيُّ أَكْلِ النَّخْرِ ،  
يُقَالُ : نَخَرَ يَنْخَرُ نَخْرًا<sup>(٢)</sup> .

وَالسَّوَسُ : مُصَدَّرُ الْأَسْوَسِ ، وَهُوَ دَاءٌ  
يَكُونُ فِي عَجْزِ الدَّابَّةِ بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ وَالْفَخِذِ  
يُورِثُهُ ضَعْفُ الرَّجْلِ .

وَقَالَ ابْنُ شُمَيْلٍ السَّوَّاسُ : دَاءٌ يَأْخُذُ الْخَيْلَ  
فِي أَعْنَاقِهَا فَيُبَيِّسُهَا حَتَّى تَمُوتَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : السَّوَّاسُ : شَجَرٌ وَهُوَ مِنْ  
أَفْضَلِ مَا أُتُّخِذَ مِنْهُ زَنْدٌ ، لِأَنَّهُ قَلَّ مَا يَصْلُدُ ،  
وَقَالَ الطَّرِمَّاحُ :

وَأَخْرَجَ اللَّهُ لِسَوَّاسٍ سَلَمَى

لَمَعُورِ الضَّنَا<sup>(٣)</sup> حَزِيمِ الْجَنِينِ

وَالوَاحِدَةُ سَوَّاسَةٌ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : أَرَادَ بِالْأَخْرَجِ الرَّمَادَ ،  
وَأَرَادَ بِأَمِّهِ الزَّندَةَ أَنَهَا قُطِعَتْ مِنْ سَوَّاسِينَ  
سَلَمَى ، وَقَوْلُهُ :

• لَمَعُورِ الضَّنَا ضَرِيمُ الْجَنِينِ •

أَرَادَ أَنَّ الزَّندَةَ إِذَا قُتِلَ<sup>(٢)</sup> الزَّندُ فِيهَا  
أَخْرَجَتْ شَيْئًا أَسْوَدَ فَيَتَمَعَّرُ فِي التُّرَابِ وَلَا  
يُؤْبَهُ لَهُ ، لِأَنَّهُ لَا نَارَ فِيهِ ، فَهُوَ الْوَلَدُ<sup>(٣)</sup> الْمَعْفُورُ ،  
وَالضَّنَا فِي الْأَصْلِ الضَّنُو ، وَهُوَ الْوَلَدُ خَفِيفٌ  
هَمَزُهُ ، ثُمَّ تَخْرُجُ بَعْدَ السَّوَادِ الْمَعْفُورِ النَّارُ ،  
فَذَلِكَ الْجَنِينُ الضَّرِيمُ ، وَذَكَرَ مَعْفُورِ الضَّنَا  
لِأَنَّهُ نَسَبَهُ إِلَى أَبِيهِ ، وَهُوَ الزَّندُ الْأَعْلَى .

وَقَالَ اللَّيْثُ : أَبُو سَاسَانَ : كُنْيَةُ  
كَسْرَى ، وَهُوَ أَعْجَمِي ، وَكَانَ الْحُصَيْنُ بْنُ  
الْمُنْذِرِ يُكْنَى بِهَذِهِ الْكُنْيَةِ أَيْضًا .

أَبُو زَيْدٍ : سَوَّسَ فُلَانٌ لِفُلَانٍ أَمْرًا فَرَكِبَهُ .  
كَأَنَّ تَقْوِيلَ : سَوَّلَ لَهُ وَزَيَّنَ لَهُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : سَوَّسَ لَهُ أَمْرًا : أَيُّ رَوَّضَهُ  
وَذَلَّلَهُ .

(٢) كَذَا فِي الْأَصْلَيْنِ بِالْهَاءِ وَالْتِاءِ . وَعِبَارَةٌ  
شرح الديوان واللسان : « إِذَا قِيلَ » بِالْقَافِ وَالْيَاءِ .  
(٣) كَلِمَةُ « الْوَلَدُ » سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ « الضَّنَا » بِالنُّونِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ .  
وَالَّذِي فِي شَرْحِ دِيوَانِ الطَّرِمَّاحِ وَاللَّسَانِ : « الضَّنَا »  
بِالْبَاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ أَيْضًا .

ويقال : سُوسَ فلانٌ أمرَ بنى فلان : أى  
كَلَّفَ سياستَهُمْ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أساست الشاةُ  
فهمى مُسِيس ، وساست تُساس سوساً : وهو  
أن يَكْثُرَ قَمَلُهَا .

[ وسوس ]

قال الله جلّ وعزّ ( مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ  
الْخَنَّاسِ <sup>(١)</sup> ) .

قال أبو إسحاق : الوَسْوَاس : ذو  
الْوَسْوَاس ، وهو الشَّيْطَان ( الَّذِي يُوسُّوسُ  
فِي صُدُورِ النَّاسِ ) .

وقيل فى التفسير : إن له رأساً كرأس  
الحية يَجْثِمُ على القلب ، فإذا ذَكَرَ الله العبدُ  
خَنَسَ ؛ فإذا تَرَكَ ذِكْرَ الله رَجَعَ إلى القلبِ  
يُوسُّوسُ .

وقال الفراء : الوَسْوَاس بالكسر المَصْدَرُ .  
والْوَسْوَاس : الشَّيْطَانُ ؛ وكلُّ ما حَدَّثَكَ أو  
وَسَّوسَ إليك ؛ فهو أَسَمٌ .

وقال الليث : الوَسْوَسةُ النَّفْسُ . والمَمْسُ :

(١) آية ٤ الناس .

الصوت الخَفِىّ مِنْ رِيحٍ تَهَزُّ قَصَباً أو سِيباً ،  
وبه سُمِّيَ صوتُ الحُلَى وَسْوَاساً .

قال ذو الرمة :

• تَذَابُّ الرِّيحِ وَالْوَسْوَاسُ وَالْهَضْبُ <sup>(٢)</sup> .

يعنى بالوَسْوَاس هَمْسَ الصَّيَادِ وكَلَامَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ مَوْسُوسٌ  
ولا يقال : مُوسُوسٌ :

ولمّا قيل مُوسُوسٌ لَأَنَّهُ <sup>(٣)</sup> يَحْدِثُ نَفْسَهُ  
بِمَا فِي ضَمِيرِهِ .

قال : ( وَنَعَلِمُ مَا تُوسُّوسُ بِهِ نَفْسُهُ <sup>(٤)</sup> ) ،  
وقال رؤبة يصف الصياد :

• وَسْوَاسٌ يَدْعُو خِلَصاً رَبَّ الْفَلَقِ .

يقول : لَمَّا أَحَسَّ بالصَّيْدِ وأَرَادَ رَمِيَهُ  
وَسَّوسَ فى نَفْسِهِ بالدَّعَاءِ حَذَرَ الْخَلِيبَةِ  
وَالْإِبْرَاقِ <sup>(٥)</sup> .

(٢) صدره كما فى ديوانه ص ٢٣ :

« فبات يشئره ناد ويسهره »

(٣) آية ١٦ ق .

(٤) كلمة « الإبراق » ساقطة من ج .

[ ساسى ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : ساساه :  
إذا عيَّره .

أبو عبيد عن أبي عمرو : السيساء من الفرس :  
الحارك ، ومن الحمار الظَّهر ، وجمعه سياتى .

[ قال : وقال الأصمى : السيساء : الظهر ،  
والسيساء : المقادة من الأرض المستدقة ، والجمع  
السياسى ]<sup>(١)</sup> .

ابن السكيت عن الأصمى : السيساء :  
قرودودة الظَّهر .

وقال الليث : هو من الحمار والبغل :  
المنسج .

عمرو عن أبيه : الساساء والشاشاء :  
زجر الحمار .

وقال الليث : الساساء من قولك :  
ساسأت بالحمار : إذا زجرته ليضى قلت ساسأ .  
[ أبو عبيد عن الأحرار : ساسأت بالحمار ]<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن شميل : يقال : هؤلاء بنو  
ساسا للشؤال .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) ما بين ساقط من ج .

[ أوس ]

قال الليث : أوس : قبيلة من اليمن ،  
واشتقاقه من آس يثوس أوسا والاسم  
الإياس ، وهو العوض .

يقال أسته : أى عوضته .  
واستأسنى فأسته .

أبو عبيد عن الكسائي والأصمى :  
الأوس : العوض ، وقد أسته أوسه أوساً :  
أعضته أعوضه عوضاً .

وقال الجعدى :

\* وكان الإله هو المستأسا<sup>(٣)</sup> \*

أى المستعاض .

وقال الليث : أوس : زجر العرب للعنز  
والبقرة ، تقول : أوس أوس .

أبو عبيد : يقال للذئب : هذا أوس  
عادياً ، وأنشد :

كما خامرت فى حضنها أم عامر

لدى الحبل حتى غال أوتن عيالها<sup>(٤)</sup>

(٣) قبله :

ليست أناساً فأفنيتهم

وأفنيته بعد أناس أناساً

\* ثلاثة أهلين أفنيتهم \* وكان . . .

(٤) فى الأصل : « أرى الحبل » والتصويب

عن اللسان . [ والبيت لاسكيت ويروى عال بدل غال ]

[س]

يعنى أكل جرائها وتصغيره ، أويس ،  
وأنشد ابن الأعرابي :

فَلَا حِشَانَكَ مِشَقَصًا

أَوْسًا أَوْيسٌ من الهباله<sup>(١)</sup>

قال : افترس الذئب له شاة .

فقال : لأضعن في حشاك مشقصاً عَوْضًا  
يا أويس من غنيمتك التي غَنِمْتَهَا من غنمى .

وأخبرني المنذرى عن أبي طالب أنه قال  
في المُوَاساة واشتقاقها قولان : أحدها أنها من  
آسى يؤاسى ، من الأسوة ، وهى القدوة .

وقيل : إنها أساهُ يَأْسُوهُ : إذا عالجها  
ودأواه .

وقيل : إنها من آس يثوس : إذا عاضَ  
فأخَرُ الهزمة وليَّيها ، ولكلِّ مقال .

قال أبو بكر في قولهم « ما يواسى فلان  
فلانة : ثلاثة أقوال .

قال الفضل بن محمد : معناه ما يُشارك  
فلان فلاناً . والمواساة : المشاركة : وأنشد :

فإن يك عبد الله آسى ابن أمه

وآبَ بأسلاب الكمى المغاور

(١) البيت لأسماء بن خارجة ( عن اللسان ) .

وقال المؤرِّج : ما يواسيه ، ما يصيبه بخير .  
من قول العرب : آسٍ فلاناً بخير . أى  
أصبه .

وقيل : ما يُعوضه من مودته ، ولا قرابته  
شيئاً ، مأخوذ من الأوس ، وهو العوض .

قالوا : وكان فى الأصل ما يؤاوسه ،  
فقدموا السين وهو لام الفعل ، وأخرو الواو  
وهى عين الفعل ، فصار يواسوا ؛ فلما لم تحتمل  
الواو الحركة سكنوها وقلبوها يا ، لانكسار  
ما قبلها ، وهذا من المقلوب .

قال : ويجوز أن يكون غير مقلوب ،  
فيكون تفاعل من أسوت الجرح<sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد عن أبي عُبَيْدة الآسُ : بقية  
الرماد بين الأثافي<sup>(٣)</sup> ، وأنشد :

فلم يَبْقَ إِلَّا آلُ خَيْمٍ مَنْصُذٍ  
وُسْفَعٌ عَلَى آسٍ وَنُؤَى مَعْشَلَبٌ<sup>(٤)</sup>

وقال الليث : الآسُ : شجرة ورقها عطر .

قال : والآسُ : العسل . والآسُ : القبر .  
والآسُ : الصاحب .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) عبارة اللسان : « بين الأثافي في الموقد » .

(٤) البيت للمابعة كما في اللسان ( غنلب ) [س]

قلتُ : لا أعرف الآسَ بهذه المعاني<sup>(١)</sup>  
من جهة تصحّ ، وقد احتجّ الليثُ لها بشعرٍ  
أحسبه مصنوعاً :

بانتُ سَلِيمِي فالنفّاد آسى<sup>(٢)</sup>

أشكو كلوماً ما لهنّ آسى  
من أجلِ حَوَراءِ كفُضْنَ الآسى  
رِيقَتُها كمثل طعمِ الآسِ  
وما استأستُ بعدها من آسى  
وبلى فإني لاحقٌ بالآسى

[وقال الدينورى : للآسى برمة بيضاء ،  
طيبة الريح وثمره تسود إذا أبيضت ، وتسمى  
القطنية .

قال : وينبت في السهل والجبل ، وتسمو  
حتى تكون شجراً عظماً ، وأنشد :

(١) عبارة ج : « لا أعرف الآس بالأوجه  
الثلاثة من جهة تصح أو رواية عن ثقة » .  
(٢) في الأصل :

« آسى حزين » وكلمة « حزين » كتبها الناسح  
شرحاً لكلمة « حزين » كما كتب بعد قوله :  
« ما لهنّ آسى » كلمة « طيب » وأيضاً : كتب  
بعد قوله « طعم الآسى » كلمة « العسل » ، وكتب  
بعد قوله « من آسى » — في البيت الثالث — كلمة  
« صاحب » .

بُشْمُخِرٌ به الظَّيَّان والآس<sup>(٣)</sup>

والرّند غير الآسى<sup>(٤)</sup> ]

[ آسى ]

وقال الأصمى : يقال آسىَ يَأْسَى آسى  
مقصودٌ : إذا حَزِنَ ، ورجلٌ أَسْيَانٌ وَأَسْوَانٌ :  
أى حَزِينٌ .

ويقال : آسَيْتُ فلاناً بمصيبته : إذا عزبته ،  
وذلك إذا ضربت له الأُسى ، وهو أن تقول له :  
مَالَكَ تَحْزَنُ ! وفلانٌ أَسْوَتُكَ قد أَصابَه مِثْلُ  
مَا أَصابَكَ ، وواحد الأُسا أَسْوَةٌ ، وهو أَسْوَتُكَ ،  
أى أنتَ مِثْلُه وهو مِثْلُكَ ، ويقال : ائْتَسِ<sup>(٥)</sup>  
به أى اقْتَدِ به وكنْ مِثْلَه .

ويقال : هو يُوْأَسِي في ماله : أى يُساوِي ،  
ويقال : رَحِمَ الله رجلاً أعطى من فَضْلٍ ،  
وَوَاسَى مِنْ كَفَافٍ ، من هذا ، ويقال أَسْوَتْ  
الجرحَ فأنا أَسْوُهُ أَسْوَاً : إذا داوَيْتَه وأصلحْتَه ،  
والآسى : المتطبّب ، والإساء : الدّواء ؛ وأما  
قولُ الأعشى :

(٣) عجز بيت للمالك الخناعى في ديوان الهذليين  
ج ٣ ص ٢ وصدده :

\* والخنس لن يعجز الأيام ذو حيد \* [س]

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) في ج : يقال : « تأسى به » .

عِنْدَهُ الْبُرِّ وَالتَّقَى وَأَسَى الشَّتَّى  
قِي وَحَلَّ الْمُضْلِعِ الْأَثْقَالِ<sup>(١)</sup>

فإنه أراد وعنده أسو الشق، فجعل الواو  
ألفا مقصورةً .

وقال الخطيئة في الإساء بمعنى الدواء .

« تَوَاكَلَهَا الْأَطِيبَةُ وَالْإِسَاءُ<sup>(٢)</sup> »

والإساء : الداء بعينه ، وإن شئت كان  
جمعاً لآسى ، وهو ألمالج ، كما تقول ، راع  
ورعاء ، قاله شمر : قال : ومثل الأسو والأسا :  
اللفو واللفا ، وهو السوء الخسيس .

وقال الليث : رجلٌ أسيانٌ وأمرأةٌ أسياءُ ،  
( والجمع أسياء<sup>(٣)</sup> ) وإن شئت قلت أسيانون  
وأسييات . قال : وآسية اسمُ امرأةٍ فرعونَ .

والآسية - بوزن فاعلة : ما أُسسَ من  
بُنْيَانٍ فَأُحْكِمَ أَصْلُهُ مِنْ سَارِيَةٍ وَغَيْرِهَا ، وقال :  
النابعة :

(١) رواية البيت كما في ديوان الأعشى ص ١٠

عنده الخزم والتقى وأسا الصر

ع وحل لمضلع الأثقال

(٢) صدره كما في ديوانه ص ٢٧ :

\* هم الأسون أم الرأس لما \*

(٣) ساقط من م .

فإن تَكَ قَدْ وَدَّعْتَ غَيْرَ مَذْمُومٍ  
أَوَاسَى مُلْكٍ ذَمَّهَا الْأَوَائِلُ<sup>(٤)</sup>

وقال المؤرّج : كان جزء بن الحارث من  
حكّاء العرب ، وكان يقال له المؤسّى ، لأنه كان  
يؤسى بين الناس . أى يصلح بينهم ويعدل .

وقال الليث : فلان يتأسى<sup>(٥)</sup> بفلان : أى  
يرضى لنفسه ما رضى به ويقتدى به ، وكان في  
مِثْلِ حاله . والقومُ أسوة في هذا الأمر : أى  
حَالُهُمْ فِيهِ وَاحِدَةٌ . قال : والتأسى في الأمور  
من الأسوة ، وكذلك المؤاساة .

ابن السكيت : جاء فلانٌ يلمسُ لجراحه  
أسوًا . يعنى دواءً بأسو به جرحه . والأسو :  
المصدر .

[ سياه ]

أبو عبيد عن الأصمعي : سِيَّةُ الْقَوْسِ :  
ما عطف من طرفيها ، وفي السِيَّةِ الْكُظْرُ  
وهو الفَرْصُ الذي فيه الْوَتَرُ ، وكان رُوْبَةُ بْنُ  
الْعَجَّاجِ يهزم سِيَّةَ الْقَوْسِ .

(٤) في ج : « أسستها » وفي ديوانه ص ٦١ :

... ثبتها الأوائل .

(٥) في ج : « يأنسى » .

وقال الليث : الرّاؤون إذا رُقُوا الحيّة  
ليأخذوها ففزع<sup>(١)</sup> أحدهم من رُقِيَّتِهِ<sup>(٢)</sup> قال  
لها أس فإنها تخضع له وتلين .

ثعلب عن ابن الأعرابي : السيء -  
مهموز بالكسر : اسم أرض .

قلت : وغيره لا يهمز ، وقال زهير له  
بالسّي تنوم وآء<sup>(٣)</sup> .

أبو عبيد عن الأموي : إذا كانت البقية  
من لحم قيل أسيّت<sup>(٤)</sup> له من اللحم أسياً : أي  
أبقيت له ، وهذا في اللحم خاصة .

[ أس ]

يقال هو الأس والأساس لأصل البناء ،  
وجمع الأساس<sup>(٥)</sup> : أسس .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : كان ذلك على  
أسّ الدهر ، وأسّ الدهر ، وإسّ الدهر :

(١) في اللسان : « ففرغ » .

(٢) في ج : « رؤيته » .

(٣) عجز بيت لزهير ، وصدره كما في شرح

ديوانه ص ٦٤ :

\* أضع مصلح أذنين أجنى \*

(٤) عبارة : « أيسّت له من اللحم أسياً »

بتقديم الياء على السين .

(٥) في ج : « وجع الأسى أساس وجع الأساس

أسس » .

أي على قديم الدهر . ويقال : على أسّ الدهر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : ألزق الحسن  
بالأس . قال : الحسن : الشر ، والأس :  
أصله . قال : الأسيس : أصل كل شيء .  
والأسيس : العوض .

قال : والسوس : الأصل . والسوس :  
الرياسة ؛ يقال : ساسوهم سوساً . إذا راسوهم  
قيل : سوسوهم وأساسوه .

وقال الليث : أسست داراً : إذا بنيت  
حدودها ورفعت من قواعدها ؛ وهذا تأسيس  
حسن . قال : والتأسيس في الشعر : ألف تنزّم  
القافية ؛ وبينها وبين أحرف الروي حرف  
يجوز رفعه وكسره ونصبه ؛ نحو مفاعلن ،  
ويجوز إبدال هذا الحرف بغيره ، فأمّا مثل محمد  
لو جاء في قافية لم يكن فيه تأسيس حتى يكون  
نحو مجاهد ، فالألف تأسيس .

أبو عبيد : الروي حرف القافية نفسها ،  
ومنها التأسيس ؛ وأنشد :

ألا طال هذا الليل وأخضلّ جانبُهُ \*

فالقافية هي الباء ، والألف قبلها <sup>(١)</sup> هي التأسيس ، والهاء هي الصلة .

وقال الأيثر : وإن جاء شيء من غير تأسيس فهو المؤسس ، وهو عيب في الشعر ، غير أنه ربما اضطر إليه الشاعر ، وأحسن ما يكون ذلك إذا كان الحرف الذي بعد الألف مفتوحاً ؛ لأن فتحة تغيب على فتحة الألف ، كأنها تزال من الوهم ، قال العجاج :

مَبَارَكٌ لِلْأَنْبِيَاءِ خَاتَمٌ

مُعَلِّمٌ آتَى الْهُدَى مُعَلِّمٌ <sup>(٢)</sup>  
ولو قال خاتم بكسر التاء لم يحسن .

وقيل : إن لغة العجاج « خاتم » بالهمز ، ولذلك أجازته مع الساسم ، وهو شجر جاء في قصيدة الليسم والساسم <sup>(٣)</sup> .

[ يثس ]

أبو عبيد عن الأصمعي : يثس يثس ويثس ، مثل حبس يحسب ويحسب .

قال : وقال أبو زيد : علياء مضر تقول : يحسب ويثس ، وسفلاها بالفتح .

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ : (أَفَلَمْ يَبَيِّنْ لِّلَّذِينَ آمَنُوا أَن لَّوْ يَشَاءُ اللَّهُ <sup>(٤)</sup>) .

قال الفراء : قال المفسرون : (أَفَلَمْ يَبَيِّنْ) أفلم يعلم . قال : وهو في المعنى على تفسيرهم لأن الله تبارك وتعالى قد أوقع إلى المؤمنين أنه لو شاء لهدى الناس جميعاً ، فقال <sup>(٥)</sup> : أفلم يبيّنوا علماً ، يقول : يؤيِّسهم العلم ، فكان فيه العلم مضمراً ، كما تقول في الكلام : قد يثست منك ألا تفلح ، كأنك قلت : علمت علماً .

قال ورؤي عن ابن عباس أنه قال : ييأس بمعنى يعلم لغة للنخع ، ولم نجد لها في العربية إلا على ما فسرت .

وأنشد أبو عبيدة :

أَقُولُ لَهُمْ بِالشَّعْبِ إِذَا يَبْسُرُونِي  
أَلَمْ تَبَيَّنْ لِي ابْنَ فَارِسٍ زَهْدَمٍ <sup>(٦)</sup>

(٤) آية ٣٩ الرعد .

(٥) في ج : « فقالوا فلم يبيّنوا » .

(٦) في اللسان إن الشعر لسحيم بن وثيل اليربوعي ،

وقيل : لأنه لولده جابر بن سحيم .

(١) في اللسان : « والألف فيها » .

(٢) ورد هذا الرجز في أراجيز العجاج ص ٦٠

بتقديم المصراع الثاني على الأول .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

يقول : أَلَمْ تَعْلَمُوا .

وقال أبو إسحاق : القول عندي في قوله تعالى : ( أَفَلَمْ يَيْئَسِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ ) الآية : أَفَلَمْ يَيْئَسِ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْ إِيْمَانِهِمْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَصَفَهُمُ اللَّهُ بِأَنَّهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ لِأَنَّهُ قَالَ : لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَهْدَى النَّاسَ جَمِيعًا .

ولغة أخرى : أَيَسَ يَأَسُ ، وَأَيْسَتُهُ ، أَيُ أَيَّاسَتُهُ ، وهو اليأس والإياس ، وكان في الأصل الإيياس بوزن الإيعاس .

ويقال : أَسْتَيْئَسُ بِمَعْنَى يَسُ ، والقرآن نَزَلَ بِلُغَةٍ مِنْ قُرْآنِ يَسُ .

وقد رَوَى بَعْضُهُمْ عَنْ ابْنِ كَثِيرٍ أَنَّهُ قَرَأَ ( وَلَا تَأْيِسُوا <sup>(١)</sup> ) بِلَاهِمْزٍ .

وَأَخْبَرَنِي الْمُنْذَرِيُّ عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ سَكَمَةَ عَنِ الْفَرَّاءِ قَالَ الْكَسَائِيُّ : سَمِعْتُ غَيْرَ قَبِيلَةٍ يَقُولُونَ : أَيَسَ يَأَسُ بِغَيْرِ هَمْزٍ ، قَالَ : وَسَمِعْتُ رَجُلًا مِنْ بَنِي الْمُتَنَفِّقِ وَهُمْ مِنْ عَقِيلٍ يَقُولُ : لَا يَسُ مِنْهُ بِغَيْرِ هَمْزٍ .

وقال الليث : أَيَسُ كَلِمَةٌ قَدَامِيَّةٌ ،

إِلَّا أَنْ الْخَلِيلَ ذَكَرَ أَنَّ الْعَرَبَ يَقُولُ : جِئَ بِهِ مِنْ حَيْثُ أَيَسَ وَلَيْسَ ، لَمْ يُسْتَعْمَلْ أَيَسَ إِلَّا فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ ، وَإِنَّمَا مَعْنَاهَا كَمَعْنَى حَيْثُ هُوَ فِي حَالِ السَّكِينَةِ وَالْوُجْدِ .

وقال : إِنْ مَعْنَى أَيَسَ : لَا أَيَسَ ، أَيْ لَا وَجْدَ . قَالَ وَالتَّائِيَسُ : الْاسْتِقْلَالُ ، يَقَالُ : مَا أَيَسْنَا فَلَانَا خَيْرًا : أَيْ مَا اسْتَقْلَلْنَا مِنْهُ خَيْرًا ، أَيْ أَرَدْتُهُ لِأَسْتَخْرِجَ مِنْهُ شَيْئًا فَمَا قَدَرْتُ عَلَيْهِ ؛ وَقَدْ أَيَسَ يُؤَيِّسُ تَأْيِيسًا .

وقال غيره التَّائِيَسُ : التَّأْيِيرُ فِي الشَّيْءِ .

وقال الشَّمَاخُ :

وَجِلْدُهَا مِنْ أَطْوَمٍ مَا يُؤَيِّسُهُ

طَلَحَ بِنَاحِيَةِ <sup>(٢)</sup> الصَّيْدَاءِ مَهْزُولُ

وقال ابن بُرْجٍ : أَيَسْتُ الشَّيْءُ لَيْفَتُهُ ،

وَالْفِعْلُ مِنْهُ إِسْتُ أَيَسُ أَيَسًا : أَيْ لِنْتُ .

[ ويس ]

قال الليث : وَيَسُ : كَلِمَةٌ فِي مَوْضِعِ رَأْفَةٍ <sup>(٣)</sup>

وَأَسْتِمْلَاحٌ ؛ كَقَوْلِكَ لِلصَّبِيِّ : وَيَسَهُ مَا أَمْلَحَهُ .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ ص ٧٩ . . . بِضَاحِيَةِ الصَّيْدَاءِ .

(٣) فِي الْأَصْلَيْنِ « رَقَّة » وَالتَّصْوِيبُ عَنِ اللِّسَانِ .

(١) آيَةُ ٨٧ يُونُسَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : لقيَ فلانٌ  
وَيْسًا : أى لقيَ ما يريد ، وأنشد :

عَصَتْ <sup>(١)</sup> سَجَاحَ شَبَثَا وَقَيْسَا

وَلَقِيَتْ من النكاحِ وَيَسَا

وقال اليزيدى : الوَيْحُ والوَيْسُ بمنزلة  
الوَيْلِ فى المعنى .

وقال أبو تراب : سمعتُ أبا السَّمِيدِ .

يقول فى هذه الثلاثة : إن معناها واحد .

وقال ابن السكيت : فى كتاب الألفاظ :

إن صَحَّ له يقال وَيْسٌ له : أى فَقَرٌ له .

قال : والوَيْسُ الفقر .

ويقال : أَسَهُ أَوْسًا : أى شَدَّ فَقْرَهُ .

[وقال أبو عمرو : الأَسُّ : أن يَمُرَّ التحل

فيستقط منها نقط من العسل على الحجارة

فيستدل بذلك عليها .

وقال ابن الأعرابي : الوُسُّ : العَوَضُ .

والسَّوُّ : الهَمَّةُ <sup>(٢)</sup> .

وقال أبو عمر : سأل مَبْرُمانُ أبا العباس

(١) فى الأصل عَضَتْ شَجَاحَ . الخ والتصويب

عن اللسان .

(٢) ما بين المربعين ساقط من ج .

عن موسى وصرفه فقال : إن جعلته مُفْعَلًا  
لم تصرفه ، وإن جعلته مُفْعَلًا من أُوسِيته  
صَرَفْتَهُ .

وقال أبو حاتم فى كتابه أَمَّا وَيْسُكُ فإنه  
لا يقال إلَّا للصبيان ، وأَمَّا وَيْلُكَ فكلامٌ فيه  
غِلَظٌ وَشْتَمٌ .

قال الله للكفار : ( وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا  
على الله كَذِبًا <sup>(٣)</sup> ) وَأَمَّا وَيْحُ فكلامٌ لِّينٍ  
حَسَنٌ .

قال : وَيُرْوَى أَنَّ وَيْحًا لأهل الجنة ،  
وَوَيْلًا لأهل النار .

قلت : وجاء عن النبى صلى الله عليه وسلم  
ما يدل على صحّة ما قال : لعمّار : « وَيْحَ ابنِ  
سُمَيَّةٍ تَقْتُلُهُ الفُتَّةُ الباغية » .

وروى ابن هانئ عن زيد بن كُثُوفٍ أنه

قال : من أمثال العرب إذا جَعَلَتِ الحمارُ إلى  
جانب الرَذْهَةِ فلا تقل له سَأٌ .

قال : يقال عند الاستمکان من الحاجة

آخِذًا أو تاركًا ، وأنشد فى صفة امرأة :

(٣) آية ٦١ طه .

لم تَدْرِ ما سَأُ للهِجارِ ولم

تَضْرِبُ بكفٍّ مُحَابِطِ السَّلَمِ

يقال : سَأُ للهِجارِ عند الشُّربِ يُبْتَارُ به

رَبِّهِ ، فإن رَوِيَ انطلق وإلا لم يبرح .

قال : ومعنى قوله : سَأُ أى اشرب ،

فإني أريد أن أذهب بك .

قلت<sup>(٣)</sup> : والأصلُ في سَأُ جَرٌّ وتحريكٌ  
للمضى ، كأنه يحثُّه على الشُّربِ إن كانت له  
حاجةٌ إلى الماءِ مخافةً أن يُصدِرَه وبه بقيةٌ من  
ظَمًا ، وإذا الحق الرجلُ قِرْنَه في عِلْمٍ أو شجاعةٍ  
قيل : ساواه .

وقال خليفة الخفاجي : الوسوسة : الكلام

الخفى في اختلاط .

## بَابُ رُبَاعِيِّ السِّينِ

قال الليث : السَّرَوَمَطُ : الطويل من

الإبل ، وأنشد :

\* بكلِّ سارِمٍ سَرَطَمَ<sup>(١)</sup> سَرَوَمَطٍ \*

قال : والسَّرَطَمُ : الواسعُ الخلقِ السريعُ

البلعُ مع جسمٍ وخلقٍ . والسَّرَطَمُ من الرجال :

البين القول في كلامه ، وأنشد :

« ثم تَرَى فينا الخَطِيبَ السَّرَطِمَا »

وقال<sup>(٢)</sup> لبَّيد :

وَمُجْتَزَفٍ جَوْنٍ كَأَنَّ خَفَاءَهُ

قَرَى حَبَشِيٌّ بالسَّرَوَمَطِ مُحَقَّبٍ

السَّرَوَمَطُ ههنا : حَبَلٌ<sup>(٤)</sup> . وقيل : هو  
جلد ظَبْيِيَّةٌ لُفَّ فيه زِقُّ الخمرِ ، وكلَّ خِفَاءٍ لُفَّ  
فيه شئٌ فهو سَرَوَمَطٌ له .

أبو عبيد عن أبي عمرو : الطَّرْفِسان :

الْقِطْعَةُ من الرمل .

وقال ابن مُقْبِل :

« وَوَسَدْتُ رَأْسِي طِرْفِسانًا مُنَحَّلًا<sup>(٥)</sup> »

شمر عن ابن شميل قال : الطَّرْفِساء :

(٣) في م « قال » .

(٤) في اللسان : جل .

(٥) صدره كما في اللسان :

\* أنيخت نغرت فوق عوج ذوابل \*

(١) في اللسان : « سَرَطَم » .

(٢) في ج وقال غيره في قول لبَّيد « .

الظلماء ليست من الغيم في شيء ، ولا تكون  
ظلماء إلا بغيرهم .

قال : والظلماء : الرقيق من السحاب .

وقال أبو خيرة : هو الطرمساء بالراء .

وقال بعضهم : الأرض التي ليس بها منار  
ولا علم ، قال المرار :

أقد تعسفت الفلاة الظلمسا

يسير فيها القوم خمسا أمسا

وقال الليث : الطرمساء والظلمساء :

الظلمة الشديدة<sup>(١)</sup> .

قال : والظمرس : اللثيم الذي .

والظمروس : الخروف<sup>(٢)</sup> . والظمروسه :

خبز المسلة ، وهي الظلمة ، وهي الطرموسة .

قال : والظرمسة : الانقباض والنكوص .

شمر : السبطر من الرجال : السبط

الطويل .

وقال الليث : السبطر الماضي ، وأنشد :

\* كمشية خادر ليث سبطر \*

(١) كلمة « الشديدة » ساقطة من م .

(٢) في ج : « الحريف » .

والمشية السبطري ، قال العجاج :

« يمشي السبطري مشية التبخر<sup>(٣)</sup> »

[ ورواه شمر : مشية التجبير . قال :

والسبطري مشية فيها تبخر<sup>(٤)</sup> ] .

سامة عن الفراء قال : اسبطرت له البلاد

استقامت .

وقال : اسبطرت ليثها مستقيمة .

وقال الليث : اسبطرت في سورها :

أسرعت وامتدت .

وحاكت امرأة صاحبها إلى شريح في

هرة [ بيدها<sup>(١)</sup> فقال ] اذنوها من هذه<sup>(٥)</sup> ،

فان هي قرّت واسبطرت فهي لها ، وإن

قرّت وازبأرت فليست لها معنى « اسبطرت »

امتدت [ واستقامت لها ] ، واسبطرت الذبيجة :

إذا امتدت للموت بعد الذبح ، وكل ممتد

مُسَبَطَر .

الليث الطرطيس : الماء الكثير ،

(٣) الذي في أراجيزه ص ٣١

« مشية التجبير : والذي في اللسان :

« مشية التجبير » . وبعده :

\* أو : ينجان القرية الكبير \*

(٤) زيادة من ج .

(٥) في ج : « من المدعية » .

والطَّرْطَيْسِ والدَّرْدَيْسِ واحد : وهي  
العجوز المسترخية .

ويقال : ناقة طَرْطَيْس : إذا كانت  
خَوَّارة في الحلب .

وقال : فِنْطَيْسَةُ الْخَنْزِيرِ : خَطْمُهُ ، وهي  
الْفِرْطَيْسَةُ ، والْفِرْطَيْسَةُ فعلُهُ إذا مَدَّ خُرْطُومَهُ .  
والْفِنْطَيْسُ : من أسماء الذَّكَرِ .

أبو عمرو : الْفِلْطَاسُ وَالْفُلْطُوسُ : رأسُ  
الْكَمَرَةِ إذا كان عريضاً ، وأنشدَ [ يصف  
إبلًا <sup>(١)</sup> ] :

يَنْحِبْطُنَ بِالْأَيْدِي مَكَانًا ذَا غُدْرَ

خَبِطَ الْمَغِيَّاتِ فَلَاطَيْسُ الْكَمَرِ <sup>(٢)</sup>

ويقال تَخَطَّمَ الْخَنْزِيرُ : فِلْطَيْسٌ أَيْضاً .

وَفِنْطَاسُ السَّفِينَةِ : حَوْضُهَا الَّذِي يَجْتَمِعُ

فِيهِ نَشَافَةُ مَائِهَا ، وَالْجَمِيعُ الْفِنْطَاطِيسُ .

وَالْإِسْفَنْطُ : من أسماء الْخَمْرِ .

قال الأصمعي : هي بِالرُّومِيَّةِ .

وقال الليث : الرَّسَاطُونُ : شَرَابٌ يَتَّخِذُهُ

أَهْلُ الشَّامِ مِنَ الْخَمْرِ وَالْعَسَلِ .

قلتُ : الرَّسَاطُونُ بِلِسَانِ الرُّومِ ، وليس  
بِعَرَبِيٍّ .

قال : وَالنُّسْطُورِيَّةُ أُمَّةٌ مِنَ النَّصَارَى  
مُخَالِفُونَ بَقِيَّتِهِمْ ، وَهُوَ بِالرُّومِيَّةِ نَسْطُورِسُ .

وَفِلَسْطِينَ : كُورَةٌ بِالشَّامِ ، نُونُهَا زَائِدَةٌ ،  
تَقُولُ : مَرَرْنَا بِفِلَسْطِينَ ، وَهَذِهِ فِلَسْطُونُ .

قلتُ : وَإِذَا نَسَبُوا إِلَى فِلَسْطِينَ ، قَالُوا  
فِلَسْطِيٍّ ، وَقَالَ الْأَعَشِيُّ :

\* تَقْلَهُ فِلَسْطِيًّا إِذَا ذُقْتَ طَعْمُهُ <sup>(٣)</sup> \*

[ ثعلب عن ابن الأعرابي : سَنَطَلَ الرَّجُلُ :

إِذَا مَشَى مِطَاطًا .

قلت : وَرَأَيْتُ بظَاهِرِ الصَّامِانِ جَبِيلًا

صَغِيرًا لَهُ أَنْفٌ تَقْدِّمُهُ يَسْمَى سَنَطَلًا <sup>(٤)</sup> ] .

أبو العباس عن ابن الأعرابي .

دَفَطَسَ الرَّجُلُ إِذَا ضَمَّعَ مَالَهُ ، وَأَنشَدَ :

قَدْ نَامَ عَنْهَا جَابِرٌ وَدَفَطَسَا

يَشْكُو عُروْقَ خُصَيْيَتَيْهِ وَالنَّسَا

(٣) في ديوان الأعشى ص ٦٠ : « تخله »

بدل « تقله » ونعام البيت :

« على ريدات التي حمى لثاتها »

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) زيادة من ج .

(٢) صدر هذا البيت ساقط من م .

قال أبو الفضل : قال أبو العباس : أراه « دَفْطَسًا » قال : وكذا أَحَفَظُهُ بالدال غير معجمة ، ولكن لا نُعَيِّرُهُ وأَعْلَمُ عليه . قلت : وروى أبو عمر الزاهد هذا الحرف في كتابه دَفْطَس بالدال ، وهو الصواب عندي .

قال : وطَرَسَ الرجلُ : إذا حَدَّدَ النظر ، هكذا رواه الليث بالسين .

ورواه أبو عبيد عن أبي عمرو طَرَفَش بالسين ، إذا نظَرَ وكَسَرَ عَيْنَيْهِ .

وقال ابن الأعرابي : طَنَفَس : إذا ساء خُلُقُهُ بعد حُسْن .

ويقال للسماء مُطَرَفَسَةٌ ومُطَنَفَسَةٌ : إذا استَغَمَدَتْ في السحاب الكثير ، وكذلك الإنسان إذا لبس الثياب الكثيرة : مُطَرَفَسٌ ومُطَنَفَسٌ . غيرُهُ : سَرَطَلٌ : وويلٌ مُضْطَرَبٌ اتَّخَلَقَ .

وطَرَسَ الرجلُ . إذا قَطَّبَ وجهه ، وكذلك طَلَسَ وطلسم .

وقال شمر : قال الأصمعي : طَرَسَ

الرجلُ طَرَسَةً ، وبَلَسَمَ بَلَسَمَةً : إذا أطرق وسَكَت .

ويقال ( بَلَدَمَ تَلَدَ مثله . واسْبَكَرَ واسْبَطَرَ مثله ، قال ذلك اللحياني . وطرسم الكتاب طرسة : إذا محاه <sup>(١)</sup> ) .

ويقال للرجل إذا نكص هارباً : طَرَسَ وطَرَسَ .

والسُرَامِطُ : الطويل وجمعه سُرَامِيطُ .

ويقال للْفُسْطَاطِ فُسْطَاطٌ وفَسَاطُ .

وروى أبو تراب للأصمعي : إنه كَنِيْعُ الْفَنَطِيسَةِ وَالْفَرْطِيسَةِ وهى الأَرْنَبَةُ <sup>(٢)</sup> : أى هو مَنِيْعُ الْحَوْزَةِ حَمِيُّ الْأَنْفِ .

وقال أبو سعيد فَنَطِيسَةُ الذُّئْبِ وَفَرْطِيسَتُهُ : أَنْفُهُ .

ابن الأعرابي : السَّنْطَالَةُ المشية بالسكون ومُطَاطَاةُ الرَّأْسِ .

والسَّنْطَابُ : مِطْرَقَةُ الْحَدَادِ <sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) فى اللسان : « والأرنبة » يحذف لفظ

« هى » .

(٣) فى م « والسنتاب الحداد » .

أبو عبيد عن أصحابه<sup>(١)</sup> هى الطَّنْفَه<sup>(٢)</sup>  
وجمعها الطَّنَافِس .

( س د )

أبو عبيد عن الأصمعى الدَّرْفُسُ : البعيرُ  
العظيم ، وناقَةٌ دِرْفَسَةٌ .

وقال شمر أيضا : الدَّرْفُسُ : العلم  
الكبير ، وأنشد قول ابن قيس الرُّثَيَات :  
تَكُنْهُ خَرْقَةُ الدَّرْفُسِ مِنَ الشَّ

مَسْ كَلَيْثٌ يُفَرِّجُ الْأَجَا  
قال : والسَّنْدَرُ : الجَرِيءُ الْمَتَشَبِّعُ<sup>(٣)</sup> .

وقال أحمد<sup>(٤)</sup> بن يحيى فى قول أمير المؤمنين  
على بن أبى طالب رضى الله عنه :

أَنَا الَّذِى سَمَّيْتَنِى أُمِّى حَيْدَرَهُ  
كَلَيْثٌ غَابَاتِ غَلِيظِ الْقَصْرَةِ  
\* أَيْ كَيْلُكُمْ بِالسَّيْفِ كَيْلَ السَّنْدَرَةِ \*

قال أبو العباس : واختلفوا فى السندرة ،  
فقال ابن الأعرابى : هو مِكْيَالٌ كبيرٌ مثلُ  
القَنْقَلِ ، واسعٌ كثيرا ، أى أقتلكم قتلاً  
واسعاً كثيرا .

وقال غيره : السندرة : امرأةٌ كانت  
تبيع القمح وتؤففى السكىلَ ، أى أكيكم  
كيلاً وافياً .

قال : وقال آخر السندرة العَجَلَةُ ، يقال :  
سَنَدَرَى : إذا كان مستعجلاً فى أموره جاداً ،  
أى أقاتلكم بالعَجَلَةِ وأبادركم قبل الفرار .  
( ويقال : قوس سندرية . وقال :

إذا أدركت أدناهم أخرياتهم - حبوت  
لهم بالسندرى الموتلة وسان سندرى : إذا  
كان أزرق حديداً قال رؤبة :  
وأوتار غيرى سندرى مختلقٌ مُخَلَّقٌ

أى غير نصل أزرق حديد . وقال  
أعرابى :

تعالَوْا انصيدها زويقاء سندرية

يريد طائر الخالص الزرقة<sup>(٥)</sup>

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) فى ج : « أبو عبيد وابن السكيت .

(٢) كذا وردت هذه الجملة فى أصل ، والظاهر  
معبدة من الناسخ .

(٣) فى الأصل ب : « المشيع » والتصويب عن  
السان .

(٤) عبارة ج « وقال ثعلب لم يختلف الرواة إن  
هذه الأبيات لعل عليه السلام » .

أبو عبيد عن الأصمى : السَرَنْدَى :  
الشديدُ والسَبَنْدَى : الجرىء ، وفى لغة هذيل :  
الطويل .

وفى نوادر الأعراب : السَّنَادِرَةُ  
والسبادنة : الفراع وأصحابُ اللهو والتبطل .  
الليث السَرَنْدَى : الجرىء على أمره  
لا يفرق من شيء . وقد اسرنداه وأغرنداه :  
إذا جهل عليه . وسيف سَرَنْدَى : ماضٍ فى  
الضريبة لا يَنْبُو .

وقال ابن أحرار يصف رجلاً صريعاً غزيراً قتيلاً :  
فَخَرَّ وَجَالَ الْمُهْرُذَاتِ يَمِينَهُ  
كسيف سَرَنْدَى لَاحٍ فى كَفِّ صَيْقِلٍ (١)  
من جعل سَرَنْدَى فَعَنْلَاءَ صرفه ، ومن  
جعله فعنلى لم يعرفه .

وقال أبو عبيد : اسرنداه واغرنداه :  
إذا علاه وغابه ، وأنشد :

مَالِئُ نَعَاسٍ (٢) اللَّيْلِ يَغْرُنْدِينِي  
أَدْفَعُهُ عَنِّي وَيَسْرَنْدِينِي

(١) أنشده اللسان فى صفحة واحدة بروايتين .

[س]

(٢) رواية اللسان :

\* قد جعل النعاس يغرندينى \*  
والبيت بساقط من ج .

والسَبَنْدَى . والسَبَنْتَى : التمر ، وكلُّ  
جرى . سَبَنْدَى وسَبَنْتَى (٣) .

وقال أبو الهيثم : السبنتاة : التمر ،  
ويُوصف بها السَّبْعُ ويُجمع سبانت ، ومن  
العرب من يجمعها سَبَانَى . ويقال للمرأة  
السايفة : سبنتاه ، يقال هى سبنتاه فى جلد  
حَبَنْداه .

وقال الزَّجَّاج فى قول الله جل وعز :  
(الَّذِينَ يَرْتُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) (٤) .

روى أن الله جل وعز جعل لكل  
امسى فى الجنة بيتاً ، وفى النار بيتاً فمن عمل  
عمل أهل النار ورث بيته ، ومن عمل  
عمل أهل الجنة ورث بيته .

قال : والفردوس أصله رُومى أعرب ،  
وهو البستان ، كذلك جاء فى التفسير .

وقد قيل : الفردوس تعرفه العرب ، ويسمى  
الموضع الذى فيه كرم : فردوسا .

وقال أهل اللغة : الفردوس مُذَكَّرٌ وإنما

(٣) كلمة « سبنتى » ساقطة من م .

(٤) آية ١١ المؤمنون .

أُثِّتَ في قوله ( الذَّيْنِ يرثون الفردوس هم فيها خالدون ) لأنه عنى به الجنة .

وفي الحديث : « نسألك الفردوس الأعلى <sup>(١)</sup> » .

وأهلُ الشام يقولون للبساتين والكُروم : القَراديس .

وقال الليث : كَرَّم مُفَرَّدَس ، أى مُعَرَّش ، قال العجاج :

وَكَلَّكَلاَّ وَمِنْكَبًا مُفَرَّدَسًا <sup>(٢)</sup> .

( قال أبو عمرو : مفردسًا : أى محشواً مُكْتَنَزًا ؛ ويقال للجنة إذا حُشيت فُرْدِسَتْ ) .

قال : والفردسة : الصَّرْعُ القبيح ، يقال : أَخَذَهُ ففَرَّدَسَهُ : إذا ضربَ به الأرض .

( قال <sup>(٣)</sup> الزجاج : وقيل الفردوس : الأودية التي تنبت ضروبا من التبت وقيل هو

(١) كلمة « الأعلى » ساقطة من م .

(٢) رواية هذا الرجز كما في أراجيز العجاج

ص ٣٣ هكذا :

وكاهلا ومنكبًا مفردسًا

وكلكلاذا حاميات مهرسا

وقد جاء المصراع الثانى بهذه الرواية في اللسان

مادة ( كل ) .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

بالرومية ، منقول إلى لفظ العربية .

قال : والفردوس أيضاً بالسريانية كذا لفظه فردوس <sup>٣</sup> قال ولم نجد في أشعار العرب ، إلا في شعر حسان .

قال : وحقيقته أنه البستان الذى يجمع كل ما يكون في البستان : لأنه عند أهل كل لغة كذلك .

وقال ابن الأبنارى : ومما يدل أن الفردوس بالعربية قول حسان :

وإن ثواب الله كلَّ موحد

جَنانٌ من الفردوس فيها يخلدُ

وقال عبد الله بن رَواحة :

لأنهم عند ربهم في جنان

يشربون الرحيق والسلسبيل

الرحيق : الخمر . والسلسبيل : السهل

المدخل في الخلق . يقال : أثرابٌ سلسل وسلسال

وسلسبيل .

وقال الفراء : قال الكلبي بإسناده :

الفردوس : البستان بلغة الروم .

وقال الفراء : هو عربى أيضا ، والعرب

تسمى البستان الذي فيه السكرم : الفردوس .  
وقال السدي : الفردوس أصله بالنبطية  
فرداسا .

وقال عبد الله بن الحارث : الفردوس  
الأعقاب<sup>(١)</sup> .

أبو العباس عن ابن الأعرابي . سَنَدَل  
الرجل : إذا لبس الجور بين ليصطاد الوحش  
في صكة عُمى .

قال : والناقة إذا أُلقت وَلَدَها لا شعر عليه  
فهو المُسَبَّرُ ؛ ويقال : سَبَّرَ شعره : إذا حلقه :  
قال وفندس الرجل : إذا عدا ،  
وفندس بالقاف : إذا تاب بعد معصية .

أبو عبيد عن أبي عمرو : السَّادِيرُ :  
ضعف البصر ، وقد اسمدَر .

ويقال : هو الشيء الذي يتراءى للإنسان من  
ضعف بصره عند السكر من الشراب  
أو غيره .

[أبو العباس عن ابن الأعرابي : الدرباس :  
الكلب العقور ، وأنشد :

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

« أُعْدَدْتُ دِرْوَاساً<sup>(٢)</sup> لِدِرْبَاسٍ أُلْحِمْتُ »  
والدِّفْناس : البخیل ، وأنشد المفضل<sup>(٣)</sup>  
إذا الدَّعْرِمُ الدَّفْناسُ صَوَّيَ لِقَاحَه  
فإن لنا ذَوْدًا ضِيخًا مِ الحَالِبِ<sup>(٤)</sup>  
[ أى سمن لقاحه<sup>(٥)</sup> ] .

قال والدَّفْناس الرّاعي الكسّان الذي ينام  
ويترك الأبل ترعى وحدها .  
أبو عبيد عن الأصمعي : الدَّفْنَس : المرأة  
الحقهاء .

الليث السَّرمْدُ : دوام الزَّمان من  
ليل ونهار .

وقال الزّجاج : السَّرمْد : الدائم في اللغة :  
وقال الليث : الدَّرْدَيْسُ : الشيخ الكبير :  
والعجوز أيضاً يقال لها : دَرْدَيْس ، وأنشد :  
أُمِّ عَيْهٍ ————— فَيَخْمَةُ نَعُوسٍ<sup>(٦)</sup>

قد دَرْدَمْتُ<sup>(٧)</sup> والشيخ دَرْدَيْسُ

(٢) في ج : « درياسا » .

(٣) كلمة « المفضل » ساقطة من م .

(٤) البيت لعاصم بن عمرو العبسي كما في التكملة  
[س]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) في اللسان : « نعوس بالياء » .

(٧) في اللسان : « دردبت » بالياء بدل الميم .

ودردبت : خضعت وذلت . والدردم : الناقة المستنة .

وقال شمر : الدَّرْدَيْس الدَّاهِيَة :

[ وهذا صحيح . والمرريس : الأملس .

وقال شمر : المرريس : الداهية . وقرأت

في نسخة الإيادي المسموعة من شمر : أبو عمرو :

القحْرُ والقَهْبُ : الشيخ ، ومثله الدَّرْدَيْس

— بكسر الدالين — هكذا كتبه أبو عمرو

الإيادي<sup>(١)</sup> . ]

وقال المفسرون في تفسير السُّنْدُس : أنه

رَقِيق الدِّيَباج ، وفي تفسير الاستبرق : إنه

غايظ الدِّيَباج ، لم يختلفوا فيه .

وقال الليث : السُّنْدُس : ضَرْبٌ من

البُزْبُونِ يَتَّخِذُ مِنَ الْمِرْعَزَى ، ولم يختلفوا

فيهما أنهما معرَّبان .

وقالوا : الدُّرَابِسُ<sup>(٢)</sup> : الضَّخْمُ الشَّدِيدُ

من الإبل ومن الرجال ، وأنشد :

لو كنت أُمسيتَ طليحاً ناعساً

لم تُلَفْ ذا راوية دُرَابِسَا

(١) ما بين المربعين ساقط من م وكذا في قوله

« درانسا » .

(٢) في الأصلين : « الدرابس » بالنون ،

والتصويب عن اللسان .

اذلَّسَ اللَّيْلُ : إذا اشتدَّت ظلمتُهُ ،  
وهو ليل مُدَلَّسٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : المُسَنَّتُ  
مهموزٌ مقصورٌ : الرجلُ يكونُ رأسُهُ طويلاً  
كالكُوخ .

أبو عُبَيْدٍ عن الأصمعيّ : السَّبَارِيْتُ :  
الأَرْضُ — وَنَ الَّتِي لَا شَيْءَ فِيهَا ، واحداً  
سُبْرُوت .

[ قال شمر : والشُّبْرُوت أيضاً المفلس .

وقال المؤرِّجُ نحوه . أبو زيد : رجل  
سُبروت وسُبريت ، وامرأة سِبريئة ، وسُبروتة :  
إذا كانا فقيرين .

أبو نصر عن الأصمعيّ : السُّبْرُوت : الفقير .  
والشُّبْرُوت : الشيء الغافق القليل . والسُبروت :  
الأرض الصَّقِصَف .

وقال أبو عُبَيْدٍ : السَّبَارِيْتُ : الفلوات  
التي لَا شَيْءَ بِهَا ، واحداً سُبْرُوت [ (٣) .

ورَوَى الرَّيَّاشِيُّ عن الأصمعيّ :  
السُّبْرُوتُ : الأرضُ التي لَا يَنْبُتُ فِيهَا شَيْءٌ ،  
وبها سُمِّيَ الرَّجُلُ الْمَعْدِمُ سُبْرُوتاً .

(٣) ما بين المربعين ساقط عن م .

الليث: التَّبْرُسُ: مَشَى الكَلْبُ، وإذا  
مَشَى الإنسان كذلك قيل: هو يَتَبْرُسُ.  
[وقال:]

فَصَبَّحَتْهُ سَلَقُ تَبْرُس

أى تمر مرأً سريعاً<sup>(١)</sup>

ثعلب عن عمرو عن أبيه قال: البرَّاسُ:  
البرَّ العميقة.

وقال غيره: السَّرْبَالُ: القَمِيصُ، وقيل  
في قول الله تعالى: (سَرَّابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ)<sup>(٢)</sup>  
إنها القُمُصُ تَقِي الْحَرَّ وَالْبَرْدَ، فَاكْتَفَى بِذِكْرِ  
الْحَرِّ، لِأَنَّ مَا وَفَى الْحَرَّ وَفَى الْبَرْدَ.

وأما قوله تعالى: (وَسَرَّابِيلَ تَقِيكُمُ  
بَأْسَكُمْ)<sup>(٣)</sup> فهي الدُّرُوعُ.

وقال أبو عمرو: السَّرْبَلَةُ: ثَرِيدَةٌ قَدْ  
رُوِّيتَ دَسَمًا.

ابن دُرَيْدٍ رَجُلٌ بَرْدِيْسٌ خَبِيثٌ<sup>(٤)</sup>  
مُنْكَرٌ وَجَلٌّ سِنْدَابٌ<sup>(٥)</sup>: صُلْبٌ شَدِيدٌ.

(١) ما بين المربعين ساقط من م. [الرجز لدكن  
كما في التكملة وبعده:]

\* نهيك خل الحاق الملبس [س]

(٢) آية ٨١ النحل.

(٣) في م: «خفيف».

(٤) في م: «جل عنداب جل شديد».

قال: وَالْمَبْرُطُسُ: الذى يَكْتَرِي للنَّاسِ  
الإِبِلَ وَالْخَيْرَ وَيَأْخُذُ جُعْلًا، وَالاسْمُ الْمَبْرُطَسَةُ.  
[أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: فِي قَوْلِ  
النَّابِغَةِ:]

وَفَارَقْتُ وَهَى لَمْ تَجْرِبْ وَبَاعَ لَهَا

مِنَ الْإِنصَافِصِ بِالزَّمِيِّ سَفْسِيرٍ<sup>(٥)</sup>

قال: بَاعَ لَهَا: اشْتَرَى. وَسَفْسِيرٌ: يَعْنَى  
السَّمْسَارُ.

قال ابن الأنباري: السفسير القهرمان.  
وقال المؤرج: السفسير: العبقرى، وهو  
الحاذق بصناعته، من قولهم سفاصرة وعباقرة.  
ويقال للحاذق بأمر الحديد: سفسير.

قال حميد بن ثور:

بَرَّتْهُ سَفْسِيرُ الْحَدِيدِ فُجِرَتْ

وَقِيْعَ الْأَعَالَى كَانَ فِي الصَّوْتِ مَكْرَمًا<sup>(٦)</sup>

ابن السكيت في الألفاظ: السَّمَرُوتُ:  
الرجل الطويل.

قال: وقال الفراء: يقال للطويل: شَمَقُوقٌ  
وَشَمَقُوقٌ.

(٥) نقول التكملة إن البيت لأوس بن حجر  
ألقى بشعر النابغة. [س]

(٦) البيت في ديوانه ٣١ زيادات [س]

وفى الحديث : كسنا قومًا نسمّى السماسرة  
بالمدينة ، فسمّانا النبي صلى الله عليه وسلم  
التجّار .

وقيل : السمسار المقيم بالأمر ، الحافظ له .  
قال الأعشى :

فأصبحتُ لا أستطيع الكلامَ

سوى أن أراجع سمارها<sup>(١)</sup>

وقال ابن الأعرابي : أبو براء كنية الطائر  
الذى يقال له السّمّوئل بالهمز .

وقال أبو عمرو : السّرّاف : الطويل .  
والفرّناس : الأسد الضّارى .

وقال الليث : الفرّاسة : حُسن تدبير  
المرأة لبّيتها ، يقال : إنها امرأة مُفرّسة .

والفرّسين : فرسين البعير ، وهى  
مؤنثة .

والبرّنس : كل ثوب رأسه منه مُنزق به ،  
دُرّاعة كان أو جبّة أو مُطرًا .

[ يقال للسنّان : نبراس ، وجمعه  
النبراس .

(١) ما بين المربعين ساقط من م

قال ابن مقبل :

إذ ردّها الخليل تعدو وهى خافضة

حدّ النبراس مطروداً نواحها

أى خافضة الرماح<sup>(٢)</sup> .

والنبراس : السّراج ، وقد رواه أبو عبيد

عن أصحابه . والبلسن : العَدَسُ ، قاله ابن  
الأعرابي .

قال : وهل كانت الأعراب تعرف  
بلسنًا .

وقال ابن الأعرابي السّنبِتُ : السّيء  
الخلق ، والسّمرة : الغول .

وقال أبو عمرو : السّنبر : الرجل العالم  
بالشئ المتقن له .

الليث : بَسَمَلَ الرجل : إذا كَتَبَ  
باسم الله بَسْمَلَةً ، وأنشد :

لقد بَسَمَلْتُ هُنْدَ غداة لقيتها

فياحبّذا ذاك الدّلالُ المَبَسَمَلُ<sup>(٣)</sup>

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) فى اللسان : ذاك الحبيب الميسمل . وكتب  
على هامشه : « قوله ذاك الحبيب النخ ، كذا بالأصل ،  
والشهور : الحديث الميسمل ؛ بفتح الميم الثانية ، فهما  
روايتان » .

[ البيت لعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه ص ٤٦٤  
برواية ليلي بدل هند [س]

سأمة عن الفراء في البسملة نحوه .

[ ابن (١) السكيت : يقال قد أكرت

من البسملة : إذا أكرت من قول باسم الله . وقد  
أكرت من الهيلة : إذا أكرت من قول لا إله  
إلا الله . وقد أكرت من الحولة إذا أكرت  
من قول لا حول ولا قوة إلا بالله (١) .

وقال أبو عمرو : يقال للقمر : السَّيَّار  
والطَّوَس (٢) .

ومن أمثال العرب في الذي يُجَازِي الحَسَنَ  
بالسَّوَى قَوْلُهُمْ : جَزَاهُ حَزَاءَ سَيَّار .

قال أبو عبيد : وكان سَنَمَار بَنَاءً مُجِيداً ،  
فَبَنَى الْخَوَزَنَقَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ الْمُنْذِرِ ، فَلَمَّا نَظَرَ  
إِلَيْهِ النُّعْمَانُ كَرِهَ أَنْ يَعْمَلَ مِثْلَهُ لغيره فَأَلْقَاهُ  
مِنْ أَعْلَى الْخَوَزَنَقِ فَنُحِرَ مَيِّتاً ، وفيه يقول  
الْقَائِلُ :

جَزَنَّا بَنُو سَعْدٍ بِمُحْسِنٍ بِلَاثِنَا

جَزَاءَ سَيَّارٍ وَمَا كَانَ ذَا ذَنْبٍ

وقال يونس : السَّيَّارُ مِنَ الرِّجَالِ :

الذي لا ينام بالليل ، وهو اللص في كلام  
هذيل ؛ ويسمى اللص سَنَمَاراً لِقِلَّةِ نَوْمِهِ .

وقال الليث : حَبُّ التُّرْمُسِ حَبٌّ  
مُضْلَعٌ مُحَزَّزٌ ، ولذلك قيل للجُحَانُ : تَرَامِسُ .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : تَرَمَسَ الرَّجُلُ :  
إِذَا تَغَيَّبَ عَنْ حَرْبٍ (٣) أَوْ شَغَبَ .

أبو عبيد : المَرَمِيسُ (٤) : الأَمْسُ .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : لم أسمع  
سَلَسَبِيلَ إِلَّا فِي الْقُرْآنِ .

وقال الزجاج : سَلَسَبِيلُ : اسمُ العين ؛  
وهو في اللغة صفةٌ لما كان في غاية السَّلَاسَةِ ،  
فَكَانَ الْعَيْنُ سُمِّيَتْ بِصِفَتِهَا .

أبو عمرو : يقال للرجل إذا مرَّ مرّاً سريعاً :  
مَرَّ يَتَبَرَّسُ (٥) ، وأنشد :  
فَصَبَّحْتُهُ سَلَقَ تَبَرَّسُ

غير واحد : مَا أَدْرَى أَيُّ بَرِّ نِسَاءٍ هُوَ  
وَأَيُّ بَرِّ نِسَاءٍ هُوَ ، معناه : مَا أَدْرَى أَيُّ  
النَّاسِ هُوَ .

(٣) كلمة « حرب » ساقطة من م .

(٤) في م : « المريس » .

(٥) في الأصل : « يتبرس » بالباء بدل النون ،  
والتصويب عن اللسان .

(١) ما بين المربعين ساقطة من م .

(٢) في ج : « الطرس » بالراء .

ويقال لهذه العلة : البرسام كأنه معرب.  
وَبِرْ : هو الصَّدْر ، وَسَامٌ : هو من أسماء  
الموت .

وقيل بِرْ : ممناه الابن ، والأول أصبح ،  
لأن العلة إذا كانت في الرأس فهي السَّرْسَام ،  
وَسِرْ : هو الرأس .

والسَّنْبُل معروف ، وجمعه السَّنَابِل ،  
السَّنْبُلَة : بئرٌ قديمة حَفَرَتْهَا بنو جُحَج بِمَكَّة ،  
وفيها يقول قائلهم :

\* نَحْنُ حَفَرْنَا لِلْحَجِيجِ سُنْبُلَهُ \*

وَالْيَسُوسُنُ : شرابٌ ، وهو معرَّب  
اذر بطوس<sup>(١)</sup> دواء رومى أعرب .

أبو عمرو : السَّنْتَبَةُ<sup>(٢)</sup> الغيبةُ  
المُحْكَمَة .

وقال اللَّيْثُ : حَفَرَ فلانٌ تَرْمُسَةً تحتَ  
الأرض .

أبو عبيد عن الأحمر : هى السَّرْدَاب ،  
وهى الطَّنْفِسَة<sup>(٣)</sup> .

ابنُ بَرَج : أَطْلَسَاتُ : أى تَحَوَّلَتْ  
من منزلٍ إلى منزل . قال : واسْتَنْطَأْتُ : أى  
أرتفعتُ إلى الشئِ أَنْظُرَ إليه .

وفي حديث سلمان الفارسيّ أَنَّهُ رُئِيَ  
بِالْكُوفَةِ عَلَى حِمَارٍ عَرَبِيٍّ وَعَلَيْهِ قَيْصٌ  
سُنْبُلَانِيّ .

قال شَمْر : قال عبد الوهاب الغنوى :  
السُنْبُلَانِيّ<sup>(٤)</sup> [من الثياب : السابغ الطويل الذى  
قد أُسْبِلَ .

[ وروى عن عمر رضى الله عنه أنه كان  
يلبس القميص السُنْبُلَانِيّ . وكذا روى عن عليّ  
عليه السلام ؛ فهو لاء الثلاثة من أصحاب النبيّ  
صلى الله عليه وسلم ، أعنى سلمان وعمر رضى الله  
عنهما وعليّاً عليه السلام ، هم زُهَّادوما كانوا<sup>(٥)</sup>  
لا بسين القمص الطوال التى يجرون ذيوها .  
والأقرب عندي أن يكون السُنْبُلَانِيّ منسوباً  
إلى موضع ، وهو من غليظ ثيابهم القالصة عن  
الكعبين .

(٤) زيادة فى ج .

(٥) هكذا فى الاصل : « وما كانوا » و « ما »

زائدة .

(١) فى ج : « لاذر بطوس » بالنون بدل الباء .

(٢) فى ج : « السنتية » .

(٣) هكذا وردت هذه الكلمة فى نسخ الأصل .

وروى ذلك في حديث أنه اشترى قميصاً  
فلبسه وانتهى إلى نصف ساقه ؛ فقال : هذا قدر  
حسن <sup>(١)</sup> .

وقال خالد بن جَنْبَةَ: سَدَّ بَلَّ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ.  
إِذَا جَرَّه <sup>(٢)</sup> ذَنْبًا مِنْ خَلْفِهِ ؛ فَتِلْكَ السَّدْبَلَةُ.  
وقال أخوه : مَا طَالَ مَنْ خَلْفَهُ أَوْ أَمَامَهُ  
فَقَدْ سَدَّ بَلَّهُ . [ فهذا القميص السنبلائي <sup>(١)</sup> ] .

وقال شمر : يجوز أن يكون السنبلائي  
منسُوباً إلى موضع . والسَّنَابِلُ : سَنَابِلُ الزَّرْعِ  
من البُرِّ والشَّعِيرِ والذُّرَّةِ ، الواحدة سُنْبِلَةٌ .

[ وقال شمر : لا أعرف الرُّبَّاسَ والسَّكَّانِيَّ  
اسماً عربياً . قلت : والطَّرْمُوسُ ليس بالرُّبَّاسِ  
الذي عندنا . وقال المعجاج يصف شاعراً غالبه  
فأَفَحَّمَهُ :

فَلَمْ يَزَلْ بِالْقَوْلِ وَالتَّهَكُّمِ .

حتى التقينا وهو مثل المفتح .

واصفه حتى آخَ كَالْمُبَلَّسَمِ . والمُبَلَّسَمُ  
واحد : قال أبو عمرو بن العلاء : قيسٌ يقول  
للمريض مُبَلَّسَمٌ . وتميمٌ يقول مُبَلَّسَمٌ <sup>(٣)</sup> ]

أبو زيد : هِيَ الْفَرَسُ الْفَرَسُ الْبَعِيرُ ،  
وجمُّها فَرَّاسِنٌ ، وفي الفَرَّاسِ السَّلَامِيُّ ، وهى  
عِظَامُ الْفَرَسِ ، وَقَصَبُهَا ثُمَّ الرُّسْنُ فَوْقَ ذَلِكَ ،  
ثُمَّ الْوَضِيفُ ، ثُمَّ فَوْقَ الْوَضِيفِ مِنْ يَدِ الْبَعِيرِ  
الذَّرَاعُ ثُمَّ فَوْقَ الذَّرَاعِ الْعَصْدُ ، ثُمَّ فَوْقَ الْعَصْدِ  
الكَتِفُ ، وفي رجليه بعد الْفَرَسِ مِنَ الْخِيلِ :  
الْحَافِرُ ، ثُمَّ الرُّسْنُ .

[ قرأت بخط الهيثم لابن بُزْرُج : اسر نطى ؛  
أى حَقَّقَ . واعلننى بالحمل ، أى نهض به :  
واطنسى ، أى تحول من منزل إلى منزل .  
قال : واسلنطى ، أى ارتفع إلى الشيء ينظر  
إليه . قال : وتهظلات ، أى وقعت <sup>(٢)</sup> ] .

ومن خماسيته

يقال : كَمَرَةٌ فَتَطْلِيْسُ وَفَنَجَلِيْسُ : أى  
ضخمة .

وسمعتُ جاريةً مُتَمَرِّيةً فصيحةً تُنْشِدُ  
وَقْتَ السَّحَرِ وَالْكُؤَاكِبِ قَدْ بَدَأَتْ تَطْلُعُ :  
قَدْ طَلَعَتْ سَحَرَاهُ فَتَطْلِيْسُ  
ليس لِرَكْبٍ بَعْدَهَا تَعْرِيسُ

(٢) ما بين المربعين، زيادة في م .

(١) ما بين المربعين زيادة عن م .

أبو سعيد : السَّمْنَدَل : طائرٌ إذا انقطع  
تَسْلُهُ وهَرِمَ أُلْقَى نفسه في البحر فيعود إلى  
شبابه .

وقال غيره : هو دابة يدخل النار فلا تُحْرِقُه .  
[ وسَمْنَدَر : موضع <sup>(٢)</sup> ] .  
وسَرَنَدِيب : بلدٌ من بلاد الهند .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كتاب الزاى من تهذيب اللغة

### أبواب المضاعف من حرف الزاى

[ زط ]

قال الليث : الزُّطُّ أعرابٌ جَتَّ بالهندية،  
وهم جيل من أهل الهند ، إليهم تنسبُ الثيابُ  
الزُّطِيَّة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : الزُّطُّو والثُّطُّط : السَّكَّوَسَج .

وقال في موضع آخر : الأزْطُّ <sup>(١)</sup> : المستوي  
الوجه . والأذْطُّ : المَوْجُ الْفَكُّ .

زد : مهمل

زت : أَهْمَلَهُ الليث .

(١) في ج : الأظطر « بالناء .

وروى أبو عبيد عن أبي زيد : زَتَنْتُ <sup>(٢)</sup>  
المرأة : إذا زَيْتَها . قال : وأنشدنا أبو زيد <sup>(٣)</sup> :  
بني تميم زَهْنَعُوا فَتَانَكُمُ  
إِنَّ فَتَاةَ الْحَيِّ بِالزَّيْتِ  
قال شمر : لا أعرف الزاى مع التاء  
موصولين إلا زَنْتَ . فأما ما يكون الزاى  
مفصولا من التاء فكثير .  
عمرو عن أبيه قال : الزَّيْتَةُ <sup>(٤)</sup> : تَزِينُ  
العروس ليلة الزفاف .

(٢) ساقط من ج .

(٣) هذه الكلمة مكانها يياض في م .

(٤) كلمة « أبو زيد » ساقطة من م .

(٥) في ج : الزلانة .

[ ز ط ز ذ ز ت . مهملات (٢) ] .

ر ز ر

ز ر . ر ز . مستعملان .

[ ز ر ]

ابن شميل : الزُّرُّ العُرْوَةُ الَّتِي تُجَعَلُ الْحَبَّةُ فِيهَا .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :  
يُقَالُ لَزُرِّ الْقَمِيصِ : الزُّيرُ . قَالَ : وَمِنَ الْعَرَبِ  
مَنْ يَقْلِبُ أَحَدَ الْحَرْفَيْنِ الْمَدْعَمَيْنِ فَيَقُولُ : فِي  
مَزْمِيزٍ وَفِي زِرِّ زِيرٍ ، وَهُوَ (٣) الدُّجَّةُ . قَالَ :  
وَيُقَالُ لِعُرْوَتِهِ : الْوَعْلَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الزُّرُّ : الْجُوَيْزَةُ الَّتِي تُجَعَلُ  
فِي عُرْوَةِ الْجَيْبِ ، وَالْجَمِيعُ الْأَزْرَارُ .

[ قُلْتُ : الْقَوْلُ فِي الزُّرِّ مَا قَالَ النُّضْرُ أَنَّهُ  
الْعُرْوَةُ وَالْحَبَّةُ تُجَعَلُ فِيهَا . وَيُقَالُ لِلْحَدِيدَةِ الَّتِي  
تُجَعَلُ فِيهَا الْحَلْقَةُ الَّتِي تُنْضَمُ عَلَى وَجْهِ الْبَابِ  
لِاصْطِقَابِهِ : الرِّزَّةُ ، قَالَهُ عَمْرُو بْنُ بَحْرٍ .

قَالَ يَعْقُوبُ فِي بَابِ فِعْلٍ وَفُعْلٍ بِاتِّفَاقٍ

مَعْنَى : جِلْبَ (٣) الرَّجُلِ وَجُلْبِهِ ، وَالرَّجَزُ  
وَالرُّجْزُ الْعَذَابُ ، وَالزَّرُّ وَالزُّرُّ أَرَادَ زُرَّ  
الْقَمِيصُ . وَعِضُوهُ وَعُضُوهُ . وَالشَّحُّ وَالشُّحُّ  
الْبَخْلُ .

وَفِي حَدِيثِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدٍ أَنَّهُ رَأَى  
خَاتَمَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي كَتِفِهِ  
مِثْلَ زُرِّ الْحَبَلَةِ : أَرَادَ بَزْرَ الْحَبَلَةِ جَوْزَةً تُنْضَمُ  
الْعُرْوَةُ (٤) .

أَبُو عُبَيْدٍ أَرْزَرْتُ الْقَمِيصَ : إِذَا جَعَلْتَهُ  
لَهُ أَزْرَارًا ، وَزَرَرْتُهُ : إِذَا شَدَدْتَ أَزْرَهُ عَلَيْهِ ،  
حَكَاهُ عَنِ الْيَزِيدِيِّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الْأَزْرَارُ :  
خَشَبَاتٌ يُحَرَزْنَ فِي أَعْلَى شَقَقِ الْخَبَاءِ وَأُصُولُ  
تِلْكَ الْخَشَبَاتِ فِي الْأَرْضِ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الزُّرُّ : حَدُّ  
السَّيْفِ . وَالزَّرُّ : الْعَضُّ . قَالَ : وَالزُّرُّ :  
قِيَاسُ الْقَلْبِ . قَالَ : وَرَأَى عَلَى أَبِي أَدْرٍ رَضِيَ  
اللَّهُ عَنْهُمَا ، فَقَالَ : أَبُو ذَرٍّ لَهُ : هَذَا زِرُّ  
الدِّينِ :

(٣) فِي اللِّسَانِ : « خَلَبَ الرَّجُلُ وَخَلْبَهُ »  
بِالْخَاءِ بَدَلَ الْجِيمِ .

(٤) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

(١) سَاقِطٌ مِنْ ج .

(٢) فِي ج : « زِيرُ الدَّرَجَةِ » .

قال أبو العباس : معناه أنه قوامُ الدين كالزَّرِّ ، وهو العَظِيمُ الذي تحت القلب ، وهو قوامه .

قال : والزَّرَّةُ : المَصَّةُ ، وهي الجراحة بزِرِّ السيف أيضا . والزَّرَّةُ : العقلُ أيضا ، يقال : زَرَّ يَزِرُّ : إذا زاد عقله وتجاربه . وزَرَّ يَزِرُّ : إذا عَصَّ . قال : وزَرَّ : إذا تعَدَّى على خصمه . وزَرَّ : إذا عقل بعد حَقِّ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : زِرًّا السَّيْفُ حَدًّا . قال : وقال هِجَرَسٌ <sup>(١)</sup> بنُ كُتَيْبٍ في كلام له : أَمَّا <sup>(٢)</sup> وَسَيِّفِي وَزِرِّيهِ . ورُحِي ونَصَائِيهِ ، لا يَدْعُ الرجلُ قاتِلَ أبيه وهو يَنْظُرُ إليه ، ثم قَتَلَ جَسَاسًا ، وهو الذي كان قَتَلَ أباه .

الأصمعي : فلان كَيْسُ زُرَازِرٍ ، أي وَقَادُ تَبْرِقٍ عَيْنَاه .

أبو عبيد عن الفراء : عيناها تَزِرَانِ في

رأسه إذا تَوَقَّدَتَا ، ورجلُ زَرِيرٍ : أي خَفِيفٌ <sup>(٣)</sup> ذِكِّيٌّ ، وأنشد شمر :

يَبِيتُ الْعَبْدُ يَرْكَبُ أَجْنَبِيَّهُ

يَخِرُّ كَأَنَّهُ كَعْبُ زَرِيرٍ

وقال : رجلُ زُرَازِرٍ ، إذا كان خَفِيفًا ، ورجالُ زُرَازِرٍ <sup>(٤)</sup> ، وأنشد :

وَوَكْرَتِي تَجْرِي عَلَى الْحَاوِرِ

خَرَسَاءُ مِنْ تَحْتِ أَمْرِي زُرَازِرٍ

وقال أبو عُبَيْدٍ : الزَّرُّ : المَصُّ ؛ يقال : زَرَّهُ يَزُرُّهُ زَرًّا . قال : وقال الأصمعي : سأل أبو الأسود الدؤلي رجلاً فقال : ما فعلتِ امرأةُ فلان التي كانت تُزارُهُ وتُشارُهُ وتُهارُهُ .

وقال الليث : الزَّرُّ : الشَّلُّ <sup>(٥)</sup> والطرد ، وأنشد :

\* يَزُرُّ الْكَتَائِبَ بِالسَّيْفِ زَرًّا \*

قال : والزَّرِيرُ : الذي يُصْبَغُ به - من كلام المعجم - وهو نبات له نَوْرٌ أَصْفَرٌ .

(١) في اللسان : « هجرس » باليم بدل الهاء وتشديد الراء ، وهو تحريف . و « هجرس » : كزبرج .

(٢) في الأصلين « أم » .

(٣) في الأصلين : « خفي » .

(٤) في ج : « زرازير » .

(٥) في ج : « النسل » .

قال : والزُّرْزُور ، والجميع الزَّرَازِيرُ :  
هَنَاقَةٌ كَالْقَنَابِيرِ مُنْسُ الرُّعُوسِ ، تَزْزُرُ  
بأصواتها زَرْزَرَةً شديدة .

وقال ابن الأعرابي : زرزَرَ الرجلُ إذا  
دام على أكل الزَّرَازِيرِ [ وزرزِر : إذا ثبت  
بالمكان <sup>(١)</sup> ] .

[ رز ]

قال : وزرزَرَا : إذا ثَبَتَ بالمكان .  
وروى عن عليّ رضي الله عنه أنه قال :  
من وَجَدَ في بطنه رِزًّا فليَتَوَضَّأ .

قال أبو عبيد : قال الأصمعيّ : أراد بالرزّ:  
الصوت في البطن من القرقرة ونحوها .  
قال أبو عبيد : وكذلك كلُّ صوت ليس  
بالشديد فهو رزّ .

وقال ذو الرّمة يصف بعيراً يهْدِرُ في  
الشَّقْشَقَةِ

رَقْشَاءَ تَنْتَاحُ الْأَغَامَ الْمَزِيدَا  
دَوَمَ فِيهَا رِزَّةٌ وَأَرْعَدَا <sup>(٢)</sup>

وقال أبو النّجم :

كأن في رَبَابِهِ الْكِبَارِ  
رِزًّا عِشَارٍ جُلْنَ فِي عِشَارِ

وقيل : إن معنى قوله « من وَجَدَ رِزًّا  
في بطنه » إنه الصوت يحدث عند الحاجة إلى  
الغائط ، وهذا كما جاء في الحديث : أنه يكره  
للرجل الصلاة وهو يُدَافِعُ الْأَخْبَثِينَ .

[ وقال القتيبي : الرّزّ : عَمَزُ الْحَدَثِ  
وحركته في البطن حتى يحتاج صاحبه إلى دخول  
الخلاء ، كان بقرقرة أو بغيره قرقرة . قال :  
وهذا كقوله : لا يصلّي الرجل وهو يدافع  
الحديث . وأصل الرّزّ : الوجعُ يجده الرجل  
في بطنه ، يقال : إنه ليجد رِزًّا في بطنه ، أي وجعاً  
وعمزاً للحديث . قال أبو النجم يذكر إبلا عطاشاً .  
لوجرّ شَنًّا وَسَطَهَا لَمْ تَحْفَلِ

من شهوة الماء وزرّ مُعْضِل <sup>(٣)</sup>  
يقول : لوجرّت قربة يابسة وسط هذه  
الإبل لم تنفر من شدة عطشها وذبولها . وشبهه  
ما يجده في أجوافها من حرارة العطش بالوجع  
فسمّاه رِزًّا .

(٣) البيتان في الطرائف برواية معضل ص ٦٦  
[س]

(١) ما بين المربعين ساقط من م .  
(٢) البيت في ديوانه ص ١١٧ .

قال شمر : قال بعضهم : الزَّرَّ الصوت  
تسمعه لا يُدري ماهو ، يقال : سمعت رَزَّ الرعد  
وأرِز الرعد : والأرِز<sup>(١)</sup> الطويل الصوت .  
والرَز : أن يسكت من ساعته .

قال : ورَزَّ الأسد ، ورزة الإبل : الصوت  
تسمعه ولا تراه ، يكون شديداً أو ضعيفاً ،  
والجرسُ مثله<sup>(٢)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال للجراد إذا  
كَبَّتْ أذناؤه في الأرض لبييض : قد رَزَّ  
يَرُزُّ رَزًّا .

وقال الليث : يقال أَرَزَّت الجرادَةُ  
إِرْزَازاً بهذا المعنى . والرَزُّ : رَزُّ كلِّ شيء  
تثبته في شيء ، مثل رَزَّ السَّكِينُ في الحائط يَرُزُّه  
فَيَرُزُّ فِيهِ .

وقال يونس النحوي : كنّا مع رؤُبة  
في بيت سلمة بن علقمة السعدي فدعا جارية  
له ، فجعلت تَباطُ عليه .

فأنشأ يقول :

(١) في اللسان : « والإرِيز » :

(٢) ما بين المربعين زيادة في م .

جاريةٌ عند الدعاء كَرَّه  
لو رَزَّها بالقُرْبَرِ<sup>(٣)</sup> رَزَّه  
جاءت إليه رَقْصاً مهتره

وأخبرني المنذري عن الشيخ عن  
الرياشي أنه قال : الإِرْزِيز : الطعن الثابت ؛  
وأنشد قول الهذلي<sup>(٤)</sup> :

كأنما<sup>(٥)</sup> بين لَحْيَيْهِ وَلَبَّتِهِ  
من مُجْلَبَةِ الْجُوعِ جَيَّارٌ وَازِرِيزُ  
وقال الفراء : تقولُ رَزُّ لَلَّذِي يُوْكَلُ ،  
ولا تقل : أَرَز .

وقال غيره : يقال رُزٌّ ، ورُزٌّ ، وأَرَزَّ ،  
قاله ابن السكيت .

زاي ل .

زل . لز مستعملان

قال الليث : يقال زَلَّ السَّهْمُ عن الدَّرْعِ  
زَلِيلًا ، وكذلك الإنسانُ عن الصَّخْرَةِ يَزِلُّ

(٣) في أراجيز رؤبة ص ١٧٥ واللسان :  
لورزها بالقربري « بتقديم الراء على الزاي ، والروايتان  
بمعنى واحد .

(٤) هو المتنحل ، والبيت في أشعار الهذليين  
ج ٢ ص ١٦

(٥) رواية اللسان :

\* قد حال بين ترائيه ولبته \*

زَلِيلًا ، فَاذَا زَلَّتْ قَدَمُهُ قِيلَ زَلَّ ، وَإِذَا  
زَلَّ فِي مَقَالِهِ أَوْ نَحْوِهِ قِيلَ : زَلَّ زَلَّةً ، وَفِي  
الْخَطِيئَةِ وَنَحْوِهَا ، وَأَنْشَدَ :

هَلَّا عَلَى غَيْرِي جَعَلْتَ الزَّلَّةَ

فَسَوْفَ أَعْلُوا بِالْحُسَامِ الْقُلَّةَ

قَالَ : وَالزَّلَّةُ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ عِنْدَ الطَّعَامِ ،  
تَقُولُ : اتَّخَذَ فُلَانٌ زَلَّةً : أَيْ صَنِيعًا لِلنَّاسِ .

[وَزَلَّتِ الدَّرَاهِمُ تَزِلُ زُلُولًا : إِذَا نَقَصَتْ  
فِي وَزْنِهَا . وَالزُّلُولُ : الْمَكَانُ الَّذِي تَزِلُ فِيهِ  
الْقَدَمُ . وَقَالَ :

بِمَاءِ رُلَالٍ فِي زُلُولٍ بِمَعَزِلٍ<sup>(١)</sup>

يَخْرِجُ ضَبَابٌ فَوْقَهُ وَضَرْبُ

وَفِي مِيرَاثِهِ ذَلَّلَ أَيْ نَقَصَانَ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : زَلَّ فِي دِينِهِ يَزِلُ زَلًّا  
وَزُلُولًا ، وَكَذَلِكَ زَلَّ فِي الْمَزَلَّةِ .

وَقَالَ النَّضَرُ : زَلَّ يَزِلُ زَلِيلًا وَزُلُولًا :  
إِذَا مَرَّ مَرًّا سَرِيعًا .

وَالْمَزَلَّةُ : الْمَكَانُ الدَّخُضُ ، وَالْمَزَلَّةُ

أَيْضًا : الزَّلَلُ فِي الدَّخْضِ قَالَ : وَالزَّلَلُ مِثْلُ  
الزَّلَّةِ فِي الْخَطَا . وَالزَّلَلُ : مُصَدَّرُ الْأَزَلِّ مِنْ  
الذَّنَابِ وَغَيْرِهَا ، يُقَالُ : سَمِعْتُ أَزَلَ . وَأَمْرًا  
زَلَاءً ، لَا عَجِيزَةً لَهَا ، وَالْجَمِيعُ الزُّلُّ . وَأَزَلَ  
فُلَانٌ فُلَانًا عَنْ مَكَانِهِ إِزْلَالًا ؛ وَأَزَالَةً ، وَقُرِئَ  
( فَأَزَلَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا )<sup>(٣)</sup> وَقُرِئَ ( فَأَزَالَهُمَا )  
أَيْ فَتَحَّاهُمَا .

( وَقِيلَ أَزَلَهَا الشَّيْطَانُ ، أَيْ كَسَبَهُمَا  
الزَّلَّةَ )<sup>(٤)</sup> .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الزَّلَّةُ عِرَاقِيَّةٌ : اسْمٌ لِمَا يُحْمَلُ  
مِنَ الْمَائِدَةِ لِقَرِيبٍ أَوْ صَدِيقٍ ، وَلِنَّمَا اسْتَقْبَحَ  
ذَلِكَ مِنَ الصَّنِيعِ إِلَى النَّاسِ .

وَفِي الْحَدِيثِ : مَنْ أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ<sup>(٥)</sup>  
فَلَيْشْكُرْهَا .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : مَنْ  
أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ ، مَعْنَاهُ : مَنْ أُسْدِيتْ إِلَيْهِ  
وَأَصْطُنِعَتْ عِنْدَهُ ، يُقَالُ مِنْهُ : قَدْ أَزَلَّتْ إِلَى

(٣) آيَةُ ٣٦ الْبَقَرَةِ .

(٤) مَا بَيْنَ الْمَرْبِعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

(٥) فِي م : « زَلَّة » بِدَلِّ نِعْمَةٍ .

(١) فِي اللَّسَانِ : « بِمَعْرَك » .

(٢) مَا بَيْنَ الْمَرْبِعَيْنِ سَاقَطٌ مِنْ م .

فلان نعمةً ، فأنا أزلُّها إزلاً ، وقال كثير (١)  
يذكرُ امرأةً .

ولمَّا وإن صدَّتْ لُمْنٌ وصادقٌ  
عليها بما كانت إلينا أزلَّتْ  
ابن السكيت عن أبي عمرو : يقال :  
أزلَّتْ له زلَّةٌ ، ولا يقال زلَّتْ .

وقال الليث : الزَّلِيلُ : مَشْيٌ خَفِيفٌ ،  
زَلَّ يَزِلُّ زَلِيلًا ، وأنشد :

وعاديةٍ سَومَ الجرادِ وزَعَتْها

فكلَّفَتْها سِيداً أزلَّ مُصدِّراً  
قال : لم يَعرِ بالأزلَّ الأرسح ، ولا  
هو من صفة الفرس ، ولكنه أراد يزلُّ زَلِيلًا  
خفيفاً ، قال ذلك ابن الأعرابي ( فيما روى  
ثعلب عنه ) (٢)

وقال غيره : بل هو نعتٌ للذئب ، جعله  
أزلَّ لأنه أخفُّ له ؛ شبه به الفرس ثم  
نعتَه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : زُلٌّ : إذا  
دُقِّقَ ، وزَلٌّ : إذا أخطأ . قال : والمزلُّ :

(١) في م : « زهير » وهو خطأ والبيت في  
ديوان كثير م ، هـ  
(٢) ساقط من م .

الكثير الهدايا والمعروف . والمسلل : الكثير  
الحيلة ، اللطيف السرِّ (٣) .

وقال الفراء : الزَّلَّةُ : الحِجَارَةُ المُلْسُ .  
والزَّلْزَلُ : الطَّبَالُ الحاذق . والصِّلْصُلُ :  
الراعى الحاذق .

وقال ابن شميل : كُنَّا في زَلَّةٍ فلانٍ :  
أى فى عُرْسِهِ .

أبو عبيد عن أبي عبيدة : الزَّلْزَلُ :  
المتاعُ والأثاث .

وقال شمر : هو الزَّلْزَلُ أيضاً ، يقال :  
احتمل القومُ يَزَلْزِمُ .

وقال ابن الأعرابي : يقال زَلَّ الرجلُ :  
أى قَلِقَ وعَلَّزَ قال : وقال الأصمعي : زَكَتُ  
القومَ فى زُلْزُولٍ وعُلْمُولٍ (٤) أى فى قتال .

وقال شمر : ولم يَعرِفْهُ أبو سعيد .

وقال أبو إسحاق فى قول الله جلَّ وعزَّ  
( إذا زُلْزِلَتِ الأرضُ زِلْزَالِها ) (٥) المعنى :  
إذا حُرِّكَتْ حركةً شديدة .

(٣) وردت هذه الجملة فى م مضطربة .

(٤) فى م : « عللول » بالقاف بدل العين ،  
وهو تحريف .

(٥) أول سورة الزلزلة .

قال : والقراءة زِلْزَالُهَا - بكسر الزاي -  
ويجوز في الكلام زَلْزَلْهَا . قال : وليس في  
الكلام قَمَلال - بفتح الفاء - إِلَّا فِي الْمَضَاعِفِ  
نحو الصَّلَاحِ وَالزَّلْزَالِ .

وقال الفراء : الزَّلْزَالُ - بالكسر : المصدر ،  
والزَّلْزَالُ بالفتح - الاسم ، وكذلك الوَسْوَاسُ  
المصدر ، والوَسْوَاسُ الاسم ، وهو الشَّيْطَانُ ،  
وكلُّ ما حدثتْكَ وَوَسْوَاسَ إِلَيْكَ فهو أَسْمٌ .  
[ وقال ابن الأنباري في قولهم : أصابت  
القومَ زَلْزَلَةٌ ، قال : الزَّلْزَلَةُ التخويف والتحذير ؛  
من ذلك قوله تعالى : ( وَزُلْزِلُوا زِلْزَالًا شَدِيدًا <sup>(١)</sup> )  
( وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
مَعَهُ <sup>(٢)</sup> ) أَي خَوْفُوا وَحَذَرُوا . وَالزَّلْزَالُ :  
الأحوال ، قال عمران بن حطان .

فَقَدْ أَظْلَمْتَكَ أَيَّامٌ لَهُ خُمْسٌ

فِيهَا الزَّلْزَالُ وَالْأَهْوَالُ وَالْوَهْلُ

وقال بعضهم : الزَّلْزَلَةُ مأخوذة من الزَّلَلِ  
في الرأي ؛ فإذا قيل : زُلْزِلَ القوم ، فعنساه :  
صُرِّفُوا عن الاستقامة ، وأوقع في قلوبهم الخوف

(١) آية ١١ الأحزاب .

(٢) آية ٢١٤ البقرة .

والخَذَرُ . وَأُزِلَّ الرجلُ في رأيه حتى زَلَّ .  
وَأُزِيلَ عن موضعه حتى زال . وقال شمر : يجمع  
زَلْزَلَتُكَ ، أَي أثاثُكَ ومتاعُكَ - بنصب الزائين  
وكسر اللام - وهو الصحيح .

وفي كتاب الإبياري : أبو عبيد : الحاش  
المتاعُ والأثاثُ . قال : والزَّلْزَلُ مثل الحاش ،  
ولم يذكر الزلزلة ، والصوابُ . الزَّلْزَلُ  
الحاش . وفي كتاب الياقوتة : قال الفراء :  
الزَّلْزَلُ والمُتَرَدُّ والمُتَنَثِّرُ : قاش البيت .

وقال ثعلب : أخذته زَلْزَلَةٌ ؛ انزعاجٌ <sup>(٣)</sup>  
وماءٌ زُلَالٌ : صافٍ عَذْبٌ بارِدٌ سُمِّيَ  
زُلَالًا لِأَنَّهُ يَزِلُّ فِي الْحَلْقِ زَلِيلًا .

[ وَذَهَبٌ زُلَالٌ : صافٍ خالص ، قال  
ذو الرمة :

كَأَنَّ جِلْدَ دَهْنٍ مُمَوَّهَاتٌ

عَلَى أَبْشَارِهَا ذَهَبٌ زُلَالٌ

وماءٌ زُلَالٌ : يَزِلُّ فِي الْحَلْقِ مِنْ عَذْوَبَتِهِ  
وصفائه <sup>(٣)</sup> .

وَعَلَامٌ زَلْزُلٌ قُلْقُلٌ : إِذَا كَانَ خَفِيفًا .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال اللحياني : في ميزانه زَلَّ : أى نقصان :  
وَأَزَلَّتْ فُلَانًا إِلَى الْقَوْمِ : أى قدَّمته ، ومكان  
زَلُول .

ابن الأعرابي عن أبي شنبَل أنه قال :  
ما زَلَزْتُ ماءً قطَّ أبردَ من ماء الثغوب -  
بفتح الثاء - أى ما شَرِبْتُ .

قلت : أراد ما جعلتُ في حَلْقِي ماءً يَزِلُّ  
فيه زَلُولاً أبردَ من ماء الثغوب<sup>(١)</sup> ، فجعله ثغوباً .

[ ل ]

قال الليث : اللَّزُّ : لزومُ الشيء بالشيء ،  
بمنزلة لَزَا زِلَ البيت ، وهى الخشبةُ الَّتِي<sup>(٢)</sup> يُلَزُّ  
بها البابُ .

وقال ابن السكيت : يقال فلانٌ لَزَازٌ  
خُصومات : إذا كان موَكِّلاً بها ، يَتَدِر  
عليها . قال : وأصل اللزاز الذى يُتَرَس به  
الباب : ورجلٌ مِلَزٌّ : شديدُ اللزوم ،  
وَأَنشَد :

(١) عبارة ج : « من ماء الثغوب ، وأراد به  
الثغوب » .

(٢) كلمة « التى » ساقطة من ج .

\* ولا أمرى ذى جَلَدٍ مِلَزٌّ<sup>(٣)</sup> \*

قال : ورجلٌ مِلَزٌّ مَلَزُّوا الخلق : أى شديدُ  
الخلق ، مُنْصَمِّمٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ . ويقال للبعيرين  
إذا قَرْنَا فى قَرْنٍ واحد : قد لَزَّا ، وكذلك  
وَظِيْفَا البعير يُلَزَّانِ فى القَيْدِ إذا ضَيَّقَ ، وقال  
جرير :

وَأَبْنُ اللَّبُونِ إِذَا مَا لَزَّ فى قَرْنٍ  
لَمْ يَسْتَطِعْ صَوْلَةَ النَّبْزِ الْقِنَاعِيسِ<sup>(٤)</sup>  
(ويقال : لَزَّ الْحَقَّةُ : زُرْفِينَهَا . وقال  
أَبْنُ مَقْبَلٍ : لَمْ يَعُدْ أَنْ فَتَقَ النَّهْيَقَ لِهَاتِهِ : ورأيت  
قارحة كلزَّ المِجْمَرِ يعنى أزفرين الجمر إذا  
فَنَحَتْهُ )<sup>(٥)</sup> .

وقال أبو زيد : إِنَّهُ لَكَزَّ لَزَّ : إذا كان  
مُسَكَّاً . وَاللَّزِيْزَةُ : مُجْتَمَعُ اللَّحْمِ مِنَ الْبَعِيرِ فَوْقَ  
الزَّوْرِ مِمَّا يَلِى الْمِلَاطَ ؛ وَأَنشَد :

\* ذى مِرْفَقٍ ناءٍ عَنِ اللَّزَائِرِ \*

وقال اللحياني : جعلتُ فُلَانًا لِرِزَازًا

(٣) رواية الرجز كما في أراجيز رؤية ص ٦٣ :  
يَأْيِهَا الْجَاهِلُ ذُو النَّزْرِ  
لا تَوَعْدُنِي حَيَّةً بِالنَّكَرِ  
ولا امرأ ذا جَدَلٍ مِلَزٍ  
(٤) البيت في ديوانه ص ٣٢٣ .  
(٥) مابين المربعين زيادة عن م

لفلان : لا يَدَعُهُ يُخَالِفَ وَلَا يُعَايِدَ . وكذلك  
يقال : جعلتهُ ضَيِّزًا له : أى مُبْنِدَارًا عليه ،  
ضاغطًا عليه .

سَمِعُوا عَنْ أَبِيهِ : اللَّزْز : الْمَسْتَرَس .

أَبْنُ الْأَعْرَابِيِّ : عَجُوزٌ لَزُوزٌ ، وَكَيْسٌ  
لَيْسٌ . وَيُقَالُ : فَلَانٌ لَزُ شَرٌّ ، وَلَزِيْزٌ شَرٌّ ،  
وَلِزَازٌ شَرٌّ ، وَنَزْ شَرٌّ ، وَنَزَازٌ شَرٌّ ،  
وَنَزِيْزٌ شَرٌّ .

ز ا ي ن

ز ن . ن ز

ز ن

أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : التَّزْنِينُ :  
الدَّوَامُ عَلَى أَكْلِ الزَّنِّ وَهُوَ الْخَلَرُ وَالْخَلَرُ :  
الْمَاشُ .

وَيُقَالُ : فَلَانٌ مُيزَنٌ بَكْذَا وَكْذَا ،  
وَيُؤَنُّ<sup>(١)</sup> بَكْذَا وَكْذَا : أَيْ يُتَمَّ بِه ، وَقَدْ  
أَزْنَتْهُ بَكْذَا مِنَ الشَّرِّ ، وَلَا يَكُونُ الْإِزْنَانُ  
فِي الْخَبَرِ ، وَلَا يُقَالُ : زَنْتُهُ بَكْذَا بِغَيْرِ أَلْفٍ .  
وَيُقَالُ : مَا زَنْ : أَيْ ضَيَّقَ قَلِيلٌ ؛

وَمِثْلُ زَنْ ، وَقَالَ الشَّاعِرُ :

(١) فِي ح : « وَيُؤَنُّ بِه » .

ثُمَّ اسْتَغَاثُوا بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ  
مِنْ مَاءِ لَيْفَةٍ لَا مَلْحَ وَلَا زَنْ  
وَقِيلَ : الْمَاءُ الزَّيْنُ : الظَّنُونُ الَّذِي  
لَا يُدْرَى أَفِيهِ مَاءٌ أَمْ لَا . [ الزَّيْنُ وَالزَّيْنُ  
وَالرَّيْنَاءُ : الضَّيِّقُ<sup>(٢)</sup> .

وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ . زَنْ  
عَصَبُهُ : إِذَا يَبَسَ ، وَأَنْشَدَ :

نَبَّهْتُ مَيْمُونًا لَهَا فَأَنَّا

يَشْكُو عَصَبًا قَدْ زَنَّا  
وَقَالَ اللَّيْثُ : أَبُو زَنْةٌ : كُنْيَةُ الْقُرْدِ .

[ ن ز ]

الْحِرَانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ : قَالَ الْكِسَائِيُّ :  
يُقَالُ : نَزَّ وَنَزَّ ، وَالنَّزُّ أَجُودٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ مَا تَحْلُبُ مِنَ الْأَرْضِ  
مِنْ الْمَاءِ ، وَقَدْ نَزَّتِ الْأَرْضُ : إِذَا صَارَتْ  
ذَاتَ نَزٍّ ، وَنَزَّتِ الْأَرْضُ . إِذَا تَحْلَبَ مِنْهَا  
النَّزُّ<sup>(٣)</sup> وَصَارَتْ مَنَابِعُ النَّزِّ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ<sup>(٤)</sup> : النَّزُّ مِنْ  
الرِّجَالِ : الذَّكِيُّ .

(٢) سَاقَطَ مِنْ م .

(٣) فِي ج : « مِنْهَا الْمَاءُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ النَّزُّ » .

(٤) كَلِمَةُ « أَبُو عُبَيْدٍ سَاقَطَةٌ مِنْ ج »

وأخبرني المنذريُّ عن أبي الهيثم قال :  
النَّز : الرجلُ الخفيف ، وأنشد :

وصاحبٍ أبدًا حُلُوا مُرًّا

في حاجة - القوم - خُفًا نَزًّا

وأنشد بيتَ جرير يهجو البعيث<sup>(١)</sup> فقال :

لَقِيَ حَمَلَتَهُ أُمَهُ وَهِيَ ضَيْفَةٌ

فجاءت بَيْتَنَ لِلنَّزَالَةِ أَرْشَمًا

وَيُرَوَّى فجاءت بنزًّا .

قال : وأراد بالنز ههنا : خفة الطيش ،

لا خفة الروح والعقل .

قال : وأراد بالنزالة : الماء الذي أنزله

الجامع لأمه .

وقال الليث : المنز مهْدُ الصبي .

أبو عبيد نَزَّ الظبي ينز نزيًّا : (إذا عدا .

وروى عن أبي الجراح والكسائي نزب

الظبي نزيًّا . ونَزَّ ينز نزيًّا)<sup>(٢)</sup> إذا صوت :

قال ذو الرُّمة :

(١) كذا في الأصل واللسان في هذه المادة . والذي

في اللسان مادة « رشم وتين » أن البيت للبعيث يهجو جريرا . وأيضاً فإن هذا غير موجود في ديوان جرير الذي بين أيدينا .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

فلاة ينزُّ الظبي في حَجَرَاتِهَا

نَزِيْرَ خِطَامِ الْقَوْسِ يُحْدِي بِهَا النَّبْلَ<sup>(٣)</sup>

وروى أبو تراب لبعضهم<sup>(٤)</sup> : نَزَّهَ عَنْ

كَذَا : أَيْ نَزَّهَهُ .

وفي نوادر الأعراب : فلان نَزِيْرٌ : أَيْ

شَهْوَانٌ ، وقد قتلتَه النزة أَيْ الشهوة .

ز ا ي ف

ز ف . فز

قال الله تعالى : ( فَأَقْبِلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ )<sup>(٥)</sup>

قال الفراء : قرأ الناس « يَزِفُونَ »

بنصب الياء أَيْ يسرعون .

قال : وقرأها الأعمش : يَزِفُونَ ، كأنه

من أَزَفَتْ<sup>(٥)</sup> ولم نسمعها إلا زففت ، يُقال للرجل :

جاء يزف .

قال : ويكون يزفون أَيْ يجيئون على

هيئة الزفيف ، بمنزلة المزفوفة على هذه الحال .

وقال الزجاج<sup>(٦)</sup> : يَزِفُونَ يسرعون ، وأصله

(٣) البيت في ديوانه ص ٤٥٦ .

(٤) كلمة « لبعضهم » ساقطة من ج .

(٥) آية ٩٤ الصافات .

(٦) في ج : « من أزففت » .

من زفيف النعامة ، وهو ابتداء عدوها ،  
والنعامة يقال لها زُفوف ، وقال ابن حِلْزَة :  
بزفوف كأنها هَقْلَةٌ أُمُّ

مُ رِئَالٍ دَوِّيَّةٌ سَقَفَاءُ

أبو عُبَيْد عن أبي عمرو : الزَّف : ريش  
النعام ، ويقال : هَيَّيْ أَزْفٌ .

وقال الليث : زفت العروس إلى زوجها  
زَفًّا والريح تزِف زَفَوْفًا : وهو هبوبٌ ليس  
بالشديد ، ولكنه في ذلك ماضٍ .

ويقال : زَفَّ الطائرُ في طيرانه زفيفًا :  
إذا تراهى بنفسه ، وأنشد :

\* زفيف<sup>(١)</sup> الزُّبَانِي بالمعاج القواصِفِ \*

قال : والزَّفرفة تحريك<sup>(٢)</sup> الشيء يَبْسَ  
الحشيش ، وأنشد :

\* زَفرفة الرِّيح الحصاد اليَسَا<sup>(٣)</sup> \*

قال : والزَّفزاف : النعام الذي يُزَفزَف  
في طيرانه يحرك جناحيه إذا عَدَا .

والمَزَفَّة الحفة التي تُزَفَّ فيها العروس .

أبو عبيد عن الأصمعي : الزَفزافة من الرياح :  
الشديدة التي لها زَفرفة ، وهي الصوت ،  
وجعلها<sup>(٤)</sup> الأخطل زَفزافًا فقال :

« أَعاصيرُ رِيحٍ زَفزَفٍ زَفِيَانٍ<sup>(٥)</sup> »

والزَفرفة : من سير الإبل فوق الجنب .

وقال امرؤ القيس :

لَمَّا رَكَبْنَا رَفَعْنَا هُنَّ زَفْرَفَةً

حتى احتوينَا سَوَامًا ثُمَّ أَرَابَهُ

[ فر ]

أبو عبيد عن الأصمعي : الفزُّ : ولد البقرة ،  
وجمه أَفزاز ، وقال زهير :

كَمَا اسْتَفَاتَ بَسَىءٌ فَزٌّ غِيْطَلَةٌ

خان العيون ولم يُنْظَرْ به الحشك<sup>(٦)</sup>

قال : وقال الأصمعي : فَزَّ الْجُرْحُ  
يَفِزُّ فَزِيْزًا ، وَفَصَّ يَفِصُّ فَصِيصًا : إذا سَالَ  
بما فيه .

(٤) في ج : ( وجعله ) .

(٥) صدره كما في ديوان الأخطل ص ٢٣٧ :

\* كَأَنَّ ثِيَابَ الْبَرَبْرِ تَطِيرُهَا \*

(٦) البيت في شرح ديوانه ص ١٧٧ .

(١) في اللسان : « الذناني » .

(٢) عبارة ج : « تحريك الريح » .

(٣) هذا الرجز للمعاج؛ وقبله كما في أراجيزه ص ٣١

\* والتج في أجيادها وأجرسا \*

وقال الفرّاء في قول الله جلّ وعز :  
(وَأَسْتَفْزِرُ مَنْ أُسْطَظَعْتُ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ<sup>(١)</sup>)  
[<sup>(٢)</sup> أى استخف بدعائك وصوتك ] ،  
وكذلك قوله : (وإن كادوا ليستفزونك  
من الأرض)<sup>(٣)</sup> . [ أى يستخفونك . وقال  
أبو إسحاق في قوله تعالى : ( واستفزز ) معناه  
استدعه استدعاء : تستخفه به إلى جانبك .  
وقال في قوله تعالى : ( ليستفزونك ) أى  
ليقتلونك ) ، رواه لأهل التفسير . وقال أهل  
السنة : كادوا ليستخفونك : أفزعا بملك على  
خفة الحرب ] .

قال أبو عبيد : أفزرتُ القوم وأفزعتهم  
سواء ، وأنشد :  
\* شَبَبْتُ أَفْزَرْتُهُ الْكِلابُ مُرَوِّعٌ<sup>(٤)</sup> \*  
ثعلب عن ابن الأعرابي : فزفز : إذا  
طردَ إنساناً أو غيره .  
قال : وزفزف : إذا مَشَى مَشْيَةً حَسَنَةً .

(١) آية ٦٤ الأسراء .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) آية ٧٦ الأسراء .

(٤) عجز بيت لأبي ذؤيب ، صدره كما في أشعار

الهذليين ج ١ ص ١٠ :

\* والدهر لا يبق على حد ثانه \*

وفي النوازل : افترزتُ وابترزتُ ،  
وابترذتُ ، وقد تبادذنا وتبارزنا ، وقد  
بذذته : إذا عززته وغلبته .

زب .

زب . بز .

[ زب ]

شمر : تزبب الرجل : إذا امتلاً غيظاً .  
أبو عبيد [ عن الأحمر<sup>(٥)</sup> ] : زبت  
الشمس وأزبت : إذا دنت للغروب .  
وقال الليث : الزب : ملوك القريّة  
إلى رأسها ، يقال : زببها فازدبت .

وقال غيره أبو عمرو : وزبب : إذا  
غضب ، وزبب أيضاً إذا انهزم في الحرب .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : من أسماء الفأر  
الزبابة .

قلت : فيها طرش ، وتجمع زباباً<sup>(٦)</sup>  
وزبابات ، وقال ابن حنّظلة :

وَهُمْ زَبَابٌ حَائِرٌ

لا تَسْمَعُ الْأَذَانُ رَعْدًا

(٥) ساقط من ج

أى لا تسمع آذانهم صوت الرعد لأنهم  
صُمُّ طُرُش .

وقال الليث : الزَّبَاب : ضَرْبٌ من  
الجِرَذَانِ عِظَامٌ ، وَأَنْشَدَ :

\* وَثْبَةُ سُرْعُوبٍ رَأَى زَبَابًا <sup>(١)</sup> \*

وقال ابن الأعرابي : الزَّيْبُ : زَبْدُ الْمَاءِ ،  
ومنه قوله :

\* حَتَّى إِذَا تَكشَّفَ الزَّيْبُ \*

قال : والزَّيْبُ اجْتِمَاعُ الرِّبْقِ فِي  
الصَّمَاغَيْنِ .

والزَّيْبُ : السَّمُّ فِي فَمِ الْحَيَّةِ .

وقال الليث : الزَّيْبُ معروف ، والزَّيْبَةُ  
الواحدة . قال : والزَّيْبَةُ . قُرْحَةٌ تَخْرُجُ  
بِالْيَدِ تُسَمَّى الْعَرَفَةَ .

وفي الحديث : « يَحْيَى كُنْزُ أَحَدِهِمْ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ شُجَاعًا أَقْرَعُ لَهُ زَيْبَتَانِ » الشُّجَاعُ :  
الْحَيَّةُ ، وَالْأَقْرَعُ : الَّذِي تَمَرَّطَ جِلْدُ رَأْسِهِ .  
وقوله « زَيْبَتَانِ » قال أبو عبيد : هُمَا  
النَّكَّتَتَانِ السُّودَاوَانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ ، وَهُوَ

(١) في ج : ( زبازبا ) .

أَوْجَسَ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَيَّاتِ وَأَخْبَثُهُ .  
قال : ويقال لِنِ الزَّيْبَتَيْنِ هُمَا الزَّيْبَتَانِ  
تَكُونَانِ شِدْقِي الْإِنْسَانِ إِذَا غَضِبَ وَأَكْثَرَ  
الْكَلَامَ حَتَّى يُزِيدَ .

وروى عن أمِّ عِيلَانَ بِنْتِ جَرِيرٍ أَنَّهَا  
قَالَتْ : رَبَّمَا أَنْشَدْتُ أَبِي حَتَّى يَتَزَبَّتَ  
شِدْقَايَ .

وقال الراجز :

إِنِّي إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ

وَكَثُرَ الضُّجَّاجُ وَالْقَلَاقُ

\* ثَبَتُ الْجَنَانَ مِرْجَمٌ وَدَاقُ \*

وقال الليث : الزَّبَبُ مَصْدَرُ الْأَزْبِ ،

وهو كثرة شعر الذراعين والحاجبين والعين ،  
والجميع الزُّبُّ .

قال : والزَّبُّ أَيْضًا : زُبُّ الصَّبِيِّ ، وَهُوَ  
ذِكْرُهُ بُلْغَةً أَهْلُ الْيَمَنِ .

[ والزَّبُّ أَيْضًا : اللَّحْيَةُ ، وَأَنْشَدَ :

فَقَاضَتْ دُمُوعَ الْجَحْمَتَيْنِ بَعْبَرَةً

عَلَى الزُّبِّ حَتَّى الزُّبُّ فِي الْمَاءِ غَامِسٌ

وقال شمر : وقيل الزَّبُّ الْأَنْفُ بِلُغَةِ أَهْلِ

الْيَمَنِ <sup>(٢)</sup> .

(٢) بما بين المربعين ساقط من م .

وزبان أسم<sup>١</sup>، فمن جعله فعّالاً من زَبَنَ  
صَرَفَه، ومن جعله فعّالان من زَبَّ لم يصرِفَه،  
يقال: زَبَّ الحَمْلَ وزأبَةً وأزْدَبَهُ: إذا حَمَلَه،  
ويقال للذاهية المنكرة: زَبَّاء ذاتُ وَبَرٍ،  
ويقال للناقة الكثيرة الوَبَر: زَبَّاء، وللجمل:  
أزَبٌ، وكلُّ أزَبٍ نفور.

وسئل الشعبي عن مسألة غامضة<sup>(١)</sup> فقال:  
زَبَّاء ذاتُ وِبَر<sup>(٢)</sup> لو وَرَدَتْ على أهلِ بَدْرٍ  
لأَعْضَلَتْ<sup>(٣)</sup> بهم، أراد أنها مُشْكِلَةٌ، شَبَّهَها  
بالناقة الشرود لغموضها<sup>(٤)</sup>.

[ بز ]

أبو عبيد: البَزُّ والبِزَّةُ: السَّلاح.

وقال الليث: البَزُّ: ضَرْبٌ مِنَ الثَّياب.  
والبِزَاةُ: حِرْفَةُ البَزَّازِ، وكذلك البَزُّ من  
الْمَتَاعِ. والبَزُّ: السَّلْبُ، ومنه قَوْلُهُمْ من  
عَزَبَ، معناه من غَلَبَ سَلَبٌ. والاسْمُ  
البِزِّيُّ.

[ وقول الهذلي :

فويلُ أمِّ بَزٍّ جَرَّ شَعْلٌ على الحصى  
فوقر بَزٌّ ما هنالك ضائع<sup>(٥)</sup>  
الوقر: الصدع. وقُرِزَ: أَيْ صُدِعَ وَقُلِّلَ  
وصارت فيه وقرأت. وشَعْلٌ: لِقَبٌ تَأْبِطُ شَرًّا.  
كان أسير قيس بن العيزارة حين أسرته  
فهم، فأخذ ثابت بن عامر سلاحه فلبس سيفه  
يبحره على الحصى فوقره، لأنه كان  
قصيراً<sup>(٦)</sup> ]

ويقال: ابْتَزَّ الرجلُ جَارِيَتَهُ من ثِيَابِها:  
إذا جَرَّدها، ومنه قولُ أُمِّ القَيْسِ:

إذا ما الضَّجِيعُ ابْتَزَّها من ثِيَابِها  
تميل عليه هَوْنَةٌ غيرَ مِتْفَالٍ<sup>(٧)</sup>  
والْبُزْبُزُ: الرجلُ الشَّدِيدُ القُوَى وإن  
لم يكن شجاعاً.

وقال أبو عمرو: رجلٌ بَزْبَزٌ وبَزْباز.  
والْبَزْبَزَةُ: شِدَّةُ السَّوْفِ، وأنشد.

ثم اَعْتَلَّها قَرْحاً<sup>(٨)</sup> وأزْمَزَا  
وساقَهَا ثمَّ سِياقاً بَزْبَزَا

(٥) البيت لقيس بن عيزارة في ديوان الهذليين

ج ٣ ص ٧٨ [س]

(٦) ما بين المربعين ساقط من م.

(٧) في ديوانه ص ٥٨: غير مجال.

(٨) كذا في اللسان: وفي الأصل: (فندجا)

ولا معنى له.

(١) كلمة (غامضة) ساقطة من ج.

(٢) في م: من ج (وبز) مالزاي.

(٣) في ج: (لأعضلهم).

(٤) في ج: (بالناقة النفور لصعوبتها).

قال : والْبَزْ بَزَة : معالجة الشيء وإصلاحه ،  
يقال للشيء الذي أجيد صنعته : قد بَزَّ بَزَّتُهُ ،  
وَأَنْشَدَ :

وما يَسْتَوِي هِلْبَاجَةٌ مَتَنَفِّجٌ<sup>(١)</sup>

وذو شَطْبٍ قد بَزَّ بَزَّتَهُ الْبَزْبَزُ  
يقول<sup>(٢)</sup> : ما يَسْتَوِي رجلٌ ثَقِيلٌ ضَخْمٌ  
كأنه أبْنٌ خَائِرٌ ورجلٌ خَفِيفٌ ماضٍ في  
الأمور ، كأنه سَيْفٌ ذو شَطْبٍ قد سَوَّاهُ  
الصانعُ وصَقَلَهُ .

وقال أبو عمرو : الْبَزْبَارُ : قَصَبَةٌ من  
حديدٍ على فَمٍ الْكَبِيرِ تَنْفُخُ الْفَارَ .  
وَأَنْشَدَ :

لِيَهَا خُثَيْمٌ حَرَّكَ الْبَزْبَارَا

إِنَّ لَنَا مَجَالِسًا كِنَازًا<sup>(٣)</sup>  
ثعلب عن ابن الأعرابي : الْبَزْبَزُ :  
الغلامُ الخفيفُ الرُّوحُ . قال : والْبَزْبَزِيُّ  
السَّلاحُ ، وَبَزَّ بَزَّ الرَّجُلُ وَعَبَّدَ : إِذَا نَهَزَ وَفَرَ .  
وقال أبو عمرو : الْبَزَزُ : السَّلاحُ التَّامُّ .

(١) في اللسان : ( متنفخ ) بالخاء بدل الجيم .

(٢) في ج : ( أراد )

(٣) الرجز للأعشى في ديوانه ص ٢٦٩ برواية :

وبها . . . .

لأن لدينا حلقاً كِنَازاً [س]

زم

زم . مز

قال الليث : زَمَّ : فَعَلَ من الزَّمَامِ ،  
تقول : زَمَمْتُ النَّاقَةَ أَزَمَّهَا زَمًا .

قال : والعُصْفُورُ تَزُمُ بِصَوْتٍ لَهُ ضَعِيفٌ ،  
والْعِظَامُ من الزَّنايِرِ يَفْعَانِ ذَلِكَ .

قال : والذَّئْبُ يأخذُ السَّخْلَةَ فيَحْمِلُهَا  
ويَذْهَبُ بِهَا زَامًا : أي رافعاً بِهَا رَأْسَهُ ، تقول :  
قد أَزَدَمَ سَخْلَةً فَذَهَبَ بِهَا .

وقال أبو عبيد : الزَّمُّ : التَّقَدُّمُ ، وقد زَمَّ  
يَزِمُّ : إِذَا تَقَدَّمَ .  
وَأَنْشَدَ :

• أَنْ أَخْضَرَ أَوْ أَنَّ زَمَّ بِالْأَنْفِ بَازِلُهُ .<sup>(٤)</sup>

وزَمَّ الرَّجُلُ بَأَنْفِهِ : إِذَا سَمَخَ ، فَهُوَ زَامٌ .  
وقال الليث : زَمَزَمَ الْعِلْجُ إِذَا تَكَلَّفَ  
الْكَلَامَ عِنْدَ الْأَكْلِ وَهُوَ مُطْبِقٌ فَمَهُ .

ومن أمثالهم : حَوْلَ الصَّلِّيَّانِ الزَّمَزَمَةُ ؛  
والصَّلِّيَّانُ من أَفْضَلِ الْمَرْعَى ، يُضْرَبُ مَثَلًا  
لِلرَّجُلِ يَحُومُ حَوْلَ الشَّيْءِ وَلَا يُظْهِرُ مَرَامَهُ .

(٤) البيت لدى الرمة وصدره كما في الأساس :

خذب الشوى لم يعد في آل مخلف [س]

وأصلُ الزَّمَزَمَةِ : صوتُ المَجْوسَى وقد حَجَا ؛  
يقال : زَمَزَمَ وَزَهَزَمَ ؛ وقال الأعشى :  
• له زَهَزَمٌ <sup>(١)</sup> كالغَنِّ .

فالغنى في المثل : أن ما تسمع من الأصوات  
والجَلَبَ لطلب ما يؤكل ويتمتع به .

ثعلب عن ابن الأعرابي [ زمزم : إذا  
حفظ الشيء . ومزمز : إذا تمتع إنسانا .  
قال : زمزم وزام وازدم كله : إذا تكبر .

أبو عبيد عن أبي زيد : الزمزمة من  
الناس : الخسوس ونحوها .

ثعلب عن ابن الأعرابي <sup>(٢)</sup> قال : هي  
زَمَزُمٌ وَزَمَزُمٌ وَزَمَزِمٌ ، وهي الشُّبَاعَةُ ،  
وهَزَمَةٌ الْمَلِكِ ، وَرَكْضَةٌ جَبْرِيلَ لِبُتْرِ زَمَزَمَ  
الَّتِي عِنْدَ السَّكْبَةِ .

والرَّعْدُ يُزْمَزِمُ ثُمَّ يَهْدِيدُ ؛ وقال  
الراجز :

تَهْدِ بَيْنَ السَّخَرِ وَالْغَلَّاصِمِ <sup>(٣)</sup>

هَذَا كَهْدُ الرَّعْدِ ذِي الزَّمَاذِمِ

(١) كذا في اللسان مادة ( زهزم ) . وفي م :  
( كالغن ) . وفي ج : ( كالغن ) ولم أقف عليه في  
ديوانه .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

ابن السكيت : الزَّمَّ مَصْدَرُ زَمَمْتُ  
البعيرَ : إِذَا عَلَّقْتَ عَلَيْهِ الزَّمَامَ .

قال : وحكى ابن الأعرابي عن بعض  
الأعراب : لا والذي وَجَّهِي زَمَمَ يَنْتَهِي  
ما كان كذا وكذا : أى قَبَّلَتْهُ .

وقال غيره : أَمْرُ زَمَمٍ وَأَمْرٌ وَصَدَرٌ :  
أى مُقَارِبٌ .

والإِزْمِيمُ : الْهَلَالُ إِذَا دَقَّ فِي آخِرِ الشَّهْرِ  
وَاسْتَقَوَسَ ، قال ذو الرُّمَّةَ :

قَدْ أَقْطَعَ الْخَرْقَ بِالْخَرْقَاءِ لَاهِيَةً

كأَنَّمَا آلَهَا فِي الْآلِ الْإِزْمِيمُ <sup>(٤)</sup>  
بشبه شخصها فيما شخص من الآل  
بهلال <sup>(٥)</sup> دَقَّ كَالْعُرْجُونِ لَضْمَرِهَا . ويقال :  
مائة من الإبل زُمُومٌ ، مثل الجُرْجُورِ ،  
وقال الراجز :

• زُمُومُهَا جَلَّتْهَا الْخِيَارُ <sup>(٦)</sup> .

(٣) في م : الشجر ( بالشين المعجمة ، وهو  
تحريف .

(٤) ورد هذا البيت في ديوان ذي الرمة ص ٦٧٤  
على أنه من الأبيات المنسوبة إليه .

(٥) في ج : ( بالهلال في آخر الشهر لضمها )

(٦) في ج : ( حلها الكبار ) وفي اللسان  
( جلها الكبار ) .

أبو عبيدة : فرس مُزْمَزِمٌ في صوته :  
إذا اضطرب فيه .

وزَمَازِمُ النار : أصواتُ لَهَبِهَا ؛ وقال  
أبو صخر الهذلي :

• زَمَازِمُ فَوَارٍ من النار شاصِب .

والعرب تحكي عَزِيفَ الْجِنِّ بالليل  
في الفلوات بزِيزيم ، قال رؤبة :

• تَسْمَعُ لِلْجِنِّ بِهِ زِيزِيماً<sup>(١)</sup> .

ويقال : أزدَمَ الشيءُ إليه : إذا مدّه إليه .

[ مز ]

[ قال الليث ]<sup>(٢)</sup> المِزُّ : أَسْمُ الشيءِ  
المَزِيزِ ، والفعل مَزَيْمَزٌ ، وهو الذي يقع  
موقعاً في بلاغته وكثرته وجودته .

قال ابن الأعرابي : المِزُّ : الفضل ، يقال :  
هذا شيءٌ له مِزٌّ على هذا أي فضل . وهذا  
أَمَزُّ من هذا : أي أفضل . وشيءٌ مَزِيزٌ :  
فاضلٌ .

وقال الليث : المِزُّ من الرُّثْمَانِ : ما كان  
طعمه بين حُموضةٍ وحلاوة .

(١) بعده كما في أراجيز رؤبة ص ١٨٤ :

\* وللأدوى بها تحذياً \*

[ في اللسان بها زيزيما ]

(٢) ساقط من ج

قال : والمُزَّةُ : الخُمرةُ اللذيذة الطعم ،  
وهي المُزَّاء ، جُعِلَ ذلكُ اسماً لها ، ولو كان  
نعتاً لقلّت مُزَّى .

وقال ابنُ عُرْسٍ في جنيد بن عبد الرحمن  
المُزِّي<sup>(٣)</sup> :

لا تحسبن الحربَ نَوْمَ الصُّحَى  
وشُرْبَكَ المِزَّاءِ بالباردِ

فلما باغاه ذلك قال : كَذَبَ عَلِيٌّ ! واللهِ  
ما شربتها قط .

[ قال : والمِزَّاءُ : من أسماء الخمر ؛ تكون  
فُعْلاً من المزية وهو المفضلة تكون من أمزيت  
فلانا على فلان ؛ أي فضله ]<sup>(٤)</sup> .

أبو عبيد : المِزَّاءُ : ضَرْبٌ من الشَّرَابِ  
يُسْكِرُ .

وقال<sup>(٥)</sup> الأخطل :

بئس الصُّحَاةُ وبئسَ الشَّرْبُ شَرِبُهُمْ  
إذا جَرَى فِيهِمُ المِزَّاءُ والسَّكْرُ

(٣) في ج : ( المرى ) بالراء .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

(٥) في ج : ( وأنشد للأخطل ) والبيت في

ديوانه ص ١١٠

وقال شمر : قال بعضهم : المَزَّةُ الخمرُ  
التي فيها مَزَازة ؛ وهي طعمٌ بين الحلاوة  
والحموضة ؛ وأنشد :

مَزَّةٌ قَبْلَ مَزَجِهَا فَاذَا مَا  
مُرِجَتْ لَدَى طَعْمِهَا مِنْ يَذُوقُ<sup>(١)</sup>

قال : وحكى أبو زيد عن الكلابيين :  
شرا بكم مَزَّةً وقد مَزَّ شرا بكم أقبح المَزَازة  
والمزوزة ، وذلك إذا اشتدت حموضته .

وقال أبو سعيد : المَزَّةُ - بفتح الميم - :  
الخمر ؛ وأنشد قول الأعشى :

\* وقَهْوَةٌ مَزَّةٌ رَأَوْوَقَهَا خَضِلُ<sup>(٢)</sup> \*

وأنشد قول حسان :

(١) البيت لعدى بن زيد كما في شعراء النصرانية .

[س]

(٢) صدره كما في ديوان الأعشى ص ٤٥ :

\* نازعتهم قُصْبُ الرِيحَانِ مَتَكْنًا \*

كَأَنَّ فَاهَا قَهْوَةٌ<sup>(٣)</sup> مَزَّةٌ

حديثُ العهدِ بقضِّ الخِتَامِ

أبو عبيد عن أبي عمرو : التمزُّزُ : شربُ  
الشراب قليلا قليلا ، وهو أقلُّ من التمزُّز ،  
والمَزَّةُ من الرضاع مثل المصَّة .

قال طائوس : المَزَّةُ الواحدة تُحْرَمُ ،  
والمَزْمَزَةُ والبزبزة<sup>(٤)</sup> : التحريك الشديد .

وقال الأصمعي : مَزَمَزَ فلانٌ فلانًا :  
إذا حرَّكه وهي المَزْمَزَةُ .

قال : ومَصْمَصَ إناءه : إذا حرَّكه وفيه  
الماء ليغسله .

(٣) في ج : ( فاهَا خَمْرَةٌ ) .

(٤) في ج : ( والنززة ) .

## أَبْوَابُ الْبَشَائِثِ الصَّحِيحِ

من حرف الزاي

قال : ويقال للرجل إذا تكلم بشيء<sup>(٤)</sup>  
هذا من طرازه ، أى من استنباطه .

[ طرز ]

قال الليث : الطَّرَزُ : هو النَّبْتُ  
الصَّيْفِيُّ .

قلتُ : هذا معرَّب وأصله تَزَر .

روى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : الطَّرَزُ الدَّفْعُ بِاللَّسْكَز .

يقال : طَرَزَهُ طَرَزاً : إذا دفعه .

[ رطرز ]

(أهمله الليث)<sup>(٥)</sup>

وقال أبو عمرو ( فى كتاب الياقوتة )<sup>(٦)</sup>  
الرَّطْرُزُ : الضعيف .

قال : وشعر رَطْرَزٌ : أى ضعيف .

ز ط د . ز ط ت . ز ط ظ . ر ط ذ .

ز ط ث . مهملات .

[ ز ط د . ز ط ر . طرز . رطرز . زرط ]<sup>(١)</sup>

[ طرز ]

قال الليث : الطَّرَّازُ معروف ، وهو الموضع  
الذى تُنْسَج فيه الثياب الجياد .

وقال غيره : الطَّرَّازُ مُعَرَّب ، وأصله  
التقدير المستورى بالفارسية ، جمعت التاء طاء<sup>(٢)</sup> ،  
وقد جاء فى الشعر العربى ، قال حسان يمدح  
قوماً .

\* بِيضُ الوجوه من الطَّرَّازِ الأوَّلِ<sup>(٣)</sup> \*

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي قال :

الطَّرَزُ : الشَّكْل ، يقال : هذا طِرْزُ هذا ،  
أى شكله .

(١) ساقط من ج

(٢) فى ج : ( الياء ) .

(٣) هكذا ورد فى الأصل ، والرواية فى البيت

كما فى ديوانه ص ٣١٠ :

بيض الوجوه كريمة أحسابهم

شم الأنوف من الطراز الأول

(٤) عبارة ج : بشيء استنباطاً هذا ... «

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٦) ساقط من م .

## [ ز ر ط ]

يقال : سَرَطَ الماءُ<sup>(١)</sup> وزَرَطَه وزَرَدَه ،  
وهو الزَّرَاطُ والسَّرَاط .

وروى أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو  
أنه قرأ : الزَّرَاطَ بالزَّاي خالصة ، ونحو ذلك  
روى عبيد بن عقيل عن أبي عمرو .

وروى الكسائي عن حمزة : الزَّرَاطُ  
بالزَّاي ، خالصة<sup>(٢)</sup> وكذلك روى بن أبي مجالد  
عن عاصم ، وسائر الرواة رووا عن أبي عمرو  
الصَّرَاطُ بالصاد .

قال ابن مجاهد : قرأ ابن كثير « الصراط »  
بالصاد ، واختلف عنه . وقرأ بالصاد نافع  
وأبو عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي .

قال غيره : وقرأ يعقوب الحضرمي  
« السراط » بالسين<sup>(٣)</sup> .

## [ ز ط ل ]

أهل<sup>(٤)</sup> ، إلا ما قال ابن دريد : الزَّلَطُ :  
المشي السريع .

(١) في ج : سراط اللقمة وزرطها وزردها .

(٢) كلمة « خالصة » ساقطة من م .

(٣) ما بين المربعين - اقط من م .

(٤) في ج : « روى ابن دريد » .

## [ زطن ]

( استعمل من وجوهه<sup>(٥)</sup> ) : طَنَزَ .  
زَنَطَ .

الطَّنَزُ : الشَّخْرية .

وفي نوادر الأعراب : هؤلاء قومٌ مَدَنَقَةٌ  
ودُنَّاقٌ وَطَنَزَةٌ : إذا كانوا لا خير فيهم ،  
هَيِّنَةً أَنفُسُهُم عليهم .

## [ ز ن ط ]

قال ابن دريد : تَرَانَطُ القَوْمُ : إذا  
تَرَاَحَوْا .

## ز ط ف

أهل ، إلا ما قاله ابن دريد : فَطَرَ : إذا  
مات ، مثل فَطَسَ .

## ز ط ب

أهمله الليث<sup>(٦)</sup> .

وروى<sup>(٧)</sup> عمرو عن أبيه قال : الطَّبْرُ :  
رُكْنُ الجبل . والطَّبْرُ : الجبل : ذو السَّنامين  
المسائج<sup>(٨)</sup> .

(٥) ساقط من ج .

(٦) جملة « أهمله الليث » ساقطة من ج .

(٧) في ج : « ثعلب عن ابن الأعرابي وعمرو

عن أبيه » .

(٨) في الأصلين : « الدهائج » .

|                                                                                                                                                                                                                 |                                                                                                                                                                                                                           |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>وَقَالَ غَيْرُهُ : طَبَّزَ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ طَبْزًا :<br/>إِذَا جَامَعَهَا .</p> <p>زَبَطَ</p> <p>أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ <sup>(١)</sup> .</p> <p>وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ :</p> | <p>الزَّبَطُ : صِيَاحُ الْبَطَّةِ .</p> <p>وَرَوَى سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ : الزَّيْبُطُ صِيَاحُ<br/>الْبَطَّةِ .</p> <p>ز ط م</p> <p>أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .</p> <p>وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : أَمَطَزَ : النِّكَاحُ .</p> |
|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

## بَابُ الزَّيْءِ وَالِدَالِ

|                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                    |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| <p>وَقَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ لِفَلَانِهِ الْمَرْأَةِ : الزَّرْدَانُ ،<br/>وَلَهُ مَعْنِيَانِ <sup>(٣)</sup> : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ ضَيْقُ الْخَاتَمِ ، يَزْرُدُ<br/>الْأَيْرَ إِذَا أَوَّلَجَهُ أَيْ يَخْنُقُهُ ، وَيُقَالُ : زَرَدَ فُلَانٌ<br/>فَلَانًا يَزْرُدُهُ زَرْدًا : إِذَا خَنْقَهُ . وَالْمَعْنَى الثَّانِي<br/>أَنَّهُ سُمِّيَ زَرْدَانًا لِأَزْدَرَادِهِ الذِّكْرَ إِذَا أُوْجِلَ فِيهِ .</p> <p>وَقَالَتْ خَلِيعَةُ مِنْ نِسَاءِ الْعَرَبِ <sup>(٤)</sup> : إِنْ<br/>هَنَى لَزَرْدَانَ مُعْتَدِلَ .</p> <p>[ وَقَالَ بَعْضُهُمْ : سَمِيَ الْفُلَانُ زَرْدَانًا لِأَنَّهُ<br/>يَزْدَرِدُ الذِّكْرَ ، أَيْ يَخْنُقُهُ لَضَيْقِهِ .</p> | <p>ز د ت . ز د ط . ز د ذ . ز د ث</p> <p>أَهْمَلْتُ وَجُوهَهَا <sup>(١)</sup> .</p> <p>ز د ر</p> <p>ز رد . درز . دزر . زدر مستعملة .</p> <p>[ زدر ]</p> <p>قَالَ اللَّيْثُ : الزَّرْدُ : حَلَقُ الدَّرْعِ وَالْمَغْفَرِ .<br/>سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ : الزَّرْدَةُ : حَلَقَةُ الدَّرْعِ ،<br/>وَالسَّرْدُ : ثَقْبُهَا .</p> <p>أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْكِسَائِيِّ : سَرَطَتِ الطَّعَامُ<br/>وَزَرَدَتْهُ ، وَازْدَرَدَتْهُ . اَزْرُدَهُ زَرْدًا ( وَازْدَرَدَهُ<br/>أَزْدَرَادًا ) <sup>(٢)</sup> .</p> |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|

(٣) في ج : ه لأنه لزردان .

(٤) كذا في ج ، وفي م : « خلفة » بالخاء  
والقاف وهي محرفة من الناتج . والذي في اللسان  
والتاج : « وقالت جلفة من نساء العرب » .

(١) ساقط من ج .

(٢) ساقط من م .

يقال : زَرَدَتْ فلانا أزدرده : إذا خنفته  
فهو مزروود . كأنك خنفت مُزْدَرْدَه ، وهو  
حَلَقَه<sup>(١)</sup> .

[ درز ]

قال الليث : الدَّرَزُ : دَرَزُ الثوب ونحوه ،  
وهو معرب ، والجميع الدَّرُوز .

رَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : الدَّرَزُ : نعيم الدنيا ولذاتها ، ويقال  
للدنيا : أمُّ دَرَز .

قال : ودَرِزَ الرجلُ ودَرِزَ - بالدال  
والذال - إذا تمكن من نعيم الدنيا .

قال : والعربُ تقول للدَّعِي : هو ابن  
دَرَزَة وابنُ تَرَنِي ، وذلك إذا كان ابنُ أُمّةٍ  
تُساعى فجاءت به من المساعة ، ولا يعرف له  
أب .

ويقال : هؤلاء أولادُ دَرَزَة . [ وأولادُ  
فَرَنَتَى للسفلة والسقاط ، قاله المبرد<sup>(٢)</sup> ] .

(١) ساقط من م .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

[ دزر ]

أَهْمَلَهُ الليث .

ورَوَى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه  
قال : الدَّزَرُ الدفع ، يقال : دَزَرَهُ ودَسَرَهُ  
ودَفَعَهُ بمعنى واحد .

[ زدر ]

قرأ بعضهم : ( يومئذ يَزْدُرُ الناس  
أشتاتاً<sup>(٣)</sup> ) وسائرُ القراء قرءوا ( يومئذ  
يَصْدُرُ ) وهو الحق .

وقال ابن الأعرابي : يقال : جاء فلانٌ  
بَضْرِبِ أزدَرِيه [ وأسدَرِيه<sup>(٤)</sup> ] إذا جاء  
فارغاً .

( زدل . مهمل )

زدزن : استعمل من وجوهه<sup>(٥)</sup> )

[ زند ]

قال الليث : الزَّندُ والزَّندة : خشبتان  
يُستَقَدَحُ بهما ، فالسُّقْلَى زَندة ، والزَّندان :  
عَظْمُ السَّاعِدِ ، أحدهما أرق<sup>(٦)</sup> من الآخر ،

(٣) آية ٦ الزلزلة .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من ج .

(٦) في اللسان : « أدق » بالدال .

فَطَرَفُ الزَّندِ الَّذِي يَلِي الْإِبْهَامَ هُوَ الْكَوْعُ ،  
وَطَرَفُ الزَّندِ <sup>(١)</sup> الَّذِي يَلِي الْخَنْصَرِ  
الْكُرْسُوعُ ، وَالرَّسْغُ مَجْتَمَعُ الزَّندَيْنِ ،  
وَمِنْ عِنْدِهَا تُقَطَّعُ يَدُ السَّارِقِ . وَرَجُلٌ مُزْنَدٌ :  
إِذَا كَانَ بِخَيْلٍ مُتَمَسِّكًا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ لِلدَّعِيِّ : مُزْنَدٌ .  
أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ أَبِي الْأَعْرَابِيِّ : زَنْدَ  
الرَّجُلِ : إِذَا كَذَبَ ، وَزَنْدَ إِذَا بَخَلَ ، وَزَنْدَ  
إِذَا عَاقَبَ فَوْقَ مَالِهِ .

قَالَ : وَأَخْبَرَنِي عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ أَنَّهُ قَالَ :  
يَقَالُ مَا يُزْنَدُكَ أَحَدٌ عَلَى فَضْلٍ زَبْدٌ <sup>(٢)</sup> ،  
وَلَا يُزْنَدُكَ وَلَا يُزْنَدُكَ وَلَا يُجْبِكُ <sup>(٣)</sup> وَلَا  
يُحْرَكُ وَلَا يَشْفَكُ : أَيْ لَا يُزِيدُكَ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَقَالُ لِلدَّرَجَةِ الَّتِي  
تَدَسُّ فِي حَيَاءِ النَّاقَةِ إِذَا ظَلَرَتْ عَلَى وَلَدٍ غَيْرِهَا :  
الزَّندُ وَالنَّدَاةُ <sup>(٤)</sup> .

وَقَالَ ابْنُ سَمِيلٍ : وَزُنْدَتِ النَّاقَةُ : إِذَا  
كَانَ فِي حَيَاتِهَا قَرْنٌ ، فَتَقْبُوا حَيَاءَهَا مِنْ كُلِّ  
نَاحِيَةٍ ثُمَّ جَعَلُوا فِي تِلْكَ الثَّقَبِ سُيُورًا وَعَقَدُوهَا

(١) كلمة « انزند » ساقطة من ج .

(٢) في ج : « زند » بالنون .

(٣) كلمة « ولا بجبك » ساقطة من ج .

(٤) في اللسان : « البداء » وهو تحريف .

عَقْدًا شَدِيدًا ، فَذَلِكَ الزَّيْدُ .

وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرَ :

أَبْنِي لُبَيْفَى إِنَّ أُمَّكُمْ

دَحَقَتْ فَخَرَقَتْ نَفْسَهَا الزَّيْدُ <sup>(٥)</sup>

(وَيُقَالُ : تَزِيدُ الرَّجُلَ : إِذَا ضَاقَ صَدْرُهُ ؛

قَالَ عَدِيُّ :

إِذَا أَنْتَ فَالْكَهْنُ الرَّجَالُ فَلَا تُلْغُ

وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَيَّدُ <sup>(٦)</sup>

وَرَحَلَ مُزْنَدٌ : سَرِيعُ الْغَضَبِ <sup>(٧)</sup> .

زَدَف . فَرَد . زَفَد . زَدَف

مُسْتَعْمَلَةٌ <sup>(٨)</sup> .

[فرد]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : تَقُولُ <sup>(٩)</sup> الْعَرَبُ

لِمَنْ يَصِلُ إِلَى طَرَفٍ مِنْ حَاجَتِهِ وَهُوَ يَطْلُبُ

نَهَائَتَهَا : لَمْ يَحْرَمْ مَنْ فُزِدَ لَهُ ، وَبَعْضُهُمْ

يَقُولُ : مَنْ فُضِدَ <sup>(١٠)</sup> لَهُ ؛ وَهُوَ الْأَصْلُ ،

(٥) البيت في ديوانه ص ٥ .

(٦) البيت في جهرة أشعار العرب ص ٢٠٦  
والرواية كما هنا وفي الشرح يروى تزنند وهو المناسب  
للمادة هنا .

(٧) ما بين المربعين ساقط من م .

(٨) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٩) في ج : « يقال لمن » .

(١٠) في ج : « من ندد له » بالقاف ، وهو

تحريف من الناسخ .

[ زبد ]

الليث : أَرْبَدَ البحرُ إِزْبَاداً فهو مُزْبِدٌ .  
وَتَرَبَّدَ الإنسانُ<sup>(٥)</sup> : إِذَا غَضِبَ فَظَهَرَ عَلَى صِمَاغِيهِ زَبْدَانٌ ، وَالزُّبْدُ : زُبْدُ السَّمَنِ ، قَبْلَ أَنْ يُسَالاً ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ زُبْدَةٌ ، وَهُوَ مَا خَلَصَ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا مُخِضٌ ، وَإِذَا أُخِذَ الرَّجُلُ صَفْوُ الشَّيْءِ قِيلَ : قَدْ تَرَبَّدَ ، وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : قَدْ صَرَّحَ الْمَخْضُ عَنِ الزَّبْدِ ، يَعْنُونَ بِالزَّبْدِ رَغْوَةَ اللَّبَنِ ، وَالصَّرِيحُ : اللَّبَنُ الْمَخْضُ الَّذِي تَحْتَ الرِّغْوَةِ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِلصَّدَقِ الَّذِي<sup>(٦)</sup> تَتَبَيَّنُ حَقِيقَتُهُ بَعْدَ الشَّكِّ فِيهِ .

ويقال : أُرْتَجَفَتِ الزُّبْدَةُ إِذَا أُخْتَلِطَتْ بِاللَّبَنِ فَلَمْ تَخْلُصْ مِنْهُ ، وَإِذَا خَلَصَتْ الزُّبْدَةُ فَقَدْ ذَهَبَ<sup>(٧)</sup> الْإِرْتِجَالُ ، يُضْرَبُ هَذَا مَثَلًا لِلأَمْرِ الَّذِي يَلْتَبِسُ<sup>(٨)</sup> فَلَا يُهْتَدَى لَوَجْهِهِ الصَّوَابُ فِيهِ .

(٥) في ج : « الرجل » .

(٦) عبارة : « للصدق يحصل من الخير

الظنون » .

(٧) في ج : « فقد ظهر الارتجاف » .

(٨) في ج : « للأمر المشكل لا يهتدى

لإصلاحه » .

فَقَلِبَتِ الصَّادَ زَايَاً ، فَيَقَالُ لَهُ : أَقْنَعْ بِمَا رُزِقْتَ مِنْهَا ، فَإِنَّكَ غَيْرُ مُحْرَمٍ ؛ وَأَصْلُ قَوْلِهِمْ : مَنْ فُزِدَ لَهُ ، أَوْ فُضِدَ لَهُ : فُضِدَ لَهُ ، ثُمَّ سَكَنَتِ الصَّادُ فَقِيلَ فُضِدَ ؛ (لأنه أخف<sup>(١)</sup>) ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْفُضْدِ ، وَهُوَ أَنْ يُؤْخَذَ مَصِيرٌ فَيُلْقَمَ عِرْقًا مَفْصُودًا فِي يَدِ الْبَعِيرِ حَتَّى يَمْتَلِئَ دَمًا ، ثُمَّ يُشَوَّى وَيُؤْكَلُ ، وَكَانَ هَذَا مِنْ مَا كَلَّ الْعَرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ ، فَلَمَّا نَزَلَ تَحْرِيمُ الدَّمِ تَرَكَوه<sup>(٢)</sup> .

[ زفد ]

فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ : يَقَالُ صَحَّمتُ الْفَرَسَ الشَّعِيرَ فَاَنْصَمَ سِمْنَا ، وَحَشَوْتُهُ<sup>(٣)</sup> إِيَّاهُ ، وَزَفَدْتُهُ إِيَّاهُ ، وَزَكَّيْتُهُ إِيَّاهُ ، وَمَعْنَاهُ كَلَّهِ الْمَلَّ .

[ زدف ]

يَقَالُ : أَشْدَفَ عَلَيْهِ السَّتْرَ ، وَأَزْدَفَ عَلَيْهِ السَّتْرَ .

[ زذب ]

اسْتَعْمِلَ مِنْ وَجْهِهِ<sup>(٤)</sup> .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج : « اتهموا عنه » .

(٣) في ج : « أو حشوته » .

(٤) ساقط من ج .

والزَّبْدُ زَبْدُ الْجَمَلِ الهائج، وهو  
لُغَامُهُ<sup>(١)</sup> الأبيضُ الَّذِي يَجْتَمِعُ<sup>(٢)</sup> عَلَى مَشَافِرِهِ  
إِذَا هَاجَ . وَلِلْبَحْرِ زَبْدٌ : إِذَا ثَارَ مَوْجُهُ .  
وَزَبْدُ اللَّبَنِ : رَغْوَتُهُ .

وفى الحديث : أَنَّ رَجُلًا مِنَ الْمُشْرِكِينَ  
أَهْدَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَدِيَّةً فَرَدَّهَا  
وَقَالَ : « إِنَّا لَا نَقْبَلُ زَبْدَ الْمُشْرِكِينَ » .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : يَقَالُ : زَبَدْتُ  
فُلَانًا أَزْبَدَهُ : إِذَا أُعْطِيَتْهُ ، فَإِنْ أَطْعَمْتَهُ زُبْدًا  
قُلْتَ : أَزْبَدُهُ زَبْدًا — بضم الباء — مِنْ  
أَزْبَدَهُ .

أَبُو عَمْرٍو : تَزَبَّدَ فُلَانٌ يَمِينًا فَهُوَ مَتَزَبَّدٌ :  
إِذَا حَلَفَ بِهَا ؛ وَأَنْشَدَ :  
تَزَبَّدَهَا حَدَاءَ يَعْلَمُ أَنَّهُ

هُوَ الْكَاذِبُ الْآتِي الْأُمُورَ الْبُجَارِيَا<sup>(٣)</sup>

(١) فى ج : « لعابه » .

(٢) فى ج : « الذى تلطخ به » .

(٣) فى ج : « الأمور البجارية » .

[ والبيت لمرداس الديبرى كما فى الجزء الثالث من  
السمط ص ٣٢ ] [س]

قَالَ : اخْذَاءُ : الْأُمُورُ<sup>(٤)</sup> الْمُنْكَرَةُ .  
وَتَزَبَّدَهَا : ابْتَلَعَهَا ابْتِلَاعَ الزُّبْدَةِ ، وَنَحْوُ مِنْهُ  
قَوْلُهُمْ : جَذَّهَا جَذَّ الْعَيْرِ الصُّلْيَانَةِ .

وَالزُّبَادُ : نَبْتُ مَعْرُوفٍ ، وَالزُّبَادُ :  
الزُّبْدُ ، وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : اخْتَلَطَ الْخَائِرُ بِالزُّبَادِ ،  
وَذَلِكَ إِذَا ارْتَجَحْنَ ، يُضْرَبُ مَثَلًا لِاخْتِلَاطِ  
الْحَقِّ بِالْبَاطِلِ .

وَزُبَيْدٌ : قَبِيلَةٌ مِنْ قِبَائِلِ الْيَمَنِ . وَزَبِيدٌ :  
مَدِينَةٌ مِنْ مُدُنِ الْيَمَنِ . وَزُبَيْدَةٌ : لَقَبُ  
امْرَأَةٍ ، قِيلَ لَهَا زُبَيْدَةٌ لِنَعْمَةٍ كَانَتْ فِي بَدَنِهَا ،  
وَهِيَ أُمُّ الْأَمِينِ مُحَمَّدٍ . وَيُقَالُ : زَبَدَتِ الْمَرْأَةُ  
قُطْنَهَا : إِذَا نَمَقَّتْهُ وَجَوَّدَتْهُ لَتَغْزِلَهُ<sup>(٥)</sup> .

(١)  
[ زدم ]

يُقَالُ<sup>(٦)</sup> مَا وَجَدْنَا لَهَا الْعَمَامَ مَصْدَةً  
وَلَا مَزْدَةً : أَيْ لَمْ نَجِدْ لَهَا بَرْدًا .

(٤) فى ج : « اليمين المنكرة » .

(٥) فى ج : « وجودته حتى صلح لأن تغزله » .

(٦) فى م : « إلا قولهم » .

## باب الزاي والتاء

زت ظ . زت ذ . زت ث .

أهملت وجوها .

زت ر

استعمل من وجوها .

ترز . زرت <sup>(١)</sup>

[ ترز ]

قال الليث : ترز الرجل : إذا مات

وييس ، والتأرز : اليأس بلا روح .

وقال أبو ذؤيب :

فَكَبَا كَمَا يَكْبُو فَنِيْقُ تَارِزٌ

بِالْحَبْتِ إِلَّا أَنَّهُ هُوَ أَبْرَعُ <sup>(٢)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : ترز الرجل <sup>(٣)</sup> :

إذا مات . بكسر الراء ، وترز الماء : إذا

جحد .

قلت : وغيره يميز ترز - بالفتح - إذا

هلك .

زرت . أهله الليث .

وقال غيره : زردته وزرته : إذا

خنقه .

[ لتر ]

أهله الليث <sup>(٤)</sup> .

وقال ابن دريد : اللتر : الدفع ، وقد

لتره لترأ : إذا دفعه .

( زت ن )

الزيتون : معروف ، والنون فيه زائدة ،

ومثله قيعون أصله القيع <sup>(٥)</sup> ، وكذلك

الزيتون : شجرة الزيت وهو الدهن .

[ زت ف . استعمل من وجوهه ] <sup>(٦)</sup>

( زفت ) .

قال الليث : الزفت : القيير . ويقال

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) البيت ورد هكذا في أشعار الهذليين

ج ١ ص ١٥ — والذي في ج واللسان « بالجنب »

بدل « الحب » .

(٣) عبارة ج : « ترز إذا ييس ؛ بكسر

الراء » .

(٤) جملة « أهله الليث » ساقطة من ج .

(٥) عبارة ج : « وهو مثل قيعون من القاع . »

(٦) ساقط من ج .

دُونَ الْغُدَافِ شَيْئًا. وَيُقَالُ : أَرْمَأْتُ يَرْمَأْتُ  
أَرْمَأَتَانَا : (فهو مُرْمَأْتُ) <sup>(١)</sup> إِذَا تَلَوَّنَ أَلْوَانًا  
مُتَغَايِرَةً .

وقال ابن الأعرابي : رجلٌ زَمِيتُ  
وَزِمِيتُ : إِذَا تَوَقَّرَ فِي مَجْلِسِهِ .

وفي حديث <sup>(٢)</sup> النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه كان من أَرْمَأَتِهِم في المَجْلِس : أَي من  
أَرْزَنِهِمْ وَأَوْقَرِهِمْ ، وأنشد غيره في الزَمِيتِ  
بمعنى الساكت <sup>(٣)</sup> :

والقبرُ صِهْرٌ ضَامِنٌ زِمِيتُ

ليس لمن ضَمِنَهُ تَرْبِيتُ <sup>(٤)</sup>

[ متر ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : مَرَزَ فُلَانٌ بَسَلَجِهِ : إِذَا  
رَمَى بِهِ ، وَمَتَسَ بَسَلَجِهِ مِثْلَهُ (ولم أسمعهما  
لغيره) <sup>(٥)</sup> .

والزاي قد أَهْمِلْتُ مع الظاء ومع الذال ومع  
الناء إلى آخر الحروف .

لبعض أوعية الخمر : المَزَفَّتْ ، ( وهو  
المَقْيَرُ بالزَفَّتْ ) <sup>(٦)</sup> . ونهى النبي صلى الله عليه  
وسلم عن الانتباز في الوعاء المَزَفَّتْ ، والزَفَّتُ  
غيرُ القيرِ الذي تُقَيَّرُ به السفنُ ، وهو <sup>(٧)</sup>  
شئٌ لَزِجٌ أَسْوَدُ يَمْتَنُّ به الزقاق للخمر  
وَالْخَلَّ . وقيرُ السفنِ . يَبْسُ <sup>(٨)</sup> عليها ،  
وَزِفَّتُ الزقاق <sup>(٩)</sup> لَا يَبْسُ .

وفي النوادر : زَفَّتَ فُلَانٌ فِي أُذُنٍ <sup>(١٠)</sup>  
فُلَانٍ الْحَدِيثَ زَفَّتًا ، وَكَتَبَهُ فِي أُذُنِهِ كَتَبًا  
بمعنى <sup>(١١)</sup> .

( ز ت ب . مهمل . ز ت م . استعمل  
من وجوهه ) <sup>(١٢)</sup> زمت . متر .

قال الليث : الزَمِيتُ : السَّاكِتُ .  
ورجل مترمَّت وزمِيت ، وفيه زَمَاتَةٌ .

وقال ابن بُزُرْج : الزَمَّتُ : طَائِرُ أَسْوَدَ  
يَتَلَوَّنُ فِي الشَّمْسِ أَلْوَانًا ، أَحْمَرُ الْمِنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ

(١) ساقطة من ج .

(٢) عبارة ج : لَعْنًا هُوَ شَيْءٌ أَبْيَضٌ يَمْتَنُّ .

(٣) في ج : « يلبس » .

(٤) في ج : « وزفت الحمت لا يلبس » .

(٥) عبارة ج : « في أذن الأحم » .

(٦) كلمة « بمعنى » ساقطة من م .

(٧) ساقط من ج .

(٨) ساقط من م .

(٩) في ج : « وفي صفة » .

(١٠) في ح : « الساكن » .

(١١) عجز البيت ساقط من م .

(١٢) ساقط من م .

## بَابُ الزَّامِيِّ وَالرَّائِي

ز ر ل . مهمل .

ز ر ن

نرز . نزر . رزن <sup>(١)</sup> .

[ نزر ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : النَّزْرُ :  
الإلحاح في السؤال :

وفي الحديث : أنَّ عمر رضي الله عنه كان  
يسأير النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فسأله عن  
شيء فلم يُجِبْهُ ، ثم عاد فسأله فلم يُجِبْهُ ، فقال  
لنفسه كالبِكَّتْ لها . فَكَلَّتْكَ أُمُّكَ يَا بْنَ  
الْخَطَّابِ . نَزَرْتُ بِرَسُولِ اللَّهِ مَرَارًا  
لَا يُجِيبُكَ .

قلت : ومعناه أنك ألححت عليه في  
المسألة إلحاحًا. أدّبك بسكوته عنك ، وقال  
كثير :

لَا أَزُرُ النَّسَائِلَ اتَّخِلِيلَ إِذَا  
مَا اعْتَلَّ نَزْرُ الظُّشُورِ لَمْ تَرَمِ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

أراد لم ترأَم ، فحذف الهجزة ويقال أعطاه  
عطاء ، نَزْرًا ، وعطاء مَنزورًا : إذا ألحَّ عليه  
فيه . وعطاء غير مَنزور : إذا لم يُبَلِّحْ عليه  
فيه ، بل أعطاه عَفْوًا ؛ ومنه قوله :

فَخَذَ عَفْوًا مَا آتَاكَ لَا تَنْزُرَنَّهُ

فعند بلوغ الكدر <sup>(٢)</sup> رنقُ المَشَارِبِ

وقال الليث : نَزْرُ الشَّيْءِ يَنْزُرُ نَزَارَةً  
ونزراً وهو نَزْر ، وعطاء مَنزور : قليل :  
وأمرأة نَزْرٌ : قليلة الولد ، ونِسوة  
نَزْر <sup>(٣)</sup> .

وقال أبو زيد : رَجُلٌ نَزْرٌ وَنِزْرٌ وَنَزِيرٌ  
نَزْرُ نَزَارَةٍ : إذا كان قليل الخير ، وأنزره  
الله ، وهو رجل مَنزور .

ويقال لكل شيء يقل : نَزْرٌ ؛ ومنه  
قول زيد بن عدي :

(٢) في ج : « نزر » .

(٣) في م : « نزور » .

أو كماء المَشْمُودِ بعدَ جَإِمٍ

رَزِمَ الدَّمْعَ لَا يَثُوبُ نَزُورًا<sup>(١)</sup>

وجائز أن يكون النَّزُور بمعنى المَنْزُور،

فَعُولٌ بمعنى مفعول .

[ وجائز أن يكون النزور من الإبل التي

لا تكاد تلتصق إلا وهي كارهة . ناقة نزور بينة

النزار . والنزور أيضاً : القليلة اللبن ؛ وقد نذرت

نذرا . قال : والناقى إذا وجدت مسَّ الفحل

لَمَحَتْ . وقد تنقت تنق : إذا حملت . قال

شمر : قال عدة من الكلابيين النزور الاستعجال

والاستحاث ؛ يقال : نزره إذا أعجله .

ويقال : ما جئت إلا نذرا أى بطيئاً . النضر :

النزور : القليل الكلام لا يتكلم حتى

تنزره . والنزور : الناقة التي مات ولدها

وهي ترأم ولد غيرها فلا يحمي لبنها إلا نذرا .

قال الأصمعي : نزر فلان فلانا : إذا استخرج

ما عنده قليلا قليلا . وتنزّر : إذا انتسب إلى

نزار بن معد<sup>(٢)</sup> .

[ رزن ]

شمر : قال الأصمعي : الرّزون : أما كن

مرتفعة يكون فيها الماء ، واحدها رزن ،

قال : ويقال : الرّزن : المكان الصّلب فيه

طمأنينة يمسك الماء ؛ وقال أبو ذؤيب

في الرّزون :

حتى إذا جَزَرَتْ مِيَاهُ رُزُونِهِ

وبأى حَزَّ مُلَاوَةٍ يَتَقَطَعُ<sup>(٣)</sup>

وقال ابن شميل : الرّزن : مكان

مُشْرِفٌ غليظ إلى جنبه ، ويكون منفرداً

وحده ، ويقود على وَجْهِ الأرض للدعوة

حجارة ليس فيها من الطين شيء لا يثبت

وظهره مُسْتَوٍ ؛ ويقال شيء رزين وقد رزنه

بيدي : إذا ثقلته . وأمرأة رزان : إذا كانت

ذات وقارٍ وعفاف . ورجل رزين ؛ وقد ترزن

الرجل في مجلسه : إذا توقّر فيه . ويقال

للكوّة النافذة : الرّوزن ، وأحسبه معرباً

وهي الرّوازن ، تكلمت بها العرب .

وتُجمَعُ الرّزن أرزاناً . قال الأصمعي<sup>(٤)</sup>

(١) رواية البيت كما في ج :

أو كماء المَشْمُودِ بعدَ خَتَامِ

زرم الدمع . . .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) البيت في أشعار الهذليين ج ١ ص ٥ .

[ برواية . بأى حين ملاوة . . . ] [س]

(٤) ساقط من م .

[ فيما روى عنه ابنُ الكيث<sup>(١)</sup> : الأَرزان  
جمع رِزن ؛ وأنشد لساعدة :

\* ظَلَّتْ صُوافِنَ بالأَرزانِ صَادِيَةً<sup>(٢)</sup> \*

الليث : الأَرزن : شجر تتخذ منه عِصِيٌّ  
صلبة ؛ وأنشد :

\* وَنَبْعَةٌ تَكْسِرُ صُلْبَ الأَرزنِ [ <sup>(٣)</sup> ] \*

[ زَر ]

أبو عمرو : الزَّنايرُ : الحصى الصغار .

وقال أبو زبيد :

تَحِنُّ لِلظَّمِّ مِمَّا قَد أَلَمَّ بِهَا

بِالْهَجَلِ مِنْهَا كَأَصْوَاتِ الزَّنايرِ

وقال الليث : واحدُ زَنايرِ الحصى :  
زُنيْرةٌ وزُنَّارةٌ . والزُّنَّار : ما يلبسه الذَّميُّ  
يَشُدُّهُ عَلَى وَسَطِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : زَنَرْتُ الْقِرْبَةَ :  
إذا ملأتها ، وزَمَرْتُها مثله .

(١) ساقط من ج .

(٢) ساقط من م .

(٣) في الأصل : « ظلت صوادن » (التصويب  
عن اللسان : وعجز البيت :

\* في ما حق من نهار الصيف محندم \*

قال : وامرأةٌ مُزَنَّرةٌ : طويلةٌ عظيمةُ  
الجسم .

وفي النوادر : زَنَرُ فلانٍ عينه إلىَّ : إذا  
شَدَّ إِلَيْهِ النَّظَرَ .

وقال الليث : الأَرزنُ<sup>(٤)</sup> : شجرٌ تُتَّخَذُ  
منه عِصِيٌّ صُلْبَةٌ ؛ وأنشد :

\* وَنَبْعَةٌ تَكْسِرُ صُلْبَ الأَرزنِ \*

[ وَالتَّنَزُّرُ : الانتسابُ إلى زَارٍ بنِ مَعَدٍّ<sup>(٥)</sup> ]  
والرُّنْزُ لغةٌ في الرُّزِّ .

ز ر ف

زفر . زرف . فرز . فزر . زرف .  
رفز [ <sup>(٦)</sup> ] .

[ فرز . ]

قال أبو عبيد : فرَزْتُ الشَّيْءَ : قَسَمْتُهُ ،  
وكذلك أَفَرَزْتُهُ [ والفريزُ النصيب . قال شمر :  
سهمٌ مُفَرَزٌّ ومفروز : معزول ؛ كَتَبْتُه من  
نسخة الأيادي . والفِرَزِ : الفرد . وفي الحديث :  
من أخذ شفعاً فهو له ، ومن أخذ فِرْزاً فهو له ؛

(٤) كذا في م ، (تقدم في مادة « رزن » .

(٥) تقدم في مادة « نزر » من نسخة ج .

(٦) ساقط من ج .

هذا ذكره الليث . قلت : لا أعرف الفِرَزَ (١) [ بمعنى الفرد ؛ إنما الفِرَز ما فِرَزَ من النّصيب المفروز لصاحبه ، واحداً كان أو اثنين .

وقال أبو عمرو : الفِرَز : فُرْجَة بين جبّارين .

وقال غيره : هو موضع مطمئن من ربوتين ؛ وقال رؤبة .

\* كم جاوزت من حدبٍ وفِرَزٍ (٢) \*

[ فزر ]

أبو عبيد عن أبي زيد : الفِرَزُ من الصّان : ما بين العشرة إلى الأربعين .

[ قال شمر : الصّبة ما بين العشر إلى الأربعين من المعزى (٣) ] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الفِرَزُ : ابن البئر ، وبنته الفِرَزَة . قال : أنشأه الفزارة ، والبئر يُقال له : الهَدَبَس . قال أبو عمر : وأنشدنا المبرد :

ولقد رأيتُ هَدَبَسًا وفزارةً  
والفِرَزُ يُتْبَعُ فِرَزُهُ كالضّيونِ

قال أبو عمرو : سألت أبا العباس عن البيت فلم يعرفه ، وهذه الحروف ذكرها الليث في كتابه ، وهي كلها صحيحة .

أقرأنا المنذرى لأبي عبيد فيما قرأ على ابن الهيثم ، قال ابن الكلبي : من أمثالهم في ترك الشيء : لا أفعل ذلك معزى الفِرَز ، قال والفِرَز هو سعد بن زيد مناة بن تميم . قال : وكان وافي المونس بمعزى فأهبطها هناك ، فتفرقت في البلاد ، فعنهم في معزى الفِرَز أن يقولوا : حتى تجتمع تلك ، وهي لا تجتمع الدهر كله . قال ابن الكلبي : إنما سُمي الفِرَز لأنه قال : من أخذ منها واحدة فهي له ، لا يؤخذ منها فِرَز وهو الاثنان .

قال أبو عبيد : وقال أبو عبيد نحو هذا الحديث ، وإلا أنه قال : الفِرَز هو الجدوى نفسه .

وقال المنذرى : قال أبو الهيثم : لا أعرف قول ابن الكلبي هذا .

(١) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٢) بعده كما في أراجيزه ص ٦٥ .

\* ونسكت من جوءة وضمر \*

(٣) ما بين الربيعين ساقط من م .

قلتُ أنا : وما رأيتُ أحداً يَعْرِفُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْفَزْرُ : الْفَسَخُ  
وَالْفَزْرُ <sup>(١)</sup> : رِيحُ الْحَدَبَةِ . وَيُقَالُ : فَزَرْتُ  
الْجِلَّةَ وَأَفَزَرْتُهَا <sup>(٢)</sup> وَفَزَرْتُهَا : إِذَا فَتَقَتْهَا .

أبو عبيد عن أبي عمرو : رَجُلٌ أَفَزَرُ :  
هُوَ الَّذِي فِي ظَهْرِهِ عُجْبَةٌ عَظِيمَةٌ .

شمر : الْفَزْرُ : الْكَسْرُ .

قال : وكنت بالبادية فرأيتُ قِباباً  
مضروبة فقلت لأعرابيٍّ لِمَنْ هَذِهِ الْقِبابُ ؟  
فقال : لِبَنِي فَزَارَةَ فَزَرَ اللَّهُ ظُهُورَهُمْ : فقلت :  
مَا تَعْنِي بِهِ ؟ فقال : كَسَرَ اللَّهُ .

وقال الليث : الْفَزُورُ : الشُّشُومُ قُوقُ  
وَالصُّدُوعُ . وَتَفَزَّرَ الثَّوبُ وَتَفَزَّرَ الْحَائِطُ :  
إِذَا تَشَقَّقَ .

قال : وَالْفَزْرُ : هَنَةٌ كَنَبَخَةٍ تَخْرُجُ فِي  
مَغْرَزِ الْفَخْدِ دُوَيْنَ مُنْتَهَى الْعَانَةِ كَعْدَةٍ مِنْ  
قِرْحَةٍ تَخْرُجُ بِالْيَدِ <sup>(٣)</sup> أَوْ جِرَاحَةٍ .

وقال ابنُ شميل : الْفَازِرُ : الطَّرِيقُ تَعْلُو  
النَّجَافَ وَالْقُورَ فَتَفَزِرُهَا كُلُّهَا تَخُذٌ فِي رِءُوسِهَا  
خُدُوداً ، تقول : أَخَذْنَا الْفَازِرَ ، وَأَخَذْنَا فِي  
طَرِيقِ فَازِيرٍ ، وَهُوَ طَرِيقٌ أَثَرٌ فِي رِءُوسِ الْجِبَالِ  
وَفَقَرَهَا . وَيُقَالُ : فَزَرْتُ أَنْفَ فُلَانٍ فَزَرًا <sup>(٤)</sup> :  
أَيَّ ضَرْبِهِ بِشَيْءٍ فَشَقَقْتَهُ ، فَهُوَ مَفْزُورُ  
الْأَنْفِ .

وفي الحديث كان سعدٌ مَفْزُورَ الْأَنْفِ .  
وقال بعضُ أهلِ اللُّغَةِ : الْفَزْرُ قَرِيبٌ  
مِنَ الْفَزْرِ ، تقول : فَزَرْتُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ :  
أَيَّ فَصَلْتَهُ . وَتَكَلَّمَ فُلَانٌ بِكَلَامِ فَازِرٍ : أَيَّ  
فَصَلَ بِهِ بَيْنَ أَمْرَيْنِ . قال : وَلِسَانُ فَازِرٍ :  
بَيْنَ فَاصِلٍ ، وَأَنْشَدَ :

لِمَنِي إِذَا مَا نَشَرَ الْمُنْشَاشِرُ  
فَرَجَّحَ عَنْ عِرْضِي لِسَانَ فَازِرٍ

[ وَيُقَالُ : فَزَرْتُ الشَّيْءَ مِنَ الشَّيْءِ ،  
وَأَفَزَرْتَهُ لِفَتَانٍ جَيِّدَتَانِ جَاءَ بِهِمَا أَبُو عُبَيْدٍ فِي  
بَابِ فَعَلْتُ وَأَفَعَلْتُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ <sup>(٥)</sup> ]

(١) في ج : وَالْفَسَخُ دَبِجُ الْحَدَبَةِ .

(٢) كلمة « وَفَزَرْتُهَا » ساقطة من م .

(٣) في ج : « تَخْرُجُ بِالرَّسِجْلِ » :

(٤) كلمة « فَزَرَا » ساقطة من م .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال أبو زيد : قال القُشَيْرِيُّ : يُقال  
للْمَرْصَةِ فِرْزَة ، وهى القُوَّة .

وقال الليث : الفارِزة : طريقةٌ تأخذ فى  
رَمْلَةٍ فى دَكادِكٍ لَيْثَةٍ ، كأنَّها صَدَعٌ من  
الأَرْضِ مُنْقَادٌ طَوِيلٌ خِلْقَةٌ ؛ والفِرْزَانُ  
معروف ( فرزان الشَّطرنج ، وجمعه  
فرازين )<sup>(١)</sup> .

( زرف )

ثعلب عن ابن الأعرابى : زَرَفَ  
يَزْرِفُ زُرُوفًا ، وَزَرَفَ يَزْرِفُ زَرِيفًا ؛  
( إذا دناه )<sup>(٢)</sup> منه ) وقال لبيد :

بِالْعُرَابِ فَرَزَاتٍ فَرَزَاتٍ فَيَخِيزُ فِطْرًا  
حَبْلُ أَى مَا دَنَا مِنْهَا .

قال : وَأَزْرَفَ وَأَزْلَفَ : إذا تَقَدَّمَ .  
وَأَزْرَفَ : إذا اشْتَرَى الزَّرَافَةَ . قال : وهى  
الزَّرَافَةُ والزَّرَافَةُ ، والفتحُ والتخفيفُ  
أَفْصَحُهَا :

وقال الليث : الزرَافَةُ اشْتَرَقًا وَبَلَنْقٍ<sup>(٣)</sup> .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) زيادة من ج .

(٣) فى ج : « اشتركاوبلنك » .

أبو عبيد عن القناني : أَتَوْنِي بِزَرَافَتِهِمْ :  
يعنى بِجَمَاعَتِهِمْ .

وقال : وغيره القنانيّ مخفَّف الزرَافَةِ ،  
والتَّخْفِيفُ أَجَوَدُ ، ولا أَحْفَظُ التَّشْدِيدَ عن غيره .  
وقال ابن الأعرابى : أَزْرَفَ وَأَرْزَفَ :  
إذا تقدم .

وروى عنه<sup>(٤)</sup> : زَرَفَ .

أبو العباس زَرَفْتُ إِلَيْهِ وَأَرْزَفْتُ : إذا  
تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ ، وَأَنْشَدَ :

لُصَحَى رُوَيْدًا وَتُمَسِي زَرِيفًا<sup>(٥)</sup> .

وقال أبو عبيد فيما أقرأنى الإيادى له :  
زَرَفَتِ النَّاقَةُ : أَسْرَعَتْ . وَأَرْزَفْتُهَا أَنَا :  
أَحْبَبْتُهَا فى السَّيْرِ .

ورواه الصرَّام عن شمر : زَرَفْتُ  
وَأَرْزَفْتُهَا ، الزاى قبل الراء .

وقال الليث : ناقةٌ زَرُوفٌ : طويلةُ  
الرَّجْلَيْنِ واسعةُ الخَطْوِ : قال : وَأَزْرَفَ  
الْقَوْمُ إِزْرَافًا : إذا أَعْجَلُوا فى هَزِيمَةٍ أوْ نَحْوِهَا .

(٤) رواية ج : « وروى عنه أبو العباس » .  
(٥) صدره فى اللسان :

\* وسرت المطية مودوعة \*

ويظهر أنه من قصيدة صخر الفى ج ٢٨٢  
وليس فيها . [س]

أبو عبيد عن الأصمعيّ: زَرِفُ الجُرْحُ  
يَزْرَفُ زَرْفَانًا<sup>(١)</sup>، إذا انتَقَضَ وُنْكِسَ.

وقال غيره: خِمْسٌ مُزْرَفٌ: مُتَعَبٌ،  
وقال مُكَيْبُخ:

\* يَسِيرُ بِهَا لِلْقَوْمِ خِمْسٌ مُزْرَفٌ \*<sup>(٢)</sup>

[ زفر ]

قال اللَّيْثُ: الزَّفَرُ والزَّفِيرُ: أَنْ يَمْلَأُ  
الرَّجُلُ صَدْرَهُ غَمًّا ثُمَّ يَزْفِرُ بِهِ. وَالشَّهِيْقُ:  
مَدُّ النَّفْسِ ثُمَّ يَزْمِي بِهِ.

وقال الفراء في قول الله تعالى: (لَهُمْ فِيهَا  
زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ)<sup>(٣)</sup>، الزَّفِيرُ: أَوَّلُ شَهِيْقِ  
الحمار وشبهه<sup>(٤)</sup>، والشَّهِيْقُ آخرُهُ.

وقال الزَّجَّاجُ: الزَّفِيرُ من شَدِيدِ الْأَنِينِ  
وَقَبِيحِهِ. وَالشَّهِيْقُ، الْأَنِينُ الشَّدِيدُ الْمُرْتَفِعُ جَدًّا.

وقال اللَّيْثُ: الْمَرْفُورُ مِنَ الدَّوَابِّ:  
الشَّدِيدُ تَلَاْحَمُ الْمَفَاصِلِ. وَتَقُولُ: مَا أَشَدَّ  
زَفْرَةَ هَذَا الْبَعِيرِ، أَيْ هُوَ مَرْفُورُ الْحَلْقِ.

وقال أبو عبيدة: يُقَالُ لِلْفَرَسِ: إِنَّهُ  
لِعَظِيمُ الزَّفْرَةِ: أَيْ عَظِيمُ الْجَوْفِ، وَقَالَ  
الْجُعْدِيُّ:

خَيْطٌ عَلَى زَفْرَةٍ فَتَمَّ وَلَمْ  
يَرْجِعْ إِلَى دِقَّةٍ وَلَا هَضَمٍ

يقول: كَأَنَّهُ زَافِرٌ أَبَدًا مِنْ عَظَمِ جَوْفِهِ،  
فَكَأَنَّهُ زَفَرٌ فَخَيْطٌ عَلَى ذَلِكَ.

وقال ابن السكيت في قول الراعي يصف  
إبلًا:

حُوزِيَّةٌ طُوِيَتْ عَلَى زَفْرَاتِهَا  
طَيَّ الْقَنَاطِرِ قَدْ فَزَلْنَ نَزُولًا<sup>(٥)</sup>

فيه قولان: أَحَدُهَا - كَأَنَّهَا زَفَرَتْ ثُمَّ  
خَلَقَتْ عَلَى ذَلِكَ، وَالْقَوْلُ الْآخَرُ: الزَّفْرَةُ  
الْوَسَطُ، وَالْقَنَاطِرُ الْأَرْجُحُ.

شمر: الزَّفَرُ مِنَ الرَّجَالِ: الْقَوِيُّ عَلَى  
الْحِمَالَةِ، يُقَالُ: زَفَرٌ وَأَزْدَفَرٌ<sup>(٦)</sup> إِذَا حَمَلَ،

وقال الكُمَيْتُ:

(٥) في م: «بزلن بزولا» والتصويب  
من التاج واللسان.  
[وفي المعاني الكبير قد بدأ بزلولا] [س]  
(٦) كلمة «وأزدفر» ساقطة من م.

(١) في ج: «يزرف زرفا».  
(٢) صدره كما في التكملة:  
\* فراحوا يريدوا ثم أمسوا بشلة \*  
ويروى العجز خمس أو ربع . . . [س]  
(٣) آية ١٠٦ هود.  
(٤) كلمة «وشبهه» ساقطة من ج

رِثَابُ الصَّدُوعِ غِيَاثُ المَصُوعِ

عِجْ لَأُمْتُكَ الزُّفْرُ الذُّوْفَلُ

وفي الحديث ، أن امرأة كانت تَزْفِرُ القِرْبَ  
يومَ خَيْبَرِ تسقى الناسَ ، أى تحمِلُ القِرْبَ  
المملوءَ ماءً .

وقال الليث : الزُّفْرُ : القِرْبَةُ . والزَّافِرُ :

الَّذِي يُعِينُ عَلَى حَمْلِ القِرْبَةِ ، وَأَنْشَدَ :

يَا بِنِ الْتِي كَانَتْ زَمَانًا فِي النِّعَمِ

تَحْمِلُ زَفْرًا وَتَوُولُ<sup>(١)</sup> بِالْفَنَمِ

وقال آخر :

إِذَا عَزَبُوا فِي الشَّاءِ عَنَّا رَأَيْتَهُمْ

مَدَّالْبِجَ بِالْأَزْفَارِ مِثْلَ الْعَوَاتِقِ

وَالزَّوَاوِرَ : الإِمَاءَ اللَّسَوَاتِي يَزْفِرْنَ

القِرْبَ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : زافرة

القوم أنصارهم .

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ جَاءَنَا فُلَانٌ وَمَعَهُ

زَافِرَتُهُ ، يَعْنِي رَهْطَهُ وَقَوْمَهُ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ قال : مَا دُونَ

(١) في ج : « وتوول » .

الرَّيشِ مِنَ السَّهْمِ فَهُوَ الزَّافِرَةُ ، وَمَا دُونَ  
ذَلِكَ إِلَى وَسْطِهِ فَهُوَ الْمَتْنُ .

وقال ابنُ شُمَيْلٍ : زافرةُ السهمِ أسفلُ  
من النِّصْفِ<sup>(٢)</sup> بقليل إلى النِّصْلِ .

[ أبو الهيثم : الزافرة الكاهل وما يليه .

وزفر بزفر : إذا استقى فحمل<sup>(٣)</sup> ] .

وقال أبو عمرو : الزُّفْرُ السَّقَاءُ : الَّذِي

يَحْمِلُ الرَّاعِي فِيهِ مَاءَهُ ، وَيُقَالُ لِلْجَمَلِ الضَّخْمِ :

زَفَرٌ ، وَلِلْأَسَدِ : زَفْرٌ<sup>(٤)</sup> ، وَلِلرَّجْلِ الْجَوَادِ :  
زُفْرٌ .

وقال أبو عبيدة في جُوجُو الفَرَسِ :

الْمُزْدَفَرُ ، وَهُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَزْفِرُ مِنْهُ ،  
وَأَنْشَدَ :

وَلَوْحُ ذِرَاعَيْنِ فِي بَرْكَةٍ

إِلَى جُوجُو حَسَنِ الْمُزْدَفَرِ<sup>(٥)</sup>

(٢) عبارة اللسان والتاج : « أسفل من

الفصل » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في ح « وللأسد زافر ، وللرجل الشجاع

زافر ، وللرجل الجواد زافر » .

(٥) كلمة « المزدر » ساقطة من ج .

[ الرواية ولوح ذراعين . . . ]

إلى جوجو رهل المنكب [

وانظر المعاني الكبير ص ١٢٧ [س]

[رفز]

أَهْمَلَهُ<sup>(١)</sup> اللَّيْثُ .

وَقَرَأْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ شِعْرًا لَا أَدْرِي  
مَا صَحَّتْهُ :

وَبَلَدُهُ لِلدَّاءِ فِيهَا غَامِرٌ<sup>(٢)</sup>

مَيِّتٌ بِهَا الْعِرْقُ الصَّحِيحُ الرَّافِزُ

هَكَذَا قَيَّدَهُ كَاتِبُهُ ، وَفَسَّرَهُ : رَفَزَ الْعِرْقُ

إِذَا ضَرَبَ . وَإِنَّ عِرْقَهُ لَرَفَازٌ : أَيْ نَبَاضٌ .

قُلْتُ : لَا أَعْرِفُ الرَّفَازَ بِمَعْنَى النَّبَاضِ ؛

وَلَعَلَّهُ رَاقِزٌ بِالْقَافِ<sup>(٣)</sup> بِمَعْنَى رَاقِصٌ .

[زرب]

زرب . زبر . برز . بزرب . بزربزب .

مستعملات

[بزر]

قَالَ اللَّيْثُ : الْبَزْرُ : كُلُّ حَبٍّ يُنْثَرُ  
لِلنَّبَاتِ ، تَقُولُ : بَزْرَتُهُ وَبَذَرْتُهُ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ . بَزْرَتُهُ بِالْعَصَا  
بَزْرًا : إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا .

ابن نجدة عن أبي زيد : يُقَالُ لِلْعَصَا :  
الْبَيْزَارَةُ وَالْقَصِيدَةُ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْمَبْزَرُ : مِثْلُ خَشَبَةِ  
الْقَصَّارِينَ تُبْزَرُ بِهِ الثِّيَابُ فِي الْمَاءِ .

قَالَ : وَالْبَيْزَارُ : الَّذِي يَحْمِلُ الْبَايَ .

قُلْتُ : وَغَيْرُهُ يَقُولُ : الْبَايَارُ ، وَكِلَاهُمَا  
دَخِيلٌ . وَالْبَزُورُ : الْحُبُوبُ الَّتِي فِيهَا صِغَرٌ ،  
مِثْلُ حُبُوبِ الْبَقْلِ وَمَا أَشَبَّهَا .

ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَبْزُورُ :  
الرَّجُلُ [ الْكَثِيرُ<sup>(٤)</sup> ] الْوَلَدِ ، يُقَالُ : مَا أَكْثَرَ  
بَزْرَهُ : أَيْ وَلَدَهُ . وَعِزَّةٌ بَزَرَى : ذَاتُ عَدَدٍ  
كَثِيرٍ وَأُنْشَدَ :

أَبَتْ لِي عِزَّةٌ بَزَرَى بِزَوْخٍ

إِذَا مَا رَامَهَا عِزٌّ يَدُوحُ<sup>(٥)</sup>

قَالَ : بَزَرَى عَدَدٌ كَثِيرٌ ، وَأُنْشَدَ :

قَدْ لَقِيتُ سِدْرَةَ جَمْعًا ذَالَهِي

وَعَدَدًا فَخْمًا وَعِزًّا بَزَرَى<sup>(٦)</sup>

(٤) ساقطة من م .

(٥) البيت لرجل من كلاب يقال له معية كما في  
التكملة (بزر) وروى عرفاً في (بذخ) وصحيفا في  
(بذخ) [س]

(٦) البيت كما في التكملة (بزر) لأبي المهند  
وبعده من نكل اليوم فلا رعى الحمى [س]

(١) جملة « أهمله الليث » ساقطة من ج :

(٢) في اللسان : غامر .

(٣) في ج : « بايقاف وينبغي أن يبحث عنه .

[ والبيت كما في التاج نقلا عن التكملة لبجاد بن مرشد  
والرواية فيهما راقز ] [س]

قال : والبزري لقب لبني أبي (١) بكر  
ابن كلاب. وتبزر الرجل : إذا أنتمى إليهم .  
وقال القتال السكلابي :

إذا ما تجعفرتم علينا فأننا  
بنو البزري من عزة تتبزر

قال : والبزراء : المرأة الكثيرة الولد .  
والزبراء : الصلبة على السير .  
والبزر : المخاط . والبزور : الأولاد .

[ زبر ]

قال الليث : الزبر : طي البئر ، تقول :  
زبرتها أي طويتها .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا لم يكن  
للرجل رأي قيل : ماله زبر وجول .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : الزبر :  
الصبر ، يقال : ماله صبر ولا زبر .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم يقال  
للرجل الذي لا عقل له ولا رأي (٢) له زبر  
وجول ولا زبر له ولا جول .

(١) كذا في م والتاج : وفي ج واللسان :  
« لبني بكر » :

(٢) عبارة اللسان : « يقال للرجل الذي له عقل  
ورأي : له يروجول ، ولا زبر له ولا جول » .

قال : وأصل الزبر طي البئر إذا طويت  
تماسكت واستحكمت .

قال : والزبر : الزجر ، لأن من زبرته  
عن الغي فقد أحكمته ، كزبر البئر بالطي .  
قال : وأخبرني الحراني عن ابن  
السكيت .

قال أبو عبيدة : زبرت الكتاب  
وذبرته : إذا كتبته .

قال : وقال الأصمعي : زبرت الكتاب :  
كتبته ، وذبرته قرأته .  
وقال أعرابي : إني لأعرف تزيرتي :  
أي كتابتي .

وقال الليث : الزبور الكتاب ، وكل  
كتاب زبور ، وقال الله جل وعز ( ولقد  
كتبنا في الزبور من بعد الذكر ) (٣)  
وروي عن أبي هريرة أنه قال : الزبور :  
ما أنزل على داود ( من بعد الذكر ) من  
بعد التوراة .

وقرأ سعيد بن جبيرة ( ولقد كتبنا في  
الزبور ) بضم الزاي .

(٣) آية ١٠٥ الأنبياء .

وقال : الزُّبُور : التَّوراة والإنجيل والقرآن .

قال : والذُّكْر : الذى فى السماء .  
وقيل : الزُّبُور فعولٌ بمعنى مفعول ،  
كأنه زُبِرَ أى كُتِبَ .

وقال ابن كُناسة : من كواكب الأسد :  
الخراثان ، وهما كوكبان بينهما قَدْرُ سَوَّطٍ ،  
وهما كتفا الأسد ، وهما زُبُرَةُ الأسد ، وهى  
كلُّها يمانية ، وأصلُ الزُّبُرَةِ : الشعر الذى بين  
كتفى الأسد .

وقال الليث : الزُّبُرَةُ : شعرةٌ مجتمعٌ على  
موضع الكاهل من الأسد ، وفى مِرْفَقَيْهِ ،  
وكلُّ شعرٍ يكون كذلك مجتمعاً فهو زُبُرُهُ .  
قال : وزُبُرَةُ الحديد : قطعةٌ ضخمةٌ منه .  
وقال الفراء فى قوله : ( فتقطعوا أمرهم  
بينهم زُبُوراً<sup>(١)</sup> ) من قرأ بفتح الباء أراد قطعاً ،  
مثل قوله ( آتونى زُبُر الحديد<sup>(٢)</sup> ) .

قال : والمعنى فى زُبُر وزُبُر واحد ،  
والله أعلم .

وقال الزَّجَّاج : ومن قرأ زُبُوراً أراد  
كُتِبَ ، جمع زُبُور ومن قرأ زُبُوراً ، أراد  
قطعاً ، جمع زُبُرَةٍ ، وإنما أراد تفرَّقوا فى دينهم .  
وقال الليث : الأزْبَرُ : الضخمُ زُبُرَةُ  
الكاهل ، والأنثى زَبْرَاءُ ، وكان للأحنف  
خادمٌ تسمى زَبْرَاءُ ، فكانت إذا غضبتُ  
قال الأحنف : هاجتُ زَبْرَاءُ ، فذهبتُ مثلاً  
حتى قيل لكل من هاج غضبه : هاجت  
زَبْرَاؤُهُ .

وقال ابن السكيت : هو زُبُر الثوب .  
وقد قيل : زُبُرٌ بضم الباء - ولا يقال زُبُرٌ  
[ وقد زُبِرَ الثوبُ فهو مُزْبَرٌ<sup>(٣)</sup> ] .

وقال الليث : الزُّبُرُ - بضم الباء -  
زُبُرُ الخَزِّ والقَطِيفَةِ والثوب ونحوه ؛ ومنه  
اشتقَّ اذْبُرَارُ الهِرِّ : إذا وفى شعرُهُ وكَثُرَ ،  
وقال المَرَّار :

فَهُوَ وَزْدُ اللَّوْنِ فى اذْبُرَارِهِ  
وَكَمَيْتُ اللَّوْنِ ما لم يَزْبُرْ<sup>(٤)</sup>  
أبو زيد : اذْبَارَ الوَبَرِ والغَبَاتِ : إذا نَبَتَ .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج

(٤) من المفضلية - ١٦

(١) آية ٥٣ المؤمنون .

(٢) آية ٩٦ الكهف :

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزَّيْرُ من الرجال : الشديد .

وقال أبو محمد الفَقْعَسِيُّ :

\* أكون ثمَّ أسداً زَيْراً \* <sup>(١)</sup>

وزُيْرَةُ الأسد : منزلٌ من منازل القمر ،

وقد مرَّ تفسيره .

سَلَمَةُ عن القراء : الزَّيْر : الدَّاهِيَةُ .

والزَّيْر : الحُمَاة ، وأنشد :

\* تُتَلَقَّى <sup>(٢)</sup> من آلِ الزُّيْرِ الزُّيْرَا \*

وقال ابن الأعرابي : ازْبَرَّ الرجلُ :

إذا عَظَمَ جِسْمُهُ ، وازْبَرَّ : إذا شَجُعَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : أخذ الشيء

بِزَغْبَرِهِ : إذا أخذه كله ، فلم يدع منه شيئاً ،

وكذلك أخذه بزَوْبَرِهِ وبزَأْبَرِهِ <sup>(٣)</sup> .

وقال ابن حبيب : الزَّوْبَر : الدَّاهِيَةُ في

قول الفَرَزْدَقِ :

(١) الرواية كما في التكملة هيجت مني أسداً زيراً

[س]

(٢) في اللسان : « فذاقوا » . صدره كما

في اللسان :

\* وقد جرب الناس آل الزبير \*

(٣) كلمة « وبزأبره » ساقطة من م

إذا قال غاوٍ من مَعْدٍ قصيدةً

بها جَرَبٌ قامت على بَزَوْبَرٍ <sup>(٤)</sup>

أى قامت على بداهية .

وقال غيره : معناه أنها تُنسَب إلى كلِّها

ولم أَقْلها .

[ زبر ]

روى كثير في كتابه حديثاً لعبد الله بن بُسر :

أنه قال : جاء رسولُ الله صلى الله عليه وسلم إلى داري فوضعنا له قطيفةً رَيْبَةً .

قال شمر : حدثني أبو محمد عن المظفر أنه

قال : كبَشُ رَيْبٍ : أى ضخم ، وقد رُبِرَ

كَبَشُكَ رِبَاةً : أى ضخم . وقد أُرْبِرَتْه

أنا إِرْبَاراً .

قال شمر : وقال أبو عدنان : الرَّيْبُ

الرجلُ الظريف الكيس .

وقال أبو زيد : الرَّيْبُ والزَّيْبُ من الرجال :

العاقل الثَّخين . وقد رُبِرَ رِبَاةً ، ورُمِرَ

رِمَاةً بمعنى واحد .

وقال غيره : فلانٌ رَيْبٌ ورَمِيْبٌ : إذا

كان كثيراً في فَنِّه ، وهو مُرْتَبِزٌ ومُرْتَمِزٌ .

(٤) البيت في اللسان ( زبر ) لابن أحرر والصاح

يرويهِ من تنوخ بدل من معد واللسان يروي عدت بدل قامت [س]

[ زرب ]

أبو عُبَيْدٍ عن الكَسَائِي : الزَّرْبِيَّةُ :  
حَظِيرَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُعْمَلُ لِلْغَنَمِ ، يُقَالُ مِنْهُ :  
زَرَبْتُهَا أَزْرِبُهَا زَرْبًا .

قال : وقال أبو عمرو : الزَّرْبُ : الْمَدْخَلُ ،  
ومنه زَرَبُ الْغَنَمِ .

وقال غيره أنزَرَبَ فِي الزَّرْبِ أَنْزَرَابًا :  
إِذَا دَخَلَ فِيهِ .

وقال ابن الأعرابي الزَّرْبُ : مَسِيلُ الْمَاءِ :  
وَالزَّرْبُ : الْحَظِيرَةُ .

قال وزَرِبَ الْمَاءَ وَسَرِبَ ! إِذَا سَالَ .  
وقال ابن السَّكَيْتِ : زَرِبِيَّةُ السَّبْعِ :  
مَوْضِعُهُ الَّذِي يَسْكُنُ فِيهِ .

وقال الليث : الزَّرْبُ : مَوْضِعُ الْغَنَمِ ،  
يَسْمَى زَرْبًا وَزَرِبِيَّةً .

قال : والزَّرْبُ : قُتْرَةُ الرَّاحِي ، قال رُوْبَةُ  
\* فِي الزَّرْبِ لَوْ يَمْضَغُ شَرْبًا مَا بَصَقَ <sup>(١)</sup> \* .

وقال الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ جَلَّ وَعَزَّ :  
( وَزَرَّابِي مَبْثُوثَةٌ ) <sup>(٢)</sup> الزَّرَّابِي : الْبُسْطُ  
وَاحْدَتُهَا زَرْبِيَّةٌ .

وقال الفراءُ هِيَ الطَّنَافِسُ لَهَا تَخَلُّلٌ  
رَفِيقٌ .

وَأَخْبَرَنِي ابْنُ رَزِينٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو  
عَنِ الشَّاهِ الْمَوْرِجِ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِ اللَّهِ  
جَلَّ وَعَزَّ : ( وَزَرَّابِي مَبْثُوثَةٌ ) قَالَ : زَرَّابِي  
النَّبْتُ إِذَا اصْفَرَّ وَاحْمَرَّ وَفِيهِ خَصْرَةٌ وَقَدْ  
أَزْرَبَ ، فَلَمَّا رَأَوْا الْأَلْوَانَ فِي الْبُسْطِ وَالْفُرُشِ  
وَالْقُطُفِ شَبَّهَوْهَا بِزَرَّابِي النَّبْتِ ، وَكَذَلِكَ  
الْعَبْقَرِيُّ مِنَ الثِّيَابِ وَالْفُرُشِ .

(وعن أبي هريرة رضى الله عنه أنه قال :  
ويل للعرب من شر أقترب . ويل للزَّرْبِيَّةِ .  
قيل وما الزَّرْبِيَّةُ ؟ قال : الَّذِينَ يَدْخُلُونَ عَلَى  
الْأَسْرَاءِ ، فَإِذَا قَالُوا شَرًّا أَوْ قَالُوا شَيْئًا قَالُوا  
صَدَقَ [ <sup>(٣)</sup> ] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزَّرْيَابُ :  
الذَّهَبُ .

والزَّرْيَابُ : الْأَصْفَرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ .  
قال : وَيُقَالُ لِلْمِيزَابِ : الْمِزْرَابُ وَالْمِزْرَابُ .  
وقال الليث الْمِزْرَابُ لُغَةُ الْمِيزَابِ .

(١) يمدّه كما في أراجيزه ص ١٧٦ -

\* لما تسوى في ضئيل المندمق \*

(٢) آية ١٦ الغاشية .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

[ برز ]

في حديث أمّ مَعْبِد الخِزَاعِيَّة : أنها كانت امرأة<sup>(٣)</sup> برزة تختبئ بفناء قُبَّتها .

قال أبو عبيد : البرزة من النساء : الجليلة التي تظهر<sup>(٤)</sup> للناس ويجلس إليها القوم .

وأخبرني المنذريُّ عن أبي العباس عن ابن الأعرابي قال : قال الزُّبَيْرِيُّ : البرزة من النساء التي<sup>(٥)</sup> ليست بالمزايلة ولا المحزّمة .

قال : والمزايلة : التي تُزايِلُك بوجها تسترُه عنك وتتكبُّ إلى الأرض<sup>(٦)</sup> .

قال : والمحزّمة : التي لا تتكلم إذا كُلمت .

الليث : رجلٌ برز طاهرٌ أنشأ عفيف وامرأة برزة : موثوقٌ برأيها وعفافها ، وقال المعجاج :

\* برز ووذو العفافة البرزي<sup>(٧)</sup> \*

(٣) كلمة « لمرأة » ساقطة من م .

(٤) في ج م : « التي لم تظهر » .

(٥) في م : « من النساء وليست » .

(٦) في ج : « التي لا تزايِلُك » .

(٧) قبله كما في أراجيزه ص ٦٧ :

\* عف فلا لاس ولا ملهى \*

وقال ابن السكيت : هو الميزابُ، وجمعه المَازِب ولا يقال المِزَاب ونحو ذلك قال الفراء وأبو حاتم .

وقال الليث : المِرْزَابَة : شبه عصية من حديد ، والإِرْزَبَة لغةٌ فيها إذا قالوها بالميم خففوا الباء ، وأنشد :

\* ضَرَبَكَ بِالْمِرْزَبَةِ الْعُودَ النَّخِرَ \*

قلت : ونحو ذلك روى أبو عبيد عن الفراء .

وكذلك قال ابنُ السكيت ( مثله في المِرْزَبَة والإِرْزَبَة )<sup>(١)</sup> أبو عبيد عن الأصمعيّ رجلٌ أرْزَبٌ : إذا كان قصيراً غليظاً .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رجلٌ أرْزَبٌ : كبير ، ورجلٌ قِرْشَبٌ : سيّء الحال .

وقال أيضاً : الإِرْزَبُ : العظيمُ الجسم الأحمق ، وأنشد الأصمعيّ :

\* كَرُّ المَحْيَا أَنَحَّ أَرْزَبٌ \*

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في اللسان ( رزب ) الرجز لرؤية [س]

(ويقال برز ، أى هو منكشف الشأن  
ظاهرة<sup>(١)</sup> .

قال : والبراز : المكانُ الفضاء من  
الأرض البعيدُ الواسع ، وإذا خرج الإنسانُ  
إلى ذلك الموضع قيل قد برز . وإذا تساقطت  
الخليلُ قيل لسابقتها : قد برز عليها ، وإذا  
قيل مخفف فمعناه ظهرَ بعدَ الخفاء ، وإنما قيل  
في التغوُّط : تبرَّز فلانٌ كنايةً أى خرج إلى  
برازٍ من الأرض .

والمبارزة الحرب<sup>(٢)</sup> . والبرازُ خذ من  
هذا ، تبارزَ القرَّنان .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أبر الرجلُ :  
إذا عزم على السفر .

وبرز : إذا ظهر بعد خموله . وبرز :  
إذا خرج إلى البراز وهو الغائط .

وقال في قول الله تعالى :

« وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً<sup>(٣)</sup> » أى ظاهرة بلا  
جبل ولا تل ولا رمل .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج : « والمبارزة في الحرب .

(٣) آية ٤٧ الذهب .

أبو عبيد عن أبي عمرو : المبروز من  
أبرزت ، قال لبيد :

أَوْ مُذْهَبٌ جَدَّدَ عَلَى الْوَا حِ

الناطقُ الْمَبْرُوزُ وَالْمَحْتَمُومُ<sup>(٤)</sup>

وقال ابن هاني : أبرزت الكتاب :  
أخرجته ، فهو مبروز .

وقد أعطوه كتابا مبروزا ، وهو  
المنشور ، وقد برزته برزا .

وقال الفراء : إنما أجازوا المبروز وهو  
من أبرزت لأن يبرز لفظه واحد من الفعلين .  
وقال أبو حاتم في بيت لبيد إنما هو :

الَّتِ اطَّقُ الْمَبْرُوزُ

مُزَا حَفٌ ، فغيره الرواة فراراً من الزحاف

أبو العباس عن ابن الأعرابي . الإبريز :

الحلى الصافي من الذهب ، وأبرز إذا  
أخذ الإبريز .

وعن أبي أسامة رضى الله عنه عن النبي

صلى الله عليه وسلم أنه قال : « إن الله ليُجرب

أحدكم بالبلاء كما يُجرب أحدكم ذهبه

بالنار ! فمنه ما يخرج كالإبرز ، فذلك الذى

(٤) ديوانه ص ١١٩ برواية الواحد من

الناطق . . . [س]

القطع ، يقال للرجل إذا قطع بوله : قد أزرمتَ  
بَوْلَكَ . وأزرمه غيره : أى قطعه . وزَرِمَ  
البولُ نفسه إذا انقطع . وقال عديُّ  
ابن زيد :

أوكاء لثودَ بعد جِمام  
زرم الدَّمع لا يثوب نزوراً<sup>(٣)</sup>

قال : فالزَّرم القليل المنقطع .

قال الليث : الزَّرم من السَّناير  
والكلاب : ما يبقى جَعْرُهُ في دُبُرِهِ ، والفعل  
منه زَرِمَ ، وكذلك السَّنور يسمى أزرَمَ .  
ويقال زرمَ البعُ إذا انقطع .

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ زَرِمَ :  
وهو الذَّلِيلُ القليلُ الرَّهْطُ ، قال الأخطل :

لولا بلاءكم في غيرِ واحدةٍ  
إذا لَقِمتُ مقامَ الخائفِ الزَّرمِ<sup>(٤)</sup>

(أبو عمرو : الزَّومُ : الناقة التي يقع  
بولها قليلاً قليلاً ، يقال لها إذا افعلت ذلك .

نجاه الله من السيئات . ومنهم من يخرج من  
الذهب دُونَ ذلك ، وهو الذي يشك بعض  
الشك ، ومنهم من يخرج كالذهب الأموه ،  
فذلك الذي أُفْتِنَ . قال شمر : الإبريز من  
الذهب : الخالص ، وهو الإبرزي والعقيانُ  
والمسجدُ . وقال النابغة :

مزيّنة بالإبرزي وجوها بأرضعُ  
الثدى والمرشقاتِ الحواضينِ<sup>(١)</sup>

[ زرم ]

(زمر . زرم . زمز . رزم . مزر . مزرز .  
مزر . مستعملات ) .

[ رزم ]

في الحديث : أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ  
عليه وسلَّم أتى بالحَسَنَ بن علي رضي الله  
عنهما فوضعه في حِجْرِهِ فَبَالَ عليه ، فأخذ  
فقال لا تُزْرِمُوا<sup>(٢)</sup> ابني ، ثم دعا بماء فصبّه  
عليه .

قال أبو عبيد : قال الأصمعي : الإزرامُ :

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) في م : « لا تزرموا بول أبني » وكلمة

« بول » مقحمة من الناسخ .

(٣) صدر البيت ساقط من م .

(٤) البيت في ديوان ص ١٦٦ .

قد أوزغت وأوسغت وشلشلت وانعصت  
وأزمرت .

أبو عبيد عن الأصمعي الزرم : المضيق  
عليه<sup>(١)</sup> .

أبو عبيد عن الأصمعي : المزرئم<sup>٢</sup> :  
المنقبض ، الزاي قبل الراء .

قال أبو عبيد والمزرئم<sup>٣</sup> : المقشعر<sup>٤</sup>  
المجتمع الراء قبل الزاي .

(قلت : الصواب « المزرئم » الزاي  
قبل الراء : كذا رواه ابن جعلة . شك أبو بكر  
في « المقشعرالمجتمع » أنه مزرئم أو مزدئم<sup>(٢)</sup>).

وقال أبو زيد في كتاب الهمز : ارزأم<sup>٥</sup>  
الرجل فهو مزرئم<sup>٦</sup> : إذا غضب .

وقال الأصمعي : المرئم<sup>(٣)</sup> : اللازم مكانه  
لا يبرح .

[ رزم ]

أبو عبيد عن أبي زيد : الرّازم<sup>٧</sup> : البعير<sup>٨</sup>

الذي لا يتحرك هُزالاً ، وقد رزم يرزم  
رُزاماً . والرازخ<sup>(٤)</sup> نحوه .

قال : ويقال : أرزمت الناقة أرزاماً :  
وهو صوت تخرجه من حلقها ، لا تفتح به  
فاها ، والاسم منه الرزمة ، وذلك على ولدها  
حين ترأّمه ، والحنين أشد من الرزمة .

وقال أبو عبيد : والإرزام : صوت الرعد ،  
وأنشد :

\* وعشيمة متجاوبٍ إِرْزامها \*<sup>(٥)</sup>

شبه رزمة الرعد برزمة الناقة .  
الليث : الرزمه من الثياب : ما شد<sup>٩</sup>  
في ثوب واحد ، يقال : رزمت الثياب  
ترزيماً .

وروي عن عمر أنه قال : إذا أكلتم  
فرازموا .

روي عن الأصمعي أنه قال : المرأزمة  
في الطعام المعاقبة ، يأكل يوماً لحمًا ، ويوماً  
عسلاً ، ويوماً لبنًا ، وما أشبه ذلك لا يُداوم

(٤) في ج : « والرازم » وهو تزييف من  
الناسخ .

(٥) البيت من معلقته لبليد وصدره :  
\* من كل سارية وغاد مدجن \* [س]

(١) ساقط من م ص ٢٦٦ .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في ج : « المزمر » .

على شيء واحد . وأصله في الإبل إذا رَعَت  
مرة تحمضا ، ومرة خلة فقد رازمت .

وقال الراعي يخاطب ناقته :

كَلِي الحَمْضَ عَامَ الْمُتَحِمِينَ وَرَازِمِي

إلى قَابِلٍ ثُمَّ أَعْذِرِي بَعْدَ قَابِلٍ

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه سئل  
عن قوله : إذا أكلتم فرازموا ، فقال : معناه  
أخلطوا الأكل بالشكر ، وقولوا بين اللقم :  
الحمد لله .

وقيل : المرأمة : أن تأكل اللبن  
واليابس ، والحلو والحامض ، والجشَب  
والمأدوم ، فكأنه قال : كلوا سائفا مع جشَب  
غير سائغ .

أبو عبيد عن الكسائي : رازم القوم  
دارهم : إذا أطلوا المقام بها .

[ ابن الأنباري : الرزمة معناها في كلام  
العرب : التي فيها ضروب من ثياب وأخلاق .  
قوله : رازم في أكله : إذا خلط بعضها  
ببعض .

وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه أعطى

رجلا ثلاث جزائر - وجعل غرائر عليهن فيهن  
رزم من دقيق .

قال شمر : الرزمة : قدر ثلث الغرارة أو  
ربعا من تمر أو دقيق .

قال : وقال زيد بن كثوة : القوسُ  
قدر ربع الجلة من الثمر . قال : ومثلها  
الرزمة<sup>(١)</sup> .

والمرزمان من النجوم . قال ابن كُناسة :  
هما نجمان وهما مع الشعرَين ، فالذراعُ  
المقبوضة هي إحدَى المرزَمين ونظم الجوزاء  
هي أحدُ المرزَمين ونظمها كواكب معها  
فهما مرزما الشعرَين ، والشعرَين  
نجماهما اللذان معها الذراعان يكوanan  
معهما .

[ من أسماء الشمال : أم مرزم ، مأخوذ من  
رزمت الناقة وهو - جنينها - إلى ولدها .

قال صخر الهذلي :

كأنِّي أراء بالحلافة شاتيا

تقشر أعلى أنفه أم مرزم<sup>(٢)</sup>

(١) ما بين المربعين ساقط من م .  
(٢) الرواية في ٢٢٦ ج ٢ إذا هو أمسي . [س]

ويقال للأسد : رزم : إذا برك على  
فريسته<sup>(١)</sup> .

وقال اللحياني : رَزَمَ الشتاء رَزْمَةً  
شديدة . إذا برد ، فهو رازِمٌ ، وبه سُمي نَوَهُ  
المرزَم .

قال : ورَزَمَ الرجل على قرنه : إذا  
نَزَلَ عليه . والأسدُ يُدْعَى رُزَمًا ، لأنه  
يَرزُم على فرسته . قال : ورَزَمَ القومُ  
ترزيمًا : إذا ضربوا بأنفسهم الأرضَ لا  
يَبْرَحُونَ .

وقال أبو المثلّم الهذلي :

مَصَالِيْتُ في يومِ الهِياجِ مَطَاعِمٌ  
مَطَاعِينُ<sup>(٢)</sup> في جَنْبِ الفِئَامِ المرزَمِ  
[ قال : والمرزَم . الحذر الذي قد جرب  
الأشياء يترزم في الأمور لا يثبت على أمر واحد  
لأنه حَذِر ] .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الرَزَمَة والرَّزْمَة :  
الصوتُ الشديد .

[ رمز ]

قال الله جلّ وعزّ في قصّة زكرياء  
(ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا<sup>(٣)</sup>) .

قال أبو إسحاق : معنى الرَّمْز : تحريكُ  
الشَّفتين باللفظ<sup>(٤)</sup> من غير إبانة بصوت ، إنما  
هو إشارة بالشَّفتين . وقد قيل : إن الرَّمْز  
إشارة بالعينين والحاجبين والقم .

والرَّمْزُ في اللغة : كلُّ ما أُشْرَتْ إليه  
[ مما يُبَيَّن بلفظ بأيّ شيء أُشْرَتْ إليه<sup>(٥)</sup> ] بيدي  
أوبعين .

قال : والرَّمْزُ والترمُّزُ في اللغة : الحركة  
والتحريك .

[ وقال الليث : الرَّمَاةُ من أسماء الفنفة ،  
والفعل ترمز . ويقال للجارية الغمارة بعينها :  
رَمَازَه ، أي ترمز بفيها وتغمز بعينها<sup>(٦)</sup> ] .

وقال الأخطل : في الرَّمَاة من النساء ،  
وهي الفاجرة :

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) رواية ج : « مطاعم . ورواية اللسان :

« مضارب » .

[ ورواية اللسان هي رواية الديوان وفي الديوان  
الفتام بدل الفتام ] [س]

(٣) آية ٤١ آل عمران .

(٤) كلمة « باللفظ » ساقطة من م .

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

أحاديثُ سَدَّاهَا ابْنُ حَذْرَاءَ فَرَّقَ

وَرَمَّازَةٌ مَالَتْ لِمَنْ يَسْتَمِيلُهَا<sup>(١)</sup>

وقال شمر : الرَّمَّازَةُ ههنا : الفاجرة التي

لا تَرُدُّ يَدَ لَامِسٍ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : كَتَبَتِ رَمَّازَةٌ :

إِذَا كَانَتْ تَمُوجُ مِنْ نَوَاحِيهَا .

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس ، عن

ابن الأعرابي أنه قال : رَمَزَ فُلَانٌ غَنَمَهُ :

إِذَا لَمْ يَرَوْضَ رِغْيَةً الرَّاعِي فُحْوَلَهَا إِلَى رَاعٍ

آخَرٍ .

وقال أبو عبيد<sup>(٢)</sup> : التَّرَامِزُ : الشديد

القوى .

وقال أبو عمرو : جَمَلٌ تُرَامِزُ : إِذَا

أَسَنَّ ، فَتَرَى هَامَتَهُ تَرَمَزُ إِذَا اعْتَلَفَ ،

وَأَشَدَّ :

إِذَا أُرِدْتَ السَّيْرَ فِي الْمَفَاوِزِ

فَاعْمِدْ لَهَا لِبَازِلِ تُرَامِزِ<sup>(٣)</sup>

(١) البيت في ديوانه ص ٢٤١ .

(٢) في ج : « أبو زيد » .

(٣) رواية البيت في التاج واللسان :

إِذَا أُرِدْتَ طَلَبَ الْمَفَاوِزِ

فَاعْمِدْ لِكُلِّ بَازِلٍ تَرَامِزِ

قال : وَارْتَمَزَ رَأْسُهُ : إِذَا تَحَرَّكَ ، وَقَالَ

أَبُو النَّجْمِ :

• شَمَّ الذُّرَى مَرَّةً تَمِزَاتُ الْهَامِ •

وقال اللحياني : رَجُلٌ رَمِيزُ الرَّأْيِ

وَرَزِينُ الرَّأْيِ : أَيْ جَيِّدُ الرَّأْيِ .

الحراني عن ابن السكيت : مَا ارْمَازٌ

فُلَانٍ مِنْ ذَاكَ : أَيْ مَا تَحَرَّكَ .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الْمُرْمِيزُ : الْإِلَازِمُ

مَكَانَهُ لَا يَبْرَحُ .

[ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ :

يُدْلَجُ بَعْدَ الْجُهْدِ وَالتَّرْمِيزِ

إِلَاحَةُ الْجِدَابَةِ النَّفُوزِ<sup>(٤)</sup> .

قال : الترميز من رمزت الشاة إذا اهزلت .

ثم ذكر قول ابن الأعرابي<sup>(٥)</sup> .

[ زمر ]

قال الليث : الزَّمرُ بِالْمِزْمَارِ ، وَفِعْلُهُ زَمَرَ

يَزْمُرُ زَمْرًا .

أبو حاتم عن الأصمعيّ : يَقَالُ لِلَّذِي

(٤) العجز لجران العود في ديوانه ص ٢٥ والصدر  
هناك :

\* يربح بعد النفس المحفوظ \* [س]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

يُغْنِي الزامر والزمار؛ ويقال: زَمَرَ إذا غَنَى،  
ويقال للقَصَبَةِ التي يُزَمَّرُ بها: زَمَّارَةٌ، كما  
يقال للأرض التي يُزْرَع فيها زَرْاعَةٌ.

قال: وقال فلان لرجلٍ: يا بنَ الزَّمَارَةِ،  
يعني المُغَنِّيَّة .

ورَوَى محمد بنُ مِيرِينَ عن أبي هُرَيْرَةَ  
أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ كَسْبِ  
الزَّمَارَةِ.

قال أبو عُبَيْد: قال الحَجَّاج: الزَّمَارَةُ<sup>(١)</sup>  
الزَّائِيَةُ .

قال: وقال غيره: إنما هي الزَّمَارَةُ،  
وهي التي تَوَمَّى بِشَفَتَيْهَا أو بِمِثْلِهَا .

قال أبو عُبَيْد: وهي الزَّمَارَةُ كما جاء في  
الحديث.

وقال القُتَيْبِيُّ فيما يَرُدُّ على أبي عُبَيْد:  
الصَّوَابُ الرَّمَازَةُ، لأنَّ من شَأْنِ البَغْيِ أن  
تَرْمِزَ بِعَيْنَيْهَا وَحَاجِبَيْهَا، وأنشَد في صفة  
البَغْيَايَا:

(١) ساقطة من م .

يَوْمِضُنَ بِالْأَعْيُنِ وَالْحَوَاجِبِ

إِيْمَاضَ بَرَقٍ فِي عَمَاءٍ نَاصِبٍ<sup>(٢)</sup>  
قلت: وقول أبي عُبَيْد عندي الصَّوَاب .

وسئل أبو العباس عن معنى الحديث:  
أنَّهُ نَهَى عَنْ كَسْبِ الزَّمَارَةِ، فقال: الحَرْفُ  
صَحِيحٌ، زَمَّارَةٌ وَرَمَّازَةٌ<sup>(٣)</sup>، وقال: وَرَمَّازَةٌ  
ههنا خطأ .

قال: والزَّمَارَةُ البَغْيِيُّ الحَسَنَاءُ، وإنما  
كان الزَّمَارَةُ مع المَلَّاحِ لَامِعِ الْقَبَاحِ . قال:  
وأنشَدنا ابن الأعرابي:

دَنَانِ حَنَانٍ بَيْنَهُمَا  
صَوْتُ<sup>(٤)</sup> أَجَشُّ غِنَاؤُهُ زَمِيرُ  
أَي غِنَاؤُهُ حَسَنٌ .

[ومنه قيل للمرأة المغنية: زَمَّارَةٌ؛ ومنه  
قول النبي صلى الله عليه وسلم حين سمع قراءة  
أبي موسى: «أنه أوتى مزماراً من مزامير  
آل داود» أي أوتى صوتاً حسناً كأنه صوت  
داود<sup>(١)</sup>].

(٢) في اللسان: «ناصب» وهو تحريف .  
(٣) كلمة «ولد مازة» خطأ ساقطة من م .  
وزماره هذه خطأ .  
(٤) في اللسان: «رجل» .

قال : وقال أبو عمرو : والزَّيْمِرُ :  
الحَسَنُ من الرجال ، والزَّوْمَرُ : الفلام الجليلُ  
الوجه .

قلتُ : للزَّمارَةِ في [ تفسير ما جاء في ]  
الحديث وَجْهَانِ : أحدهما أن يكون النَّهْيُ  
عن كَسْبِ المغْنِيَةِ<sup>(١)</sup> .

كما رَوَى أبو حاتم عن الأصمعيِّ ، أو  
يكون النَّهْيُ عن كَسْبِ البَغْيِ .

كما قال أبو عُبيد وأحمد ابن يحيى ، وإذا  
رَوَى الثَّقَاتُ حَدِيثًا بلفظٍ له تَخَرَّجَ في العربية  
لم يَجْزِ رَدُّهُ عليهم ، وأخترعُ لفظٌ لم يَرَوْ ،  
أَلَا تَرَى أَنَّ أبا عُبيد وأبا العباسَ لَمَّا وَجَدَا  
لِمَا قَالَ الحجاجُ مَذْهَبًا في اللغة لم يَعدُوا ،  
وعَجِلَ القُتَيْبِيُّ<sup>(٢)</sup> ( فلم يَثْبُتْ ) ففسر لفظًا لم  
يَرَوْه الثَّقَاتُ ، وقد عَثَرْتُ على حروف  
كثيرة رَوَاهَا الثَّقَاتُ بِالْفَاظِ كثيرة حِفْظُوهَا ،  
فغَيْرَهَا مَنْ لَا عِلْمَ لَهَا بِهَا وهي صحيحة ، والله  
يُوفِّقُنَا لِقَصْدِ الصَّوَابِ .

وقال اللَّيْثُ : الزُّمْرَةُ : فَوْجٌ من النَّاسِ .  
وقال أبو عُبيد : الزَّمارُ : صَوْتُ  
النَّعَامَةِ ، وقد زَمَرْتُ تَزْمِرُ زِمَارًا .  
وشاةُ زَمْرَةٍ : قليلةُ الصَّوْفِ ، ورجلٌ زَمِيرُ  
المروءة<sup>(٣)</sup> .

سلمة عن القراء : زَمَرَ الرجلُ قِرْبَتَهُ  
وَزَمَرَهَا : إذا مَلَأَهَا .

وقال أبو عمرو : الزَّمارَةُ : السَّجُورُ .  
وَكَتَبَ الحجاجُ إلى بعض عُمَّالِهِ أن  
ابعثْ إلى فلانًا مُسَمِّعًا مُزَمَّرًا ، فالسَّمْعُ :  
المقيَّدُ ، والمُزَمَّرُ : المُسَوَّجَرُ .

وأُشْد :

ولي مُسَمِّعَانِ وزَمَارَةٌ  
وِظْلٌ ظَلِيلٌ<sup>(٤)</sup> وَحِصْنٌ أَمَقٌّ  
وَأُسَمِّعُ : القَيْدُ / والزَّمارَةُ : الغُلَّةُ .  
وأراد بِالْحِصْنِ الْأَمَقِّ : السَّجْنُ .

(٣) عبارة اللسان : « ورجل زمر : قليل  
المروءة » .  
(٤) اللسان : « وظل مديد » . وروى هذا  
البيت في مادة « سمح » هكذا :  
ومسمعتان وزمارة : وظل مديد وحصن أنيق  
[ رَوَاهُ الجاحِظُ في البَيَانِ ج ٣ ص ٦٤ لِبَعْضِ المَسْجُونِينَ ]  
[س]

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج : « البغي »

[ مزر ]

قال أبو عبيد : المَزِيرُ : الشَّدِيدُ القَلْبُ ؛  
حكاه عن الأصمعيّ .

وقال شمر : المَزِيرُ الطَّرِيفُ ، قاله الفراء ،  
وَأَنشَدَ :

فَلَا تَذْهَبِينَ عَيْنَاكَ فِي كُلِّ شَرْمَحٍ<sup>(١)</sup>

طُوالٍ فَإِنَّ الْأَقْصَرِينَ أَمَازِرُهُ  
أَرَادَ أَمَازِرَ مَا ذَكَرْنَا ، وَهُمْ جَمْعُ الْأَمَزَرِ  
وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ أَنَّهُ قَالَ : أَشْرَبَ النَّبِيذَ  
وَلَا تَمَزَّرُ .

قال أبو عبيد : معناه أَشْرَبَهُ كَمَا تَشْرَبُ  
الْمَاءَ ، وَلَا تَشْرَبُهُ قَدَحًا<sup>(٢)</sup> بَعْدَ آخِرِ ، وَأَنشَدَنَا  
الْأُمَوِيُّ :

تَكُونُ بَعْدَ الْحَسَوِ وَالْتَمَزَّرِ

فِي قَمِهِ مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ  
قال : وَالتَّمَزَّرُ : شُرْبُ الْمَاءِ قَلِيلًا قَلِيلًا ،  
بِالرَّاءِ<sup>(٣)</sup> ، وَمِثْلُهُ التَّمَزَّرُ ( وَهُوَ أَقْلُ مِنَ  
التَّمَزَّرِ<sup>(٤)</sup> ) .

وقال أبو عبيد . الْمَزْرُ نَبِيذُ الدُّرَّةِ وَالشَّعِيرِ .

(١) في م : « سَرْمَج » والتصويب عن اللسان

(٢) في ج ١ « وَلَا تَشْرَبُ شَرْبَةً بَعْدَ شَرْبَةٍ »

(٣) كلمة « بِالرَّاءِ سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(٤) زِيَادَةٌ عَنْ ج .

وقال ابن الأعرابي : مَزْرٌ قَرْبَتُهُ تَمَزِيرٌ ،  
وَمَزَرَهَا مَزْرًا : إِذَا مَلَأَهَا فَلَمْ يَتْرُكْ فِيهَا أَمْنًا  
[ وَأَنشَدَ شَمْرُ :

فَشَرِبَ الْقَوْمُ وَأَبَقُوا سَوْرًا

وَمَزَرُوا وَطَافُوا بِهَا تَمَزِيرًا<sup>(٥)</sup> ]

[ مَرَزَ ]

فِي حَدِيثِ عُمَرَ : أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَشْهَدَ  
جَنَازَةَ رَجُلٍ فَمَرَزَهُ حُدَيْفَةُ ، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ  
يَكْفُهُ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهَا ، لِأَنَّ الْمَيِّتَ كَانَ  
عِنْدَهُ مُنَافِقًا .

قال أبو عبيد : الْمَرَزُ : الْقَرَصُ بِأَطْرَافِ  
الْأَصَابِعِ ، وَقَدْ مَرَزْتَهُ أَمْرُزُهُ : إِذَا قَرَصْتَهُ  
قَرَصًا رَقِيقًا لَيْسَ بِالْأُظْفَارِ . وَيُقَالُ : أَمْرُزُ لِي  
مِنْ هَذَا الْعَجِينِ مِرْزَةً : أَيِ أَقْطَعُ لِي مِنْهُ  
قِطْعَةً ، حَكَاهُ عَنِ الْفَرَاءِ .

قال : وَالْمَرَزُ : الْعَيْبُ وَالشَّيْنُ .

وقال ابن الأعرابي : عَرَضُ مَرِيضٍ ،  
وَمُتَمَرَزٌ مِنْهُ . أَيِ قَدْ نِيلَ مِنْهُ . وَإِذَا نِلْتَ  
مِنْ مَالِهِ .

قلت : قَدْ أَمْتَرَزْتُ مِنْهُ مَرْزَةً .

(٥) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

## باب الزاني واللام

زل ن

استعمل من وجوهه .

لزن . نزل<sup>(١)</sup> (

أبو عبيد اللزن : الشدة .

قال الأعشى :

\* في ليلة هي إحدى اللزن<sup>(٢)</sup> .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : اللزن : جمع لزنة ، وهي السنة الشديدة .

قال : وليلة لزنة : أى ضيقة ، من جوع كان أو من خوف أو برد .

وقال الليث : اللزن : اجتماع القوم على البئر للاستسقاء حتى ضاقت بهم وعجزت عنهم . ويقال ملاء مَلَزُون ؛ وأنشد :

\* في مشرب لا كدير ولا لزن \*

(١) ساقط من ج .

(٢) البيت بتمامه كما في الأعشى ص ١٩ .

ويقبل ذو البث والراغبون في ليلة هي إحدى اللزن

قال : ولزن القوم يلزنون لزنًا ، وأنشد غيره :

ومعاذراً كذباً ووجهاً بآسراً  
وتشكيًا عَضَّ الزمانِ الأَلْزَنِ  
[ نزل ]

أبو عبيد عن أبي عبيدة : طعامٌ قليل<sup>(٣)</sup> النزل والنزل : قليلُ الرِّيع .

وقال اللحياني : طعامٌ نَزَل وأَرْضُ نَزْلَةٍ ومكانٌ نَزَل : سريعُ السَّيْلِ .

وقال غيره : مكانٌ نَزَل : يُنْزَل فيه كثيراً .

ويقال : إن فلانا لحسنُ النزل والنزل : أى الضيافة ، ونزلت القوم : أى أنزلتهم المنازل ، ونزل فلانٌ غيره : أى قدَّر لها المنازل .

(٣) عبارة ج : « طعام له نزل ونزل ؛ أى

ربع » .

ويقال : نزلت الرحمة عليهم .

أبو عبيد : ( النَّزْلُ<sup>(١)</sup> ) : المسكان  
(الصلب<sup>(٢)</sup>) السريع السَّيْل ، ورجل ذو

نَزَل : أى ذو عطاء وفضل ، وقال ليبيد :

ولن يعدموا في الحرب كيثنا مجرباً

وذا نزل عند الرزيصة باذلاً<sup>(٣)</sup>

وقال ابن السكيت : نزل القوم : إذا

أتوا منى ، وقال عامر بن الطفيل :

أنازلة أسماء أم غدير نازلة

أبينى لنا يا أسم ما أنت فاعله

وقال ابن أحرر :

وافيت لما أتاني أنها نزلت

إن المنازل مما يجمع العجبا

وقال الله تعالى : ( إنا أعْتَدْنَا جَهَنَّمَ

لِلْكَافِرِينَ نَزْلاً<sup>(٤)</sup> . قال الزجاج : يعنى

منزلاً .

وقال في قوله تعالى : ( جنّات تجري من

تحتها الأنهار خالدين فيها نزلاً من عند الله )<sup>(٥)</sup>

(١) زيادة من ج .

(٢) فى اللسان : « المكان الصلب السريع » .

(٣) البيت فى ديوانه ص ٢٥١ .

(٤) آية ١٠٢ الكهف .

(٥) آية ١٩٨ آل عمران .

قال « نَزْلاً » مصدر مؤكّد لقوله :

« خالدين فيها » لأنّ خلودهم فيها إنزالهم فيها .

وأنزالُ القوم : أرزاقهم .

وقال الليث : النزول : ما يُهبأ للضيف

إذا نَزَلَ . وأنزل الرجل ماءه : إذا جامع ،

والمرأة تستنزل ذلك . والنزلة : المرة الواحدة

من النزول ، والنازلة الشديدة نزل بالقوم ،

وجمعها التنازل .

وقال ابن السكيت فى قوله :

\* فجاءت بيتن للنزلة أرشماً<sup>(٦)</sup> \*

[ ويروى « مرشما » ]<sup>(٧)</sup> .

قال : أراد الضيافة للناس ، يقول : هو

مُخَفٍّ لذلك .

وقال أبو عمر : مكان نزل : واسع بعيد .

وأنشد :

(٦) فى م : « فى قول جرير ، ولم أقف على هذا

الشعر لجرير فى ديوانه . وفى اللسان مادة « رشم » :

« قال البعيث بهجو حريرا :

لقى حملته أمه وهى ضيفة

فجاءت بيتن للضيافة أرشما

.. قال ابن سيده : وأنشد أبو عبيد هذا البيت لجرير

قال : وهو غلط » .

(٧) زيادة فى ج .

وإن هدى منها انتقلُ النُّقْلُ

في مَتنِ ضَحَّاكِ الثَّنَايَا نَزَلَ

وقال ابن الأعرابي: مكانُ نَزَلَ: إذا كانَ مَحَلًّا مَرَبًّا<sup>(١)</sup>.

وقال غيره: النَزَلَ من الأودِيَةِ: الضَّيِّقُ منها.

وقال الزجاج في قوله تعالى: (أذلكَ خيرٌ نُنْزِلُ أمْ شجرةَ الزَّكُّومِ)<sup>(٢)</sup>.

يقول: أذلكَ خيرٌ في باب الأنزال التي يُتَقَوَّتُ [بها]<sup>(٣)</sup> ويمكن معها الإقامة أم نُزِلَ أهلُ النار.

قال: ومعنى أَقَمْتُ لَهُمْ نُزْلَهُمْ: أَيْ أَقَمْتُ لَهُمْ غِذَاءَهُمْ وما يَصْلَحُ مَعَهُ أَنْ يَنْزِلُوا عَلَيْهِ. وَالتَّنْزِيلُ: الرِّيعُ وَالْفَضْلُ، وَكَذَلِكَ التَّنْزِيلُ.

زلف

زلف . زفل . فلز . فزل<sup>(٤)</sup>.

[ زفل ]

أبو عبيد عن الأصمعي: الأَرْفَلَةُ - بفتح

(١) عبارة اللسان: «إذا كان مجالا مرتبا» وهو تحريف.

(٢) آية ٦٢ الصافات.

(٣) زيادة من اللسان.

(٤) ساقط من ج.

الهمزة والفاء -: الجماعة (وكذلك الزرافة)<sup>(٥)</sup>

وقال الفراء: جاءوا بأَرْفَاتِهِمْ وبأَجْفَلَتِهِمْ.

وقال غيره: جاءوا الأَجْفَلَى: والأَرْفَلَى:

الجماعة من كل شيء.

قال الزَّفَيَان:

حتى إذا أظلموا<sup>(٦)</sup> تكشفتُ

عَنِّي وعن صَيْهَبَةٍ قد شرفتُ

عادت تُبَارَى الأَرْفَلَى واستأنفتُ

وقال أبو عبيد: قال الفراء: الأَرْفَلَةُ:

الجماعة من الإبل. وزَنَفَل<sup>(٧)</sup> اسمُ رجل.

[ زلف ]

أبو عبيد: الزَّالْفُ: التَّقَدُّمُ، وَأُنْشِدَ<sup>(٨)</sup>:

• دَنَا تَزَلْفَ ذِي هِدْمَيْنِ مَقْرُورِ •

وقول الله تعالى: (وَأَرْفَنَّاكُمْ الْآخِرِينَ)<sup>(٩)</sup>

قال الزجاج: أَيْ وَقَرَّبْنَا الْآخِرِينَ مِنْ

(٥) ساقط من م.

(٦) في اللسان: «ظلمواها».

(٧) كذا في الأصل بالنون. والذي في التاج

واللسان: «وزوفل - كجوه من لاسم. وفي التهذيب

وزيفل لاسم رجل».

(٨) هو أبو زبيد، وصدره كما في اللسان:

\* حتى إذا أعصو صبوا دون الركاب معاً \*

(٩) آية ٦٤ الشعراء.

الغرق ، وهم أصحابُ فرعون .

قال : وقال أبو عُبَيْدَةَ « أَزْلَفْنَا » جمعنا  
« ثُمَّ الْآخِرِينَ » . قال : ومن ذلك سُمِّيَتْ  
مُزْدَلَفَةٌ جمعاً ، قال : وكلا القولين حَسَنٌ  
جميل ، لأنَّ جمعهم تقريبٌ بعضهم من بعض .  
وأصلُ الزُّلْفَى في كلام العرب : القُرْبَى ،  
وقال جلَّ وعزَّ ( وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَى النَّهَارِ  
وَزُلْفاً مِنَ اللَّيْلِ )<sup>(١)</sup> فطرفا النهار : غُدُوَّةٌ  
وَعَشِيَّةٌ « وصلاةُ طرفي النهار الصُّبْحُ في أحدِ  
الطرفين والأولى والعصرُ في الطرف الآخر ،  
وهو العَشِيُّ » :

وقوله تعالى : ( وَزُلْفاً مِنَ اللَّيْلِ ) .

قال الزَّجَّاجُ : نصب « زُلْفاً » عَلَى الظرفِ ،  
كما تقول : جثْتُ طرفي النهار وأَوَّلَ النهار  
وأَوَّلَ الليل . ومعنى « زُلْفاً مِنَ اللَّيْلِ » .  
الصلاة القريبة من أول الليل . أراد بالزُّلْفِ :  
المغربَ والعشاءَ الأخير . ومن قرأ « وَزُلْفاً »  
فهو جمع زَلِيفٍ ، مثلُ قريبٍ وقُرْبٍ .

وقال أبو إسحاق في قوله تعالى « فلما

(١) آية ١١٤ هود .

رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ» أى رأوا العذاب قريباً<sup>(٢)</sup>

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أن  
هَذِيه<sup>(٣)</sup> طِفْقَنَ يَزْدَلْفَنَ بِأَيْتِهِنَّ يَبْدَأُ ، أى  
يَقْتَرِبُنَ .

وقوله : وَأَزْلَفَتِ الْجَنَّةُ<sup>(٤)</sup> أى قُرِبَتْ .

أبو عُبَيْدٍ عن أبي عمرو : الْمَزْلَفُ واحدُها  
مَزْلَقَةٌ وهى القرى التى بين البرِّ والريفِ مثل  
القادسية والأنبار ونحوها .

قال : وَالزَّلْفُ : المصانعُ ، واحدُها  
زَلَقَةٌ ، قال لَبِيدُ :

حتى تَحَيَّرَتِ الدِّيَارُ كَأَنَّهَا

زَلَفَتْ وَأَلْقَتْ قَتَبَهَا الْخُزُومَ<sup>(٥)</sup>

قال : وهى المزالفُ أيضاً .

وفي حديث يأجوجَ ومأجوجَ : يُرْسَلُ  
اللهُ مُطْراً فَيَغْسِلُ الْأَرْضَ حَتَّى يَتْرَكَهَا كَالزُّلْفَةِ .

(٢) ساقط من م .

(٣) هذا عبارة الأصل . أما ماورد في النهاية  
واللسان والتاج : « أنى بيدنات خمس أو ست فطفقن  
يزدلفن اليه بأيتهن يبدأ ؛ أى يقربن منه » ..

(٤) آية ٩٠ هود .

(٥) كذا في الأصل واللسان : « الخزوم » بالحاء  
المهمله والرأى والذى في دهبانه ص ٩٦ : « الخزوم »  
بالمجمة والزأى .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال  
الزَّلْفُ وجه المرأة ، يقال : البركة تطفح  
مثل الزَّلْف .

وقال الليث : الزَّلْفَةُ : الصَّحْفَةُ وجمعها  
زَلَف ، وروى ابن دريد عن الأشناداني  
عن الثَّوْرِيِّ عن أبي عبيدة في قول العَمَانِي :  
• من بعد ما كانت مِلاءً كالزَّلْفِ<sup>(١)</sup> .

قال : هي الأجاجين الخضر .

وقال ابن دريد : يقال : فلان يُزَلِّفُ في  
حديثه ويُزَرِّفُ : أي يزيد .

قال : والزَّلْفُ والزَّلْفَةُ<sup>(٢)</sup> الدرجة والمنزلة .

وقال أبو العباس : قوله ( وزلفاً من  
الليل<sup>(٣)</sup> ) قال الزَّلْفُ : أولُ ساعات الليل ،  
واحدتها زُلْفَةٌ ، وقال شمر في قول العجاج :  
• طيَّ الليالي زلفاً فزلفاً<sup>(٤)</sup> .

أي قليلاً قليلاً : يقول : طوى الإعياء

هذا البعير كما تطوى الليالي سماءُ الهلال  
أي شخصه قليلاً قليلاً حتى دق واستقوس .

[ فلز ]

قال الليث الفِلْزُ والفِلْزُ نُحاس أبيض ،  
يُجَعَلُ منه المُدَوَّرُ العظامُ المُفَرَّغَةُ والهاوُونات ،  
قال وَرَجُلٌ فِلْزٌ غليظٌ شديدٌ .

وقال أبو عبيد : الفِلْزُ : جواهرُ الأرض  
من الذهب والفضة والنحاس ، وأشباه  
ذلك .

فزل

روى ابن دريد عن أبي عبد الرحمن عن  
عمه الأصمعي : أرضٌ فَيَزَلَّةٌ سريعةُ السَّيْلِ  
إذا أصابها الغيث .

ز ل ب

[ زلب . زبل . لزب . لبز . بزل . بلز .  
مستعملات ]<sup>(٥)</sup> .

زلب

قال الليث : ازْدَلَبَ بمعنى اسْتَلَبَ ،  
وهي لغةٌ رديئةٌ .

(١) صدره كما في اللسان :

\* حتى إذا ماء الصهاريج نشف \*

(٢) كلمة « والزلفة » ساقطة من م .

(٣) آية ١١٤ هود .

(٤) قبله كما في أراجيزه ص ٨٤ :

\* ناج طواه الليل مما وجفا \*

(٥) ما بين المربعين ساقط من ج .

[ لزب ]

قال الله جل وعز (من طين لازب)<sup>(١)</sup>

قال القراء: اللازب واللاتب واللاضق  
واحد والعرب تقول: ليس هذا بضربة  
لازم ولازب، يبدلون الباء ميماً<sup>(٢)</sup>،  
(لتقارب الخارج)، وقال ابن السكيت:  
صار كذا وكذا ضربة لازب، وهي اللغة  
الجيدة، وأنشد للنابعة<sup>(٣)</sup>:

ولا يحسبون الخير لا شر بعده

ولا يحسبون الشر ضربة لازب

قال: لازم لغية.

وقال غيره: أصابهم لزبة يعني شدة  
السنة، وهي الأزمة والأزبة، كلها بمعنى  
واحد.

(قال أبو بكر: قولهم، هذا بضربة

لازب، أى ما هذا بلازم واجب أى ماهو  
بضربة سيف لازب: وهو مثل)<sup>(٤)</sup>.

(١) آية ١١ الصافات .

(٢) كلمة « النابعة » ساقطة من م. و.

(٣) البيت في شعراء القصرانية ج ١ ص ٦٤٨

(٤) ما بين المربعين زيادة من ج .

سلمة عن القراء قال: اللزب الطريق  
الضيق .

أبو سعد: رجل<sup>(٥)</sup> عزب لزب:

قال ابن بزرج: مثله . وأمرأة عزبة  
لزبة .

[ لنز ]

قال الليث: اللنز: الأكل الجيد،  
يقال: هو يلنز كنزاً:

وقال ابن السكيت: اللنز: اللقم،  
وقد لبزه يلزبه .

وقال غيره: كنز في الطعام: إذا جعل  
يضر فيه، وكل ضرب شديد هو  
كنز وقال رؤبة:

خبطاً بأخفاف يقال اللنز<sup>(٦)</sup>.

وقال:

تأكل في مقعدها قفيزاً

تلقم أمثال الحصى ملبوزاً<sup>(٧)</sup>

وقال أبو عمرو: اللنز بكسر اللام:

(٥) كلمة « رجل » ساقطة من م .

(٦) بعده كما في أراجيزه ص ٦٤ :

\* كل طوال سلب ووهز

(٧) ما بين المربعين زيادة من ج .

ضمّدُ الجُرح بالدّواء ، رواه مع حروف جاءتْ  
على مِثَالِ فَعْلٍ قال : وَاللَّبَزُ : الأكلُ  
الشديد .

[ بلز ]

أبو عمرو : وأمرأةٌ بِلَزٍ : خَفِيفَةٌ . قال :  
والبِلَزُ : الرَّجُلُ القَصِيرُ .

سلمة عن الفراء : من أسماء الشَّيْطَانِ  
الْبَلَّازُ وَالْحَلَّازُ وَالْجَانُّ .

وقال ابن السكيت يقال للرجل القصير  
بَلَّازٌ وَزَابِلٌ وَزَوَازٌ وَزَوَنَزَى .

[ أبو عمر : بلّازٌ بَلَّاذُهُ : إذا أكل  
حتى شبع ]<sup>(١)</sup> .

[ زبل ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : والزَّالُ :  
ما حَمَلَتْ النملةُ فِيهَا ، وقال ابن مقبل<sup>(٢)</sup> :  
كَرِيمُ النَّجَارِ حَتَّى ظَهَرَ

فَلَمْ يُرْتَزَأْ بِرُكُوبِ زِبَالَا  
ابن السكيت : يقال : ما في الإِنَاءِ زُبَالَةٌ ،

وكذلك في السَّقاء ، وفي البئر . [ وبه سميت  
زُبَالَةٌ ، منزل من مناهل طريق قلة ]<sup>(٣)</sup>

الليث : الزَّبَلُ : السَّرَقِينُ وما أَشْبَهَهُ ،  
والمزْبَلَةُ مُلْقَى ذَلِكَ . والزَّبِيلُ : الجِرَابُ ،  
وهو الزَّنْبِيلُ ، فإذا جَمَعُوا قالوا زَنَابِيلُ .  
وقيل : الزَّنْبِيلُ خَطَأً ، وإنما هو زَبِيلُ ،  
وجمعه زُبُلٌ وَزُبُلَانٌ .

وقال غيره : زَبَلْتُ الشَّيْءَ وأزْدَبَلْتُهُ :  
إذا احْتَمَلْتُهُ ، وكذلك زَمَلْتُهُ وأزْدَمَلْتُهُ .

وقال ابن الأعرابي : الزُّبْلَةُ اللُّقْمَةُ ،  
والزُّبْلَةُ<sup>(٤)</sup> النَّيْلَةُ .

[ زبل ]

قال ابن السكيت : يقال ما عندهم بازِلَةٌ :  
أى ليس عندهم شئ من مالٍ ، ولا تَرَكَ اللهُ  
عنده بازِلَةً . ويقال : لم يُعْطِهِمْ بازِلَةً : أى  
لم يُعْطِهِمْ شيئاً .

أبو عبيدة عن الأصمعيّ : يقال للبعير إذا  
اسْتَكْمَلَ السَّنَةَ الثَّامِنَةَ وَطَعَنَ فِي التَّاسِعَةِ

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) كَذَا في الأصْلَيْنِ . والذي في اللسان :

« والزبلة النيلة » .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في م « وأنشد » ، والبيت في منتهى الطلب

ص ٥٨ - وفيه : « فلم ينفض » بدل « فلم يرتزأ »

وَفَطَرَ نَابَهُ : فهو حينئذ : بازل وكذلك الناقة  
بازل بغيرها ، والذَكَرُ والأنثى سواء ، وهو  
أقصى أسنان البعير ، سُمِيَ بازلاً من البزل  
وهو الشَّقُّ ، وذلك أَنَّ نَابَهُ إِذَا طَلَعَ يُقال له  
بازل ، لِشَقِّهِ اللَّحْمَ عَنْ مَنبَتِهِ شَقًّا ، وقال  
الناطقة في تسمية<sup>(١)</sup> النَّابِ بازلاً يَصِفُ ناقة :  
مَقْدُوفَةٌ بِدُخَيْسٍ النَّحْضِ بازلها

له صَرِيفٌ صَرِيفٌ الْقَعْوُ بِالْمَسَدِ  
أراد ببازلها نابها . وتبزل الشيء : إِذَا  
تَشَقَّقَ ، وقال زهير :

\* تَبَزَّلَ مَا بَيْنَ الْعَشِيرَةِ بِالْدَّمِ \*

ومن هذا يقال للحديدة التي يَفْتَحُ بِهَا  
مِيزْلُ الدَّنِّ : بَزَالٌ وَمِيزْلٌ ، لِأَنَّهُ يُفْتَحُ بِهِ .  
والبزلاء : الرأى الجيّد .

وقال أبو عمرو : مَا لِفُلَانٍ بَزْلَاءٌ يَعِيشُ  
بِهَا : أى ماله صَرِيمَةٌ رَأَى .

أبو عبيد عن أبي زيد : إِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءٍ :  
إِذَا كَانَ ذَا رَأْيٍ ، وَأُنْشِدَ :

بَزْلَاءٌ يَعْنِي بِهَا الْجَنَامَةُ اللَّبْدُ<sup>(٣)</sup>

سامة عن الفراء : إِنَّهُ لَذُو بَزْلَاءٍ : أى ذُو  
رَأْيٍ وَعَقْلٍ ، وَقَدْ بَزَلَ رَأْيُهُ بَزُولًا .

وقال الليث : البَزْلُ : تَصْفِيَةُ الشَّرَابِ  
وَنَحْوِهِ . وَالْمِيزْلُ : هُوَ الَّذِي يُصَفَّى بِهِ ،  
وَأُنْشِدَ :

\* تَحَدَّرَ مِنْ نَوَاطِبِ ذِي أَبْتِزَالٍ \*

قلت : لا أعرف البَزْلَ بمعنى التصفية .  
وفي النوادر : رَجُلٌ تَبَزَّلَةٌ وَتَبَزِلَةٌ  
وَتُبْزِلَةٌ<sup>(٤)</sup> .

ز ل م .

زلم . زمل . لز . لمز . ملز . مستعملة

[ زلم ]

قول الله جلَّ وعزَّ « وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا  
بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسِقَةٌ<sup>(٥)</sup> » أما الاستقسام  
فقد مرَّ تفسيره في كتاب القاف ، وأما  
الأزلام : فهي قِدَاحٌ كَانَتْ لِقَرِيشٍ فِي

(٣) صدره كما في اللسان :

\* مِنْ أَمْرِ ذِي بَدَوَاتٍ لَا تَزَالُ لَهُ \*

[ وهو للراعى كما في السطح ص ٢٠٢ ] [ س ]

(٤) عبارة اللسان : « رَجُلٌ تَبَزِّلَةٌ وَتَبَزِلَةٌ :

قصير » .

(٥) آية ٣ المائدة .

(١) عبارة ج : « وقال الناطقة في السن وسماء

بازلا » والبيت في ديوانه ص ١٨

(٢) صدره كما في معلقته ص ٨٢ :

\* سَعَى سَاعِيًا غِيْظَ بَنٍ مَرَّ بِهِ مَا \*

الجاهلية ، مكتوب على بعضها الأمر ، وعلى بعضها النهى : اِفْعَلْ وَلَا تَفْعَلْ ، قد زُلِّمَتْ سُوءُيَتْ وَوُضِعَتْ فِي السَّكْبَةِ يَقُومُ لَهَا سَدَنَةُ الْبَيْتِ ، فَإِذَا أَرَادَ رَجُلٌ سَفَرًا أَوْ نِكَاحًا أَتَى السَّادِقَ فَقَالَ لَهُ : أَخْرِجْ لِي زَلْمًا ، فَيُخْرِجُهُ وَيَنْظُرُ إِلَيْهِ ، فَإِنْ خَرَجَ قِدْحُ الْأَمْرِ مَضَى عَلَى مَا عَزَمَ ، وَإِنْ خَرَجَ قِدْحُ النَّهْيِ قَعَدَ عَمَّا أَرَادَهُ . وَرَبَّمَا كَانَ مَعَ زَلْمَانِ وَضَعَهُمَا فِي قِرَابِهِ ، فَإِذَا أَرَادَ الِاسْتِقْسَامَ أَخْرَجَ أَحَدَهُمَا .

وقال الخطيئة يمدح أبا موسى الأشعري :

لَا يَزْجُرُ الطَّيْرُ إِنْ مَرَّتْ بِهِ سُنْحًا

وَلَا يُفِيضُ عَلَى قِسْمٍ بِأَزْلَامٍ (١)

وقال طرفة :

أَخَذَ الْأَزْلَامَ مُقْتَسِمًا

فَأَتَى أَغْوَاهَا زَلْمَهُ (٢)

والاقتسام والاستقسام : أن يميل بين

شيئين أَيْفَعْلُ أَوْ لَا يَفْعَلْ ، ويقال : مرر بنا

(١) في ديوانه ص ٣٦ :

[ وفي اللسان لم يزجر وصدده ليس في الديوان ] [س]

\* ولا يفاض له قسم بأزلام \*

(٢) البيت في ديوانه ص ١٨ .

فلان يزلم زلمانا ويحذم حذمانا .

وقال ابن شميل : ازْدَلَمَ فلان رأس فلان :

أَي قَطَعَهُ : وَزَلَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ .

وقال ابن السكيت : هو العبد (٣) زلماً

وزلماًه : أَي قَدَّه قَدُّ الْعَبْدِ ، وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ

إِذَا كَانَ خَفِيفَ الْهَيْئَةِ ، وَلِلْمَرْأَةِ الَّتِي لَيْسَتْ

بَطْوِيلَةً : رَجُلٌ مُزَلَّمٌ ، وَامْرَأَةٌ مُزَلَّمةٌ . وَيُقَالُ :

قِدْحُ مُزَلَّمٍ ، وَقِدْحُ زَلِيمٍ : إِذَا طُرِّ وَأُجِيدَ

صَنْعَتُهُ . وَعَصَا مُزَلَّمةٌ . وَمَا أَحْسَنَ مَا زَلَمَ

سَهْمَهُ ، وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ :

\* كَأَرْحَاءِ رَقْطٍ زَلَمَتْهَا الْمَنَاقِرُ (٤) \*

أَي أَخَذَتِ الْمَنَاقِرُ مِنْ حُرُوفِهَا وَسَوَّيَتْهَا .

وَأَزْلَامُ الْبَقَرِ : قَوَائِمُهَا ، قِيلَ لَهَا أَزْلَامٌ

لِلطَّاقَتِهَا ، شَبَّهَتْ بِأَزْلَامِ الْقِدَاحِ .

أخبرني بذلك المنذرى عن الحراني عن

الثوري ، وأنشد :

تَنَزَّلُ عَنِ الْأَرْضِ أَزْلَامُهُ

كَأَنَّ زَلَّتِ الْقَدَمُ الْأَرِاحَ (٥)

(٣) في م : « هو الجيد وزيلة » .

(٤) صدره كما في ديوانه ص ٢٥٠ :

\* تفض الحصى عن بجرات وقبعة \*

[ في اللسان رقد بدل رقط ] [س]

(٥) البيت للطرماح يصف ثوراً وحشياً ، كما في

ديوانه ص ١٣٨ .

وقال ابن الأعرابي : شَبَّهَا بِأَزْلَامِ الْقِدَاحِ ،  
وأحدها زَلَمَ ، وهو الْقِدْحُ الْمَبْرِيُّ .

وقال الأخفش : واحد الأَزْلَامِ زُلْمٌ  
وزَلَمَ وأنشَد :

\* باتَ يقاسيها غلامٌ كالزُّلْمِ<sup>(١)</sup> \*

[ويقال : زلمت الحوض فهي مزلوم : إذا ملأته .

وقال : حابية كالثَّغْبِ المزلوم<sup>(٢)</sup> ] .

وقال الليث : الزَّلَّةُ : تكون للمِعْزَى  
في حُلوقها متاعقة كالقُرْطِ ، وإذا كانت في  
الأذن فهي زَنْمَةٌ ، والنعت أَزْلَمَ وأزْنَمَ ،  
والأنتى زَلَمَاءُ وزَنْمَاءُ .

وقال أبو عمرو : الأَزْلَامُ : الوِبَارُ ،  
واحدها زَلَمَ ، [ وقال قحيف ] :

بيتٌ مع الأَزْلَامِ في رأسِ حاليٍّ  
ويَرْتَادُ ما لم تحترزه الخُوافُ

أبو عبيد عن الكسائي : هو العبد  
زَنْمَةٌ وزَنْمَةٌ ، أو زَلَمَةٌ وزَلَمَةٌ .

وقال الأصمعي : المزلَمُ : الرجل القصير .

(١) بعده كما في اللسان :

\* ليس براعى لبل ولا غنم \*

[ والرجز لرشيد بن ترميذ العنزي وانظره في اللسان  
(حطم) ] [س]

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال ابن الأعرابي : المزلَمُ والمزْنَمُ :  
الصغير الجثة .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الأَزْلَمُ  
الْجَذَعُ : هو الدَّهْرُ ، يقال : لا آتية الأَزْلَمُ  
الْجَذَعُ ، أي لا آتية أبداً . ومعناه : أن الدَّهْرَ  
باقٌ عَلَى حاله لا يَتَغَيَّرُ على طول أيامه<sup>(٣)</sup> ،  
فهو أبداً جَذَعٌ لا يُسِنُّ .

وقال اللحياني : أودى به الأَزْلَمُ ،  
الْجَذَعُ ، والأَزْنَمُ الْجَذَعُ : أي أهلكه الدَّهْرُ .  
أبو زيد : غلامٌ مزلَمٌ : إذا كان سيئاً  
الغذاء ، ويقال للوعل مُزَلَمٌ ، وقال الشاعر :  
لو كان حَيٌّ ناجياً لنجا<sup>(٤)</sup>

من يومه المزلَمُ الأعصمُ  
[ وقال يعقوب في قوله : كأنها ربابيح  
تنزوا أو فرارٌ مُزَلَمٌ

قال : الربابيح والقرد العظام ، واحدها  
رُبَّاحٌ . والمزَلَمُ القصير الزلم .

وقال أبو زيد : المزلَمُ : السيء الغذاء<sup>(٥)</sup> .

(٣) في اللسان : « لماه » .

(٤) كلمة « لنجا » ساقطة من م .

[ المرقش الأكبر من المفضلية - ٥٤ ] [س]

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

(أبو زيد) اَزْلَمَ القوم اَزْلَمًا : إذا ارتحلوا . [وقال العجاج :

• واحتملوا الأمور فازلأموا •

يقال للرجل إذا نهض فانتصب : اَزْلَمَ .  
وازلأم النهار : إذا ارتفع<sup>(١)</sup> .

( لزم )

قال الليث : اللزوم معروف ، والفعل  
لَزِمَ يلزم ، والفاعل لازم ، والمفعول به ملزوم .  
والمَلْزَمُ : خَشِيبَتَانِ قد شدَّ أوساطهما بحديدة  
تكون مع الصياقلة والأبارين تجعل في طرفه  
قنّاحة ، فيلزم ما فيهما لزومًا شديدًا .

قال أبو إسحاق في قول الله تعالى :  
( فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا )<sup>(٢)</sup> :

جاء في التفسير عن الجماعة أنه عني به يوم بدر ،  
جاء أنه لوزم بين القتلى لزامًا ، قال : وتأويله :  
فسوف يكون تكذيبكم لزامًا يلزمكم ،  
فلا تُعْطَوْنَ التَّوْبَةَ ، ولنلزمكم به العقوبة ،  
فيدخل في هذا يوم بدر وغيره مما يلزمهم  
من العذاب .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) آية ٧٧ الفرقان .

وقال أبو عبيدة : « لزامًا » فَيَصْلَا  
وهو قريب مما قلنا ، قال الهذلي<sup>(٣)</sup> :

فإِذَا يَنْجُوْا مِنْ حَتْفِ أَرْضِ

فقد لقيًا حُتُوفَهُمَا لِزَامًا

وتأويلُ هذا : أن الحتف إذا كان مقدّرًا

فهو لازم ، إن نجا من حتف مكان آخر  
لزامًا .

قال : ومن قرأ « لزامًا » فهو على مصدر  
لَزِمَ لزَامًا .

وقال الفراء : يقال لأضربنك ضربةً

تكون لزام يا هذا ، كما يقال : دَرَاكَ ونظائر .

أبو العباس عن ابن الأعرابي . اللَّزْمُ : فَصْلُ  
الشيء من قوله « كان لِزَامًا » أى فَيَصْلَا .

وقال غيره : هو من اللزوم [ وشرّ

لازِب ولازم : دائم . ولازم جاريته : إذا  
عانقها ملازمة ]<sup>(٤)</sup> .

[ لزم ]

قال الليث : اللَّمَزُ ، كَالْعَمَزِ ( في الوجه )

تَلْمِزُهُ بغيرك بكلام خفي .

(٣) هو صخر النى الهذلي ، كما في أشعار الهذليين

ج ٢ ص ٦٦ وفيها :

« فإِذَا يَنْجُوْا مِنْ خَوْفِ أَرْضِ »

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

قال : وقوله تعالى : ( وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ )<sup>(١)</sup> أى يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ : ورجلٌ لَمَزَ : يعميك فى وَجْهِكَ . ورجلٌ مُهْمَزٌ يَعْيِيكَ بالغَيْبِ .

وقال الزَّجَّاجُ : المُهْمَزُ اللَّمَزَةُ الَّتِي يَفْتَابُ النَّاسُ وَيَغْضُوهَا ، وكذلك قال ابن السكيت ، ولم يفرق بينهما . وكذلك قال الفراء . قلتُ : والأصلُ فى الهمز واللَّهمز : الدَّفْعُ .

قال الكسائى : يقال : هَمَزْتُهُ وَلَمَزْتُهُ وَلَهَزْتُهُ : إذا دفعته .

سلمة عن الفراء : الهمزُ واللَّهمزُ والمَرَزُ واللَّقسُ والتَّقْسُ : العَيْبُ .

وقال الأحيانى : اللَّمازُ والغمازُ : النَّمامُ .

[ ملز ]

ابن السكيت : ما كدت أتملّص من فلان وما كدت أتملّز من فلان ، أى ما كدت أتملّص منه . وكذلك ما كدت أنقصى<sup>(٢)</sup> واحداً .

(١) آية ٥٨ التوبة .

(٢) عبارة م : « .. من فلان وما كدت أخلص ، وما كدت أنقصى بمعنى واحد » .

أبو زيد : تملّز فلانٌ تملّزاً ، وتملّس تملّساً من الأمر : إذا خرّج منه .

وقال أبو تراب : أملّز من الأمر ، وأملّس : إذا أنفكت ، وقد ملّزته وملّسته : إذا فعلت به ذلك .

[ زمل ]

قال الليث : الدابة تزمّل فى مشيتها وعدوها زِمالاً : إذا رأيتها تتحامل على يديها بغيّاً ونشاطاً ، وأنشد :

\* تراه فى إحدى اليدين زاملاً \*

أبو عبيد : الزاملُ : من حُرّ الوحش ، الذى كأنه يطلع من نشاطه .

وقال الليث : الزاملةُ الذى يُحمّل عليه الطعامُ والمتاع .

قال : والزميلُ : الرديف على البعير ، والرديف على الدابة ، يتكلّم به العرب . [ وقال طرفة :

\* فطوراً به خلف الزميل وتارة .

أراد بالزميل الرديف ] .<sup>(٣)</sup>

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

أبو زيد : خرج فلانٌ وخَافَ أَرْمَلَةً .  
وخرَجَ بأَرْمَلَةٍ : إذا خرج بأهله وإياله وغنمه  
ولم يُخَلِّفْ من ماله شيئاً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للابل :  
الْأَطِيمَةُ ، وَالْعَيْرُ ، وَالزَّوْمَلَةُ . قال : والزَّوْمَلَةُ  
وَالْأَطِيمَةُ : ما كان عليها أحماؤها ، وَالْعَيْرُ : ما  
كان عليه حمل أو لم يكن ؛ وأنشد :

نَسَى غَلَامِيكَ طِلَابَ الْعِشْقِ  
زَوْمَلَةٌ ذاتَ عَبَاءٍ بُرْقِ  
وقال الليث : الأزْدِمَالُ : احتمالُ الشيء  
كلُّهُ بمرّة واحدة .

( وقال أبو بكر : ازْدَمَل فلان الحمل  
إذا حمّله . والزَّمَل عند العرب الحمل . وازدمل  
افتعل منه ، أصله ازتمله ، فلما جاءت التاء بعد  
الزاي قلبت دالا .

وقال أبو اسحق في قوله تعالى <sup>(١)</sup> : ( يَا أَيُّهَا  
الْمُزَّمِّلُ قُمِ اللَّيْلُ <sup>(٢)</sup> ) . أصله المَزْمَل ،  
والتاء تُدْغَم في الزاء لقربها منها ، يقال :

تَزَمَّل فلانٌ : إذا تَلَفَّفَ بثيابه ، وكلُّ شيء  
لُفَّفَ فقد زُمِّل .

قلتُ : ويقال لِلْفِافَةِ الرَّاوية : زِمَال ،  
وجمعه زُمُل ، وثلاثَةُ أَرْمَلَةٍ . ورجلٌ زُمَالٌ  
وزُمَيْلَةٌ وزِمَيْلٌ : إذا كان ضعيفاً فَسْلاً ، وهو  
الزَّمِلُ أيضاً .

أبو عبيد عن الأصمعيّ : الْأَزْمَلُ :  
الصَّوْتُ ، وجمعه الْأَزْمَلُ .

قال : وقال أبو عمرو : الْأَزْمُولَةُ من  
الأَوْعالِ المصوِّتِ .

وقال أبو الهيثم : الْأَزْمُولَةُ من الأَوْعالِ :  
الَّذِي إِذَا عَدَا زَمَلَ فِي أَحَدِ شِقْيَيْهِ ، مِنْ زَمَلَتْ  
الدابة : إِذَا قَعَلَتْ ذَلِكَ . وقال لبيد :  
\* لَأَحِقُّ الْبَطْنِ إِذَا يَعْدُو زَمَلٌ <sup>(٣)</sup> \*

( سلمة عن الفراء : فرشٌ أَرْمُولَةٌ - أو  
قال إِزْمُولَةٌ - : إِذَا تَشَمَّرَ فِي عَدُوِّهِ وَأَسْرَعَ .  
ويقال للوعل أيضاً : أَرْمُولَةٌ ، من سرعته .  
وقال ابن مقبل :

(٣) البيت ساقط من م .

[ في ديوانه من ١٨٩ وصدوره :

\* فهو شجاع مدل شفق \* [س]

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) أول سورة المزمل .

عَوْدًا أَحَمَّ الْقَرَا أَرْمُولَةً وَقَلًّا

على تراث أبيه يتبع القُدْفَا<sup>(١)</sup>

وقال : والقُدْف : القَحَم والمهالك . يريد  
المفاوز . وقيل أراد قُدْف الجبال وهو أجود .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : خلف  
فلان أَرْمُولَةً من عيال وزملة وقرة من عيال ،  
ورعلة من عيال .

ورأيت فيما قرىء على محمد بن حبيب :  
وخرج فلان وخلف أَرْمُولَةً ، يعنى أهله وماله .  
قال أبو عمرو : والإزميل الشديد<sup>(٢)</sup> .

والإزميل : شَقْرَةُ الحِذَاء ، وَرَجُلُ  
إِزْمِيل : شديد الأكل ، شَبَّه بالشَقْرَةَ ،  
وقال طَرْفَة :

تَقْدُّ أَجْوَازَ الْفَلَاةِ كَمَا

قُدَّ يَازِمِيلُ الْمَعِينِ حَوْرًا<sup>(٣)</sup>

(١) البيت في منتهى الطلب ص ٦٢

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) رواية البيت كما في ديوانه ص ١١ :

\* تعد أجواز الصريم كما \*

[ . . . . خور ]

[ خسور : لين ] [س]

والحور : أديم أحمر .

ابن دريد : زَمَلْتُ الرجلَ على البعير

فهو زَمِيلٌ وَمَزْمُولٌ : إِذَا أَرْدَفْتَهُ . وزاملته :  
عادته .

والزَّامِلَةُ : بعيرٌ يَسْتَظْهِرُ به الرجلُ  
يَحْمِلُ عليه متاعه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للرجل  
العالم بالأمر : هو ابن زَوْمَلَتِهَا ، أى عالمها .  
قال : وابنُ زَوْمَلَةٍ أيضا : ابنُ الأَمَةِ .

وقال أبو زيد : الزُّمْلَةُ : الرُّفْقَةُ .  
وَأَنشَدَ :

لَمْ يَمِرْهَا حَالِبٌ يَوْمًا وَلَا نُتِجَتْ

سَقْبًا وَلَا سَاقِبًا فِي زُمْلَةِ حَادِي

(النضر : الزوملة مثل الرفقة<sup>(٤)</sup>) .

(٤) ساقط من م .

## باب الزائى والنون

زنف . زفن . نرف . نفر

[ زفن ]

قال الليث : الزَّفْنُ : الرِّقْص . قال :  
والزَّفْنُ بلُغَةُ عُمانَ : ظِلَّةٌ يَتَّخِذُونَهَا فَوْقَ  
سَطُوحِهِمْ تَقِيهِمْ وَمَدَّ الْبَحْرِ : أَى حَرِّهِ  
وَنَدَاهُ .

وقال ابنُ دُرَيْدٍ : الزَّفْنُ لُغَةٌ أَرْدِيَّةٌ :  
وهى عُسْبُ النَّخْلِ يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ،  
تَشْبِيهاً بِالْحَصِيرِ .

قلت : والذى أَرَادَهُ اللَّيْثُ هُوَ الَّذِى فَتَرَهُ  
ابْنُ دُرَيْدٍ .

وقال الليث<sup>(١)</sup> : نَاقَةُ زَفُونٍ وَزَبُونٍ :  
وهى التى إِذَا دَنَا مِنْهَا حَالِبُهَا زَبَلَتْهُ بِرِجْلِهَا ،  
وَقَدْ زَفَنْتُ<sup>(٢)</sup> وَزَبَنْتُ ، وَأَتَيْتُ فُلَانًا  
فَزَفَنْتُ وَزَبَنْتُ .

ويقال للرَّقَاصِ : زَقَانٌ .

(١) فى ج : « النضر » .

(٢) فى ج : « وقد رَفَسَتْ » .

وقال أبو عمرو : رجلٌ زَيْفَنٌ : إِذَا كَانَ  
شَدِيدًا خَفِيفًا ، وَأَشَدَّ :

إِذَا رَأَيْتَ كَبْكَبًا زَيْفَنًا  
فَادْعُ الَّذِى مِنْهُمْ بِعَمْرٍو يُكْفَى  
[ ورواه بعضهم « زيفنا » على فَعِيلٍ  
كَأَنَّهُ أَصُوبٌ . وزيفن مثل يبطر  
وحيفس<sup>(٣)</sup> ] .

[ نفر ]

قال الليث : يقال نَفَزَ الظُّبَى يَنْفِرُ نَفْزًا :  
إِذَا وَثَبَ فِي عَدُوِّهِ .

قال : وَالتَّنْفِيزُ : أَنْ تَضَعَ سَهْمًا عَلَى  
ظُفْرِكَ ، ثُمَّ تُنْفِزُهُ بِيَدِكَ الْآخَرِ حَتَّى يَدُورَ  
عَلَى الظُّفْرِ لِيَسْتَبِينَ لَكَ أَعْوِجَاجُهُ مِنْ أَسْتِقَامَتِهِ  
وَالْمَرْأَةُ تُنْفِزُ ابْنَهَا كَأَنَّهُا تُرَقِّصُهُ .

قال : وَالنِّفِيزَةُ : زُبْدَةٌ تَتَفَرَّقُ فِي الْمَخَضِ  
لَا تَجْتَمِعُ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَعْمَشِ : نَفَزَ الظُّبَى يَنْفِرُ ،  
وَأَبَزَ يَأْبِرُ : إِذَا نَزَا فِي عَدُوِّهِ .

(٣) ساقط من م

وقال أبو زيد : النَّفْزُ أَنْ يَجْمَعَ قَوَائِمُهُ ثُمَّ  
يَثْبُ ؛ وَأَنْشَدَ (١) .

\* لِإِرَاحَةِ الْجِدَايَةِ النَّفْوَزِ \*

قال : والقوائِمُ يُقال لها نَوَافِزُ ، واحِدَتُها  
نَافِزَةٌ ، وَأَنْشَدَ (٢) :

• إِذَا رِيعَ مِنْهَا أَسْلَمَتْهُ النَّوَافِزُ •  
يعنى القوائِمُ .

وقال أبو عمرو : النَّفْزَةُ : عَدُوُّ الظَّيِّ  
من النَّفْزِ .

وقال ابن دُرَيْدٍ : الْقَفْزُ : أَنْضَامُ الْقَوَائِمِ  
فِي الْوُسْبِ ، وَالنَّفْزُ : انْتِشَارُهَا .

[ ن ز ف ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : نَزَفْتُ الْبَيْتَ  
وَأَنْزَفْتُهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال أبو زيد : نَزَفْتُ الْمَرْأَةَ تَنْزِيْفًا :  
إِذَا رَأَتْ دَمًا عَلَى سَحْلِهَا ، وَذَلِكَ يَزِيدُ الْوَلَدَ

(١) هو جِرَانُ الْعُودِ ؛ وَصَدْرُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ  
ص ٥٢ :

\* يَرِيحُ بَعْدَ النَّفْسِ الْمُحْفُوزِ \*

(٢) هو الشَّمَاخُ ؛ وَصَدْرُهُ كَمَا فِي دِيْوَانِهِ ص ٤٩ :  
هَتُوفٌ إِذَا مَا خَالَطَ الظَّيِّ سَهْمَهَا

وَلِنْ يَحْ . . . .

صِغَرًا (٣) وَحَمَلَهَا طُولًا .

وَنُزِفَ الرَّجُلُ دَمًا : إِذَا زَعَفَ نَخْرُجُ  
دَمُهُ كُلَّهُ .

وَأَخْبَرَنِي الْمَنْدَرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ : نَزَفْتُ  
الْبَيْتَ : أَيْ اسْتَقَيْتُ مَاءَهَا كُلَّهُ .

وَنَزَفَ فُلَانٌ دَمَهُ يَنْزِفُهُ نَزْفًا : إِذَا  
اسْتَخْرَجَهُ بِحِجَامَةٍ أَوْ قَصْدٍ ، وَنَزَفَ الدَّمُ يَنْزِفُهُ  
نَزْفًا .

قال : وهذا من المقلوب الذي يُعرف  
معناه ، والاسم من ذلك كُلُّهُ النَّزْفُ ،  
وَأَنْشَدَ (٤) :

تَغْتَرِفُ الطَّرْفَ وَهِيَ لَاهِيَةٌ

كَأَنَّمَا شَفَّ وَجْهَهَا نُزْفُ  
قُلْتُ : أَرَادَ أَنَّهَا رَقِيقَةُ الْحَاسَنِ حَتَّى كَأَنَّ  
دَمَهَا مِنْزُوفٌ .

وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ فِي صِفَةِ الْحَجَرِ الَّتِي  
فِي الْجَنَّةِ ( لَا فِيْهِنَّ غَوِلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا  
يُنْزَفُونَ ) (٥) وَقُرِئَتْ يُنْزِفُونَ .

(٣) فِي اللِّسَانِ : « ضَعْفًا » .

(٤) هُوَ قَيْسُ بْنُ الْحَطِيمِ كَمَا فِي اللِّسَانِ .

(٥) آيَةُ ٧٧ الصَّافَاتِ .

قال الفراء : وله معنيان : يقال قد أنزف الرجل : إذا فَنِيتْ خمرُه . وأنزَف : إذا ذهب عقله من السكر ، فهذان وجهان في قراءة من قرأ « يُنْزِفُون » . ومن قرأ « يُنْزَفُون » فعناه لا تذهب عقولهم ، أى لا يسكرون ، يقال : نَزَف الرجل فهو منزوف ونزيف<sup>(١)</sup> أيضا ، وأنشد غيره في أنزف :

لعمري لئن أنزفتُم أو صَحَوْتُم  
لبئس الندامى كنتم آل أبجر<sup>(٢)</sup>  
ويقال للرجل الذى عطش حتى يبست<sup>(٣)</sup>  
عروقه وجف لسانه : نزيف ومنزوف ،  
ومنه قوله :  
شَرِبُ النَزِيفِ يبرد ماء الحشرج<sup>(٤)</sup> .  
وقال أبو عمرو : النزيف السكران .  
والنزيف : لالحُموم .

(١) في م : « ونزيف . وقال الشاعر » :

« فلتمت فها آخذاً بقرونها »

ونسب هذا الشعر لعمر بن أبي ربيعة .

وقال ابن برى : البيت لجليل بن معمر ، وليس

لعمر بن أبي ربيعة .

(٢) البيت في اللسان ( نزف ) ومعه آخر  
الأبيرد البريوى وكذا في الصحاح [س]

(٣) في م : « حتى جفت عروقه ولسانه » .

(٤) صدره كما في اللسان مادة ( حشرج ) .

وقال أبو العباس : الحشرج : النقرة  
في الجبل يجتمع فيها الماء فيصفو .

أبو عبيد : النزفة : القليل من الماء  
والشراب ، وقال ذو الرمة :

تَقَطَّعَ ماء المزنِ في نُزْفِ الحشرج<sup>(٥)</sup> .  
وقال المعجاج :

فشن في الإبريق منها نُزْفًا<sup>(٦)</sup> .

أبو عبيد عن الفراء : تقول العرب :  
فلان أجبن من المنزوف ضرطًا .

وقال أبو الهيثم : المنزوف ضرطًا : دابة  
تكون بالبادية إذا صيح بها<sup>(٧)</sup> لم تزل تنصرط  
حتى تموت .

وقال ابن دُرَيْد المِنْزَفَة : دَلِيَّةٌ تُشَدُّ في  
رأس عودٍ طويل ، ثم ينصب عودٌ ويموِّض  
العود الذى في طَرَف الدلو على العود يُسْتَقَى  
به الماء .

(٥) صدره كما في ديوانه ص ٢٦٤ :

« يقطع موضوع الحديث ابتسامها »

(٦) بعده كما في أراجيزه ص ٨٣ :

« من رصف نازع سيلا رصفاً »

(٧) كلمة « بها » ساقطة من م

وقال الليث : قالت بنتُ الجَلْدَى  
( ملكُ عُمان <sup>(١)</sup> ) حينَ ألبستِ السُّحَفَاةَ  
حُلْيَهَا ودخلت البحرَ فصاحت وهي تقول :  
تَزَافُ نَزَافٌ ، لم يبق في البحر غير قَذَافٍ ،  
أرادت : انزفن الماء فلم يبق غير غَرَفَةٍ .

## زنب

زبن . بز . نزن . بز . زنب .  
أما بز ن فقد أهمله الليث ، وقد جاء في  
شعر قديم ، وقال أبو دواد الإيادي يصف  
فرسا .

ووصفه <sup>(٢)</sup> بانتفاخ جَنَبِيهِ :

أجوفُ الجوف فهو فيه هواء  
مثل ما جافَ أْبَزَنًا نَجَّارُ

الأْبَزَنُ : حوضٌ من نحاسٍ يَسْتَنْقِعُ فيه  
الرجلُ ، وهو معرَّبٌ ، وجعل صانعه نجَّارا  
لتجويده أياه <sup>(٣)</sup> .

(أصله أوزن فبجعله أبزن . جافَهُ : وسعُ  
جوفه) <sup>(٤)</sup> .

وروى أبو تراب لأبي عمرو الشيباني :  
يقال . إِبْزِيمٌ وإِبْزِينٌ ، ويُجَمَعُ أَبَازِينٌ ، وقال  
أبو دواد أيضا في صفة الخليل .

من كلِّ جَرْدَاءٍ قد طارت عَقِيْقَتُهَا  
وكلُّ أَجْرَدٍ مُسْتَرَحِي الأَبَازِينِ

جمع الإِبْزِينِ وقبله :

إِنْ يَكْ ظَنَى <sup>(٥)</sup> بِهِمْ حَقًّا أَنْتَكُمُو  
حُورًا وَكُثْمًا تَعَاوَى كَالسَّرَاحِينِ  
[ زبن ]

الليث : الزَّبْنُ : دَفَعُ الشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ  
كَالِنَاقَةِ تَزِينُ وَلَدَهَا عَنْ ضَرْعِهَا بِرِجْلِهَا .  
وَتَزِينُ الحَالِبَ . والحَرْبُ تَزِينُ النَّاسَ  
( إِذَا صَدَمْتَهُمْ <sup>(٥)</sup> ) وَحَرْبٌ زَبُونٌ . ويقال :  
أَخَذْتُ زِبْنِي مِنْ هَذَا الطَّعَامِ ( أَى حَاجَتِي ) .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
نهى عن المزابنة .

قال أبو عبيد : سمعتُ غيرَ واحدٍ من  
أهل العلم يقول : المزابنةُ : بَيْعُ التَّمَرِ فِي

(٤) في اللسان : لأن لم تلتطى بهم . .

(٥) ساقط من م

(١) ساقط من م

(٢) في ج : « لتجويده أصله » .

(٣) ساقط من م

رُءُوسُ الدُّخُلِ بِالتَّمَرِ ؛ فَإِنَّمَا نُهِيَ عَنْهُ لِأَنَّ  
التَّمَرَ بِالتَّمَرِ لَا يَجُوزُ إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ ، وَهَذَا  
تَجْهُولٌ لَا يُعْلَمُ أَيهُمَا أَكْثَرُ . وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ  
تَعَالَى : ( سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ <sup>(١)</sup> ) .

فَإِنَّ سَلَمَةَ رَوَى عَنْ الْفَرَّاءِ أَنَّهُ قَالَ :  
يَقُولُ اللَّهُ ( سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ) وَهُمْ يَعْمَلُونَ  
بِالْأَيْدِي وَالْأَرْجُلِ ، فَهُمْ أَقْوَى . وَالنَّاقَةُ تَزْرِي  
الْحَالِبَ بِرَجْلَيْهَا .

قَالَ : وَقَالَ الْكِسَائِيُّ : وَاحِدُ الزَّبَانِيَةِ  
زَبْنِيٌّ .

وَقَالَ قَتَادَةُ : الزَّبَانِيَةُ : الشَّرْطُ فِي كَلَامِ  
الْعَرَبِ .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الزَّبَانِيَةُ : الْغَلَاظُ الشَّدَادُ ،  
وَاحِدُهُمْ زَبْنِيَّةٌ ، وَهُمْ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ  
قَالَ اللَّهُ : ( عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ <sup>(٢)</sup> )  
وَهُمُ الزَّبَانِيَةُ .

ثَعْلَبُ عَنْ أَبِيْن الْأَعْرَابِيِّ : يُقَالُ : خُذْ  
بِقَرْدَنِهِ وَبَرَبُونَتِهِ : أَيِ بَعْنَتِهِ .

وَقَالَ حَسَّانُ :

زَبَانِيَّةٌ حَوْلَ أَيْبَاتِهِمْ

وَحُورٌ لَدَى الْحَرْبِ فِي الْمَعْمَعَةِ <sup>(٣)</sup>

وَيُقَالُ : إِنْ فَلَانًا لَدُو زَبُونَهُ : أَيِ ذُو

دَفْعٍ .

وَقَالَ أَبُوْن كُنَّاسَةُ : مِنْ كَوَاكِبِ الْعَقْرَبِ

زَبَانِيًا الْعَقْرَبُ ، وَهِيَ كَوَكَبَانٌ مُتَفَرِّقَانِ أَمَامَ

الْإِكْلِيلِ ، بَيْنَهُمَا قَيْدُ رُمَحٍ أَكْبَرُ مِنْ قَامَةِ

الرَّجُلِ .

قَالَ : وَالْإِكْلِيلُ ثَلَاثَةُ كَوَاكِبِ

مُعْتَرِضَةٍ غَيْرِ مُسْتَطِيلَةٍ .

( ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ أَنْشَدَ :

فِدَاكَ نِكْسٌ لَا يَبْيَضُ حَجَرُهُ

مُخَرَّقُ الْعَرِضِ حَدِيدٍ مُمَطَّرُهُ

فِي لَيْلِ كَانُونٍ شَدِيدٍ حَصَرُهُ

عَضُّ بِأَطْرَافِ الزُّبَانِيِّ قَمَرُهُ

قَالَ : يَقُولُ هُوَ أَقْلَفٌ لَيْسَ بِمَجْنُونٍ إِلَّا

مَا قَلَصَ مِنْهُ الْقَمَرُ . شَبَّهَ قَلْفَتَهُ بِالزُّبَانِيِّ .

قَالَ : وَيُقَالُ مِنْ وَلَدِ الْقَمَرِ فِي الْعَقْرَبِ فَهُوَ

نَحْسٌ .

(١) آيَةُ ١٨ الْعَلَقِ .

(٢) آيَةُ ٦ التَّحْرِيمِ .

(٣) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٦٢ .

قال ثعلب : نقل هذا إلى عنه أنه يقول ،  
فسألته عنه فأبى هذا القول ، وقال : لا ،  
واسكنه لا يطعم في الشتاء . قال : وإذا عض  
بأطراف الزُّباني القمر وكان أشد البرد، وأنشد:  
وليلة لإحدى الليالي العُرم

بين الذراعين وبين المزم  
• تهم فيها الغنز بالتكلم<sup>(١)</sup> •

وقال النضر : الزبونة من الرجال :  
الشديد المانع لما وراء ظهره .

وقال أبو زيد : يقال زُباني وزُبانيان  
وزُبانيات للنجم ، وزُبانيا العقرب : قرناها ،  
وزُبانيات .

ثعلب عن ابن الأعرابي الزبّين : الدافع  
للأخبثين .

وروى عن ابن شبرمة : ما بها زبين :  
أى ليس بها أحد ( وقال :

فعفى ثم عفى فذاك منها

معالمها فما فيها زبين

أى ما بها أحد<sup>(١)</sup> .

(١) ما بين المربعين ساقط من م -  
[ الرواية في اللسان ( عرم ) وليلة من الليالي  
العرم ألخ ] [س]

وقيل لبيع الثمر بالثمر مُزَابنة ، لأن كل  
واحد منها إذا نديم زبن صاحبه عما عقد  
عليه ، أى دفعه .

[ نرب ]

أبو عمرو وغيره : نَرَب الظُّبى يُنَرِب  
نَرَباً : إذا صاح .

والنَّزَبُ والنَّبَزُ : اللَّقَب .

[ نبز ]

عمرو عن أبيه : النَّبَزُ : قشورُ الجُدَامِ  
وهو السَّعَف . قال : وهو النَّبَزُ والنَّزَبُ  
والقِرْزَى والنَّقَرُ والنَّقِزُ : اللَّقَب .

قال الله جلّ وعزّ : ( وَلَا تَنَابَرُوا  
بِالْأَلْقَابِ<sup>(٢)</sup> ) .

قال الزجاج : معناه لا يقول المسلم لمن  
كان نصرانياً أو يهودياً فأسلم لقباً يُعَيِّرُهُ فيه  
بأنّه كان نصرانياً أو يهودياً ، ثم وكّده  
فقال : ( بئسَ الأسمُ الفُسُوقُ بعدَ الإيمانِ )  
أى بئسَ الاسمُ أن يقول له يا يهودى وقد  
آمن .

قال : ويحتمل أن يكون في كلّ لقب

(٢) آية ١١ الحجرات .

يَكْرَهُهُ الْإِنْسَانُ ، لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَجِبُ أَنْ  
يُخَاطَبَ الْمُؤْمِنُ أَخَاهُ بِأَحَبِّ الْأَسْمَاءِ إِلَيْهِ .

[ ذنب ]

عمرو عن أبيه قال : الْأُذْنَبُ : السَّمِينُ ،  
وبه سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ زَيْنَبُ ، وَقَدْ زَنَبَ يَزْنِبُ  
زَنْبًا : إِذَا سَمِنَ .

وقال ابن الأعرابي : الزَّيْنَبُ : شَجَرَةٌ  
حَسَنَ الْمَنْظَرِ طَلِبُ الرَّائِحَةِ ، وَبِهِ سُمِّيَتِ الْمَرْأَةُ  
زَيْنَبُ ( بهذه الشجرة )<sup>(١)</sup> .

قال : وَالزَّنَبُ : السَّمْنُ . وَوَاحِدُهُ  
الزَّيْنَبُ لِلشَّجَرِ . زَيْنَبَةٌ .

وقال الخليل : الْأَسْمَاءُ عَلَى وَجْهَيْنِ : أَسْمَاءُ  
نَبَزَ مِثْلَ زَيْدٍ وَعَمْرُو ، وَأَسْمَاءُ عَامٌّ مِثْلَ فَرَسٍ  
وَرَجُلٍ وَنَحْوِهِ .

وقال والتَّزْنُ الْمَصْدَرُ ، وَالتَّزْنُ الْأَسْمُ وَهُوَ  
كَالْقَبِ .

قال أبو عبيد : الزُّنَابِيُّ : شِبْهُ الْخَطِ يَقَعُ  
مِنْ أَنْوَفِ الْإِبِلِ .

(١) ساقط من م .

ز ن م

زَنَم . زَمَن . مَزَن .

[ زَم ]

قال الليث : الزَّئِمَتَانِ : زَئِمَتَا الْفُوقِ .  
قُلْتُ : وَهِيَ شَرْخَا الْفُوقِ<sup>(٢)</sup> ، وَهِيَ أَمَّا أَشْرَفُ  
مِنْ حَرْفِيهِ .

قال : وَزَئِمَتَا الْعَزْ مِنْ الْأُذُنِ . وَالزَّئِمَةُ  
أَيْضًا : اللَّحْمَةُ الْمُتَدَلِّيَّةُ فِي الْحَلْقِ تَسْمَى مُلَازَةً<sup>(٣)</sup> .  
أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو الْمُزْتَمُّ وَالْمُزَلَّمُ  
الَّذِي يُقَطَّعُ أُذُنُهُ وَيُتْرَكُ لَهُ زَئِمَةٌ .

ويقال : الْمُزْتَمُّ الْمُزَلَّمُ لِلْكَرِيمِ ، وَلِأَنَّمَا  
يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْكَرَامِ مِنْهَا .

الليث : الزَّيْنِمُ : الدَّعِيُّ ، وَالْمُزْتَمُّ :  
الدَّعِيُّ ، وَأُنْشِدَ :

\* يَقْتَنُونَ الْمُزَنَّمَا<sup>(٤)</sup> \*

أَيَّ يَسْتَعْبِدُونَهُ .

قال : وَالْمُزْتَمُّ : صِفَارُ الْإِبِلِ .

(٢) فِي اللِّسَانِ : « وَهِيَ شَرْجَا الْفُوقِ » بِالْجِيمِ .  
(٣) كَذَا بِالْأَصْلِ . وَالَّذِي فِي اللِّسَانِ : « مُلَازِمُهُ »  
وَكُتِبَ مُصَحِّحُهُ عَلَى هَامِشِهِ : « كَذَا هُوَ فِي الْأَصْلِ » .  
(٤) فِي اللِّسَانِ :

\* وَلَكِنْ قَوْمٌ يَقْتَنُونَ الْمُزَنَّمَا \*

[ بَقِيَّةُ بَيْتٍ لِلْمُتَلَسِّسِ فِي أَصْبَعِيَّةٍ ٩٢ نَصَهُ :

فَإِنْ نَصَابِي لَنْ سَأَلْتَ وَمَنْصَبِي

مِنْ النَّاسِ قَوْمٌ يَقْتَنُونَ الْمُزَنَّمَا ] [س]

قلتُ : وهذا باطلٌ أعنى ما قال في المَزَمَ  
لأنه الدَّعَى ، وإنه<sup>(١)</sup> صغار الإبل . إنما المَزَمَ  
من الإبل الكريمُ الذي جُعِلَ له زِمَةٌ علامةٌ  
لكرمه .

وأما الزنيمُ فهو الدَّعَى<sup>(٢)</sup> .

قال الفرّاء في قول الله تعالى ( عَثَلٌ بعدُ  
ذلك زَنِيمٌ )<sup>(٣)</sup> : الزنيم الدَّعَى المُلصق بالقوم  
وليس منهم . فقال الزجاج مثله .

قال : وقيل الزنيمُ الذي يُعرف بالشر  
كما تُعرف الشاة بزئمتها . والزنمتان : المعلقتان  
عند حلوق المعزى .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزنيمُ : ولدُ  
العيّرة . والزنيمُ أيضاً : الوكيل .

أبو عبيد عن الأحمر : من السمات في  
قَطْع الجلد الرَّعْلَة ، وهو أن يشق من الأذن  
شيء ثم يترك معلقاً ، ومنها الزئمة ، وهي أن  
تبين تلك القطعة من الأذن والمفضاة مثلها .

الحياني : أودى به الأزلُمُ الجذع ،  
والأزَمَ الجذع ، قال رؤبة يصف الدهر .  
\* أفنى القرون وهو باقٍ زَمَمٌ<sup>(٤)</sup> \*  
وأصلُ الزئمة : العلامة .

[ مَزَن ]

عمر عن أبيه قال : المَزَنُ : الإسراع في  
طلب الحاجة .

وقال الليث : مَزَن يَمَزُن مَزُونًا : إذا  
مضى لوجهه .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال : هذا  
يوم مُزَنٍ : إذا كان يوم فرار من العدو .

وقال : مُزينة تصغير مُزنة ، وهي السحابة  
البيضاء .

قال : ويكون تصغير مَزَنَة ، يقال : مَزَنَ  
في الأرض مَزَنَةً واحدة : أى سار عَقْبَةً واحدة .  
وما أحسن مُزْنَتَهُ ، وهو الاسم مثل حُسوة  
وحَسوة .

(٤) كذا في الأصل واللسان . وروايته كما في  
الأراجيز ج ٣ ص ١٥٩ :  
أفنى قرونًا وهو باقٍ أزكاه  
بذاك بادت عاده وإرمه

(١) في الأصل : « فانه » وهو تحريف .  
(٢) كذا في الأصل . وعبارة اللسان : « وأما  
الدَّعَى فهو الزنيم » .  
(٣) آية ١٣ القلم .

أبو عبید وغيره : المازِنُ : بیضُ الثَّملِ ،  
وَأَنشد :

وَتَرَى الذَّنِينَ عَلَى مَراسِينِهِمْ

يوم الهياجِ كَمازِنِ الجُئلِ<sup>(١)</sup>  
وقال قُطربُ : التَّمزَنُ : التَّطَرُّفُ (وَأَنشد)<sup>(٢)</sup>

بعد ارقدارِ العزَبِ الجُوحِ

في الجُهلِ والتَّمزَنُ الرَّبِيعُ<sup>(٣)</sup>

قلبُ : التَّمزَنُ عندی ههنا تَقَعْل ، من  
مَزَنَ في الأرضِ : إذا ذهبَ فيها ، وهو كما  
يقال : فلان شاطرٌ ، وفلان غَيَّارٌ ، وقال رؤبة :  
وَكُنْ بَعْدَ الضَّرْحِ والتَّمزَنُ

يَنْقَعَنَّ بِالْعَذَابِ مَشَاشَ السَّنَنِ<sup>(٤)</sup>

هو من المَزُونِ ، وهو البُعد .

وقال ابن دُرَيْدٍ : فلانٌ يَتَمَزَّنُ على  
أصحابه : كأنه يَتَفَضَّلُ عليهم ويظهرُ أكثرَ  
مما عنده .

وقال المبردُ مَزَنَتُ الرجلَ تَمَرِينًا : إذا  
فَرَّطْتَهُ من ورائه عند خليفَةٍ أو والٍ .

(١) رواه اللسان ( ذم ) للحادرة برواية الذم  
بدل الذنين ، والتمل بدل الجئل [س]

(٢) ساقط من الأصل .

(٣) كذا في التاج واللسان . وفي الأصل :

« الذبيح » .

(٤) في أراجيزه ج ٣ ص ١٦١ .

قال : وقيل التَّمزَنُ : أَى تَرَى لِنَفْسِكَ  
فضلاً على غيرك ، ولست هناك ، وقال رَكَّاض  
الدَّيْرِيُّ<sup>(٥)</sup> .

يَا عُرَوْ إِن تَكْذِبْ عَلَى تَمَزْنًا

بما لم يكن فاكذبِ فليست بكاذِبٍ

وقال المبرد : مرون اسم من أسماء عُمان .

قال الكميت :

فأما الأَزْدُ أَزْدُ أَبِي سَعِيدٍ

فأكره أن أَسْمِيها المَزُونَا

وقال جرير :

وأطفأتُ نيرانَ المَزُونِ وأهلها

وقد حاولوها فتنَةً أن تُسْعَرَا

[ زمن ]

قال الليث : الزمن من الزمان : والزَّيْمَنُ  
ذو الزمان<sup>(٦)</sup> والفعل زَمِنَ يَزِمُنُ زَمْنًا وزمانَةً  
والقومُ زَمَنِي : وأزَمَنَ الشيءُ : طال عليه  
الزمان .

شمر الدهرُ والزمانُ واحد .

وقال أبو الهيثم : أخطأ شمر ، لأن الزمان

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) في ج : « من الزمان » .

زمانُ الرطب والفاكهة ، وزمانُ الحرِّ والبرد ،  
ويكون الزمان شهرين إلى ستة أشهر ، قال :  
والدهر لا ينقطع .

قلتُ أنا : الدهرُ عندَ العرب يقع على  
قدَر الزمان من الأزمنة ، ويقع على مدَّة  
الدنيا كُلِّها ، سمعتُ غيرَ واحد من العرب  
يقول : أقننا بموضع كذا دهرًا ، وإن هذا  
المكان لا يحملنا دهرًا طويلا ، والزمان يقع  
على الفصل من فصول السنة ، وعلى مُدة ولاية  
وال ، وما أشبهه .

زن ب . مهمل . زف م . مهمل .

زب م . استعمل منه ( بزَم )

قال الليث : البزَمُ : شدة العَضِّ بمقدَّم  
الفم ، وهو أخف من العَضِّ ، وأنشد :  
ولا أَظُنُّكَ إنْ عَضَّتْكَ بازِمَةٌ

من البَوَازِمِ إلَّا سَوَفَ تَدْعُونِي  
وأهلُ اليمنِ يسمُّون السنَّ البزَمَ<sup>(١)</sup> .

وقال أبو زيد : بزمتُ الشيء : وهو  
العَضُّ بالثنايا دون الأنياب والرِّبَاعيات ،

(١) في ج : « البزَم » .

أُخذ ذلك من بزَم الرامي<sup>(٢)</sup> ، وهو أخذُه  
الوتر بالإبهام والسَّبابَة ، ثم يُرسل السهم .  
قال : والكذَم بالقوادم والأنياب .

وقال الليث : الإبزيمُ : الذي في رأس  
المنطقة وما أشبهها .

وقال ابن شميل : الحلقة التي لها لسانٌ  
يُدخل في الحرق في أسفل المِحْمَلِ ثم ، تَعَضُّ  
عليها حلقَتها ، والحلقة جميعاً إِبْزِيمٌ ، وهُنَّ  
الجوامع تَجْمَعُ الحوامل ، وهى الأوازم وقد  
أَزَمَ عاينه .

[ وأراد بالمِحْمَلِ حمالة السيِّف ؛ قال  
ذو الرُّمَّة يصف فلاة أجهضت الركبُ فيها  
أولادها :

بهاى مكففة أ كفافها قَشَبُ

فكَّتْ خواتيمها عنها الأبازيم<sup>(٣)</sup>  
« بها » بهذه الفلاة أولاد إبل أجهضتها  
فهى مكففة فى أغراسها فكَّتْ خواتيم رحمها  
عنها الإبازيم ؛ وهى أبازيم الأنساع<sup>(٤)</sup> .

(٢) في م : « الرافى » وهو تحريف .

(٣) البيت فى ديوانه ص ٦٧٨

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

ثلاثين ، والأوقية : وزن أربعين ، والنش :  
وزن عشرين :

أبو عبيد عن الفراء : هو يأكل وزمة :  
وبزمة : إذا كان يأكل وجبة في اليوم  
والليلة .

[ ويقال : بزمته بازمة من بوازم الدهر ؛  
أى أصابته شدة من شدائد . وفلان ذو بازمة  
أى ذو صريمة ] (٣) .

وقال الليث : البزيم وهو الوزيم :  
حزمة من البقل ؛ وأنشد :

بألمة تشد على وزيم (١)

وقال الفراء : البزيم والمصر : الحلب  
بالسبابة والإبهام .

والبزيم : ضريبة الأمر ، وهو ذو مبالمة :  
أى ذو صريمه للامد :

سلمة عن الفراء قال : البزمة : وزن

## باب الثلاثي لمعبل من حرف الزاي

صرو عن أبيه : يقال : أزوطوا وغوطوا  
ودّبلوا : إذا عظموا اللقم وأزددوا (٤) .

زدواى

زاد . زاد . زيد . زاد .

[ زاد ]

قال الليث : الزود : تأسيس الزاد ،  
وهو الطعام الذى يتخذ للسفر والحضر  
جميعاً .

زطواى .

أهملها الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
أنه قال : الزياط : الجلجل ؛ وأنشد (٢) .

كانن ونى الخموش بجانبيه  
ونى ركب أميم ذوى زياط

(١) صدره كما فى اللسان :

\* وجاءوا ثأرين فلم يثوبوا \*

(٢) هو المتنخل الهذلى كما فى أشعار الهذليين ج٢

ص ٢٥ ، والرواية فيها : ذوى هياط .

(٣) ما بين المربعين زيادة من ج

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

والمزودُ وعاءٌ يُجَعَلُ فِيهِ الزَّادُ ، وكلُّ  
من أَنتَقَلَ مَعَهُ خَيْرٌ<sup>(١)</sup> أَوْ شَرٌّ مِنْ عَمَلٍ  
أَوْ كَسْبٍ فَقَدْ تَزَوَّدَ .

وزُوَيْدَةُ أَسْمُ امْرَأَةٍ مِنَ الْمَهَالِبَةِ ، قَالَ :  
وَالْمَزَادَةُ بِنَزَلَةِ رَاوِيَةٍ لَاعْزَلَاءَ لَهَا .

قُلْتُ : الْمَزَادُ بِغَيْرِهَا هِيَ الْفَرْدَةُ الَّتِي  
يَحْتَقِبُهَا الرَّكْبُ خَلْفَ رَحْلِهِ وَلَا عَزْلَاءَ لَهَا ؛  
وَأَمَّا الرَّاوِيَةُ فَهِيَ تَجْمَعُ الْمَزَادَتَيْنِ اللَّتَيْنِ  
تَعْمَلُ عَلَى جَنْبَيِ الْبَعِيرِ وَيُرَوَّى عَلَيْهِمَا  
بِالرَّوَاءِ<sup>(٢)</sup> ، وَكُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا مَزَادَةٌ ، وَالْجَمِيعُ  
الْمَزَايِدُ وَرَبَّمَا حَذَفُوا الْهَاءَ فَقَالُوا زَادَ ، أَنْشَدَنِي  
أَعْرَابِي .

\* تَمِيمِيٌّ رَفِيقٌ بِالْمَزَادِ \*

[وَقَالَ النَّضْرُ : السُّطِيحَةُ : جُلْدَانِ مُقَابِلَانِ .  
قَالَ : وَالْمَزَادَةُ تَكُونُ جُلْدَيْنِ وَنِصْفًا وَثَلَاثَةً  
جُلُودَ . سَمِيتُ مَزَادَةً لِأَنَّهَا تَزِيدُ عَلَى السُّطِيحَتَيْنِ ،  
وَهَا الْمَزَادَتَانِ ]<sup>(٣)</sup>

أَبُو عُبَيْدٍ : زَادَ الشَّيْءُ يَزِيدُ ، وَزِدْتُهُ  
أَنَا أَزِيدُهُ زِيَادَةً .

سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلرَّجُلِ يُخْبِرُ عَنْ  
أَمْرٍ أَوْ يَسْتَفْهَمُ<sup>(٤)</sup> خَبْرًا ، فَإِذَا أَخْبَرَ حَقَّقَ  
الْخَبَرَ وَقَالَ لَهُ : وَزَادَ وَزَادَ ؛ كَأَنَّهُ يَقُولُ :  
زَادَ الْأَمْرُ عَلَى مَا وَصَفْتَ وَأَخْبَرْتَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : يَقَالُ هَذِهِ إِبِلٌ كَثِيرَةٌ  
الزِّيَايِدُ : أَيُ كَثِيرَةُ الزِّيَادَاتِ ؛ وَأَنْشَدَ :  
بِهَجْمَةٍ تَمْلَأُ عَيْنَ الْحَاسِدِ  
ذَاتِ سُروحٍ حَجَّةُ الزِّيَايِدِ

وَمَنْ قَالَ الزَّوَائِدَ : فَإِنَّهَا هِيَ جَمَاعَةُ الزَّائِدَةِ ،  
وَلَمَّا قَالُوا الزَّوَائِدَ فِي قَوَائِمِ الدَّابَّةِ . وَيُقَالُ  
لِلْأَسَدِ : إِنَّهُ لَذُو زَوَائِدَ ، وَهُوَ الَّذِي يَتَزَيَّدُ  
فِي زَيْبِهِ وَصَوْتِهِ : وَالنَّاقَةُ تَتَزَيَّدُ فِي سَيْرِهَا :  
إِذَا تَكَلَّفَتْ فَوْقَ قَدَرِهَا . وَالْإِنْسَانُ يَتَزَيَّدُ  
فِي حَدِيثِهِ وَكَلَامِهِ : إِذَا تَكَلَّفَ مَجَاوِزَةً  
مَا يَنْبَغِي ؛ وَأَنْشَدَ :

(٤) عبارة ج : « أَوْ يَسْتَفْهَمُ فَيَحَقِّقُ الْخَبَرَ خَبْرَهُ  
أَوْ اسْتَفْهَمَهُ قَالَ لَهُ : وَزَادَ ؛ كَأَنَّهُ يَقُولُ وَزَادَ »  
كَلِمَةُ « وَأَخْبَرْتَ » سَاقِطَةٌ مِنْ م .

(١) فِي ج : « بِخَيْرٍ » بِالْبَاءِ .

(٢) فِي ج : « وَيُلَوَّى » .

(٣) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ م .

إذا أنتَ فَاكْهَيْتَ الرَّجَالَ فَلَا تَكْغُ

وَقُلْ مِثْلَ مَا قَالُوا وَلَا تَتَزَيَّدْ<sup>(١)</sup>

قال : وزائدة الكيد : قطعة معلقة منها ،  
والجميع الزيائد .

قال : والمزادة : مفعلة من الزيادة والجميع  
المزاید . قلت الزادة مفعلة من الزاد يُتَزَوَّدُ  
فيها الماء .

[ والمزود : شبه جراب من آدم يُتَزَوَّدُ  
فيه الطعام للسفر ، وجمعه المزاد<sup>(٢)</sup> ] .

وزودتُ فلاناً الزاد تزويداً فتزود  
تزوداً<sup>(٣)</sup> . واستزاد فلان فلاناً : إذا عتب  
عليه أمراً لم يرضه . وإذا أعطى رجل رجلاً  
مالاً وطلب زيادةً على ما أعطاه ، قيل : قد  
استزاده . ويقال للرجل إذا أعطى شيئاً :  
هل تزود ؟ المعنى هل تطلب زيادةً على  
ما أعطيتك . وتزايد أهل السوق على السلعة :  
إذا بيعت فيمن يزيد .

[ زاد ]

أبو عبيد عن الأصمعي<sup>(٤)</sup> : زُيد الرجلُ

(١) البيت لعدى بن زيد كما في شعراء النصرانية  
ص ٤٦٦ [ وروى ولا تنزد بالنون ] . [ س ]

(٢) سافط من ج .

(٣) كلمة « تزودا » سافطة من م .

(٤) في ج : « عن الكسائي » .

زُءدداً فهو مزءود : إذا زُعر ، وسُف سافاً  
مثله ، وهو الزؤد والزؤد وأنشد :

يُضِجِي إذا العيسُ أدرَ كنا نكابتها  
خرقاءُ يعتادها الطوفانُ والزؤدُ

[ زدا ]

قال الليث : الزدو لغة في السدو ، وهو  
من لعب الصبيان بالجوذ ، والغالب عليه  
الزاي ، يسدونه في الحفيرة .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : أزدى :  
صنع معروفًا ، وأسدى : إذا أصلح بين اثنين .  
والأزداء : لغة في الأصداء ، جمع صدأ .  
والأزد : لغة في الأسد ، يجمع قبائل وعماير  
كثيرة من اليمن :

زت وای .

زات . تاز .

قال الليث : الزيت : عصارَةُ الزيتون ،  
ويقال : زيتُ الثريد ، فهو مزيت ، وزيتُ  
رأس فلان ، وأنشد :

\* ولا حنطة الشأم المزيت خيبرها \*<sup>(٥)</sup>

(٥) عجز بيت للفرزدق ، وصدره كما في ديوانه  
ص ٤٥٩ :

« أتهم بعير لم تكن هجربة »

وَأَزْدَاتَ فُلَانٍ : إِذَا أَدَّهَنَ بِالزَّيْتِ ،  
وهو مُزْدَاتٌ ، وتصغيره بِتَامِهِ مُزَيَّتٌ ،  
وقال الله تعالى : ( وَالزَّيْتُونَ )<sup>(١)</sup> .

قال ابن عباس : هو تَيْتُنُكُمْ هذا ،  
وزَيْتُونُكُمْ هذا . وقال الفراء : ويقال لها  
مَسْجِدَانُ بِالشَّامِ : أَحَدُهَا الَّذِي كَلَّمَ اللَّهُ جَلَّ  
وعزَّ عنده موسى . وقيل : الزَّيْتُونَ : جبالُ  
الشَّامِ ، ويقال للشَّجَرَةِ نَفْسِهَا : زَيْتُونَةٌ ،  
ولمَرَّهَا زَيْتُونَةٌ ، والجميعُ الزَّيْتُونَ ، والذَّهْنُ  
الذي يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ زَيْتٌ .

أبو عبيد عن أبي زيد : زَيْتُ الطَّعَامِ  
أَزَيْتُهُ رَيْتًا ؛ فهو مَزَيْتٌ وَمَزْبُوتٌ : إِذَا عَمِلَتْهُ  
بِالزَّيْتِ . ويقال للذي يَبِيعُهُ وَيَعْتَصِرُهُ : زَيْبَاتٌ .

[ تاز ]

أبو عبيدة عن الأموي : يقال للرجل  
إِذَا كَانَ فِيهِ غِلْظٌ وَشِدَّةٌ : تَيَّازٌ .  
وقال القطامي يصفُ بَكْرَةً صَعْبَةً  
اِقْتَصَبَهَا :

إِذَا التَّيَّازُ ذُو الْعَضَلَاتِ قَلْنَا

إِلَيْكَ إِلَيْكَ ضَاقَ بِهَا ذِرَاعَا<sup>(٢)</sup>

(١) أول سورة التين .

(٢) البيت في ديوانه ص ٤٤

وقال الليث : التَّيَّازُ : الرجلُ المَلَزُزُ المَفَاصِلِ  
الَّذِي تَتَّيَّزُ فِي مَشِيَّتِهِ كَأَنَّهُ يَتَقَلَّعُ مِنَ الْأَرْضِ  
تَقْلَعًا ، وَأَنْشَدَ :

\* تَيَّازَةٌ فِي مَشْيِهَا قَفَاخِرُهُ \*

وقال الفراء : التَّيَّازُ : القصيرُ .

وقال أبو الهيثم : رجلٌ تَيَّازٌ كثيرُ  
العَضَلِ وهو اللَّحْمُ ، وَتَازَ يَتَوَزَّوْزَا ، وَيَتَبَيَّزُ  
تَبَيَّازًا : إِذَا غَلِظَ وَأَنْشَدَ :

\* نَسَى لَا عَلَى عُشٍّ فَتَكَرَّ خَصِيلُهَا \*<sup>(٣)</sup>

قال : فن جعل تَازَ مِنْ يَتَبَيَّزُ جَعَلَ التَّيَّازُ  
فَعَالًا ، وَمَنْ جَعَلَهُ مِنْ يَتَوَزَّوْزَا فَعَالًا ،  
كَالْقِيَامِ<sup>(٤)</sup> وَالذَّيَّارِ ، مِنْ قَامَ وَدَارَ . وقوله  
« تَازَ خَصِيلُهَا » أَي غَلِظَ .

ابن الإعرابي : التَّوَزُّ : الْأَصْلُ .  
وَالْأَتَوَزُّ : الْكَرِيمُ الْأَصْلُ [ هو التَّوَرُّ  
والتَّوَسُّ لِلأَصْلِ ]<sup>(٥)</sup> .  
أَهْلَتِ الزَّايَ مَعَ الظَّاءِ ، وَأَهْلَتِ مَعَ الذَّالِ  
وَمَعَ النَّاءِ .

(٣) في ج : « يسوء على غسن فنَّاز حبَّها »  
ورد هذا الشعر في الناج واللسان هكذا :

« تسوى على غسن فنَّاز خصيلها »

(٤) عبارة ج : « كالقيام من قام ، والديار

من دار » .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

## بَابُ الزَّائِي وَالزَّائِمِ

زروای

زار . زور . وزر . زار . زری . زار .

أرز . أزر .<sup>(١)</sup>

[زار]

قال الليث : يقال زارني فلان يزورني  
زوراً وزيرةً . والزرور : الذي يزورك ،  
رجل زور ، رجال زور ، وامرأة زور ،  
ونسلا زور . ( وأصل زار إليه : مال ، ومنه  
تزاور عنه ، أي مال عنه . وزور يزور : أي  
مال ) والزرور . الصدر .  
عمرو عن أبيه : الزور : العزيمة ، والزرور :  
الصدر .

أبو عبيد عن أبي<sup>(٢)</sup> زيد : ماله زور :  
أي ماله رأي .

الحرياني عن ابن السكيت : الزور :  
أعلى الصدر . قال : والزرور : الباطل  
والكذب . قال : وقال أبو عبيدة<sup>(٣)</sup> : كل

(١) ساقط من ج .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في ج : « عن أبي عبيدة » .

ما عبد من دون الله فهو زور . وقال : ويقال  
ماله زور ولا صيور - بضم الزاي - : أي  
رأي يرجع إليه .

وأما أبو زيد فإنه قال : ماله زور بهذا  
المعنى ففتح الزاي ، وهما لغتان .

وفي حديث عمر أنه قال : كنت زورت  
في نفسي كلاماً يوم سقيفة بني ساعدة . قال  
شمر : التزوير : إصلاح الشيء .

وسمعت ابن الأعرابي يقول : كل إصلاح  
من خير أو شر فهو تزوير . قال : ومنه  
شاهد الزور يزور كلاماً .

[ قال أبو بكر : في قولهم قد زور عليه  
كذا وكذا ، منه أربعة أقوال .

يكون التزوير فعل الكذب أو الباطل  
أو الزور الكذب ، وقال خالد بن كلثوم :  
التزوير التشبيه ، وقال أبو زيد : التزوير :  
التزويق والتحسين . وقال الأصمعي : تهية  
الكلام وتقديره<sup>(٤)</sup> .

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

وفي صدره زورٌ : أى فساد يحتاج  
أن يزور . قال : وقال الحجاج : رحمه الله  
أمرأ زور نفسه على نفسه : أى أتهمها عليها .  
وتقول : أنا أزورك على نفسك : أى  
أتهمك عليها ، وأنشد ابن الأعرابي :  
به زورٌ لم يستطعه المزور .

وناقة زورة أسفار : أى مهيئة للأسفار ،  
معدة .

ويقال : فيها أزوار من نشاطها .  
وكلُّ شيء كان صلاحاً لشيء وعصمة له ،  
فهو زواره وزيار له ، وقال ابن الرقاع :  
كانوا زواراً لأهل الشام قد علموا  
لما رأوا فيهم جوراً وطغياناً  
وقال ابن الأعرابي زوارٌ وزيار أى  
عصمة كزيار الدابة .

[ وقال الأصمعي في الزوار هو الشكال ،  
وهو حبل يكون بين الحقب والتصدير ]<sup>(١)</sup> .  
وقال أبو عمرو : وهو الحبل الذى يجعل  
بين الحقب والتصدير كي لا يدنو الحقب من  
الثيل ، وقال الفرزدق :

(١) ما بين المربعين ساقط من م

بأرحلنا يحذن وقد جعلنا  
نحية لكل منها زياراً<sup>(٢)</sup>  
وقال القتال :

ونحن أناسٌ عودنا عودٌ نبتة  
صليبٌ وفينا قسوة لا تزورُ  
وقال أبو عدنان : أى لا نغمز<sup>(٣)</sup> لقسوتها  
ولا تستضعف .

قال : وقولهم زورت شهادة فلان راجعٌ  
إلى هذا التفسير ، لأن معناه : أنه أستضعف  
فغمز وغمرت شهادته فأسقطت .

أبو عبيد عن الأصمعي : التزوير : إصلاح  
الكلام وتهيئته .

وقال أبو زيد : زوروا فلاناً : أى أذبخوا  
له وأكرموه .

وقال الليث : المزور من الإبل : الذى  
إذا سلّه المزمر من بطن أمه أعوج صدره  
فيغمزه ليقيمته ، فيبقى فيه من غمزه أثر يعلم أنه

(٢) البيت في ديوانه ص ٢٣٩

(٣) في اللسان : « أى لا نغمز » .

مُزَوَّر . والانسَانُ يزوِّرُ كلامًا ، وهو أن يقوِّمه ويُتَقِنَه قبل أن يتكلم به .

قال : والزَّوْرُ : شهادةُ الباطلِ وقولُ الكَذِبِ ، ولم يشتق منه تزوير الكلام ، ولكنه اشتق من تزوير الصدر .

قال : والزَّيَارُ : سِنَافٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ إلى صَدْرِ البعيرِ بمنزلةِ اللَّبَبِ للدَّابةِ ، ويسمى هذا الذي يُشَدُّ به البَيْطَارُ جَحْفَلَةُ الدابةِ : زِيَارًا ، ونحو ذلك .

قال ابنُ شُمَيْلٍ عن أبي عبيد : الزَّوْرُ والزَّوْنُ : كلُّ شيءٍ يَتَّخِذُ رَبًّا يُعْبَدُ . قال الأغلب :

\* جاءوا بزُورِيهِمْ وَجِئْنَا بِالْأَصَمِّ<sup>(١)</sup> \*

قال : وكانوا جاءوا ببُعَيْرَيْنِ فَعَقَلُوها وقالوا : لا تَفَرَّ حتى يَفِرَّ هذان .

وقال شمر : الزَّوْرَانِ رُئِيسَانِ ؛ وأنشد : إذا قُرِنَ الزَّوْرَانِ زُورٌ رَازِحٌ زارٌ وزُورٌ نَقِيهٌ طُلاَفِحٌ<sup>(٢)</sup>

(١) عجزه كما في اللسان :

\* شيخ لنا كالليث من باقى لرم \*

(٢) ورد هذا العجز في الأصل محرفاً ، والتصويب عن اللسان .

قال الطُّلاَفِحُ : المَهْزُولُ .

وقال بعضهم : الزَّوْرُ : صَخْرَةٌ ، ويقال :

هذا زُوَيْرُ القَوْمِ : أى رئيسُهم .

وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الزَّوَيْرُ : صاحب

أمرِ القومِ .

(وقال :

بأيدي رجال لاهوادة بينهم

يسوقون للمزن الزَّوَيْرُ البَلَنْدَدَى

ثعلب عن ابن الأَعرابي أنه أنشده

للمرار :

ألا ليتنى لم أدر ما أخت بارق

ويا ليتها كانت زوراً أنازله

فأدرك ثأرى أو يقال أصابه

جميع السلاح عنبس الوجه بأسله

قال : الزَّوْبِرُ : الأسد<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو سعيد : الزَّوْنُ الصَّنَمُ وهو

بالفارسية زَوْنٌ ، بشم الزاى والسَّيْنِ .

قال حميد :

\* ذات المَجُوسِ عَكَفَتْ لِلزَّوْنِ \*

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

قال الفراء في قول الله جلّ وعزّ :

( وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ <sup>(١)</sup> ) قرأ بعضهم تزاور ، يريد تزاوار ، وقرأ بعضهم تزوّر وتزوّر ، قال : وأزوّرارها في هذا الموضوع أنها كانت تطلع على كهفهم ذات الشمال فلا تصيبهم .

وقال الأخفش : تزاوّر عن كهفهم أى تميل ، وأنشد :

وَدُونَ كَيْلَى بَلَدٍ سَمَّهَدَرُ <sup>(٢)</sup>

جَدَبُ الْمُنْدَى عَنْ هَوَانَا أَرْوَرُ

\* يُنْصِي الْمَطَايَا خِمَصَ الْعَشْنَزَرُ \*

وقال الليث : الزّوّرُ : مَيْلٌ فِي وَسْطِ

الصدر .

والكلبُ الأروَرُ : الذى أَسْتَدَقَّ

جَوْشَنُ رَوْرِهِ وَخَرَجَ كَلْكَلَهُ كَأَنَّهُ قَدْ عَصِرَ جَانِبَاهُ ، وهو فى غَيْرِ الْكَلَابِ مَيْلٌ لَا يَكُونُ مَعْتَدَلُ التَّرْبِيعِ نَحْوَ الْكِرْكِرَةِ وَاللَّبْدَةِ .

(١) آية ١٧ الكهف .

(٢) فى الأصل : « سمهل » والتصويب عن اللسان مادق : ( زور ، سمهدر ) والشعر لأبى الزحف الكلبى .

أبو عبيد : الزّارَةُ : الأجمة .

[ قال الليث : الزّارَةُ : الأجمة <sup>(٣)</sup> ] ذاتُ

الحلفاء والقصب .

وعين الزّارَة بالبحرين معروفة ، والزّارة قريةٌ كبيرةٌ بها ، وكان مرزبانُ الزّارة منها ، وله حديث معروف .

ومدينةُ الزّوراء ببغداد فى الجانب الشرقى ، سميتُ زوراءَ لازورارٍ فى قبيلتها . والزوراء : القوسُ المعطوفة .

والزوراء : دارٌ بناها النّعمانُ بالجيزة ، وفيها يقول النابغة :

\* بَزَوْرَاءِ فى أَكْنَافِهَا الْمَسْكُ كَارِعٌ <sup>(٤)</sup> \*

[ ويقال : إن أباجعفر هدم الزوراء بالحيرة فى أيامه <sup>(٥)</sup> ] .

وقال أبو عمرو : زوراءُ ههنا <sup>(٦)</sup> مَكْرُوكٌ من فضه فيه طول مثل التّثاقلة .

(٣) ما بين المربعين زيادة عن ج .

(٤) صدره كما فى ديوانه ص ٥٦ :

\* ونسقى إذا ما شئت غير مصرود \*

(٥) ساقط من م .

(٦) عبارة ج : « زوراء فى بيت النابغة » .

وقال أبو عبيد الزور : السَّير الشديد ،  
وقال القطامي :

يَانَاقُ خُـبِي زَوْرًا  
وَقَلْبِي مُنْسِمِكِ الْمَغْبَرَا<sup>(١)</sup>

وناقة زورة : قوية غليظة .

وفلاة : بعيدة فيها ازورار .

وقال أبو زيد : زور الطائر تزويراً :  
إذا ارتفعت حوصلته .

ابن نجدة عن أبي زيد : يقال للحوصلة  
الزارة والزاورة والزورة .

قال : والتزوير : أن يُكرم المزور  
زائره ويعرف له حق زيارته .

وقد زور القوم صاحبهم تزويراً : إذا  
أحسنوا إليه .

وقال أبو عبيدة في قولهم : ليس له زور  
أى ليس له قوة ولا رأى .

وحبل له زور ؛ أى قوة قال : وهذا  
وفاق وقع بين العربية والفارسية .

(١) البيت في ديوانه ص ٣٠ .

[ قلت وقرأت ] .<sup>(٢)</sup>

وفي كتاب الايث في هذا الباب : يقال  
للرجل إذا كان غايظاً إلى القصر ما هو : إنه  
لزوار وزوارية . وهذا تصحيف منكسر  
والصواب : إنه لزواز وزوآزية بزائين ، قال  
ذلك ابن الأعرابي وأبو عمرو وغيرهما .

وسمعت العرب تقول للبعير المائل السنام ،  
هذا بعير أزور وقال أبو عمرو في قول  
صخر العتي :

وماء وردت على زورة

كمشي السبكتي يراح الشفينا<sup>(٣)</sup>

قال : « على زورة » : ناقة شديدة .

( ويروى زورة ( بالضم ) أى على بعد .  
وهى اسم من الزوراء ، أى البعيدة ، فلاة  
زوراء ، أى وردت على انحراف منى<sup>(٤)</sup> ) .

ويقال : على ناقة فيها ازورار وحذر .

وقيل : إنه أراد على فلاة غير قاصدة .

(٢) زيادة من ج .

(٣) في الأصل : « يراه الشفيف » بالهاء ،  
والتصويب عن أشعار الهذليين ج ٢ ص ٧٤

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

[وزر]

قال أبو اسحاق في قول الله جل وعز :  
(كَلَّا لَا وَزَرَ<sup>(١)</sup>) الوزرُ في كلام العرب :  
الجبَلُ الذي يُلْتَجأُ إليه ، هذا أصله ، وكلُّ  
ما التجأت إليه وتحصنت به فهو وزرٌ .

وقال في قول الله جل وعز :  
(وَاجْعَلْ لِي وِزِيرًا مِّنْ أَهْلِي<sup>(٢)</sup>) .

قال : الوزير في اللغة اشتقاقه من الوزر ،  
والوزر الجبل الذي يُعْتَصَم به لينجى من  
الهلكة ، وكذلك وزيرُ الخليفة معناه الذي  
يَعْتَمِد على رأيه في أموره ، ويلتجىء إليه .  
وقوله : (كَلَّا لَا وَزَرَ<sup>(٣)</sup>) معناه : لا شيء  
يُعْتَصَم به من أمر الله .

وقال غيره : قيل لوزير السلطان وزيرٌ ،  
لأنه يَزِرُ عن السلطان أعباءً<sup>(٤)</sup> تدير المملكة :  
[أى<sup>(٥)</sup>] يَحْمِلُ ذلك .

وقد وَزَرْتُ الشيءَ أَزِرُهُ وَزَرًا : أَيْ  
حَمَلْتَهُ .

(١) آية ١١ القيامة .

(٢) آية ٢٩ طه .

(٣) آية ١١ القيامة .

(٤) في ج : « أنقل ما أسند اليه من تدبير »

(٥) كلمة « أَيْ » ساقطة من م .

ومنه قولُ الله جلَّ وعزَّ ( وَلَا تَزِرُ  
وَزِيرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى<sup>(٦)</sup> ) أَيْ لَا تَحْمِلُ نَفْسٌ  
أَثْمَةً وِزْرَ نَفْسٍ أُخْرَى ، ولكن كلُّ يُجْزَى  
بِمَا كَسَبَ ؛ وَالْأَثَامُ تَسْمَى أَوْزَارًا ، لَأَنَّهَا  
أَحْمَالٌ مُثْقَلَةٌ ، واحِدُهَا وَزْرٌ .

وقال الليث : رجلٌ مَوْزورٌ غيرُ مأجورٍ ،  
وقد وَزِرَ يُوزَرُ .

وقال : مأزور غيرُ مأجور ؛ لَمَّا قَابَلُوا  
الْمَوْزُورَ بِالْمَأْجُورِ قَلَبُوا الْوَاوَ هَمْزَةً لِإِتْلَافِ  
الْأَلْفِظَانِ وَيَزْدَوِجًا .

وقال غيره : كَانَ مَأْزُورًا فِي الْأَصْلِ  
مَوْزُورًا ، فَبَنَوْهُ عَلَى لَفْظِ مَأْجُورٍ .

وفي الحديث : « ارْجِعْنَ مَأْزُورَاتِ غَيْرِ  
مَأْجُورَاتِ<sup>(٧)</sup> » .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :  
( حَتَّى تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا<sup>(٨)</sup> ) .

قال : يريدُ أَثَامَهَا وَشِرَّهَا حَتَّى لَا يَبْقَى  
إِلَّا مُسْلِمٌ أَوْ مُسَالِمٌ .

(٦) آية ١٦٤ الأنعام .

(٧) ساقط من ج .

(٨) آية ٤ محمد .

قال : والهاء في « أوزارها » للحرب ،  
وأنت بمعنى أوزار أهلها .

وقال غيره : الأوزار ههنا السلاح وآلة  
الحرب . وقال الأعشى :

وأعددت للحرب أوزارها

رِمَاحًا طَوَّالًا وَخَيْلًا ذَكَورًا<sup>(١)</sup>

قاله أبو عبيد .

[ زير ]

قال ابن السكيت وغيره : الزيرُ :  
الكتان . ويقال : فلان زيرُ نساء : إذا كان  
يحب زيارتهن ومحادتهن .

وقال رؤبة :

\* قُلْتُ لِزِيرٍ لَمْ تَصِلْهُ مَرِيْمَةٌ<sup>(٢)</sup> \*

وقال أبو عبيد : قال الكسائي : جمعُ  
الزير زيرة وأزيار .

قال : وأمرأة زير أيضا ، ولم أسمع  
لغيره .

[ وقول الأعشى :

تري الزير تبكي لها شجوه

مخافة لن سوف يدعى بها<sup>(٣)</sup>

« لها » للخمر . يقول : زير العود تبكي

مخافة أن يطرب القوم إذا شربوا ، فيعملوا

الزير لها للخمر ، وبها للخمر .

وأنشد يونس :

تقول الحارثية أم عمرو

أهذا زيره أبدا وزيري

قال : معناه فهذا دأبه أبدا ودأبي<sup>(٤)</sup> .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الزيرُ  
من الرجال : الغضبان المقاطع لصاحبه .

قال : والزيرُ : الزرُّ . قال : ومن العرب

من يتلب أحد الحرفين المدغمين ياء ، فيقول

في مزميز<sup>(٥)</sup> ، وفي زِر : زير ، وهو الدُّجَّة ،

وفي رِزْرير ، وأصلُ الزير الغضبان بالهمز ،

من زأر الأسد يزأر .

ويقال للعدو : زائر ، وهم الزائرون .

وقال عفتة :

(٣) الذي في ديوانه ص ٧٣ :

تري الصنج يبكي له شجوه

مخافة أن سوف يدعى بها [س]

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) في اللسان : « مر : مير » بالراء بدل الزاي

(١) البيت في الأعشى ص ٧١ .

(٢) بعده كما في أراجيز ص ١٤٩ :

\* ضليل أهواء الصبا يندمه \*

حَلَّتْ بِأَرْضِ الزَّائِرِينَ فَأَصْبَحَتْ  
عَبِيرًا عَلَى طِلَابِكَ ابْنَةَ مُحَرَّمٍ<sup>(١)</sup>  
قال بعضهم : أراد أنها حَلَّتْ بِأَرْضِ  
الأعداء . والفَحْلُ أيضا بَزْمُورُ في هَدِيرِهِ زَأْرًا :  
إذا أُوْعِدَ .

قال رؤبة :

\* يَجْمَعَنَّ زَأْرًا وَهَدِيرًا مُحْضًا<sup>(٢)</sup> \*

وقال ابن الأعرابي : الزَّائِرُ : الفضبان  
بالمهمز . والزَّائِرُ : الحبيب .

وبيتُ عنترة يُرَوَّى بالوجهين ؛ فمن  
هَمْزٍ أراد الأعداء ، ومن لَ يَهْمَزِ أرادَ  
الأحباب .

[ راز ]

قال الليث : الرَّوْزُ : التجربة ؛ يقال :  
رُزْتُ فُلَانًا ، وَرُزْتُ مَا عِنْدَهُ .

[ قال أبو بكر : معنى قولهم قد رُزْتُ  
ما عند فلان ، أى طلبته وأردته .

وقال أبو النجم يصف البقر وطلبها  
الكئس من الحر :

إذ رازت الكئس إلى قعورها

واتقت الملائع من حرورها

يعنى طلبت الظل في قعور الكئس<sup>(٣)</sup> .

قال : والرازُ : رأسُ البنائين ، والجميع  
الرازَة ، وحرّفته الريّزة .

قلتُ : أرى الليثَ جعلَ الرّازَ وهو  
البنّاء من رازَ يَرُوزُ : إذا أمتحنَ عمله فحذّقه  
وعاودَ فيه .

وفي الحديث : كان رازَ سفينة نوح  
جبريلُ ، والعامِلُ نوح .

وقال أبو عبيدة : يقال رازَ الرَّجُلُ  
صَنَعْتَهُ : إذا قامَ عليها وأصلَحَها ؛ وقال في  
قول الأعشى :

فَعَادَ لَهْنٌ وَرَازَا لَهْنٌ

وَأَشْتَرَكَ عَمَلًا وَائْتِمَارًا<sup>(٤)</sup>

يريد : قاما لهْنٌ .

(١) رواية البيت كما في شعراء النصرانية ج ٢

ص ٨٠٩ :

شطت مزار العاشقين فاصبحت .. وعلى هذه الرواية  
لا شاهد فيه .

(٢) قبله كما في أراجيز ص ٨٠ :

« منا قروما يقتصلن العضا »

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) في الأعشى ص ٣٦ .

سلمة عن الفراء قال : المرأزان : الثديان ،  
وهما النجدان ؛ وأنشد ابن الأعرابي :  
\* فروراً الأمر الذى ترؤزان \* .

[ وقال ذو الرمة :

وليل كائناء الرويزى جبتة

بأربعة والشخص فى العين واحد

إحم علا فى وأبيض صارم

وأعيس مهري وأشعب ماجد<sup>(١)</sup>

أراد بالرويزى كساء نسج بالبرى ]<sup>(٢)</sup> .

[ زرى ]

قال أبو زيد : زريت عليه مزرية  
وزريانا : إذا عبت عليه .

وقال ابن السكيت : زريت عليه : إذا  
عبته ، وأنشد :

يا أيها الزارى على عمر

قد قلت فيه غير ما تعلم

قال : وأزريت به - بالالف - إزراء<sup>(٣)</sup>  
إذا قصرت به .

وقال الليث : زرى : عليه عمله إذا  
عاب وعنفه . قال : وإذا أدخل على أخيه عيباً  
فقد أزرى به وهو مزرى به .

وأما أزريت به - الرأ قبل الزاى -  
فإن أبا عبيد روى عن الأموى : أزريت  
إليه : أى أسندت .

وقال شمر : إنه ليرزى إلى قوته : أى  
يلجأ إليها ؛ وأنشد قول رؤبة :  
\* يرزى إلى أيدٍ شديدٍ إياد<sup>(٤)</sup> \* .

وقال الليث : أزرأ فلان إلى كذا : أى  
صار إليه ، والصحيح ترك الهمز .

[ وزر ]

قال ابن بُرج : يقول الرجل مناصبه  
فى الشركة بينهما : إنك لا توزرُ حُظوظة  
القوم . وقد أوزر الشيء ذهب به وأغتباه ،  
ويقال : قد استوزره . قال : وأما الاتزار فهو  
من الوزر ؛ يقال : أوزرت وما أجزرت ،  
ووزرت أيضاً .

(١) البدنان فى ديوانه ص ١٢٩

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) كعب الأشقرى يحاطب أحد الخوارج وقد

عاب عمر عبيد الله كما فى الصحاح (زرى) [س]

(٤) رواية هذا الرجز كما فى الأراجيز ج ٣ ص ١٤ :

يرزى إلى أيدٍ منيع الأياد

وشاعرات كالجلال الأطراد

قال : ويقال وأزرنى فلان على الأمر  
وأزرنى ، والألف أفصح . وقال : أوزرتُ  
الرجل فهو مُزورٌ جَعَتُ له وَزراً يَأْوِي إليه .  
وأوزرتُ الرجلَ من الوزر ، وأزرتُ من  
الموازرة ، وفعلتُ منها أوزتُ أوزراً .  
وتأوزرتُ .

سلمة عن القراء : أوزرتُ فلانا آزره  
أزراً : قوّيته ، وآزرتُهُ : عاونته .

وقرأ ابن عامر وحده (فآزره)  
فاستغْلَظَ<sup>(١)</sup> ) على فعله ، وقرأ سائرُ القراء :  
فآزره .

وقال الزجاج : آزرتُ الرجلَ على فلانٍ :  
إذا أعنته عليه وقوّيته .

قال : وقوله (فآزره فاستغْلَظَ) أى /  
فآزرَ الصغارُ الكبارَ حتى استوى بعضهم<sup>(٢)</sup>  
مع بعض .

قال الأصمعيّ في قول الشاعر :

بمحنةٍ قد آزرَ الضالَ نبتُها  
بجرّ جُيوشِ غامِينٍ وخُيبِ<sup>(٣)</sup>

أى ساوى نبتُها الضال ، وهو السدر  
البرّي ، أراد فآزره<sup>(٤)</sup> الله جلّ وعزّ فساوى  
الفراخ الطوال ، فاستوى طولها .

ثعلب عن ابن الأعرابي في قول الله جل  
وعزّ : (أشدُّد به أزرى) .

قال الأزرُ : القوة .

والأزرُ : الظهر .

والأزرُ : الضعف .

قال : والإزرُ : الأصلُ بكسر الهمزة ،

قال : فمن جعل الأزرَ القوة قال في قوله :  
(أشدُّد به أزرى) أى اشدُّد به قوتى ، ومن  
جعله الظهر قال : شدَّ به ظهري ، أى قو به  
ظهري ، ومن جعله الضعف قال : شدَّ به ضعفى  
وقو به ضعفى .

ويقال للآزار : مئزر ؛ وقد ائتزَرَ فلانٌ  
أزرةً حسنة ، وتأزر : لبسَ الإزار ، وجائزٌ

(٣) في شعراء النصرانية ج ١ ص ٢٤ :  
... مرجيوش الغامين وخيب وهو لإمرى القيس .  
(٤) كلمة « فآزره » ساقطة من م .

(١) آية ٢٩ الفتح .  
(٢) في ج : « حتى استوى الصغار والكبار » .

أن تقول : آتَزَرَ بالمتَزَر أيضا ، فيمن يدغم  
الهمزة في التاء ، كما يقال آتَمَنَتُهُ ، والأصل  
آتَمَنَتُهُ .

يقال أبو عبيد : يقال فلانٌ عَفِيفٌ  
المتَزَر ، وعَفِيفٌ الإِزار إذا وُصف بالعِفَّة  
عما يَحْرُم عليه من النساء . ويُكنى بالإِزار  
عن النفس ، كقوله :

« فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَّةٌ إِزَارِي <sup>(١)</sup> »

وجمعُ الإِزار أَزَر . أبو عبيدة : فرسٌ  
أَزَرُ : وهو الأَبْيَضُ الفَخْزَيْن ، ولونٌ مقادِيره  
أَسْوَد ، أو أَيْ لَوْنُ كَان . وَأَزَرْتُ فَلَانًا :  
إِذَا أَلْبَسْتَهُ إِزَارًا فَتَأَزَّرَ بِهِ تَأَزَّرًا .

وقال أبو إسحاق في قول الله جل وعزَّ  
( وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ آزَرَ <sup>(٢)</sup> ) يُقْرَأُ  
بالنصب « آزَرَ » ، ويُقرأ بالضم « آزَرُ » ،  
فمن نصب فوضع آزَرَ خفضٌ بدلًا من « أبيه »  
ومن قرأ « آزَرُ » بالضم فهو على التَّداء .

قال : وليس بين النَّسَّابِينَ اختلافٌ  
أن اسم أبيه كان تَارَحَ .

(١) عجز بيت لأبي المنهال نفيلا الأشجعي ،  
وصدره كما في اللسان :

\* أَلَا أَبْلُغُ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا \*

قال : والذي في القرآن يدل على أن اسمه  
آزَرَ . وقيل : آزر عندهم ذَمٌّ في لغتهم ،  
كأنه قال : ( وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ) الخاطيء .

وروى سفيان عن ابن أبي نجيح عن  
مجاهد في قوله : آزَرَ اتَّخَذَ أَصْنَامًا ) .

قال : لم يكن بأبيه ، ولكن آزَرَ اسمُ  
صَتَمٍ فوضعه نصب كأنه قال : ( وَإِذْ قَالَ  
إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ : اتَّخَذَ <sup>(٣)</sup> آزَرَ إلهًا ) ، أي  
اتَّخَذَ أَصْنَامًا إلهة .

[ رزأ ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : رزأُ  
فلانٌ فلانًا : إِذَا قَبِلَ بِرَّهُ . وأصله الهمز  
نَحْفَفَهُ .

وقال أبو زيد : يقال قد رَزَزْتُ الرجلَ  
أَرْزَاهُ رُزْءًا وَمَرْزِيَّةً : إِذَا أَصَبْتَ مِنْهُ خَيْرًا  
مَّا كَانَ .

وقال أبو مالك : يقال رُزِيْتُه : إِذَا أَخَذَ  
مِنْكَ ، وَلَا يَقَالُ : رُزِيْتُه ، وقال الفرزدق :

(٢) آية ٧٤ الأنعام .

(٣) كلمة « اتَّخَذَ » ساقطة من م .

رُزِقْنَا نَالًا وَأَبَاهُ كَانَا

سِمَا كُنَى كُلُّ مُهْتَلِكٍ فَقِيرٌ<sup>(١)</sup>

وقال الليث : يقال ما رَزَأَ فلانٌ فلانًا شيئًا : أى ما أصاب من ماله شيئًا ، ولا انتقص منه .

قال : والرَّزءُ : المصيبةُ ، والاسم الرَّزِيْثَةُ والرَّزِيْثَةُ . وفلانٌ قليلُ الرَّزءِ للطعام ، وقد أصابه رُزءٌ عظيمٌ ، وجمعه أرزاء .

ورجلٌ مُرَزَّأٌ : وهو الذى يُصيب الناس من ماله . وقومٌ مُرَزَّءُونَ : وهم الذين تصيبهم رزايا فى خيارهم .

[ أرز ]

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : إنَّ الإسلامَ ليأرِزُ إلى المدينة كما تأرِزُ الحية إلى جحرها .

وقال أبو عبيد : قال الأصمعى عليه السلام قوله يأرِزُ ، أى ينضمُّ إليه ويجتمع بعضه إلى بعض فيها ، قال رؤبة :

\* فذاكَ بِخَالٍ أَرُوْزُ الْأَرْزِ<sup>(٢)</sup> \*

يعنى أنه لا ينبسط للمعروف ، ولكنه ينضمُّ بعضه إلى بعض .

وقال الأصمعى : أخبرنى عيسى بنُ عمر عن أبى الأسود الدؤلى أن فلانًا إذا سُئِلَ أرز ، وإذا دُعِيَ اهتز .

يقول : إذا سُئِلَ المعروفَ تَضَامٌ ، وإذا دُعِيَ إلى طعامٍ أُسْرِعَ إليه . وقال زهيرٌ يصف ناقة :

بَارِزَةُ الْفَقَارَةِ لَمْ يَخْنَهَا

قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ وَلَا خِلَاءٌ<sup>(٣)</sup>  
وقال الأرزة : الشديدة المجتمع بعضها إلى بعض .

قلت أراد أنها مُدْبِجَةُ الْفَقَارِ مُدَاخِلَتُهُ ، وذلك أشدَّ لظاها .

وفى حديثٍ آخر : أن النبي عليه السلام قال : مثل الكافر كمثل الأرزة المجذبة (على الأرض)<sup>(٤)</sup> حتى يكون انجعاها مرة واحدة .

(٢) بعده كما فى أراجيزه ص ٦٥ :

\* وكرز يعشى بطين الكرز \*

(٣) البيت فى ديوانه ص ٦٣

(٤) زيادة من ج .

(١) البيت فى ديوانه ج ١ ص ٧١

قال أبو عبيد : قال أبو عمرو : وهي الأرزة - بفتح الراء - من الشجر الأزرن ، ونحو ذلك قال أبو عبيدة .

قال أبو سعيد : والقول عندى غير ما قالوا ، إنما هو الأرزة - بسكون الراء - وهي شجرة معروفة بالشام تسمى عندنا الصنوبر ، من أجل ثمره .

وقد رأيتُ هذا الشجر يسمى الأرز واحدتها أرزة ، وتسمى بالعراق الصنوبر ، وإنما الصنوبر ثمر الأرز فسمى الشجر صنوبراً من أجل ثمره .

أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن الكافر غير مُرَزَّء في نفسه وماله وأهله وولده حتى يموت ، فشبه موته بانجفاف هذه الشجرة من أصلها حتى يلقى الله بذنوبه حامّة .

[وقال أبو سعيد : الأرز أيضاً : أن تدخل الحية جحرها على ذنبها ؛ فأخر ما يبقى منها رأسها فيدخل بعد .

قال : وكذلك الإسلام خرج من المدنية فهو ينكس إليها حتى يكون آخره نكوصاً

كما كان أوله خروجاً . وإنما تأرّز الحية على هذه الصفة ، إذا كانت خائفة ، وإذا كانت آمنة فتبدأ برأسها فتدخله ، وهذا هو الإنمحر<sup>(١)</sup> .

أبو عبيد عن أبي زيد : الليلة الأرزة : الباردة ، وقد أرزت تأرّز .

وأخبرني المنذرى عن ثعلب عن ابن الأعرابي أنه سئل أعرابي عن ثوبين له فقال : إذا وجدت الأريز لبستهما .

قال ابن الأعرابي : يوم أريز : إذا اشتدّ برّده .

قال : والأريز وأخلّيت شبه الثلج يقع بالأرض .

وفي نوادر الأعراب يقال : رأيت أريزته وأرائزه ترعد . وأريزة الرجل : نفسه . وأريزة القوم : عميّدهم .

وقال ابن الأعرابي : راز فلان فلانا إذا عايّبه ، ورازه إذا اختبره ورازاه إذا قبل برّه .

(١) ما بين المربعين . ساقط من م .

قلتُ : قوله رآزه إذا أختبره مقلوبٌ ،  
أصله راوزه ، فأخر الواو وجعلها ألفاً ساكنة  
والنسبة إلى الرّميّ رازي ، ومنه قول  
ذو الرّمة (١) .

\* وكليل كائن الرّويّ جُبته (٢) \*

أراد بالرّويّ ثوباً أخضر من ثيابهم ،  
شبه سواد الليل به .

زاوای

[ لوز ]

اللّوز : معروف من الثمار ، أسمٌ للجنس ،  
الواحدة لوزة ، ورجل ملوّز : إذا كان لطيف  
الصورة .

واللّوز ينجم من الخلاء أشبه بالقطايف  
تؤدّم بدهن اللّوز .

وقال أبو عمرو : القمّروس : اللّوز .

قال : والجلّوز : البندق .

[ لزأ ]

أبو عبيد عن الأصمعي : لزأت الإبل :

إذا أحسنت رعيّتها . ولزأت الرجل : إذا  
أعطيته .

قال : وتلزأت ريباً : إذا امتلأت ريباً ،  
وكذلك توزأت ريباً . ولزأت القرية : إذا  
ملاّتها .

[ ألز ]

أبو العباس عن ابن الأعرابيّ : الألز :  
اللزوم للشيء ، وقد ألزته يألزأ لزأ .

[ زول ]

ثعلب عن ابن الأعرابيّ : الزّول : الغلامُ  
الظّريف . والزّول الصّقر ، والزّول : فرجُ  
الرجل . والزّول : العُجب ، والزّولُ :  
الشّجاع . والزّول : الجواد . والزّولة : المرأة  
البرّزة . والزّول : الزّولان .

أبو عبيد : الزّول من الرجال الخفيفُ  
الظّريف ، وجمعه أزوال ، والمرأة زولة ، قال :  
والزّول العُجب ، وأنشد للكميت :

\* زولاً لديها هو الأزول (٣) \*

(١) في م : « ومنه قولهم » .

(٢) عجز البيت كما في ديوانه ص ١٢٩ :

\* بأريمة والشخص في العين واحد \*

(٣) البيت بتمامه كما في اللسان :

فقد صرت عما لها بالمشيب زولا لديها هو الأزول

والمُزَاوَلَةُ : معالجةُ الرَّجُلِ الشَّيْءَ ومحاولةُ ،  
يقال : فلانٌ يُزَاوِلُ حاجةً له .

قلتُ : وهذا كُلُّهُ من زَالٍ يزُولُ زَوَلاً  
وزَوَلاًنا .

نُصِبَ عن ابنِ الأَعرابيِّ : الزَّوْلُ :  
الحركةُ ، يقال : رأيتُ شَيْحاً ، ثم زال ، أى  
تَحَرَّكَ .

قال : وزالَ يزُولُ زَوَلاً : إذا تَنَظَّرَفَ .  
وقال اللَّيْثُ الزَّوَالُ : زَوَالُ الشَّمْسِ ،  
وزوالُ المُلْكِ ونحو ذلك مما يزُولُ عن حاله ؛  
وقد زالت الشمسُ زَوَالاً . وزالَ القومُ عن  
مَكانِهِمْ : إذا حاصُوا عنه وتَنَحَّوا .

وقال الأصمعيُّ : زُمْتُ من مَكانِي أَزُولُ  
زَوَلاً ، وأزَلْتُهُ عن مَكانِهِ إِزَالَةً . وزاوَلْتُهُ  
مُزَاوَلَةً : إذا عاجَلْتُهُ .

وقال أبو الهيثم : يقال استَحِيلَ هذا  
الشَّخْصَ وأَسْتَزِلَّه : أى أنظرْ هل يَحُولُ أى  
يتَحَرَّكُ أو يزُولُ أى يفارق موضِعَهُ . ويقال  
أَخَذَهُ التَّوِيلَ والزَّوِيلَ لِأَمْرٍ ما : أى أَخَذَهُ  
البُكَاءَ والقلقَ والحركةَ .

وفي الحديث أن رجلاً من المشركين رَمَى  
رجلاً من المسلمين كان<sup>(١)</sup> يُرايغُ العدوَّ في قُلَّةٍ  
جَبَلٍ ، فرماه رجلٌ من المشركين بِسَهْمَيْنِ ،  
ولم يتحرك .

فقال الراى : قد خالطَهُ سَهْمَاىَ ، ولو  
كان زايِلُهُ لَتَحَرَّكَ . ولم يتحركَ المسلمُ لثلاثِ  
يَشُعُرٍ به المشركون فيُجَاهِزُوا عليه .

والزَّائِلَةُ : كُلُّ ذِي رُوحٍ من الحيوانِ  
يزُولُ عن موضِعِهِ ولا يَقَرُّ في مَكانِهِ ، يقع  
على الإنسان وغيرِهِ وقال الشاعر .  
وكنْتُ أُمراً أَرمى الزَّوائِلَ مَرَّةً  
فأصبحتُ قد ودَّعْتُ رَمَى الزَّوائِلِ  
وعَطَلْتُ قوسَ الجَهِلِ عن شَرَعاتِها  
وعادَتْ سِهَامى بَينَ رَثٍّ وناصِلِ  
وهذا رجلٌ كان يَخْتَلِ النساءَ في شَبِيبَتِهِ  
بِحُسْنِهِ ، فلمَّا شابَ وأَسَنَّ كَمْ تَصَبُّ إِلَيْهِ  
أُمراً .

ويقال : فلانٌ يَرمى الزَّوائِلَ : إذا كان  
طَباً يَأصِيبُ النِّساءَ إِلَيْهِ .

(١) في ج : « كان يربأ في قلة جبل فرماه  
المشرك » .

ويقال للرجل إذا فزع ، من شيء  
وحذر : زِيلَ زَوِيلُهُ .

[ وفي النوادر : يقال : زيل زويله ، أى  
بلغ مكنون نفسه .

وقال اللحياني يقال لما رأى زيل زويله  
وزواله من الذعر والفرق ؛ أى جانبه . وأنشد  
قول ذى الرمة :

\* إذا ما رأتنا زيل منا زويلها <sup>(١)</sup> \*

ويقال : فلان لا يستطيع من منزلة زويلا  
ولا حويلا ، أى تحويلا . قال الراعى :

\* لا يستطيع عن الديار حويلا <sup>(٢)</sup> \*

ويروى : زويلا .

ويقال : زال الشيء : إذا ترك عن مكانه  
ولم يبرحه ؛ ومنه قيل : ليل زائل النجوم ،  
إذا وصف بالطول ؛ أى تلوح نجومه ولا تغيب .  
وقال الشاعر :

ولى منك أيام إذا شحط النوى

طوال وليلة نزول نجومها

أى تلمع ولا تغيب . وقول الشاعر :

(١) سياتى البيت بتمامه فى الصفحة التالية [س]

(٢) البيت للراعى من ملحمة وصدوره :

\* أخذوا حمولة وأصبح قاعدا \* [س]

\* ولا مال إلا زائل وشريم \*

أراد بالزائل : الوحش . ومالشريم :  
القوس يصيدها .

ويقال فلان عوز لوز ؛ اتباع له <sup>(١)</sup> .

ويقال : ما زال يفعل كذا وكذا ، ولا  
يزال يفعل كذا ، كقولك ما برح وما فتئ  
وما أنفك ، ومضارع لا يزال ، ولا يتكلم  
به إلا بحرف نفي <sup>(٢)</sup> .

[ قال ابن كيسان : ليس يراد بما زال  
ولا يزال الفعل من زال يزول إذا انصرف من  
حال إلى حال ، وزال من مكانه ، ولكن  
يراد بهما ملازمة الشيء والحال الدائمة <sup>(٣)</sup> ] .

وأما زال يزِيل فإن سلمة روى عن  
الفرّاء أنه قال فى قوله تعالى : ( فزِيلنا  
بينهم ) <sup>(٤)</sup> قال : ليست من زِلْتُ ، وإنما هى  
من زِلْتُ الشيء فأنا أزيّله : إذا فرقتَ ذا  
من ذا .

[ وأبنت ذا من ذا ، كقولك : ميزُذا  
من ذا ] .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) فى ج : « بحرف ججد » .

وقرأ بعضهم : ( فزِيلُنَا بينهم ) أى  
فرّقنا ، وهو من زالَ يَزُولُ ؛ وأزلّته أنا .

قالت : وهذا غلط منه ، ولم يُميز بين زالَ  
يَزُولُ وزالَ يَزِيلُ ، كما ميّز بينهما القراء .  
وكان القُتَيْبِيُّ ذابيانَ عَذْبَ ، إلا أنه منحوسُ  
الخطِّ من النحو والصرف ومقاييسهما ؛ وأما  
قولُ ذى الرّمة !

وَبَيْضَاءُ لَا تَنْحَاشُ مِنَّا وَأَمَّا \*  
إِذَا مَا رَأَيْنَا زِيلَ مِنَّا زَوِيلُهَا<sup>(١)</sup>

فانه أراد بالبيضاء بيضة النعامة  
« لَا تَنْحَاشُ مِنَّا » أى لَا تَنْفِرُ مِنَّا ، لأنَّ البيضة  
لَا حَرَكَ لَهَا ، وأمُّ البيضة : النعامة التى  
باضَتْهَا إِذَا رَأَيْنَا دُعِرَتْ مِنَّا وَجَفَلَتْ نَافِرَةً ،  
وذلك معنى قوله :

\* زِيلَ مِنَّا زَوِيلُهَا \*

وأما قول الأعشى :

هَذَا النَّهَارُ بَدَّالَهَا مِنْ هَمِّهَا \*

مَابَالُهَا بِاللَّيْلِ زَالَ زَوَالُهَا<sup>(٢)</sup>

قال أبو عبيد : قال أبو عبيدة : قال

أبو عمرو بن العلاء : إنما هو مَابَالُهَا بِاللَّيْلِ  
زَالَ زَوَالُهَا ، بالضم ؛ وتقول : هذا إقواء ،  
ورواه غيره بالنصب على معنى زالَ عنها  
طَيِّفُهَا بِاللَّيْلِ كَزَوَالِهَا هِىَ بِالنَّهَارِ .

[وقال أبو بكر : زال زوالها ؛ أزال  
الله زوالها] <sup>(٣)</sup> .

وقال أبو العباس أحمد بن يحيى فى قوله  
« زَالَ زَوَالُهَا » تقديرُهُ زَالَ خِيَالُهَا ؛ أى  
زال خيالها حين تَزُولُ فنصب زوالها فى قوله  
على الوقت <sup>(٣)</sup> .

[ومذهب الحلّ . ويقال : ركوب ركوب  
الأمير ، أى وقت ركوب الأمير ، والمصادر  
المؤقتة تجرى مجرى الأوقات . ويقال : ألقى  
عبد الله خروجه من منزله ؛ أى وقت خروجه  
من منزله] <sup>(٣)</sup> .

قال ابن السكيت : يقال أزال الله زواله ،  
وزَالَ زَوَالَهُ : إِذَا دَعَى عَلَيْهِ بِالْهَلَاكِ . [وحكى  
زيل زواله ويقال : زال الشيء من الشيء  
يَزِيلُهُ زِيلًا : إِذَا مَازَهُ . وزلته فلم يزل قلت :

(١) البيت فى ديوانه ٥٥٤

(٢) البيت فى الأعشى ص ٢٢

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

وهذا يحقق ما قاله أبو بكر في قوله : زال زوالها ،  
أنه بمعنى أزال الله زوالها . أبو عبيد عن أبي  
عبيده : زلت الشيء وأزلته ، هكذا رواه  
في الأمثلة [١].

وروى عن عليّ كرم الله وجهه أنه  
ذَكَرَ المهديّ من وَلَدِ الحَسَنِ فقال [ وأنه  
يكون ] : أزيل الفَخِذين ، أراد أنه  
مُزَايل الفخذين وهو الزَّيْل بمعنى التَّزِيل .

## باب الزامى والنون

زان . زنا . زَوَان . وزن . نزا . نوز  
زناء . نزاء . يزن . وازن .

[ زان ]

الزَّيْن : نقيضُ الشَّيْن ، وسمعتُ صبيّاً  
من بني عَقِيل يقول لصبيّ آخر : وجهي زَيْن  
ووجهك شَيْن ، أراد أنه صَبِيح ، [ الوجه ] (٢)  
وأن الآخر قبيحه ، والتقدير : وجهي  
ذو زَيْن ، ووجهك ذو شَيْن ، فنعتهما بالمصدر ،  
كما يقال : رجلٌ صَوْمٌ وعدلٌ أي ذو  
عدل :

وقال الليث : زانه الحسنُ يَزِينُه زِيناً (٣) .  
وأزدانت الأرضُ بنباتها أزدِياناً ، وأزَيَّنتُ

وتَزَيَّنتُ : أي حُسنتُ وبَهَجَتُ :

قال : والزَّيْنَةُ اسمٌ جامعٌ لكلِّ شيءٍ  
يُتَزَيَّن به :

قال والزُّون موضعٌ تُجَمَع فيه الأصنام  
وتُنصَب ، وقال رؤبة :

\* وَهَنَانَةُ كَالزُّونِ يُحْلَى صَنَمُهُ (٤) \*

وقال غيره كلُّ ما عُدَّ من دون الله فهو  
زُون وزُور : نقلت عن محمد بن حبيب قالت  
أعرابية لابن الأعرابي : إنك تزُوننا إذا طلعت  
كأنك هلال في قمان . قال : تزُوننا وتَزِينُنا  
واحد [ (٥) ] .

وقال الليث : رجلٌ زَوْنٌ وامرأه زَوْنَةٌ  
إذا كانا قصيرين وقد قاله غيره .

(٤) بعده كما في أراجيزه ص ٢٥٠ :

\* نصحك عن أشد عذب ملثمه \*

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) كلمة « الوجه » ساقطة من م .

(٣) كلمة « زينا » ساقطة من م .

وأخبرني المنذريُّ عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الزَّوْنُ سِي : الرجلُ ذو الأُبْهة والكِبَر ؛ والزَّوْنُكَ : المُخْتَالُ في مِشْيَتِهِ ، التَّناظُرُ في عِطْفَيْهِ ، يُرى أن عنده خيرا وليس عنده ذلك .

قلتُ : وقد شدَّده بعضهم فقال : رجلٌ زَوْنُكَ ، والأصل فيه الزَّوْنُ فزيدت الكاف [ وترك التشديد <sup>(١)</sup> ] .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : الزُّوْنَةُ : المرأةُ العاقلة ، والزُّوْنَةُ : المرأةُ القصيرة :

ثعلب عن ابن الأعرابي : في الطعام زُوَان وزُوَان وزِوان : وهو الزرِّيُّ منه <sup>(٢)</sup> الذي يُرى به .

وقال الليث : الزُّوَان : حَبُّ يكون في الحِنْطَةِ يسميه أهلُ الشام الشَّيْلَمَ ، الواحدة زُوَانَةٌ .

وروى سلمة عن الفراء أنه قال : الأزناء : الشَّيْلَمَ .

قلت : ولا أدري لم جمعه أزناء .

[ وزن ]

قال الله جلَّ وعز : ( فلا تُقِيمُ لهم يومَ القيامةِ وَزَنًا <sup>(٣)</sup> ) .

قال أبو العباس قال ابن الأعرابي : العرب تقول : ما لفلان عندنا وَزَنٌ : أى قَدَرٌ خِيسَتِهِ .

وقال غيره : معناه خِفَّةٌ موازينهم من الحَسَنَاتِ .

ويقال : وَزَنَ فلانُ الدِّراهمَ وَزَنًا بالمِيزانِ ، وإذا كَالَ فقد وَزَنَهُ أيضا .

ويقال : وَزَنَ الشيءَ إذا قَدَّرَهُ ، وَوَزَنَ ثَمَرَ النَّخْلِ إذا خَرَصَهُ .

وأخبرني ابن منيع عن علي بن الجعد عن شُعْبَةَ عن عمرو بن مرّة عن أبي البختري قال : سألت ابن عباس عن السَّلَفِ <sup>(٤)</sup> في النَّخْلِ فقال : نَهَى رسولُ الله صَلَّى الله عليه وسلم عن بيع النَّخْلِ حتى يُؤْكَلَ منه وحتى يُوزَنَ .

(٣) آية ١٠٥ الكهف .

(٤) في م : «السوات» وهو خطأ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج : «الردى» منه « .

قُلْتُ وما يُوزَر؟ فقال: رجلٌ عنده: حَتَّى  
يَحْزَر .

قُلْتُ: جَمَلُ الْحَزَرِ وَزَنًا ، لِأَنَّهُ خَرَصٌ  
وَتَقْدِير .

وَقَالَ اللَّيْثُ : الْوَزْنُ ثَقْلُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ  
مِثْلِهِ ، كَأَوْزَانِ الدَّرَاهِمِ ، وَمِثْلُهُ الرَّزْنُ .

قُلْتُ : وَرَأَيْتُ الْعَرَبَ يَسْمُونِ الْأَوْزَانَ  
الَّتِي يُوزَنُ بِهَا التَّمْرُ وَغَيْرُهُ الَّتِي سُوِّيتْ مِنْ  
الْحِجَارَةِ كَالْأَمْنَاءِ وَمَا أَشْبَهَهَا : الْمَوَازِينَ ،  
وَاحِدُهَا مِيزَانٌ ، وَهُوَ الْمَثْقِيلُ وَاحِدُهَا مِثْقَالٌ ،  
وَيُقَالُ لِلْآلَةِ الَّتِي يُوزَنُ بِهَا الْأَشْيَاءُ : مِيزَانٌ  
أَيْضًا ، وَجَمْعُهُ الْمَوَازِينَ . وَجَائِزٌ أَنْ يُقَالَ لِلْمِيزَانِ  
الْوَحِيدِ بِأَوْزَانِهِ وَجَمِيعِ آلَتِهِ : الْمَوَازِينَ ؛ قَالَ  
اللَّهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ  
لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ <sup>(١)</sup> ) يَرِيدُ نَضَعُ الْمِيزَانَ ذَا الْقِسْطِ .

وَقَالَ جَلَّ وَعَزَّ ( وَالْوَزْنُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ  
فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمُ  
الْمُفْلِحُونَ ) <sup>(٢)</sup> .

[ أَرَادَ وَاللَّهُ أَعْلَمُ : فَمَنْ ثَقُلَتْ أَعْمَالُهُ  
الَّتِي هِيَ حَسَنَاتُهُ ] <sup>(٣)</sup> .

وَقَالَ الزَّجَّاجُ : اخْتَلَفَتْ النَّاسُ فِي ذِكْرِ  
الْمِيزَانِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَجَاءَ فِي بَعْضِ التَّفْسِيرِ أَنَّهُ  
مِيزَانٌ لَهُ كِفَّتَانِ ، وَأَنَّ الْمِيزَانَ أُنْزِلَ فِي الدُّنْيَا  
لِيَتَعَاطَلَ النَّاسُ بِالْعَدْلِ وَتُوزَنَ بِهِ الْأَعْمَالُ .

وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْمِيزَانُ [ الْعَدْلُ ، وَذَهَبَ  
إِلَى قَوْلِهِمْ ، هَذَا فِي وَزْنِ هَذَا ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ  
مِمَّا يُوْزَنُ ، وَتَأْوِيلُهُ أَنَّهُ قَدْ قَامَ فِي النَّفْسِ  
مَسَاوِيًا لْغَيْرِهِ ؛ كَمَا يَقُومُ الْوِزْنُ فِي مِرَاةِ الْعَيْنِ .  
قَالَ بَعْضُهُمُ الْمِيزَانُ ] <sup>(٤)</sup> . الْكِتَابُ الَّذِي فِيهِ  
أَعْمَالُ الْخَلْقِ . هَذَا كُلُّهُ فِي بَابِ الْأَمْنَةِ ،  
وَالْاجْتِنَابِ سَائِغٍ ، إِلَّا أَنَّ الْأَوَّلَى مِنْ هَذَا أَنْ  
يُتَّبَعَ مَا جَاءَ بِالْأَسَانِيدِ الصَّحَاحِ ، فَإِنْ جَاءَ فِي  
الْخَبَرِ أَنَّهُ مِيزَانٌ لَهُ كِفَّتَانِ مِنْ حَيْثُ يَنْقَلُ  
أَهْلُ الثَّقَةِ ، فَيَنْبَغِي أَنْ يَقْبَلَ ذَلِكَ .

وَقَدْ رَوَى عَنْ جُوَيْبِرٍ عَنِ الضَّحَّاكِ أَنَّ  
الْمِيزَانَ الْعَدْلُ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ ، بِحَقِيقَتِهِ ذَلِكَ .

ثَعْلَبُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : امْرَأَةٌ مَوْزُونَةٌ :

(١) آية ٤٧ الأنبياء .

(٢) آية ٨ الأعراف .

(٣) ما بين المربعين ساقط من ج .

قصيرة عاقلة . قال : والوزنة : المرأة القصيرة .

وقال الليث : جارية موزونة : فيها قصر . قال : والوزين : الحنظل المطحون ، وكانت العرب تتخذ طعاما من هيبيد الحنظل يبلونه ، بالبن فياكلونه ، يسمونه الوزين ؛ وأنشد :

إذا قلَّ العُثَانُ وصارَ يوماً

خبيثة بيت ذى الشرفِ الوزين

[ أى صار الوزين يوما خبيثة بيت ذى الشرف ] (١) .

ورجلٌ وزينُ الرأي ، وقد وزنَ وزانة : إذا كان متثبنا .

وقال أبو سعيد : أوزنَ فلانٌ نفسه على الأمر وأوزمها : إذا وطن نفسه عليه .

وقال أبو زيد : أكلَ فلانٌ وزمةً ووزنةً : أى وجبةً ؛ وقاله أبو عمرو .

ويقال وزنتُ فلانا شيئا ، ووزنتُ له شيئا بمعنى واحد ، قال الله : ( وإذا كالوهم )

أو وزنوهم يُخسِرُونَ (٢) المعنى : إذا كالوا لهم أو وزنوا لهم .

[ نزا ]

قال الليث : النَّزْوُ : والوثبان ، ومنه نَزَوَ التَّيْسُ ولا يقال [ إلّا ] للشاة والدواب والبقر فى معنى السَّفَادِ .

وقال الفراء الإنزاء : حرَّكَتِ التَّيْسُ عند السَّفَادِ ، رَوَاهُ . سلامة عنه .

[ أبو بكر : يقال للفحل : إنه لكبير النزاء ، أى النزو . وقال وحكى الكسائى : النزاء - بالكسر - قال : وألْهَذَا من الهذيان بضم الهاء ] (٣) .

وقال الليث : النَّازِيَةُ : حِدَّةُ الرجل المتَّزِي إلى الشرِّ ، وهى النَّوَازِي . ويقال : إن قلبه لَيَنزُو إلى كذا : أى ينزع إليه .

قال : وقصعة نازية القعر : أى قعيرة ، وإذا لم تُسمَّ قعرها قلت : هى نزية أى قعيرة . والنزاء : هو النزوان فى الوثب : أبو عبيد عن الأصمعى : وقع فى الغم

(٢) آية ٣ المطففين .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

نُزَاءٌ وَتُقَارِزُ وَهَمَا مَعًا دَايَا يَأْخُذُهَا فَتَنْزُؤُ مِنْهُ  
وَتَنْقُزُ حَتَّى تَمُوتَ .

ويقال نزا<sup>(١)</sup> الطعامُ يَنْزُو : إِذَا غَلَا  
سِعْرُهُ .

وفي حديث أبي عامر الأشعري أنه كان  
في وقعة هَوَازَنَ رُجِيًّا بِهِمْ فِي رُكْبَتَيْهِ فَنَزَى  
مِنْهُ فَمَاتَ ، مَعْنَاهُ : أَنَّهُ نَزَفَ مِنْهُ بِكَثْرَةِ  
مَا سَالَ مِنْ دَمِهِ .

ويقال : نَزَى وَنَزَفَ ، وَأَصَابَتْهُ جَرَاخَةٌ  
فَنَزَى مِنْهَا وَمَاتَ .

[ نزا ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : وَنَزَاتَ عَلَيْهِ ،  
عَمَلَتْ عَلَيْهِ .

وقال أبو زيد : نَزَاتُ بَيْنَ الْقَوْمِ أَنْزَأُ  
نَزَاءً : إِذَا أَفْسَدَتْ بَيْنَهُمْ ، وَكَذَلِكَ نَزَعْتُ<sup>(٢)</sup>  
بَيْنَهُمْ .

[ ابن بُزْجَج قال : الواحد من النزات

نَزَاةٌ ، فَعْلَةٌ مَفْتُوحَةٌ الْفَاءُ خَفِيفَةٌ ، وَهِيَ الْحَاجَةُ

(١) كلمة « نزا » ساقطة من ج .

(٢) في الأصلين « نزع . » بالعين المهملة .

تنزأ ؛ أى تطرأ على صاحبها وهو عاقل ، وهو  
مهموز<sup>(٣)</sup> .

[ زنى ]

يقال : زَنَى الزَّانِي يَزْنِي زِنًا ، مَقْصُورٌ ،

وَزِنَاءٌ مَمْدُودٌ

وقال الفراء في كتاب<sup>(٤)</sup> المصادر : هُوَ لَغَيْيَةٌ  
وَلِزْنِيَّةٌ ، وَهُوَ لَغَيْرِ رَشْدَةٍ ، كُلُّهُ بِالْفَتْحِ .  
قال : وقال الكسائي ويجوزُ رَشْدَةٌ  
وَرِشْدَةٌ بِالْكَسْرِ وَالْفَتْحِ<sup>(٥)</sup> ، فَأَمَّا غَيَّةٌ فَهِيَ  
بِالْفَتْحِ لَا غَيْرَ . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ : « لَا حِصْنَهَا  
حِصْنٌ وَلَا الزَّانَا زِنًا<sup>(٦)</sup> » .

[ قال أبو زيد<sup>(٧)</sup> ] : يَضْرِبُ مِثْلًا لِلَّذِي  
يَكُفُّ عَنِ الْخَيْرِ ثُمَّ يُفْرِطُ فِيهِ ، أَوِ الَّذِي  
يَكُفُّ عَنِ الشَّرِّ ثُمَّ يُفْرِطُ فِيهِ وَلَا يَدُومُ عَلَى  
طَرِيقَةٍ وَاحِدَةٍ .

وقال زيد بن كُثُوبَةَ : الزَّنَّاءُ : الزُّنُوفُ فِي  
الْجَبَلِ .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) كلمة « في كتاب » ساقطة من م .

(٥) كلمة « والفتح » ساقطة من م .

(٦) المثل في الميداني ج ٢ ص ١٢٠

(٧) « لَا حِصْنَهَا حِصْنٌ وَلَا الزَّانَا زِنَاءٌ » [س]

(٧) ساقط من م .

وقال ابن السكيت : يقال زناً عليه :  
إذا ضيق عليه ؛ مثقلة مهموزة . والزنا :  
الضيق .

وأنشدني ابن الأعرابي :

لأهم إن الحارث بن جبلة

زنى على أبيه ثم قتله

\* وَرَكِبَ الشَّادِخَةَ الْمُحَجَّلَةَ (١) \*

قال : وكان أصله زناً على أبيه بالهمز ،  
للضرورة . وقد زناه من التزنية : أى قذفه .  
قال : ويقال زناً في الجبل يزناً زناً : إذا  
صعد فيه .

وقالت امرأة من العرب :

أشبه أبا أمك أو أشبه حمل

وأرق إلى الخيرات زناً في الجبل (٢)

أبو عبيد عن أبي عمرو : الزنا ، ممدود :

القصير ، وقال ابن مقبل :

وتولج في الظل الزنا رؤوسها

وتحسبها هيماً وهن صحائح (٣)

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
نهى أن يصلي الرجل وهو زنا .

قال أبو عبيد : قال الكسائي ، الزنا  
هو الحاقن بوله ، يقال منه قد زناً بوله يزناً  
زناً إذا حقق . وأزناً الرجل بوله إزناً :  
إذا حققه .

قال أبو عبيد : هو الزنا ممدود ، وأصله  
الضيق ، وكل شيء ضيق فهو زنا ، وقال  
الأخطل يذكر القبر :

وإذا قذفت (٤) إلى زنا قعرها

غبراء مظلمة من الأخفار

وقال : وكان الحاقن سمي زناً لأن  
البول يمتحن فيضيق عليه .

قال : وقال أبو عمرو : زناً إلى الشيء :  
دنوت .

وقال الفراء : زناً فلاناً للخمسين إذا  
دنا لها .

وقال أبو زيد : زناً إليه يزناً إذا لجأ  
إليه ، وأزناًه ألقأته .

(١) الرجز للعبد العبدى وتذكره الكتب

العنف نسبة ابن برى في اللسان (شدخ) [س]

(٢) الشعر لقيس المنقرى والبيت ملفق من بيتين

انظرهما في اللسان (زناً) [س]

(٣) البيت في منتهى الطلب ص ٤٤

(٤) في ديوانه ص ٨١ : « وإذا دفعت » .

أبو عبيد عن الأصمى زناً إلى الشيء  
دَنَوْتُ منه .

وقال ابن الأعرابي : يقال للسَّقاء : الذى  
ليس بضخمٍ آدِيٍّ ، فإذا كان صغيراً فهو  
نَزِيٌّ مهموز .

وقال النِّزِيَّةُ بغير همز : ما فاجأكَ من مَطَرٍ  
أو سوقٍ أو أمرٍ ، وأنشد :

وفى العارِضِينَ المُصْعِدِينَ نَزِيَّةً  
من الشَّوقِ مَجْتُوبٌ به القلبُ أَجْمَعُ  
سامة : قالت الدُّبَيْرِيَّةُ : الزَّانُ التُّخْمَةُ ،  
وأنشدت :

مُصَحَّحٌ لَيْسَ يَشْكُو الزَّانَ خَشَلَتُهُ  
ولا يُخَافُ على أَمْعَانِهِ العَرَبُ

ويقال : رُمِحَ يَزَنِيٌّ وَأَزَنِيٌّ ، مَنْسُوبٌ  
إلى ذِي يَزَنٍ ، أحد ملوك<sup>(١)</sup> الأزواء من  
البنين . وبعضهم يَهْمِزُ فيقول : رُمِحَ يَزْدَنِيٌّ  
وَأَزَانِيٌّ ، ذكره ابن السكيت .

(١) فى م : « أحد الأزواء البمانية » .

[ نوز ]

شمر عن القَعْنَبِيِّ عن حِزَامِ بْنِ هِشَامٍ  
عن أبيه قال : رأيتُ عمرَ أُنَاهُ رجلٌ بالمصلى  
عامَ الرَّمَادَةِ من مُزِينَةِ فَشَكَا إليه سوءَ الحالِ ،  
وإشرافَ عيَالِهِ على المَلَاكِ ، فأعطاه ثلاثة  
أَنْبَابٍ جزائر<sup>(٢)</sup> ، وجعل عليهن غَرَائِرَ فَبَيْنَ  
رِزْمٍ من دقيقٍ ، ثم قال له : سِرْ ، فإذا  
قَدِمْتَ فَأَنحِرْ نَاقَةً فَاطْعِمَهُمْ بِوَدِكِهَا ودقيقِهَا ،  
ولا تُسَكِّرْ إطْعَمَهُمْ فى أوَّلِ ما تُطْعِمُهُمْ ونَوِّزْ  
ثم لَبِثَ حينًا ، فإذا هو بالشيخِ الْمُرْتَنَى فسأله ،  
فقال : فعلتُ ما أمرتَنى به<sup>(٣)</sup> ، وأتى اللهُ  
بالحيَا ، فَبَعَثَ النّاقَتَيْنِ ، واشتريتُ للعيالِ  
صَبَّةً من النَّمَمِ ، فهى تروحُ عليهم :

قال شمر : قال القَعْنَبِيُّ : قوله : نَوِّزْ :  
أى قَلِّلْ<sup>(٤)</sup> .

قال شمر : ولم أسمع هذه الكلمة إلا له .

(٢) فى ج : « جزائر » وفى اللسان : « حثائر » .

(٣) كلمة « به » ساقطة من م .

(٤) فى م : « قلب » بالباء ، وهو تحريف .

## باب الزايم والفاء

زف واى

زاف . وزف . زفى . فاز . أزف . وفز  
أفز<sup>(١)</sup> .

[ زاف ]

قال الليث : الزَّوْفُ ، يقال إن الغلمان  
يتزاوفون ، وهو أن يجيء أحدُهم إلى رُكن  
الدكان فيضع يده على حرفه ثم يزُوف زَوْفَةً  
فيستقل من موضعه ويدور حوالى ذلك  
الدكان فى الهواء حتى يعود إلى مكانه ، وإنما  
يتعلمون بذلك الخفة للفروسية .

وقال ابن دريد : الزَّوْفُ : زَوْفُ الحمامة  
إذا نَشَرَتْ جناحيها وذنبها على الأرض .  
وكذلك زَوْفُ الإنسان إذا مشى مسترخياً  
الأعضاء .

[ وزف ]

قال : وزفُّه وزفا : إذا استعجلته .  
وقال الليث : قرئ<sup>\*</sup> (فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزْفُونَ)<sup>(٢)</sup>

بتخفيف الفاء ، من وَزَفَ يَزِفُ : إذا أسرع ،  
مثل زَفَ يَزِفُ<sup>\*</sup> .  
قال الفراء : لا أعرف وَزَفَ فى كلام  
العرب ، وقد قرئ<sup>\*</sup> به .

وزعم الكسائى أنه لا يعرفها .  
وقال الزجاج : عرف غيرُ الفراء  
« يَزْفُونَ » بالتخفيف بمعنى يُسْرِعُونَ ،  
وقال : هى صحيحة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
يقال : وزَفَ وَأَوْزَفَ وَوَزَفَ : إذا أسرع .  
وقال غيره : التَّوَاوَزَفُ : المُتَاَهَدَةُ  
فى التَّفَقَاتِ ، يقال : توازفوا بينهم ، وأنشد  
عِطَامُ الْجَنْفَانِ بِالْعَشِيَّةِ وَالضُّحَا  
مَشَايِبُ لِلأَبْدَانِ عِنْدَ التَّوَاوَزَفِ<sup>(٣)</sup>

وأما زافَ يَزِيفُ ، فإنه يقال للجمل  
هو يَزِيفُ فى مشيته زيفانا وهى سُرْعُهُ  
فى تَمَايُلٍ ؛ وأنشد :

(١) ما بين المربعين ساقط من ج .

(٢) آية ٩٤ الصافات .

(٣) البيت المرقش الأكبر فى المفضلية . برواية  
مشاييط . . . غير التواوزف [س]

\* أَنْكَبُ<sup>(١)</sup> زَيَافٌ وما فيه نَكَبٌ \*

والمرأة تَزِيفُ في مَشْيِهَا كأنَّهَا تَسْتَدِيرُ .  
والحمامة تَزِيفُ عند الحَمَامِ الذَّكَرِ إذا تَمَشَّتْ  
بين يديه مُدِلَّةً . والزَّيْفُ من حَنَقِهِ الدَّرَاهِمُ ،  
ويقال : زَافَتْ عَلَيْهِ دَرَاهِمُهُ ، وهى تَزِيفُ :  
أى صَارَتْ مُرْدُودَةً الْغِشِّ فِيهَا ، وَقَدْ زُيِّفَتْ  
إِذَا رُدَّتْ .

وَرُوي عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ قَالَ : مَنْ زَافَتْ عَلَيْهِ  
دَرَاهِمُهُ فَلْيَأْتِ بِهَا السُّوقَ وَلْيَشْتِرِ بِهَا سَحَقَ  
ثُوبٍ ، وَلَا يَخَالِفِ النَّاسَ عَلَيْهَا أَنَّهُ  
جِيَادٌ .

وقال اللحياني : يقال زَافَ الدَّرْهُمُ  
وَالْقَوْلُ يَزِيفُ ، وَهُوَ زَيْفٌ وَزَايْفٌ ، وَزَيْفَتُهُ  
أَنَا وَزَيْفَتُهُ .

قال : وَزَفْتُ الْخَائِطَ : إِذَا قَفَزْتَهُ .

(وقول عدى بن زيد :

تَرْكُونِي لَدَى قُصُورٍ وَأَعْرَا

ض لقصور لزيفن مراقى<sup>(٢)</sup>

الزيف : شُرَفُ القصور واحداً زيفة :  
سميت بذلك لأن الحمام يزيف عليها من شرفة  
إلى شرفة<sup>(٣)</sup> .

عَمَرُو عَنْ أَبِيهِ : الْأَفْزُ بِالزَّيْ : الْوَثْبَةُ  
بِالْعَجَلَةِ . وَالْأَفْرُ بِالرَّاءِ : الْعَذْوُ ، يُقَالُ : أَفَرَ  
يَأْفِرُ وَالْأَبْرُ مِثْلُ الْأَفْرِ .

[ وفز ]

قال الليث : الْوَفْزَةُ : أَنْ تَرَى الْإِنْسَانَ  
مُسْتَوْفِزاً ، قَدْ اسْتَقَلَّ عَلَى رِجْلَيْهِ ، وَلَا يَسْتَوِي  
قَائِماً ، وَقَدْ تَهَيَّأَ لِلْأَفْزِ وَالْوُثُوبِ وَالْمُضِيِّ يُقَالُ  
لَهُ اطْمِئِنَّ فَإِنِّي أُرَاكَ مُسْتَوْفِزاً .

قلتُ : وَالتَّعَرَّبَ تَقُولُ : فَلَانٌ عَلَى  
أَوْفَازٍ وَعَلَى وَفْزٍ : أَى عَلَى حَدِّ عَجَلَةٍ<sup>(٤)</sup> .  
وقال أبو مُعَاذٍ : الْمُسْتَوْفِزُ : الَّذِي قَدْ  
رَفَعَ أَلْيَتَهُ وَوَضَعَ رُكْبَتَيْهِ ، قَالَهُ فِي تَفْسِيرِ  
قَوْلِهِ :

وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَائِيَةً<sup>(٥)</sup> .

قال مجاهد : عَلَى الرَّكْبِ مُسْتَوْفِرِينَ .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) عبادة ج : « أَى عَلَى حَدِّ عَجَلَةٍ ، وَعَلَى وَفْزٍ

ووفز » .

(٥) آية ٢٧ الجاثية .

(١) في الأصل : « أثبت » بدل « أنكب »

والتصويب عن اللسان مادني : ( زيف ونكب ) .

(٢) في التكملة الرواية لدى حديد . . . [س]

(قال أبو بكر<sup>(١)</sup>) : الفوز : ألا يطمئن في  
قعوده ؛ يقال : قعد على أو فاز من الأرض ،  
ووفاز ، وأنشد :

أسوق غيراً مائل الجهاز

صعباً يُنزّيني على أوفاز<sup>(١)</sup>

[ فاز ]

قال الليث : الفوز : الظفر بالخير ، والنّجاة  
من الشرّ ، يقال : فاز بالخير ، وفاز من  
العذاب .

وقال الله جلّ وعزّ ( فَلَا تَحْسَبْنَهُمْ بِمَقَازٍ  
مِّنَ الْعَذَابِ<sup>(٢)</sup> ) .

قال الفراء : معناه يبعد من العذاب .

وقال أبو إسحاق : بمنّجاة قال : وأصل  
المقازة مهلكة فتفاءلوا .

وقال : فاز إذا لقي ما يفتيط به ،  
وتأويله : التباعّد من المكروه .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : فوز  
الرجل : إذا ركب الفازة . وفوز : إذا مات ،  
وأنشد :

فَوَزَ مِنْ قُرَاقِرٍ إِلَى سُوى  
تَحَسّاً إِذَا مَارَكَبَ الْجَيْشَ بَكِي<sup>(٣)</sup>  
وقال ابن الأعرابي : سُميت الفلاة<sup>(٤)</sup>  
مقازةً لأنّ من خَرَجَ منها وقطعها فاز .  
ويقال : فازتُ بين القوم وفارضتُ  
بمعني واحد .

[ ثعلب عن الأعرابي : سميت المقازة من  
فوز الرجل إذا مات ، يقال : فوز إذا  
مضى ]<sup>(٥)</sup> .

وقال ابن شميل المقازة : الفلاة التي لاماء  
فيها ، وإذا كانت ليلتين لاماء فيها فهي مقازة ،  
وما زاد على ذلك كذلك ، وأما الليلة واليوم  
فلا تُعدّ مقازة .

[ وقال أبو زيد : المقازة والاملاء : إذا  
كان بين المائتين ربيع من وزد الإبل وغب  
من وزد سائر الماشية وهي الفَيْفَاءُ ولم يعرف  
الفَيْفُ ]<sup>(٦)</sup> .

وقال الليث : فوز الرجل تفويّزاً : إذا

(٣) الشعر لخالد بن الوليد أو لأحد رجال جيشه  
وروى بغير هذا في اللسان ( فانه ) أصلاً وهامشاً [س]

(٤) في ج : « الصحراء » .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

(٦) ما بين المربعين ساقط من ج .

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) آية ٣٨٨ آل عمران .

رَكِبَ الْمَفَازَةَ وَمَضَى فِيهَا . ويقال للرجل إذا  
مات : قد فَوَّزَ أَيْ صارَ في مَفَازَةٍ ما بين الدنيا  
والآخرة من البَرْزَخِ الممدود .

قال : وإذا تَسَاهَمَ القَوْمُ على المَيْسِرِ فَكُلُّ  
مَخْرَجٍ قَدْ حُجَّ رجلٌ قِيلَ قد فازَ فَوْزًا ، وقال  
الطَّرِمَّاحُ :

وابن سَبِيلٍ قَرَيْتُهُ أَصْلًا

مِنْ فَوْزٍ قَدْ حُجَّ مَنْسُوبَةٌ تُكَلِّدُهُ (١)

قال : والفَازَةُ من أُنْبِيَةِ الحِرَاقِ وغيرها  
تُبْنَى (٢) في العساكر .

[ زأف ]

أبو عُبَيْدٍ عن الكَسَائِي : مَوْتُ زُؤَافٍ  
وزُؤَامٍ . وقد أَرَأَفْتُ عليه : أَيْ أَجْهَزْتُ عليه  
وأزَامُتُهُ على الشَّيْءِ : إذا أَكْرَهْتَهُ .

[ زفي ]

قال الليثُ : الرِّيحُ تَزْفِي الغُبَارَ والسَّحَابَ  
وكلَّ شَيْءٍ : إذا رَفَعَتْهُ وطَرَدَتْهُ على وَجْهِ  
الأَرْضِ ، كما تَزْفِي الأمْوَاجُ السَّفِينَةَ .

وقول العجاج :

يَزْفِيهِهُ وَالْمُفَزَّعُ الْمَزْفِيُّ

من الْجَنُوبِ سَكَنَ رَمْلِي (٣)

وقال أبو العباس : الزَفَيَانُ مِيزَانُهُ فَعِيَالٌ  
فَيَنْصَرِفُ في حَالِيهِ ، مِنْ زَفَنَ : إذا نَزَا .

قال : وإذا أَخَذْتَهُ مِنَ الزَّفَى وهو تحريك  
الرَّيْحِ لَلْقَصْبِ والتَّرابِ فَاصْرِفْهُ في النَّكْرَةِ وامْنَعْهُ  
الصَّرْفَ في المَعْرِفَةِ ، وهو فَعْلَانٌ حِينَئِذٍ .

ويقال : زَفَى السَّرَابُ الْآلَ ، وَزَهَاهُ  
وَحَزَاهُ : إذا رَفَعَهُ ، وَأَنْشَدَ :

\* وَتَحْتَ رَحْلِي زَفَيَانٌ مَمْلَعٌ (٤) \*

[ قال أبو سعيد : هو يَزْفِي بِنَفْسِهِ ، أَيْ  
يَجُودُ بِنَفْسِهِ ] (٥) .

ثعلب عن ابن الأَعرابي أَزْفَى : إذا نَقَلَ  
شَيْئًا مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ ، وَمِنْهُ أَزْفَيْتُ  
العُرُوسَ : إذا نَقَلْتَهَا مِنْ بَيْتِ أَبَوَيْهَا إِلَى  
بَيْتِ زَوْجِهَا .

(٣) الشعر في أراجيزه ص ٦٩

(٤) في م : « وَتَحْتَ رَجُلِي زَفَيَانٌ مَمْلَعٌ » بالميم  
بدل الحاء ، والنون بدل اللام . وقبله كما في اللسان :

يَالَيْتَ شَعْرِي وَالْمِي لَا تَنْفَعُ

هَلْ أَعْدُونَ يَوْمًا وَأَمْرِي بِمَجْمَعٍ

(٥) ما بين المربعين ساقط من م

(١) البيت في ديوانه ص ١١٣

(٢) كلمة « تَبْنَى » ساقطة من م .

[ أزف ]

قال الليث : وغيره : كل شيء اقترب  
فقد أزف أزفاً .

وقال الله تعالى : « أزفت الآزفة » أى  
دنت القيامة .

قال : والمتأزف : المكان الضيق .

والتأزف : اتلعللوا المتقارب .

أبو عبيد عن الأصمعي : المتأزف : القصير  
من الرجال ، وأنشد<sup>(٢)</sup> :

فَتَى قَدْ قَدَّ السَّيْفُ لَا مُتَأَزَفٌ

وَلَا رَهْلٌ لَبَّائُهُ وَبَادِلُهُ

## باب الزاى والباء

زب واى

زبى . زاب . بزى . باز . أزب . أبز  
أزيب .

[ أزب ]

سلمة عن القراء قال : الإزب : الرجل  
القصير .

وقال الليث : الإزب : الذى تدق مفاصله  
يكون ضئيلاً<sup>(١)</sup> فلا تكون زيادته فى ألواحه  
وعظامه ، ولكن تكون زيادته فى بطنه  
وسفلته كأنه ضاوى<sup>(٢)</sup> محتل ، وأنشدنى أبو بكر  
الإيادى بيت الأعشى :

(١) فى ج : « يكون صيباً » .

وَلَبُونٌ مِعْزَابٍ أَصْبَتْ<sup>(٣)</sup> فَأَصْبَحَتْ

غَرْنَى وَأَزْبَةٍ قَضَبَتْ عِقَالَهَا  
« غَرْنَى » جمع غريث هكذا رواه لى  
آزبة « بالباء .

وقال : هى التى تعاف الماء وترفع رأسها .  
وقال المفضل : لبل أزبة : أى ضامرة  
بجرتها لا تتجتر .

ورواه أبو العباس عن ابن الأعرابى :  
« وَأَزْبَةٍ » بالياء ، وقال : هى العيوف

(٢) فى اللسان : « ويقال : إن البيت للعجير  
السلوى يرى به رجلاً من بنى عمه . وبعده :  
يسرك مظلوماً ويرضيك ظالمًا وكل الذى حنته فهو حامله  
[ والبيت فى الحماسة ج ١ ص ٢٧٥ برواية :  
... لا متضائل ... وأباجله ] [س]  
(٣) فى الأعشى ص ٢٧ : حوت فأصبحت ..  
[ والرواية فى الديوان نهى بدل غرنى وأزلة  
بدل أزبة ] [س]

والتَّذُور<sup>(١)</sup> كأنها تَشْرَب من الإزاء وهو مَصَبُّ الدَّلْو .

[ويقال للسنة الشديدة : أزبة وأزمة بمعنى واحد .

أبو عبيد : الأزيب : الدَّعَى . وأنشد قول الأعشى :

وما كنت قَلًّا قبل ذلك أزيباً<sup>(٢)</sup>

قال : والزَّمِيم مثله ] .

وحدثنا حاتم بن محبوب قال : حدثنا عبد الجبار بن دينار ، عن يزيد بن جمل عن عبد الرحمن بن العلاء عن سينان عن عمر بن دينار بن مخراق ، عن أبي ذرٍّ أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أن الله خلق في الجنة ريحاً بعد الريح بسبع سنين من دُونها بابٌ مُغْلَقٌ فالذى يأتيكم من الريح مما يخرج من خلال ذلك الباب ، ولو أن ذلك الباب فُتِحَ لأذرت ما بين السماء والأرض من شيء اسمها عند الله الأزيب ، وهو فيكم الجنوب » .

[قال شمر : أهل اليمن ومن يركب البحر

فيما بين جدة وعدن يُسمون الجنوب الأزيب لا يعرفون لها اسماً غيره . وذلك أنها تعصف الرياح وتثير البحر حتى تسوده وتقلب أسفله فتجعله أعلاه .

قال النضر : كل ريح شديدة ذاتُ أزيب ، وإنما زيبها شدتها ]<sup>(٣)</sup> .

وروى أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابي أنه قال الأزيب القنفذ والأزيب من أسماء الشيطان . والأزيب : الرِّيحُ الجنوب . والأزيب : الذَّشاط ، يقال أخذه الأزيب .

قال : والأزيب : الدَّاهية . قال : وقال أبو المكارم : الأزيب : البُهْثَة ، وهو وَلَدُ المساعة .

وقال الأعشى :

\* وما كنت قَلًّا قبل ذلك أزيباً<sup>(٤)</sup> \*

عمرو عن أبيه : الأزيب : الذَّشِيط .

وقال الليث : يقال للرجل القصير المتقارب الخطو : أزيب .

(١) في اللسان « القذور » باسقاط الواو .

(٢) صدره في ديوانه :

\* فأرضوه أن أعطوه منى ظلامه \* [س]

(٣) ما بين المربعين ساقط من م

(٤) في ج : « وأنشد غيره » .

[ قال : والأزيب<sup>(١)</sup> ] الجفوب ، بلغة  
هذيل .

وفي نوادر الأعراب : رجلٌ أزيبةٌ وقومٌ  
أزبٌ : إذا كان جَلداً .

ورجلٌ زيبٌ أيضاً . ويقال : تزيبَ  
لحمه وتزيمَ : إذا تكتلَ واجتمع [ زيمًا  
زيمًا<sup>(٢)</sup> ] .

[ بزي ]

قال الليث : يقال : أخذتُ منه بزواً كذا  
وكذا . أى عدلَ ذلك ونحو ذلك .

قال : والبازي يبزو في تطاوله وتأنسه .

قال والأبزي والبزواء وهو الرجل الذي  
في ظهره انحناء عند العجز في أصل الفطن ،  
وربما قيل هو أبزي أبزخ كالعجوز البزواء  
والبزخاء التي إذا مشت كأنها راكعة ،  
وقد بزيت بزي ، وأنشد :

بزواء مُقبلة بزخاء مدبرة

كان فقحتها زقاً به قار

أبو العباس عن ابن الأعرابي : البزواء

من النساء : التي تُخرج عجزَها ليراها  
الناس .

وقال أبو عبيد : قال الفراء الأبزي<sup>(٣)</sup> :  
الذي قد خرج صدره ودخل ظهره ، وقال  
كثير :

\* من القوم أبزي مُنحني مُتباطن<sup>(٤)</sup> \*  
وقال أبو المهيم : التبزي : أن يستأخر  
العجز ويستقدم الصدر ، رجلٌ أبزي ، وامرأة  
بزواء ، وأنشد :

فتبازت فتبازخت لها

جلسة الجازر يستنجي الوتر<sup>(٥)</sup>

تبازت : أى رفعت مؤخرها .

وقال ابن الأعرابي : البزي : الصلف ،  
والزبي : الغضب .

وقال الليث : أبزيت بفلان إذا بطشت  
به وقهرته ، وأنشد :

لو كان عيناك كسيل الراوية

إذا لأبزيت بمن أبزي بيه

(٣) كلمة « الأبزي » ساقطة من م .

(٤) صدره كما في ديوانه ص ٢٠٤ :

\* رأني كاشلاء اللحام وبعليها \*

(٥) البيت لعبد الرحمن بن حسان كما في اللسان

[س]

(بزي)

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) ساقط من ج .

أبو عبيد: الإبزاء: أن يرفع الرجل مؤخره، يقال: أبزى يبزى.

وأما قول أبي طالب يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم:

كذبتم وبيت الله يبزى محمد  
ولما نطعن دونه ونقاتل

فإن شمر قال: معناه يقهر ويستذل. والبرزو: القلبة والقهر، ومنه سمي البازي، قاله المؤرخ:

وقال الجعدى:

فما بزيت من عصابة عامرية  
شهدنا لها حتى تفوز وتغلب<sup>(١)</sup>  
أى غلبت.

[ زب ]

أبو عبيد عن أصحابه: زينت الشيء وأزدينته: إذا حملته وزنته مثله، وأنشد:

أهمدان مهلا لا يصبح بيوتكم  
يجرمكم حمل الذهب وما تزبى  
يضرب الذهب وما تزبى مثلاً للداهية  
المظيمة إذا تفاقمت.

(١) فى جـ « تفوز وتغنا ».

ابن الأعرابي: الأزبى: العجب من السير والنشاط، وأنشد:

أرأمتها الأنساع قبل<sup>(٢)</sup> السقب  
حتى أتى أزيها بالأدب

أبو عبيد عن الأصمى: الأزابى: ضروب مختلفة من السير، ولحدها أزبى.

وقال الأُمويّ الأزبى: الشرعة والنشاط فى السير.

وكتب عثمان إلى على رضى الله عنهما لما حُوصِر: «أما بعد، فقد بلغ السيلُ الزبى، وجاوز الحزام الطَّبَّين، فإذا أتاك كتابى هذا فأقبل إلى على كنت أم لى».

قال أبو عبيد: الزُبْيَةُ: الرابية لا يعلوها الماء. الزُبْيَةُ أيضاً بئرٌ تحفر للأسد، وهى أيضاً حفر النمل والنمل لا تفعل ذلك إلا فى موضع مرتفع.

وقال الليث: الزُبْيَةُ: حفرة يتزبى فيها الرجل للصيد، وتحتفر للذئب فيصطاد فيها.

(٢) فى م: « بعد الشعب » والبيت لمنظور بن حبة كما فى اللسان.

وقوله : « بلغ السيلُ الزُّبا » يُضربَ  
مثلاً للأمر يتفاقم ويجاوز الحدَّ حتى  
لا يُتلافى .

وقال الليث : الزَّبيان : نهران في سافلة  
الفرات ، وربما سَمَّوْهُمَا مع ما حَوَّلِيَهُمَا من  
الأنهار الزَّوَابِي ، وعامَّتُهُمْ يَحْدِفُونَ منه الياء  
ويقولون : الزَّاب ، كما يقولون للبازي باز .  
وقال الفراء : سَمَّيت زَبِيَّةَ الأسد زَبِيَّةً  
لارتفاعها عن السَّيل .

وقال ابن الأعرابي : أنشدني المفضل :  
يا إيلي ماذا مَه فَتَيْبِيهِ  
ملا رَوا ولا وَتِصِي حَوْلِيهِ  
هذا بأفواهك حتى تَأْتِيهِ  
حتى تُرَوِّحِي أَصْلاً تَزَابِيهِ  
\* تَزَابِي العانةِ فوقَ الزَّازِيهِ (١) \*

قال « تَزَابِيهِ » ترفعى عنه تكبراً فلا  
تُرِيدِيهِ ولا تَعْرِضِينَ له لأنك قد سَمِنتِ .  
والتزابي أيضاً : مَشِيَّةٌ فيها تَمَدُّدٌ وُبطءٌ ،  
قال رؤبة :

\* إذا تَزَابَى مِشْيَةً أَزَابِيَا \*  
أراد الأزَابِيَّ وهو النشاط . ويقال :  
أَزَبْتُهُ أَزْبَةً أَزَمَّتُهُ أَزْمَةً : أى سنة .

[ زاب ]

سامة عن الفراء : زاب يزوب : إذا أنسلَ  
هَرَبًا .

وقال ابن الأعرابي : زابَ إذا جرى .  
وسأب (٢) سَابَ إذا أنسل في خفاء . ووَزَبَ  
الشَّيْءُ يَزُبُ وَزُوبًا : إذا سالَ .

[ بوز ]

عمرو عن أبيه : البَوْز : الزولان من  
موضع إلى موضع .

وقال ابن الأعرابي : الأَبُوز : القفاز من  
كلِّ الحيوان ، وقد أَبْرَأَ يَأْبِرُ أَبْرَأً فهو أَبُوز .  
وأنشد :

ياربَّ أَبَّازٍ من العُفْرِ صَدَعُ  
تَقَبَّضَ الذُّبُّ إِلَيْهِ فَاجْتَمَعَ (٣)  
( قال : الأَبَّاز : القَفَّاز (٤) ) .

(٢) كلمة « وسأب » ساقطة من م .  
(٣) الشعر لمنظور الأسدي يصف ظبياً [س]  
(٤) ساقط من ج .

(١) ورد هذا الشعر في اللسان مادة « ازيز »  
باختلاف ما هنا . وهو للزبيان السعدى .

وزأبتُ القربةَ وزعَبْتُها : وهو تخَلَّكُها  
محتَضِنًا :

أبو تراب : قال الأصمعي : زأبتُ وقأبتُ  
أى شَرِبْتُ .

وقال ابن دريد : الزَّأَبُ القَصِيرَةُ ، وقاله  
غيره .

قال ابن الأعرابي : بَازَ الرجلُ يَبُوزُ : إذا  
زالَ من مكانٍ إلى مكانٍ آمِنًا .

[ زأب ]

قال الليث : الزَّأَبُ : أن تَزْأَبَ شيئًا  
فتحتَمِلُه بمرّةٍ واحدةٍ . وأزْدَأَبَ الشيءَ : إذا  
أَحْتَمَلَه ازدْأَبًا<sup>(١)</sup> . (والازدئاب : الاحتمال<sup>(٢)</sup>)

## باب الزاي والميم

أبو عُبيد عن الكسائي : فلانٌ يأكل  
وَجْبَةً ووَزْمَةً . قال : وقال الفراء : وكذلك  
الْبَزْمَةُ .

ابن الأعرابي : الوَزِيمُ : لحمُ العَصَلِ ،  
يقال : رجلٌ ذُو وِزِيمٍ : إذا تَعَصَّلَ لحمُه  
وأشْتَدَّ ، وقال الراجز :

إن سَرَكَ الرَّيُّ أخَاتِمِهِ

فاعَجَلْ بَعْبَدَيْنِ ذَوِي وِزِيمٍ

\* بفارِسِيٍّ وأخِرُ للرُّومِ<sup>(٤)</sup> \*

يقول : إذا اُخْتَلَفَ لسانُها لم يَفْهَمِ  
أحدُها كلامَ صاحبه ، فلم يَشْتَغِلْ عن عَمَلِها .

ز م و ا ي

وزم . زيم . مزى . ماز . زام . أزم<sup>(٣)</sup>

[ وزم ]

قال الليث : الوَزِمُ والوَزِيمُ : دَسْتَجَةٌ  
من بَقْلِ ، وبعضُهم يقول وَزِيمَةً ، ويقال  
البَزِيمُ أيضًا .

وقال ابن دريد : وزمه بفيه : إذا عَصَّه  
عَصَةً خفيفةً .

قال : والوَزْمَةُ : الأَكْلَةُ في اليومِ إلى  
مِثْلِها من الغد ، وكذلك البَزْمَةُ .

(١) كلمة « وازدئابا » ساقطة من ج .

(٢) زيادة من ج .

(٣) ساقطة من ج .

(٤) الرجز لأبي عمدة الفقهسي انظر هامش

[س]

اللسان (وزم)

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الجرّاد إذا جُفّف وهو مطبوخ فهو الوزيمة .

وقال ابن السكيت : الوزيمة من الضباب : أن يُطبخ لحمها ثم يُبَسّ ثم يُدَقّ فيؤكل ، وهو من الجرّاد وزيمة أيضا .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : الوزيم : اللحم المقطّع . والوزيم : الباقية من البقل . والوزيمة : الخوصة .

وقال ابن دُرَيْد : الوزم : جمعُ الشيء القليل إلى مثله . والوزيم : ما يبقى من المرق ونحوه في القدر . والوزيم : ما تجمعه العقاب في وكرها من اللحم .

[ زيم ]

قال الليث : يقال : اللحمُ يترّيم ويتزيّب : إذا صار زيمًا زيمًا ، وهو شدة اكتنازه وانضمام بعضه [ إلى بعض <sup>(١)</sup> ] .  
وقال سلامة بن جندل [ يصف فرسا <sup>(١)</sup> ] :  
رَقَاقُها ضَرِيمٌ وجَرِيها خَدَمٌ

ولحما زيمٌ والبطنُ مقبُوبٌ

(١) زيادة من ج .

[ الشعر لامرئ القيس في ديوانه ص ٥٢ برواية

[س]

غير هذه ]

وقال أبو الهيثم في قوله :

\* هذا أو أن الشدّ فاشتدّي زيمٌ \*

قال : زيمٌ اسمُ فرس . قال : والزيمُ : الفارة ، كأنّه يخاطبها . والزيمُ : المتفرقة .

سامة عن الفراء : لحمه زيمٌ : وهو المتعضّل المتفرّق .

ومررتُ بمنازل زيمٍ : متفرّقه .

قلتُ : كأنّ زيمًا جمعُ زيمة .

[ ماز ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : ماز الرجلُ : إذا انتقل من مكان إلى مكان . وزام : إدامات . والزويم : المجتمع من كل شيء .

وقال الليث وغيره : الميّز : التمييز بين الأشياء ، تقول : ميزتُ بعضه من بعض فأنا <sup>(٢)</sup> أميزه مَيِّزًا ، وقد أتمازَ بعضه من بعض . ويقال : أتماز القومُ : إذا تنحّى عصابة منهم ناحية ، وكذلك استمازوا .

وقال الأخطل :

(٢) الشعر للأخنس بن شهاب

(٣) كلمة « فانا » ساقطة من م .

[ زأَم ]

سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَاءِ : الزُّؤَامِيُّ : الرَّجُلُ الْقَتَّالُ ، مِنَ الزُّؤَامِ وَهُوَ الْمَوْتُ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَوْتُ زُؤَامٍ مُجْهَزٌ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : زَأَمْتُ الرَّجُلَ : ذَعَرْتَهُ .

وَقَدْ زُئِمَ وَأُزْدَأَمَ : إِذَا فَرَعَ ، وَرَجُلٌ زُئِمٌ فَرَعَ ، وَرَجُلٌ مُزْدَأَمٌ ، وَهُوَ غَايَةُ الذُّعْرِ وَالْفَرَعِ .

الْأَصْمَعِيُّ : مَا سَمِعْتُ لَهُ زَأَمَةً وَلَا زَجَمَةً : أَيْ صَوْتًا .

وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : زَأَمْتُ الطَّعَامَ زَأَمًا .

قَالَ : وَالزُّؤَامُ أَنْ يَمْلَأَ بَطْنَهُ . وَقَدْ أَخَذَ زَأَمَتَهُ : أَيْ حَاجَتَهُ مِنَ الشَّبَعِ وَالرَّيِّ ، وَقَدْ اشْتَرَى بَنُو فُلَانٍ زَأَمَتَهُمْ مِنَ الطَّعَامِ : أَيْ مَا يَكْفِيهِمْ سَنَتَهُمْ . وَزَأَمْتُ الْيَوْمَ زَأَمَةً : أَيْ أَكَلْتُ أَكْلَةً . وَالزُّؤَامُ : شِدَّةُ الْأَكْلِ وَأَزَأَمْتُ الْجُرْحَ بَدَمِهِ : أَيْ غَمَزْتَهُ حَتَّى لَزِقَتْ جِلْدَتُهُ بَدَمِهِ وَيَبَسَ الدَّمُ عَلَيْهِ ، وَجُرِحَ مُزَأَمٌ .

قُلْتُ : هَكَذَا قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : أَزَأَمْتُ

الْجُرْحَ بِالزَّيِّ .

فَإِنْ لَا تَغْيِرُهَا قَرِيشٌ بِمَلَكِهَا

يَكُنْ عَنْ قُرَيْشٍ مُسْتَمَازٌ وَمَزْحَلٌ<sup>(١)</sup>

وَقَرَأَ قَوْلَ اللَّهِ : ( حَتَّى يَمَيِّزَ الْخَبِيثَ

مِنَ الطَّيِّبِ<sup>(٢)</sup> ) مِنْ مَازٍ يَمَيِّزُ .

وَمَنْ قَرَأَ : « حَتَّى يَمَيِّزَ » فَهُوَ مِنْ مَيَّزَ يَمَيِّزُ .

وَقَوْلُهُ جَلَّ وَعَزَّ : ( وَأَمْتَاذُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمَجْرِمُونَ<sup>(٣)</sup> ) : أَيْ تَمَيِّزُوا .

وَقَالَ اللَّيْثُ : إِذَا أَرَادَ الرَّجُلُ أَنْ يَضْرِبَ عُنُقَ آخَرَ فَيَقُولُ : أَخْرِجْ رَأْسَكَ ، فَقَدْ أَخْطَأَ حَتَّى يَقُولَ : مَازِ رَأْسَكَ ، أَوْ يَقُولَ : مَازِ ، وَيَسْكُتُ ، مَعْنَاهُ مَذَّ رَأْسَكَ .

قُلْتُ : لَا أَعْرِفُكَ مَازِ رَأْسَكَ بِهَذَا الْمَعْنَى ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى مَازٍ ، فَأَخْرَجَ الْيَاءَ ، فَقَالَ : مَازٍ وَسَقَطَتِ الْيَاءُ فِي الْأَمْرِ .

وَالْمَوْزُ مَعْرُوفٌ ، وَالْوَاحِدَةُ مَوْزَةٌ .

قَالَ اللَّيْثُ : وَرَجُلٌ مَتَوَزَّمٌ : شَدِيدُ الْوَطْءِ .

(١) صدر البيت ساقط من م وهو في ديوانه

س ١١

(٢) آية ١٧٩ آل عمران .

(٣) آية ٥٩ يس .

وقال أبو زيد في كتاب الهمز : أَزَمْتُ  
الجُرح : إذا داوَيْتَه حتى يَبْرَأَ إِوْآمًا بالراء ،  
والَّذى قاله ابن شميل بمعنى الذى ذهبَ إليهِ  
صحيح .

وقال أبو زيد : أَزَمْتُ الرَّجُلَ على أمرٍ  
لم يكن من شأنه إزاءما : إذا أَكْرَهْتَهُ  
عليه .

قلتُ : وكانَ أَزَامَ الجُرحَ فى قول ابن  
شميل من هذا .

[أخذ . قال النضر : زَامَهُ القُرُ ، وهو  
أن يملأ جوفه حتى يرْعُد منه ويأخذه لذلك  
قِلَّةٌ وقِفَّةٌ أى رِعْدَةٌ . وموت زَوَام : سريع  
مجهز . وما عصيْتُهُ زَامَةً ولا وَشْمَةً . يعقوب :  
أَزَمْتُهُ على الأمر : أى أَكْرَهْتُهُ عليه . وأظارته  
بمعناه<sup>(١)</sup> ] .

[ أزم ]

قال الليث : أَزَمْتُ يَدَ الرَّجُلِ آزِمَهَا  
أَزَمًا : وهو أَشَدُّ العَضِّ .

ويقول : أزم علينا الدهرُ يأزم أزمًا : إذا

ما اشتدَّ [ وقلَّ خيرُه .

وأزم علينا عيشنا يأزم أزمًا : إزاءما  
اشتدَّ<sup>(٢)</sup> ] .

قال وأزمتُ الحبلَ آزَمُهُ أزمًا : إذا  
فَتَلْتَهُ ، والأزمُ : ضربٌ من الضَّفَرِ ، وهو  
الْفَتْلُ .

وقال الليث : سَنَةُ أزمَةٍ وأزوم .

وقال : أزمْتُ العِنانَ أزمًا : إذا أَحْكَمْتُ  
ضَفْرَهُ ، وهو مأزوم .

والأزمُ : شِدَّةُ العَضِّ بالأنْيَابِ ،  
والأنْيَابُ هى الأوازِمُ<sup>(٣)</sup> والأزمُ : الجَدْبُ  
والمَحَلُّ . والأزمُ : إغلاقُ البابِ .

وسُئِلَ الحارثُ ابن كَلْدَةَ عن الطبِّ  
فقال : هو الأزمُ ، وفَسَّرَهُ الناسُ أَنَّهُ الحَمِيَّةُ  
والإمساكُ عن الاستكثار من الطعام .

وقال الأصمعي : قال عيسى بن عُمر :  
كانت لنا بَطَّةٌ تَأْزِمُ : أى تَعْضُ ، ومنه قيل  
للسَّنةِ أزمَةٌ وأزوم وأزِم بكسر الميم .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م

(٣) فى ج : هى « الأوزام » .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

[ أبو عبيد عن الكسائى : أصابتهم سنة  
أزمتهم أزماً ؛ أى استأصاتهم . وقال شمر : إنما  
هو أرمتهم بالراء . وكذلك ] <sup>(١)</sup> .

قال أبو الهيثم : وقال أبو زيد : الأزْمُ :  
الحفاظة على الضيعة ، أزم على الضيعة إذا  
حافظ عليها .

[ مرزى ]

ثعلب عن ابن الأعرابى : يقال له عندى  
قفية ومزية : إذا كانت له منزلة ليست  
لغيره .

ويقال أقفيته ، ولا يقال أمزيتته .

وقال الليث : المرزى والمرية فى كل  
شئ : تمام وكال .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابى :  
الزريم : صوت الجن بالليل . قال : وميم  
زيريم مثال دال زيد يجرى عليها الإعراب ،  
وأنشد غيره لرؤبة :

\* تسمع للجن لها زريماً \* <sup>(٢)</sup>

أبو عبيد عن الأحرار : بعير أريم وأسجيم ،  
وهو الذى لا يرغو .

وقال شمر : الذى سمعت : بعير أزم  
بالزأى والجيم .

وقال أبو الهيثم : ليس بين الأريم  
والأزجم إلا تحويلة الجيم ياء ، وهى لغة  
فى تميم مروفة .

وقال شمر : أنشدنا أبو جعفر الهذلي .  
من كل أزم شائك أنيابه

ومقصف بالهدر كيف يسهول

وفى نواحر الأعراب : يقال : هذا سرب  
خيل غارة قد وقعت على مزاياها : أى على  
مواقعها التى نهضت عليها متقدماً ومتأخراً .

ويقال : لفلان على فلان مازية : أى  
فضل ، وكان فلان عني مازية العام ، وقاصية  
وكالية وزاكية . وقعد فلان عني مازياً ونازياً  
وممازياً ، وناصياً : <sup>(٣)</sup> أى مخالفاً بعيداً .

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) بعده كما فى أراجيزه ص ١٨٤ :

\* وللأداوى بها تخديماً \*

(٣) كلمة « ناصياً » ساقطة من م .

## باب لفيّف الزاى

قال الليث : الزاى والراء لغتان ، وألفها يرجع فى التصريف إلى الياء ، وتصغيرها زُبَيْية .  
وقرى قول الله جلّ وعزّ : ( هُمْ أَحْسَنُ أَنَاثًا وَرِثِيًّا )<sup>(١)</sup> بالراء والزاى .

قال الفراء : من قرأ « وزياً » فالزّى :  
الهيئة والمنظر ، والعرب تقول : قد زَيَّنتُ  
الجارية : أى زَيَّنْتُها وهَيَّأْتُها .

وقال الليث : يقال تَزَيًّا فلان بزيّ  
حسن ، وقد زَيَّنتُهُ تَزِيَّةً<sup>(٢)</sup> [وقان ابن بزرج :  
قالوا من الزى ازدويت ، افتعلت . وتزيت  
تفعلت وزيت على فَعِلْتُ ، قيل رضيت .  
قال : والعرب لاتقول فيها فَعِلْتُ إلا شاذة .  
الليث والزّى مصدر زَوَّيْتُ الشئ أزويّه  
زَيًّا . وروى عن النبيّ صلى الله عليه وسلم  
أنه قال : إن الله تعالى زَوَّى لى الأرض  
فأرأى مشارِقها ومغارِبها .

قال أبو عبيد : سمعتُ أبا عُبَيْدة يقول فى

قوله : « زُوِيَتْ لى الأرض » : أى جُمِعَتْ .  
قال : وأنزَوَى القوم بعضهم إلى بعض .  
إذا تدانَوْا وتضامَوْا . وأنزَوَتْ الجِلْدَةُ فى النار :  
إذا تقبّضت وأجتمعت .

وفى حديثٍ آخر : « إن المسجدَ لَيَنزَوِى  
من الدُّخامة كما تنزَوِى الجِلْدَةُ فى النار » .  
وقال الأعشى :

يزيدُ يَغْضُ الطَّرْفَ دُونى كما مَّا

زوى بين عَيْنَيْهِ على المَحاجِمِ<sup>(٣)</sup>  
فلا يَنْبَسِطُ من بين عَيْنَيْكَ ما أنزَوِى  
ولا تَلْقَى إلّا وأنفُك راغِمُ  
[وقال آخر<sup>(٤)</sup> :

فلم أرَ أنى زوى وجهه

وقرب من حاجب حاجبا

فلا برح الزّى من وجهه

ولا زال رائدُهُ جادبا

قال شمر : زواهم الدهر ، أى ذهب بهم .

(١) آية ٧٤ مريم .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) الشعر فى الأعشى ص ٥٨ .

(٤) هو حكيم الدبلى ؛ كما فى اللسان .

قال بشر :

فقد كانت لنا ولهن حتى .

زوتها الحرب أيام قصار<sup>(١)</sup>

قال « زوتها » زدتها . وقد زووهم أى

ردوهم . وزوى الله عنى الشر : أى صرف .

وزويت الشيء عن فلان : أى نحيت عنه .

وأنشد الباهلى لعنترة :

حالت رماح أبنى بغيض دونكم

وزوت جوانى الحرب من لم يُجرم<sup>(٢)</sup>

قال : زوت : أى تحت وباعدت ، أى

صيرتها فى راية الحرب وضمت الأفاصى .

وجوانى الحرب : الذين جنوها . ومن لم

يجرم : من ليس له جناية وذنب . أى لم يقدر

أحد أن ينفرد عن عشيرته مخافة أن يُقتل وإن

لم يكن له ذنب<sup>(٣)</sup> . [

أبو العباس عن ابن الأعرابى : روى :

إذا عدل ، كقولك روى عنه كذا وكذا :

أى عدله وصرفه عنه : وزوى : إذا قبض .

وروى ، إذا جمع ، ومصدره كله الرى .

والزوى : المدول من الشيء إلى

شئ .

والوزى : الطيور ،

قلت كآته جمع وز وهو طير الماء .

[ وعن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى

صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد سفرا مال

براحلته وقد أصبعه وقال : « اللهم أنت

الصاحب فى السفر والخليفة فى الأهل . اللهم

أصحبنا بنصح وأقربنا بذمة . اللهم زولنا

الأرض وهون علينا السفر . اللهم إني أعوذ

بك من وعناء السفر وكآبة المنقلب ]<sup>(٤)</sup> .

وقال ابن الأعرابى : أزوى الرجل : إذا

جاء ومعه آخر ، والعرب تقول لكل مفرد :

تو<sup>(٥)</sup> ، وكل زوج : زو .

الليث : الزى فى حال التنجية وفى حال

القبض .

وقال : الزاوية فى البيت اشتقاقها من

ذلك ؛ يقال تزوى فلان فى زاوية .

قال : والزاوية موضع بالبصرة .

[س]

(١) من المفضلية - ٩٨

(٢) البيت فى معلقته ص ١٧٣ .

(٣) ما بن المربعين ساقط من م

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

(٥) فى ج « نز » وهو تحريف .

وقال أبو تراب : زَوَّرتُ الكلامَ  
وزَوَّيتُهُ : أى هَيَّأتُهُ فى نفسى .

وأخبرنى المنذرى عن إبراهيمَ الحربى  
أنه قال : رَوَى عن عمر أنه قال للنبيِّ صلى الله  
عليه وسلم : عَجِبْتُ لما رَوَى اللهُ عنك من  
الدنيا . قال إبراهيم : معناه لما نَحَىَّ عنك  
وباعَدَه منك . وكذلك قوله عليه السلام :  
« أعطاني اثنتين وزَوَى عَنى واحدة ، أى نَحَاها  
ولم يُجِبْنى إليها . ومنه قوله .

\* فَيَا لِقَصَى ما زَوَى اللهُ عنكم \*  
المعنى أى شىء نَحَىَّ اللهُ عنكم .

وقال أبو الهيثم : كل شىء تام فهو مربع  
كالبيت والدار والأرض والبساطة له حدود  
أربعة ، فإذا نقصت منه ناحية فهو أَرْوَرُ مَزَوَّى .

[ ويروى أن النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : « إن الإيمان بدأ غريبا وسيعود كما بدأ  
فطوبى للغرباء إذا فسد الزمان . والذي نفسُ  
أبى القاسم بيده ليزَوَّنَّ الإيمانُ بين هذين  
المسجدين كما تَأَرَّز الحية فى جُحرها » .

قال شمر : لم أسمع روات بالهمز ،  
والصواب إِرْوَيْنَ ، أى لِيُجَمَعَنَّ وَلِيُضَمَّنَّ ،

من زَوَّيتُ الشىء إذا جمعته ، وكذلك لِيَارِزَنَّ  
أى لِيَنْضَمَنَّ <sup>(١)</sup> ] .

وأما الزَّوْءُ بالهمز فإن أبا عبيد رَوَى عن  
الأصمعى أنه قال : زَوْءُ الْمَنِيَّةِ : ما يَحْدُثُ  
من <sup>(٢)</sup> الْمَنِيَّةِ .

وأخبرنى المنذرى عن الحرَّانى عن  
ابن السكيت أنه قال : قال ابن الأعرابى :  
الزَّوْءُ : الْقَذَرُ <sup>(٣)</sup> ، وَأُنْشَدَ :

من ابن مامة كَعَبٍ نَمَّ عَىَّ بِهِ  
زَوُّ الْمَنِيَّةِ إِلَّا حَرَةً وَقَدَى <sup>(٤)</sup>  
ويروى زَوُّ الْحَوَادِثِ ؛ رَوَاهُ ابن الأعرابى  
بغير همزٍ ، وَهَمْزُهُ الْأَصْمَعَى .

وروى أبو سعيد عن أبى عمرو أنه قال :  
تقول قد زاء الدهرُ بفلانٍ : أى أَقْلَبَ به .  
قال أبو عمرو : فرحت بهذه الكلمة :  
قلتُ : زاء فعلٌ مِنْ <sup>(٥)</sup> الزَّوْءِ ، كما يقال من  
الزَّوْغِ <sup>(٥)</sup> زَاغَ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) فى اللسان : « من هلاك المنية » .

(٣) فى م : « القذر » .

[ البيت كما فى اللسان ( زو ) لامة الأبايدى أبى

كعب ، وقدى : تتوقد ] [س]

(٤) فى م : « فعل فلان من الزوء » .

(٥) فى م : « من الزوع زاع » .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : زأى :  
إذا تكبر . وسأى : إذا عدا ، وسأ : زجر  
الحمار .

[ وزى ]

قال الليث : الوزى : من أسماء الحمير  
المصك الشديد .

وقال غيره : الوزى : الرجل القصير  
الملزأ الخلق المقتدير ؛ وقال الأغلب :

\* تاح لها بعدك خنزاب<sup>(١)</sup> وزى \*

والمستوزى : المنتصب ، يقال : مالى أراك  
مستوريا : أى منصبا ، وقال ابن مقبل يصف  
فرسأله .

ذعرت بها العير مستوزيا

شكير جحافله قد كتن

وفى التوارد : استوزى فى الجبل  
وأستولى : أى أسند فيه .

[ زوزى ]

قال الليث : الزوزاة شبه الطرد والشل ،  
تقول : زوزى به .

أبو عبيد عن الأصمعي : الزوزاة : أن  
ينصب ظهره ويقارب الخطو ويسرع ، يقال :  
زوزى يوزى زوزاة ، وأنشد :

\* مزوزيا لما رآها زوزت<sup>(٢)</sup> \*

يعنى نعمة ورثاها .

وقال شمر فيما قرأت بخطه : الزيزاة  
تقديرها زيزاعة : الأرض الغليظة .

وقال الفراء : الزيزاء من الأرض ممدود  
مكسور الأول . ومن العرب من ينصب  
فيقول : الزيزاء . قال : وبعضهم يقول : الزا  
زاه : كله ما غلظ من الأرض .

وقال ابن شميل : الزيزاة من الأرض :  
القف الغليظ المشرف الخشن وجمعها الزيازى ،  
وقال رؤبة :

حتى إذا زوزى الزيازى هزافا  
ولف سدر الهجرى حزافا<sup>(٣)</sup>

[ وقال :

\* ترازى العانة فوق الزازيه \*

(٢) الرجز لأبي الزحف بن عم جرير وانظر  
بقيته فى الشعر والشعراء ص ٦٦٩ [س]

(٣) فى الأراجيز ج ٣ ص ١١١ :  
« لوف سدر الهجرين .. »

(١) وصدر البيت فى اللسان :  
\* قد أبصرت سجاج من بعد العمى \*

أراد فوق الزيزاء من الأرض ، الغليظة  
يقال الزازية . في النوادر : يقال زازيت  
من فلان أمرا شاقاً ، وصاحيتُ . والمرأةُ  
تُزَازى صَبَّها . وزازيت المال وصاحيته :  
إذا جمعته . وصمصمته تفسيره جمعته <sup>(١)</sup> .

وقال الليث : يقال تَزَازَأَ عَنِّي فلانٌ :  
إذا هابَكَ <sup>(٢)</sup> وفرَّقَ منك . قال : وتَزَازَأَتِ  
المرأةُ : إذا اُخْتَبَأَتْ .

وقال جرير :

تَدْنُو فِتْبَدِي جَمَالاً زَانَهُ خَفَرٌ

إذا تَزَازَأَتِ السُّودُ العَنَّا كَيْبٌ <sup>(٣)</sup>

وقال أبو زيد : تَزَازَأَتْ من الرجل

تَزَازُؤٌ شَدِيدٌ . إذا تَصَاغَرَتْ لَهُ وَفَرَّقَتْ مِنْهُ .

[ أز ]

قال الله جلّ وعز : ( أَنَا أَرْسَلْنَا  
الشَّيَاطِينَ عَلَى الْكَافِرِينَ تَوَزَّؤُهُمْ أَزًّا ) <sup>(٤)</sup>  
قال القراء : أَى تَزِجْهُمْ إِلَى الْمَعَاصِي  
وَتُفْرِجْهُمْ .

وقال مجاهد : تُشْلِيهِمْ بِهَا إِشْلَاءٌ .

وقال الضحاك : تُفْرِجِيهِمْ لِغَرَاءٍ .

وأخبرني المنذرى عن إبراهيم الحربيّ  
أنه قال : قال ابن الأعرابي : الأز <sup>(٥)</sup> : الحَرَكَةُ ؛  
قال رؤبة :

لَا يَأْخُذُ النَّافِيكَ وَالتَّحْزِيَّ

وَلَا طَبِيخُ الْعَدَا ذُو الْأَزِّ

عمرو عن أبيه قد أَرَزَّ الكُتَّابَ : إذا  
أَصَافَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ؛ وَقَالَ الْأَخْطَلُ :

وَنَقَضُ الْعُهُودِ بِأَثَرِ الْعُهُودِ

يَوُزُّ الْكُتَّابَ حَتَّى حَمِينًا <sup>(٦)</sup>

وعن مطرف <sup>(٧)</sup> عن أبيه أنه قال :  
أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يُصَلِّي  
وَلَجُوفُهُ أَزِيْرُ كَأَزِيْرِ الْمَرْجَلِ ؛ يَعْنِي أَنَّهُ يَبْكِي .  
قال : شمر يعني أن جوفه تجيش وتغلي  
بالبكاء .

قال : وسمعتُ ابنَ الأعرابي يقول في

(٥) في الأراجيز ج ٣ ص ٦٤

(٦) في ديوانه ص ٣٠٠

(٧) عبارة م : « وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم  
أنه كان لجوفه أزيير كالمرجل من البكاء . قال :  
وسمعت » .

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) في م : « إذا هابك وفرقك » .

(٣) البيت في ديوانه ص ٣٣

[ يرى ]

(٤) آية ٨٣ مريم .

تفسيره : له حنين في الجوف إذا سمعه كأنه يبكي .

قال : وأخبرني عمرو عن أبيه قال : الأزة : الصوت والأزير : النشيش .

وقال : أبو عبيدة الأزير : الالتهاب والحركة كالتهاب النار في الحطب ؛ يقال : أزر قدرك : أى ألهب النار تحتها : وأنتزت القدر : إذا اشتد غليانها .

وقال شمر : أقرأنا ابن الإعرابي عن المفضل : أن لقمان قال للقيم : اذهب فعمش الإبل حتى ترى النجم قم رأسى ، وحتى ترى الشمري كأنها نار ، فان لا تكن عشييت فقد آتيت فقال له القيم : وأطبخ أنت جزورك فأز ماء وغله حتى ترى الكراديس كأنها رؤوس شيوخ ضلع ، وحتى ترى اللحم يدعو غطيفاً وغطفان ، فان لا تكن أنضجت فقد آتيت .

قال : يقول إن لم تنضج فقد آتيت ، وأبطأت إذا بلغت بها هذا ولم تنضج .

أبو عبيد عن الأصمعي : أوزت الشيء

أوزته أرباً . إذا ضمت بعضه إلى بعض . وفي حديث سمر بن جندب : انكسفت الشمس على عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهيت إلى المسجد فاذا هو يأزر<sup>(١)</sup> .

قال المنذرى : قال الحرب : الأرز الامتلاء من الناس .

وقال الليث : يقال البيت منهم يأزر : إذا لم يكن فيه متسع ، ولا يشتق منه فعل . قال والأز : ضربان عرق يأتز ، أو وجع في خراج .

عمرو عن أبيه : الأزر : الجمع الكثير من الناس . وقوله : « المسجد يأزر » أى منغص بالناس .

وقال شمر : قال أبو الجزل الأعرجي : أتيت السوق فرأيت النساء أزرأ ، قيل : ما الأزر ؟ قال : كأزر الرمانة المحتشية .

وقال الأسدي في كلامه أتيت الوالى والجلس أزر : أى ضيق كثير الزحام . وقال أبو النجم :

(١) في م : « يأزر »

أنا أبو النّجم إذا شدّ الحُجَزُ

وأجتمَعَ الأقدامُ في ضيقٍ <sup>(١)</sup> الأزز

وقال ابن الأعرابي : الأزاز : الشياطين  
الذين يؤززون الكفار .

وقال الليث : الأزز : حسابٌ من تجارى  
القمر ، وهو فضول ما يدخل بين الشهور  
والسنين .

[ أزى ]

قال الليث : يقال أزيْتُ لفلان آزى له  
أزياً : إذا أتيتَه من وَجِهٍ مَأْمَنِهِ لَتَخْتَلِه .  
[ قلت أنا : أخال الليث ، أراد أديت له  
— بالدال — إذا ختلته ، فصحفه <sup>(١)</sup> ] .

أبو عبيد عن الأصمعي : أزي الظلُّ  
يأزى أزياً : إذا قلص ودنا بعضُه إلى  
بعض .

وقال ابن بُرْزُج : أزي الظلُّ يأزو  
ويأزى ويأزى ، وأنشد :

\* الظلُّ آزٍ والسَّقاءُ تَنْجِي \*

(١) ما بين المربعين ساقط من م

[ والرواية في اللسان في ضيق أزز ] [س]

قال أبو الدّجَم :

إذا زاء مخلوقاً أكبَّ برأسه

وأبصرته يأزى إلى ويرحلُ

أى ينقبض إلى وينضم .

قال : وأزوتُ الرجلَ وآزيتُه فهو مأزُو  
ومؤزى : أى جهّذته فهو نجهود .

قال الطرّماح :

\* قد باتَ يأزوه نَدَى وصَقِيعٌ <sup>(٢)</sup> \*

أى يجهّده ويشّيره .

الحرّاني عن عمرو عن أبيه : تأزى  
القدح : إذا أصاب الرّميّة فاهتزّ فيها . وتأزى  
فلانٌ عن فلان : إذا هابه .

وقال ابن السكيت : قال أبو حازم  
الْكَلْبِيُّ : جاء رجلٌ إلى حَلَقَةِ يونسَ فَأَنشَدَنَا  
قصيدةً مهموزةً أولها .

أزى مُسْتَهْنِيٌّ في البدىء

فَيرمى فيه ولا يَبْذُوه <sup>(٣)</sup>

قال « أزى » جُعِلَ في مكانٍ والمستهنى :

(٢) ورد هذا العجز في ديوانه من ١٥٥ وليس

له صدر .

(٣) في ج : « أى في أول الأمر » .

المستعطي . أراد : أن الذي جاء يطلب خيري  
أجعله في البدى ، أى فى أول<sup>(١)</sup> من يحى .  
« فَيَرْمَأُ فِيهِ » : أى يُقِيمُ فِيهِ . « ولا  
يَبْذُوه » : أى لا يَكْرَهُهُ ولا يَذُمُهُ<sup>(٢)</sup> .  
وفيها : وعندى زُوَايَةُ وأَبَةُ

تُرَايى في الدَّاءِ ما تَهْجَوُه  
قال : « زُوَايَةُ » : قَدَرُ ضَخْمَةٍ ، وكذلك  
الْوَابَةُ<sup>(٣)</sup> . « تُرَايى » : أى تَضُمُّ .  
« والدَّاءِ » اللحم والدَّك . « ما تَهْجَوُه » :  
أى ما تأكله .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال للذَّاقَةِ الَّتِي  
لَا تَرِدُ النَّضِيجَ حَتَّى يَخْلُوَ لَهَا الْأَزِيَّةُ<sup>(٤)</sup> وَالْأَزِيَّةُ  
وَالْأَزِيَّةُ وَالْقَدُورُ .

وقال الليث : أزى الشئ ، بعضه إلى بعض  
يَأْزِي نَحْوُ أَكْتَنَازِ اللَّحْمِ وَمَا انْضَمَّ مِنْ نَحْوِهِ ،  
قال رؤبة :

(١) فى الأصل : « ولا يَبْذُوه » والنصوب عن  
اللسان مادة « بذا » .  
(٢) كلمة « يذمه » ساقطة من ج .  
(٣) فى ج : « الزاية » .  
(٤) فى « يخلو لها » لأزىة ، والأزىة لقدور .

\* عَضَّ السَّفَارِ فَهُوَ آزَزِيْمُهُ<sup>(٥)</sup> \*  
أبو عبيد : هم إزالا لقومهم : أى يصلحون  
أمرهم ، وأنشد :

لقد علم الشعبُ أَنَا كَلَهُمُ  
إزالا وَأَنَا كَلَهُمُ مَعْقِلُ

قال : وقال الأصمعي : الإزاء : مَصَبُ  
الماء فى الحوض ، وأنشد :

\* ما بَيْنَ صُنْبُورٍ إِلَى الْإِزَاءِ \*  
قال : ويقال للذَّاقَةِ الَّتِي تَشْرَبُ مِنَ الْإِزَاءِ  
أَزِيَّةٌ عَلَى فَعْلَةٍ .

وقال أبو زيد : أزيْتُ الحوضَ — على  
أفعلتُ — وأزيتُهُ : جعلتُ له إزاءً ، وهو أن  
يُوضَعَ عَلَى قِمِهِ حَجَرٌ أَوْ جُلَّةٌ أَوْ نَحْوُ ذَلِكَ .

أبو عبيد عن الكسائي : أزيْتُ على  
صَنِيعِ فُلَانٍ إِيْزَاءً : أى أَضَعَفْتُ عَلَيْهِ .

(٥) فى الأصل : عض السفار ، بالشين المعجمة ،  
والتصويب عن اللسان . والسفار : حديدة توضع على  
أنف البعير فينظم بها . وهذا الرجز نسب فى الأصل  
واللسان لرؤبة ، ولم يوجد فى أراجيزه وهو للمعجاج  
كما فى أراجيزه ج ٢ ص ٦٤ ، والرواية فيه :  
يدق لأزيم الحزام جشمه  
عض الصقال فهو آرزيمه

وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ :

\* تَعْرِفُ مِنْ ذِي غَيْثٍ وَتُوزَى \*  
أَيُّ تَفْضِيلٍ عَلَيْهِ .

ويقال : هو بازاء فلان : أَي بِحِذَائِهِ  
مَمْدُودَانِ .

ابن السكيت عن الأصمعي : هو إِزَاءُ  
مَالٍ ، وهو الْقَائِمُ بِهِ ، وَأَنْشَدَ :  
وَلَكِنِّي جُعِلْتُ إِزَاءَ مَالٍ  
فَأَمْنَعُ بَعْدَ ذَلِكَ أَوْ أُنِيلُ<sup>(١)</sup>

وقال حميد :

إِزَاءُ مَعَاشٍ لَا يَزَالُ نَطَاقُهَا  
شَدِيدًا وَفِيهَا سَوْرَةٌ وَهِيَ قَاعِدُ  
يَصِفُ امْرَأَةً تَقُومُ بِمَعَاشِهَا .

وقال زهير يصف قوماً .

تَجِدُهُمْ عَلَى مَا خَيَّلَتْهُمْ إِزَاوَاهَا  
وَلِنْ أَفْسَدَ الْمَالَ الْجَمَاعَاتُ وَالْأَزَلُ<sup>(٢)</sup>

أَيُّ تَجِدُهُمُ الَّذِينَ يَقُومُونَ بِهَا . وَكُلُّ مَنْ  
جُعِلَ قِيَامًا بِأَمْرِ فَهُوَ إِزَاوَاهُ .

ومنه قول قيس بن الخطيم :

ثَارَتْ عَدِيًّا وَالْخَطِيمَ فَلَمْ أَضِغْ  
وَصِيَّةَ أَشْيَاحٍ جُعِلَتْ إِزَاءَهَا<sup>(٣)</sup>  
أَيُّ جُعِلَتْ الْقِيَمُ بِهَا .

وقال الليث : يقال بنو فلان إِزَاءُ بَنِي  
فُلَانٍ : إِذَا كَانُوا لَهُمْ أَقْرَانًا .

وفي الحديث : « اختلف من كان قَبْلَنَا  
على اثنتين وسبعين فِرْقَةً ، نَجَا مِنْهَا ثَلَاثٌ ،  
وَهَلَكَ سَائِرُهَا ، فِرْقَةُ آدَمَ الْمَلُوكِ أَيْ<sup>(٤)</sup>  
قَاتَلَتْهُمْ وَقَاوَمَتْهُمْ ، مِنْ آرِيَّتِهِ : إِذَا جَاذَبَتْهُ<sup>(٥)</sup> .  
وفلان إِزَاءُ فلان : إِذَا كَانَ قِرْنًا لَهُ  
يُقَاوِمُهُ .

[ وزأ ]

أبو زيد : وزأتُ الوِعَاءَ تَوَزِيئًا : إِذَا  
شَدَدْتَ كَنْفَرَهُ .

قال : ورجل متآزٍ الخلق ومتآزٍ  
الخلق : إِذَا تَدَانَى بِمَعْضَةٍ إِلَى بَعْضٍ .  
أبو عبيد عن أبي عمرو : وزأتُ اللحمَ :  
إِذَا شَوَيْتَهُ فَأَيَّبَسْتَهُ .

(٣) في اللسان (أزى) وصيته أقوام [س]

(٤) في ج : « أَي قَابِلُهُمْ » .

(٥) عبارة ج : « إِذَا حَازِيَتْهُ » .

(١) في الأصل : « أَوْ أُنِيل » وهو تحريف .

(٢) البيت في شرح ديوانه ص ١٠٥ .

ووزَّاتِ الفَرَسُ والناقةُ براكبها : إذا  
صَرَعتَه .

وقال الأمويّ : قَدَرَزُوزِيَّةٌ ، وهي  
التي تَضُمُّ الْجَزُورَ .

وقال ابن السكيت : رجل زُوَّازٌ ،  
وزُوَّازِيَّةٌ : إذا كان غليظاً إلى القِصَرِ  
ما هو .

وقال الليث : رجل وَزُوَازٌ : طَيَّاشٌ  
خفيف .

النَّضْرُ عن الْجَعْدَى : قال : الوَزَوَزُ :  
خشبةٌ عَرِيضَةٌ يَجَحَّرُ بِهَا تُرابُ الأرضِ  
المرتفعة إلى الأرض المنخفضة ، وهو بالفارسية  
زوزم .

الأَوْزُ : طيرُ الماء ، الواحدةُ أَوْزَةٌ بوزن  
فَعْلَةٍ . قال : وينبغي أن يكون المفعلة منها  
مأَوْزَةٌ ولكن من العرب من يحذف الهمزة  
منها فيصيرها وَزَةً كأنها فَعْلَةٌ ومَفْعَلَةٌ ، منها  
أرض مَوْزَةٌ ، ويقال : هو البط .

قال : ورجلٌ أَوْزٌ وامرأةٌ أَوْزَةٌ : أى

عظيم<sup>(١)</sup> غليظٌ لَحِيمٌ في غير طول . وأنشد  
المفضل :

\* أمشي الأَوْزَى ومعى رُمُحٌ سَلَبٌ \*

قال : وهو مشى الرجل توقُّصاً<sup>(٢)</sup>  
في جانبيه ، ومَشَى الفَرَسُ النَشِيطَ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الزونزى :  
الذى يرى في نفسه ما لا يراه غيره ، وهو  
المتكبر ؛ وأنشد :

ترى الزونزى منهمُ ذا البردين  
يرميه سوار الكرى في العينين

بين الحاجبين وبين المآقين

وقال :

\* وبعلها زَوْنَزُكُ زَوْنَزَى \*

ويقال : زَوَيْتُ زَايَاً في لغة من يقول  
الزَّاي ، ومن قال : الزاء قال : زَيْيْتُ زَاءً ،  
[ كما يقال : بَيَّيْتُ بَاءً ]<sup>(٣)</sup> ونظيرُ زَوَيْتُ  
زَايَاً ، أو نظيرُ زَوَيْتُ زَاءً<sup>(٤)</sup> : كَوَيْتُ كَافًا .

(١) كلمة « عظيم » ساقطة من م .

(٢) في ج : « ترقصا » بالراء بدل الواو .

(٣) ما بين المربعين ساقط من م .

(٤) كلمة « زاء » ساقطة من ج .

## باب الرابع من حرف الزاي

قال أبو عمرو الشيباني : يقال لجهاز المرأة وهو فرجها : طَنَبَزَ يزُها .

وقال ابن السكيت : هو الطَّبَرَزَن والَطَّبَرَزَلُ لهذا المُسَكِر ، بالنون واللام : وقال الليث : الزَّرْدَمَة : الابتلاع .

قلت : والميم فيه زائدة .

وقال ابن دُرَيْد : يقال : زَرَدَبَه . وزَرَدَمَه : إذا خنقه .

وقال : إِزْدَرَدْتُ اللقمة : إذا بلعتها .

ثعلب عن ابن الأعرابي : من أسماء الشيطان : الدَّلَمَزُ والدَّلَامِيزُ .

وقال الأصمعي : يقال للرباص من الرجال الفخم دُلامِز ودُلَمِز ودُولامِص ودُلَمِص .

وقال الليث : الدَّلَز : الماضي القوي وهو الدُولامِزُ .

وقال غيره : هو الشديد الضخم .

وقال ابن شميل : الدَّلَمَزَة في اللقم تضخم اللقم الكبار ، يقال : دَلَمَزَ دَلَمَزَة .

والزَّرَنَبُ : ضَرْبٌ من [ الطَّيْب <sup>(١)</sup> ]

والعِطْر . وقيل الزَّرَنَبُ : نبات طيب الرائحة وقالت امرأة <sup>(٢)</sup> في زوجها : مَسَّهُ مَسُّ

أَرْنَبٍ ، وريحه رِيحُ زَرَنَبٍ ، وقال الرازي : وأبائي أنت وفوكِ الأشنَبُ

كأنما ذُرَّ عليه زَرَنَبٌ <sup>(٣)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : الكَثِينَةُ :

لحمة داخل الزَّرَدَانِ .

قال : والزَّرَنَبَةُ <sup>(٤)</sup> خلفها لحمة أخرى .

الليث : الزُّنْبُور : طائر يلسع . والزُّنْبُورِية

الضخمه من السفن : والزُّنْبُورِي : الثقيل من الرجال وأنشد :

\* كالزُّنْبُورِي يُقَادُ بالأَجْلالِ \*

[ أراد بالزُّنْبُورِي : السفين ] <sup>(٥)</sup> .

(١) كلمة « الطيب » ساقطة من م .

(٢) في ج : « قالت أم زرع » .

(٣) رواية اللسان في البيت :

[ الرجز لرجل من تميم وبعده

أو زنجبيل وهو عندى أطيب ] [س] وأبائي ثرك ذاك الأشنَبُ

كأنما ذر عليه الزرنب

(٤) هكذا في الأصل واللسان مادة « زرنب »

بتقديم النون على الباء . وعبارته في مادة « زردن »

بتقديم الباء على النون .

(٥) ما بين المربعين ساقط من م .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : من غريب  
شجر البر الزناير واحداه زنبيرة وزنبارة  
وزنبورة .

قال : وهو ضرب من التين ، وأهل  
الحضر يسمونه الحلوانى . وغلām زنبور :  
خفيف . والزنبور من الفأر : العظيم وجمعه  
زنابر<sup>(١)</sup> ، وقال جبهية :

فأفنع كفتيه وأجنع صدره

بجرع كائباج الزباب الزناير

وقال الليث : فنزر : بيت صغير يتخذ  
على رأس خشبة طولها ستون ذراعاً يكون  
الرجل ربيطة فيه .

وقال : زرفين وزرفين - لغتان - :  
حلقة الباب .

قلت : الصواب زرفين بالكسر على  
بناء فعلين ، وليس فى كلامهم فعليل .

وقال ابن شميل : الزرافين : الخلق .  
والزمرذ . بالذال : من الجواهر ، جوهر  
معروف .

وقال النضر : البرزين : كوز يحمل به  
الشراب من الخالية .

[وقال : لتحتنا خابية جونة يتبعها برزينها .  
ويروى باطية .

وقال الدينورى : البرزين قشر الطلعة  
يتخذ من نصفه ثلاثة . والباطية الناجود]<sup>(٢)</sup> .

وقال ابن السكيت : قال أبو الجراح :  
غلām زنبور . وزنبر : إذا كان خفيفاً سريع  
الجواب . قال : وسألت رجلاً من بنى كلاب  
عن الزنبور فقال : هو الخفيف الظريف .

وقال ابن دُرَيْد : يقال تزنبر علينا :  
إذا تكبر .

ثعلب عن ابن الأعرابي زَنَقْل فلان :  
إذا رَقَص رَقَصَ النَّبَط . وقال غيره : زَنَقْل  
فلان فى مِشِيته : إذا تحرك كأنه مُنْقَل من  
الحمل . وزَنَقْل : من أسماء العرب .

وقال ابن دُرَيْد الزَنْتَرَةُ : الضيق ،  
يقال : وَقَعُوا فى زَنْتَرَةٍ من أمرهم : أى فى  
ضيق وعُسْر . وقال : زَبَنْتَر اسم وهو

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(١) فى ج : « زناير » .

القصير من الرجال . يَبْرِزُ : موضع . ورجلٌ  
بُرْزُلٌ ، وهو الضخم ، وليس بَثْبَثٌ .

شمر عن ابن الأعرابي : القُرْزُومُ :  
خشبة الحذاء ، وقاله ابن السكيت بالفاء .

[ وفى كتاب محمد بن حبيب : الفرزوم  
- بالفاء - : خشبة الحذاء . قال : والقصيرة :  
السندان ، وهى العلاة . ومنهم من يقول :  
قرزوم - بالقاف - وقد مر فى كتابه ]<sup>(١)</sup> .

وفِرْزَانُ : الشطرنج معرب ، وجمعه  
الفرازين . والزَّيْبِيلُ لغة فى الزَّيْبِيلِ .  
ومن خُمَاسِيَّه :

قال ابن السكيت : الزَّيْبِيلُ من الرجال :

المنكرُ الدَّاهِيَةُ ، إلى القِصَرِ ما هو وأنشد :  
تَمْهَجَرُوا وَأَيْمًا تَمْهَجَرُ

بَنَى أُسْتَمَاهَا وَالْجُنْدُوعَ الزَّيْبِيلَ<sup>(٢)</sup>

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال : هو  
الفيل والكُلتوم والزَّيْبِيلُ .

وروى عن مجاهد فى تفسير قوله جل وعز :  
( أَفْتَتَحِدُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِى  
وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ )<sup>(٣)</sup> قال : وَلَدَ إبليس خَمْسَةً  
دَاسِمَ وَأَعُورَ وَمِسْوَطَ وَثَبْرَ وَزَكَنْبُورَ .

قال سفيان : زَكَنْبُورٌ يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّجُلِ  
وَأَهْلِهِ ، وَيُبَصِّرُ الرَّجُلَ عِيُوبَ أَهْلِهِ .

(٢) للمرار الفقعسى كما فى التكملة ( هجر )  
والبيت ملفق من بيتين .  
(٣) آية ٥٠ الكهف . [س]

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## كِتَابُ الطَّاءِ مِنْ تَهْذِيبِ اللُّغَةِ أَبْوَابُ الْمُضَاعَفِ مِنْهُ

ط ت . ط د . ط ط مهملات .

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال :  
الأَطَطُ : الطويلُ ، والأُنْتَى طَطَاء .

قلت : كأنه مأخوذ من الطَّاط والطُّوط ،  
وهو الطويل [ وكذلك القوف والقاف ]<sup>(١)</sup>

[ ط د ]

أهمله الليث .

وقال ابن الأعرابي : الأَدَطُ<sup>(٢)</sup> : المعوجُّ  
الفَكَّ .

قلت : المعروفُ فيه الأَدُوطُ ، فجعله  
الأَدَطُ ، وهما لغتان .

[ ط ث ]

قال الليث : الطَّثُ : لعبةٌ للصبيان

(١) ما بين المربعين زيادة من م .

(٢) في م : « الأَدَطُ » بالذال المعجمة ، وكذا  
« الأَدُوطُ » والأَشْطُ « وعلى هامش اللسان في هذه  
المادة : « قوله الأَدَطُ الخ هو هكذا في الأصل بالهال  
المهملة مضبوطة ، وكذا نقله شارح القاموس ، قال :  
والصواب بالذال المعجمة » .

يُرمون بخشبةٍ مستديرةٍ تسمى المطَّنة .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي  
أنه قال : المطَّنةُ القُلَّةُ : والمِطَّثُ : اللعب بها .

قلت : هكذا رواه أبو عُمر ، والصواب  
الطَّثُ اللَّعِبُ بها .

[ ث ط ]

قال الليث : التَّطُّ والتَّطُّ<sup>(٣)</sup> لغتان ،  
والتَّطُّ<sup>(٤)</sup> أكثر وأصوب . قال : والتَّطُّطُ  
مصدرُ الأَثْطِ ، يقال : تَطَّ يَتَطُّ تَطَّطًا .

قال : ومن قال رجلٌ تَطَّ ، قال : تَطَّ  
يَتَطُّ تَطًّا وتَطُّوطًا .

قال : والتَّطَّاءُ مِنَ النِّسَاءِ : التي لا إِسْبَ  
لها ؛ يعنى شِعْرَةً رَكَبَهَا .

أبو العباس عن ابن الأعرابي : الأَثْطُ :

(٣) في ج : « والتَّطُّ » .

(٤) في د : « والسَّنَطُ » .

[ ط ر ]

ط ر . ر ط . ط ر ط .

مستعملات :

[ ط ر ط ]

قال أبو زيد : رَجُلٌ أَطْرَطَ الْحَاجِبِيَّةَ ،  
وَأَمْرَطَ الْحَاجِبِينَ : ليس له حاجبان ، ولا  
يُستغنى عن ذكر الحَاجِبِينَ .

وقال ابن الأعرابي : في حَاجِبِينَ طَرَطَ :  
أى رِقَّةَ شَعْر . قال : والطَّارِطُ : الحَاجِبُ  
الخفيفُ الشَّعر .

[ ر ط ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ :

وأخبرني المنذرى عن أبي العباس عن  
ابن الأعرابي أنه قال : الرَّطِيطُ والرَّطِيَّةُ :  
الأَحْمَقُ ، وجمعه رَطَائِطُ ؛ وأنشد :

أَرِطُوا فَقَدْ أَقْلَقْتُمُ<sup>(١)</sup> حَلَقَاتِكُمْ

عسى أن تفوزوا ، أن تكونوا رَطَائِطًا

يقول : قد اضطرب أمرُكم<sup>(٢)</sup> من جهة

(١) في م : « أفلقتكم » .

(٢) في م : « عقلكم » وهو تحريف .

الرقيق الحَاجِبِينَ : قال : والنُّطَطُ والزُّطُّطُ<sup>(١)</sup>  
الكَوَسَج .

وروى عمرو عن أبيه أنه قال : النُّطَّةُ<sup>(٢)</sup> :  
خَشْيَةُ الْغَال .

وقال أبو زيد : يقال رَجُلٌ نَطٌّ من قَوْمِ  
نُطَّانٍ ونُطَطٍ ونُطَاطٍ ، بين النُّطُوطِ والنُّطَاطِ ،  
وهو الْكَوَسَج .

قال : ورجلٌ نَطٌّ الحَاجِبِينَ ، وامرأة  
نَطَّةٌ الحَاجِبِينَ ؛ لا يُستغنى فيه عن ذكر  
الحَاجِبِينَ ، وكذلك رَجُلٌ أَطْرَطَ الْحَاجِبِينَ ،  
ورجلٌ أَمْرَطَ وامرأةٌ مَرَّطَاءُ الْحَاجِبِينَ ،  
لا يُستغنى عن ذكر الحَاجِبِينَ .

قال : ورجلٌ أَنْمَصٌ<sup>(٣)</sup> : ، وهو الَّذِي  
ليس له حاجبان ، وامرأةٌ تَمْنِصُ ، يُستغنى في  
الأنمَصِ والتَّمْنِصِ عن ذكر الحَاجِبِينَ .

(١) في د : « والنطط والنطط » وفي ج : « النطط  
والرطط » .

(٢) في ج : « الطئنة » بتقديم الطاء على التاء .

(٣) في ج : « أقص » .

الجِدُّ والعَقْل، فَأَحْمَقُوا الْعِلْمَ تَفُوزُونَ بِجَهْلِكُمْ  
وُحْمِكُمْ .

وقال ابن الأعرابي : تقول للرجل رُطٌ ،  
رُطٌ : إذا أمرته أن يتحاطق مع الخُمقِ  
ليكون له <sup>(١)</sup> فيهم جدّ .

ويقال : استرطط الرجل واسترطأته :  
إذا استخفمته .

[ طر ]

قال الليث : الطَّرُّ كاللَّثْل ، يُطَرُّهُمْ  
بالسيف طرّاً .

وقال الأصمعي : أطرّه يُطرّه إطراراً : إذا  
طرّده ؛ قال أوس :

حتى أتيت له أخو قنصٍ

شبههم يُطرُّ ضواريًا كُشْبًا <sup>(٢)</sup>

وقال ابن السكيت : يقال أطرّ يُطرّ :

إذا أدلّ ، ويقال : غضب يُطرّ : إذا كان  
فيه إدلال .

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٢) البيت في ديوانه ص ٢ .

وقال غيره : غضب <sup>(٣)</sup> مُطرّ : جاء من  
أطرار البلاد .

قال : ويقال : طرّ الإبل يطرّها :  
إذا مشى من أحد جانبيها ثم من الآخر  
ليقومها .

أبو عبيد عن الأُموي <sup>(٤)</sup> : جاء فلانٌ  
مُطرّاً ، أي مستطيلاً مُدلاً ؛ وأنشد :  
غَضِبْتُمْ عَلَيْنَا أَنْ قَتَلْنَا بِخَالِدٍ  
بَنِي مَالِكٍ هَا إِنِّذَا غَضِبَ مُطرٌّ <sup>(٥)</sup>

قال : ومن أمثالهم في جَلادة الرجل :  
أَطِرِّي فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ <sup>(٦)</sup> ، أي أركب الأمر  
الشديد فَإِنَّكَ قَوِيٌّ عليه ، وأصلُ هذا أن  
رجلاً قال لراعية له وكانت ترعى في السهولة  
وتترك الخزونة ، قال : وأَطِرِّي : خذِي طَرَرَ  
الوادي وهي نواحيه ، « فَإِنَّكَ نَاعِلَةٌ ، فَإِنْ  
عليك نعلين .

(٣) هكذا في نسخ الأصل . وعبارة اللسان :  
« وجلب قطر » .

(٤) في ج : « الأصمعي » .

(٥) البيت للخطبة ، والذي في ديوانه ص ٤٩ :  
بني خالدها إن ..

(٦) في د : « فاعلة » بالفاء .

وقال أبو سعيد : أَطْرَى : أى خُذِي  
أَطْرَارَ الإبل أى نواحيها ، يقول : حَوطِهَا  
من قواصيها<sup>(١)</sup> ، وأحفظها من جميع نواحيها  
يقال طَرَى وَأَطْرَى<sup>(٢)</sup> ، ونحو ذلك روى  
ابن هانئ عن الأخفش .

وقال ابن السكيت : فى قولهم : أَطْرَى  
فإنك ناعلة ، أى أدلى فإن عليك نعلين .  
ثعلب عن ابن الأعرابي : طَرَّ الرجلُ  
إذا طَرَدَ .

قال : والطَّرَى : الأتان المطرودة .  
والطَّرَى : الحمارُ النشيط .

قال : ويقال : طَرَّ شاربُه ، بعضهم  
يقول : طُرَّ ، والأولى أفصح .

أبو عبيد عن الكسائي : طَرَّ النبات  
يَطَرُّ طُروراً : إذا نبت ، وكذلك الشارب ،  
وكذلك شعر الوحش إذا أنسله ثم نبت .  
وقال الليث : فَتَّى طَارَتْ : إذا طَرَّ  
شاربه .

(١) عبارة د ، ج : « من أقاصيها ، وأحفظها  
من أقاصيها » .  
(٢) فى د ، ج : « طرى من أطري » .

وقال أبو عبيدة : طررتُ الحديدَ أَطْرُها  
طُرُّراً : إذا أَحَدَدَها .

وقال الليث : سِنَانٌ مَطْرورٌ وطَرِيرٌ<sup>(٣)</sup> :  
محدّد ، ورجلٌ طَرِيرٌ : ذو طُرَّةٍ وهيئةٍ  
حسنة .

وقال ابن شميل : رجلٌ جميلٌ طَرِيرٌ ،  
وما أَطَرَّه : أى ما أَجَمَّه .

وما كان طَريراً ، ولقد طَرَّ .

ويقال : رأيتُ شيخاً طَريراً جميلاً .  
وقومٌ طَرَارٌ يَبْنُو الطَّرارة .

وقال المتألس :  
وَيُعْجِبُكَ الطَّرِيرُ فَتَبْتَلِبُهُ

فِيخْلِفُ ظَنُكَ الرَّجُلُ الطَّرِيرُ<sup>(٤)</sup>  
أى الحسن .

وقال الليث : الطَّرَّةُ الثوب ، وهى شبه  
عَلَمَيْنِ يُخَاطَانِ نِجَانِي البُرْدِ على حاشيته .

والطَّرَّةُ : طُرَّةُ الحارية ، وذلك أن يُقَطَّعَ  
لها من مقدَّم ناصيتها ، كالطَّرَّة تحت التاج .

(٣) فى ج : « مطروب » .  
(٤) البيت للعباس بن مرداس كما فى الحساسة  
ج ٢ ص ١٥ [س]

قال : والطُّرُور : طُرَّةٌ تُتَّخَذُ مِنْ رَامِكٍ .

وقال الأعرابي : الطَّرِيرُ السَّهْمُ الْحَسَنُ الْقُدْذُ .

قال والطَّرَّةُ : الإِلْقَاحُ<sup>(١)</sup> مِنْ ضَرْبَةٍ وَاحِدَةٍ .

وقال الكسائي : طَرَّتْ يَدُهُ تَطَرَّةً ، وَتَرَّتْ تُمُتَّةً .

قال : وَأَطَرَّهَا الْقَاطِعُ وَأَتَرَّهَا .

وفي حديث الاستسقاء : وَنَشَأَتْ طَرِيرَةٌ مِنْ السَّحَابِ ، وَهِيَ تَصْغِيرُ طُرَّةٍ ، وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْهَا<sup>(٢)</sup> تَبْدُو مِنَ الْأَفْقِ مُسْتَطِيلَةً .

وَيُقَالُ طَرَّرَتِ الْجَارِيَةُ تَطْرِيراً : اتَّخَذَتْ لِنَفْسِهَا طُرَّةً .

وَيُقَالُ : رَأَيْتُ طُرَّةَ بَنِي فَلَانٍ : إِذَا نَظَرْتَ إِلَى حِلَّتِهِمْ مِنْ بَعِيدٍ ، إِذَا آتَيْتَ<sup>(٣)</sup> بِيوتِهِمْ .

وقال الفراء وغيره : يُقَالُ لِلطَّبَقِ الَّذِي

يُؤْكَلُ عَلَيْهِ الطَّعَامُ : الطَّرِّيَانُ ، بوزن الصِّلِيَانِ ؛ وَهُوَ فَعْلِيَانٌ مِنَ الطَّرِّ .

وقال ابن الأعرابي : يُقَالُ لِلرَّجُلِ طُرُّ طُرٍّ : إِذَا أَمْرَتْهُ بِالْمَجَاوِرَةِ لِبَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ ، وَالِدَوَامِ عَلَى ذَلِكَ .

قال : وَالطَّرُّ طَوْرٌ : الْوَعْدُ الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمِيعِ الطَّرَّاطِيرِ ، وَأُنْشِدَ :

قَدْ عَلِمْتُ يَشْكُرُ مَنْ غُلَامُهَا

إِذَا لَطَّرَاطِيرًا قَشَعَرَّ هَامُهَا

وقال غيره الطَّرُّ : الْقَطْعُ ، وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّذِي يَقْطَعُ الْهَامِيْنَ : طَرَّارٌ .

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : الطَّرَّتَانُ مِنَ الْحَارِ الْوَحْشَى : تَحَطُّ الْجَنْبَيْنِ .

وقال أبو ذؤيبٍ يَضِفُ رَامِيًا رَمِيَّ عَيْرًا وَأُمُتًا<sup>(٤)</sup> :

فَرَمَى فَأَنْفَذَ مِنْ نَحْوِ عَائِطٍ

سَهْمًا فَأَنْفَذَ طَرَّتِيهِ الْمَنْزَعُ

وقال أبو زيد : الْمِطْرَةُ وَالْمَطَرَةُ : الْعَادَةُ ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ .

(٤) كلمة « أمتا » ساقطة من د .

ورواية البيت كما في أشعار الهذليين ج ١

ض ١٥ .

فرمى لينفذ فرها فهوى له

سهم فأنفذ طرثيه المنزع

(١) في م : « الإِفْجَاج » .

(٢) كلمة « منها » ساقطة من د ، م .

(٣) في م ، ج : « فَأَنْتَيْت » .

وقال الفراء : هي المطرة مخففة الراء .  
 وفي نوادر الأعراب : رأيت بنى فلان  
 يَطِرُّ : إذا رأيتهم بأجمعهم .  
 قلت : ومنه قولهم جاء القوم طُرّاً أى  
 جميعاً .  
 قال المبرد : قال يونس الطُّرَّاسُ <sup>(١)</sup> للجماعة  
 اسمٌ .  
 قال : وقولهم جاءنى القوم طُرّاً ، نصب  
 على الحال . ويقال طَرَزْتُ القوم : أى مررت  
 بهم جميعاً .

وقال غيره : « طُرٌّ » أقيم مقام الفاعل  
 وهو مصدر ، كقولك جاءنى القوم جميعاً <sup>(٢)</sup> .  
 [ وقد قال بعضهم : « طُرّاً » أى طراً  
 يطرأ : أى أقبل كأنه فعل منه . والقول  
 ما قال يونس <sup>(٣)</sup> ] .

وقال الفراء : يقال أطرَّ الله يدَ فلان  
 وأطنَّها ، فطرَّت وطنت : أى سقطت .  
 وأطرَّارُ البلد : نواحيه ، الواحدة طُرَّة ، وطرة  
 كلُّ شيء : ناحيته .

## باب الطاء واللام

طل . لط .

قال الليث : الطَّلُّ : المطرُ الصفارُ القطر  
 الدائم وهو أرسخُ المطر ندًى . ويقال : طلَّت  
 الأرضُ ، ويقال رحبتُ بلادك وطلَّتْ .  
 أبو عبيد الأصمعي : أخفُّ المطر  
 وأضعفُه <sup>(١)</sup> : الطَّلُّ ، ثم الرذاذ ، ثم البغشُ .  
 وقد طُلَّت السماء .

وقال الكسائي : أرض مَطْلُولَةٌ <sup>(٢)</sup> من  
 الطَّلِّ .  
 وقال الليث : الإطلالُ الإشراف على  
 الشيء . وطلَّلُ السفينة : جَلاها ، والجميع  
 الأطلال <sup>(٣)</sup> .  
 وطلَّلُ الدار : يقال إنه موضعه من صَحْنِها  
 يَهَيِّئُ لمجاس أهلها .

(٣) في د ، ج : « وأضعف » .  
 (٤) ما بين المربعين ساقط من م .  
 (٥) في د ، ج : « مطلول » .  
 (٦) في م : « والجميع الاجلال » .

(١) في د ، ج : « الطراس » .  
 (٢) في م : « وطلت بلادك » .

وقال أبو الدُّقَيْش : كأن يكون بقاء  
كل بيت دُكان عليه الماء كل والشرب ،  
فذلك الطَّل .

أبو عبيد عن الأصمعي : الطلل :  
ما شَخَص من الدَّيَّار<sup>(١)</sup> ، والرَّسْمُ ما كان  
لاصقاً<sup>(٢)</sup> بالأرض .

سامة عن الفراء : الطُّلَّة الشَّرْبَةُ من  
اللبن . والطُّلَّة : النعمة والطُّلَّة : الخمرة  
السلسة والطُّلَّة : الحصر .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطليل :  
الحصير . قال : والمطلل : الضباب .

ورؤى عن عمرو [ عن أبيه<sup>(٣)</sup> ] أنه قال :  
الطليلة : البورياء .

وقال الأصمعي : البارى لا غير .

وقال أبو زيد : للندى الذى تخرجه  
عروقُ الشجر إلى غُصونها : طَلٌّ ، ويقال :  
رأيت نساءً يتطالَّعن من السطوح . أى

يتشوفن . ويقال حيا الله طَلَّكَ وأطلالك :  
أى ما شخص من جسدك .

وخمرة طَلَّتْ : أى لذينة .

وحديث طَلٌّ : أى حسن .

ويقال : ما بالناقة طَلٌّ : أى ما بها لبن .

ويقال : فرسٌ حسن الطَّلالة : وهو  
ما ارتفع من خلقه .

أبو العَمَيْثِل : تطالَّتُ للشيء ، وتطاوَلْتُ  
له بمعنى واحد .

وقال أبو عمرو : التَّطالُّ : الاطلاع من  
فوق السكان ، أو من السَّتر .

أبو عبيد عن الأصمعي : طَلَّة الرجل :  
أمرأته ، وكذلك خَتَنُهُ .

قال : وقال أبو زيد : طُلَّ دَمُهُ وَطَلَّ<sup>(٤)</sup>  
الله . قال : ولا يقال طَلَّ ، ولكن يقال  
أُطِلَّ .

وقال الكسائي : طَلَّ الدَّمُ نفسه .

(١) فى م : « الدار » .

(٢) فى د ، ج : « ما كان صغاء » وهو تحريف  
من الناسج .

(٣) ساقط من ج .

(٤) كذا فى الأصل . وعبرة أبو زيد فى اللسان

« وأطله الله » .

وفي الحديث : أن رجلا عَضَّ يدَ رجل  
فانزَعَ يده من فيه فسقطتُ ثَنَياهُ فَطَلَّها :  
أى أَهْدَرها وأَبْطَلها .

شمر عن خالد بن جَنْبَة : طَلَّ بنو فلانٍ  
فلانًا حَقَّه يَطْلُونُه : إذا مَنَعوه أَيْاه  
وحَبَسوه منه .

وقال غيره : طَلَّه [ حقه ]<sup>(١)</sup> : أى مَطَّلَه ،  
ومنه قولُ يحيى بن يَعْمَر لزوج المرأة التي  
حاكمتُه إِلَيْه طالبةً مَهْرَها : أُنْشَأَتْ تَطْلُها :  
وتَضْمِنُها . تَطْلُها : أى تَمْطُلُها<sup>(٢)</sup> .

عمرو عن أبيه : الطَّل : الحية . والطَّلِي :  
الشَّرْبَةُ من اللبن .

وقال ابن الأعرابي : هو الطَّل - بالفتح -  
للحية ، ويقال : أَطَلَّ فلانٌ على فلانٍ بالأذى :  
إذا دام على إيذائه . قال : والطَّلُّطُل : المَرَضُ  
الدَّامُ .

أبو عبيد عن الأصمعي : يقال : رماه

اللهُ بالطَّلَاطِلَة ، وهو الداءُ العُضَالُ الذي  
لا يُقَدَّر له على حيلة ، ولا يَعْرِفُ المَعَالِجَ  
موضعه .

قال : والطَّلَاطِلَة : من أسماء الداهية .  
[ وقال ابن الأعرابي : الطَّلَطْلُ :  
الداهية ]<sup>(٣)</sup> .

وقال أبو حاتم : رماه الله بالطَّلَاطِلَة ،  
وهي الذَّبْحَةُ التي تُعْجِلُه<sup>(٤)</sup> .

قال : وسمعتُ الأصمعي يقول : الطَّلَاطِلَة :  
هي اللحمة السائلة على طَرَفِ المستَرْط .

ويقال : وقعتُ طَلَاطِلَتَه ، يعني لَهَاتَه  
إذا سَقَطَتْ .

[ لط ]

أبو عبيد : لَطَطْتُ الشيءَ أَطْلَه لَطًا :  
أى سَتَرْتَه وأَخْفَيْتَه ؛ وأنشد :

ولقد ساءها البياضُ فَلَطَطْتُ

بِحِجَابٍ من دُونِنا مَصْدُوفٍ<sup>(٥)</sup>

(٣) ما بين المربعين ساقط من اء ج .

(٤) في م : « لكى » بدل « التي » .

(٥) البيت للأصمعي كما في ديوانه الأعشى ص ٦٣

[ في الديوان والأساس من بيتنا سدوف ] [س]

(١) زيادة عن م .

(٢) عبارة ابن يعمر كما وردت في م : « لزوج

لمرأة حاكمتُه إِلَيْه وهي تطلب مهرها ؛ فقال : أن

سألتك ثمن شكرها أنشأت تطلها وتفهلها . فقله :

تطلها ، أى تمطلها . وقيل : تمنعها حقها .

واللَّطَّ في الخبر . أن تكتمه وتُظهِرَ  
غيره ، وهو من السَّتر أيضاً ، ومنه قول الشاعر :  
وإذا أتاني سائل لم أعْتَلِلْ

لأُطَّ مِنْ دُونِ السَّوَامِ حِجَابِي<sup>(١)</sup>  
وقال الليث : ثَطَّ فلانُ الحقَّ بالباطل ،  
أى سَتَرَهُ ، والناقَةُ تَلِطُ بَذَنِبِهَا : إذا أَلَزَقَتْهُ  
بَفَرْجِهَا وأدخلته بين فخذَيْها وقَدِمَ على  
اللبى صَلَّى الله عليه وسلم أعشى بنى مازن فشكا  
إليه حليلته ، وأنشده :

إليك أشكو ذريةً من الدُّرْبِ  
أخلفت العهدَ ولطتُ بالذَّنَبِ<sup>(٢)</sup>  
أراد أنها منعت<sup>(٣)</sup> موضع حاجته منها<sup>(٤)</sup>  
كما تَلِطُ الناقَةُ [فَرْجَهَا]<sup>(٥)</sup> بَذَنِبِهَا إذا امتنعت<sup>(٦)</sup>  
على الفحل أن يضربها .

(١) البيت لعباله بن عمرو الباهلي كما في التكملة [س]  
(٢) الرواية في إنشاد هذا الشعر كما في ديوان  
الأعشى ص ٢٢٨ هكذا :  
إليك أشكو ذرية من الدُّرْبِ  
كالذئبة الغياء في ظل السرب  
خرجت أبغيتها الطام في رجب  
فخلفتني بنزاع وهرب  
أخلفت العهد ولطت بالذنب  
(٣) عبارة م : « أنها منعتة » .  
(٤) لفظ : منها ساقط من م  
(٥) ساقط من د و ج

ثعلب عن ابن الأعرابي : لَطَّ الغريمُ  
(وَأَلَطَّ) : إذا مَنَعَ الحقَّ ، وفلانٌ مُلِطٌ ،  
ولا يقال : لاطَّ .

وفي الحديث : « لا تُلَطِّط في الزكاة »  
أى لا تمنعها .

وقال أبو سعيد : إذا اختَصِمَ رجلان  
فكان لأحدهما رَفِيدٌ يَرِفِدُهُ وَيَشُدُّ على يديه  
فذلك المَعِينُ هو المُلِطُّ ، والخَصِمُ هو اللَّاطِ .

[وروى بعضهم قولَ يحيى بن يَعْمَرَ :  
« أنشأت تلطُّها » أى تمنعها حقها من  
المهر ]<sup>(٧)</sup> .

وقال أبو عبيد . قال الأصمعي : اللَّطِيطُ :  
العجوزُ الكبيرة .

وقال أبو عمرو : هى من النوق المسِنَّة  
التي قد أُكِلَتْ أسنانُها .

وقال الليث : المِلْطاط : حَرَفٌ من الجَبَلِ  
في أعلاه [وَمِلْطاطُ البعيرِ : حَرَفٌ في وَسَطِ  
رأسه ]<sup>(٧)</sup> .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .  
(٧) ما بين المربعين ساقط من م .

وقال غيره : المِلْطاط : طريق على ساحل البحر .

وقال رؤبة :

نَحْنُ جَمَعْنَا النَّاسَ بِالْمِلْطَاطِ

في وَرْطَةٍ<sup>(١)</sup> وَأَيْثِمَا إِيْرَاطِ

وقال ابن دُرَيْد : مِلْطاط الرأس : مُجَمَّلَتُهُ .

سَلَمَةُ عن الفراء : يقال لَصُوءِجِ انْخَبَاز :

المِلْطاط والمرِفاق .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّطَّ : السَّتْر .

واللَّط : القلادة من حَبِّ الحَنْظَل .

وأنشد :

إلى أَمِيرٍ بالعراقِ تَطُّ

وَجْهٍ عَجُوزِ جُلَيْتٍ في لَطِّ

\* تَضَحَكَ عن مِثْلِ الذِي تُفْطِي \*

أراد أنها بَحْرَاءُ النِّم .

وقال أبو زيد : يقال هذا لِطاط الجبل ،

وثلاثة أَلِطَّة ، وهو طريق<sup>(٢)</sup> في عَرْضِ الجبل .

قال : والقِطاطُ حَافَةُ أَعْلَى الكَهْفِ ، وهي

ثلاثة أَلِطَّة .

## بَابُ الطَّاءِ وَالنُّونِ

طن . نط

[ طن ]

قال الليث : الطُّنَّ : ضَرْبٌ من التَّمَرِ .

والطُّنُّ : أُلْزَمَةٌ من القَصَبِ<sup>(٢)</sup> ، والطَّنِين :

صوتُ الأُذُنِ ، والطَّسْتِ ونَحْوِه : وطن

الذَّبَابُ : إِذَا مَرَجَ<sup>(٤)</sup> فَسَمِعْتَ لَطِيرَانَهُ صَوْتًا<sup>(٥)</sup>

قال والإطنانُ : سُرْعَةُ الْقَطْعِ ، يقال : ضَرَبْتُهُ

بِالسَّيْفِ فَأَطْنَنْتُ بِهِ ذِرَاعَهُ ، وَقَدْ طَنَنْتُ

تَحَكِي بِذَلِكَ صَوْتَهَا حِينَ سَقَطَتْ .

وقال غيره : ضَرَبَ رِجْلَهُ فَأَطَنَّ سَاقَهُ

وَأَطَرَهَا ، وَأَتَنَّهَا ، وَأَتَرَهَا ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(١) هكذا رواية هذا الرجز في نسخ الأصل .

والذي في أراجيز رؤبة س ٨٦ :

\* فَأَصْبَحُوا فِي وَرْطَةِ الْأَوْرَاطِ \*

(٢) في م : « من الحطب » .

(٣) في م : « وهو طليق » .

(٤) في م ، ج : « مرح » بالهاء .

(٥) لفظ « صوتا » ساقط من م .

أبو عبيد عن أبي زيد : طَنَّ الإنسان إذا مات ، وكذلك لَعِقَ إصْبَعَهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال لِبَدَن الإنسان وغَيْرِهِ من سائر الحيوان : طُنَّ وَأَطْنَانُ (وطينان) <sup>(١)</sup> وطينان <sup>(٢)</sup> ، ومنه قولهم : فلان لا يقوم بطنَ نفسه ، فكيف بغيره .

أبو الهيثم : الطَّنَّ العِلَاقَةُ بين العِدَّائِينَ ، وأنشد :

بَرَّحَ بِالصَّيْنِيِّ طُولُ الْمَنِّ

وَسَيَّرَ كُلَّ رَاكِبٍ أَدْنًى

\* معترضٍ مِثْلِ اعْتِرَاضِ الطَّنِّ \*

وقال ابن الأعرابي : الطَّنَّيَّ من الرجال : العظيمُ الجسم <sup>(٣)</sup> .

شمر عن ابن السَّمِيدِ : رَجُلٌ ذُو طَنْطَانٍ : أى ذُو صَخَبٍ ، وأنشد :

إِنَّ شَرَّ يَبِيئِكَ ذَوَا طَنْطَانٍ

خَالِوُذُ فَأُصْدِرُ يَوْمَ يُوْرِدَانِ

(١) عبارة م : « فاطنته وقد طنت » .

(٢) ساقط من د .

(٣) بعد هذه الكلمة في م : « وقد ألقى عليه » .

طنه .

قال : وطَّنين الدُّبَابُ صَوْتُهُ . ويقال : طَنْطَنَ طَنْطَنَةً ، وَدَنْدَنَ دَنْدَنَةً (بمعنى واحد) <sup>(٤)</sup> والطَّنْطَنَةُ أيضاً : ضَرْبُ الْعُودِ ذِي الْأَوْتَارِ <sup>(٥)</sup> .

[ نط ]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي : النَّطُّ الشَّدُّ ، يقال : نَطَّه ونَاطَه . قال : والأَنْطُ : السَّفَرُ البَعِيدُ وَعَقِبَةُ نَطَاءٍ .

وقال الأصمعي : رَجُلٌ نَطَّاطٌ : مِهْذَارٌ <sup>(٦)</sup> كثيرُ الكلام .

وقال عمرو بنُ أَحْمَر :

وإِنْ كُنْتُ نَطَّاطًا كَثِيرَ الْمَجَاهِلِ <sup>(٧)</sup>

ثعلب عن ابن الأعرابي : نَطَّنَطَ الرَّجُلُ : إِذَا بَاعَدَ سَفَرَهُ . والنُّطُّطُ <sup>(٨)</sup> : الْأَسْفَارُ الْبَعِيدَةُ . انتهى والله أعلم .

(٤) ساقط من م .

(٥) في د ؛ ج : « العودين الأوتار » . وفي م :

« العود ذوى الأوتار » وكلاماً تحريف .

(٦) كلمة : « مِهْذَار » ساقط من م .

(٧) صدره كما في الأسان ( نط ) :

\* فلا تحسبني مستعداً لنفرة \* [س]

(٨) في د ، ج : « والنطنط » .

## بَابُ الْهَاءِ وَالْفَاءِ (١)

طف . فط

[ فط ]

أهل الليث :

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : فَطَقَطَ الرجلُ : إذا لم يُفهم كلامه . قال : والأَفْطَ : الأَفْطَس .

[ طف ]

قال الليث : الطَّفُّ : طَفُّ الْفُرَاتِ ، وهو الشاطئ .

قال : والطَّفَاف : مافوق المِكْيَال . والتَّطْفِيف : أن يؤخذ أغلأه ولا يُتِمَّ كَيْلَه ، فهو طَفَّاف . [ وإِنَاء طَفَّاف ] (٢) .

ويقال : هذا طَفُّ المِكْيَالِ وَطِفَافُهُ : إذا قارب ملاءه ولما يمتلئ ، ولهذا قيل للذي يُسَىء الكيلَ ولا يُوفِّيهِ : مُطَفِّفٌ ، يعني إنه إنما يبلغ (٣) الطَّفَاف .

(١) ساقط من م .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في اللسان : « إنما يبلغ به الطفاف » .

ابن السكيت عن أبي عبيدة : يقال طَفَّاف المَكْوَك وَطِفَافُهُ ، مثل بَجَامِ المَكْوَكِ وَجَامِهِ ، في مثل (٤) بَابِ فَعَالٍ وَفِعَالٍ .

أبو عبيد عن الكسائي : إِنَاء طَفَّافٌ (٥) وهو الذي يبلغ الكيل طِفَافُهُ . وَجَمَانٌ بَلَغَ جَامَهُ ، وقد أَطَفَفْتُهُ وَأَجَمَّمْتُهُ .

وقال أبو زيد : في الإِنَاء طِفَافُهُ وَطَفَفُهُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي : طِفَافُ المَكْوَكِ وَطِفَافُهُ .

وقال أبو اسحاق في قول الله جلَّ وعزَّ : ( وَيُلْئِلُ الْمُطَفِّفِينَ ) قال : الْمُطَفِّقُونَ : الذين يَنْقُصُونَ المِكْيَالَ والمِيزَانَ ، وإِنَّمَا قِيلَ لِلْفَاعِلِ مُطَفِّفٌ لِأَنَّهُ لَا يَكَادُ يَسْرِقُ فِي المِكْيَالِ والمِيزَانِ إِلَّا الشَّيْءَ الْخَفِيَّ الطَفِيفَ ، وإِنَّمَا أُخِذَ مِنْ طَفَّ الشَّيْءِ وَهُوَ جَانِبُهُ ، وقد فُسِّرَ

(٤) كلمة « مثل » ساقطة من م .

(٥) في د : « طفاف »

بقوله تعالى : ( وَإِذَا كَلُّهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ )<sup>(١)</sup> أى يَنْقُصُونَ .

أبو عبيد عن أبي زيد : خُذْ ما أَطَفَّ لك : أى ما أَشْرَفَ لك .

وقال الكسائي : خُذْ ما طَفَّ لك ، وَأَطَفَّ لك ، وَأَسْتَطَفَّ .

قال أبو زيد : وَمِثْلُهُ خُذْ ما دَقَّ لك<sup>(٢)</sup> واستَدَقَّ : أى تَهَيَّأ .

أبو عبيد عن الكسائي في باب قناعة الرجل ببعض حاجته : كان الكسائي يُحْكِي عنهم<sup>(٣)</sup> خُذْ ما طَفَّ لك ، ودَعْ ما أَسْتَطَفَّ لك : أى أَرْضَ بما أَمْكَنَكَ منه .

الليث : أَطَفَّ فلانٌ لفلان : إِذَا طَبَنَ<sup>(٤)</sup> له وأَرَادَ خَتَلَهُ ، وَأَنْشَدَ :

• أَطَفَّ لَهَا شَعْنُ الْبَنَانِ جُنَادِفٍ<sup>(٥)</sup> .

(١) آية ٣ المطففين .

(٢) في د واللسان : « مَادَقَ لك واستَدَقَّ باللقاف ، وهو تحريف .

(٣) في م : « عَنْهُ » .

(٤) في د ، ج : « طَبَنَ »

(٥) هذه الكلمة ساقطة من د ، ج .

قال : واستَطَفَّ لنا شَيْءٌ : أى بَدَأَ لنا شَيْءٌ لِنَأْخُذَهُ .

وقال علقمة يصف ظليماً :

يَظَلُّ فِي الْحَنْظَلِ الْخَطْبَانِ يَنْقَفُهُ<sup>(٦)</sup>

وما أَسْتَطَفَّ مِنَ التَّثْوِمِ مَحْذُومٌ

قال : والطَّفِيفُ : الشَّيْءُ الْخَفِيفُ

الدُّون . قال : والطَّفَظَةُ معروفةٌ وجمعها طَفَاطِفٌ ؛ وَأَنْشَدَ :

\* وَتَارَةً يَنْتَهِسُ الطَّفَاطِيفَا \*

قال : وبعضُ الْعَرَبِ يَجْعَلُ كُلَّ لَحْمٍ

مُضْطَرِبٍ طَفْظَةً . وقال أبو ذؤيب :

قَلِيلٌ لَحْمُهَا إِلَّا بَقَايَا

طَفَاطِيفِ لَحْمٍ مَنَحُوصٍ مَشِيقٍ<sup>(٧)</sup>

وفي حديث ( ابن عمر أن )<sup>(٨)</sup> النبيَّ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ فَطَفَفَ

بِ الْفَرَسِ مُسَاجِدَ بَنِي زَرْيَقٍ . قال أبو عبيد :

يعني أنَّ الْفَرَسَ وَثَبَ حَتَّى كَادَ<sup>(٩)</sup> يُسَاوِي

(٦) رواية الديوان ص ٧ : « يَنْقُصُهُ » بدل

« يَنْقَفُهُ » .

(٧) في أشعار الهذليين ج ١ ص ٨٧ قليل لحمه .

[ يروى في الديوان مححوس وفي الهامش منحوص [س]

(٨) ساقط من د .

(٩) في م : « كَانَ » بالنون .

المسجد ، ومن هذا قيل : إناؤه طَفَّان ، وهو الذي قَرُبَ أن يمتليء ويُسَاوَى أعلى المِكْيَال ، ومنه التطفيف في الكَيْل .

وفي حديث آخر : كُلُّكُمْ قَرِيبٌ<sup>(١)</sup> بنو آدم طَفَّ الصَّاعُ لصاع ، أى كُلُّكُمْ قَرِيبٌ بَعْضُكُمْ من بَعْضٍ ، لأنَّ طَفَّ الصَّاع قَرِيبٌ من مِلْئِهِ ، فليس لأحد فضلٌ على أحدٍ إِلَّا بالتقوى ، ويَصْدَقُ هذا قوله : «المسلمون»<sup>(٢)</sup> تكافأ دماؤهم . والتطفيف في المِكْيَال : أن يَقْرُبَ الإِناء من الامتلاء ، يقال : هذا

طَفَّ المِكْيَال طِفْافُهُ .

[ أبو زيد : أَطَلَّ على ماله وأَطَفَّ عليه ، معناه أنه أَشْتَمَلَ عليه فَذَهَبَ بِهِ ]<sup>(٥)</sup> .

وقال أبو عمرو : هو الطَّفَّفُطْفَةُ والطَّفَّفُطْفَةُ ، وَأَخْلُوشُ وَالصَّقْلُ والسُّوْلَا<sup>(٦)</sup> والأَفْقَةُ : كُلُّهُ الْخَاصِرَةُ .

ابن هانئ عن أبي زيد : خذ ما طَفَّ<sup>(٧)</sup> لك وما أُسْتَطَفَّ : أى ما دَنَا وَقَرُبَ . والله أعلم انتهى .

### بَابُ الطَّاءِ وَالْبَاءِ<sup>(٣)</sup>

قيل له : مَطْبُوبٌ لِأَنَّهُ كُنِيَ بِالطَّبِّ عن السَّحَرِ ، كَمَا كُنُوا عَنْ<sup>(٨)</sup> اللَّذْبِ فَقَالُوا سَلِيمٌ ، وَعَنْ الْفَلَاةِ وَهِيَ مَهْلَكَةٌ فَقَالُوا ، مَفَازَةٌ ، تَفَاوُلًا بِالْفَوْزِ<sup>(٩)</sup> وَالسَّلَامَةِ .

طب . بط

(قال أبو عبيد)<sup>(١)</sup> في حديث النبي صلى الله عليه وسلم : أَنَّهُ احْتَجَجَ بَقَرْنٍ حِينَ طُبَّ .

قال أبو عبيد : « طُبَّ » أى سُحِرَ ، يقال منه : رَجُلٌ مَطْبُوبٌ . ونرى أَنَّهُ إِنَّمَا

- (١) عبارة الحديث في اللسان : «كلكم بنو آدم»  
(٢) في د : « قول المسلمين » وهو تحريف .  
(٣) ساقط من م .  
(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من م .

(٦) في م : « الثولا » .

(٧) في م ، ج : « ما أطف » .

(٨) في د ، ج : « كنوا عن الله تعالى » وهو خطأ من الفانج .

(٩) في د ، ج : « بالنذر واسلامة » وهو تحريف .

قال : وأصلُ الطَّبِّ : الحَذَقُ بالأشياء  
والمهارةُ بها ، يقال : رَجُلٌ طَبٌّ وَطَيْبٌ : إذا  
كان كذلك ، وإن كان في غير علاج المَرَضِ ،  
قال عنترة [ يخاطب امرأة ]<sup>(١)</sup> :

إِنْ تُغْدِرْ فِي دَوْنِي الْقِنَاعَ فَإِنِّي  
طَبٌّ بِأَخْذِ الْفَارِسِ الْمُسْتَلِمِ<sup>(٢)</sup>

وقال علقمة بن عبدة :

فَإِنْ تَسْأَلُونِي بِالنِّسَاءِ فَإِنِّي  
بَصِيرٌ بِأَدْوَاءِ النِّسَاءِ طَبِيبٌ<sup>(٣)</sup>

[ بالنساء ، أى عن النساء ]<sup>(٤)</sup> .

ابن السكيت : فلأن طَبٌّ بكذا وكذا :  
أى عالمٌ به وفَحْلٌ طَبٌّ : إذا كان حاذقًا  
بالضرب : قال والطَّبُّ : السَّحَرُ : ويقال :  
مَا ذَاكَ بِطَبِّي : أى بدهرى ، وأنشد :  
إِنْ يَكُنْ طَبِّكَ الزُّوَالُ فَإِنْ . أ  
بَيْنَ أَنْ تَعْطِنِي صُدُورَ الْجَمَالِ<sup>(٥)</sup>

(١) زيادة عن م .

(٢) في معانيه ص ١٦٤ .

(٣) في ديوانه ص ٣ .

(٤) زيادة عن م .

(٥) البيت من قصيدة لبديع بن الأبرص ذكرها  
الملاحظ في البيان ج ١ ص ٢٣٦ وزوايته غير ما هنا .  
[س]

وقال الليث : بَعِيرٌ طَبٌّ : وهو الذى  
يتعاهدُ موضعَ<sup>(١)</sup> خَفِّهِ أَيْنَ يَضَعُهُ .

وقال شمر : قال الأصمى الطَّبَّةُ والخِثَّةُ  
والخِثْيَةُ والطَّبَّابَةُ ، كلُّ هذا طرائق من  
رَمَلٍ وَسَحَابٍ .

وقال الليث : الطَّيْبُ : شُقَّةٌ مُسْتَطِيلَةٌ من  
الثَّوْبِ ، وكذلك طَبَبُ شُعَاعِ الشَّمْسِ .

أبو عبيد عن الأصمى : الطَّبَّابَةُ : التى  
تَجْعَلُ عَلَى مُلْتَقَى طَرَفَى الْجِلْدِ إِذَا خُرِزَ فِي  
أَسْفَلِ الْقِرْبَةِ وَالسَّقَاءِ وَالْإِدَاوَةِ .

أبو زيد : فإذا كان الجِلْدُ فى أَسَافِلِ  
هذه الأشياءِ مَثْنِيًّا ثم خُرِزَ عليه فهو عِرَاقٌ ،  
وإذا سَوَّى ثم خُرِزَ غَيْرَ مَثْنِيٍّ فهو طَبَّابٌ .  
قال : وقال أبو زياد الكلابي نحو قول  
الأصمى وأبي زيد ، وقال الأُمَوِيُّ مثله .  
وقال : طَبِيبْتُ<sup>(٢)</sup> السَّقَاءَ : رَفَعْتُهُ . وقال  
الليث : الطَّبَّابَةُ من الْخُرَزِ : السَّيْرُ بَيْنَ  
الْخُرَزَتَيْنِ . قال : والتَّطْيِيبُ : أَنْ يعلَّقَ  
السَّقَاءُ من عَمُودِ الْبَيْتِ نِمْ تَخْضُهُ . قلتُ :

(٦) فى م ، ج : « موطىء » .

(٧) عبارة اللسان : « طبيب السقاء رقعته » .

لم أسمع التطبيب بهذا المعنى [ لغير الليث ]<sup>(١)</sup>  
وأحسبه التطبيب<sup>(٢)</sup> كما يُطنَّب البَيْت .  
ويقال لكل حاذقٍ بعمله<sup>(٣)</sup> : طيب وقال  
المرار<sup>(٤)</sup> في الطيب وأراد به القَيْن :  
تدين<sup>(٥)</sup> لزُرورٍ إلى جنبِ حَلَقَةٍ

من الشَّبهِ سَوَّاهَا<sup>(٦)</sup> برفقٍ طيبها  
وجاء رجلٌ إلى النبي صلى الله عليه وسلم  
فرأى بين كتفيه خاتم النبوة ، فقال : إن  
أذنت لي عالجتها ، فاني طيب ، فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم ، طيبها الذي خلقها  
معناه : العالمُ بها خالقها الذي خلقها  
لا أنت :

أبو عبيد عن الأحمر : من أمثالهم في  
التَّنَوُّقِ في الحاجة وتحسينها : اصنعه صنعة  
من طبِّ ( لمن حبَّ )<sup>(٧)</sup> أى صنعة حاذقٍ  
لمن يُحبُّه .

وقال ابن السكيت : يقال إن كنت  
ذا طِبِّ فطِبَّ لنفسِكَ وطِبَّ لنفسِكَ ، وطِبَّ  
لنفسِكَ : أى أبدأ أولاً باصلاح نفسك ،  
ويقال . جاء فلانٌ يستطِيب لوجعه :  
أى يستوصف<sup>(٨)</sup> .

وقال ابن هانيء يقال : قُرْبَ طِبِّ ،  
قُرْبَ طِبِّا ، كقولك نعم رجلا وهذا مَثَلٌ<sup>(٩)</sup>  
يقال للرجل يسأل عن الأمر الذي قد قُرِبَ  
[ منه ، وذلك أن رجلا قعد بين رجلين  
امرأة فقال لها : أبكر أم ثيب ؟ فقالت<sup>(١٠)</sup> ]  
قُرْبَ طِبِّ : والطَّابُ<sup>(١١)</sup> من السماء : طريقة ،  
وطُرَّةٌ وقال أسامة الهذلي<sup>(١٢)</sup> :

أرته من الجرباء في كلِّ مَنْظَرٍ  
طيباً فثواه النهار المراكِدُ<sup>(١٣)</sup>

وذلك أن الأثْنِ أَلْجأتِ المسحَل إلى مضيقٍ  
في الجبل لا يرى فيه إلا طُرَّةً من السماء .

(٨) عبارة اللسان : « أى يستوصف الدواء أيها  
يصلح لدائه » .

(٩) في م : « مثال » .

(١٠) ما بين المربعين ساقط من م .

(١١) عبارة اللسان : « والطبابة من السماء » .

(١٢) في د ، ج : « الهندي » وهو تحريف .

(١٣) أشعار الهذليين ج ٢ ص ٢٠٣ .

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) في ج : « التطبيب » .

(٣) لفظ « بعمله » ساقط من م .

(٤) في د ، ج : « البرار » .

(٥) في د ، ج : « ترين لزورود » .

(٦) في د ، ج : سراها .

(٧) ساقطة من د .

وقيل الطَّابُ : طرائقُ الشمس إذا  
طلعت ، ويقال طَبَّيْتُ الدِّيَّاجَ تطبيياً : إذا  
أدخلتَ بِنِيقَةٍ تَوَسَّعَهُ بها ، وقال أبو عمرو :  
الطَّبة . السيرُ الذي يكون أسفلَ القربة ، وهو  
تَقَارُبُ الخُرَزِ قال : ويقال طَبَّطَ الماء : إذا  
حركه . وقال الليث . طَبَّطَ الوادي طَبْطَةً .  
إذا سَالَ بالماء فسمعتَ لصوته طَبَّاطَبَ ،  
وَأَنشَدَ :

\* طَبَّطَبَةَ اللَّيْثِ إِلَى جَوَائِهَا <sup>(١)</sup> \*

قال : والطَّبَّطَبَةُ : شَيْءٌ عَرِيضٌ يُضْرَبُ  
بِعَضِّهِ <sup>(٢)</sup> بِيَعَضِّهِ والطَّبَّاطِبَةُ <sup>(٣)</sup> : خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ  
يَلْعَبُ الْفَارِسُ بِهَا بِالْكُرَّةِ .

[ بَطَّ <sup>(٤)</sup> ]

قال الليث : بَطَّ الْجُرْحَ بَطًّا ، وَبَجَّهَ بَجًّا :

(١) صدره كما في اللسان :

\* كان صوت الماء في أمعائها \*

(٢) في د ، ج : « بعضها » .

(٣) في د ، ج : « والطباطبة » .

(٤) ساقطة من د ، ج .

إذا شَقَّه . والمِبْطَةُ <sup>(٥)</sup> : المِبْضَعُ . قال : والبَطَّةُ  
بُلْغَةُ أَهْلِ مَكَّةَ : الدَّبة . والبَطُّ معروف ،  
والواحدة بَطَّة .

يقال : بَطَّةٌ أَنَّى وبَطَّةٌ ذَكَرٌ .

أبو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي زَيْدٍ : جَاءَنَا <sup>(٦)</sup> بِأَمْرِ  
بَطِيطٍ ؛ أَيِ عَجَبٍ ، وَأَنشَدَ غَيْرُهُ :

أَلَمْ تَتَعَجَّيْ وَتَرَى بَطِيطًا

مِنَ الْحَقِيبِ الْمَوْرِسَةِ الْفَنُونَا

قال : والبَطِيطَةُ : صَوْتُ الْبَطِّ .

ثُمَّ لَبَّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْبُطُّطُ :  
الْأَعَاجِيبُ . وَالْبُطُّطُ الْأَجْوَاعُ <sup>(٧)</sup> . وَالْبُطُّطُ :  
الْكَذِبُ . وَالْبُطُّطُ : الْحَقُّقَى .

انتهى والله أعلم .

(٥) في د ، ج : « والبطر » .

(٦) في ج : « جاء بامر » .

(٧) في د ، ج : « الأجداع » .

## بَابُ الطَّاءِ وَالْمِيمِ

طم . مط

قال الليث : الطَّم : طَمَّ البئرَ بالتراب ،  
وهو الكَبَس .

الأصمعي<sup>(١)</sup> : جاء السَّيلُ فَطَمَّ رَكِيَّةَ  
آلِ فلان : إِذَا دَفَنَهَا حَتَّى يُسَوِّيَهَا .

ويقال للشيء الذي يَكْثُرُ حَتَّى يَغْلُو قَدْ  
طَمَّ ، وهو يَطْمُ طَمًّا<sup>(١)</sup> [ وجاء السَّيلُ فَطَمَّ  
على كلِّ شيء : أَيْ عَلَاه ، ومن ثَمَّ قِيلَ : فَوْقَ  
كلِّ طَامَّةٍ [ طَامَّةٌ<sup>(٢)</sup> ] .

وقال الفراء في قوله تعالى : ( فَاذَا جَاءَتِ  
الطَّامَةُ<sup>(٣)</sup> ) قال : هِيَ الْقِيَامَةُ تَطْمُ على كلِّ  
شيء ، ويقال تَطِمَ .

وقال الزجاج : الطَّامَةُ : هِيَ الصَّيْحَةُ الَّتِي  
تَطْمُ على كلِّ شيء .

وقال الأصمعي : طَمَّ البعيرُ يَطْمُ طَمِيمًا :  
إِذَا مَرَّ يَعْدُو عَدْوًا سَهْلًا .

(١) ما بين الربيعين ساقط من م .

(٢) ساقطة من د .

(٣) آية ٣٤ النازعات .

وقال عمر بن نُجَلَّأ :

حَوَّزَهَا مِنْ بَرْقِ الْغَمِيمِ  
بِالْحَوْزِ وَالرَّفْقِ وَبِالطَّمِيمِ

ويقال للطائر إذا وَقَعَ على غُصْنٍ : قَدْ  
طَمَّمَ تَطْمِيمًا : الْأَمْوَى : الرَّجُلُ يَطْمُ فِي سَيْرِهِ  
طَمِيمًا ، وَهُوَ مَضَاوُهُ وَخِفَّتُهُ ، وَيَطْمُ رَأْسُهُ  
طَمًّا .

ابن السكيت : جاء فلانٌ بِالطَّمِّ وَالرَّمِّ .  
قال أبو عبيد : الطَّمُّ : الرَّطْبُ ، وَالرَّمُّ :  
اليابس .

وقيل : الطَّمُّ : الْبَحْرُ . وَالرَّمُّ : الثَّرَى .  
وَالطَّمُّ بِالْفَتْحِ : هُوَ الْبَحْرُ ، فَكُسِرَتْ الطَّاءُ  
لِيزْدَوجَ مع الرَّمِّ ، وَالطَّمْطَمِيُّ وَالطُّمَّطَانِي :  
هُوَ الْأَعْجَمُ الَّذِي لَا يُفْصِحُ فِي لِسَانِهِ  
طَمْطَانِيَّةً .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّمِيمُ : الْفَرَسُ  
السَّيْرُ .

وفي النوادر : طَمَّةُ الْقَوْمِ : جَمَاعَتُهُمْ  
وَوَسَطُهُمْ . وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ الْجَوَادِ : طِمٌّ .

وقال أبو النّجم يصف فرسا :

أَلَصَقُ مِنْ رِيَشٍ عَلَى غِرَائِهِ  
وَالطَّمُ كَالسَّامِي إِلَى ارْتِقَائِهِ

\* يَقْرَعُهُ بِالزَّجْرِ أَوْ إِشْلَاقِهِ \*

قالوا : يجوز أن يكون سَمَاء طَمًا  
لِطَمِيمٍ عَدُوِّهِ ، ويجوز أن يكون شَبَّهَ بِالْبَحْرِ ،  
كما يقال للفرس<sup>(١)</sup> : بَحْرٌ وَغَرَبٌ وَسَلْبٌ<sup>(٢)</sup> ،  
ويقال : لَقِيْتُهُ فِي طُمَةِ الْقَوْمِ . أَيْ فِي مَجْتَمَعِهِمْ .

وقال الفراء : سمعتُ المفضل يقول :  
سألتُ رجلاً<sup>(٣)</sup> مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ .

عن قول عنتره :

تَأْوِي إِلَى قُلُوصِ النَّعَامِ كَمَا أَوْتُ

حِرَاقٌ يَمَانِيَّةٌ لِأَعْجَمٍ طِمْطَمٌ<sup>(٤)</sup>

فقال : يكون باليمن من السحاب ما لا  
يكون لغيره من البلدان في السماء .

قال : وربما نشأت سحابة في وسط  
السماء فيسمع صوت الرعد فيها كأنه من

جميع السماء ، فيجتمع إليه السحاب من كل  
جانب ؛ فالحِرَاقُ اليمانية تلك السحاب ،  
والأعجم الطمطم صوت الرعد .

وقال أبو عمرو في قول ابن مقبل يصف  
ناقة :

بانت على ثفنٍ لَأَمٍ مَرَاكِزُهُ  
جَافٍ بِهِ مُسْتَعِدَاتٌ أَطَامِيمُ  
ثَفْنٍ لَأَمٍ : مُسْتَوِيَاتٌ مَرَاكِزُهُ :  
مَفَاصِلُهُ ، وأراد بالمستعدات القوائم [ وقال :  
أَطَامِيمُ : نَشِيْطَةٌ لَا وَاحِدَ لَهَا<sup>(٥)</sup> ] .

وقال غيره : أَطَامِيمُ : تَطْمٍ فِي السَّيْرِ  
أَيْ تُسْرِعُ .

ثعلب عن ابن الأعرابي طمطم إذا سبَحَ  
في الطمطم ، وهو وَسَطُ الْبَحْرِ . وَمَطْمَطٌ :  
إِذَا تَوَانَى فِي خَطِّهِ وَكَلَامِهِ .

وفي الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
قِيلَ لَهُ : هَلْ نَفَعَ أَبَا طَالِبٍ قَرَابَتُهُ مِنْكَ  
( وَنَضَحَهُ عَنْكَ<sup>(٦)</sup> ) فَقَالَ : « بَلَى وَإِنَّهُ لَكُنِي

(١) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٢) في د ، ج : « سلب » بِالْكَلامِ .

(٣) « رجلا » ساقطة من م .

(٤) في معلقته ص ١٦١ .

(٥) ما بين المربعين ساقطة من م .

(٦) زيادة من م .

ضَحَضَاحٍ مِنْ<sup>(١)</sup> نَارٍ ، وَلَوْلَايَ لَكَانَ فِي  
الطَّامَطَامِ<sup>(٢)</sup> أَيْ فِي وَسْطِ النَّارِ وَطَمَطَامُ<sup>(٣)</sup> الْبَحْرِ :  
وَسَطُهُ .

وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ إِذَا نَصَحْتَ الرَّجُلَ  
فَأَبَى<sup>(٤)</sup> إِلَّا اسْتَبَدَّادًا بِرَأْيِهِ : دَعَاهُ يَتَرَمَّعُ فِي  
طَمَّتِهِ ، وَيُبْدِعُ فِي خَرَّتِهِ .

[ مط ]

قَالَ اللَّيْثُ : الْمَطُّ : سَعَةُ الْخَطَاوِ ، وَقَدْ مَطَّ  
يُمِطُّ . وَتَكَلَّمَ فَمَطَّ حَاجِبِيهِ : أَيْ مَدَّهَا .

وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ : ( ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ  
يَتَمَطَّى<sup>(٥)</sup> ) أَيْ يَتَبَخَّرُ لِأَنَّ الظَّهْرَ هُوَ الْمَطَّا  
فَيُؤَلَّوِي<sup>(٦)</sup> ظَهْرَهُ تَبَخَّرًا .

قَالَ : وَنَزَلَتْ فِي أَبِي جَهْلٍ .

وَفِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمَطِيطَاءُ<sup>(٧)</sup> ، وَخَدَمَتْهُمْ ..

فَارِسُ وَالرُّومُ كَانَ بِأُسُومِهِمْ يَذَنَّهُمْ » .

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَغَيْرُهُ<sup>(٨)</sup> :  
الْمَطِيطَاءُ التَّبَخَّرُ وَمَدُّ الْيَدَيْنِ فِي الْمَشْيِ .

قَالَ : وَيُرَوَّى فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى :  
( ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى )<sup>(٩)</sup> أَيْ التَّبَخَّرُ .  
وَيُقَالُ لِلْمَاءِ الْخَائِزِ<sup>(١٠)</sup> فِي أَسْفَلِ الْحَوْضِ :  
الْمَطِيطَةُ ، لِأَنَّهُ يَتَمَطَّطُ أَيْ يَتَمَدَّدُ ، وَجَمْعُهُ  
مَطَائِطٌ .

قَالَ مُجِيدُ الْأَرْقُطِ :

\* خَبِطَ الْبُهَالِ سَمَلَ الْمَطَائِطِ<sup>(١١)</sup> \*

قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : مَنْ ذَهَبَ بِالْتَمَطَّى إِلَى  
الْمَطِيطَةِ<sup>(١٢)</sup> فَإِنَّهُ يَذْهَبُ بِهِ مَذْهَبَ تَفَلُّنَيْتٍ  
مِنَ الظَّنِّ ، وَتَقْضَيْتٍ مِنَ التَّقْضُضِ ، وَكَذَلِكَ  
الْتَمَطَّى يَرِيدُ التَّمَطُّطَ .

قُلْتُ أَنَا : ( الْمَطُّ<sup>(١٣)</sup> ) وَالْمَطُّو وَالْمَدَّ  
وَاحِدٌ .

(٧) لَفْظُ « غَيْرِهِ » سَاقِطٌ مِنْ م .

(٨) فِي د ، ج : « الْخَائِزُ » .

(٩) صَدْرُهُ كَمَا فِي التَّكْمِلَةِ :

\* فِي مَجْلِبَاتِ الْفَتَنِ الْخَوَابِطُ \* [س]

(١٠) كَذَا فِي نَسْخِ الْأَصْلِ . وَفِي اللِّسَانِ :

« إِلَى الْمَطِيطِ » .

(١١) هَذِهِ الْكَلِمَةُ زِيَادَةٌ مِنْ م .

(١) فِي م : « مِنَ الْعَذَابِ » .

(٢) فِي د ، ج : « وَكَطَمَطَامِ الْبَحْرِ » .

(٣) فِي د : « الرَّجُلُ إِذَا اسْتَبَدَّ » .

(٤) آيَةُ ٣٣ الْقِيَامَةِ .

(٥) فِي د ، ج : « فَيَكُونُ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ مِنْ

النَّاسِخِ .

(٦) فِي م : « الْمَطِيطَاءُ » .

وقال الأصمعيّ : المطِيطَة : الماء فيه الطين  
يتمطط ، أى يتلذّج ويمتدّ .  
وقال الليث : المطّايطُ : مواضعُ خَفِرِ  
قوائم الدوابّ في الأرض تجتمع فيها الرّداغ<sup>(١)</sup>  
وأُنشَدَ :

فَلَمْ يَبْقَ نُطْفَةٌ<sup>(٢)</sup> فِي مَطِيطَةٍ  
مِنَ الْأَرْضِ فَاسْتَصَفَيْتُهَا بِالْجَحَافِلِ  
ثَعْلَبَ عَنْ أَبْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمُطُطَ مِنْ جَمِيعِ  
الْحَيَوَانِ .

## أَبْوَابُ الثَّلَاثِي لِصَحِيحِ مَنْ حَرَفَ الطَّاءُ بَابُ الطَّاءِ وَالْذَّالِ

ط د ت . ط د ظ . ط د ذ . ط د ت  
مهملات .

ط د ر

استعمل من وجوهه .

طرذ . ذو<sup>(٢)</sup> طيره .

أما دَطر : فان ابن المظفر أهمله ،  
ووجدت لأبي عمرو الشيباني فيه حرفاً .

رواه أبو عمرو<sup>(٣)</sup> عن ثعلب ، عن عمرو

عن أبيه في باب السفينة قال : الدَّوْطِيرَةُ<sup>(٥)</sup>  
كَوْثُلُ السَّفِينَةِ .

[ طرد ]

أبو عبيد طَرَدَتْ الرجلَ أَطْرُدُهُ طَرْدًا :  
إِذَا نَحَيْتَهُ . قال : وَأَطْرَدْتُ الرجلَ إِذَا نَفَيْتَهُ  
وَجَعَلْتَهُ طَرِيدًا .

وقال ابن شميل : أَطْرَدْتُ الرجلَ جَعَلْتَهُ  
طَرِيدًا لَا يَأْمَنُ . وَطَرَدْتُهُ : نَحَيْتُهُ ثُمَّ يَأْمَنُ .  
قال : وَقَوْلُهُ لَا بَأْسَ بِالسَّبَّاقِ مَا لَمْ تُطَرِّدْهُ  
وَيُطَرِّدُكَ .

(١) في م : « الرداغ » بالعين المهملة ، وهو  
خطأ من الناسخ .

(٢) كذا في نسخ الأصل .

(٣) في د ، ج « ابن عمر » .

(٤) في د ، ج : فلم يبق إلا نقطة .

[ في اللسان فاستصفيتها . . . ] [س]

(٥) في د : « موئل » .

قال : الإطراد أن تقول : إن سبقتني  
فلك على كذا ، وإن سبقتك فلي عليك  
كذا .

وقال ابن بزرج : يقال أطرد أخاك في  
سبق أو قمار أو صراع ، فإن ظفر كان قد  
قضى ماعليه ، وإلا لزمه الأول والآخر .

وقال شمر : سمعت ابن الأعرابي يقول :  
أطردنا الغنم وأطردتم : أي أرسلنا الثيوس  
في الغنم .

أبو عبيد عن الأصمعي : الطريدة :  
القصة التي فيها حزة<sup>(١)</sup> فتوضع على المغازل  
والعود فتنتح عليها .

قال الشماخ :

أقام الثفاف والطريدة درءها

كما أخرجت<sup>(٢)</sup> ضغن الشموس المهازم  
قال : والطريدة : ما طردت من صيد  
أو غيره . والطريد : المطرود من الناس .  
والطريد : الرجل الذي يولد بعد أخيه ، فالثاني

طريد الأول : والمطاردة في القتال [ أن يطرد  
بعضهم بعضاً<sup>(٣)</sup> ] والفارس يستطرد ليحمل  
عليه قرنه ثم يسكر عليه ، وذلك أنه يتحيز<sup>(٤)</sup>  
في أستطراده إلى فئته ، وهو ينتهز الفرصة  
لمطاردته .

أبو عمرو الجبّة : الخرقّة المدوّرة ،  
فإن كانت طويلة فهي الطريدة . ويقال للخرقّة  
التي تُبَلّ ويمسح بها التنّور المطردة  
والطريدة . وطردت الأشياء : إذا تبّع بعضها  
بعضاً . وأطرد الكلام : إذا تتابع . وأطرد  
الماء : إذا تتابع سيلانه .

وقال قيس بن الخطيم :

\* أتعرف رسماً كاطراد المذاهب \*

أراد بالمذاهب جلوداً مذهب<sup>(٥)</sup> بخطوط  
يرى بعضها إثر بعض ، فكأنها متتابعة .

وقال الراعي يصف الإبل وأتباعها  
مواضع القطر :

سيكفيك الإله ومُسَنَات

كجندل لبن تطرد الصلّالا

(٣) زيادة من م .

(٤) في د : « يتحيز » .

(٥) في أ : « جلوداً مخططة مذهبة » .

(١) في نسخ الأصل : « فيها حجر » والتصويب  
عن اللسان .

(٢) في ديوانه ص ٤٨ : كما قومت ضغن

أى تتبع مواقع القطر .

وقال شعر : الطريدة : لعبة لصبيان  
الأعراب .

وقال <sup>(١)</sup> الطرماح بصف جوارى أدركن  
فترفعن عن لعب الصغار والأحداث <sup>(١)</sup> فقال :

قضت من عياف والطريدة حاجة

فهن إلى كهو الحديث خضوع <sup>(٢)</sup>

وقال لليث : مطاردة الفرسان وطرادهم :  
هو أن يحمل بعضهم على بعض في الحرب وغيرها .  
والطراد : رُمح قصير يطعن به ثمر الوحش .

وخرج فلان يطرُد حمر الوحش والريح  
تطرد الحَصَا والجَوْلَان على وجه الأرض ،  
وهو عصفها وذهابها بها . والأرض ذات الآل  
تطرُد السراب طرداً .

وقال ذو الرمة :

كأنه والرهاء الموت <sup>(٣)</sup> يطرده

أغراس أزهر تحت الريح منتوج

(١) كلمة « الأحداث » سافطة من م .

(٢) في د : قضت من عباب ، وهو خطأ .  
والبيت في ديوان الطرماح ص ١٥١ .

(٣) في نسخ الأصل : « الموت » بالواو ،  
والنصيب من ديوانه ص ٧٤ والرواية فيه :

كأنه والرهاء الموت يركضه  
أعراف أزهر تحت الريح منتوج

وجَدُولٌ مطرِد : سريع الجريه . وأسر  
مطرِد : مستقيم على جهته .

ويقال : طردت فلانا فذهب ، ولا يقال  
فاطرِد .

وقال ابن شميل : الطريدة : نَحِيْزَة <sup>(٤)</sup>  
من الأرض قليلة العرض إنما هي طريقة .  
والطريدة : شقة من الثوب شقت طولاً .  
والطريدة : الوسيقة من الإبل يُغير عليها قوم  
فيطردونها .

ويقال : مر بنا يوم طريد وطراد :  
أى طويل . والليل والنهار طريدان ، كل  
واحد منهما طريد صاحبه .

قال الشاعر :

يُعيدان لي ما أمضيا وهما معاً

طريدان لا يستلحيان قرارى <sup>(٥)</sup>

ط د ل . ط د ن . ط د ف . ط د ب . ط د م  
مهمات .

(٤) في ا واللسان : « بحيرة » وهو تحريف .

(٥) البيت للفردق كما في التكملة (طرد) [س]

## باب الطاء والذال

وَزَرِدٌ : أى لَيْنٌ سريع الانحدار .

اتمى والله أعلم .

استعمل من باب الطاء والذال إلى آخر  
الحروف حرف واحد قد أهمله الليث ،  
ووجدتُ في نواذر الأعراب : طعامٌ ذِمِطٌ<sup>(١)</sup>

## باب الطاء والشاء

الليث في البادية وأَكَلْتُ منه ، وهو كما  
وصَّفه ، وليس بالطَّرْثُوثُ الحامض الذى يكون  
في جبال خُرَّاسَانَ ، لأن الطَّرْثُوثُ الذى عندنا  
له وَرَقٌ عريضٌ ، مَنبِتةُ الجبال ، وطَّرْثُوثُ  
البادية لا وَرَقٌ له ولا ثَمَرٌ ، وَمَنبِتةُ الرِّمالِ  
وسهولة الأرض ، وفيه حلاوةٌ مُشْرَبَةٌ<sup>(٢)</sup>  
عُفُوصَةٌ ، وهو أحرُّ مستديرُ الرأسِ كأنه  
ثُومَةٌ ذَكَرَ الرَّجُلُ<sup>(٣)</sup> .

والعَرَبُ تقول : طَرَاثِثُ لا أَرُطَى لها  
وَذَاثِنِينُ لا رَمَثَ لها ، لأنهما لا يَنْبُتَانِ إِلَّا

[ ط ث ر ]

طرت . طثر . ثرط<sup>(١)</sup> . رثط .  
مستعملة .

[ ط ر ث ]

قال الليث : الطَّرْثُوثُ : نَبَاتٌ  
كَالْقَطْرِ<sup>(٢)</sup> مستطيلٌ دَقِيقٌ يَضْرِبُ إِلَى الْحُمْرَةِ  
يَبِيسُ وهو دِبَاغٌ للمعدة منه مَرٌّ ، ومنه حُلُو ،  
يُجْعَلُ فِي الْأَدْوِيَةِ .

قلتُ : رأيتُ الطَّرْثُوثَ<sup>(٣)</sup> الذى وَصَّفه

(١) ساقطة من م

(٢) في د اللسان : « كالقطر » بالفاء وهو  
تحريف .

(٣) عبارة م : « رأيت طرائث البادية وهى كما  
الليث ، وليست كالطرائث التى تنبت في جبال خراسان  
لأن » .

(٤) في د : « ذو مط » :

(٥) في م : « وفيه حلاوة وربما كان فيه  
عفوصة » .

(٦) في م : « ذكر الرجل إذا أنعط » .

معهما ، يُضْرَبَانِ مَثَلًا لِلَّذِي يُسْتَأْصَلُ فَلَا  
تَبْقَى لَهُ بَقِيَّةٌ بَعْدَ مَا كَانَ لَهُ أَصْلٌ وَقَدَّرُ<sup>(١)</sup>  
ومال .

وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ :

\* فَلَا طَيِّبَانَ بِهَا الطَّرْثُوثُ وَالضَّرَبُ \*

[ طر ]

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ : إِذَا عَلَا اللَّيْنُ  
دَسَمَهُ ، وَخُمُورَتُهُ رَأْسَهُ فَهُوَ مَطْرٌّ ، يُقَالُ :  
خُذْ طَثْرَةَ سِقَانِكَ .

وَقَالَ اللَّيْثُ : لَبَنٌ خَائِرٌ . قَالَ : وَأَسَدَتْ  
طَيِّثَارٌ لَا يُبَالِي عَلَى مَا أَغَارَ .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الطَّثْرَةُ الْحَمَاءُ تَبْقَى أَسْفَلَ  
الْحَوْضِ .

وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ : قَالَ أَبُو زَيْدٍ : يُقَالُ  
لِإِنْهَمَ لَفِي طَثْرَةٍ عَيْشٍ : إِذَا كَانَ خَيْرُهُمْ كَثِيرًا .  
وَقَالَ مِرَّةٌ لِإِنْهَمَ لَفِي طَثْرَةٍ ، أَيْ فِي كَثَرَةٍ مِنْ  
اللَّبَنِ وَالسَّمْنِ وَالْأَرْقَطِ ، وَأَنْشَدَ<sup>(٢)</sup> :

(١) فِي نَسْخِ الْأَصْلِ : « وَقَدِيمٌ » .  
(٢) فِي م : « وَأَنْشَدَ غَيْرَهُ قَوْلَ الْآخِرِ » .

إِنَّ السَّلَاءَ الَّذِي تَرَجِبُنَ طَثْرَتَهُ<sup>(٣)</sup>  
قَدْ بَعَثَهُ بِأُمُورٍ<sup>(٤)</sup> ذَاتِ تَبْغِيلٍ  
وَالطَّثْرُ الْخَيْرُ الْكَثِيرُ ، وَبِهِ سُمِّيَ ابْنُ  
الطَّثْرِ<sup>(٥)</sup> .

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الطَّثَارُ : الْبَقُ ،  
وَاحِدُهَا طَثْرَةٌ .

[ طر ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ ، وَرَوَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي  
عَمْرٍو الشَّيْبَانِي أَنَّهُ قَالَ : الثَّرْطَةُ - بِالْهَمْزِ بَعْدَ  
الطَّاءِ : الرَّجُلُ الثَّقِيلُ .

قُلْتُ : إِنْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً فَالْكَلِمَةُ  
رُبَاعِيَّةٌ ، وَإِنْ لَمْ تَكُنْ أَصْلِيَّةً فَهِيَ ثَلَاثِيَّةٌ ،  
وَالْعَرِزِيُّ فِي مَثَلِهِ وَنَظِيرِهِ<sup>(٦)</sup> .

[ رنط ]

أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ :  
وَفِي النُّوَادِرِ : أَرَنْطُ الرَّجُلُ فِي قُعُودِهِ  
وَرَنْطُ وَرَطْمٍ وَرَضْمٍ وَأَرْطَمٍ .  
كَلِمَةٌ<sup>(٧)</sup> بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

(٣) فِي د : « طَرْنَةٌ » .  
(٤) فِي د : « بَامُورٌ » .  
(٥) تَضْبِطُ التَّاءُ فِي الطَّثْرَةِ بِالْفَتْحِ فِي مَعْظَمِ كُتُبِ  
الْأَلْفَةِ وَالصَّوَابِ تَسْكِينُهَا رَاجِعٌ ص ١٣ ج ٥ مِنْ الْخُصَصِ  
[س]

(٦) هَذِهِ الْكَلِمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ م  
(٧) سَاقِطَةٌ مِنْ د .

ط ث ل

ثَلَط . لَطْ . ( طَلَتْ لَطْ )<sup>(١)</sup>

مستعملة .

[ لَطْ ]

قال الليث : الثَلَطُ : هو سَلَخُ الفِيل ونحوه  
ومن كل شيء إذا كان رقيقا .

( أبو عبيد عن الأصمعي : ثَلَطَ البعيرُ  
يَثْلُطُ ثَلَطًا : إذا ألقاه سهلاً رقيقاً )<sup>(٢)</sup> .

قلتُ : ويقال للانسان إذا رَقَّ نَجْوُهُ<sup>(٣)</sup>  
هو يَثْلُطُ ثَلَطًا .

وفي الحديث : ( كان من قبلكم يَبْعُرُونَ  
بعراً ) وأنتم تَثْلُطُونَ ثَلَطًا .

ويقال : أثْلَطْتُهُ<sup>(٤)</sup> ثَلَطًا . إذا رَمَيْتَهُ  
بِالثَلَطِ وَلَطَخْتَهُ بِهِ<sup>(٥)</sup> .

قال جرير :

يَا ثَلَطَ حَامِضَةٍ تَرَبَّعَ مَاسِطًا

مِنْ وَاسِطٍ وَتَرَبَّعَ الْقُلَامُ<sup>(٦)</sup>

[ ثَلَطْ ]

أهمله الليث .

ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَطْ :  
الفساد . وقال أبو عمرو : لَطِثْتُهُ وَلَطَسْتُهُ :  
إذا رَمَاهُ .

وقال رؤبة :

ما زالَ يَبْعُ السَّرَقَ المَهَائِثُ<sup>(٧)</sup>

بِالضَّعْفِ حَتَّى أُسْتَوْقَرَ المَلَاطِثُ

قال أبو عمرو : المَلَاطِثُ يَعْنِي بِهِ الْبَائِعُ .  
قال : وَيُرْوَى المَلَاطِثُ ، وَهِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي  
لُطِثَتْ بِالْحُمْلِ حَتَّى لُهِدَتْ .

[ لَطْ ]

أهمله الليث .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي قال :

(٦) هكذا رواية البيت في نسخ الأصل واللسان،  
والرواية فيه كما في ديوانه ص ٥٤٢ :  
يَا لَطْ حَامِضُهُ تَرَوِّحُ أَهْلَهَا

عن مايط وتندت القلاما  
(٧) في م : « المحابث » والتصويب عن أواجيزه  
ص ٣٠ .

(١) ما بين المربعين ساقط من د .

(٢) ما بين المربعين ساقط من م .

(٣) في نسخ الأصل : « نحوه » بالخاء ، وهو  
خطا من النسخ .

(٤) في م : « ثبطته » .

(٥) كلمة « به » ساقطة من م .

وَاللَّثَطُ : ضَرْبُ الْكَفِّ لِلظَّهْرِ قَلِيلًا قَلِيلًا .  
قال : وَالثَّطُ : رَمَى الْعَاذِرَ سَهْلًا .

وقال غيره<sup>(١)</sup> : اللَّطُثُ وَاللَّثَطُ كِلَاهُمَا :  
الضَّرْبُ الْخَفِيفُ .

[ ط ل ث ]

أهمله الليث :

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ :  
الطُّلْثَةُ : الرَّجُلُ الضَّعِيفُ الْعَقِيلُ ، الضَّعِيفُ  
الْبَدْنِ الْجَاهِلُ . قال : وَيُقَالُ طَلَّثَ الرَّجُلُ  
عَلَى الْخَمْسِينَ وَرَمَتْ عَلَيْهَا : إِذَا زَادَ عَلَيْهَا ،  
هَكَذَا أَخْبَرَنِي بِهِ .

الْمَنْذَرِيُّ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ . وَرَوَى أَبُو عَمْرٍو  
عَنْ طَلْحَةَ الْمَاءِ يَطْلُثُ طُلُوثًا : إِذَا سَالَ .  
وَوَزَبَ . يَزِيبُ وَزُوبًا مِثْلَهُ .

[ ط ث ن ]

ثشط . ثنط . مستعملات .

[ ثشط ]

قال الليث : الثَّطُ : خُرُوجُ الْكَمَاةِ  
مِنَ الْأَرْضِ [ وَالنَّبَاتُ إِذَا صَدَعَ الْأَرْضَ ]

(١) في م : « وقال بعضهم » .

فظهر . قال : وفي الحديث : كانت الأرض<sup>(٢)</sup>  
تميدُ فوق الماء فنشطها الله تبارك وتعالى بالجبال ،  
فصارت لها أوتادًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الثَّطُ  
الثَّقِيلُ ، ومنه خبر كعب : أَنَّ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ  
لَمَّا مَدَّ الْأَرْضَ مَادَّتْ فَثَّطَهَا بِالْجِبَالِ ، أَيْ  
شَقَّهَا فَصَارَتْ كَالْأُوتَادِ لَهَا ، وَثَّطَهَا بِالْأَكَامِ  
فصارت كَالْمُثْقَلَاتِ لَهَا .

قلت : فرّق ابن الأعرابي بين الثَّطُ  
وَالثَّنْطِ ، فجعل الثَّطُ شَقًّا ، وجعل الثَّنْطُ  
أَثْقَالًا ، وهما حَرْفَانِ غَرِيبَانِ وَلَا أَدْرِي  
أَعَرَبِيَّانِ أَمْ دَخِيلَانِ ، [ وما جاء إلا في حديث  
كعب ]<sup>(٣)</sup> :

ط ث ف

أهمل الليث وجوها :

واستعمل<sup>(٤)</sup> ابن الأعرابي من وجوها  
الثَّطَفَ وقال : الثَّطَفُ النِّعْمَةُ فِي الْمَطْعَمِ  
وَالْمَشْرَبِ وَالنَّامِ .

(٢) ما بين المربعين ساقط من د .

(٣) ساقط من د .

(٤) في م : « وقال ابن الأعرابي : الشطف » .

ط ث ب . استعمل من وجوهه ثبط :

قال اللميث : ثبطه الله عن الأمر تشبيطاً :

إذا شغله عنه .

وقال الله جلّ وعزّ ( ولا تكن كرهه الله

انبعاثهم فنبطهم<sup>(١)</sup> ) .

قال أبو إسحاق : التثبيط : ردك الإنسان

عن الشيء يفعل ، أى كرهه الله أن يخرجوا

معكم فردهم عن الخروج .

ط ث م . استعمل من وجوهه طمّث .

قال اللميث : طمّث البعير أطمّثه طمّثاً<sup>(٢)</sup>

إذا عقلته ، وطمّث الجارية : إذا افترعتها .

قال : والطامّث في لقتهم<sup>(٣)</sup> الحائض .

وقال الله جلّ وعزّ : ( لم يطمثهنّ إنس

قبلهنّ ولا جان )<sup>(٤)</sup> أخبرني المنذرى عن

ابن فهم ، عن محمد بن سلام ، عن يونس أنه

سأله عن قوله : ( لم يطمثهنّ ) فقال : تقول

العرب هذا بجلّ ما طمّثه حبيل قطّ ، أى  
لم يمسّه .

قلت : ونحو ذلك قال أبو عبيدة . قال :

( لم يطمثهنّ ) لم يمسهنّ .

سلمة عن الفراء قال : الطمّث الافتضاض

وهو النكاح بالتدمية . قال : والطمّث :

هو الدم ، وهما لغتان : طمّث ويطمّث : والفراء

أكثرهم<sup>(٥)</sup> على ( لم يطمثهن بكسر الميم .

وقال أبو الهيثم : يقال للمرأة طمّثت

طمّثت أى أدميت بالافتضاض<sup>(٦)</sup> ، وطمّثت

على فعلت تطمّث إذا حاضت أول ما تحيض ،

فهى طامث .

وقال في قول الفرزدق :

دفعن<sup>(٧)</sup> إلى لم يطمثن قبلي

فهنّ أصحّ من بيض النعمان

أى هنّ عذارى غير مفترعات . انتهى

والله أعلم .

(١) آية ٤٦ التوبة .

(٢) لفظة « طمّثا » ساقطة من ١

(٣) عبارة م : « فى لغة هـ » .

(٤) آية ٥٦ الرحمن :

(٥) لفظ « أكثرهم » ساقطة من ج .

(٦) فى م « بالافتضاض » بالقاف ، وهما بمعنى .

(٧) رواية الديوان ص ٨٣٦ : مشين إلى ٠٠

## باب الطاء والراء

ط ر ل

استعمل من وجوهه رطل .

سمعت المنذرى يقول : سمعت إبراهيم  
الحربى يقول السنة في النكاح رطل ، قال :  
والرطل اثنتا عشرة أوقية . قال : والأوقية أربعون  
درهما ، فتلك أربعائة وثمانون درهما .

قال الأزهرى : السنة في النكاح  
اثنتا عشرة أوقية ونش ، والنش عشرون  
فذلك خمسمائة درهم<sup>(١)</sup> :

وأخبرنى المنذرى عن الحرانى عن  
ابن السكيت قال : هو الرطل المكيال بكسر  
الراء ، هكذا قال<sup>(٢)</sup> . والأوقية مكيال<sup>(٣)</sup>  
أيضا . قال : والرطل أيضا المسترخى من  
الرجال ، كلاهما بكسر الراء .

وقال أبو حاتم عن الأصمى قال :  
الرطل بكسر الراء الذى يؤزن أو يُكال به ،  
وأنشد بيت ابن أحرر [ الباهلى قال ]<sup>(٤)</sup> :

(١) ما بين المربعين ساقط من د .

(٢) عبارة : هكذا قال . ساقطه من م .

(٣) ساقط من من م .

لها رطل : تسكيل الزيت فيه

وفلاخ يسوق بها حمارا  
وأما الرطل - بالنتح - فالرجل الرخو  
اللين . قال : ومما تخطى العامة فيه قولهم :  
رطلت شعرى إذا رجلته ، وإنما الترطيل  
فهو أن يلين شعره بالدهن والمسح حتى يلين  
ويبرق . ( وهو من قولهم : ( رجل رطل ،  
أى رخو )<sup>(٥)</sup> .

قال : ورطلت الشيء رطلا بالتخفيف :  
إذا ثقلته بيدك ، أى رزنته لتعلم كم وزنه .

وقال الليث : الرطل مقدار من ، وتكسر  
الراء فيه والرطل من الرجال : الذى فيه قضاة<sup>(٥)</sup> :  
أبو عبيدة : فرس رطل ، والأنثى رطلة ،  
والجميع رطال ، وهو الضعيف الخفيف ، وأنشد :

\* تراه كالذئب خفيفا رطلا \*

[ ط ر ن ]

رطن . طرن . نظر .

قال الليث : الرطانة : تكلم الأعجمية ،

(٤) ما بين المربعين زيادة من م .

(٥) فى د : « فضاضة » .

تقول : رأيت عَجَمِيَّيْنِ يَترَاطنان ، وهو  
كلامٌ لا تفهمه<sup>(١)</sup> العرب ، وأنشد .

\* كما تَرَاظَنَ في حافاتها الرُّومُ<sup>(٢)</sup> \*

أبو عُبَيْد عن الكسائي : هي الرَّطانة  
والرَّطانة ، لغتان ، وقد رَطَنَ العَجَمِيُّ لفلانٍ  
إذا كلمه بالعجمية ؛ يقال : مارُطِينَاكَ هذه  
أى ما كلامُك ، ومارُطِينَاكَ بالتخفيف أيضاً .

أبو عبيد عن الأصمعي : إذا كانت  
الإبل كثيرة رِفاقاً<sup>(٣)</sup> ومعها أهلها فهي الرَّطانة  
والرطون ، والطَّحانة والطَّحُون .

[ نظر ]

قال الليث : التناظر من كلام أهل السود  
وهو الذي يحفظ لهم الزرع ، ليست بعربية  
مُحَضَّة ، وأنشد الباهلي :

ألا يا جَارَتَا بأُضَإِنَّا

وجَدْنَا الرِّيجَ خَيْراً مِنْكَ جَارَاً

\* تَفَدَّيْنَا إِذَا هَبَّتْ عَلَيْنَا \*

وَتَمَلَّأَ وَجْهَ نَاطِرِكُمْ<sup>(٤)</sup> غُبَارَاً

(١) في م : « لا تعرفه » .

(٢) البيت لعقمة بن عبدة في المفضلية - ١٠  
وصدره :

\* يوحى ليلها بألقاض وثقفة \* [س]

(٣) في م : « رفاقا » .

(٤) في نسخ الأصل : « ناظركم » بالطاء

قال : الناظر الحافظ :

قلتُ : ولا أدري أَخَذَهُ الشَّاعِرُ من  
كلام السَّوَادِيينَ أو هو عَرَبِيٌّ : ورأيتُ  
بالبَيْضَاءِ من بلاد بَنِي جَذِيمَةَ ، عَرَاذِيلَ<sup>(٥)</sup>  
سُوَيْتٍ لَمَنْ يَحْفَظُ ثَمَرَ النَّخِيلِ وَقَتَ الصَّرَامِ ،  
فَسَأَلْتُ رَجُلًا عَنْهَا ، فَقَالَ : تَعَى مَظَالُ  
النَّوَاطِيرِ كَأَنَّهُ جَمْعُ النَّاطُورِ<sup>(٦)</sup> .

وَرَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَخْرَاقِيِّ أَنَّهُ  
قَالَ النَّظْرَةُ : الْحِفْظُ بِالْعَيْنَيْنِ ، بِالطَّاءِ ، وَمِنْهُ أُخِذَ  
النَّاطُورُ ، هَكَذَا رَوَاهُ [ أَبُو عمرو عنه ]<sup>(٧)</sup> .

[ طرن ]

قال الليث : الطَّرْنُ : الْخَزْ ، وَالطَّارُتِي :  
ضَرْبٌ مِنْهُ : وَفِي النُّوَادِرِ طَرِيَّتَ الشَّرْبِ  
وَطَرَّيْمُوا : إِذَا اخْتَلَطُوا مِنَ السَّكْرِ .

[ طرف ]

طرف . طفر . فرط . فطر . رط<sup>(٨)</sup> .  
مستعملات .

[ طرف ]

الْحَرَانِيُّ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ قَالَ : الطَّرْفُ :

(٥) في م : « عرازيل » وهو تحريف من الناسخ .

(٦) في م : « كائنها » .

(٧) ساقط من د .

(٨) ساقطة من م .

طَرَفُ العين ، والطَّرْفُ<sup>(١)</sup> : الناحية من النواحي .

أبو العباس عن ابن الأعرابي قال الطَّرْفُ : اللَّطَمُ . والطَّرْفُ : إطباقُ الجفن على الجفن .

وقال الليث : الطَّرْفُ : تحريك الجفون في النظر ، يقال : شَخَصَ بصرُهُ فما يَطْرِفُ . قال : والطَّرْفُ اسمٌ جامع للبصر ، لا يُثنى ولا يُجمع . والطَّرْفُ : إصابتك عيناً بثوب أو غيره ، الاسم الطَّرْفَةُ : يقول طَرِفْتُ عينُهُ ، وأصابتها طَرْفَةً<sup>(٢)</sup> . وطَرَفَهَا الحزنُ بالبكاء .

وقال الأصمعي : طَرِفْتُ<sup>(٣)</sup> عينُهُ فهي تُطَرِفُ طَرْفًا إذا حَرَكْتَ جفونها بالنظر ، ويقال : هي بمكان لا تراه الطَّوَارِفُ : يعني العميون ويقال : امرأةٌ مطروفةٌ ، بالرجال : إذا كانت لاخيرَ فيها ، تَطْمَحُ عينُها إلى الرجال .

وقال أبو عبيد : المطروفةُ من النساء : التي تَطْرِفُ<sup>(٤)</sup> الرجال لا تثبت على واحد .

قلت : وهذا التفسير مخالف لأصل الكلمة ، والمطروفة<sup>(٥)</sup> من النساء التي قد طَرَفَهَا حبُّ الرجال : أي أصاب طَرْفُها ، فهي تَطْمَحُ وتُشْرِفُ<sup>(٦)</sup> لكل من أشرف لها ولا تغض طرفها ، كأنما أصاب طَرْفُها طَرْفَةً أو عودًا ، ولذلك سُمِّيت مطروفة .

وقال زياد في خطبته : إن الدنيا قد طَرَفَتْ أعينكم : أي أصابتها فطمحت بأبصاركم<sup>(٧)</sup> إلى زُخرفها وزينتها ، وأنشد الأصمعي<sup>(٨)</sup> .

ومطروفة العينين خفاقة الحشا

منعمة كالريِّم طابت فطُلَّتْ

وقال طَرْفَةٌ يذكر جاريةً مغنية :

إذا نحن قلنا أسمعينا انبرت لنا

على رسافها مطروفةً لم تُسَدِّدِ<sup>(٩)</sup>

(٤) في د « التي نظرت »

(٥) في د : « والمطروف » .

(٦) في د : « وتشرق » .

(٧) في م : « أبصاركم » .

(٨) لفظ « الأصمعي » ساقط من م .

(٩) البيت من معلقته ص ٥٩ .

(١) في د « الطيرف » وهو يحريف .

(٢) هذه الكلمة ساقطة من م .

(٣) عبارة م : « فهي تطرف طرفاً فهي

مطروفة إذا أصابها طرفة . وطرفت عينه تطرطرفاً

إذا حركت . . . »

قال أبو عمرو: والمطروقة: التي أصابتها<sup>(١)</sup>  
طرفة فهي مطروقة فأراد أنها<sup>(٢)</sup> كأن  
في عينها قذى من استرخأهما .

وقال ابن الأعرابي: مطروقة: منكسرة  
العين كأنها طرفت (عن كل شيء تنظر إليه  
وقال ابن السكيت: يقال طرفت فلانا)<sup>(٣)</sup>  
أطرفه: إذا صرفته عن شيء، وأنشد:  
إمك والله لندو ملة<sup>(٤)</sup>  
يطرفك الأدنى عن الأبعد  
أى يصرفك .

قلت: وعلى هذا المعنى كأن المطروقة من  
النساء، التي طرف طرفها عن زوجها إلى  
غيره من الرجال؛ أى صرف في طماحة<sup>(٥)</sup>  
إلى غيره .

(١) في ج: « التي أصابت عينها طرفة » .

(٢) عبارة ج: « أراد فآرة كأن في عينها قذى  
لقتور » .

(٣) ما بين المربعين ساقط من أ .

(٤) في د: « لندو مسألة » وهو تحريف .  
والبيت لعمر بن أبي ربيعة كما في ديوانه ص ٤٨٢  
والرواية فيه: إمك والله لندو ملة: يطرفك الأدنى عن  
الأقدم وهو من قصيدة مظلما:  
يا من لقلب دنف مغرم

هام إلى هند ولم يظلم  
(٥) عبارة م: « فهي ضد القاصرة طرفها  
على زوجها » .

وقال الليث: الأطراف: اسم الأصابع،  
ولا يفردون إلا بالإضافة إلى الاصبع؛ كقولك:  
أشارت بطرف إصبعها؛ وأنشد الفراء:  
\* يُبْدِينَ أطرافًا لطافًا عنمه<sup>(٦)</sup> \*

قلت: جعل الأطراف بمعنى الطرف  
الواحد<sup>(٧)</sup> ولذلك قال عنمه . قال: وأطرافُ  
الأرض: نواحيها، الواحد طرف، ومنه قول  
الله جل وعز: (أَوْ لَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ  
نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا)<sup>(٨)</sup> أى من نواحيها  
ناحية ناحية، وهذا على من فسر نقصها  
من أطرافها فتوح الأرضين . وأما من جعل  
نقصها من أطرافها موت علمائها فهو من  
غير<sup>(٩)</sup> هذا، والتفسير على القول الأول .

وأطرافُ الرجال: أشرافهم، ولهذا  
ذهب بالتفسير الآخر، قال ابن<sup>(١٠)</sup> أحر:

(٦) هذا الرجز لرؤية . وبعده كما في أراجيزه  
ص ١٥٠ .

\* لاذحب أروى هم وسدمه \*

(٧) لفظ « الواحد » ساقط من م .

(٨) آية ٤١ الرعد .

(٩) في م: « من غيرهما، وأكثر التفسير » .

(١٠) في ج: « ومنه قول ابن أحر » .

عليهن أطرافٌ من القوم لمن يكن  
طعامهم حبًّا بزَغْبَةٍ أغثرا

وقال الفرزدق :

وأستلُّ بنا وبكم إذا وردت مِنِّي  
أطرافَ كلِّ قبيلةٍ مَن يُمنعُ<sup>(١)</sup>

يريد : أشرافَ كلِّ قبيلة .

قلت : والأطرافُ بمعنى الأشراف جمعُ  
الطَّرَفُ أيضا ، ومنه قول الأعشى :

هم الطَّرَفُ النَّاكُو العدوَّ وأنتمُ

بقصوى ثلاث تأكلون الوقائِصا<sup>(٢)</sup>

أخبرني المنذرى عن ابن أبي العباس  
عن ابن الأعرابي أنه قال : الطَّرُفُ في بيت  
الأعشى جمع طَرِيف ، وهو المنحدر في النسب ،  
وهو عندهم أشرفُ من القُعدُد<sup>(٣)</sup> .

وقال الأصمعي : يقال فلان طريفُ  
النسب ، والطَّرَافَةُ فيه بينة : وذلك إذا كان

كثير<sup>(٤)</sup> الآباء إلى الجد الأكبر .

وقال الليث : الطَّرَفُ : الطائفةُ من  
الشيء ، بقول : أصبتُ طرفًا من الشيء .

قلت : ومنه قولُ الله جلَّ وعزَّ :  
( لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا )<sup>(٥)</sup>  
أى طائفةً .

والطَّرَفُ أيضا : اسمٌ يجمع الطرفاء  
وقلَّ ما يُستعمل في الكلام إلا في الشعر ،  
والواحدة طَرَفَةٌ ، وقياسه قَصَبَةٌ وقَصَب  
وقَصَبَاء ، وشَجَرَةٌ وشَجَرٌ وشَجَرَاء .

أبو عبيد عن أبي زيد قال : الطَّرَفُ :  
العتيقُ الكريم ، من خَيْلِ طُرُوف ، وهو  
نعتٌ للذكور<sup>(٦)</sup> خاصةً .

قال : وقال الكسائي فرسٌ طَرَفَةٌ  
بالهاء للأُنثى ، وصِلْدِمَةٌ : وهى الشديدة .

وقال الليث : الطَّرَفُ : الفرسُ الكريمُ  
الأطراف ، يعنى الآباء والأمهات .

(٤) عبارة د : « كثير الأخاء إلى لسب الجد  
الأكبر » .

(٥) آية ١٢٧ آل عمران .

(٦) في د ، ج : « نعت لله تعالى » وهو خطأ .

(١) كذا في الأصل واللسان . ورواية الديوان

ص ٥٢٦ : كل قبيلة من بسم .

(٢) في ديوان الأعشى ص ١٠٩ .

(٣) في د : « التعدد » وهو تحريف .

ويقال : هو المُسْتَطَرِف ليس من نتاج صاحبه ، والأنتى طِرْفَة ، وأنشد :

\* وطِرْفَة شَدَّتْ دِخَالاً مُدْجَا \*

والعرب تقول : لا يُدْرَى أَيْ طَرَفِيهِ أطول ، ومعناه : لا يدرى أنسبُ أبيه أفضل<sup>(١)</sup> أم نسب أمه .

وقال : [ فلان ]<sup>(٢)</sup> كريمُ الطَّرَفَيْنِ : إذا كان كريم الأبوين ، وأنشد أبو زيد [ فقال ]<sup>(٣)</sup> :

فكيف بأطرافي إذا ما شتمتني  
وما بعد شتم الوالد بن صلوح<sup>(٤)</sup>

جمعهما أطرافاً لأنه أراد أبويه ومن اتصل بهما من ذويهما .

وقال أبو زيد في قوله « فكيف بأطرافي » قال : أطرافه أبواه وإخوته وأعمامه ، وكلُّ قريب له محرّم .

(١) في م : « أطول » .

(٢) ساقط من د ، ج .

(٣) ساقط من م د ، ج .

(٤) البيت لعون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (اللسان) .

وقال ابن الأعرابي في قوله تعالى : ( فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ<sup>(٥)</sup> ) قال ساعاته .

وقال أبو العباس : أراد طَرَفِيهِ فجمع . ويقال في غير هذا : فلان فاسد الطَّرَفَيْنِ : إذا كان خبيث اللسان والفرج . وقد يكون طرفاً الدابة مُقَدِّمَهَا ومؤخَرَهَا ؛ قال حميد بن ثور يصف ذئباً وسُرْعَتَهُ<sup>(٦)</sup> :

تَرَى طَرَفِيهِ يَعْسِلَانِ كَلَاهَا

كما اهتزَّ عودُ<sup>(٧)</sup> السَّاسِمِ المتتابع

أبو عبيد : يقال فلان لا يملك طَرَفِيهِ ؛ يَعْنُونَ اسْتَهَ وَفَمَهُ : إذا شَرِبَ دواءً وخرأفقاء وِسَلَخَ<sup>(٨)</sup> . وجعل أبو ذؤيب الطَّرْفَ الكريم من الناس فقال :

وإنَّ غلاماً نيل في عهد كاهل

لَطَرِفٍ<sup>(٩)</sup> كَنَصَلِ السَّمْهَرِيِّ صَرِيحٍ<sup>(١٠)</sup>

(٥) آية ١٣٠ طه .

(٦) في م . « ذئباً وعسلانه » وها بمعنى . [ في شرح البيت حقق الشارح المتتابع بالياء ] [ س ]

(٧) في د : « عبور السَّاسِمِ » وهو تحريف من الناسج .

(٨) في د : « سلخ » وهو تحريف .

(٩) في د : « لطفاه » .

(١٠) في م : « طريخ » . والتصويب في هاتين السكنتين عن أشعار الهذليين ج ١ ص ١١٤ . وفيه : « كنصل المشرفي » بدل « السمهرى » .

والأسود ذو الطرفين : حية له إبرتان ،  
إحداها في أنفه ، والأخرى في ذنبه ، يقال :  
إنه يضرب بهما فلا يطأني .

ابن السكيت : أرض مُطرفة : كثيرة  
الطريفة ، والطريفة من النصي والصلتيان  
إذا أعتما وتما ، وقد أطرفت الأرض .

الأصمعي : ناقة طرفة : إذا كانت  
تطرف الرياض روضة بعدروضة ، وأنشد<sup>(١)</sup>  
فقال :

إذا طرِفَتْ في مَرَبَعٍ بَكَرَاتِهَا

أو استأخرت عنها الثقال القناعسُ

ويروى : إذا أطرفت . وقال غيره<sup>(٢)</sup> :

رجل طريف ، وامرأة طرفة : إذا كانا

لا يثبتان على عهد ، وكل واحد منهما يحب

أن يستطرف آخر غير صاحب ، فيطرف غير

ما في يده : أي يستحدث . وبعير مُطرف ،

قد اشترى حديثاً ، قال ذو الرمة :

(١) في م : « وقال ذو الرمة » والبيت في

ديوانه ص ٥٦٩ ، وفيه : « إذا طرفت في مربع .. »  
بالتاء مكان الباء .

(٢) في م : « ومن هذا يقال » .

كأنتى من هوى خرقاء مُطرف

دامي الأطل بعيد السأو مهيوم<sup>(٣)</sup>

أراد : أنه من هواها كالبعير الذي اشترى

حديثاً [ فهو لا يزال<sup>(٤)</sup> ] يحن إلى ألافه .

والعرب : تقول [ فلان<sup>(٥)</sup> ] ماله طارف

ولا تالد ، ولا طريف ولا تلبد . فالطارف

والطريف : ما استحدثت من المال واستطرفته ،

والتالد والتلبد : ما ورثته عن الآباء<sup>(٦)</sup>

قديمًا .

وسمعت أعرابياً يقول لآخر وقد قدم من

سفر : هل وراك طريفة خبر تُطرفنا ؛ يعني

خبراً جديداً قد حدث<sup>(٧)</sup> . ومثله : هل من

مُغربة خبر .

والطرفة : كل شيء استحدثته فأعجبك ،

وهو الطريف وما كان طريفاً ولقد طُرف

يُطُرف . وأطرفت فلاناً شيئاً : أي أعطيته

شيئاً لم يملك مثله فأعجبه .

(٣) البيت في ديوانه ص ٥٦٩ .

(٤) ساقط من م .

(٥) ساقط من د .

(٦) في م « عن آبائك » .

(٧) عبارة د ، ج « خبراً جديداً ؛ ومغربة خبر

مثله » .

وقال الأصمعي : طَرَفَ الرجلُ حَوْلَ  
العسكر : إذا قاتل على أقصاهم وناحياتهم ،  
وبه سُمِّيَ الرجلُ مُطَرِّفًا .

وقيل <sup>(١)</sup> المَطَرَفُ : الذي يأني أوائل  
الخليل فيرودها على آخرها <sup>(٢)</sup> ، وقيل : هو الذي  
يقاثل أطراف الناس ، وقال ساعدة الهذلي :

مُطَرِّفٍ وَسَطٍ أُولَى الْخِيلِ مُعْتَكِرٍ  
كَالْفَحْلِ قَرَّ قَرَوْ سَطًا لَهْجَمَةِ الْقَطِمْ <sup>(٣)</sup>

وقال المفضل : التطريف أن يرد الرجلُ  
الرجلَ عن أخريات أصحابه ، يقال .

طَرَّفَ عنا هذا الفارسُ . وقال متمم :

وَقَدْ عَلِمْتُ أُولَى الْغِيَرَةِ أَنَّنَا  
نُطَرِّفُ خَافَ الْمُرْقَصَاتِ <sup>(٤)</sup> السَّوَابِقَا  
وقال شمر : أعْرِفُ طَرَفَهُ : إذا طرده .  
ابن السكيت عن الفراء : المَطَرَفُ من الثياب :  
ما جُعِلَ فِي طَرَفَيْهِ عَلَمَانِ . قالوا : والأصلُ  
مُطَرَّفٌ ، فكسروا الميم لتكون أخف :

كما قالوا : مِغْزَلٌ ، وأصله مُغْزَلٌ من أَغْزَلَ :  
أى أدير . وكذلك المِصْحَفُ والمِجْسَدُ <sup>(٥)</sup> .

أبو عبيد عن أبي زيد : نعمة مُطَرِّفَةٌ :  
وهي التي اسودَّت أطراف أذنيها وسائرهما  
أبيض ، وكذلك إن أبيض أطراف أذنيها  
وسائرهما أسود .

وقال أبو عبيدة : من الخليل أبلق <sup>(٦)</sup>  
مُطَرَّفٌ : وهو الذي رأسه أبيض <sup>(٧)</sup> ، وكذلك  
إن كان ذنبه ورأسه أبيض فهو أبلق ، مُطَرَّفٌ  
وقيل : تطريف الأذنين تأليهما وهو دقة أطرافهما .

أبو عبيد عن الأصمعي : الطَّرَافُ :  
بيت من آدم ، قال : وقال الأُمويّ :  
الطَّوَارِفُ من الخبَاء : مارفعت من نواحيه  
لتنظرَ إلى خارج . وكان يقال لبنى عديّ  
ابن حاتم الطائي <sup>(٨)</sup> ، الطَّرَفَاتُ ، قتلوا بصفين ،  
أسماؤهم : طَرِيفٌ وطَرَفَةٌ ومُطَرَّفٌ ،  
وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال

(٥) في د ، : « المسجد » .

(٦) في م : « أبيض » .

(٧) في د ، ح : « أبيض » .

(٨) كلمة « الطائي » ساقطة من د ، ح

(١) في م : « وقال غيره » .

(٢) في ج : « على آخرها » .

(٣) البيت في أشعار الهزليين ج ١ ص ٢٠٦ .

(٤) في اللسان « الموقصات » بالواو .

« عليكم بالتَّلبينة » : كان إذا اشتكى أحدهم من بطنه لم تُنزل البرمة حتى<sup>(١)</sup> يأتى على أحد طرفيه ، معناه : حتى يفيق من علته أو يموت . وإنما جُمِلَ<sup>(٢)</sup> هذان طرفيه لأنهما منتهى أمر العليل في علته .

أبو العباس عن ابن الأعرابي في قولهم : لا يُدرى أىَّ طرفيه أطول . يريد : لسانه وفرجه ، لا يُدرى أيُّهما<sup>(٣)</sup> أعف .

قال أبو العباس : والقول قول ابن<sup>(٤)</sup> زيد وقد مرَّ في أول هذا الباب . ويقال : طَرَفَتِ الجاريةُ بنانها : إذا خَصَّصَتْ أطرافَ أصابعها بالحناء وهي مُطَرَّفة .

[ فطر ]

قال الليث الفُطرُ ضربٌ من السَّكَمَةِ ، والواحدة فُطْرَةٌ : قال والفُطرُ : شيء قليلٌ من اللبن يُحلب ساعتئذ ، تقول : ما حلينا إلَّا فُطْرًا وقال المرار :

(١) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٢) في د : « وإنما شغل هذين » وفي ج :

« سعل هذان » .

(٣) في د : « يريد أنهما أعف » وفي ح :

« أيهما أعف » .

(٤) في م : « أبى زيد » .

\* عاقِرٌ لم يُجْتَلَب منها فُطرٌ<sup>(٥)</sup> \*  
عمرو عن أبيه : الفُطِيرُ : اللبنُ ساعة يُحلب . وسئل عمر عن المذَى فقال : ذاك الفُطرُ ، هكذا رواه أبو عبيدة بالفتح : وأما ابن شميل فإن رواه ذاك الفُطرُ بضم الفاء .

وقال أبو عبيد : إنما سُمي فُطْرًا لأنه شُبّه بالفُطر في الحلب<sup>(٦)</sup> ، يقال فَطَرْتُ النَّاقَةَ أَفطرها فُطْرًا : وهو الحلب بأطراف الأصابع ، فلا يخرج اللبن إلَّا قليلا ، وكذلك المذَى يخرج قليلا قليلا<sup>(٧)</sup> .

وقال ابن شميل : الفُطرُ مأخوذٌ من تَفَطَّرْت قَدَمَاهُ دَمًا ، أى سالتا . قال<sup>(٨)</sup> : وفَطَّر نابُ البعير : إذا طلع .

وقال غيره . أصلُ الفُطر الشَّقُّ ، ومنه قول الله جلَّ وعزَّ : ( إِذَا السَّمَاءُ انْفَطَرَتْ )<sup>(٩)</sup> أى انشقت . وتفطَّرت قدماه أى انشقتا ،

(٥) صدره في المفضلية - ١٦ :

\* بازل أو أخلفت بازلها \* [س]

(٦) في د : « في الحليب » .

(٧) لفظ « قليلا » الثانية ساقطة من م

(٨) ما بين المربعين ساقطة من د ، وقد أقحم

ناسخها عبارتي ابن شميل وأبي عبيد المتقدمين بعد قوله

« تفطرت قدماه » .

(٩) أول سورة الانفطار .

ومنه أُخِذَ فِطْرُ الصَّائِمِ لَأنه يَفْتَحُ فاه . والفَطْرُ :  
ما يَفْطُرُ عليه<sup>(١)</sup> .

ويقال : فَطَرَتِ الصَّائِمَ فَأَفْطَرَ ، ومثله  
في الكلام بَشَّرْتَهُ فَأَبْشَرَ .

وفي الحديث : أَفْطَرَ الْحَاجِمَ وَالْمُحْجِمُ .

وقال الله عزَّ وجل : ( الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ )<sup>(٢)</sup> .

قال<sup>(٣)</sup> ابن عباس : كنتُ ما أدرى ما فاطر  
السَّمواتِ والأَرْضِ حتى احتَكَمْتُ إلى أعرابيين  
في بئر ، فقال أحدهما : أَنَا فَطَرْتُهَا ، أَي أَنَا  
ابْتَدَأْتُ حَقْرَهَا .

وأخبرني المنذري عن أبي العباس أَنه  
سَمِعَ ابن الأَعْرَابِيَّةَ يَقُولُ : أَنَا أَوَّلُ مَنْ فَطَرَ  
هَذَا : أَي ابْتَدَأَهُ .

قال : وفطرنا به : إِذَا بَزَلَ وَأُنْشَدْنَا :  
حتى نَهَى رَائِضَهُ عَنْ فَرِّهِ  
أَنْيَابُ عَاسٍ شَاقِيٌّ عَنْ فَطْرِهِ<sup>(٤)</sup>

ويقال : قد أَفْطَرْتَ جِلْدَكَ : إِذَا لَمْ تَرَوْهُ  
مِنَ الدِّبَاغِ .

أبو عُبَيْدٍ عَنِ الْكَسَائِيِّ : خَمَرَتِ الْعَجِينُ  
وَفَطَرْتَهُ بَغِيرَ أَلْفٍ .

وقال الفراء في قول الله جلَّ وعزَّ :  
( فَطَرَهُ اللَّهُ الَّذِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ  
لِخَلْقِ اللَّهِ )<sup>(٥)</sup> قال : نصبه على الفعل .

وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم أَنه قال  
الْفِطْرَةُ : الْخِلْقَةُ الَّتِي يُخْلَقُ عَلَيْهَا الْمَوْلُودُ فِي  
بَطْنِ أُمِّهِ . قال : وقوله جلَّ وعزَّ [ حِكَايَةً عَنْ  
إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ<sup>(٦)</sup> ] ( إِلَّا الَّذِي  
فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيِّدُنِي )<sup>(٧)</sup> أَي خَلَقَنِي . وكذلك  
قوله تعالى : ( وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي )<sup>(٨)</sup>

قال : وقول<sup>(٩)</sup> النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :  
« كُلُّ مَوْلُودٍ يُوَلَّدُ عَلَى الْفِطْرَةِ ، يَعْنِي الْخِلْقَةَ  
الَّتِي فَطَرَ عَلَيْهَا فِي الرَّحِمِ مِنْ سَعَادَةٍ أَوْ شَقَاوَةٍ ،  
فَإِذَا وَلَدَ يَهُودِيٌّ أَوْ نَصْرَانِيٌّ أَوْ مَجُوسِيٌّ ، فَبُذِلَ  
عَنْهَا فِطْرَتُهُ ، فَاسْتَبَدَّ بِمِلَّةِ أَبِيهِ أَوْ لَدُنْهُ »

(٥) آية ٣٠ الروم .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(٧) آية ٢٨ الزخرف .

(٨) آية ٢٢ يس .

(٩) في م : « وقال في قول »

(١) في د : ما يفطراه .

(٢) أول فاطر .

(٣) في م : « وروى عن ابن عباس أَنه قال » .

(٤) ما بين المربعين ساقط من د

أو نصرانيًا نصرًا في الحكم ، أو مجوسيان [مَجَسَّاه] <sup>(١)</sup> في الحكم ، وكان حكمه حكم أبويه حتى يُعَبَّر عنه لسانه ، فإن مات قبل بلوغه مات على ما سبق له من الفِطْرة التي فُطر عليها ، فهذه فِطْرة المولود .

قال : وفِطْرةٌ ثانية : وهي الكلمة التي يصيرُ بها العبدُ مسلمًا ، وهي شهادة أن لا إله إلا الله ، وأن محمدًا <sup>(٢)</sup> رسوله جاء بالحق من عند الله عز وجل ، فتلك الفِطْرةُ : الدينُ .

والدليل على ذلك : حديثُ البراء بن عازب عن النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَلَّمَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ إِذَا نَامَ .

وقال : « فَإِنَّكَ إِنْ مِتَّ مِنْ لَيْلَتِكَ مِتَّ عَلَى الْفِطْرةِ . »

قال : وقوله : « فَأَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا » فهذه فِطْرة فُطر عليها المؤمن .

قال : وقيل فُطر كلُّ إنسان على معرفته

(١) ساقط من د

(٢) في م : « عبده ورسوله »

بأن الله ربُّ كلِّ شيءٍ وخالقُهم ، والله أعلم .

قال : وقد يقال : كلُّ مولود يُولد على الفِطْرة التي فُطر ( الله ) عليها بنى آدم حين أخرجهم من صُلب آدم كما قال تعالى : « وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ » <sup>(٣)</sup> الآية .

وقال أبو عُبَيْد : بلغني عن ابن المبارك أنه سئل عن تأويل هذا الحديث فقال : تأويله الحديثُ الآخرُ : أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن أطفال المشركين فقال : « الله أعلم بما كانوا عاملين » يذهبُ إلى أنهم إنما يُولدون على ما يصيرون إليه من إسلام وكفر .

قال أبو عُبَيْد : وسألت محمد بن الحسن عن تفسير هذا الحديث فقال : كان هذا في أوّل الإسلام قبل نزول الفرائض . يذهب إلى أنه لو كان يُولد على الفِطْرة ثم مات قبل أن يهوده أبواه ما ورثهما ولا ورثاه ؛ لأنه مُسلم وهما كافران .

(٣) آية ١٧٢ الأعراف

قلتُ : غَبا<sup>(١)</sup> على محمد بن الحسن معنى الحديث ، فذهب إلى أن معنى<sup>(٢)</sup> قول النبي صلى الله عليه وسلم : « كل مولود يولد على الفطرة » .

حكم<sup>(٣)</sup> منه عليه السلام قبل نزول الفرائض ثم نسخ ذلك الحكم من بعد ، وليس الأمر على ما ذهب إليه ، لأن معنى قوله : « كل مولود يولد على الفطرة » خبرٌ أخبر به النبي صلى الله عليه وسلم عن قضاء سبق من الله للمولود ، وكتاب كتبه الملك بأمر الله جلّ وعزّ له من سعادة أو شقاوة ، والنسخ لا يكون في الأخبار ، إنما النسخ في الأحكام .

وقرأت بخط شمير في تفسير هذين الحديثين : أن إسحاق بن إبراهيم الحنظليّ روى حديث أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : « كل مولود يولد على الفطرة » الحديث .

ثم قرأ أبو هريرة بعد ما حدث بهذا الحديث « فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ » .

قال إسحاق : ومعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم على ما فسّر أبو هريرة حين قرأ « فِطْرَةَ اللَّهِ » وقوله : « لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ » يقول أَمَلَكَ الْخَلْقَةِ الَّتِي خَلَقَهُمْ عَلَيْهَا إِمَّا الْجَنَّةَ أَوْ نَارَ حِينَ أُخْرِجَ مِنْ صُلْبِ آدَمَ كُلٌّ ذَرِيَّةٌ هُوَ خَالِقُهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ، فقال : هؤلاء للجنة ، وهؤلاء للنار ، فيقول كل مولود يولد على تلك الفطرة ، ألا ترى غلام الخضر .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : طَبَعَهُ (الله) <sup>(٤)</sup> يومَ طَبَعَهُ كَافِرًا وَهُوَ بَيْنَ أَبَوَيْنِ مُؤْمِنَيْنِ ، فأعلم<sup>(٥)</sup> الله الخضرَ بخلقته التي خلقه عليها<sup>(٦)</sup> ولم يعلم موسى ذلك ، فأراه الله تلك الآية ليزداد علماً إلى علمه .

قال : وقوله : « فأبواه يهودانه »

(١) في د : عنى « وهو تحريف »

(٢) في د : « إلى أن قول »

(٣) ما بين المربعين ساقط من د

(٤) زيادة عن د

(٥) في الأصل : « فعلم »

(٦) في م : « لها »

وَيُنَصِّرَانَهُ « يقول : بالأبوين يُبَيِّن لَكُمْ ما تحتاجون إليه في أحكامكم من الموارث وغيرها .

يقول : إذا كان الأبوان مؤمنين فاحكموا لولدهما بحكم (١) الأبوين (١) في الصلاة والموارث والأحكام ، وإن كانا كافرين فاحكموا لولدهما بحكم (٢) الكافر أنتم في الموارث والصلاة ، وأما خِلْقَتُهُ التي خُلِقَ لها (٣) فلا عِلْمَ لَكُمْ بذلك .

أَلَا تَرَى أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ حِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ نَجْدَةُ فِي قَتْلِ صَبْيَانِ الْمَشْرِكِينَ كَتَبَ إِلَيْهِ :  
إِنْ عَلِمْتَ مِنْ صَبْيَانِهِمْ مَا عِلِمَ الْخَضِرُ مِنَ الصَّبِيِّ الَّذِي قَتَلَهُ فَاقْتُلِهِمْ . أَرَادَ أَنَّهُ لَا يَعْلَمُ عِلْمَ الْخَضِرِ أَحَدٌ فِي ذَلِكَ ، لِمَا خَصَّهُ اللَّهُ بِهِ ، كَمَا خَصَّهُ بِأَمْرِ السَّفِينَةِ وَالْجِدَارِ ، وَكَانَ مُنْكَرًا فِي الظَّاهِرِ ، فَعَلِمَهُ اللَّهُ عِلْمَ الْبَاطِنِ فَحَكَمَ بِإِرَادَةِ اللَّهِ فِي ذَلِكَ .

قلت : وكذلك [ القول (٤) في ] أطفال قوم نوح الذين دَعَا على آبائهم وعليهم بالفرق ، إنما استجاز الدعاء عليهم بذلك وهم أطفال ، لأن الله جلّ وعزّ أعلمهم أنهم لا يؤمنون حيث (٥) قال له : « أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ » (٦) فأعلمهم أنهم فطروا على الكفر .

قلت : والذي قاله إسحاق هو القول الصحيح الذي دلّ عليه الكتاب ثم السنة .

وقال أبو إسحاق في قول الله جلّ وعزّ « فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا » منصوبٌ بمعنى اتَّبِعْ فِطْرَةَ اللَّهِ ؛ لأن معنى قوله « فَأَقِمْ وَجْهَكَ » (٧) اتَّبِعِ الدِّينَ الْقَيِّمَ ، اتَّبِعْ فِطْرَةَ اللَّهِ ، أَيْ خَلِيقَةَ اللَّهِ الَّتِي خَلَقَ عَلَيْهَا الْبَشَرَ .

قال : وقولُ النبي صلى الله عليه وسلم : « كُلُّ مُوَلُودٍ يُوَلَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ » معناه : أن الله

(٤) زيادة عن م

(٥) في م : « حين »

(٦) آية ٣٦ هود

(٧) آية ٣٠ الروم

(١) ما بين المربعين ساقط من م

(٢) في م : « بحكم الكفر » وبعد هذه الكلمة

في اللسان بياض ؛ كتب مصححه : كذا بياض في الأصل

(٣) كلمة « لها » ساقطة من م

فَطَرَ الخلق على الإيمان به ؛ على ما جاء في الحديث : « أن الله أخرج من صُلب آدم ذُرِّيَّةً كَالذَّرِّ وأشهدهم على أنفسهم بأنه خَالِقُهُم » وهو قول الله جلّ وعزّ : « وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ » <sup>(١)</sup> الآية إلى قوله تعالى « قَالُوا بَلَى شَهِدْنَا » .

قال : فكلُّ مولود هو من تلك الذُرِّيَّة التي شَهِدَتْ أن الله خَالَقُهَا ؛ فعنى « فطرة الله » [ أى دين الله ] <sup>(١)</sup> التي فطر الناس عليها .

قلت : والقولُ ما قال إسحاق بن إبراهيم فى تفسير الآية ومعنى الحديث ، والله أعلم .

وقال الليث : فَطَرْتُ المَجِينِ والطَّينِ : وهو أن تَعَجِّنَه ثم تخبزه من ساعته . وإذا تركته ليختمر فقد خمرته ، واسمه الفَطِير .

قال : وانفطر الثَّوب : إذا انشق ، وكذلك تنفطر . وتنفطرت الأرض بالنبات : إذا انصدعت <sup>(٢)</sup> . وفطرت <sup>(٣)</sup> أصبع فلان : أى ضربتها فانفطرت دماً .

(١) ساقط من د

(٢) فى د : « تصدعت » عرفاً .

(٣) فى د : « وتنفطرت » .

وقال غيره : الفَطِير من الشياطين : المَحْرَم الذى لم يُجَدِّد دباغه . وسيف فُطَار : فيه شقوق ؛ وقال عنتره :

وسَيِّفِي كَالْمَعْقِيَّةِ وهو كِمَعِي

سلاحى لا أَقْلَّ ولا فُطَارَا

ثعلب عن ابن الأعرابى : الفُطَارِيُّ من الرجال : القَدَمُ الذى لاخير عنده ولا شر ؛ مأخوذة من السيف الفُطَار الذى لا يقطع .

الحرائى عن ابن السكيت : الفَطَرُ : الشق ، وجمعه فُطُور . والفِطَرُ : الاسم من الإفطار . والفِطَرُ : القومُ الْمُفْطِرُونَ ، يقال : هؤلاء قوم فِطَرٌ .

[ طفر ]

قال الليث : الطَفَرُ : وثبة فى <sup>(٤)</sup> ارتفاع كما يَطْفِرُ الإنسان حائطاً أى يَثْبِهُ إلى ما وراءه . قال : وطَيَّفُورٌ : طَوَيْئَرٌ صغير .

وقال غيره <sup>(٥)</sup> : أطفَرَ الراكب بَعِيرَهُ إطفاراً ؛ إذا أدخل قدميه فى رُفْعَيْهَا <sup>(٦)</sup> : إذا ركبها

(٤) فى د : وثبة من ارتفاع ، وهو تصحيف .

(٥) فى د : « بجسرة » .

(٦) فى د : « رفقتها » عرفاً . والبعير يؤنث ،

على معنى لإرادة الناقة .

— وهو عيبٌ للراكب — ، وذلك إذا عدا  
البعير .

[ فرط ]

الحرانيُّ عن ابن السكيت : الفرطُ :  
أن<sup>(١)</sup> يقال آتيتك فرطَ يومٍ أو يومين :  
أى بعد يومٍ أو يومين ، وأنشد أبو عبيد  
للبييد :  
هل النفسُ إلا مُتعةٌ مستعارةٌ

تُعارُ فتأتى ربّها فرطاً أشهر<sup>(٢)</sup>

وقال أبو عبيد : الفرطُ : أن يلقى<sup>(٣)</sup>  
الرجل بعد أيام ، يقال<sup>(٤)</sup> : إنما ألقاه في  
الفرط .

وقال ابن السكيت : الفرطُ : الذى يتقدّم  
الواردةَ فيهيئ الدلاء والرشاء ، ويمدّر<sup>(٥)</sup>  
الحوضَ ويسقى فيه .

يقال : رجل : فرط ، وقومٌ فرط . ومنه

قيل للطفل الميت : اللهم اجعله لنا<sup>(٦)</sup>  
فرطاً : أى أجراً يتقدّمنا حتى ترد عليه .

ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم :  
« أنا فرطكم على الحوض » . ويقال رجل  
فارط وقومٌ فرط .

وقال أبو عبيد قال الأصمى : الفارطُ  
والفرطُ : المتقدّمُ فى طلب الماء ، يقال : فرطت  
القوم ، وأنا أفرطهم فروطاً : إذا تقدمتهم ،  
وأنشد :

فأثار فارطهم غطاطاً جُثمًا

أصواتها كتراطنِ الفرس

قال : وفرطتُ غيرى : قدّمته . وأفرطتُ  
السقاء : ملأته . وأنشدنى :

ذلك برّى فلن أفرطه

أخاف أن يُنجزوا الذى وعدوا<sup>(٧)</sup>

قال : يقول : لا أخلفه فأقدّم عنه .

قال أبو عبيد : وقال غسيره : فرطتُ

(١) كلمة « أن » ساقطة من م .

(٢) ديوانه ص ٥٧ [س]

(٣) فى م : « أن يأتى » .

(٤) فى د : « فقال » محرفاً .

(٥) فى ر . « ويمدّد » بالدال ، وهو تحريف .

(٦) كلمة « لنا » ساقطة من م فى ديوانه

ص ٨١ .

(٧) البيت لصخر ألقى الهذلى ، وهو فى أشعار

الهذليين ج ٢ ص ٦١ .

في الشيء : ضيعته . وأفرطت في القول : أى  
أكثرته .

وقال الله جلّ وعزّ : « أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ  
يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ »<sup>(١)</sup> .

قال : وقال الكسائي في قوله تعالى :  
« وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ »<sup>(٢)</sup> [يقال : ما أفرطت في القوم  
واحدا : أى ما تركت .

وقال الفراء : « وَأَنْتُمْ مُفْرَطُونَ » قال<sup>(٣)</sup> :  
منسيون في النار .

والعرب تقول<sup>(٤)</sup> : أفرطت منهم ناساً :  
أى خَلَفْتَهُمْ وَنَسَيْتَهُمْ . قال : ويقرأ « مُفْرَطُونَ »  
يقول : كانوا مُفْرَطِينَ على أنفسهم في الذنوب  
ويقرأ « مُفْرَطُونَ » [ يقول : كانوا مُفْرَطِينَ ]  
كقوله « يَا حَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ »  
يقول : فيما تركت وضيّعت .

شمر عن ابن الأعرابي : المراء بينهم فرطاً :  
أى مُسَابَقَةً .

قال شمر : وسمعتُ أعرابيةً فصيحَةً تقول :  
أفترطتُ ابنين<sup>(٥)</sup> .

قال : وأفترط فلانٌ فرطاً له<sup>(٦)</sup> أى أولاداً  
لم يبلغوا الحلم .

وقال ابن الأعرابي : الفرطُ : العجلة ،  
يقال فرط يفرط .

وروي عن سعيد بن جبير في قوله « وَأَنْتُمْ  
مفراطون » قال : منسيون مضيّعون .

وقال الفراء في قول الله جلّ وعزّ : « إِنَّا  
نَخَافُ أَنْ يُفْرِطَ عَلَيْنَا »<sup>(٧)</sup> قال : يَعَجَلُ  
إلى عقوبتنا .

والعرب تقول : فرط منه<sup>(٨)</sup> أمرٌ : أى بَدَرَ  
وَسَبَقَ . إذا أسرف . وفرط : تَوَانَى وَنَسِيَ .  
وقال في قوله تعالى : « وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا »<sup>(٩)</sup>  
أى متروكاً ترك فيه الطاعة وغفل عنها .

وقال أبو الهيثم : أمرُهُ فُرُطٌ : أى مُتَهَاوَنٌ  
به مضيّع .

(٥) في د : « اثنتين »

(٦) كلمة « له » ساقطة من ج

(٧) آية ٥٥ طه

(٨) في د : « منى »

(٩) آية ٢٨ الكهف

(١) آية ٥٦ الزمر

(٢) آية ٦٢ النحل

(٣) ما بين المربعين ساقط من د

(٤) لفظ « تقول » ساقطة من د

وقال « الزجاج : وكان أمره فُرُطًا »  
 أى كان أمره التَّفْرِيطَ ، وهو تقديم الفَجْرِ :  
 وقال غيره : « وكان أمره فُرُطًا » أى  
 نَدَمًا ، ويقال سرفًا .

أبو عبيد عن الأصمعي : الفُرُطُ : الفرسُ  
 السريعة ، وقال لبيد :

ولقد حَمَيْتُ الحَيَّ تَحْمِلَ شِكَّتِي  
 فُرُطٌ وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لِحَامِهَا<sup>(١)</sup>  
 قال : والفَرُطُ أيضا : الجبلُ الصغير ،  
 وقال وَعَلَةُ الْجَرْمِيِّ :

وهل سَمَوْتُ بِجَرَّارٍ لَهُ كَلْبٌ  
 جَمَّ الصَّوَاهِلِ بَيْنَ السَّهْلِ وَالْفُرُطِ

وجمع الفُرُطِ أَفْرَاطٌ ، وهى آ كَامٌ<sup>(٢)</sup>  
 شَبِيهَاتُ الْجِبَالِ . ويقال : فرطت الرجل :  
 إذا أَمَهَلْتَهُ . وفرطت البئر : إذا تركتها  
 حتى يَثُوبَ مَآوُهَا ، قال ذلك شمر ، وأنشد  
 فى صفة بئر :

وهى إِذَا مَا فُرِطَتْ عَقَدَ الْوَدَمِ  
 ذَاتُ عِقَابٍ هَمْسٍ وَذَاتُ طَمٍّ

(١) ديوانه ص ٣١٥ [س]  
 (٢) عبارة د : « وهى جبال شبيهة بآكام  
 الجبال »

يقول : إِذَا أُجِمَّتْ هَذِهِ الْبُئْرُ قَدَرًا مَا يُعْقَدُ  
 وَذُمُ الدَّلْوُ ثَابِتٌ بِمَاءٍ كَثِيرٍ ، وَالْعِقَابُ :  
 ما يثوب لها من الماء ، جمعُ عَقَبٍ : وأما قول  
 عمرو بن معدى كَرَبٍ :

أَطَلْتُ<sup>(٣)</sup> فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا  
 قَتَلْتُ<sup>(٤)</sup> سَرَائِهِمْ كَانَتْ قَطَاطٍ<sup>(٥)</sup>  
 أى أَطَلْتُ إِمْهَالَهُمْ<sup>(٦)</sup> وَالتَّائِيَّ بِهِمْ  
 إِلَى أَنْ قَتَلْتُهُمْ<sup>(٧)</sup> .

وقال الليث : أَفْرَاطُ الصَّبَاحِ : أَوَّلُ  
 تَبَاشِيرِهِ ، الْوَاحِدُ فُرُطٌ ؛ وَأَنْشَدَ لِرُؤْبَةٍ :  
 بَاكَرْتُهُ<sup>(٨)</sup> قَبْلَ الْفَطَاطِ الْفُطِّ

وقبلَ أَفْرَاطِ الصَّبَاحِ الْفَرُطِ  
 قال : وَالْإِفْرَاطُ : إِجْمَالُ الشَّيْءِ فِي الْأَمْرِ  
 قَبْلَ التَّثَبُّتِ ؛ يَقَالُ : أَفْرَطَ فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ :  
 أَيْ كَجَلِّ فِيهِ . وَالْفَرَطُ : الْأَمْرُ الَّذِي يَفْرُطُ

(٣) فى د : « أجات »

(٤) فى د قبلت »

(٥) فى د : « فرطاط »

(٦) فى ا : « إهمالهم » وكل هذا تحريف

(٧) فى د : « حتى قتلهم »

(٨) فى د : « تأمر به » ، والتعريف عن

أراجيز رؤبة ص ٨٤ ، وقد توسط هذا الرجز  
 شطر ، هو :

\* وقبل جوني القفا المخطط \*

فيه صاحبه ؛ أى يضيّع . وكلُّ شيء جاوز قدره فهو مُفْرِط ؛ يقال : طولٌ مُفْرِطٌ ، وقِصْرٌ مُفْرِطٌ وفلانٌ <sup>(١)</sup> تفارطته الموم : أى لا تصيبه الموم إلا في الفَرَط . وقال غيره : هذا ماء فُراطة بين بنى فلان وبنى فلان ، ومعناه : أيّهم سبق إليه سقى <sup>(٢)</sup> ولم يزاوجه الآخرون .

ابن السكيت : افترط فلانٌ أولاداً : أى قدّمهم .

وقال أبو سعيد : فلان مُفترِط السَّجَال <sup>(٣)</sup> في العُلا : أى له فيه قُدْمة ، وأنشد :

مازلتُ مفترِطَ السَّجَالِ إلى العُلا  
في حَوْضِ أبلِجٍ تَمْدُرُ التَّرنُوقا  
ومفَارِطُ البلدِ : أطرافه <sup>(٤)</sup> ، وقال أبو زبيد :

وَسَمُوا بِالْمَطِيِّ وَالذُّبْلِ الصُّ  
مٌ لَعَمِيَاءَ فِي مَفَارِطٍ بِيَدِ

وفلان ذو فُرْطَة <sup>(٥)</sup> في البلاد : إذا كان صاحب أسفار كثيرة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال ألفاه وصادفاه وفارطاه وفالطاه ولاقطه ، كله بمعنى واحد . قال : والفَرَطُ اليومُ بين اليومين . والفَرَطُ : العجلة ، يقال فَرَطَ يَفْرُطُ . والإفراطُ : الزيادة على ما أمرت . والإفراطُ : أن تبعث رسولاً مجرداً خاصاً في حوائجك .

وقال بعض الأعراب : فلانٌ لا يُفترِط إحسانه وبرّه أى لا يُفترِص <sup>(٦)</sup> ولا يخاف فوته .

[ ط ر ب ]

طرب . طبر . رطب . ربط . برط . بطر  
مستعملات .

[ ط ر ب ]

قال الليث : الطَّربُ : الشوق . والطَّربُ : ذهاب الحزن وحلول <sup>(٧)</sup> الفرح .

(١) في م : « ويقال : تفارطته »

(٢) في د : « سبق »

(٣) في م : « مفراط السجال »

(٤) في د : « أفراطه » وهو تحريف

(٥) في د : « ذفروطة »

(٦) في د : « لا يفترط » وهو تحريف

(٧) في م : « وطول الفرح » .

وقال الأصمعي : الطَّرْبُ : خَفَّةٌ يَجِدُهَا  
الرجلُ لشوقٍ أو فرحٍ أو همٍّ ، وقال النابغة  
الجعديّ في الهمِّ :

وأراني طرباً في أثرهم  
طربَ الواله أو كالمُختَبَل<sup>(١)</sup>

ويقال : طَرَّبَ فلانٌ في عنائه<sup>(٢)</sup> تطريباً :  
إذا رَجَّعَ صوتهَ وزينته ، وقال امرؤ القيس :  
\* كما طَرَّبَ الطائرُ المُستَحِرَّ<sup>(٣)</sup> \*

إذا رَجَّعَ [ صوته<sup>(٤)</sup> وقت السحر ] .

وقال الليث : الأَطْرَابُ : نقاوة الرياحين  
وأذا كاؤها .

وقال غيره : واستطرب الحداة الإبلَ :  
إذا<sup>(٥)</sup> خفت في سيرها من أجل حدائهم ،  
وقال الطرِّمَّاح :

واستطربتْ ظُعمُهمُ لما أجزَّألَ بهم<sup>(٦)</sup>  
آلُ الضُّحَى ناشطاً من داعياتِ دَدِ

يقول : حملهم على الطَّرْبِ شوقٌ نازع<sup>(٧)</sup>  
[ وقيل : أراد بالناشط غناء الحادي ]<sup>(٨)</sup> .

أبو عبيد : المَطَارِبُ : طرقٌ ضيقة  
واحدتها مَطْرَبَةٌ ؛ وقال أبو ذؤيب :

ومتلفٍ مثلِ فرقِ الرأسِ تَخْجِلُهُ  
مَطَارِبُ زَقَبٍ أُميَّالها فيج<sup>(٩)</sup>

وقال الليث : الطَّرْطَبُ - الباء مثقلة -  
الثَّدْيُ الضخمُ المسترخي ؛ يقال : أخزى الله  
طَرْطَبَيْها<sup>(١٠)</sup> . قال : ومنهم من يقول طَرْطَبَةً  
للواحدة فيمن يؤنث الثدى :

أبو عبيد عن أبي زيد : طَرْطَبْتُ بالغنمِ

(١) في د : « أو بالختبل » وهو تحريف .

(٢) في د : « في عناده » .

(٣) صدره كما في ديوانه ص ١٠ :

\* يعل به برد أليابها \*

(٤) زيادة عن م

(٥) عبارة م : « أي حدوا بها فخفت في سيرها  
ولشطت مرحاً » .

(٦) في د : « لما أخبرك » . وفي م : « لما  
أجزأن » بالنون والتصويب عن ديوان الطرمّاح  
ص ١٤٤ .

(٧) في د : « شوق بارع » ، وهو تحريف .

(٨) زيادة عن م .

(٩) أشعار الهذليين ج ١ ص ١١٠ .

(١٠) في م : « طرطبها » .

طَرُطَبَة : إذا دعوتها . والطرطبة بالشفنتين ؛  
قال ابن حَبْنَاء :

فَإِنَّ أَسْتَكَّ الْكُومَاءِ عَيْبٌ وَعَوْرَةٌ  
يُطَرِّطُ فِيهَا ضَاغِطَانِ وَنَاكُثٌ  
وإِلْبِطُ طَرَابٌ : إذا طَرِبَتْ لُحْدَاتُهَا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الْمَطَرَبُ  
وَالْمَقَرَبُ : الطريق الواضح .

[ طبر ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : طَبَرَ الرَّجُلُ  
إِذَا قَفَزَ<sup>(١)</sup> . وطَبَرَ : إذا اخْتَبَأَ .

أبو الحسن اللحياني : وَقَعَ<sup>(٢)</sup> فُلَانٌ فِي بَنَاتِ  
طَبَارٍ<sup>(٣)</sup> وَطَمَارٍ : إذا وقع في داهية .

ابن الأعرابي قال : من غريب شجر  
الضَّرِفِ<sup>(٤)</sup> الطَّبَارُ وهو على صورة التين إلا  
أنه أرق .

[ بطر ]

قال الله عز وجل : ( وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ  
قَرْنٍ بَطِرَتْ مَعِيشَتُهُمْ<sup>(٥)</sup> ) .

[ قال أبو اسحاق نصب معيشتها<sup>(٦)</sup> ] .  
قال : والبَطَرُ الطُّفْيَانُ فِي النِّعْمَةِ .

وروى الفراء عن الكسائي أنه قال :  
يُقَالُ رَشِدْتُ أَمْرَكَ ، وَبَطِرْتُ عَيْشَكَ ،  
وَعَنَيْتَ رَأْيَكَ .

قال : أوقعت العرب هذه الأفعال على  
هذه المعارف التي خرجت ( مفسرة<sup>(٧)</sup> )  
لتحويل الفعل عنها وهو لها ، وإنما المعنى : بَطِرْتُ  
مَعِيشَتُهَا<sup>(٨)</sup> وكذلك أخواتها .

أبو عبيد عن الأصمعي : بَطَرَ الرَّجُلُ  
وَبَهَتْ بِمَعْنَى وَاحِدٍ .

وقال الليث : البَطَرُ كَالْحَيْرَةِ وَاللَّهْشِ .  
والبَطَرُ : كَالْأَشْرِ وَعَمَطُ النِّعْمَةِ .

ويقال : لَا يُبَطِّرُنَّ جَهْلُ فُلَانٍ حِلْمَكَ :  
أَي لَا يُدْهِشُكَ . قال : ورجلٌ بَطِيرٌ ، وامرأة  
بَطِيرَةٌ ، وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ .

(١) في د : « إذا قفر » بالراء .

(٢) في د : « رفع » وهو تحريف .

(٣) في د : « طيار وأطيار » .

(٤) وهو خطأ في د : « شجر القير وهو »

(٥) آية ٥٨ القصص .

(٦) ما بين المربعين ساقط من م .

(٧) هذه الكلمة ساقطة من د .

(٨) في د ما بين قوله « معيشتها » وقوله :

« وكذلك أقحم الناسخ عبارة : قوله والبطر الطفيان

في النعمة » ، وقد تقدمت .

وقال أبو الدُّقَيْش : إِذَا بَطِرَتْ وَتَمَدَّتْ  
فِي النَّيِّ .

ويقال للبعير القُطُوف إِذَا جَارَى بِعِيرًا  
وَسَاعَ الخَطُوفَ قَصُرَتْ خُطَاهُ عَنْ مَبَارَاتِهِ<sup>(١)</sup>  
قَدْ أَبْطَرَهُ ذَرْعَهُ : أَيْ حَمَلَهُ عَلَى أَكْثَرِ مَنْ طَوَّقَهُ .  
وَالهَبِيعَ إِذَا مَاشَى الرَّبْعَ أَبْطَرَهُ ذَرْعَهُ فَهَبَعَ :  
أَيْ اسْتَعَانَ بِمُنْقِهِ لِيَلْحَقَهُ .

ويقال لكلِّ مَنْ أَرَهَقَ إِنْسَانًا خَمَلَهُ مَا لَا  
يَطِيقُهُ : قَدْ أَبْطَرَهُ ذَرْعَهُ .

شَمَرٌ : يُقَالُ لِلْبَيْطَارِ : مُبَيِّطِرٌ وَبَيْطَرٌ .

وقال الطرماح :

\* كَبَزَغَ الْبَيْطَرِ الثَّقَفَ رَهْصَ الْكَوَادِنِ<sup>(٢)</sup>

قال وقال سلمة [ بن<sup>(٣)</sup> عاصم ] : الْبَيْطَرُ :  
الْخِيَاطُ فِي قَوْلِ الرَّاجِزِ :

بَانتْ تَجْيِيبُ أَدْعَحَ الظَّلَامِ

جَيْبَ الْبَيْطَرِ مِدْرَعَ الْهَمَامِ

قال شمر : صَيَّرَ الْبَيْطَارُ خِيَاطًا كَمَا صَيَّرَ  
الرَّجُلُ الْحَازِقَ إِسْكَافًا .

وقال غيره : الْبَطْرُ : الشَّقُّ وَبِهِ<sup>(٤)</sup> سُمِّيَ  
الْبَيْطَارُ بَيْطَارًا .

وقال الليث : هُوَ يُبَيِّطِرُ الدَّوَابَّ أَيْ  
يَعَالِجُهَا .

أبو عبيد عن الكسائي : ذَهَبَ دُمُهُ  
خَضِرًا مَضْرًا ، وَذَهَبَ بِطْرًا : أَيْ هَدَرًا .

وقال أبو سعيد : أَصْلُهُ أَنْ يَكُونَ طُلَّابَهُ  
حُرًّا صَاحًّا [ بِاقْتِسَادٍ وَبَطْرٍ فَيَحْرَمُوا إِدْرَاكَ  
الشَّارِ ] .

وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم  
قال : « الْكِبَرُ بِطْرُ الْحَقِّ وَغَضُّ النَّاسِ » ،  
وَبَطْرُ الْحَقِّ : أَلَا يَرَاهُ حَقًّا ، وَيَتَكَبَّرُ عَنْ  
قَبُولِهِ ، مِنْ قَوْلِهِمْ : بَطِرَ فُلَانٌ هِدْيَةَ أَمْرِهِ :  
إِذَا لَمْ يَهْتَدِ لَهُ ، وَجْهَهُ لَمْ يَقْبَلْهُ . وَالْبَطْرُ :  
الطُغْيَانُ عِنْدَ النِّعْمَةِ ؛ وَعَلَى هَذَا بَطْرُ الْحَقِّ :  
أَنْ يَطْفِي عِنْدَ الْحَقِّ ؛ أَيْ يَتَكَبَّرُ عِنْدَ قَبُولِهِ .

وقال الكسائي : ذَهَبَ دُمُهُ بِطْرًا : إِذَا

(١) في م : « عَنْ مَوَاهِقَتِهِ » وَمَا يَعْنِي .

(٢) صدره كما في ديوانه من ١٧٢ :

\* يَسَاقُطُهَا تَتَرَى بِكُلِّ خَيْلَةٍ \*

(٣) زيادة عن م .

(٤) في م : « وَمِنْهُ » بَدَلُ « وَبِهِ » .

ذهب باطلا ، وعلى هذا المعنى : بطرُ الحق  
أن يراه باطلاً .

ويقال : بطر فلان : إذا تحير ودَّهش ،  
وعلى هذا المعنى : أن يتحير في الحق فلا يراه  
حقاً<sup>(١)</sup> .

[ ربط ]

حدثنا عبدُ الله بنُ محمد بن هاجك قال :  
حدثنا علي بن [ محمد بن<sup>(٢)</sup> ] حجر عن إسماعيل  
ابن جعفر قال أنبأنا العلاء [ بن عبد الرحمن ]  
عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال : « ألا أدلكم على ما يمنحو  
الله به الخطايا وترفع به الدرجات » قالوا : بلى  
يا رسول الله ، قال : « إسباغُ الوضوء على  
المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظارُ  
الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط » .

قلتُ : أراد النبي صلى الله عليه وسلم  
بقوله : « فذلكم الرباط » قولَ الله جل وعز :  
( يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا  
وَرَابِطُوا<sup>(٣)</sup> ) .

(١) من هنا إلى آخر هذه المادة ساقط من د

(٢) ساقط من د

(٣) آية ٢٠٠ آل عمران .

جاء في تفسيره الآية : [ ومصدر رابطت  
رباطاً ] وإصبروا على دينكم ، وصابروا  
عدوكم . ورابطوا : أى أقيموا على جهاده  
بالحرب .

قلت : وأصلُ الرباط<sup>(٤)</sup> من مُرابطة  
الخيال ، أى ارتباطها بازاء العدو في بعض  
الثغور .

والعربُ تسمي الخيلَ إذا رُبطت<sup>(٥)</sup>  
بالأفنية وعُلفت : رُبطاً ، واحداً ربيط ،  
وتجمع الربطُ رِباطاً ، وهو جمع الجمع .

قال الله تعالى : ( وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ  
تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ<sup>(٦)</sup> ) .

وقال الفراء<sup>(٧)</sup> في قول الله جل وعز :  
( وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ ) . قال : يريد الإناث  
من الخيل .

وقال الليث : الرباطُ مُرابطةُ العدو ،  
وملازمةُ الثغر<sup>(٨)</sup> ، والرجل مُرابط .

(٤) عبارة م : « الأصل في الرباط ارتباط الخيل » .

(٥) في م : « المربوطة بالأفنية وهى تعلق »

(٦) آية ٦٠ الأنفال .

(٧) في م : « وروى سلمة عن الفراء » .

(٨) في ج : وملازمة العدو .

قال : والمُرَابِطَاتُ : جماعاتُ الخيول  
الذين<sup>(١)</sup> رابطوا .

أبو عُبَيْدٍ عن الأصمعي قال الرابِطُ  
الجائش : الذي يَرَبُطُ نفسه عن الفرار ، يكفئها  
لجراته وشجاعته .

ويقال : رَبَطَ الله على قلبه بالصبر .

أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال :  
الرابِطُ<sup>(٢)</sup> الراهب .

أبو عُبَيْدٍ عن أبي عمرو : إذا بلغ الرُّطْبُ  
اليُبُسَ فوضِعَ في الجرار وصُبَّ عليه الماء  
فذلك الرَّيْبُ ؛ فإن صُبَّ عليه الدِّيس فهو  
المُصْفَرُّ .

[ رطب ] (٣)

قال الليث : الرُّطْبُ الواحدة رُطْبَةٌ ،  
وهو النَّضِيجُ من البُسْرِ قبل إثماره . وقد  
أرطبتِ النخلةُ ، وأرطبَ القومُ : أرطب  
نخلهم ، فهم مرطبون . ورطبتُ القومَ : أى  
أطعمتهم الرُّطْبَ .

(١) كذا في نسخ واللسان .

(٢) كذا في نسخ الأصل . وعبرة اللسان :

« الربيط » .

(٣) هذه المادة ساقطة من د .

والرُّطْبُ : الرَّغْيُ الأخضر من بقول  
الربيع ، اسمٌ جامع . وأرضٌ مرطبة : أى  
مُعشبة ؛ ذاتُ رطب وعشب . والرطب :  
المبتلئ بالماء . والرَّطْبُ : الناعم . وجارية  
رَطْبَةٌ : رَخْصَةٌ ناعمة .

والرَّطْبَةُ : رَوْضَةٌ الفِسْفِسة ما دامت  
خضراء ، والجميع الرُّطَاب .

ويقال : رَطَبُ الشيء يَرَطُبُ رُطوبَةً  
ورَطَابَةً .

ويقال للفلام الذي فيه لين النساء  
ورَخاوتُهُنَّ : إنه لَرَطْبٌ . والرطب : كلُّ عود  
رَطْبٌ ، هو جمعُ رَطْبٍ .

ومنه قول ذى الرمة :

بأَجَةٍ نَشَّ عنها الماء والرُّطْبُ<sup>(٤)</sup>

أراد هَيَّجَ كلَّ عودٍ رَطْبٍ

أيام الربيع ، والرُّطْبُ جمعُ الرَّطْبِ .

أراد : ذَوَى كلِّ عودٍ رَطْبٍ فهاج . ويقال :

رَطَّبَ فلان ثوبه : إذا بلَّه [ .

(٤) صدره كما في ديوانه ص ١١ :

\* حتى إذا معمان الصيف هب له \*

[ برط ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : برط الرجل : إذا اشتغل عن الحق باللهو .  
قلت : هذا حرف لم أسمعه لغيره .

[ ط ر م ]

طرم . طمر . مرط . مطر . رطم . رمط .  
مستعمل .

[ طرم ]

قال الليث : الطَّرمُ في قول : الشَّهْدُ .  
وفي قول : الزُّبْدُ ، وأنشد :  
\* ومنهنَّ مثلُ الشَّهْدِ قد شِيبَ بالطَّرمِ <sup>(١)</sup> \*  
قلت : الصواب :

\* ومنهنَّ مثلُ الزُّبْدِ قد شِيبَ بالطَّرمِ \*

وقال الليث : الطَّريمُ : اسمٌ للسحاب الكثيف ، قال رؤبة :

\* في مُكْفَهَرِ الطَّريمِ الطَّرْنَبُ <sup>(٢)</sup>

(١) صدره كما في اللسان :

\* فنهن من يلفي كصاب وعلقم \*

(٢) البى في أراجيزه ص ١٧١ :

\* في مكفهر الطريم الطرنبت \*

وبعده :

\* أقعثنى منه بسيب مقعث \*

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه قال : يقال للنَّحل إذا ملأ أبنيته من العسل : قد حَمَّ ، فإذا سَوَّى عليه قيل : قد طَرِمَ ، ولذلك قيل للشَّهْد : طَرِمَ .

قال : والطَّرمُ : سَيْلَانُ الطَّرمِ من الخَلِيَّةِ ، وهو الشَّهْد .

وقال الليث : والطَّرمُ : اسم الكانون .  
قلت : وغيره يقول : هي الطُّرمة .

قال الليث : الطرمة <sup>(٣)</sup> : تُتَوَّء في وسط الشَّفة العليا ، والثَّرْفَةُ في السفلى ، فإذا جمعوا قالوا طُرْمَتَيْنِ لتغلب الطُّرمة على الثَّرْفَةِ .  
قال : والطَّارِمةُ : بيت كالقُبَّة من خشب ، [ وهي أعجمية <sup>(٤)</sup> ] .

[ رطم ]

قال الليث : رَطَمْتُ الشَّيْءَ رَطْمًا في الوَحْل فارتطم فيه ، وكذلك أَرَتَطَمَ فلانٌ في أمرٍ لا مخرجَ له منه إلَّا بغَمَّةٍ لزمته .

قال : والرَّطُومُ من نعت النساء :

الواسعة .

(٣) مثلثة الطاء .

(٤) ساقط من د

[ قلت : هذا غلط ، روى أبو العباس  
عن<sup>(١)</sup> ] عمرو عن أبيه قال : الرَّطُومُ :  
الضَّيْقَةُ الحَيَاءُ مِنَ النُّوقِ ، وهى من النساء  
الرَّتَاءُ ، وَمِنْ الدَّجَاجِ البَيْضَاءِ [ قلت :  
والرَّطُومُ كما قال أبو عمرو<sup>(٢)</sup> ] .

وقال شير : [ مما قرأت بخطه<sup>(٣)</sup> ] أَرَطَمَ  
الرجل وطرسه وأشتبا وأضلخه وأخرنبق<sup>(٤)</sup>  
وضمر . وأضّ وأخذم ، كله إذا سكت .  
[ وقال غيره<sup>(٥)</sup> ] رَطَمَ الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ رَطْمًا :  
إذا جامعها فأدخل<sup>(٦)</sup> ذَكَرَهُ كَلَّهُ فِيهَا .

[ مطر ]

قال الليث : الْمَطَرُ : الماء المنكبُ  
مِنَ السَّحَابِ . وَالْمَطَرُ فعله وهو فى الشعر  
أحسن<sup>(٧)</sup> . وَالْمَطَرَةُ الواحدة . ويومٌ مطيرٌ :  
ماطرٌ . وواحدٌ مطيرٌ : أى ممطر . وقد  
مَطَرَتْنَا السَّمَاءُ ، وَأَمَطَرَتْنَا ، وَهُوَ أَقْبَحُهُمَا<sup>(٨)</sup> .

(١) ساقط من د

(٢) ساقط من م

(٣) فى م : « فأوغب » .

(٤) كذا فى نسخ الأصل : وعبارة اللسان :

« فعلى المطر . وأكثر ما يجرى فى الشعر ، وهو فيه  
أحسن » .

(٥) فى د : « أفتحها » وهو تحريف من

الناسخ .

(٦) ساقط من د

(٧) هذا عجز بيت لامرئ القيس ، وصدره كما

فى ديوانه ص ١٨ :

\* لها وثبات كوثب الأطباء \*

(٨) فى د : « مطيرة » .

(٩) زيادة عن م .

(١٠) كلمة « ومطرها » ساقطة من م .

(١١) فى د : « سكت » .

وأمطرهم الله مطرًا أو عذابًا . وقال غيره : وادٍ  
مَطَرٌ بغير ياء : إذا كان مَمْطُورًا .  
( ومنه قوله<sup>(٦)</sup> ) :

\* فوادٍ خطاء ووادٍ مَطَرٌ<sup>(٧)</sup> \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : رجلٌ مَمْطُورٌ :  
إذا كان كثير السَّوَاكِ ، طيبُ النِّكْمَةِ .  
وامرأةٌ مَطِرَةٌ<sup>(٨)</sup> : كثيرة السَّوَاكِ عَطِرَةٌ ،  
طَيِّبَةُ الْجِرْمِ وإن لم تتطَّيب .

( قال : ويقال : ) مَزَرَ ( فلان )<sup>(٩)</sup>  
قِرْبَتَهُ وَمَطَرَهَا<sup>(١٠)</sup> : إذا ملأها ؛ رواه  
أبو تراب عنه .

وحكى عن مبتكر الكلابى : كَلَّمْتُ  
فلانًا فامطر واستمطر : إذا أطرق ؛ يقال :  
مالك مُسْتَمَطِرًا : أى ساكِنًا<sup>(١١)</sup> .

وقال الليث : رجلٌ مُسْتَمَطِرٌ : طالبٌ

خيرٍ من إنسان ورجلٍ مُسْتَمَطَّرٍ : إذا كان  
مُخَيَّلًا للخير ، وأنشد :

وضاخبٍ قلتُ له صالحٍ

إنك للخير لمُسْتَمَطَّرٌ

قال : ومكانٌ مُسْتَمَطَّرٌ : قد أحتاج إلى  
المطر وإن لم يُمَطَّر ، وقال خُفَّاف بن نُذْبَةَ :

\* لم يَكْسُ من ورقٍ مُسْتَمَطَّرٍ عودًا \*

وقال غيره : جاءت الخليل مُتَمَطَّرَةً <sup>(١)</sup> :

أى مسرعةً يسابق بعضها بعضًا ، وقال رؤبة :

\* والظَّيْرُ تَهْوِي في السماء مُطَرًّا <sup>(٢)</sup> \*

أَبُو عُبَيْدٍ عن الكسائي قال : مَطَرُ الرجل  
في الأرض مُطُورًا ، وَقَطَرَ قُطُورًا : إذا ذهبَ  
في الأرض . وقال غيره : تَمَطَّرَ بهذا المعنى ،  
وأنشد :

كأنهن وقد صَدَّرْنَ مِنْ عَرَقِي

سَيْدَةً تَمَطَّرَ جُنْحَ اللَّيْلِ مَبْلُولٌ <sup>(٣)</sup>

تَمَطَّرَ : أى تسرع في عَدْوِهِ . وقيل  
تَمَطَّرَ : أى بَرَزَ <sup>(٤)</sup> للمطر وبرَّده .

شَمِرٍ : قال ابن شميل : مِنْ دُعَاءِ صبيان  
العرب إذا رأوا خالاً للمطر : مُطَيَّرِي .

ويقال : نزل فلان بِالْمُسْتَمَطَّرِ أى في بَرَّاز <sup>(٥)</sup>  
من الأرض مُنْكَشَفٍ . وقال : الشاعر :

وَيَحِلُّ أَحْيَاءَ وَرَاءَ بِيُوتِنَا

حَذَرَ الصَّبَاحِ وَنَحْنُ بِالْمُسْتَمَطَّرِ

وقيل : أراد بالمستمطر : مَهْوَى الغارات  
وَمُخْتَرَقَهَا . ويقال : لا تَسْتَمَطَّر <sup>(٦)</sup> للخييل :

أى لا تعرِّض لها . سلمة عن الفراء : إن <sup>(٧)</sup>

تلك الفعلة من فلاتٍ مَطِرَةٍ : أى عادةً  
بكسر الطاء .

وقال ابن الأعرابي : يقال ما زال على  
مَطَرَةٍ واحدةٍ ، ومِطِرَةٍ <sup>(٨)</sup> واحدةٍ وقَطَرٍ

واحدٍ إذا كان على رأى واحدٍ لا يفارقه . قال :

والمَطَرَةُ : القِرْبَةُ ، مسموعةٌ من العرب :

(١) في د : « مستمطرة » .

(٢) في أراجيزه ص ١٧٤ .

(٣) البيت لطفي الغنوي كما في اللسان ( صدر )  
برواية كأنه بعدما . . . إلخ والتفسير في كأنه  
لفرسه [س]

(٤) في د « ترز » وهو تحريف .

(٥) في د : « في بروز » .

(٦) في د : « يقال استمطر » وهو تحريف

(٧) لفظ « إن » ساقط من م

(٨) في د : « ومطر واحد » .

وَمَطَارٍ : موضعٌ بين الدَّهْنِ . وَالسَّمَاءِ .  
وَالْمَاطِرُونَ موضع آخر<sup>(١)</sup> ومنه قوله :

وَلَهَا بِالْمَاطِرُونَ إِذَا

أَكَلَ التَّمَلُّ أَلَذَى قَدْ جَمَعَا<sup>(٢)</sup>

[طمر]

قال الليث : طَمَرَ فلانٌ نفسه أو شيئاً :  
إِذَا خَبَأَهُ<sup>(٣)</sup> حيث لا يُدْرَى . قال :  
وَالْمَطْمُورَةُ : حُفْرَةٌ أَوْ مَكَانٌ تَحْتَ الْأَرْضِ  
قَدْ هُبِيَ خَفِيًّا ، يُطَمَرُ فِيهِ طَعَامٌ أَوْ مَالٌ .  
قال : وَالطَّمُورُ : شَبْهُ الْوُثُوبِ فِي السَّمَاءِ ،  
وقال الهذلي<sup>(٤)</sup> :

\* فِزْ عَا لَوْ قَعَتْهَا طُمُورَ الْأَخِيلِ \*

أبو العباس عن ابن الأعرابي : طَمَرَ إِذَا  
عَلَا . وَطَمَرَ : إِذَا سَقَلَ . قال : وَطَمَرَ : إِذَا  
تَغَيَّبَ وَاسْتَخْفَى . وَسَمِعْتُ عُقَيْلِيًّا يَقُولُ لِفَحْلٍ  
ضَرْبِ نَاقَةٍ : قَدْ طَمَرَهَا ، وَإِنِّه لَكثيرُ الطَّمُورِ .

(١) في م : « موضع الشام » .

(٢) البيت ليزيد بن معاوية كما في الكامل [س]

(٣) في د : « إذا جاءه » وهو خطأ

(٤) هو أبو كبير : عامر بن الحليس ، والبيت

بتمامه كما في أشعار الهذليين - ١ ص ٩٣ :

فإذا طرحت له الحصاة رأيت

ينزو لوقعها طمور الأخيل

وكذلك الرجل إذا وُصِفَ بكثرة الجماع .  
يقال : إنه لكثيرُ الطَّمُورِ . وقال ابن<sup>(٥)</sup>  
الأعرابي : التَّمُورُ : العالى . وَالْمَطْمُورُ :  
الأسفل . قال : والطَّمَرُ وَالطَّمُورُ : الأصلُ ،  
يقال لأرْدَنَّهُ إلى طمره : أى إلى أصله . قال :  
وَالطَّوْاسِرُ : البراغيثُ ، يقال : هو طامسرُ بن  
طامسر للبرغوث . وجاء فلانٌ على مِطار أبيه :  
إذا جاء يُشَبِّهه في خَلْقِهِ وَأَخْلَاقِهِ ، وقال أبو وجزة  
يمدح رجلاً :

يَسْعَى مَسَاعِيَ آبَاءِ لَهُ سَلَفَتْ

مِنْ آلِ قَيْنَ عَلَى مِطْمَارِهِمْ طَمَرُوا

أبو عبيد عن الكسائي : انصَبَّ عليهم  
فلانٌ مِنْ طَمَارٍ<sup>(٦)</sup> ، وهو المكانُ العالى ،  
وأنشد :

فَإِنْ كُنْتَ لَا تَدْرِينَ مَا الْمَوْتُ فَانْظُرِي  
إِلَى هَانِيٍّ فِي الشُّوقِ وَأَبْنٍ عَقِيلٍ  
إِلَى بَطَلٍ قَدْ عَقَرَ السَّيْفُ وَجْهَهُ  
وَأَخَرَ يَهْوِي مِنْ طَمَارٍ قَتِيلٍ<sup>(٧)</sup>

(٥) في م : « أبو العباس عن » .

(٦) في د : « من مطار » .

(٧) الشعر لسليم بن سلام الحنفي كما في اللسان (طمر)

[س]

قال أبو عبيد: يُنشد<sup>(١)</sup>: من طمار ومن  
طمار مجرى وغير مجرى :

ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الطمور:  
الشقراق .

وقال الليث: الطمور: نعت الفرس  
الجواد .

أبو عبيد عن أبي عبيدة: الطمر من  
الخليل: المشمر الخلق . ويقال المستعد للعدو .

أبو عبيد: الطمر: الثوب الخلق ،  
وجمه أظفار . وفي الحديث: « ربّ ذى  
طمرين لا يؤوبه له لو أقسم على الله لأبره ،  
يريد: ربّ فقير<sup>(٢)</sup> ذى خلقين أطاع الله حتى  
لو سأل الله ودعاه<sup>(٣)</sup> أجابه .

قال أبو عبيد وعن الأصمعي: المِطمر  
هو الخيط الذى يُقدّر به البناء يقال له بالفارسية  
التيسر قال وقال: أبو عبيدة مثله .

وقال نافع بن أبي نعيم: كنت أقول

(١) كلمة: « ينشد » ساقطة من د

(٢) كلمة « فقير » ساقطة من د

(٣) كلمة « ودعاه » ساقطة من د

لابن دأب إذا حدث أقم<sup>(٤)</sup> المِطمر: أى قوم  
الحديث ونصح ألفاظه . ويقال: وقع فلان  
فى بنات طمار: إذا وقع فى بليّة وشدة .  
والمطامير<sup>(٥)</sup>: حفر تَحفر فى الأرض يُوسّع  
أسفلها يُخبأ فيها الحبوب .

[ رمت ]

قال الليث الرَّمطُ تجمع<sup>(٦)</sup> العُرْفُط ونحوه  
من الشجر كالغنيضة .

قلت: هذا تصحيف<sup>(٧)</sup>، سمعت العرب  
تقول للحرّجة الملتفة من السدر: غيضُ  
سدر، ورَهْطُ سدر . أخبرنى الأيادى عن  
شمر عن ابن الأعرابي قال يقال: فرس من  
عُرْفُط، أَيْسَكَة من آئل، ورَهْط من عُشر،  
وجَفَجَف من رِمث؛ وهو بالهاء لا غير ،  
ومن رواه بالميم فقد صحّف .

[ مرط ]

قال اللَّيْثُ: المرط<sup>(٨)</sup>: تتفك الرّيش

(٤) فى م: « عقم »

(٥) فى د: « المطامر » .

(٦) فى م: « مجتمع » .

(٧) عبارة م: « هذا تصحيف، وصوابه الرهط

بالهاء أخبرنى الأيادى »

(٨) الذى فى د: « الروط تنقل » وهو تحريف

من الناسخ .

والشعر والصوف عن الجسد ، تقول :  
 مَرَطْتُ شعره فانمرط<sup>(١)</sup> . وقد تمرط الذئب :  
 إذا سقط شعره وبقي عليه شعر قليل ، فهو  
 أمرط . ورجل أمرط : لا شعر على جسده  
 وصدرة إلا قليل ، فإذا ذهب كله فهو أمْلَطُ .  
 قال : وسهم أمرط : قد سقط عنه قذذه .  
 قال : وسهم مرط : لا ريش عليه ، والجميع  
 أمراط ، وفي حديث عمر : أنه قال لأبي مخذولة  
 حين سمع أذانه : لقد خشيت أن تنشق  
 مَرَبَاطُوكَ .

قال أبو عبيد قال الأصمعي : المربطاء  
 ممدودة ، وهي ما بين الشرة إلى العانة ، وكان  
 الأحمر يقول : هي مقصورة ، وكان أبو عمرو<sup>(٢)</sup>  
 يقول : تُمَدُّ وتُقصَّرُ .

قال أبو عبيد : ولا أرى المحفوظ من  
 هذا إلا قول الأصمعي ، وهي كلمة لا يتكلم  
 بها إلا بالتصغير قال : وقال أبو عبيدة : ناقة  
 مَرَطِي : وهي السريعة : وقال الليث : المَرُوطُ :

سُرْعَةُ المَشْيِ والعدو . ويقال للخيل : هن  
 يمرطن مَرُوطاً . وفس مَرَطِي .

أبو عبيد عن أبي زيد<sup>(٣)</sup> : يقال المَرُوطُ :  
 أكسية من صوف أو خز كان ، يؤتزربها ،  
 واحدُها مِرْط . وفي الحديث : أن النبي  
 صلى الله عليه وسلم كان يُغَلِّس بالفجر فيصرف  
 النساء مُتَلَفَعَاتٍ بمروطهن ما يُعرفن من  
 الغلس .

وروى أبو تراب عن مُذْرِك الجعفرى :  
 مَرَطُ فلان مُرَطاً : وهَرَدَه : إذا أذاه .

وقال سَيمر : المَرِيطَاوان : جانبَا عانة  
 الرجل اللتان لا شعر عليهما ، ومنه قيل :  
 شجرة مَرُطَاء : إذا لم يكن عليها ورق قال :  
 وقال أبو عبيدة : المَرِيطُ من الفرس ما بين  
 الثَّئِنَةِ وأُمِّ القِرْدَانِ من باطن الرُّسْغِ . والله  
 أعلم .

(١) في د : « فأرمط » محرفاً .

(٢) في د : « تدده » محرفاً .

(٣) في م « عن أبي عبيدة » :

## باب الطاء واللام

ط ل ن

[نطل] (١)

استعمل من وجوهه قال الليث الناطِلُ :  
مكيالٌ يُكَالُ به اللبن ونحوه وجمعه النواطِلُ .  
قال : وإذا انْقَعَتِ الزَّبِيبُ فَأُولُ مَا يُرْفَعُ مِنْ  
عُصَارَتِهِ هُوَ السَّلَافُ ، فإذا اصْبَّ عليه الماء  
ثَانِيَةً فَهُوَ النَّطْلُ . وقال ابن مقبل [ يصف  
الحمر ] (٢) :

مما تُعَتَّقُ (٣) فِي الدِّانِ كَأَنهَا

بشفاه ناطِلُهُ ذَبِيحُ غَزَالٍ

ثعلب عن ابن الأعرابي : النَّاطِلُ يُهْمَزُ  
وَلَا يُهْمَزُ : الْقَدَحُ الصَّغِيرُ الَّذِي يَرَى (٤) الْخَمَارُ  
فِيهِ التَّمُودَجَ ، وَأَنشَدَ قَوْلَ أَبِي ذُؤَيْبَ :

فُلُو (٥) أَنْ مَا عِنْدَ ابْنِ بَجْرَةَ عِنْدَهَا

مِنَ الْخَمْرِ لَمْ تَبْلُلْ لَهَا نِيَّ بِنَاطِلٍ

(١) ساقطة من د

(٢) ساقطة من م

(٣) في د : « فا تصفو »

(٤) في د : « يد من » وهو تحريف

(٥) الذي في أشعار الهذليين ج ١ ص ١١٤ :

\* وَلَوْ كَانَ مَا عِنْدَ .. \*

أبو عبيد عن أبي عمرو : النَّيَاطِلُ :  
مَكَايِلُ الْحَمْرِ ، وَاحِدُهَا نَاطِلٌ : وَبَعْضُهُمْ  
يَقُولُ نَاطِلٌ ، بِكسر الطاء غير مهموز  
[ والأول مهموز ] قال أبو عبيد : وقال  
الأموي : النَّيْطَلُ الدُّلُ مَا كَانَ ؛ فَأَنشَدَ :

\* نَاهَبْتَهُمْ بِتَيْطَلٍ صَرُوفٍ (٦) \*

وقال الفراء : إِذَا كَانَتِ الدُّلُ كَبِيرَةً  
فَهِيَ النَّيْطَلُ .

أبو عبيد عن الأصمعي يقول : جاء فلان  
بِالنَّيْطَلِ وَالضُّبَيْلِ : وَهِيَ الدَّاهِيَةُ .

وقال أبو تراب يقال انتطَل فلانٌ من الزِقِّ  
نَطْلَةً وَامْتَطَلَ مَطْلَةً : إِذَا اصْطَبَّ مِنْهُ شَيْئًا  
يَسِيرًا . وَيُقَالُ : نَطَلَ فلانٌ نَفْسَهُ بِالماءِ نَطْلًا :  
إِذَا صَبَّ عَلَيْهِ مِنْهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ يَتَعَالَجُ بِهِ .

ثعلب عن ابن الأعرابي :

النَّطْلُ : اللَّيْنُ الْقَلِيلُ .

(٦) في اللسان (نطل)

..... جروف . بمسك عثر من مسوك الريف [س]

[ ط ل ف ]

لطف . فلف . طلف . طفل .

[ لطف ]

اللَّطِيفُ : اسم<sup>(١)</sup> من أسماء الله العظيم ،  
ومعناه والله أعلم : الرفيق بعباده .

عمرو عن أبيه أنه قال . اللَّطِيفُ : الذى  
يُوصِلُ إلیك أَرْبَكَ فى رِفْقٍ .

أبو العباس عن ابن الأعرابى يقال :  
أَطَفَ فلان لفلان يَلْطِفُ : إذا رَفَقَ لُطْفًا :  
ويقال : كَظَفَ الله لك . أى أوصل إلیك  
ما تُحِبُّ بِرِفْقٍ .

قال : وَلَطَفَ الشَّيْءُ يَلْطِفُ : إذا صَغُرَ .  
قال : وجارية<sup>(٢)</sup> لَطِيفَةٌ أَخْصَرُ : إذا كانت  
ضامرة البَطْنِ .

وقال الليث : اللَّطَفُ : البرُّ والتَّكْرِمَةُ .  
وأُمُّ لَطِيفَةٍ بولدها تُلْطَفُ لِطَافًا . وَاللَّطَفُ  
أَيْضًا : من طَرَفَ التَّحَفَ ما أَلْطَفَتْ بِهِ أَخَاكَ  
لِيَعْرِفَ بِهِ بَرِّكَ . وَفُلَانٌ لَطِيفٌ بِهَذَا الْأَمْرِ :

(١) كلمة « اسم » ساقطة م .

(٢) فى د : « وجاء زيد » وهو تحريف من

الناسخ .

أى رَفِيقٌ . قال : وَاللَّطِيفُ مِنَ الْكَلَامِ :  
ما غَمَضَ معناه وَخَفَى .

أبو عبيد عن أبى زيد : يقال للجمل  
إذا لم يَسْتَرْشِدْ لَطَرُوقَتَهُ فَأَدْخَلَ<sup>(٣)</sup> الرَّاعِى  
قَصْبِيهِ فى حَيَاتِهَا<sup>(٤)</sup> قد أَخْلَطَهُ إِخْلَاطًا ،  
وَأَلْطَفَهُ إِطَافًا وهو يُخْلَطُ وَيُلْطَفُ . وقد  
اسْتَخْلَطَ الجمل واستَلْطَفَ : إذا فعل ذلك من  
تلقاء نفسه .

وحكى ابن الأعرابى عن أبى صاعدة  
الكلابى : يقال أَلْطَفْتُ الشَّيْءَ بِجَنْبِى ،  
واستَلْطَفْتُهُ : إذا أَلْصَقْتُهُ ، وهو ضد جافيته .  
[ عنى ، وانشد :

سَوَيْتُ بِهَا مُسْتَلْطَفًا دُونَ رَبِّقَتِى  
وَدُونَ رِدَائِى الْجُرْدِ ذَا شُطْبِ عَضْبِى ]<sup>(٥)</sup>

[ طفل ]

الْحَرَّانِى عن ابن السكيت : الطَّفْلُ :  
الْبَتْنَانُ الرَّخْصُ ، يقال جارية طَفْلَةٌ إذا كانت  
رَخْصَةً . وَالطِّفْلُ وَالطِفْلَةُ : الصَّغِيرَانِ .

(٣) فى م : « فأرشد »

(٤) فى م : « لحياتها »

(٥) ما بين المربعين ساقط من د

وقال أبو الهيثم : الصَّبِيُّ يُدْعَى طِفْلاً حين يسقط من أمِّه إلى أن يحتمل ، قال الله جلَّ وعز : ( ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلاً )<sup>(١)</sup> وقال : أو الطِّفْلُ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوَارِثِ النِّسَاءِ<sup>(٢)</sup> قال : والعرب تقول . جارية طِفْلٌ وطِفْلةٌ . وجاريتان طِفْلٌ ، وجواري طِفْلٌ وغلَامٌ طِفْلٌ ويقال : طِفْلٌ ، وطِفْلةٌ ، وطِفْلَانٌ ، وأطفالٌ ، وطِفْلَتَانٌ ، وطِفْلَاتٌ في القياس .

وقال الليث : غُلَامٌ طِفْلٌ : إذا كان رَخَصَ القدمين واليدين . وامرأة طفلة التبنان رَخَصَتْها في بياض ، بيَّنة الطفولة . وقد طِفْلَ طفالة أيضاً .

قال : والطِّفْلُ : الصغيرُ من الأولاد<sup>(٣)</sup> ، للناس والدواب . وأطفلت المرأة والطَّبِيةُ والنَّعَمُ : إذا كان معها ولد طِفْلٌ ؛ وقال لبيد : فعلاً فروعَ الأيْهقانِ وأطفلتْ بالْجُلْمَتَيْنِ ظباؤُها ونعائمها<sup>(٤)</sup>

(١) آية ٦٧ غافر .

(٢) آية ٣١ النور .

(٣) عبارة اللسان : « الصغير من أولاد

الناس . . »

(٤) ديوانه ص ٢٤٩

[س]

أبو عبيد : ناقةٌ مُطْفَلٌ ، ونوقٌ مطافِلٌ . ومطافيل : معها أولادها .

وفي الحديث : سارت قريشٌ بالعود المطافيل ، فالعود : الإبل التي وضعت أولادها حديثاً . والمطافيل : التي معها أولادها .

[وقال أبو ذؤيب :

مطافيلَ أبقارٍ حديثٍ نتاجها

يُشَابُ بماءٍ مثل ماءِ المفاصل]<sup>(٥)</sup>

وقال الليث : الطَّفْلُ : طِفْلُ الغداة وطِفْلُ العشي من لدن أن تهم الشمس بالذُرُور إلى أن يستمكن الصَّبْحُ من الأرض ؛ يقال : طَفَلَتِ الشمسُ ، وهي تطفَلُ طِفْلاً . وقد يقال : طَفَلَتِ تطفيلًا : إذا وقع الطِفْلُ في الهواء وعلى الأرض ، وذلك بالعشي ، وأنشد :

باكرتها طِفْلَ الغداة بغارةٍ

والمُبْتَغُونَ خِطَارَ ذاك قليلُ

وقال لبيد :

\* وعلى الأرض غِيَايَاتُ الطَّفَلِ<sup>(٦)</sup> \*

(٥) ما بين المربعين ساقط من م . والبيت في أشعار

الهذليين ج ١ ص ١٤١ .

(٦) صدره في ديوانه ص ١٨٩ :

\* فتدليت عليه قافلا \* [س]

وقال ابن بُرُج : يقال أُنَيْتَه طَفَلًا  
[ أَيْ مُمَسِّيًّا ]<sup>(١)</sup> وذلك بعد ما تدنو الشمس  
للمغرب . وأُنَيْتَه طَفَلًا : وذلك بعد طلوع  
الشمس ؛ أَخَذَ من الطفل الصغير ، وأنشد :  
ولا مُتَلَفِيًّا والشمسُ طِفْلٌ

ببعض<sup>(٢)</sup> نواشع الوادي مُحولاً  
قال : وقالوا جارية طِفْلَةٌ : إذا كانت  
صغيرة . وجارية طِفْلَةٌ : إذا كانت رقيقة  
البشرة ناعمة .

ويقال للنار ساعة تُقَدِّحُ : طِفْلٌ وطِفْلَةٌ .  
أبو عبيد عن الأصمعي : الطِفْلَةُ : الجارية  
الرَّحْصَةُ الناعمة ؛ وكذلك البنان الطِفْلُ .  
والطِفْلَةُ : الحديثة السن ، والذي كَرُّ طِفْلٌ .

أبو عبيد : التطفيلُ : السَّيْرُ الرويد ،  
يقال : طفلتها تطفيلًا : يعني الإبل . وذلك  
إذا كان معها أولادها فَرَقَّتْ<sup>(٣)</sup> بها لِيَلْحَقَهَا  
أولادها . وأطفالُ الحوائج : صغارها ، واحدا  
طِفْلٌ ، وقال زهير :

(١) ساقط من م .

(٢) في د : « ينهض نواسع » وهو تحريف .  
[ والبيت للمرار الفقعسي كما في التكملة (لشم) برواية  
ولا متدارك وروى في اللسان ولا متلاقياً ] [س]  
(٣) في د : « فرقت » .

لأَرْتَحِلَنَّ بِالْفَجْرِ ثُمَّ لِأَدْبَنَ  
إِلَى اللَّيْلِ إِلَّا أَنْ يَعْرِجَنِي طِفْلٌ<sup>(٤)</sup>  
يعني حاجةً يسيرةً ، مثل قَدَحِ نارٍ ،  
أو نزولٍ لبولٍ ، وما أشبهه .

وقال ابن السكيت : في قولهم فلانٌ  
طُفَيْلٌ للذي يدخل المآدبَ ولم يُدْعَ إليها<sup>(٥)</sup>  
هو منسوبٌ إلى طُفَيْلٍ ، رجل من بني  
عبد الله بن غطفان من أهل الكوفة ، وكان  
يأتي الولائم دون أن يُدْعَى إليها ، وكان يقال  
له : طُفَيْلُ الأعراس أو العرائس ، وكان يقول :  
وَدِدْتُ أَنَّ الكوفةَ بِرُكَّةٍ مُصَهَّرَجَةٍ فلا  
يُخْفِي عَلَيَّ مِنْهَا شَيْءٌ .

قال : والعرب تسمي الطُفَيْلِيَّ : الرَّاشِنَ  
والوَارِشَ .

وقال الليث : التطفيلُ من كلام أهل  
العراق ، ويقال هو يتطفل في الأعراس .

[وأخبرني المنذري عن أبي طالب في قولهم :  
الطُفَيْلِيُّ هو الذي يدخل على القوم من غير أن

(٤) في شرح ديوانه ص ٩٩ .

(٥) في م : « إليها طُفَيْلِي » .

يدعوه ، مأخوذ من الطفل ، وهو إقبال الليل على النهار بظلمته .

قال : وقال أبو عمرو : الطفلُ الظلمة بعينها ، وأنشد لابن هزمة :

\* وقد عراني من فوق الدُّجى <sup>(١)</sup> طفل \*

يريد أنه يُظلم على القوم أمره ، فلا يدرون من دعاه ، ولا كيف دخل عليهم .

وقال أبو عبيدة : نُسب إلى طفيل ابن زلال ، رجل من أهل الكوفة <sup>(٢)</sup> .

وقال غيره : رِيحٌ طِفْلٌ : إذا كانت لينة المبوب . وعُشْبٌ طِفْلٌ : لم يَطْلُ . وطِفْلٌ : أى ناعم .

[ فلط ]

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال صادفه ، وفارطه ، وفالطه ، ولاوطه <sup>(٣)</sup> كله بمعنى واحد .

وقال أبو زيد <sup>(٤)</sup> فيما روى ابن هانيء

عنه : أفلطنى فلان لغة تميمية في أفلطنى . ورفع إلى عمر بن عبد العزيز رجل قال لآخر في يقيمة كفلهما : إنك تبوكها <sup>(٥)</sup> ، فأمر بحده ، فقال : أفأضرب فلاطاً .

قال أبو عبيد : الفِلاط : الفجأة ، وهي لغة هذيل ، يقولون فلاطاً <sup>(٦)</sup> :

وقال المتنخل الهذلي :

أفلطها الليلُ بعيرٍ فتَسَّ

سعى ثوبهاً مُحْتَنِبُ المعدل <sup>(٧)</sup>

[ طلف ]

أبو عبيد عن أبي عمرو : ذهب دمه طَلْفًا وظَلْفًا : أى هدرًا ، سمعه بالطاء والظاء . وقال غيره : الطليف والطفل المجان .

وروى أبو تراب عن الأصمعي أنه قال : لا تذهب بما صنعتَ طلفًا ولا ظلفًا <sup>(٨)</sup> : أى باطلاً .

وفي نواذر الأعراب : أسلفته كذا :

(٥) في م : « تنوكها » وهو تحريف .

(٦) ما بين المربعين ساقط من د .

(٧) في أشعار الهذليين ج ٢ ، ص ١٢ .

(٨) في أ : « ولا أطفنا » وهو تحريف .

(١) في الأصل : « الدمي » بالميم .  
[ في اللسان من لون الدجى ] [س]

(٢) ما بين المربعين ساقط من د .

(٣) كلمة « ولاوطه » ساقطة من م .

(٤) عبارة م : « ابن هانيء عن أبي زيد » .

أى أقرضته . وأطلفته كذا<sup>(١)</sup> : أى وهبته

[ ط ل ب ]

طلب طبل . لبط . بلط . بطل . مستعملة .

[ طلب ]

قال الليث : الطَلَبُ محاولةٌ وجدانُ الشيء وأخذه . والطَّلَبَةُ : ما كان لك عند آخر من حقّ تطالبه به . والمُطَالَبَةُ<sup>(٢)</sup> : أن تُطالب إنساناً يحق لك عنده ، ولا تزال تطالبه وتتقاضاه بذلك . والغالبُ في باب الهوى : الطَّلَابُ . والتَطَلُّبُ : طلب<sup>(٣)</sup> في مهلة من مواضع .

أبو عبيد عن أبى عبيدة : أطليتُ الرجل : أعطيته ما طَلَب . وأطلبته : أجبته إلى أن يطلب إلىّ قال ذو الرمة :  
أضله راعياً كلبيةً صدرًا

عن مُطَلَب<sup>(٤)</sup> قاربٍ ورَّاده عُصَب

يقول: بعد الماء عنهم حتى أجامهم إلى طلبه .

وقال الليث : كلاً مُطَلَبٌ : بعيد المطلب . وقد أطلب الكلاً : تباعد وطلبه القوم .

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّلَبَةُ : الجماعة من الناس . والطَّلَبَةُ : الشِّفْرَةُ البعيدة . وطَلَبَ : [ إذا اتبع وطَلَب ]<sup>(٥)</sup> إذا تباعد . وقال غيره : بئرٌ طُلُوبٌ : بعيدة الماء ، وآبارٌ طَلَبٌ : والمطلَّبُ : اسمٌ أصله مُتَطَلَبٌ ، فأدغمت التاء في الطاء وشدّت فقليل مُطَلَبٌ . وقال ابن الأعرابي : ما قاصدٌ كلَّوه : قريب . وما مُطَلَبٌ كلَّوه بعيد .

[ وقال أبو وجزة :

\* عاجلتها طلباً هناك نزاحاً \* ]<sup>(٦)</sup>

ومطلوبٌ : اسم بلد . ويقال : طالب وطَلَبَ ، كما يقال خادمٌ وخَدَمَ .

[ بلط ]

[ تَمِيرٌ<sup>(٧)</sup> ] .

البَلَاطُ : الأرضُ ، ومنه يقال : بالطنام

(١) كلمة « كذا » ساقطة من م .

(٢) في د : « والمطالب أن لا تطالب » .

(٣) في د : « طلب مهلة » .

(٤) رواية ديوان ذى الرمة ص ٣٠ :

\* عن مطلب وطلّى الأعناق تضطرب \*

(٥) ما بين المربعين زيادة عن د .

(٦) ما بين المربعين ساقط من د ، وصدر البيت

كما في اللسان :

\* وإذا تسكعت المديح لغيره \*

أى نازلناهم بالأرض، وقال رؤبة :

لو أحلبت حلائبُ القُسطاط

عليه ألقاهنَّ بالبلاط<sup>(١)</sup>

وقال أبو عبيد : البلاطُ : الحجارة

المفروشة، يقال : دارٌ مُبْلَطةٌ بأجرٍ أو حجارة.

وقال الليث : يقال بَلَطْنَا الدَّارَ فَمِى

مبلوطة [إذا فرشتها]<sup>(٢)</sup> [بأجرٍ أو حجارة .

قال : والبَلُوط : ثمرُ شجرٍ يؤكل ويدبغ

بقشره .

قال : والتبليط - عراقية - : وهو أن

يضرب فرعُ أذن الإنسان بطرف سبَّابته

ضرباً يوجعه ، تقول : بَلَطْتُ أذنه تبليطاً .

قال : وأبْلَطُ<sup>(٣)</sup> المطرُ الأرض : إذا أصاب

بلاطها ، وهو أن لا ترى على مشيها تراباً ولا

غباراً ، وقال رؤبة :

\* يَاوَى إِلَى بِلَاطٍ جَوْفٍ مُبْلَطٍ<sup>(٤)</sup> \*

قال : وبلاط الأرض : منتهى الصُّلب

من غير جمع ، يقال : كَزَمَ فلان بلاطَ  
الأرض .

أبو عبيد عن الكسائي : أبْلَطَ الرَّجُلُ

فهو مُبْلَط .

[ وقال أبو زيد : أبْلَطَ فهو مُبْلَط<sup>(٥)</sup> ] :

إذا قل ماله .

وقال أبو الهيثم : أبْلَطَ : إذا أفلس .

فلَزِقَ بالبلاط .

وقال امرؤ القيس :

نزلتُ على عمرو بن دَرٍّ ماءً بِلَطَةً

فيا كَرَمَ ماجارٍ ويا كَرَمَ ما تَحَلَّ<sup>(٥)</sup>

قال : أراد فيا أكرمَ جارٍ ، على التعجب

واختلف الناس في « بِلَطَة » فقال بعضهم :

يريد به حلت على عمرو بن درماء بِلَطَةً : أى

بُرْهَةً ودهرًا .

وقال آخرون : بِلَطُهُ أراد أن داره

(١) في الأراجيز ص ٨٧ .

(٢) في د : « وأبْلَطت » وهو تحريف

(٣) رواية أراجيز رؤبة ص ٨٤ :

تَقْضَى لى أَبْلَاطِ جَوْفٍ مُبْلَطِ

عليه من ساقى الرياح الخطط

(٤) ما بين المربعين ساقط من م .

(٥) رواية هذا العجز كما في شعراء النصرانية

ص ٥٦ :

\* فيا كرم ماجار ويا حسن ما فعل \*

مبلطة مفروشة بالحجارة ، ويقال لها  
البلاط .

وقال بعضهم : « بلطة » أى مُفلسًا .

وقال بعضهم : « بلطة » قرية فى جبلى  
طىء كثيرة التين والعنب .

وقال الفراء : أبلطى<sup>(١)</sup> فلان إبلاطًا .  
وأحجاني إحجاء : إذا ألح عليك حتى  
يُبرمك ويملك .

وقال اللحياني : أبلطه اللص إبلاطًا : إذا  
لم يدع له شيئًا .

وقال الأصمعى : المبالطة<sup>(٢)</sup> : المجاهدة .  
نزل فبالطه : أى جاهده وفلان مبالط لك :  
أى مجتهد فى صلاح شأنك ، وأنشد :

فَمَوْهَنَ حَابِلٍ<sup>(٣)</sup> وَفَارِطُ

أَنْ وَرَدَتْ وَمَا دِرٌّ وَلَا بَطُ

لحوضها وماتح مبالطُ

ويقال : تباطأوا بالسيوف : إذا تجالدوا  
بها<sup>(٤)</sup> على أرجلهم ، ولا يقال تباطروا إذا كانوا  
رُكبًا .

ثعلب عن ابن الأعرابي : البُاطُ :  
الفاثون من العسكر ، والبُاطُ : المَجَّانُ ،  
والمُتَخَرِّفون<sup>(٥)</sup> من الصوفية . قال : والبُاطُ :  
تطيين الطاية<sup>(٦)</sup> ، وهى السطح إذا كان لها  
سُميط ، وهى الحائط الصغيرة .

[ ابط ]

قال الليث : كَبَطَ فلان بفلان الأرض  
كَبْطًا : إذا صَرَعه صَرْعًا عنيفًا . ولَبَطَ بفلان<sup>(٧)</sup> :  
إذا صرعه من عين أو حُمى . وفى الحديث أن عامر  
ابن [ أبى ] ربيعة رأى سَهْلَ بن حُنَيْفٍ يغتسل  
فعانه فلبط به حتى ما يعقل ؛ وكان قال [ حينَ  
رآه<sup>(٨)</sup> ] : ما رأيت كالיום ولا جلدًا مُحَبَّبًا ،  
فأمر النبى صلى الله عليه وسلم عامر بن أبى ربيعة

(٤) كلمة بها ساقطة من د

(٥) كَبَطَ فى د . وفى ج : « والمنخرمون »

وعبارة اللسان : « والمتحزون » .

(٦) فى د : « الطامة » بالميم . وفى اللسان :

« الطانة » بالنون ؛ وكلاما تحريف .

(٧) فى د : « ولبط فلان » .

(٨) ساقطة من د .

(١) فى د م : « بلطى » بغير همز .

(٢) عبارة م : « بالطة مبالطة : إذا جاهد

وفلان مبالط » .

(٣) فى الأصل : خائل « والتصويب عن اللسان

العائن حتى غَسَلَ له أعضائه ، وَجَمَعَ الماءَ ثم صَبَّ على رأس سهل فراح مع الرَّكَب . قال أبو عبيد : قوله « لِبَطْ به » يعني صُرْع ، يقال لِبَط بالرجل يُلَبَطُ كِبَطًا : إذا سَقَطَ ، وسنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم : أنه خرج وقريشٌ مُنَبَّوْطٌ بهم ، يعني أنهم سُقُوط بين يديه ، وكذلك لِبَجْ<sup>(١)</sup> به - بالجيم - مثل لِبَط سَوَاء . وسئل النبي صلى الله عليه عايه وسلم عن الشهداء فقال أولئك يَتَلَبَّطُونَ في العُرْفِ العُلَّ من الجفة في النعيم : أى يتمرغون وَيَضْطَجِعُونَ . ويقال : يتصرعون . ويقال : فلان : يَتَلَبَّطُ في / النعيم : أى يتمرغ فيه .

أبو عبيد عن أبي عمرو : اللَّبْطَةُ وَالسَّكَاطَةُ : عَدُوُّ الْأَفْرَلُ : ثعلب عن الفراء قال : اللَّبْطَةُ : أن يَضْرِبَ البميرُ بيديه ، وفي الحديث أن عائشة كانت تضرب اليتيم حتى يَتَلَبَّطُ : أى يَتَصَرَّعُ<sup>(٢)</sup> مُسَبَّطًا على الأرض ، أى ممتدًا<sup>(٣)</sup> وَالتَّبَطُّ البعيرُ يَتَلَبَّطُ<sup>(٤)</sup> التَّبَاطًا : إذا عدا في

وَتَبَّ وقال الرازي :

\* ما زلتُ أَسْعَى معهم وَالتَّيْبُ \*

وقال ابن الأعرابي اللَّبَطُ التَّقَلُّبُ<sup>(٥)</sup> في الرياض<sup>(٦)</sup> ، وفي حديث ماعز : أنه لِيَتَلَبَّطُ في رياض الجنة بعد ما رُجِمَ<sup>(٧)</sup> : أى يتمرغ فيها [ قال النبي عليه السلام فيه بعد ما رجم ] .

[ بطل ]

أبو عبيد عن الأحمر : بَطَّالٌ بَيْنُ الْبَطَالَةِ وَالبَطُولَةِ . [ وَبَطَّالٌ بَيْنُ الْبَطَالَةِ ] .

شَير : بَطَّالٌ بَيْنَ الْبَطَالَةِ وَالبَطَالَةِ . وَبَطَّالٌ الْبَطَالَةُ . وَبَطَّالٌ الْأَجِيرُ يَبْطُلُ بَطَالَةً . وفي الباطل أيضًا : بَطَلُ الشَّيْءِ يَبْطُلُ بَطَالَةً .

قال وقال أبو خيرة : إِنَّمَا سُمِّيَ الْبَطْلُ بَطْلًا لأنه يُبْطَلُ الْعِظَامُ بِسَيْفِهِ فَيُبْهِرُ جِهَا . وقال غيره . سُمِّيَ : بَطْلًا لِأَنَّ الْأَشْدَاءَ يَبْطُلُونَ عنده : ويقال : الدِّمَاءُ تَبْطُلُ عنده ، فلا يُدْرِك

(٥) كلمة « التَّقَلُّبُ » ساقطة من د .

(٦) في الأصلين : « على الرياض » .

(٧) قوله « بعد ما رجم » ساقطة من م ، اكتفاء بقوله : « قاله النبي صلى الله عليه وسلم فيه بعد ما رجم » وهو ساقط من د .

(١) في د : « ليج » وهو تحريف .

(٢) عبارة م : « أى يضرب بنفسه الأرض ممتدًا عليها من شدة الصرب » .

(٣) في د : « متهدبا » وهو تحريف .

(٤) في د : « يتلبط » .

عنده ثار . وقال : البَصَلَةُ : السَّحَرَةُ ، وجاء في الحديث : ولا تستطيعه البَطَلَةُ<sup>(١)</sup> .

الليث : أبطلتُ الشيء جعلته باطلاً .  
وأبطل فلان : جاء بكذب وأدعى باطلاً .  
والتَّبَطُّلُ : فعلُ البطالة ، وهو اتباع اللهو<sup>(٢)</sup>  
والجهالة . وبَطَل الشيء بَطْلاً فهو باطل ،  
وجمع البطل أبطال وجمعُ الباطل<sup>(٣)</sup> بواطل  
وأباطيل<sup>(٤)</sup> جمع أبطولة .

[ طبل ]

قال الليث : الطَّبْلُ معروفٌ ، وفعله  
التَّطْبِيلُ ، وحرفته الطَّبَالَةُ . ويجوز : طَبَّل  
يَطْبُلُ ، وهو ذو الوجه الواحد والوجهين .

أبو العباس عن ابن الأعرابي . قال :  
الطَّبْلُ الرِّبْعَةُ للطَّيِّبِ<sup>(٥)</sup> والطَّبْلُ : سَلَّةُ  
الطعام والطَّبْلُ ثِيَابٌ عليها صُورَةُ الطَّبْلِ تسمى  
الطَّبْلِيَّةَ . ويقال لها : أَرِيَّةُ الطَّبْلِ ، تُحْمَلُ من  
مصر ، وقال أبو الذَّجَم :

مِنْ ذِكْرِ أَيَّامٍ وَرَسْمٍ ضَاحِي  
كَالطَّبْلِ فِي مُخْتَلَفِ الرِّيَّاحِ  
وقال ابن الأعرابي : الطَّبْلُ : الخَزَّاجُ ،  
ومنه قولهم : فلانٌ يُحِبُّ الطَّبْلِيَّةَ : أى يُحِبُّ  
دراهمَ الخراج بلا تَعَبٍ .

أبو عبيد عن أصحابه : ما أدرى  
أَيُّ الطَّبْلِ هو ؟ وأيُّ الطَّبْنِ هو ، معناه<sup>(٦)</sup> :  
ما أدرى أَيُّ الناس هو ! وقال الراجز :

\* سَتَعْلَمُونَ مَنْ خِيَارُ الطَّبْلِ<sup>(٧)</sup> \*

سلمة عن الفراء : الطُّوبَالَةُ : النعجة ،  
وأنشد [ لطرفة<sup>(٨)</sup> ] :

نَعَانِي حَنَانَةَ طُوبَالَةٍ

تَسْفُ يَبِيسًا مِنَ الْعِشْرِقِ<sup>(٩)</sup>

نصب « طوبالة » على الذَّم له كأنه قال :  
أعنى طوبالة .

(٦) عبارة ج : « أى أى الناس » .

(٧) صدره كما في اللسان :

\* ثم جريت لانطلاق رسلتي \*

(٨) زيادة عن م .

(٩) البيت في ديوانه ص ١٦ .

[ الأولى في نصب طوبالة على الترحم ] [س]

(١) ما بين المربعين ساقق م م .

(٢) في د : « الهوى » .

(٣) في د : « ويجمع البطل بواطل » .

(٤) في م : « وأما الأباطل فواحد أبطولة » .

(٥) في م : « الربة الطيب » .

[ ط ل م ]

طلم . طمل . مطل . مط . لطم . لمط .  
[ مستعملات <sup>(١)</sup> ] .

[ طلم ]

في حديث النبي صلى الله عليه وسلم : لَمَّا  
مَرَّ بِرَجُلٍ بِعَالِجٍ طَلْمَةً وَقَدْ عَرِقَ مِنْ حَرِّ النَّارِ ،  
فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : « لَا تَطْعَمُهُ النَّارُ  
بَعْدَهَا » .

قال شمر : الطلمة : الخبزة قال : ومثل  
للعرب : أَنْ دُونَ الطُّلْمَةِ خَرَطُ قَتَادٍ هَوَّارٍ .  
قال : وهَوَّارٌ : مكان . وأنشد [ شمر <sup>(١)</sup> ] .

تَكَلَّفَ مَا بَدَاكَ غَيْرُ طُلْمٍ  
فَقِيَا دُونَهُ خَرَطُ الْقَتَادِ  
وَالطُّلْمُ جَمْعُ الطُّلْمَةِ .

وقال الأبيث في الطلمة مثله . قال :  
والتطليم : ضربك الخبزة .  
وقال حسان :

\* يُطْلِمُهُنَّ بِأُخْرٍ النِّسَاءِ <sup>(٢)</sup> \*

(١) زيادة عن م

(٢) رواية الديوان ص ٥ : « تظلمهن » وها

معنى . وصدر البيت :

\* تظل جيادنا متمطرات \*

ثعلب عن ابن الأعرابي : الطَّالَمُ :  
التَّنْثُومُ ، وهو حب الشاهد أنج . قال : والطلم :  
وسخ الأسنان من ترك السَّوَالِكِ .

[ لمط ]

أهمله الليث .

وروى ثعلب عن ابن الأعرابي : اللَّطْمُ :  
الاضطراب

أبو عبيد عن أبي زيد : التَّمَطُّ فلانٌ بِحَقِّي  
التَّمَاطًا : إذا ذهب به .

[ لطم ]

الليث : اللَّطْمُ : ضَرْبُ الْخَدِّ وَصَفْحَاتِ  
الْجَسَدِ يَبْسُطُ الْيَدَ ، وَالْفِعْلُ لَطَمَ يَلْطِمُ لَطْمًا .  
قال : وَاللَّطِيمُ - بلا <sup>(٣)</sup> فِعْلٌ - من <sup>(٤)</sup> الخيل  
الذي يأخذ خَدَّيْهِ بِيَاضٍ .

وقال أبو عبيدة : إذا رجعت غرّة  
الفرس في أحد شِقِّي وجهه إلى أحد الخدَّينِ  
فهو لَطِيمٌ .

ثعلب عن ابن الأعرابي أنه أنشده لعاهان

(٣) في م : إلى فعل وهو تحريف .

(٤) كلمة من ساقطة من د .

ابن كعب بن عمرو بن سعد :

إذا اصطكت بضيق حُجرتاها<sup>(١)</sup>

تلاقى العسجدية واللطم

قال : العسجدية : إبلٌ منسوبةٌ إلى فحل كريم يقال له عسجد .

وقال أبو العباس : قال الأصمعي :

العسجدية : إبلٌ منسوبةٌ إلى سوقٍ يكون فيها العسجد وهو الذهب .

قال : واللطم منسوبٌ إلى سوقٍ يكون أكثرُ برها<sup>(٢)</sup> اللطم ، وهو جمعُ اللطيمة .

قال : وقال ابن الأعرابي : اللطم : الفصيل إذا قوى على الركوب لطم خذّه عند عين الشمس .

ثم يقال : أغرب<sup>(٣)</sup> فيصير ذلك الفصيل مؤدّباً ، ويُسمى لطيمًا .

قال : واللطيمة والزومة : العيرُ عليها أحمالها .

(١) في د : « حجراتها » .

(٢) في د : « برها » بالراء ، وهو تحريف .

(٣) في د : « اعرب » بالعين المهملة .

قال ويقال للابل : اللطيمة والعيرُ والزومة وهي<sup>(٤)</sup> العيرُ كان عليها حملٌ أو لم يكن ، ولا تُسمى لطيمةً ولا زومةً ، حتى يكون عليها أحمالها .

وقال الليث : اللطيمة : سوقٌ فيها أوعيةٌ من العطر ونحوه من البياعات .  
وأُشدد :

\* يطوف بها وسطُ اللطيمة بائعٌ<sup>(٥)</sup> \*

وقال في قول ذي الرمة :

\* لطائم المسك يحويها وتنتهب<sup>(٦)</sup> \*

يعنى أوعية المسك .

قال : وكلُّ سوقٍ يُحمل إليها غيرُ الميرة فهي اللطيمة - من حُرّ البياعات غير ما<sup>(٧)</sup> يؤكل [ والميرة لما يؤكل<sup>(٨)</sup> ] .

وقال أبو سعيد اللطيمة : العنبرة التي

(٤) لفظ « وهي » ، ساقط من الأصل .

(٥) للناطقة وصدره كما في مختار الشعر ص ١٥٦ .  
على ظهر مينة جديد سوادها \* [س]

(٦) صدره كما في ديوانه ص ٢٠ :

\* كأنه بيت عطار يضمه \*

(٧) هكذا في نسخ الأصل ، وعبرة اللسان :  
« كل سرق يجلب الربا غير ما يؤكل من حر الطيب والمتاع غير الميرة لطيمة » .  
(٨) زيادة عن م .

لُطِمَتْ بالمسك فَفُتِقَتْ بِهِ حَتَّى نَشِبَتْ رَائِحَتُهَا  
وَهِيَ اللَّطِيمَةُ<sup>(١)</sup> .

ومنه قولُ أبي ذؤيب :

كَأَنَّ عَلَيْهَا بِالَّةً لَطِيمَةً

لَهَا مِنْ خِلَالِ الدَّائِيَتَيْنِ أَرْبَعٌ<sup>(٢)</sup>

وقال : أراد بالبال الرائحةَ والشمّة ،

مأخوذة ، من بلوته أي شممته ، وأصلها بلوة ،

فقدم الواو وصيرها ألفا ، كقولهم : قاع

وقعا .

قال : واللطيمةُ في قول النابغة : السُّوقُ ،

سُمِّيَتْ لَطِيمَةً لِتَصَافِقَ الْأَيْدَى فِيهَا .

قال : وأما لطائم المسك في قول ذي

الرمّة : فهي الغوالي المُنْبَرّة ، ولا تُسَمَّى لَطِيمَةً

حَتَّى تَكُونَ مَخْلُوطَةً بِغَيْرِهَا .

وقيل : اللطيمُ : الإلصاق ، يقال : لُطِمَتْ

الشَّيْءُ بِالشَّيْءِ إِذَا أُلْزِقَتْهُ . [ ومنه لطمُ الوجه .

وقال ابن مقبل :

كَأَنَّ مَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ وَمَنْكَبِهِ

مِنْ جَوْزِهِ وَمَقَطِ الْقَنْبِ مَلْطُومٌ

(١) في د : « اللطيمة » .

(٢) في أشعار الهذليين ج ١ ص ٥٩ .

بُئِرسَ أعجمَ لم تنخرَ مناقبه

مما تخيّرُ في أوطانها الروم<sup>(٣)</sup>

أي ألصق به ترس هذه صفته .

وقال أبو زيد : من العرب من يقول في

اضطَمُوا : اَلطَمُوا ، يجعلون الضاد لاما ، وكذلك

يقولون : اضجع والتطجع :

وقال ابن السكيت : اللطيمةُ : غيرُ فيها

طيب .

قال : وقال أبو عبيدة اللطيمة التي تحمل

بَزَّ التجار والطبيب ، والعَسَجَدِيَّة : رَكابُ

الملوك التي تحمل الدَّق ، والدَقُّ الكثيرُ الثمن ،

وليس بجافٍ .

وقال أبو عمرو : سُوقُ فِيهَا بَزٌّ

وطيب .

ويقال : أعظمُ لطيمة ومسك<sup>(٤)</sup> ] .

قال ابن حبيب : اللَّطَامُ الخدود ،

واحدها مِلْطَمٌ .

(٣) البيتان في منتهى الطلب ص ٥٦ ، وفيه :  
..... لم تنخر مناقبه

فما تخيّر في آطامها الروم

(٤) ما بين المربعين ساقط من د .

وَأَنشَد:

\* خَصِمُونَ نَفَاعُونَ بَيْضُ الْمَلَاظِمِ \*  
وقال ابن الأعرابي: اللَّطْمُ: إِنْضَاجُ  
الخبزة.

سَلَمَةٌ عن الفراء: اللَّطِيمَةُ: سَوْقُ  
العطارين، واللَّطِيمَةُ: العَيْرُ تَحْمِلُ الْبَزَّ  
وَالطَّيْبَ.

[ مَلَط ]

قال الليث: الْأَمْلَاطُ: الرَّجُلُ الَّذِي  
لَا شَعْرَ عَلَى جَسَدِهِ كُلِّهِ إِلَّا الرَّأْسَ وَاللَّحْيَةَ؛  
وَالْفِعْلُ مَلَطَ مَلَطًا وَمُلْطَةً. وَكَانَ الْأَحْنَفُ  
ابن قيس أَمْلَطَ. وَالْمَلِطُ: السَّخْلَةُ. قَالَ:  
وَالْمَلِطُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا يُرْفَعُ لَهُ شَيْءٌ إِلَّا أَلَمًا  
عَلَيْهِ فَذَهَبَ بِهِ سَرِيقَةً<sup>(١)</sup> وَاسْتَحْلَلًا؛  
وَالْجَمْعُ الْمُلُوطُ وَالْأَمْلَاطُ؛ يُقَالُ: هَذَا مَلِطٌ  
مِنَ الْمُلُوطِ. وَالْفِعْلُ<sup>(٢)</sup> مَلَطَ مُلُوطًا.

[ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَوْلُهُمْ فَلَانٌ مِلْطٌ،  
الْمِلْطُ: الَّذِي لَا يُعْرَفُ لَهُ نَسَبٌ  
وَلَا أَبٌ، مِنْ قَوْلِكَ: أَمْلَطَ رِيَشَ الطَّائِرِ

إِذَا سَقَطَ عَنْهُ. قَالَ: وَالْمَلِيطُ: الْجَدْيُ  
أَوَّلُ مَا تَضَعُهُ الْعِزْ، وَكَذَلِكَ مِنَ الضَّانِّ.  
وَسَمَّيْنَاهُمُ أَمْلَطَ وَأَنْزَطَ: لَا رِيَشَ عَلَيْهِ. وَيُقَالُ:  
أَمْلَطَتِ النَّاقَةُ وَأَمْلَصَتْ: إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا،  
فَهِيَ مَمْلَاطٌ وَمَمْلَاصٌ، وَالْوَلَدُ مَلِيطٌ وَمَمِيصٌ<sup>(٣)</sup>.  
وَالْمَلَّاطُ: الَّذِي يَمْلُطُ الطِّينَ، يُقَالُ:  
مَلَّطْتَ مَلَطًا.

أَبُو عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: الْمِلَّاطُ هُوَ الطِّينُ  
الَّذِي يُجْعَلُ بَيْنَ سَاقِي الْبِنَاءِ.

وقال الليث: الْمِلَّاطَانُ: جَانِبَا السَّنَامِ  
مِمَّا يَلِي مُقَدَّمَهُ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْمِلَّاطَانُ:  
الْجَنْبَانِ، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمَا كَأَنَّهُمَا قَدْ مُلِطَ  
اللَّحْمُ عَنْهُمَا مَلَطًا، أَيْ نَزَعًا. وَأَبْنَاءُ مِلَاطٍ:  
الْعَضُدَانِ، لِأَنَّهُمَا يَلِيَانِ الْجَنْبَيْنِ، وَجَمْعُ  
الْمِلَاطِ مُلْطٌ. وَقَالَ الْقَطْرَانُ [السَّعْدِيُّ]<sup>(٤)</sup>:

وَجَوْنُ أَعَانَتِهِ الضُّلُوعُ بَزْفَرَةٍ  
إِلَى مُلْطٍ بَانَتْ وَبَانَ خَصِيلُهَا  
يَقُولُ: بَانَ مِرْقَقَاهَا عَنْ جَنْبِهَا فَلَيْسَ بِهَا

(٣) مَا بَيْنَ الْمَرْبَعَيْنِ سَاقِطٌ مِنْ د.

(٤) هَذِهِ السَّكْمَةُ سَاقِطَةٌ مِنْ م.

(١) فِي د: «كَسْرَقَةٌ».

(٢) وَفِي م: «وَقَدْ مَلَطَ».

حاز ولا ناكِت . وقيل للمعضد ملط ، لأنه  
سُميَ باسم الجنب .

ثعلب عن ابن الأعرابي : أبنا ملط :  
المعضدان ، وقال الرازي يصف بعيرا :

كِلاَ مِلَاطِيَه إِذَا تَمَطَّفَا

بانا فما راعى براعى أجوفًا

فالملاطان ههنا المعضدان لأنهما المايران ،  
كما قال الرازي :

عَوَجَاءَ فِيهَا مَيْلٌ غَيْرُ حَرَدٍ

تَقَطَّعَ الْعَيْسَ إِذَا طَالَ النَّجْدُ

\* كِلاَ مِلَاطِيَهَا عَنِ الزَّوْرِ أَبَدٌ \*

وقال النضر : الملاطان ما عن يمين

الكركرة وشمالها . وابنا ملطى البعير : هما  
المعضدان .

أبو عبيد عن الواقدي قال : الملطى

مقصور ، ويقال للملطة بالهاء : القشرة الرقيقة  
التي بين عظم الرأس ولحمه .

وقال شمر : يقال شجّه حتى رأيت الملطى ،

وشجّة الملطى مقصور .

وقال الليث : تقديرُ الملطاء أنه ممدود

مذكَرٌ وهو بوزن الحرباء .

وشمر عن ابن الأعرابي أنه ذكر الشجاج ،  
فلما ذكر الباضعة قال : ثم المُلْطَنَةُ وهى التى  
تخرق اللحم حتى تدنو من العظم . قال : وغيره  
يقول : الملطى <sup>(١)</sup> .

قلت وقول <sup>(٢)</sup> ابن الأعرابي يدل على  
أن الميم من الملطى ميمٌ مفعول ، وأنها ليست  
بأصلية كأنها من لَطَيْتُ بالشىء : إِذَا لَصِقَتْ  
به . ويقال : مَلَطَ فلانٌ فلانًا [ إِذَا قَال : ] هذا  
نصف بيت ، وأتمه الآخر بيتًا . يقال مَلَطَ له  
تمليطًا .

وروى إسحاق بن الفرج عن الأصمى :  
بعتهُ الْمَلَسَى وَالْمَلَطَى ، وهو البئيع بلا عهدة .

[ طمل ]

قال الليث : الطَّمْلُ الرجلُ الفاحشُ  
البذىء ، الذى لا يُبالى ما أتى وما قيل له ؛  
وأنه لَمِلَطٌ طملٌ ، والجميع طُمول .  
وقال ليبد <sup>(٣)</sup> :

(١) ما بين المربعين ساقط من م .

(٢) عبارة م : « قلت : جعل الميم أصلية ، قال :

من الملطى ميم مفعول » .

(٣) ديوانه س ٩٤ بزوايه الصدر .

وأُسرِعَ فى الفواحش كل طمل \* [س]

أطاعُوا في العَوَاية كُلُّ طِمْلٍ

يَجْرُ الْخَزِيَّاتِ وَلَا يَبَالِي

عمرو عن أبيه قال الطَّمْلُ : اللص .

وقال ابن الأعرابي : الطَّمْلُ : الذئب .

والطمْلُ : الماء الكَدِير . والطمْلُ : الثوب الذي

أَشْرَبَ صَبْغَهُ . والطمْلُ : النَّصِيب . وأنطمل

فلانٌ : إذا شارك اللصوص .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : السهمُ

الطَّمِيلُ والمطمول : المُلَطَّخُ بالدم .

وقال : المَطْمَلُ : الملطوخ بقيح أو دم أو

غير ذلك ، وقال<sup>(١)</sup> :

فكيف أبيتُ الليلَ وابنةَ مالكٍ

بزيتها لما يُقَطَّعُ طَمِيلُهَا

يقول أبوها مالك ثأري ، أي قتل لي<sup>(٢)</sup>

حميا وأنا أطلبه بدمه فيقول : كيف يأخذني

النوم<sup>(٣)</sup> ولم تُسَبَّ هي ولم يؤخذ أبوها ، ولم

يُقَطَّعَ قِلادتها وهي طمِيلها<sup>(٤)</sup> .

وإنما سُمِّيتِ القِلادة طَمِيلًا لأنها تُطمَل  
بالطَّيْب : أي تُنَطَّخ .

أبو عبيد عن الفراء : صار المارد كَلَّةً

وطُمْلَةً وَثُرْمُطَةً ، كُلُّهُ الطَّيْنُ الرقيق قال :

والطمْلُ : السَّيْرُ العنيف ، يقال طَمَلْتُ الإبل

أَطْمَلَهَا طَمَلًا ، وكذلك القروح<sup>(٥)</sup> .

سلمة عن الفراء الطَّمَلالُ : اللص .

والطمَلالُ : الذئب .

[ مطل ]

قال الليثُ : المَطْلُ : مدافعتك الدين<sup>(٦)</sup> ،

يقال : ماطلني بجحى ، ومطلني بجحى ، وهو

مطُول ومطَّال .

وفي الحديث : « مَطْلُ النَّبِيِّ ظُلْمٌ » قال :

والمطل أيضا . مدَّ المِطال حديدَةَ البَيْضَةِ التي

تُذَابُ للسيوف ، ثم تُنْحَى وتُضْرَبُ ، وتمد

وَتُرَبَّعُ<sup>(٧)</sup> ، يقال : مَطَلَهَا المِطالَ ثم طَبَعَهَا بعد

المطل فيجعلها صفيحة : والمطيلةُ : اسمُ الحديدِ

التي تُمَطَّلُ من البَيْضَةِ ومن الزُّنْدَةِ .

(٥) كذا في نسخة د، ج والذى في ج : « الدوح »

ولم أجد لها معنى يناسب المادة .

(٦) في م : « مدافعتك الدين وليانه » .

(٧) في د : « ويرتج » وهو تحريف .

(١) في م : « وأنشدني غيره » .

(٢) عبارة د : « أي قيل لي حينما » .

(٣) عبارة د، ج : « يأخذني القوم ولم تسهد »

(٤) في د : « فهو طمِيلها » .

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المَطْلُ : الطُّول .

أبو عبيد عن الفراء : المَطُولُ : المضروبُ طولاً .

قلت : أراد الحديد أو السيف الذي ضُرب طولاً كما ذكره الليث . والمَطْلُ في الحق مأخوذٌ منه ، وهو تطويل المِدَّة التي يضر بها العريم للظالم .

والمَطْلِيَّةُ : إِبِلٌ مَسْوِيَةٌ إِلَى فَحْلٍ ، وقال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِيُّ :

\* كَفَعَلَ الهِجَانَ المَطْلِيَّ المَرْفَلِ \*

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : المِمْطَلُ : اللص . والمِمْطَلُ : مِيقَعَةُ الحِداد . المِمْطَلُ : الذئب والمِمْطَلُ : مكتب<sup>(٤)</sup> ثياب العرائس بالذهب انتهى .

## بَابُ الطَّنْفِ وَالنُّونِ

[ ط ن ف . ]

طنف . طفن . نطف . نطف . فطن . مستعملات

[ طنف ]

ابن شميل : يقال طَنَفَ فلان للظَّنَّةِ<sup>(١)</sup> : أى قارف لها ، يقال : طَنَفَ [ للأمر<sup>(٢)</sup> ] فاعلوه .

وقال الليث : الطَّنْفُ : نفس التهمة ، يقال : رجل مُطَنَفٌ : أى مُتَّهِمٌ . وطَنَفْتُهُ : أى اتَّهِمْتُهُ . وفلانٌ يَطْنِفُ<sup>(٣)</sup> بهذه السرقة .

(١) في د ، ج : « للتظنة » وهو تحريف .

(٢) ساقط من د

(٣) في م : « مطنف » .

ولمَّا لَطِنَفْ بهذا الأمر : أى مُتَّهِمٌ .

أبو عبيد عن الأصمعي : الطَّنْفُ : وأنشد قول الأفوه الأودي :

\* كأن أطرافها لما اجتلى الطَّنْفُ<sup>(٥)</sup> \*

وقال الأصمعي : الطَّنْفُ : شاخصٌ يخرج من الجبل فيتقدم كأنه جناح .

قلت : ومن هذا يقال : طَنَفَ فلانٌ

(٤) هكنا ورد في م واللسان . والذي في د : « مكتب بياض العروس » . وفي ج : « مكتب ثياب العروس العرائس » .

(٥) صدره كما في اللسان :

[ والديوان في الطرائف الأدبية ص ٢٠ ] [ س ]

\* سود غدائرها بليج عجائرها \*

جدار [ جاره وجدار<sup>(١)</sup> ] داره : إذا فوقه  
شجراً أو شوكاً يَصْفُ تسلقه لمجاوزة<sup>(٢)</sup> أطراف  
العيان المشوكة رأسه .

قال ابن الأعرابي : يقال للجنح يُشرع  
فوق باب الدار . طنف أيضاً ، شبه بطنف  
الجيل .

وقال أبو ذؤيب يصف خَلِيَّةَ عَسَلٍ في  
طُنف الجبل :

فما ضَرَبَ بيضاء يأوى ما يَكُها

إلى طُنفٍ أعيا بَراقٍ ونازلٍ<sup>(٣)</sup>

أبو عبيد عن الأصمعي : الطَّنْفُ والطُّنْفُ  
جميعاً . السَّقِيفَةُ<sup>(٤)</sup> تُشرع فوق باب الدار ،  
وهي الكُنَّةُ وجمعها الكَنَنَاتُ .

[ طفن ]

ثعلب عن ابن الأعرابي قال : الطَّفْنُ :  
الحبس ، يقال : خَلَّ عن ذلك المَطْفُونُ .

قال : والطفَــــــــــــــــــــــــــــــــانينُ : الحبسُ

والتَّخْلُفُ<sup>(٥)</sup> .

وقال المفضل : الطَّفْنُ : الموتُ ، يقال :  
طَفَنَ إذا مات ، وأنشد :

أَلْقَى رُحَى الزُّورِ عليه فَطَحَنَ

قَذْفًا وَفَرْنَا تَحْتَهُ حَتَّى طَفَنَ

الليث : الطَّفَا نِيَّةٌ : نَعْتُ سُوءٍ في الرجل  
والمرأة .

[ نفط ]

أبو عبيد عن أبي الجراح والكسائي :  
نَزَبَ<sup>(٦)</sup> الطَّيْبُ نَزِيًّا ، وَنَفَطَ يَنْفِطُ نَفِيطًا :  
إذا صوت .

أبو عبيد : من أمثالهم : مَالَهُ عَافِطَةٌ<sup>(٧)</sup>  
ولا نَافِطَةٌ ، فالعافطة : من دُبُرِها ، والنافطة :  
من أنفِها .

ابن السكيت عن الأصمعي : مَالَهُ عَافِطَةٌ<sup>(٨)</sup>  
ولا نَافِطَةٌ ، فالعافطة : الضَّائِنَةُ ، والنافطة :  
الماعزة .

(٥) في م : « التخلُّص » .

(٦) في د ، ج : « ترب الطين ثريباً » وهو  
تصنيف من الناسخ .

(٧) في م : « آفطة » . وهو تحريف .

(٨) في ج : « الأفطة » .

(١) زيادة عن م

(٢) في اللسان : « المحاورة » بالراء .

(٣) في أشعار الهذليين ج ١ ص ١٤١

(٤) في د ، ج : « الشقيقة » .

قال: وقال غيره من الأعراب: العافطة<sup>(١)</sup>:  
الماعزة إذا عَطِست .

وقال الليث : عن أبي الدقيش :  
العافطة<sup>(١)</sup> : النعجة ، والنافطة :  
العنز .

وقال غيره : العافطة<sup>(١)</sup> : الأمة ،  
والنافطة : الشاة .

ثعلب عن ابن الأعرابي : العَفْطُ<sup>(١)</sup> :  
الحصاة [ للشاة<sup>(٢)</sup> ] والنَّفْطُ : عَطاسُهَا<sup>(٣)</sup> .

أبو عبيد عن أبي زيد : إذا كان بين  
الجلد واللحم ما قليل : تَفِطَتْ تَنْفَطُ نَفْطًا  
ونَفِيطًا .

وقال أبو عمرو : رَغَوَةٌ نَافِطَةٌ : ذاتُ  
نَفَاطَاتٍ ، وأنشد :

\* وَحَلَبٌ فِيهِ رُغَا نَوَافِطُ \*

وقال الليث : النَّفْطَةُ<sup>(٤)</sup> : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ

في اليَدِ من العمل ملأى ماء .

قال : والنَّفْطُ والنَّفْطُ لغتان : حلاية  
جبل في قعر بئر توقد به النار .

والنَّفَاطَاتُ<sup>(٥)</sup> : ضَرْبٌ مِنَ الشَّرَجِ<sup>(٦)</sup>  
يُسْتَصْبَحُ بِهَا .

قال : والنَّفَاطَاتُ : أَدَوَاتٌ تَعْمَلُ مِنَ  
النَّحَاسِ يُرْمَى فِيهَا بِالنَّفْطِ والنَّارِ . والنَّفَاطَةُ  
أَيْضًا : الْمَوْضِعُ الَّذِي يُسْتَخْرَجُ مِنْهُ النَّفْطُ .

[ ط ن ]

قال الليث : يقال رجل فَطْنٌ بَيْنُ الْفِطْنَةِ  
وَالْفَطْنِ [ وقد فَطَنَ لهذا يَفْطُنُ فِطْنَةً ، فهو  
فَاطِنٌ له . فأما الْفَطْنُ<sup>(٧)</sup> فذُو فِطْنَةٍ لِلْأَشْيَاءِ ،  
ولا يمتنع كلُّ فعلٍ من النعوت من أن يقال :  
قد فَعَلَ وفَطْنٌ : أى صار فَطِنًا إِلَّا الْقَلِيلُ .

قال : وفَطْنَتُهُ لهذا الأمرُ تَفْطِينًا .

وقال اللحياني : رجلٌ فَطْنٌ وفَطْنٌ  
وفَطُونٌ وفَطُونَةٌ وفَطِينٌ .

قال : ويقال : فَطِنْتُ لَهُ وَبِهِ وَإِلَيْهِ فِطْنَةً

(٥) في د : « والنَّفَاطَاتُ » .

(٦) في د : « من الشَّيْخِ » .

(٧) ما بين المربعين زيادة من م

(١) في م : « الأَفْطُ » وهو تحريف

(٢) ساقطة من د

(٣) في د ، ج : عَاطَسَهَا ؛ وهو تحريف

(٤) في د : « النَّفْطُ » .

وَفَطَانَةٌ وَفِطَانَةٌ ؛ ويقال : ليس له فُطْنٌ : أى  
فِطْنَةٌ .

[ نطف ]

أبو زيد : النَّطْفُ الرَّجُلُ<sup>(١)</sup> المُرِيب .  
سلمة عن الفراء : النَّطْفُ وَالْوَحْرُ<sup>(٢)</sup> :  
الْعَيْب .

ثعلب عن ابن الأعرابي : مرّ بنا قومٌ  
نَطِفُونَ وَحِرُونَ<sup>(٣)</sup> نجسون كفّار .

الليث : النَّطْفُ : التَّلَطُّخُ بِالْعَيْب ،  
وقال الكميت :

فدع مائس منك ولست منه

هما ردّفين من نَطَفٍ قريبُ

قال : « ردفين » على أنهما اجتمعاً عليه  
مترادفين فنصبهما على الحال . وفلان يُنطف  
بسوء أى يلطخ . وفلان يُنطف بفجور : أى  
يُقذف به .

قال : والنَّطْفُ : عَقْرُ الْجَرْح ، يقال  
أَنطَفَ الجرح .

(١) فى م : « الوحر » .

(٢) فى د : « الوجر » بالجم وهو تحريف .

(٣) فى م : « وجرون » بالجم ، وهو تحريف

أبو عبيد عن الأصمعي قال : البَعِيرُ  
النَّطْفُ : الذى قد أشرفت دَبْرَتُهُ عَلَى  
الْجَوْفِ<sup>(٤)</sup> ، يقال : نطف نطفًا ، وكذلك  
الذى أشرفت شَجَّتُهُ عَلَى الدِّمَاغِ .

أبو عبيد عن أبي عمرو قال : النَّطْفُ :  
الْفُرْطَةُ ، الواحدة نطفة .

وقال الليث : النُّطف : اللؤلؤ ، الواحدة  
نطفة ، وهى الصافية اللون .

قال : وقال بعضهم : يقال للواحدة نُطفة  
وجمعها نطف ، شُبّهت بقطرة الماء . ووَصِيفَةٌ<sup>(٥)</sup>  
مُنْطَفَةٌ : أى مُقَرَّطَةٌ بِتَوَمَتِي<sup>(٦)</sup> قُرْط . وليلة  
نظوف . تمطر حتى الصّباح .

وقال العجاج :

\* كَأَنَّ ذَا قَدَامَةٍ مُنْطَفًا<sup>(٧)</sup> \*

(٤) فى د : « على الحون » وهو تحريف .

(٥) فى د ، ج : « ووَصِيف » .

(٦) فى د : « بتومين » وهو تحريف .

(٧) وبعده كما فى أراجيز . ص ٨٣

\* نطف من أعنابه ما قطعاً \*

وقال الأعشى :

يَسْعَى بِهَا ذُو زَجَاحَاتٍ لَهُ نُطْفٌ

مُقَلَّصٌ أَسْفَلَ السَّرْبَالِ مُعْتَمِلٌ<sup>(١)</sup>

أبو عبيد عن أبي زيد : يقال في القرية  
نُطْفَةٌ من ماء مثلُ الجرعة . قال : ولا فعل  
للنطفة .

قلت : والعرب تقول<sup>(٢)</sup> المويهة القليلة :  
نُطْفَةٌ ، وللماء الكثير نُطْفَةٌ . ورأيت أعرابياً  
شَرِبَ من رَكِيَّةٍ يقال لها : شَفِيَّةٌ ، وكانت  
غزيرة الماء فقال : [ والله<sup>(٣)</sup> ] إنها لنطفه<sup>(٤)</sup> .  
باردة .

وقال ذو الرمة فجعل الخمر نُطْفَةً :

\* تَقْطَعُ ماءَ الْمُزْنِ فِي نُطْفِ الخمر<sup>(٥)</sup> \*

وسمى الله جلّ وعزّ المني نطفةً فقال :  
« أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِيِّ يَمْنَى<sup>(٦)</sup> » .

وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه  
قال : « لا يزالُ الإسلامُ يزيدُ وأهله<sup>(٧)</sup> حتى  
يسيرَ الراكب بين النطفتين لا يخشى  
إلا جوراً » .

أراد بالنطفتين : بحرَ المشرق وبحرَ<sup>(٨)</sup>  
المغرب ؛ فأما بحر المشرق فإنه ينقطع عند  
نواحي البصرة ، وأما بحر المغرب فنقطه عند  
القُزْمِ<sup>(٩)</sup> .

وقال بعضهم : أراد بالنطفتين ماء الفرات  
وماء البحر الذي يلي جُدَّة وما والاها ؛  
فكأنه صلى الله عليه وسلم أراد أن الرجل  
يسير في أرض العرب<sup>(١٠)</sup> بين ماء الفرات وماء  
البحر لا يخاف في طريقه غير الضلال والجور  
عن الطريق .

وقال أبو زيد : نطف فلان ينطف  
نطفًا : إذا بشم<sup>(١١)</sup> . والنطفُ : القطن ،  
يقال : نطف الماء ينطفُ نطفًا ونطفانًا :

(١) في الأعشى ص ٤٥

(٢) كلمه : « تقول » ساقطة من ج

(٣) كلمة « وانه » ساقطة من م

(٤) في « عذبة » .

(٥) صدره كما في ديوانه ص ٢٦٤

\* يقطع موضوع الحديث ابتسامها \*

(٦) آية ٣٧ القيامة .

(٧) في اللسان : « وينقص الشرك وأهله » .

(٨) في د : « مجرى » .

(٩) في د : « القزم » وهو تحريف

(١٠) في د ، ج : « المغرب » وهو تحريف

(١١) في د : « بسم » وهو تحريف

إذا قَطَرَ ، ومن هذا قيل للْقُبَيْطِ<sup>(١)</sup> ناطف ؛  
لأنه يَنْطَفُ<sup>(٢)</sup> قبل استضرابه : أى يَقْطُرُ  
قبل خُثُورته ، وجعل الْجَعْدَى الخمر ناطفاً  
فقال :

وبات فريق ينضحون كأنما

سُقُوا ناطفاً من أذرعٍ مُفَلَّآ

وفى الحديث : قَطَعْنَا إِلَيْهِمُ النَّطْفَةَ : أى  
البحر وماه .

وقال الليث : التَّنْطَفُ : التعَزُّزُ<sup>(٣)</sup> .

وقال ابن الأعرابي : مرَّ بنا قومٌ نَطْفُونَ  
[ نَصْفُونَ ]<sup>(٤)</sup> صقارون ، أى نجسون كفار .

[ ط ن ب ]

طنب . طبن . نطب . نبط . بطن . بنط .  
مستعملات .

أما بنط فهو<sup>(٥)</sup> مهمل ، فإذا فُصل بين الباء

(١) فى د ، ج : « للقيظ »

(٢) عبارة اللسان : « ينطف »

(٣) فى د : « النطف التقرب » وفى ج :

« التَّنْطَف : التقرب » .

(٤) زيادة عن م .

(٥) عبارة م : « أما بنط : فالفعل منه غير

مستعمل ؛ فإذا فعل الخ » .

النون بباء كان مستعملاً ، يقول أهلُ اليمَن  
للنَّساج : البَيْنُطُ ، وعلى<sup>(٦)</sup> وزنه البَيْطَرُ ، وقد  
مرَّ تفسيره .

[ طن ب ]

قال الليث : الطَّنْبُ : حَبْلُ الخِباءِ  
والشُّرَاقِ ونحوها . وأطنابُ الشَّجَرِ . عروقُ  
تَشْتَعِبُ من أرومتها . وأطنابُ الجسد : عَصَب  
تصل المفاصل والعظام وتشدها :

وقال شمر : يقال هو جارٍ مطانٍ : أى  
طُنْبُ بيته إلى طُنْبِ يدي .

أبو عبيد عن أبي زياد والكلابي : الأواخي :  
الأطناب ، واحدها أُخَيْة . والأطنابُ :  
المبالغة فى مدح أو ذمٍّ ، والإكثار فيه .

وقال الأصمى : الإطنابةُ : السَّيرُ الذى على  
رأس الوتر من القوس .

وقال الليث : هو سَيرٌ يوصل بوتر القوس  
العربيَّة ، ثم يُدار على كُظَرِها<sup>(٧)</sup> . وقوسٌ  
مُطَنَّبَةٌ .

(٦) فى م : « على ميزانه » .

(٧) فى د ، ج : « على كظرها » بالطاء المهملة .

وقال النمر بن تولب :

كَأَنَّ امْرَأً فِي النَّاسِ كُنْتُ ابْنَ أُمِّهِ

عَلَى فَاخٍ مِنْ بَطْنِ دَجَلَةَ مُطْنِبٍ

عَلَى فَاخٍ : أَيْ عَلَى نَهْرٍ مُطْنِبٍ : بِمَعْنَى

الذَّهَابِ ، يَعْنِي هَذَا النَّهْرَ ، وَمِنْهُ : أَطْنَبُ فِي

كَلَامِهِ : إِذَا أَبَدَ : يَقُولُ مَنْ كُنْتُ أَخَاهُ فَاثِمًا

هُوَ عَلَى بَحْرٍ مِنَ الْبَحُورِ مِنَ الْخَصْبِ وَالسَّعَةِ .

ثَابِتٌ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : الْمُطْنِبُ : الْمَدَاحُ

لِكُلِّ أَحَدٍ وَالْمُطْنِبُ : الْمِصْفَاةُ .

وَقَالَ غَيْرُهُ : الْإِطْنَابَةُ : سَيْرُ الْحِزَامِ الْعَقُودِ

إِلَى الْإِبْرِيمِ ، وَجَعَهُ الْأَطَانِيبُ .

وَقَالَ سَالِمَةُ :

حَتَّى اسْتَفْتَنَ بِمَاءِ الْمَلْحِ ضَاحِيَةً

يَرْكُضَنَّ قَدْ قَلِقَتْ عَقْدُ الْأَطَانِيبِ

وَقِيلَ : عَقْدُ الْأَطَانِيبِ : الْأَلْبَابُ وَالْحَزْمُ

إِذَا اسْتَرَحَتْ : وَحِيلَ أَطَانِيبُ : يَتَّبَعُ بَعْضُهَا

بَعْضًا ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ :

وَقَدْ رَأَى مُصْعَبٌ فِي سَاطِعٍ سَيْطِ

مِنْهَا سَوَابِقُ غَارَاتِ أَطَانِيبٍ<sup>(١)</sup>

(١) الْبَيْتُ فِي دِيْوَانِهِ ص ٢٦ .

يُقَالُ : رَأَيْتُ إِطْنَابَةً مِنْ خَيْلٍ وَطَيْرٍ .

وَفَرَسٌ أَطْنَبُ : إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْقَرَى ، وَهُوَ

عَيْبٌ ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ :

لَقَدْ لَحَقْتُ بِأَوَّلَى الْخَيْلِ تَحْمِلُنِي

كِبْدَاهُ لَأَشْتَجَّ فِيهَا وَلَا طَنْبُ

وَجَيْشٌ مُطْنَابٌ : بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرَفَيْنِ ،

لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ ، قَالَ الطَّرِمَّاحُ :

عَمِّي الَّذِي صَبَحَ الْحَلَاثِبَ غُدُوَّةً

مِنْ نَهْرٍ وَانْ بِجَحْفَلٍ مُطْنَابٍ<sup>(٢)</sup>

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : التَّنْطِيبُ : أَنْ تُعْلَقَ السَّقَاءُ

مِنْ عَمُودِ الْبَيْتِ ثُمَّ تَمَخَّضَهُ . وَالْمَطْنَبُ : حَبْلٌ

الْعَاتِقُ ، وَجَعَهُ مَطَانِبُ .

وَقَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ :

وَإِذَا هِيَ سَوْدَاءُ مِثْلُ الْفَجِيمِ<sup>(٣)</sup>

تُغَشَّى الْمَطَانِبُ وَالْمَنْكَبَا

وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا تَقَضَّيَتْ عِنْدَ طُلُوعِهَا :

لَهَا<sup>(٤)</sup> أَطْنَابٌ ، وَهِيَ أَشْعَةُ تَمْتَدُّ كَأَنَّهَا الْقُضْبُ .

(٢) فِي دِيْوَانِهِ ص ١٣٣

(٣) فِي دِيْوَانِهِ ش ١٦٤ : « مِثْلُ الْجَنَاحِ » بِدَلِّ

« الْفَجِيمِ »

(٤) كَلِمَةُ « لَهَا » سَاقِطَةٌ مِنْ د

وفي حديث عمر : أن الأشعث تزوج امرأة  
على حكمها ، فردّها إلى أطناب بيتها ، يعني ردّها  
إلى مهر مثلها من نساءها .

والأطناب : الطوال من جبال الأخبية ،  
والأصُرُ : القصارُ ، واحدُها إصار .

وقال أبو زيد : الأطنابُ : ماشدّوا به  
اليث من الجبال بين الأرض والطرائق .  
[ والأصر<sup>(١)</sup> إلى الكسر ] .

[ طبن ]

قال الليث : طَبَنَ فلانٌ لفلانٍ يَطْبَنُ طَبَانَةً  
وطَبَنًا : إذا فطِنَ له فهو طَبِن .

شمر : قال أبو زيد : طَبِنْتُ به أَطْبِنُ  
طَبْنًا ، وطَبِنْتُ أَطْبِنُ طَبَانَةً ، وهو اتلخّذع .  
قال : وقال أبو عبيدة : الطَّبَانَةُ والتَّبَانَةُ  
واحدٌ ، وهما شدة الفطنة .

وقال الليثاني : هي الطَّبَانَةُ والطَّبَانِيَّةُ ،  
والتَّبَانَةُ والتَّبَانِيَّةُ ، واللَّقَانَةُ واللَّقَانِيَّةُ ، واللَّحَانَةُ  
وَاللَّحَانِيَّةُ ، معنى هذه الحروف واحد . ورجلٌ  
طَبِنٌ تَبِنٌ<sup>(٢)</sup> لَقِنٌ لَحِنٌ .

(١) ما بين المربعين هكذا ورد في الأصل .

(٢) في م : « لبن » باللام مكان التاء ، وهو  
تحريف من الناسخ . وكلمة « لقن » ساقط من د .

وفي الحديث : أن حبشيًا زوّج روميةً  
فَطَبِنَ لها غلام [ رومي فجاءت بولد كأنه وزغة .  
قال شمر : طبن لها غلام ]<sup>(٣)</sup> أي خَبَّيها<sup>(٤)</sup>  
وخَدَعها ، وأنشد :

فقلت لها بل أنت حنّة حوّلي

جرّى بالفرى بينى وبينك طابن

أي رفيقٌ بذلك ، داهٍ خبّ عالم به .

أبو عبيد ما أدري أيُّ الطبن هو ، كقولك  
ما أدري أي الناس هو .

وقال أبو العباس : قال ابن الأعرابي : الطَبِنُ  
لعبة يقال لها السُدَّر ، وأنشد :

\* يَبْنَنَ يَلْعَبَنَ حَوَالِي الطَّبْنِ \*

وقال الليث : الطَّبْنُ<sup>(٥)</sup> : خَطَّةٌ يَخْطُهَا  
الصبيان يلعبون بها مستديرةً يسمونها الرّحاً<sup>(٦)</sup> .  
ويقال الطَّبرُ ، وأنشد :

من ذكر أطلال ورسمٍ ضاحي

كالطَّبْنِ في مختلفِ الرِّيح

(٣) ما بين المربعين ساقط من د ، ج .

(٤) في م : « أي خَبَّيها » .

(٥) في اللسان بتثنية الطاء .

(٦) في د ، ج : « الزحاف » من الناسخ .

ورواه بعضهم كالطَّبْل<sup>(١)</sup>.

الليحاني : اطمأن قلبه ، واطمأن ، وطمأن  
له ظهره ، وطمأنه ، وهى الطمأنينة والطبأينة .  
أبو العباس عن الأعرابي قال : الطنبية :  
صوت الطنبور ، ويقال للطنبور : طُبْن .  
وأنشد :

فانك متا بين خيلٍ مُغيرةٍ  
وخَصم كُموِرِ الطُّنِّينِ لا يَتَغَيَّبُ

[ نطب ]

أبو العباس عن ابن الأعرابي : النَّطَابُ :  
حبلُ العاتق ، وأنشد :

نحن ضَرَبناه على نِطابه  
قُلْنَا به قُلْنَا به قُلْنَا به<sup>(٢)</sup>  
[ قُلْنَا به : ]<sup>(٣)</sup> أى قتلناه ، قال : والمنطبةُ  
والمنطبُ : المِصفأةُ ، وخُرُوق المِصفأة تُدعى  
النَّوْطِب ، وأنشد :

\* ذِي نَوَاطِبَ وَابْتِزَالٍ<sup>(٤)</sup> \*

- (١) فى د : « كالطل » وفى ج : « كالطل » .  
وهو تحريف  
(٢) فى التكملة أنه لزياع المرادى وقيل لهيرة  
ابن عبد يغوث وبين البيتين شطوَر أربعة انظرها من  
الاسان ( قطب )  
(٣) زيادة عن م .  
(٤) فى د ، ج : « وانتزال » .

عمرو عن أبيه : النُطْبُ : نَقْرُ الأذن ؛  
يقال : أنطَب<sup>(٥)</sup> أذنه ، وأنقر ، وبَلَطَ<sup>(٦)</sup>  
أذنه بمعنى واحد .

[ نبط ]

قال الليث : النَّبَطُ : الماء الذى يَنْبُطُ  
من قعر البئر إذا حُفرت ؛ وقد نَبَطَ ماؤها  
يَنْبُطُ نَبْطًا وَنُبُوطًا وأنبطنا الماء : أى أَسْتَنْبَطناه  
وأَتَمِيناهُ إليه . قال : وكذلك ما يَتَحَلَّبُ  
من الجبل كأنه عَرَقٌ يخرج من أعراض  
الصخر ؛ يقال لذلك الماء : النَّبَطُ .

أبو عبيد عن أبي عمرو : حَفَرَ فَأَنْلَجَ<sup>(٧)</sup>  
إذا بلغ الطين ، فإذا بلغ الماء قيل : أنبط ،  
فإذا كَثُرَ الماء قيل<sup>(٨)</sup> أَمَاهَ وَأَمَهَى ، فإذا بلغ  
الرمل قيل : أَسْهَبَ<sup>(٩)</sup> .

وأخبرنى المنذرى عن ثعلب عن  
ابن الأعرابي : يقال للرجل إذا كان يَعْدُ  
ولا يُنْجِزُ : فلانٌ قَرِيبُ الثَّرَى ، بعيدُ النَّبَطِ .

- (٥) فى اللسان : « يقال نطب » بدون همز  
(٦) فى د : « نلط » بالنون ، محرفا  
(٧) فى د : « حفر نالج » ، وفى م « حفر  
فأسلج » وكلاهما تحريف والتصويب عن اللسان  
(٨) فى الإصل : « قال »  
(٩) فى الأصل : « قيل انتهب » وهو يحريف

وقال غيره : يقال فلانٌ لا يُنالُ نَبَطُهُ ،  
إذا وُصفَ بالعِزِّ والمنعة حتى لا يجد عدوُّه  
سبيلاً إلى أن يَهْضُمَهُ<sup>(١)</sup> فيما تحت يده ،  
وقال الشاعر<sup>(٢)</sup> :

قريبٌ ثراه ما ينالُ عدوُّه

له نَبَطًا آبي الهوانِ قَطُوبُ

أبو عبيد عن أبي زيد في شيات المعزى  
قال : النَبَطاءُ : البيضاء الجنبيين . وقال  
أبو عبيدة : إذا كان الفرس أبيضَ البطن  
فهو أنبط ، وقال ذو الرثمة يَصِفُ الصبح :  
كَمِثْلِ الحِصَانِ الأَنْبَطِ البَطْنُ قائماً  
تمایل عنه أُلْجَلُ فاللَوْنُ أَشْقَرُ<sup>(٣)</sup>

وقال الليث : النَبَطُ والنَّبَطَةُ : بياضٌ  
تحت إبط الفرس ، ورُبَّما عَرُضٌ حتى يَغْشَى  
البطن والصدر . قال : وشاةٌ نَبَطاءُ : مَوْشَحَةٌ ،  
أو نَبَطاءُ مُحَوَّرَةٌ<sup>(٤)</sup> ، فإذا كانت بيضاء فهي  
نَبَطاءُ بسوادٍ ، وإن كانت سوداء فهي نَبَطاءُ

ببياض . قال : والنَّبَطُ والنَّبِيطُ كالحَبَشِ  
والْحَبِيشِ في التقدير . قال : والنَّسْبَةُ نَبَطِيٌّ ،  
وهو اسم جِيلٍ ينزلون السَّوادَ ، والجميع الأنباط .  
قالوا : وعِلَلُ الأنباط : هو الكامان المَذاب  
يُجْعَلُ لَزَوْقًا للجرح .

ثعلب عن ابن الأعرابي : يقال رجل  
نَبَاطِيٌّ وبنَاطِيٌّ ، ولا تقل بَنَطِيٌّ .

وقال غيره : تَنْبِطُ فلان : إذا أُنْتَمَى<sup>(٥)</sup>  
إلى النبط . وأُسْتَنْبِطَ الفقيه : إذا استخرج  
الفِقْهَ الباطنَ باجْتِهَادِهِ وفَهَمِهِ<sup>(٦)</sup> : وقال الله  
تعالى : « لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ »<sup>(٧)</sup>  
وقال الزَّجَّاجُ : معنى « يستنبطونه » في اللغة :  
يستخرجونه ، وأصله من النَبَطِ ، وهو الماء  
الذي يخرج من البئر أوَّلَ ما تُحْفَرُ ، يقال  
من ذلك : أنبط في غَضْرَاءٍ : أى أُسْتَنْبِطَ الماء  
من طين حُرٍّ<sup>(٨)</sup> قال : والنَّبَطُ إنما سُمِّيَ نَبَطًا  
لاستنباطهم ما يخرج من الأرضين . ووعسَاءُ

(٥) في د : « إذا انتهى »

(٦) في د ، ج : « وتفهمه »

(٧) آية ٨٣ النساء

(٨) في د ، ج . « حمى » .

(١) في د : « أن يَهْضُمَهُ »

(٢) هو كعب بن سعد الغنوي (اللسان)

(٣) البيت في ديوانه ص ٢٢٧

(٤) في د : « محوَّرة » ، وفي م ، د : « مجوزة »

والتصويب عن اللسان

الثَّبِيط [ ويقال الثَّمِيط ]<sup>(١)</sup> رَمْلَةٌ معروفة بالدهناء .

[ بطن ]

البَطْنُ : بَطْنُ الإنسان معروف ، وهي ثلاثة أَبْطُن إلى العشر ، وبطون كثيرة لما فوق العشر ، وتصغير البَطْن : بَطِين .

والبَطَيْنُ : نجمٌ من منازل القمر بين الشرطين [ والثريا ]<sup>(٢)</sup> وأكثر ما جاء مصغراً [ عن العرب ]<sup>(٣)</sup> وهو بطن بُرج الحمل والشرطان قرناه :

أبو حاتم عن الأصمعي : بَطْنُ فلان بفلان يُبْطُن به بُطُونًا : إذا كان خاصًا به ، داخلا في أمره . ويقال : إن فلانا لدو بَطانة بفلان : أي ذو علم بداخلة أمره . ويقال : أنت أَبْطَنْتَ فلانًا [ دوني ]<sup>(٤)</sup> أي جعلته أَخَصَّ بك مني ، وهو مُبْطِن : إذا أدخله في أمره وخَصَّ به دون غيره ، وصار من أهل دَخَلْتِهِ

وقال الله جلَّ وعزَّ :  
« يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا بِطَانَةً مِنْ دُونِكُمْ »<sup>(٥)</sup> .

قال الزجاج : البِطَانَةُ : الدُّخلاء الذين يُنْبَسَط إليهم ويُسْتَبْطَنون ، يقال : فلان بِطَانَةٌ لفلان : أي مُدَاخِلٌ له مؤانس : والمعنى<sup>(٦)</sup> : أن المؤمنين هُما أن يَتَّخِذُوا المنافقين خاصتهم ، ويُفَضُّوا إليهم بأسرارهم .  
وقال الأصمعي : يقال أَبْطَن فلان السَّيْفَ كَشَّه : إذا جعله تحت خَصْرِهِ . ويقال : بَطَّن فلان ثَوْبَهُ تَبْطِينًا وهي البِطَانَةُ وَالظَّهَارَةُ<sup>(٧)</sup> ؛ [ قال الله تعالى :

« بَطَّأْنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ »<sup>(٨)</sup> .

قال الفراء في قوله : « متكئين على فرش بطائنها من إِسْتَبْرَقٍ » قد تكون البِطَانَةُ ظَهَارَةٌ ، وَالظَّهَارَةُ [ بَطَانَةٌ ، وذلك أن كل واحد فيها قد يكون وجهًا . وقد تقول العرب : هذا ظَهْرُ السماء لظاهرها الذي تراه .

(١) زيادة من م

(٢) ساقط من د

(٣) في لفظة « عن العرب » ساقطة من م

(٤) ساقطة من م

(٥) آية ١١٨ آل عمران

(٦) في د ، ج : « بالمعنى أي » وهو تحريف

(٧) ما بين المربعين زيادة من م

(٨) آية ٤٥ الرحمن

وقال غير الفراء البِطَانَةُ : ما بَطَن من الثوب وكان من شأن الناس إخفاؤه. والظَّهَارَةُ : ما ظهر وكان من شأن الناس إبداءه<sup>(١)</sup> وإنما يجوز ما قاله الفراء في ذى الوجهين المتساويين ، إذ ولي كل واحد منهما قوماً لحائط يلي أحده صَفْحِيه قوماً ، والصَّفْحُ الآخرُ قوماً آخرين ، فكل وجه من الحائط ظهر لمن يليه ، وكل واحد من الوجهين ظهر وبَطَن ، وكذلك وجهها الجبل وما شاكلة : فأما الثوب فلا يجوز أن تكون بطانته ظاهرة ، وظهارته بطانة ، ويجوز أن يُجعل ما يليها من وجه السماء والكواكب ظهراً وبَطْناً ، وكذلك ما يليها من سُقُوفِ البيت<sup>(٢)</sup> .

وقال الأصمعي : يقال ضَرَبَ فلان البعيرَ فَبَطَنَ له : إذا ضربه تحت البطن ، وأنشد :

إذا ضربت موقراً فابطن له

تحت قصيراه ودون الجلل

ويقال : بطنه الداء ، وهو يَبْطُنُه : إذا

دَخَلَه بَطُونًا . والبَطْنُ من الأرض : الغامض الداخل ، والجميع البُطْنان . ويقال : شَأْوُ<sup>(٣)</sup> بطين : أى بعيد .

وأنشد :

وبصيص بين أداني الفضي

وبين غنيزة شأوا بطيناً<sup>(٤)</sup>

أبو عبيد عن الأصمعي : بَطَانُ<sup>(٥)</sup> الريش : ما كان تحت العسيب<sup>(٦)</sup> ، وظهْرَانُهُ : ما كان فوق العسيب .

ويقال : رَأْسَ سَهْمَةٍ بظهران . ولم يرْشَهُ ببطنان ، لأن ظهران الريش أَوْفَى وأتم ، وبطنان الريش قصار ، وواحد البُطْنان بطن ، وواحد الظهران ظهر . والعسيبُ : قضيب الريش في وسطه .

وقال غيره عن الأصمعي : بَطْنُ الرجلُ بَبْطَنَ بَطْناً وبِطْنَةً : إذا عَظُمَ بطنه .

(٣) في د : « تناو » وهو تحريف

(٤) يروى في اللسان ( بصص ) \* وبين

غداته . . . . [س]

(٥) في د ، ج « بطن »

(٦) في د : « العشب » وفي ج : « العصب »

(١) عبارة ج : « وكان من شأن الناس إبداءه

أخطأه » وهو تحريف من الناسخ

(٢) في د : « شقوق » بالمعجمة ، وهو تحريف

وقال القلائخ :

ولم تَضَعْ أولادها من البَطْنِ

ولم تُصِبه نَعْسَةٌ على غَدَنٍ<sup>(١)</sup>

ويقال : ثَقُلَتْ عليه البِطْنَةُ : وهي

الكِظَةُ.

ويقال : ليس للبِطْنَةُ خيرٌ من خَمَصَةٍ

تتبعها ، أراد بالخَمَصَةِ : الجَوْعَةُ .

ويقال : مات فلان بالبَطْنِ . وأتى فلان

الوادي فَنَبَطْنَهُ : أى دخل بطنه . والبِطَانُ :

الحِزَامُ الذى يلي البَطْنِ .

ويقال للذى لا يزال ضَخَمَ البَطْنِ :

مِبطان ، فاذا قالوا : رجلٌ مُبْطَنٌ فمعناه أنه

خَمِيسُ البَطْنِ .

قال مُثَمَّمُ بن نُؤَيْرَةَ :

\* فَتَى غَيْرَ مِبطانِ العَشِيَّاتِ أَرْوَعًا<sup>(٢)</sup> \*

الحرانيُّ عن أبْنِ السَّكِّيتِ : رجلٌ مُبْطَنٌ :

خَمِيسُ البطنِ . وأمرأةٌ مُبْطَنَةٌ .

(١) في ج ، د : غَدَنٌ بالمهملَةِ .

(٢) صدره في المفضلية - ٦٧ - :

لقد كفن المنهال تحت ردائه \*

[س]

وقال ذو الرُّمَّة :

رَخِيَّاتُ الكلامِ مُبْطَنَاتٌ

جواعل في البُرى قَصَبًا خِدَالًا<sup>(٣)</sup>

ورجلٌ بَطِينٌ : عَظِيمُ البطنِ . ورجلٌ

مِبطونٌ : يَشْتَكِي بطنه .

وفي الحديث : « المِبطون شَهِيدٌ » إذا

مات بالبطنِ . ورجلٌ بَطْنٌ : لا يَهْمُهُ إِلَّا

بَطْنُهُ . ورجلٌ مِبطانٌ : [إذا كان<sup>(٤)</sup>] لا يزال

ضَخَمَ البطنِ من كثرة الأكلِ .

ومن أمثال العرب التى تُضْرَبُ للأمر

إذا اشْتَدَّ : أَلْتَقَّتْ حَلَقُنَا البِطَانِ . ومن

صفات الله جلّ وعزّ : « الظاهر والباطن »

تأويلها .

ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم في

تَمْجِيدِ الرَّبِّ : « اللَّهُمَّ أَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ

فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ

شَيْءٌ » .

وقيل معناه أنه علم السرائر والخفيات ،

كما علم كلَّ ما هو ظاهر للخلقِ .

(٣) البيت في ديوانه ص ٤٣٣

(٤) ما بين المربعين ساقط من م

ورياضها ، وهى قرار الماء ومُسْتَنْقَعُهُ ، وهو  
البواطن والبطون .

يقال : أخذ فلانُ بَاطِنًا من الأرض : وهى  
أبطأ جُفُوفًا من غيرها . ورجلٌ بِطِينِ  
الْكُرْزِ<sup>(٤)</sup> : إذا كان يخبأ زاده فى السفر  
ويأكل زاد صاحبه .

وقال رؤبة يَذمُّ رجلاً :

[ \* أو كُرْزُ يَمْشِي بِطِينِ الْكُرْزِ<sup>(٥)</sup> \* ]

ويقال : أَلْقَتِ المرأةُ ذا بَطْنِها : أى  
وَلَدَتْ . وَأَلْقَتِ الدَّجاجةُ<sup>(٦)</sup> [ ذا بَطْنِها : إذا  
باضت .

وقال الليث : لحافٌ مَبْطُونٌ ومُبْطِنٌ .  
ويقال : أنت أَبْطَنُ بهذا الأمر : أى أَخْبَرُ  
بباطنه . وتَبَطَّنْتُ الأمر : أى عَلِمْتُ باطنه .  
وتَبَطَّنْتُ الوادى : أى دَخَلْتُ بطنه وجوئُهُ  
فيه .

أبو عبيد عن الأصمعى : البِطْآنُ :

وقال الليث : الباطِنَةُ من البَصرة  
والكوفة : مجْتَمَعُ الدُّورِ والأَسْواقِ فى  
قصبِها . والضاحيةُ : ما تَنْحَى عن المساكن  
وكان بارزاً .

ويقال : بَطْنُ الراحة ، وظَهْرُ<sup>(١)</sup> الكف .  
ويقال : باطنُ الإبط ، ولا يقال بطنُ الإبط .  
وباطنُ الخف : الذى يليه الرِّجْلُ . والنِّعْمَةُ  
الباطنةُ : الَّتِي قد خَصَّتْ . والظاهرةُ : الَّتِي قد  
عَمَّتْ .

والبِطْنَةُ : امتلاءُ البطنِ وهى الأَثَرُ من  
كثرة المال أيضا .

وروى عن ابراهيم الذَّخِيعِ أَنَّهُ كان  
يُبْطِنُ لحيته ويأخذ من جوانبها .

قال شمر : معنى بُبْطِنَ<sup>(٣)</sup> لحيته : أى  
يأخذ من تحت الحنك والذَّقْنِ الشعرَ .

وقال ابن شميل : بُبْطَنُ الأرض : ما  
تَوَاطَأَ فى بطون الأرض سهلها وحَزَنُها

(١) فى م : « وظاهر الكف » .

(٢) كلمة « قد » زيادة من م

(٣) عبارة م : « تبطينه لحيته : أخذه الشعر

من تحت الحنك والذقن » .

(٤) فى د ، ج « المكروز » وهو تعريف .

(٥) ما بين المربعين ساقط من د

(٦) قبله كما فى أراجيزه ص ٦٥

\* فذاك بحال أروز الأرز \*

لَلْقَتَبِ<sup>(١)</sup> خَاصَّةً ، وَجَمْعُهُ أَبْطَنَةٌ<sup>(٢)</sup> وَالْحِزَامُ  
لِلسَّرَجِ .

قال : وقال أبو زيد والكسائي أَبْطَنْتُ  
البعير : إِذَا شَدَدْتَ بَطَانَهُ .

وقال ذو الرمة [ في بيت<sup>(٣)</sup> له ] .

أَوْ مُقْتَحِمٌ أَضْعَفَ الْإِبْطَانَ خَادِجُهُ

بِالْأَمْسِ فَاسْتَأْخَرَ الْعِدْلَانَ وَالْقَتَبُ

شَبَّهَ الظَّلِيمَ بِحِمْلِ أَدْعَجٍ<sup>(٤)</sup> أَضْعَفَ خَادِجُهُ

شَدَّ بَطَانَهُ عَلَيْهِ فَاسْتَخَى ، فَشَبَّهَ اسْتِرْخَاءَ  
عِصْمَتِهِ<sup>(٥)</sup> عَلَيْهِ بِاسْتِرْخَاءِ جَنَاحِي الظَّلِيمِ .

أبو عبيد عن الأصمعي : بَطَنْتُ الْبَعِيرَ  
أَبْطَنَهُ : شَدَدْتُ بَطَانَةَ .

قلت : وقد أنكر أبو الهيثم [ هذا الحرف

على الأصمعي ]<sup>(٦)</sup> « بَطَنْتُ » وقال لا يجوز

إِلَّا أَبْطَنْتُ ؛ وَاحْتِجَّ بَيْتُ ذِي الرُّمَّةِ . قلت<sup>(٧)</sup> :  
وَبَطَنْتُ لُغَةً أَيْضًا .

ابن شميل : يُقَالُ بَطِنَ<sup>(٨)</sup> حِمْلُ الْبَعِيرِ  
وَوَاضَعَهُ حَتَّى يَتَضَعَّ<sup>(٩)</sup> : أَيْ حَتَّى يَسْتَرْخِيَ  
عَلَى بَطْنِهِ وَيَتِمَكَّنَ الْحِمْلُ مِنْهُ<sup>(١٠)</sup> . وَيُقَالُ : تَبَطَّنَ  
الرَّجُلُ جَارِيَتَهُ : إِذَا بَاشَرَهَا<sup>(١١)</sup> وَلَسَّهَا .

وقال امرؤ القيس :

\* وَلَمْ أَتَبَطَّنْ كَاعْبَا ذَاتَ خَلْخَالٍ<sup>(١٢)</sup> \*

وقال شمر : تَبَطَّنَهَا : إِذَا بَاشَرَ بَطْنَهُ بَطْنَهَا  
فِي قَوْلِهِ :

\* إِذَا أَخُو لَذَّةِ الدُّنْيَا تَبَطَّنَهَا \*

وقال أبو عبيدة : فِي بَاطِنٍ وَظِيفِي<sup>(١٣)</sup>

(٧) عبارة م : ( وقال غيره : بطن ، لفة في  
أبطنت )

(٨) كذا في نسخ الأصل : ( بطن ) ، والذي  
في اللسان : ( أبطن ) .

(٩) في د : ( تضيغ ) .

(١٠) في م : ( الحمل من جنبيه ) .

(١١) في م : ( إذا باشرها وأفضى إليها ) .

(١٢) صدره كما في ديوانه ص ٦٨ :

\* كَأَنِّي لَمْ أُرْكَبْ جَوَادًا لِلذَّةِ \*

(١٣) في د : ( وطرفي ) محرفاً .

(١) في د ، ج « المقنب » .

(٢) في د « أبطن » .

(٣) ساقط من م ، ج والبيت في ديوانه ص ٣٠

(٤) لفظة « أدعج » ساقطة من م

(٥) في د : عتمية .

(٦) ما بين المربعين زيادة عن م

الفرس أَبْطَانًا<sup>(١)</sup>، وهما عِرْقَانِ اسْتَبَطْنَا الذَّرَاعَ  
حَتَّى انْغَمَسَا فِي عَصَبِ الْوَطِيفِ .

[ويقال<sup>(٢)</sup>: اسْتَبَطْنَ الْفَحْلُ الشَّوْلَ : إِذَا  
ضَرَبَهَا كُلَّهَا فَلَقَحَتْ<sup>(٣)</sup> ، كَأَنَّهُ أَوْدَعَ نُطْفَتَهُ  
بَطُونَهَا .

ومنه قول الكميت :

وَحَبَّ السَّفَا وَاسْتَبَطْنَ الْفَحْلُ وَالتَّقَتْ

بَأَمْعَزْهَا بُقْعُ الْجَنَادِبِ تَرْتَكِلُ<sup>(٤)</sup> ]

( ط ن م )

طمن . ظم . نمط . نظم

مستعملة .

أَمَّا نَظْمٌ وَظَمٌ فَإِنَّ اللَّيْثَ أَهْمَلَهُمَا .

وروى أبو العباس عن ابن الأعرابي أنه

قال: النُّطْمَةُ : النَّقْرَةُ مِنَ الدِّلِّيلِ وَغَيْرِهِ ، وَهِيَ

النُّطْبَةُ<sup>(٥)</sup> بِالْبَاءِ أَيْضًا .

وَأَمَّا الطَّنْمَةُ : فَصَوْتُ الْعُودِ الْمُطْرَبِ .

[ طمن ]

قال اللَّيْثُ : اطْمَأَنَّ قَلْبُهُ : إِذَا سَكَنَ .  
وَاطْمَأَنَّ نَفْسُهُ .

وقيل في تفسير قوله تعالى : « يَا أَيُّهَا  
النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ<sup>(٦)</sup> » هِيَ الَّتِي قَدْ اطْمَأَنَّتْ  
بِالْإِيمَانِ<sup>(٧)</sup> وَأَخْبَتَتْ لِرَبِّهَا .

وقوله تعالى : ( وَلَكِنْ لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي<sup>(٨)</sup> )  
أَيَّ لَيْسَكُنْ إِلَى الْمَعَايِنَةِ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِالْغَيْبِ .  
وَالْأَسْمُ الطُّمَأْنِينَةُ .

ويقال : طامن ظهره : إِذَا حَنَاهُ<sup>(٩)</sup> ، بغير  
همز ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ الَّتِي حَلَّتْ<sup>(١٠)</sup> فِي « اطْمَأَنَّ »  
إِنَّمَا حَلَّتْ فِيهَا حِذَارَ الْجَمْعِ بَيْنَ السَّاكِنِينَ .

[ ومنهم من يقول : طأمن ، بالهمزة الَّتِي  
لَزِمَتْ اطْمَأَنَّ<sup>(١١)</sup> ] .

[ نمط ]

رَوَى عَنْ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ :

(٥) آية ٢٧ الفجر .

(٦) في د : ( بِالْإِيمَانِ ) .

(٧) آية ٢٦٠ البقرة .

(٨) في د : ( إِذَا حَمَى ظَهْرَهُ ) .

(٩) عبارة د : الَّتِي فِي ( اطْمَأَنَّ ) أُدْخِلَتْ فِيهَا

(١٠) ما بين المربعين ساقط من د

(١) في د ، ج : ( أَبْطَان ) .

(٢) ما بين المربعين ساقط من د ، ج

(٣) في الأصل ج : ( قَلَحَتْ ) وَهُوَ تَصْحِيفٌ

مِنَ النَّاسِخِ .

(٤) في د : ( النُّطْب )

خيرُ هذه الأمة النمطُ الأوسط ، يلحق بهم  
التالى ويرجع إليهم الغالى .

قال أبو عبيدة فى النمط : هو الطريقة .  
يقال : الزم هذا النمط .

قال : والنمط أيضا : الضرب من الضروب  
والنوع من الأنواع .

يقال : ليس هذا من ذلك النمط : أى من  
ذاك النوع .

يقال هذا فى المتاع والعلم وغير ذلك .  
والعنى الذى أرادَه على أنه كَرِه الغلو  
والتقصير كما جاء فى الأحاديث الأخر .

قلت : والنمط عند العرب والزَّوج :  
ضروب الثياب المصبغة ، ولا يكادون يقولون :  
نمط<sup>(١)</sup> ولا زَوْجٌ إلا لما كان ذا لونٍ من حمرة  
أو خضرة أو صفرة : فأما<sup>(٢)</sup> البياض فلا يقال  
له نمط ، ويُجمع أنماطًا .

وقال الليث : النمط : طهارة الفراش .

ووعساءُ النميط والنميط<sup>(٣)</sup> معروفةٌ ، تَنْبِت  
ضُروبًا من النبات .

ذكرها ذو الرُّمة فقال :  
فأضحتُ بوَعاء النميط كأنها  
ذُرًا الأثل من وادى القُرى ونخيلها<sup>(٤)</sup>  
[ ط ف ب ]

مهمل .

( ط ف م )

استعمل من وجوهه .

[ فطم ]

قال الليث<sup>(٥)</sup> : فَطَمَتِ الصَّبِيَّةُ ، وفطمته  
أُمُّه تَفْطِمْه : إذا فصلته عن رضاعها .  
وغلَامٌ فَطِيمٌ ومَفْطُومٌ . وفَطَمَتِ فلانًا عن  
عادته .

وقال : غيره أصل الفطم القطعُ وفَطْمُ  
الصَّبِيِّ فصله عن ثَدْيِ أُمِّه ورضاعها ، وتُسمى  
المرأة فاطمة وفطام<sup>(٦)</sup> وفطيمة .

(٣) فى د : « ومبنيط » وهو تحريف

(٤) البيت فى ديوانه ص ٤٨ هـ

(٥) فى ج : « قال الأصمعى »

(٦) كذا فى نسخ الأصل والذى فى اللسان :

« فطاما »

(١) فى م : ( النمط ولا الزوج ) .

(٢) فى د : ( فأما ) وهو تحريف

[ وفي الحديث : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعليّ في بُردِ سِيَرَاءَ : « اقطعه خُمراً وأقسمه بين الفواطم » .

قال القُتَيْبِيُّ: إحداهنَّ فاطمة بنتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم . والثانية فاطمة بنتُ أسد بن هاشم ، أمُّ علي بن أبي طالب ، وكانت أسلمت ، وهى أول هاشمية ولدت لهاشمى .

قال : ولا أعرف الثالثة .

قلت : والثالثة فاطمة بنت عتبة بن ربيعة ، وكانت هاجرت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم .

ومن الفواطم : فاطمة بنتُ حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء ، رضى الله عنه ،

ولعلمها الثالثة ، لأنها من أهل البيت عليهم السلام<sup>(١)</sup> .

[ ط ب م ]

بطم .

الليث : البُطْمُ : شجرُ الحبة الخضراء ، والواحدة بُطْمَةٌ ، ويقال بالتشديد .

ثعلب عن ابن الأعرابي : البُطْمُ والضُرْوُ : حبةُ الخضراء .

أبو عبيد عن الأصمعي : البُطْمُ - مُثَقَّلٌ - : الحبة الخضراء .

(١) ما بين المربعين شاقط من د في هذه المادة ، وأقجمه الناسخ في المادة التالية ، مادة « بطم »



فهرس

للجزء الثالث عشر

من كتاب تهذيب اللغة للأزهري



أولا - فهرس الأبواب :

| الصفحة | الباب                             | الصفحة | الباب                                 |
|--------|-----------------------------------|--------|---------------------------------------|
| ٢٣٤    | باب الثلاثي المعتل من حرف الزاي   | ٣      | باب السين والنون                      |
| ٢٣٨    | باب الزاي والراء                  | ٢٣     | هذه أبواب الثلاثي المعتل من حرف السين |
| ٢٥٥    | » » والنون                        | ٢٣     | باب السين والطاء                      |
| ٢٦٢    | » » والفاء                        | ٣٥     | باب السين والذال                      |
| ٢٦٦    | » » والباء                        | ٤٤     | » » والتاء                            |
| ٢٧١    | » » والميم                        | ٤٦     | » » والراء                            |
| ٢٨٦    | باب الرباعي من حرف الزاي          | ٦٦     | » » واللام                            |
| ٢٨٩    | كتاب الطاء من تهذيب اللغة         | ٧٦     | » » والنون                            |
| ٢٨٩    | أبواب المضاعف منه                 | ٩١     | » » والفاء                            |
| ٢٩٤    | باب الطاء واللام                  | ٩٨     | » » والباء                            |
| ٢٩٨    | » » والنون                        | ١١٥    | » » والميم                            |
| ٣٠٥    | » » والفاء                        | ١٢٣    | باب الالفيف من حرف السين              |
| ٣٠٢    | » » والباء                        | ١٤٥    | » الرباعي من حرف السين                |
| ٣٠٦    | » » والميم                        | ١٥٩    | كتاب الزاي من تهذيب اللغة             |
| ٣٠٩    | أبواب الثلاثي الصحيح من حرف الطاء | ١٥٩    | أبواب المضاعف من حرف الزاي            |
| ٣٠٩    | باب الطاء والذال                  | ١٧٨    | » الثلاثي الصحيح من حرف الزاي         |
| ٣١٢    | » » والذال                        | ١٨٥    | باب الزاي والذال                      |
| ٣١٢    | » » والتاء                        | ١٨٥    | » » والتاء                            |
| ٣١٧    | » » والراء                        | ١٨٧    | » » والراء                            |
| ٣٤٦    | » » واللام                        | ٢١٥    | » » واللام                            |
| ٣٦٢    | » » والنون                        | ٢٢٤    | » » والنون                            |



فهرس  
الأبواب والمواو اللعوية



ثانيا - فهرس المواد :

| صفحة | المادة      | صفحة  | المادة | صفحة  | المادة    |
|------|-------------|-------|--------|-------|-----------|
| ٤٤   | توس         | ٨٦    | أنس    | [ ١ ] | أبس       |
|      | [ ث ]       | ١٣٧   | أوس    | ١٠٦   | أرز       |
| ٣١٣  | ثوط         | ١٠٩   | بأس    | ٢٤٩   | أرس       |
| ٢٨٩  | ثوط         | ١٠٩   | بئس    | ٦٥    | أزب       |
| ٣١٥  | ثطف         | ١٥٤   | بردیس  | ٢١٦   | أز        |
| ٣١٤  | ثاط         | ٢٠٠   | برز    | ٢٨٠   | أزف       |
|      | [ د ]       | ٢٨٧   | برزین  | ٢١٦   | أزم       |
| ١٥٢  | درباس       | ٣٤٠   | برط    | ٢٨٢   | أزی       |
| ١٥٣  | دردیس       | ١٩٥   | بز     | ١٠٤   | أسب       |
| ١٥٣  | درباس       | ١٧٣   | بز     | ٤٣    | أسد       |
| ١٨١  | درز         | ٢١٦   | بز     | ٦٠    | أسر       |
| ١٤٩  | درفس        | ٢٢٣   | بز     | ١٤١   | أس        |
| ١٨١  | دزر         | ٢٢٧   | بز     | ٩٦    | أسف       |
| ٤٠   | دسا         | ٢٦٨   | بزی    | ١٤٧   | أسفط      |
| ٣٩   | دطر         | ١٥٥   | بسمل   | ٧٤    | أسل       |
| ٢٨٩  | دط          | ١٢    | بسن    | ١٥٢   | أسمد      |
| ١٤٧  | دطفس        | ٣٣٦   | بطر    | ٨٤    | أسن       |
| ٢٨٦  | دلز — دلامز | ٣٠٥   | بط     | ١٣٩   | أسی       |
| ٤١   | داس         | ٣٥٤   | بطل    | ١٥٧   | البرسام   |
|      | [ ر ]       | ٣٧٩   | بطم    | ١٥٥   | البرنس    |
| ٦٣   | رأس         | ٣٧٢   | بطن    | ١٥٤   | التبریس   |
| ١٩٨  | ربز         | ٢١٦   | بلز    | ٢٥١   | ألز       |
| ٣٣٨  | ربط         | ٣٥١   | بلط    | ١٥٤   | المربال   |
| ٢٤٨  | رزأ         | ١٢    | بنس    | ١٥٥   | السرتاف   |
| ١٦٢  | رز          | ٣٦٧   | بنط    | ١٥٤   | السفسیر   |
| ٢٠٣  | رزم         | ٢٧٠   | بوز    | ١٥٥   | السمر مرة |
| ١٨٨  | رزن         | ١٠٤   | باس    | ١٥٤   | السمرات   |
| ٥٥   | رسا         |       |        | ١٥٥   | السنت     |
| ٣٣٩  | رطب         | [ ت ] |        | ١٥٥   | السنب     |
| ١٧٨  | رطنز        | ١٨٥   | ترز    | ١٥٥   | الفرسن    |
|      |             | ١٥٦   | ترمس   | ١٥٥   | الفرنسة   |
|      |             | ٢٨٧   | تزفیر  | ٨٠    | ألس       |
|      |             | ٢٣٧   | تاز    | ١١٨   | أمس       |

| الصفحة | المادة | الصفحة | المادة | الصفحة | المادة |
|--------|--------|--------|--------|--------|--------|
| ٢٣٨    | زار    | ٢٨٧    | زرفين  | ٢٩٠    | رط     |
| ٢٧٩    | زوزى   | ٢٨٦    | زرنب   | ٣١٧    | رطل    |
| ٢٥١    | زول    | ٢٤٦    | زرى    | ٣٤٠    | رطم    |
| ٢٧٦    | زوى    | ١٥٩    | زط     | ٣١٧    | رطن    |
| ١٨٥    | زيت    | ١٨٥    | زفت    | ٢٠٥    | رمز    |
| ٢٣٤    | زاد    | ١٧٣    | زفد    | ٣٤٤    | رمط    |
| ٢٤٤    | زير    | ١٩٣    | زفر    |        |        |
| ٢٣٤    | زياط   | ١٦٩    | زف     |        |        |
| ٢٦٢    | زاف    | ٢١٢    | زفل    |        |        |
| ٢٧٢    | زيم    | ٢٢٤    | زفن    |        |        |
| ٢٥٥    | زان    | ٢٦٥    | زفي    | ٢٧١    | زأب    |
|        |        | ٢١٤    | زلب    | ٢٣٦    | زأد    |
|        |        | ١٧٩    | زلط    | ٢٦٥    | زأف    |
|        |        | ٢١٢    | زلف    | ٢٧٣    | زأم    |
| ٣٦     | سأ     | ١٦٣    | زل     | ١٧١    | زب     |
| ٤٦     | سأت    | ٢١٧    | زلم    | ٢٨٨    | زبت    |
| ١٠٥    | سبأ    | ١٨٨    | زلنبور | ١٨٣    | زبد    |
| ١٥٢    | سبرد   | ١٨٦    | زمت    | ١٩٦    | زبر    |
| ١٥٣    | سبروب  | ٢٠٦    | زمر    | ١٨٠    | زبط    |
| ١٤٦    | سبطر   | ٢٢١    | زول    | ٢١٦    | زبل    |
| ١٣     | سبن    | ١٧٤    | زوم    | ٢٢٧    | زبن    |
| ١٥٠    | سبنتي  | ٢٣٢    | زومن   | ٢٦٩    | زبي    |
| ١٥٠    | سبندي  | ٢٣٠    | زوب    | ١٨٣    | زذب    |
| ١٠٠    | سبأ    | ٢٨٦    | زوبرى  | ١٨١    | زدر    |
| ٤٥     | سقى    | ٢٨٧    | زنبيرة | ١٨٣    | زدف    |
| ٤٧     | سدأ    | ٢٨٨    | زنبيل  | ١٨٤    | زدم    |
| ١٤٥    | سرطم   | ٢٨٧    | زنترة  | ٢٣٦    | زدا    |
| ١٤٥    | سرومط  | ١٨١    | زند    | ١٩٩    | زرب    |
| ١٥٩    | سرنديب | ١٨٩    | زئر    | ١٨١    | زرد    |
| ١٥٠    | سرندي  | ١٧٩    | زنط    | ٢٨٦    | زردبه  |
| ٥٢     | سرى    | ٢٨٧    | زنفل   | ٢٨٦    | زردمه  |
| ٢٤     | سطا    | ٢٣٠    | زئم    | ٦١٠    | زر     |
| ٤      | سفن    | ٢٥٩    | زنى    | ١٧٩    | زوط    |
| ٣٣     | سفا    | ٢٧٠    | زاب    | ١٩٢    | زرف    |
| ٧٠     | سلأ    |        |        |        |        |

[س]

[ز]

[illegible]

| المادة  | صفحة | المادة | صفحة | المادة | صفحة |
|---------|------|--------|------|--------|------|
| لزم     | ٢٢٠  | مئس    | ٢٢   | نمط    | ٣٧٧  |
| لزن     | ٢١٠  | موس    | ١١٩  | نوز    | ٣٦١  |
| لسا     | ٧٤   | [ ن ]  |      | ناس    | ٩٠   |
| لطث     | ٣١٤  | نبراس  | ١٥٥  | [ و ]  |      |
| لط      | ٢٩٦  | نيز    | ٢٢٩  | ودس    | ٤٢   |
| لطف     | ٣٤٧  | نيس    | ١٣   | ورس    | ٥٦   |
| لطم     | ٣٥٦  | نيط    | ٣٧٠  | وزأ    | ٢٨٤  |
| لنز     | ٢٢٠  | نزأ    | ٢٥٩  | وزر    | ٢٤٣  |
| لمط     | ٣٥٦  | نوب    | ٢٢٩  | وزر    | ٢٤٦  |
| لاس     | ٧١   | نزر    | ١٨٧  | وزم    | ٢٧١  |
| ليس     | ٧٢   | نر     | ١٦٨  | وزن    | ٢٥٦  |
| [ م ]   |      | نوف    | ٢٢٥  | وزى    | ٢٧٩  |
| مأس     | ١٢٢  | نزل    | ٢١٠  | وسب    | ١١٠  |
| مبرطس   | ١٥٤  | نزا    | ٢٥٨  | وسد    | ٣٧   |
| متر     | ١٨٦  | نسا    | ٨٢   | وسط    | ٢٦   |
| موز     | ٢٠٩  | نسب    | ١٤   | وسف    | ٩٣   |
| مرط     | ٣٤٤  | نسطريه | ١٤٧  | وسل    | ٣٧   |
| مرمرميس | ١٥٣  | نسف    | ٦    | وسم    | ١١٤  |
| مزر     | ٢٠٩  | نسم    | ١٦   | وسن    | ٧٨   |
| مز      | ١٧٦  | نسى    | ٧٩   | وسن    | ٨٥   |
| مزن     | ٢٣١  | نطب    | ٢٧٠  | وسوس   | ١٣٦  |
| مزى     | ٣٧٥  | نطر    | ٣١٨  | وطس    | ١٩   |
| مسن     | ٢٢   | نط     | ٢٩٩  | وفز    | ٢٦٣  |
| مسي     | ١٢١  | نطف    | ٣٦٥  | واس    | ٧١   |
| مطر     | ٣٤١  | نطل    | ٣٤٦  | ويس    | ١٤٣  |
| مط      | ٣٠٨  | نطم    | ٣٧٧  | [ ي ]  |      |
| مطل     | ٣٦١  | نقر    | ٢٢٤  | يئس    | ١٤٢  |
| ماز     | ٢٢١  | نقص    | ٧    | يئس    | ١٠٣  |
| ماط     | ٣٥٩  | نقط    | ٤٦٣  | يسر    | ٥٧   |
|         |      | نمس    | ١٩   |        |      |

تنبیه : کل تعقیبة فی هامش هذا الجزء .منتهية بحرف [س] من صنع الأستاذ علی السباعی .راجع تجارب الطبع فی هذا الجزء وكذا من صنعه التصویب والاستدراك الآتيان ومعلمهما فی الهامش .

| الصفحة | الصواب           |
|--------|------------------|
| ١٧     | نقعة             |
| ٢٤     | المنتحل          |
| ٩٩     | عمرو الشيباني    |
| ١٠٦    | بنيتها           |
| ١٧٤    | ويها             |
| ٢٠١    | ألواحين          |
| ٢٤٦    | عمر بن عبيد الله |
| ٢٥٣    | ملحمته           |
| ٢٥٩    | حضرها حضن        |
| ٢٦٢    | ( فاز )          |
| ٢٨٠    | لجوفه            |
| ٢٩٣    | تبه المنزوع      |
| ٢٩٦    | مسدوف            |
| ٣١٣    | ية ، تسكينها     |
| ٣٢٤    | الهدلين          |

مطابع سجل العرب  
شارع بستان الزکوة ٩٠ عمارة الزین : القاهرة  
تلفون ٩٣٤٧١٦